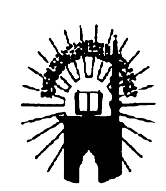
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية الحديث الشريف
قسم علوم الحديث



المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار

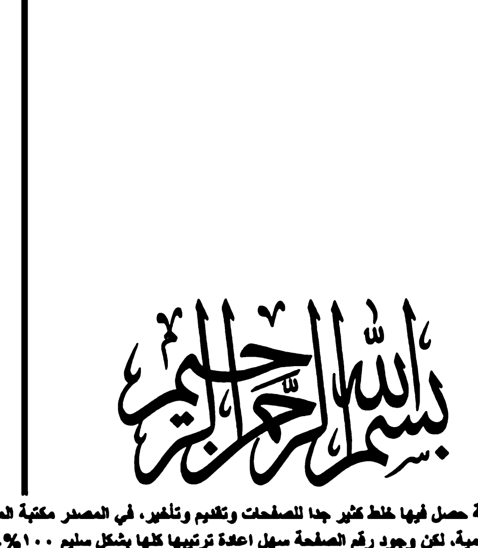
للحافظ العراقي (ت٨٠٦هـ) رحمه الله

من أول كتاب الفقر والزهد إلى آخر كتاب التوحيد والتوكل
دراسة وتحقيق
مشروع رسالة علمية مقدم لنيل درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب :
ناصر بن صقر المطيري

بإشراف
فضيلة الدكتور : أنيس بن أحمد طاهر جمال
الأستاذ المشارك بقسم علوم الحديث
- حفظه الله تعالى -

العام الجامعي ١٤٣٢ هـ - ١٤٣٣ هـ



هذه الرسالة حصل فيها خلط كثير جدا للصفحات وتقديم وتأخير، في المصدر مكتبة الملك عبدالله الرقمية، لكن وجود رقم الصفحة سهل اعادة ترتيبها كلها بشكل سليم ١٠٠%.

ايضا ١٢ صفحة غير مرقمة على الورق، وكلها مجرد صفحات عناوين لمواضيع المقدمة والكتاب وثبت المراجع والفهارس ...الخ.

استلت هذه العناوين من مكانها الصحيح وحشرت في اول ١٥صفحة من الرسالة، فأعدتها لمكانها الصحيح مستعينا بالفهرس الذي يذكر هذه العناوين كاملة بالحرف الواحد ومكانها.

وهذه الصفحات ال١٢ والغير مرقمة على الورق ، رقمها بحسب رقم عداد الصفحات الالكتروني، صفحة ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤

ومكانها الصحيح على التوالي الاول فالأول هو صفحة ١٣و١٤و١٥و٣٣و٤٣و٧٠و٩٧و٩٨و٣٨٧و٥٠٣و٥٣٨و٥٣٩ بحسب ترقيم الورق.

وملخص الرسالة في صفحتين، كان موضعه قبل الفهارس فوضعتهما في الأخير ليبقى ترقيم الرسالة على الورق وترقيم عداد مستند pdf متطابقا ليسهل اعادة ترتيبها بشكل دقيق جدا.

ملخص الرسالة

◆ اسم الكتاب : (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار) .

◆ للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦ هـ) رحمه الله .

(من أول كتاب الفقر والزهد إلى آخر كتاب التوحيد والتوكل) – دراسة وتحقيق .

◆ عدد الأحاديث : (٣٣٢) حديثاً .

◆ هذا الكتاب هو تخريج لأحاديث كتاب (إحياء علوم الدين) ، الذي شاع وانتشر في بعض الأوساط الإسلامية مع ما فيه من أحاديث ضعيفة وواهية بل ومنكرة وموضوعة ، وقد بلغت أحاديثه (٤٥٨٤) حديثاً .

◆ وكتاب (المغني) يُعدُّ تخريجاً مختصراً يحتاج إلى مزيد خدمة علمية ، لا سيما وأن مؤلفه الحافظ العراقي رحمه الله ذو مكانة رفيعة في علم الحديث ، وخصوصاً في فن التخريج .

◆ البحث يشتمل على مقدمة وقسمين ومصادر البحث والفهارس العلمية .

◆ المقدمة : تشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة والخطة ومنهج التحقيق .

◆ القسم الأول : يشتمل على تعريف مختصر بالغزالي رحمه الله وكتابه (الإحياء) .

◆ القسم الثاني : يشتمل على تعريف مختصر بالحافظ العراقي رحمه الله وكتابه (المغني) .

◆ النص المحقق : (من أول كتاب الفقر والزهد إلى آخر كتاب التوحيد والتوكل) ، وفيه (٣٣٢) حديثاً .

◆ الفهارس العلمية : وتشتمل على فهرس الآيات القرآنية الكريمة ، وفهرس الأحاديث ، وفهرس الآثار ، وفهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف ، وفهرس الرواة المترجم لهم ، وفهرس أسماء الكتب الواردة في النص ، وفهرس الألفاظ الغريبة ، وفهرس الأماكن والبلدان ، وفهرس المصادر والمراجع ، وفهرس الموضوعات .

◆ منهج التحقيق :

- نسخ النص المراد تحقيقه ثم مقابلته على الأصل ، ثم على النسخة الأخرى ، مع إثبات الفروق بين النسختين .

- الالتزام بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط .
- إذا سقطت كلمة أو نحوها من الأصل وهي موجودة في نسخة الظاهرية على الصواب تُلحق في النص بين معقوفتين مع الإشارة في الهامش لذلك .
- إثبات تعليقات الحافظ ابن حجر في هامش التحقيق على الأحاديث الموجودة في هوامش نسخته .
- إكمال الحديث الذي ذكر العراقي طرفه من كتاب الإحياء ، في هامش التحقيق ، معتمداً طبعة كرياطه فوترا - أندونيسيا التي كتب مقدمتها الدكتور بدوي طبانه ، وبهامشها كتاب المغني للحافظ العراقي .
- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني ، مع بيان سورها وأرقامها .
- عزو الأحاديث التي ذكرها المؤلف إلى مصادرها .
- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما يُكتفى بالعزو ، إلا أن يوجد فيه كلام للحافظ العراقي فيتناول بالدراسة حسب ما يقتضيه المقام .
- إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما فتجمع طرقه مع دراستها والحكم عليها وفق قواعد المحدثين .
- الاجتهاد في البحث عن الشواهد المقوية للحديث إن دعت الحاجة إلى ذلك .
- إذا اختلف الحكم الذي توصلت اليه على الحديث مع حكم الحافظ العراقي أبين وجه الصواب في ذلك .
- بيان أحوال رجال الإسناد أثناء دراسة الطرق بقدر ما تدعو إليه الحاجة ، فإن كان من رجال التقريب يُكتفى بالنقل عنه ، وإلا يرجع إلى مظان ترجمته ، ويبين حاله باختصار ، أما إن كان مدار السند عليه وهو من المختلف فيهم فتنقل أقوال العلماء فيه ويبين الراجح منها باختصار .
- ضبط المشكل من رجال الأسانيد وألفاظ المتون .
- بيان معاني الكلمات الغريبة في الحديث .
- ترجمة الأعلام .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وبعد:

فأحمده سبحانه وأشكره على ما يسر بفضله وكرمه من الالتحاق بهذه الكلية العامرة – كلية الحديث الشريف – وعلى ما وفق سبحانه من إتمام هذه الرسالة بمنه وجوده، بعدما أُتيحت هذه الفرصة المباركة بفضل الله عز وجل، ثم بجهود المخلصين في هذه الجامعة العريقة، وفي مقدمتهم معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور/ محمد بن علي العقلا، حيث كان له الفضل بعد الله عز وجل في إتاحة مثل هذه الفرص العلمية لكثير من الراغبين في مواصلة الدراسات العليا، والتي هي لَبِنة من لبنات جهوده الملموسة في هذه الجامعة الإسلامية، التي تعد منارة علم وهدى للمسلمين في شتى بقاع المعمورة، في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين التي عنيت بهذه الجامعة عناية خاصة، فلهم جميعًا جزيل شكري وتقديري.

ثم إني أشكر فضيلة عميد كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، ووكيليه الفاضلين، وفضيلة رئيس قسم علوم الحديث، وجميع المشايخ الفضلاء الذين أحاطونا بعلمهم وأدبهم الجمّ.

وأخص بالشكر الجزيل فضيلة شيخي الدكتور/ أنيس بن أحمد بن طاهر جمال، المشرف على الرسالة، والذي جاد عليّ بعلمه، وتوجيهاته، وإرشاده، ومنحني من وقته، بل إنه فتح لنا مكتبته العامرة بانشراح قلب ورحابة صدر، ولم يدخر جهدًا في النظر والتدقيق، والمطالعة والتصويب، مع ضيق أوقاته، وتزاحم في أعماله، فله مني أجزل الشكر وأطيب الدعاء.

كما أشكر لجنة المناقشة والتقويم، مقدرًا جهودهم المباركة في النظر والتمحيص لسدّ الخلل وإكمال العمل، والشكر موصولاً لجميع الزملاء الأفاضل والأخوة الأكارم، في هذه الكلية وغيرها، ممن أهدى إلي توجيهًا، أو أسدى إلي معروفًا، أو أعارني كتابًا، وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره ، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، و من يضلل فلا هادي له، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله .

ﭽﭢﭣﭤﭥﭦﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭼ.[1]

ﭽﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟﭠﭡﭢﭣﭤﭥﭦﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭼ.[2]

ﭽﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﭼ.[3]

أما بعد ؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله و خير الهدي هدي محمد ﷺ ، و شر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، و كل بدعة ضلالة ، و كل ضلالة في النار .

فإن الله عز وجل أنزل على رسوله ﷺ كتاباً ﭽﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﭼ[4] ثم وكل سبحانه إلى رسوله ﷺ تبيان هذا الكتاب ، فقال سبحانه : ﭽﭢﭣﭤﭥﭦﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭼ[5] ، وهو ﷺ في بيانه للقرآن الكريم لا ينطق عن الهوى ﭽﭡﭢﭣﭤﭥﭼ[6] .

ولما كان للسنة النبوية هذه المكانة العظمى عرف السلف الصالح للسنة قدرها ومكانتها، فرعوها حق رعايتها ، وحفظوها في الصدور ،

(١) سورة آل عمران ، آية (١٠٢) .

(٢) سورة النساء ، آية (١) .

(٣) سورة الأحزاب ، آية (٧٠ ـ ٧١) .

(٤) سورة فصلت ، آية (٤٢) .

(٥) سورة النحل ، آية (٤٤) .

(٦) سورة النجم ، آية (٤) .

وأودعوها سويداء القلوب ، ودونوها في المصنفات والكتب ، وكانوا بها مستمسكين وعلى نهجها سائرين ، وما زال العلماء في كل عصر يعنون بالسنة عناية تامة علماً وعملاً حتى جاءت عصور ضعف فيها المسلمون ، ثم ظهرت مؤلفات أودعت أحاديث غير مسندة و فيها الصحيح والضعيف ، فانبرى لذلك الأئمة الحفاظ ، فبينوا حالها كالحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الذي قام بتخريج أحاديث عدة كتب ، من أهمها تخريج أحاديث إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي المسمى **بالمغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار** ، ونظراً لمكانة المؤلف والكتاب فقد وقع في نفسي أن أقوم **بتحقيق من أول كتاب الفقر والزهد إلى آخر كتاب التوحيد والتوكل منه ، والذي فيه (٣٣٢) حديثًا .**

● أهمية الموضوع و سبب اختياري له :

١. كتاب الإحياء شاع وانتشر في بعض الأوساط الإسلامية مع ما فيه من أحاديث ضعيفة وواهية بل ومنكرة و موضوعة ، وقد بلغت أحاديثه (٤٥٨٤)حديثاً.

٢. عدم وقوفي على تحقيق علمي للمغني يخدم أحاديثه ويحقق نصوصه.

٣. يُعدُّ المغني تخريجاً مختصراً يحتاج إلى مزيد خدمة علمية .

٤. مكانة الحافظ العراقي الرفيعة في علم الحديث لاسيما في فن التخريج .

● الدراسات السابقة :

طبع المغني بهامش الإحياء في طبعات قديمة غير محققة ، و أحسن الطبعات التي بين أيدينا على ما فيها من المؤاخذات هي طبعة مكتبة طبرية بالرياض سنة (١٤١٥ هـ) باعتناء أبي محمد أشرف بن عبد المقصود ، ومن تلك المؤاخذات :

١. أن المعتني لم يعتمد في إخراج الكتاب على أي نسخة خطية معتمدة ، بل اعتمد على مطبوعتين :

أ ـ المطبوعة بهامش الإحياء طبعة عيسى الحلبي والتي كتب مقدمتها د . بدوي طبانة بتاريخ (١٣٧٧ هـ) .

ب ـ نسخة المغني التي ضمنها الزبيدي لشرحه للإحياء المسمى إتحاف السادة المتقين المطبوعة بالمطبعة الميمنية بمصر سنة (١٣٣١ هـ) .

٢ ـ نص المعتني على أنه جعل طبعة الحلبي هي الأصل ، وأنه <u>يُصلح ما فيها من أخطاء وسقط وتحريف وتصحيف</u> بالاستفادة من نسخة الزبيدي، وكذا مما نقله الزبيدي من التخريج الكبير للعراقي [١].

ولا ريب أنه لا يصح اعتماد هذه الطبعات التي فيها أخطاء و تصحيف وسقط و تحريف . كما نص المعتني نفسه على ذلك . أن تكون أصلاً لإخراج هذا الكتاب القيم مع وجود نسخ خطية موثقة له .

٣ ـ نص المعتني على أنه لم يكتف في تصويب الأخطاء بطبعة الزبيدي فقط ، بل رجع إلى المصادر المذكورة في التخريج ما أمكن ذلك ، ولا يتبين ذلك للناظر في عمله ، فلا يوجد في الهوامش أي تصويب مستفاد من المصادر التي أشار إليها .

---

(١) انظر : مقدمة المحقق للمغني ، ج ١ ، ص / هـ ، و .

هذا وقد قمت بمقابلة طبعة المعتني مع ٣٠ لوحة من نسخة الظاهرية البالغ عدد لوحاتها ١٨٠ لوحة ، فوقفت على أخطاء كثيرة من سقط و تصحيف و تحريف وزيادات .

٤ ـ أن عمل المعتني في الكتاب اقتصر على استخراج كلام العراقي من الطبعة الحلبية وكتاب إتحاف السادة المتقين للزبيدي دون توثيق ولا عزو إلى المصادر التي ذكرها الحافظ العراقي في أثناء تخريجه .

خطة البحث :

وقد رأيت أن أرتب البحث على مقدمة وقسمين وخاتمة ومصادر البحث والفهارس العلمية .

المقدمة : وتشتمل على :

- أهمية الموضوع .
- أسباب اختياره .
- الدراسات السابقة .
- الخطة .
- منهج التحقيق .

القسم الأول : الدراسة ، وفيه تمهيد وفصلان .

التمهيد : التعريف بأبي حامد الغزالي وكتابه إحياء علوم الدين ، وفيه مبحثان .

المبحث الأول : تعريف موجز بأبي حامد الغزالي ، ويشتمل على سبعة مطالب .

المطلب الأول : اسمه ونسبه .

المطلب الثاني : مولده ووفاته .

المطلب الثالث : نشأته العلمية .

المطلب الرابع : شيوخه .

المطلب الخامس : تلاميذه .

المطلب السادس : عقيدته .

المطلب السابع : منزلته العلمية .

المبحث الثاني : تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين ، و يشتمل على خمسة مطالب :

المطلب الأول : اسمه .

المطلب الثاني : موضوعه .

المطلب الثالث : منهج المؤلف فيه .

المطلب الرابع : المؤاخذات على الكتاب .

المطلب الخامس : الكتب التي اعتنت به .

الفصل الأول : ترجمة موجزة للحافظ العراقي ، ويشتمل على تسعة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : مولده ووفاته .

المبحث الثالث : نشأته العلمية .

المبحث الرابع : رحلاته .

المبحث الخامس : شيوخه .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : عقيدته .

المبحث الثامن : منزلته العلمية .

المبحث التاسع : مؤلفاته .

الفصل الثاني : كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ، وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي .

المبحث الثالث : موضوع الكتاب .

المبحث الرابع : منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق .

المبحث الخامس : مصادره في القسم المحقق .

المبحث السادس : منزلة الكتاب العلمية .

المبحث السابع : وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها .

القسم الثاني : النص المحقق . (من أول كتاب الفقر والزهد إلى آخر كتاب التوحيد والتوكل ٢٣٢ حديثاً)

الفهارس العلمية ، وتشتمل على :

أ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة .

ب ـ فهرس الأحاديث .

ج ـ فهرس الآثار .

د ـ فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف .

هـ ـ فهرس الرواة المترجم لهم .

و ـ فهرس أسماء الكتب الواردة في النص .

ز ـ فهرس الألفاظ الغريبة .

ح ـ فهرس الأماكن والبلدان .

ط ـ فهرس المصادر والمراجع .

ي - فهرس الموضوعات .

منهج التحقيق :

- أنسخ النص المراد تحقيقه ثم مقابلته على الأصل ، ثم على النسخة الأخرى ، مع إثبات الفروق بين النسختين .
- الالتزام بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط .
- إذا سقطت كلمة أو نحوها من الأصل وهي موجودة في نسخة الظاهرية على الصواب تُلحق في النص بين معقوفتين مع الإشارة في الهامش لذلك .
- أثبت تعليقات الحافظ ابن حجر في هامش التحقيق على الأحاديث الموجودة في هوامش نسخته .
- إكمال الحديث الذي ذكر العراقي طرفه من كتاب الإحياء . ، في هامش التحقيق ، معتمداً طبعة كرياطه فوترا . أندونيسيا التي كتب مقدمتها الدكتور بدوي طبانه ، وبهامشها كتاب المغني للحافظ العراقي .
- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني ، مع بيان سورها وأرقامها .
- عزو الأحاديث التي ذكرها المؤلف إلى مصادرها .
- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما يُكتفى بالعزو ، إلا أن يوجد فيه كلام للحافظ العراقي فيتناول بالدراسة حسب ما يقتضيه المقام.
- إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما فتجمع طرقه مع دراستها والحكم عليها وفق قواعد المحدثين .
- الاجتهاد في البحث عن الشواهد المقوية للحديث إن دعت الحاجة إلى ذلك .
- إذا اختلف الحكم الذي توصلت إليه على الحديث مع حكم الحافظ العراقي أبين وجه الصواب في ذلك .

● بيان أحوال رجال الإسناد أثناء دراسة الطرق بقدر ما تدعو إليه الحاجة ، فإن كان من رجال التقريب يُكتفى بالنقل عنه ، وإلا يرجع إلى مظان ترجمته، ويبين حاله باختصار ، أما إن كان مدار السند عليه وهو من المختلف فيهم فتنقل أقوال العلماء فيه ويبين الراجح منها باختصار .

● ضبط المشكل من رجال الأسانيد وألفاظ المتون .

● بيان معاني الكلمات الغريبة في الحديث .

● ترجمة الأعلام .

المصطلحات والرموز المستخدمة في البحث

الإحياء : إحياء علوم الدين .

التقريب : تقريب التهذيب .

المغني : المغني عن حمل الأسفار في الأسفار .

ضعيف الجامع : ضعيف الجامع الصغير وزياداته .

صحيح الجامع : صحيح الجامع الصغير وزياداته .

السلسلة الصحيحة : سلسلة الأحاديث الصحيحة .

السلسلة الضعيفة : سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة .

المطبوع : أقصد به المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ، اعتنى به : أشرف بن عبد المقصود .

(ل) : اللوحة .

(ص) : رقم الصفحة .

(رقم) : رقم الترجمة .

القسم الأول

الدراسة

وفيه تمهيد وفصلان

التمهيد

التعريف بأبي حامد الغزالي
وكتابه إحياء علوم الدين

وفيه مبحثان

المبحث الأول

تعريف موجز بأبي حامد الغزالي

ويشتمل على سبعة مطالب

المطلب الأول: اسمه ونسبه

المطلب الثاني : مولده ووفاته .

المطلب الثالث : نشأته العلمية .

المطلب الرابع : شيوخه .

المطلب الخامس : تلاميذه .

المطلب السادس : عقيدته .

المطلب السابع : منزلته العلمية .

تعريف موجز بأبي حامد الغزالي رحمه الله

المطلب الأول : اسمه ونسبه

هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد،زين الدين، أبو حامد الطُوسي(١)،الشافعي(٢)، الغزالي(٣).

---

(١) نسبة إلى طُوس - بضم أوله ، وسين مهملة- وهي ثاني مدن خراسان بعد نيسابور ، قال ياقوت الحموي : وهي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدتين يقال لإحداهما الطابران وللأخرى نوقان ولهما أكثر من ألف قرية فتحت في أيام عثمان بن عفان ... إلى أن قال : وقد خرج من طوس من أئمة أهل العلم والفقه ما لا يحصى ، وحسبك بأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي . وتقع في العصر الحالي إلى الشمال الشرقي من دولة إيران ، وتسمى الآن بـ(مشهد) انظر معجم البلدان (٤/٤٩) ، ومعجم ما استعجم (٢/٨٩٨).

(٢) نسبة إلى المذهب الشافعي ، قال ابن خلكان : لم يكن للطائفة الشافعية في آخر عصره مثله ، وقال الذهبي : وشيخ الشافعية بخراسان أبو حامد محمد بن محمد الطوسي الغزالي صاحب التصانيف . انظر وفيات الأعيان (٤/٢١٦) ، والمعين في طبقات المحدثين للذهبي (١/١٥٢ برقم ١٦٢٣) .

(٣) والغزالي - بفتح الغين المعجمة وتخفيف الزاي المعجمة وبعد الألف لام - هذه النسبة إلى غزالة ، وهي قرية من قرى طوس ، فقد نقل الذهبي بسنده عن الغزالي قوله : الناس يقولون لي : الغزّالي - بالتشديد - ولست الغزّالي ، وإنما أنا الغَزَالي - بالتخفيف - منسوب إلى قرية يقال لها : غزالة . وذهب إلى هذا القول كذلك أحمد بن محمد بن علي المقري الفَيُّومي في المصباح المنير (٢/٦١١) و قال: أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد بن محي الدين أحد أحفاد الغزالي وقال لي : أخطأ الناس في تثقيل اسم جدنا ، وإنما هو مخفف نسبة إلى غزالة القرية المذكورة .

-

المطلب الثاني : مولده ووفاته .

مولده: ولد سنة خمسين وأربعمائة ،وهو قول أكثر المترجمين له ، وقيل: سنة إحدى وخمسين [١] بالطابران [٢] .

وفاته: وتوفي يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة، ودفن بظاهر الطابران [٣]، وله خمس وخمسون سنة .

-

وقيل إن الزاي مشددة نسبة إلى الغزّال على عادة أهل خوارزم وجرجان فإنهم ينسبون إلى القصار القصاري، وإلى العطار العطاري ، و ممن قال به ابن الأثير حيث قال : هو بالزاي المشددة نسبة إلى الغزّال، وقال : هذا هو المشهور ، ووافقه على ذلك النووي ، وابن خلّكان ، وابن السمعاني ، بل أنكر التخفيف ، وقال : سألت أهل طوس عن هذه القرية فأنكروها ، وقالوا : زيادة الياء فيها للتأكيد.

انظر الأنساب للسمعاني (٢٨٩/٤) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٢١٦/٤) ، وسير أعلام النبلاء (٣٤٣/١٩) ،اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٣٧٩/٢)التبيان في آداب حملة القرآن النووي(ص ١١٧)، وإتحاف السادة المتقين للزبيدي (١٨/١)، الوافي بالوفيات (٩٨/١) .

والذي يظهر - والله أعلم- أن الراجح هو القول الأول - أعني بتخفيف الزاي نسبة إلى قرية غزالة - كما بيّنه صاحب الترجمة وحفيده .

(١) وفيات الأعيان لابن خلّكان (٢١٨/٤) .

(٢) بعد الألف باء موحدة ثم راء مهملة ، وآخره نون ، وهي إحدى مدينتي طوس معجم البلدان للحموي (٣/٤) .

(٣) وفيات الأعيان لابن خلّكان (٢١٨/٤) .

المطلب الثالث : نشأته العلمية .[١]

نشأ الغزالي في بيئة صالحة تحب العلم وأهله ، فقد كان والده رجلاً صالحاً ، لا يأكل إلا من كسب يده ، يعمل في غزل الصوف ويبيعه في دكانه ، وقد كان رحمه الله يطوف على المتفقّهة ، ويجالسهم ، ويتوفرُ على خدمتهم ، ويَجدُّ في الإحسان إليهم ، والنفقة بما يمكنه عليهم ، وكان إذا سمع كلامهم بكى وتضرَّع ، وسأل الله أن يرزقه ابناً واعظاً ، ويجعله فقيهاً[٢] ، فاستجاب الله دعوته ، ورزقه بمحمد وأخيه أحمد[٣] .

ولما حضرته الوفاة أوصى به وبأخيه إلى صديق له متصوف من أهل الخير، وقال له : إن لي لتأسُّفاً عظيماً على تعلم الخط ، وأشتهي استدراك ما فاتني في ولديَّ هذين ، فعلِّمهما ، ولا عليك أن تُنفذ في ذلك جميع ما أخلفه لهما، فلما مات أقبل الصوفي على تعليمهما إلى أن فنيَ ذلك النزر اليسير الذي خلَّفه لهما أبوهما ولمَّا نفذ المال نصح الصوفي الغزالي وأخاه بالانتقال إلى مدرسة من مدارس طوس لأنه غير قادر على الإنفاق عليهما[٤]. فتعلَّم الغزالي هناك طرفاً من الفقه على أحمد بن محمد الراذكاني

---

(١) انظر المنقذ من الضلال للغزالي ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٠٠/٥٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي (١٩٥/٦) .

(٢) انظر طبقات الشافعية الكبرى (١٩٣/٦) .

(٣) أبو الفتوح الغزالي : أحمد بن محمد الطوسي ، الواعظ شيخ مشهور فصيح مفوه صاحب قبول تام لبلاغته وحسن إيراده وعذوبة لسانه ، وهو أخو الشيخ أبي حامد ، مات بقزوين سنة عشرين وخمسمئة وقد تكلم فيه غير واحد وجرحوه . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٦٢/٦) ، وشذرات الذهب لابن العماد (٥٩/٤) .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء (٣٢٥/١٩)

الطوسي[1] وكان من الفقهاء الصالحين ثم انتقل إلى جرجان ، وهو لم يبلغ العشرين بعد[2] ، وتعلّم على أبي نصر الإسماعيلي[3] ، فقرأ عليه الفقه ، ومبادئ علم الأصول ، وسجل كل ما درسه في صحائف كان يطلق عليها (التعليقة) ، ثم رجع إلى طوس، ومن ثم قدم نيسابور[4] مختلفاً إلى درس إمام الحرمين [5] ، وجدّ واجتهد ، وتخرج في مدة قريبة ، وبذّ [6] الأقران ، وحمل القرآن، وصار أنظر أهل زمانه ، وواحد أقرانه في في أيام إمام الحرمين.

وكان الطلبة يستفيدون منه ، ويدرّس لهم ويرشدهم ، ويجتهد في

---

(١) أحمد بن محمد الطوسي أبو حامد الراذكاني ، وراذكان - براء مهملة ثم ألف ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم كاف ثم ألف ثم نون- من قرى طوس ، وهو أحد شيوخ الغزالي في الفقه، تفقه عليه قبل رحلته إلى إمام الحرمين . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٩١/٤ برقم ٢٨٦).

(٢) انظر طبقات الشافعية الكبرى (١٩٣/٦) .

(٣) أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي رحمه الله ، كان له جاه عظيم وقبول عند الخاص والعام في كثير من البلدان وكتب الحديث عن الكثير كأبي يعقوب البحري وأبي العباس الأصم وغيرهما بالعراق وبمكة وبالري وهمذان . انظر تاريخ جرجان للسهمي الجرجاني (٤٥٢/١ / برقم ٨٨٣) .

(٤) قال الحموي (معجم البلدان : ٣٣١/٥) : هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة ، معدن الفضلاء ، ومنبع العلماء ، لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة مثلها .

(٥) هو عبد الملك بن عبد الله الجويني أبو المعالي النيسابوري ، الأصولي المتكلم ، ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة طبقات الشافعية للسبكي (٤٧٥/٥) .

(٦) أي سبقهم وغلبهم، النهاية لابن الأثير (١١٠/١) .

نفسه، حتى برَع في المذهب ، والخلاف ، والجدل ، والأصلين ، والمنطق ، وقرأ الحكمة، والفلسفة ، وأحكم كل ذلك ، وفهم كلام أرباب هذه العلوم ، وتصدى للرد على مبطليهم ، وإبطال دعاويهم ، وصنف في كل فن من هذه العلوم كتباً ، أحسن تأليفها ، وأجاد وضعها وترصيفها .

وكانت خاتمة أمره إقباله على طلب الحديث، ومجالسة أهله، ومطالعة الصحيحين .

المطلب الرابع : شيوخه .

لقد تلقى الغزالي علومه عن عدد من المشايخ سأذكر أشهرهم على سني وفياتهم :

١. أحمد بن محمد الراذكاني الطوسي ، لم أقف على مولده ووفاته، لكنه من أول شيوخ الغزالي كما تقدم .[١]

٢. أبو علي الفضل بن محمد بن علي الفارَمَذي [٢] ، ولد سنة سبع وأربعمائة ، وكان من مشايخ الصوفية [٣] في عصره ، المنفرد

---

(١) انظر (ص١٥) ، وانظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي (٩١/٤).

(٢) الفارَمَذي بفتح الفاء والراء والميم بينهما الألف وفي آخرها الذال المعجمة ، نسبة إلى فارَمَذ ، وهي قرية من قرى طوس ، وهو من المشهورين بالنسبة إليها ، الأنساب للسمعاني (٢١٨/٩) .

(٣) التصوف حركة دينية انتشرت في العالم الإسلامي في القرن الثالث الهجري كنزعات فردية تدعو إلى الزهد وشدة العبادة تعبيراً عن فعل مضاد للانغماس في الترف الحضاري ، ثم تطورت تلك النزعات بعد ذلك حتى صارت طرقاً مميزة معروفة باسم الصوفية ، ويتوخى المتصوفة تربية النفس ، والسمو بها بغية الوصول إلى معرفة الله تعالى وبعضهم يعتمد لذلك على طريق الكشف والمشاهدة لا عن طريق اتباع

=

بطريقته في التذكير التي لم يسبق إليها في عبارته وتهذيبه ، وحسن أدبه ، ومليح استعارته ، ودقيق إشارته ، ورقة ألفاظه ، ووقع كلامه في القلوب ، وتوفي بطوس [١] سنة سبع وسبعين وأربعمائة . [٢]

٢. عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني [٣] ، أبو المعالي إمام الحرمين، ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة [٤] ، صحبه الغزالي فترة طويلة بنيسابور [٥] إلى أن توفي ، ودرس عليه الفقه والأصول والجدل وغيرها من العلوم ، توفي بها سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . [٦]

الوسائل الشرعية ، ولذا جنحوا في المسار حتى تداخلت طريقتهم مع الفلسفات الوثنية، الموسوعة الميسرة (١/٢٤٩) .

(١) تقدمت ، انظر (ص١٤).

(٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٥/٣٠٤).

(٣) بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى جوين وهي إلى ناحية كثيرة مشتملة على قرى مجتمعة يقال لها : كويان ، فعرب وجعل جوين ، وهذه الناحية متصلة بحدود بيهق ، ولها قرى كثيرة متصلة بعضها ببعض ، الأنساب للسمعاني (٢/٣٨٥) .

وانظر عن ترجمة الجويني في وفيات الأعيان لابن خلكان (٣/١٦٧) ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٥/١٦٥).

(٤) وفيات الأعيان لابن خلكان (٣/١٦٩) .

(٥) تقدمت ، انظر (ص١٧).

(٦) وفيات الأعيان لابن خلكان (٣/١٦٩).

٤. أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود المقدسي ، ولد قبل سنة عشر وأربعمائة ، سكن بيت المقدس ، ودرَّس بها ، صحبه الغزالي بدمشق [١] ، وتفقه به، وناظره، توفي بها سنة تسعين وأربعمائة .[٢]

٥. أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستاني [٣] ، طوف في طلب الحديث البلدان ، وقدم طوس [٤] في آخر عمره فصحح عليه الغزالي الصحيحين ، توفي سنة ثلاث وخمسمائة .[٥]

المطلب الخامس : تلاميذه .

تتلمذ على الغزالي خلق كثير ، أذكر أشهرهم مرتبين على سني وفياتهم :

١. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو بكر ابن العربي،

---

(١) قال الحموي (معجم البلدان (٢/٤٦٣): بكسر أوله وفتح ثانيه ، هكذا رواه الجمهور ، والكسر لغة فيه ، وشين معجمة ، وآخره قاف ، البلدة المشهورة قصبة الشام ، وهي جنة الأرض بلا خلاف لحسن عمارة ونضارة بقعته ، وكثرة فاكهة ونزاهة رقعة ، وكثرة مياه ، ووجود مآرب ، قيل : سميت بذلك لأنهم دمشقوا في بنائها ، أي أسرعوا.

(٢) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٢/١٥)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٩/١٣٦) ، وشذرات الذهب لابن العماد (٣/٣٩٤).

(٣) الدهستاني، بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون هذه النسبة إلى دهستان ، وهي بلدة مشهورة عند مازندران وجرجان، الأنساب للسمعاني (٥/٣٧٨) .

(٤) تقدمت ، انظر (ص١٤) .

(٥) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (١٩/٣١٧).

الأندلسي، المالكي، صاحب عارضة الأحوذي شرح جامع الترمذي، تفقه على الغزالي، توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.[١]

٢. إبراهيم بن محمد بن نبهان بن محرز أبو إسحاق الغنوي[٢]الرقي[٣] الصوفي،ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة، تفقه على الغزالي وكتب الكثير من تصانيفه ، توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.[٤]

٣. أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر الخَمْقَري[٥]، القاضي أبو نصر البَهوني [٦] ، ولد سنة ست وستين وأربعمائة، وتفقه على الغزالي، توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة.[٧]

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٠ /١٩٨).

(٢) بفتح الغين المعجمة والنون وكسر الواو ، هذه النسبة إلى غني ، وهو غني بن يعصر ، وقيل : أعصر ، واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، الأنساب للسمعاني (٩/١٨٤).

(٣) بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة ، هذه النسبة إلى الرقة ، وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة (الأنساب للسمعاني (٦/١٥١) .

(٤) انظر طبقات الشافعية للسبكي(٧/٣٦) .

(٥) بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وفتح القاف وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى خمس قرى، ويقال لها : بنج ديه ، وهي خمس من القرى مجتمعة ، وهي أبفان ومسَرَسْت ، ومدو ، وكريكان، وبهونة ، فقيل له : خمس قرى، الأنساب للسمعاني (٥/١٧٨) .

(٦) بفتح الباء المعجمة بواحدة وضم الهاء وبالواو وكسر النون نسبة إلى بهونة (الأنساب للسمعاني : ٢/ ٣٤٨ ، وهو من استدارك ابن نقطة على السمعاني .

(٧) انظر طبقات الشافعية للسبكي (٦/ ٢٠).

٤. محمد بن الفضل بن علي المارِشكي [١] أبو الفتح ، من نجباء تلامذة الغزالي ، برَع في الفقه ، وكان مصيباً في الفتاوى ، حسن الكلام في المسائل ، عارفاً بالأصول ، توفي سنة تسع وأربعين وخمسمائة .[٢]

٥. عمر بن محمد بن عكرمة الجزري أبو القاسم ابن البَزْرِي [٣]، إمام جزيرة ابن عمر [٤] ومفتيها ومدرسها ، ولد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، تفقه على الغزالي ، وكان ينعت بزين الدين جمال الإسلام، وكان من أعلام المذهب الشافعي وحفاظه ، قصده الطلبة من البلاد لعلمه الكثير ودينه وورعه ، وكان يقال : إنه أحفظ أهل الأرض بمذهب الشافعي، توفي سنة ستين وخمسمائة .[٥]

٦. محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين بن القاسم العطاري الطوسي أبو منصور الواعظ الملقب حَفَدَة، ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة ،

---

(١) بفتح الميم وكسر الراء وسكون الشين المعجمة وفي آخرها الكاف ، هذه النسبة إلى مارِشك، وهي إحدى قرى طوس، الأنساب للسمعاني (١١/٦٨).

(٢) انظر طبقات الشافعية للسبكي (٦/١٧٢).

(٣) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الزاي بعدها راء ، هذه النسبة إلى البزر ، وهو حب يعصر ويخرج منه الدهن للسراج ، ويقال لمن يبيع هذا الدهن : البزري، الأنساب للسمعاني (٢/١٩٤).

(٤) قال الحموي، معجم البلدان (٢/١٣٨) : بلدة فوق الموصل ، بينهما ثلاثة أيام ، ولها رستاق مخصب واسع الخيرات ، وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي ، وكانت له امرأة بالجزيرة ، وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ، ثم عمل هناك خندق أجري فيه الماء ونصبت عليه رحى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق .

(٥) انظر طبقات الشافعية للسبكي (٧/٢٥٢).

وتفقه على الغزالي، وأتقن المذهب والأصول والخلاف، وكان من أئمة الدين وأعلام الفقهاء المشهورين، توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.[١]

المطلب السادس : عقيدته .

لقد عاصر الغزالي زمناً كثرت فيه الآراء والمذاهب والفرق مما كان له أثر على عقيدة الغزالي ولذلك فقد مرَّ الغزالي في حياته بعدة أفكار عقدية، وهي: طريقة المتكلمين[٢]، ثم الباطنية[٣]، ثم

---

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكي (٩٢/٦).

(٢) المتكلمون نسبة إلى علم الكلام ، وهو علم يتضمن الحجاج عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية ، والرد على المنحرفين في الاعتقادات ، وفي سبب تسميته بهذا الاسم يذكر المتكلمون عدة أقوال ، منها : أنهم يعنونون للمسائل بقولهم الكلام في كذا ، وقيل : لأن أشهر مباحثه الكلامية صفة الكلام ، وقيل : لكثرة الكلام فيه مع المخالفين والرد عليهم . ويدخل تحت مصطلح المتكلمين كثير من الفرق التي اتخذت المنهج الكلامي طريقاً لها في باب الاعتقاد ، كالجهمية والمعتزلة والأشاعرة وغيرها ، وقد ذم السلف والأئمة أهل الكلام المحدث المخالف للكتاب والسنة ، إذ كان فيه من الباطل في الأدلة والأحكام ما أوجب تكذيب بعض ما أخبر به الرسول (الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية (ص ١٣٥) .

(٣) هي تلك الفرقة المتسترة بالتشيع وحب آل البيت للوصول إلى الناس مع إبطان الكفر المحض ، وقد خلطت بين التصوف والفلسفة ، وسميت بذلك لأنها ترى أن لكل ظاهر باطناً ، ولك تنزيل تأويلاً ، ويقصد بالظاهر ما جاء به محمد ، ويسمى بالتنزيل ، ويقصد بالباطن علم التأويل الخاص بعلي بن أبي طالب الدعوة

=

الفلاسفة[1]، ثم الصوفية [2] .

كما بين ذلك الغزالي حيث قال[3] : انتدبت لسلوك هذه الطرق واستقصاء ما عند هذه الفرق مبتدئاً بعلم الكلام ، ومثنياً بطرق الفلسفة ، ومثلثاً بتعليمات الباطنية ، ومربعاً بطريق الصوفية .

وقال: فابتدأت بعلم الكلام فحصلته وعقلته ، وطالعت كتب المحققين منهم، وصنفت ما أردت تصنيفه ، فصادفته علماً وافياً بمقصوده، غير واف بمقصودي .

ثم تكلم عن خوضه في علم الفلسفة ، وذكر ما فيها من التناقضات، ثم قال : فإني رأيتهم أصنافاً ، ورأيت علومهم أقساماً ، وهم على كثرة أصنافهم يلزمهم وصمة الكفر والإلحاد ، وإن كان بين القدماء منهم والأقدمين وبين الأواخر منهم والأوائل تفاوت عظيم في البعد عن الحق والقرب منه .

ثم ذكر أنه لما فرغ من علم الفلسفة وتحصيله وفهمه وتزييف ما يزيف منه علم أن ذلك أيضاً غير واف بكمال الغرض ، وأن العقل ليس مستقلاً

عندهم ، ولذلك فمن عرف عندهم معنى العبادة سقط عنه فرضها ، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة (٢/٩٨١) .

(١) الفلسفة عند اليونانيين هي الحكمة ، فالفيلسوف هو صاحب الحكمة ، وهؤلاء الفلاسفة الملحدون لا يؤمنون بالبعث ولا بالنشور على ما جاء في الكتاب والسنة ، كما أنهم لا يثبتون لله أسماء ولا صفاته. معجم ألفاظ العقيدة لعامر بن عبد الله بن فالح (ص٣٢٢).

(٢) تقدمت ، انظر (ص١٨).

(٣) المنقذ من الضلال (ص ١٢).

بالإحاطة بجميع المطالب ، ولا كاشفاً للغطاء عن جميع المعضلات ، وكان قد نبغت نابغة التعليمية ، وشاع بين الخلق تحدثهم بمعرفة معنى الأمور من جهة الإمام المعصوم القائم بالحق ، عنَّ لي أن أبحث في مقالاتهم ، لأطلع على ما في كنانتهم ، فذكر دخوله في هذا العلم للرد عليهم .

ثم قال: إني لما فرغت من هذه العلوم أقبلت بهمتي على طريق الصوفية ، وعلمت أن طريقتهم إنما تتم بعلم وعمل ، وكان حاصل علمهم قطع عقبات النفس، والتنزه عن أخلاقها المذمومة ، وصفاتها الخبيثة ، حتى يتوصل بها إلى تخلية القلب عن غير الله عز وجل وتحليته بذكر الله عز وجل، وكان العلم أيسر علي من العمل ، فابتدأت بتحصيل علمهم من مطالعة كتبهم، إلى أن قال: ثم علمت يقيناً أنهم أرباب الأحوال[1]، لا أصحاب الأقوال، وأن ما يمكن تحصيله بطريق العلم فقد حصلته ، ولم يبق إلا ما لا سبيل إليه بالسماع والتعلم ، بل بالذوق والسلوك .

وقال أيضاً : وينبغي لك أن لا تغتر بالشَّطَح [2] وطامات الصوفية ،لأن سلوك هذا الطريق يكون بالمجاهدة وقطع شهوة النفس وقتل هواها بسيف الرياضة، لا بالطامات والتُّرَهَات[3] .[4]

---

(١) هم المريدون . مدارج السالكين لابن القيم(٢/ ٢٥٨) . والمريد هو الذي يسلك الطريق الصوفي. معجم ألفاظ العقيدة (ص٣٨٧) .

(٢) عبارة عن كلمات تصدر من الصوفية في حالة الغيبوبة وغلبة شهود الحق تعالى عليهم ، بحيث لا يشعرون حينئذ بغير الحق ، كقول بعضهم : أنا الحق ، وليس في الجبة إلا الله ، ونحو ذلك (تاج العروس (٦/ ٥٠٧) ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

(٣) هي الأباطيل من الأمور (معجم مقاييس اللغة لابن فارس (١/ ٣٤٦) .

(٤) رسالة أيها الولد ضمن مجموعة رسائل الغزالي (ص ٢٧٨).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في معرض كلامه في بيان هذه المراحل: " مع فرط ذكائه، وتألهه، ومعرفته بالكلام، والفلسفة، وسلوكه طريق الزهد، والرياضة، والتصوف ينتهي في هذه المسائل إلى الوقوف والحيرة، ويحيل في آخر أمره على طريقة أهل الكشف،وإن كان بعد ذلك رجع إلى طريقة أهل الحديث، وصنف إلجام العوام عن علم الكلام" (١) .

وقال كذلك : بعد أن ردَّ الغزالي على الفلاسفة والمتكلمين رجَّح طريق الرياضة والتصوف ، ثم لما لم يحصل مطلوبه من هذه الطرق بقي من أهل الوقف ، ومال إلى طريقة أهل الحديث فمات وهو يشتغل بالبخاري ومسلم.(٢)

فهذه شهادة له بعد ما رجع إلى طريقة أهل الحديث ،ويظهر أنه لم يستطع مطالعة كتبه التي صنفها، والتي حوت تلك المراحل من حياته .

وأما عقيدته في الأسماء والصفات فإنه كان أشعرياً (٣) ، ذكره ابن عساكر في تبيين كذب المفتري (٤) وعدَّه من مشاهير أصحاب أبي الحسن الأشعري (٥) .

---

(١) مجموع الفتاوى (٤/٧٢).

(٢) الرسالة الصفدية لشيخ الإسلام (١/٢١٢).

(٣) الأشاعرة نسبة إلى أبي الحسن الأشعري، وهم كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية إنهم أقرب من غيرهم إلى معتقد أهل السنة والجماعة وأن مذهبهم مركب من الوحي والفلسفة. معجم ألفاظ العقيدة (ص٤٤) .

(٤) تبيين كذب المفتري لابن عساكر (ص ٢٧١) .

(٥) هو علي بن إسماعيل بن أبي بشر بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، صاحب الكتب والتصانيف في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة ، والرافضة ، والجهمية ، والخوارج ، وسائر أصناف
=

وقال السبكي : أشعري المعتقد .[(١)]

قلت : وقد بين ذلك في رسالته قواعد العقائد في علم التوحيد [(٢)] ، وشنّ على من يثبت الصفات على ظاهر النصوص في رسالته إلجام العوام عن علم الكلام قائلاً : هؤلاء هم الرُّعاع [(٣)] والجهال من الحَشْوية [(٤)] الضلال ، حيث اعتقدوا في الله وصفاته ما يتعالى ويتقدس عنه من الصورة ، واليد ، والقدم ، والنزول ، والانتقال ، والجلوس على العرش والاستقرار ، وما يجري مجراه مما أخذوه من ظواهر الأخبار وصورها ، وأنهم زعموا أن معتقدهم فيه معتقد السلف .[(٥)]

لكن مما ينبغي أن يتنبه إليه أن آراء الغزالي في العقايد والتصوف عند آخر مراحل حياته لم تكن مطابقة لما كانت عليه في المراحل المتقدمة.

المبتدعة ، بصري سكن بغداد ، ولد سنة ستين ومائتين ، وتوفي سنة نيف وثلاثين وثلاث مائة ،تاريخ بغداد (١٣/ ٢٦٠) .

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكي (٦/ ٢٤٦).

(٢) ص ١٧٤ ، وهي ضمن مجموعة رسائله .

(٣) أي السُّقّاط والسُّفلة ، لسان العرب (١٩/ ١٦٧٢) .

(٤) قال شيخ الإسلام ابن تيمية : تعني المعتزلة ونحوهم بذلك كل من أثبت الصفات وأثبت القدر ، بيان تلبيس الجهمية (٢/ ١٢٩) . وهذا اللقب يلقّب به أيضاً أهل الحديث من قبل مخالفيهم من الفرق الأخرى لإثباتهم لصفات الله. معجم ألفاظ العقيدة (ص١٤٩).

(٥) ص ٣١٩ ، وهي ضمن مجموعة رسائله . والرد عليه بأن المذهب الصحيح من منهب أهل السنة و الجماعة اثبات الصفات التي أثبتها الله لنفسه أو أثبتها له نبيه صلى الله عليه و سلم في صحيح سنته من غير تأويل أو تعطيل أو تحريف .

وإن نظرة إلى كتابه إلجام العوام عن علم الكلام _ وهو من آخر مصنفاته على الإطلاق[١] _ ليثبت لنا هذا التغير من وجوه .

الوجه الأول : أنه انتصر في هذا الكتاب لعقيدة السلف منبهاً على أن الحق هو مذهب السلف ، وأن من خالفهم في ذالك فهو مبتدع .

الوجه الثاني : أنه نهى عن التأويل أشد النهي ، داعياً إلى إثبات صفات الله، وعدم تأويلها بما يؤدي إلى التعطيل .

الوجه الثالث : أنه أنكر على المتكلمين، ووصف كل أصولهم مقاييسهم ب"البدعة المذمومة"، وبأنها كانت سبب تضرر أكثر الخلق، ومنبت الشر بين المسلمين .

الوجه الرابع : أنه نهى عن البدعة و الابتداع في مواضع عديدة من هذا الكتاب .

على أنه لم يصرح مباشرة برجوعه عما كان عليه ، ولعل السبب أنه مات و هو في بداية الطريق الأخير الذي سلكه ، وهو دراسة علوم الحديث و حفظ الصحيحين .

وخلاصة الأمر أن الغزالي عالمٌ يُعترف له بعلمه ، ولا يخفى أن له شطحات فقد تأثر بالتيارات التي كانت في عصره من فلاسفة ومتكلمين وصوفية، ولعل خاتمة أمره كانت إلى خير ، وليس هناك معصوم إلاّ الأنبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام وعلى رأسهم خاتمهم وخيرهم المعصوم ﷺ، أما غيرهم من الخلق فكل يؤخذ من كلامه ويرد ، وهذا لا يمنع من الاستفادة من ثروته العلمية ، وما كان من خطأ فينبه عليه ،

---

(١) ينظر في ذلك كتاب أبو حامد الغزالي و التصوف، عبد الرحمن الدمشقية (ص ٣٢) .

وخاصة في كتبه القديمة ، وأمره إلى الله عز وجل ، نسأل الله أن يعفو عنه وأن يجعل سيئاته في غمار حسناته .

المطلب السابع : منزلته العلمية .

يعتبر الإمام الغزالي من أبرز علماء عصره ، فقد برع في علوم شتى ، وأتقنها ، وحررها ، وما خاض في علم إلا سبق أقرانه ، ولهذا كل من ترجم له أثنى عليه بالجميل في ذكائه ، فمن ذلك ما قاله ابن عساكر : كان إماماً في علم الفقه مذهباً وخلافاً ، وفي أصول الديانات والفقه .[١]

وقال ابن النجار : إمام الفقهاء على الإطلاق ، ورباني الأمة بالاتفاق ، ومجتهد زمانه وعين وقته وأوانه .[٢]

وقال ابن خَلكان: لم يكن للطائفة الشافعية في آخر عصره مثله.[٣]

وقال الذهبي: الشيخ الإمام البحر ، حجة الإسلام ، أعجوبة الزمان ، صاحب التصانيف ، والذكاء المفرط .

وقال: الغزالي إمام كبير، وما من شرط العالم أنه لا يخطئ .[٤]

وقال ابن كثير: "كان من أذكياء العالم في كل ما يتكلم فيه، فساد في شبيبته حتى إنه درس بالنظامية ببغداد وله أربع وثلاثون سنة".

وقال: "وقد حضر عنده رؤوس العلماء، فتعجبوا من فصاحته

---

(١) تاريخ دمشق (٥٥/ ٢٠٠).

(٢) ذيل تاريخ بغداد (ص ٣٧).

(٣) وفيات الأعيان (٤/ ٢١٦).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٢٢- ٣٢٥).

واطلاعه[١].

وقال السبكي: جامع أشتات العلوم ، والمبرز في المنقول منها والمفهوم[٢]، كان أفقه أقرانه ، وإمام أهل زمانه ، وفارس ميدانه .[٣]

وقد خلف الغزالي تراثاً علمياً ضخماً ، وأسهم إسهامات عظيمة لامعة في مجالات عديدة ، وقل أن تجد فناً من فنون العلم إلاّ وله فيه مصنف ، ومن أهم هذه المصنفات كتابه إحياء علوم الدين ، ولذا سأتناوله بتعريف خاص موجز في المبحث التالي إن شاء الله تعالى.

---

(١) البداية والنهاية (٢١٤/١٢).

(٢) طبقات الشافعية (١٩١/٦).

(٣) طبقات الشافعية (١٩٤/٦).

المبحث الثاني

تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين

و يشتمل على خمسة مطالب :

المطلب الأول : اسمه .

المطلب الثاني : موضوعه .

المطلب الثالث : منهج المؤلف فيه .

المطلب الرابع : المؤاخذات على الكتاب .

المطلب الخامس : الكتب التي اعتنت به .

تعريف موجز بكتاب
إحياء علوم الدين

المطلب الأول : اسمــه .

لقد أشار الغزالي رحمه الله في مقدمة كتابه إلى الحال التي صار إليها المسلمون وأسفه على هذه الحال وعزمه على الكتابة في ذلك في مطلع كتابه حيث قال : انبعث عزمي من تحرير كتاب في إحياء علوم الدين .[١]

وكذلك كل من ترجم له من ابن عساكر[٢]، وابن خلكان[٣]، والذهبي[٤]، والسبكي [٥]، وحاجي خليفة[٦]، والبغدادي[٧] ذكروه بهذا الاسم، فهو من أشهر مصنفاته .

المطلب الثاني : موضوعه .

هو إحياء ما اندثر من علوم الدين،وصلب موضوع الكتاب السلوك والزهد والرقائق ، حيث قال الغزالي : فأما علم طريق الآخرة وما درج عليه السلف الصالح مما سماه الله سبحانه في كتابه فقهاً وحكمة وعلماً وضياءً ونوراً وهداية ورشداً فقد أصبح من بين الخلق مطوياً وصار نسياً منسياً ، ولما كان هذا ثَلْماً [٨] في الدين مُلِمًّا [٩]

---

(١) إحياء علوم الدين (٢/١).

(٢) تاريخ دمشق (٢٠١/٥٥).

(٣) وفيات الأعيان (٢١٧/٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٢٣/١٩).

(٥) طبقات الشافعية (٢٢٤/٦).

(٦) كشف الظنون (٢٣/١).

(٧) هدية العارفين (٨٧/٢).

(٨) أي خللاً ، انظر لسان العرب (٥٠٢/٦).

(٩) أي مقارباً داخلاً ، انظر إتحاف السادة المتقين (٥٩/١).

وخطْباً[١] مُدْلَهِمًّا [٢] رأيت الاشتغال بتحرير هذا الكتاب مُهِمًّا إحياء لعلوم الدين ، وكشفاً عن مناهج الأئمة المتقدمين وإيضاحاً لمناهي العلوم النافعة عند النبيين والسلف الصالحين .[٣]

المطلب الثالث : منهج المؤلف فيه .

قال الغزالي مبيناً منهجه : وقد أسسته على أربعة أرباع، وهي : ربع العبادات، وربع العادات، وربع المهلكات، وربع المنجيات، وصدرت الجملة بكتاب العلم، لأنه غاية المهم، لأكشف أولاً عن العلم الذي تعبد الله على لسان رسوله الأعيان بطلبه، وأميز فيه العلم النافع من الضار ، وأحقق ميل أهل العصر عن شاكلة الصواب، وانخداعهم بلامع السراب، واقتناعهم من العلوم بالقشر عن اللباب .

ويشتمل ربع العبادات على عشرة كتب، كتاب العلم، وكتاب قواعد العقائد، وكتاب أسرار الطهارة، وكتاب أسرار الصلاة، وكتاب أسرار الزكاة، وكتاب أسرار الصيام، وكتاب أسرار الحج، وكتاب آداب تلاوة القرآن، وكتاب الأذكار والدعوات، وكتاب ترتيب الأوراد في الأوقات .

وأما ربع العادات فيشتمل على عشرة كتب ، كتاب آداب الأكل، وكتاب آداب النكاح ، وكتاب أحكام الكسب ، وكتاب الحلال والحرام، وكتاب آداب الصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق، وكتاب

---

(١) أي أمراً وشأناً ، انظر لسان العرب (١١٩٤/١٤).

(٢) أي مظلماً ، انظر لسان العرب (١٤١٦/١٦) ، شبّه الخطب بالليل في إبهامه ، ثم أثبت له ما يناسبه من الإظلام وكثافة السواد ، إتحاف السادة المتقين (٥٩/١).

(٣) إحياء علوم الدين : ٢/١ .

العزلة، وكتاب آداب السفر، وكتاب السماع [١] والوجد [٢]، وكتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة .

وأما ربع المهلكات فيشتمل على عشرة كتب، كتاب شرح عجائب القلب، وكتاب رياضة النفس، وكتاب آفات الشهوتين شهوة البطن وشهوة الفرج، وكتاب آفات اللسان، وكتاب آفات الغضب والحقد والحسد، وكتاب ذم الدنيا، وكتاب ذم المال والبخل، وكتاب ذم الجاه والرياء، وكتاب ذم الكبر والعجب ، وكتاب ذم الغرور .

وأما ربع المنجيات فيشتمل على عشرة كتب، كتاب التوبة، وكتاب الصبر والشكر ، وكتاب الخوف والرجاء، وكتاب الفقر والزهد، وكتاب التوحيد والتوكل، وكتاب المحبة والشوق والأنس والرضا، وكتاب النية والصدق والإخلاص، وكتاب المراقبة والمحاسبة، وكتاب التفكر، وكتاب ذكر الموت .

فأما ربع العبادات فأذكر فيه من خفايا آدابها ودقائق سننها وأسرار معانيها ما يضطر العالم العامل إليه ، بل لا يكون من علماء الآخرة من لا يطلع عليه، وأكثر ذلك مما أهمل في فن الفقهيات .

---

(١) هو سماع الأناشيد والأشعار الغزلية الصوفية ، وقد أفرد كتاب التصوف للسماع أبواباً منفصلة في مؤلفاتهم لما له من أهمية خاصة عندهم ، ويكثر في السماع الأشعار التي تصل إلى درجة الكفر والشرك ، كرفع الرسول إلى مرتبة عالية لم يقل بها أحد من الصحابة ، ولا هي موجودة في كتاب ولا سنة ، فضلاً عن الإكثار من الاستغاثة لا المناجاة ، الموسوعة الميسرة(١/ ٢٧٨) .

(٢) معنى الوجد هو ما صادف القلب من فزع أو غم أو رؤية معنى من أحوال الآخرة أو كشف حالة بين العبد ، التعرف لمذهب أهل التصوف للكلاباذي (ص ١٣٢) .

وأما ربع العادات فأذكر فيه أسرار المعاملات الجارية بين الخلق وأغوارها، ودقائق سننها، وخفايا الورع في مجاريها، وهي مما لا يستغني عنها متدين .

وأما ربع المهلكات فأذكر فيه كل خلق مذموم ورد القرآن بإماطته، وتزكية النفس عنه ، وتطهير القلب منه ، وأذكر من كل واحد من تلك الأخلاق حده وحقيقته ، ثم أذكر سببه الذي منه يتولد ، ثم الآفات التي عليها تترتب ، ثم العلامات التي بها تتعرف ، ثم طرق المعالجة التي بها منها يتخلص ، كل ذلك مقروناً بشواهد الآيات والأخبار والآثار .

وأما ربع المنجيات فأذكر فيه كل خلق محمود ، وخصلة مرغوب فيها من خصال المقربين والصديقين التي بها يتقرب العبد من رب العالمين، وأذكر في كل خصلة حدها وحقيقتها ، وسببها الذي به تجتلب، وثمرتها التي منها تستفاد، وعلامتها التي بها تتعرف ، وفضيلتها التي لأجلها فيها يرغب ، مع ما ورد فيها من شواهد الشرع والعقل .[1]

من خلال كلامه المتقدم يتبين أن صلب موضوع الكتاب السلوك والزهد والرقائق .

المطلب الرابع : المؤاخذات على الكتاب .

انتقد على الغزالي في كتابه مسائل عقدية من التصوف[2] والفلسفة، واستشهاده بالأحاديث الضعيفة والموضوعة ، بل والتي لا أصل لها .

---

(١) إحياء علوم الدين (١/ ٣).

(٢) تقدم ، انظر (ص١٨) .

قال ابن الجوزي : فاعلم أن في كتاب الإحياء آفات لا يعلمها إلا العلماء، وأقلها الأحاديث الباطلة الموضوعة والموقوفة ، وقد جعلها مرفوعة، وإنما نقلها كما اقتراها لا أنه افتراها ، ولا ينبغي التعبد بحديث موضوع، والاغترار بلفظ مصنوع .[١]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : والإحياء فيه فوائد كثيرة ، لكن فيه مواد فاسدة من كلام الفلاسفة تتعلق بالتوحيد والنبوة والمعاد ، فإذا ذكر معارف الصوفية كان بمنزلة من أخذ عدواً للمسلمين ألبسه ثياب المسلمين، وقد أنكر أئمة الدين على أبي حامد هذا في كتبه ، وقالوا : مرضه الشفاء يعني شفاء ابن سينا في الفلسفة ، وفيه أحاديث وآثار ضعيفة بل موضوعة كثيرة ، وفيه أشياء من أغاليط الصوفية وترهاتهم، وفيه مع ذلك من كلام المشايخ الصوفية العارفين المستقيمين في أعمال القلوب الموافق للكتاب والسنة ، ومن غير ذلك من العبادات والأدب ما هو موافق للكتاب والسنة ما هو أكثر مما يرد منه ، فلهذا اختلف فيه اجتهاد الناس وتنازعوا فيه .[٢]

وقال الذهبي : فيه من الأحاديث الباطلة جملة ، وفيه خير كثير لولا ما فيه من آداب ورسوم وزهد من طرائق الحكماء ومنحرفي الصوفية .[٣]

---

(١) مختصر منهاج القاصدين (ص ١١).

(٢) مجموع الفتاوى (٥٥١/١٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٢٩/١٩).

المطلب الخامس : الكتب التي اعتنت به .

لقد لقي هذا الكتاب عناية كبيرة منذ عصر الغزالي رحمه الله إلى يومنا هذا فمن شارح عليه أو مختصر له أو مخرِّج لأحاديثه أو مدافع عنه أو ملاحظ عليه ، وهذه الكتب منها المطبوع ، ومنها المخطوط ، ومنها المفقود ، و سأذكر جملة من هذه الكتب مرتبة حسب وفيات مؤلفيها :

١. أبو حامد محمد الغزالي (٥٠٥ هـ) لما بلغه إنكار بعض المنكرين على مواضع من الإحياء ، كتب في الرد عليهم كتاباً صغيراً سماه (الإملاء على الإحياء) وربما سمي أيضاً : الأجوبة المسكتة على الأسئلة المبهتة [(١)] .
٢. أحمد بن محمد الغزالي (٥٢٠ هـ) أبو الفتوح ، - شقيق المؤلف- اختصر الإحياء في كتاب سماه (لباب الإحياء) ، وهو أول من أختصره كما ذكر ذلك الزبيدي وغيره[(٢)] .
٣. الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥٩٧ هـ) اختصر الإحياء في كتاب سماه (منهاج القاصدين) ، هذبه من الأحاديث الواهية والآراء المخالفة لرأيه ثم اختصر المنهاج أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (٧٤٢ هـ) وسماه (مختصر منهاج القاصدين) [(٣)] ثم إن لابن الجوزي كذلك كتاباً آخر ، يحذر فيه من أغاليط الإحياء سماه (إعلام الأحياء بأغلاط الإحياء) [(٤)].

---

(١) انظر إتحاف السادة المتقين (١/ ٤٠) .

(٢) انظر المصدر السابق .

(٣) انظر مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة المقدسي (ص١٠- ١١) .

(٤) ذكره حاجي خليفة ، انظر كشف الظنون (١/ ٢٤) .

٤. أحمد بن موسى الموصلي (٦٢٢ هـ) اختصر إحياء علوم الدين[١]
٥. تاج الدين السبكي (٧٧١ هـ) جمع الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً[٢]
٦. العراقي (٨٠٦ هـ) وقد خرج أحاديث الإحياء في ثلاثة كتب أحدها (الكشف عن تخريج إحياء علوم الدين)، والثاني كبير الحجم في مجلدات وهو الذي صنفه في سنة إحدى وخمسين وسبعمئة سماه (إخبار الأحياء بأخبار الإحياء) ، ثم اختصره في مجلد وسماه (المغني عن حمل الأسفار)[٣] وسيأتي الكلام عنه تفصيلاً في بابه - إن شاء الله - .
٧. محمد بن علي العجلوني (٨٢٠ هـ) اختصر الإحياء في كتاب سماه (روح الإحياء) وقد استحسنه السخاوي جداً[٤].

---

(١) ذكره السبكي ، وهو أحمد بن موسى بن يونس بن محمد الموصلي ، تفقه على والده وبرع في المذهب ، واختصر كتاب الإحياء للغزالي مرتين وكان يلقي الإحياء دروساً من حفظه ، وكان كثير المحفوظ ، غزير المادة متقنناً في العلوم ، توفي سنة اثنتين وعشرين وستمئة . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٢٦/٨ برقم ١٠٦٠) ، وانظر أيضاً كشف الظنون (٢٤/١) .

(٢) جمعها في كتابه الطبقات في فصل مستقل بعدما أورد ترجمة الغزالي حيث قال: هذا فصل جمعت فيه جميع ما في كتاب الإحياء من الأحاديث التي لم أجد لها إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٢٨٧/٦) .

(٣) انظر مقدمة المغني عن حمل الأسفار (خط ل١/أ) ، و إتحاف السادة المتقين (٤٠/١) .

(٤) محمد بن علي بن جعفر الشمس العجلوني ثم القاهري الشافعي الصوفي ويعرف بالبلالي - بكسر الموحدة ثم لام خفيفة- ، لازم أبا بكر الموصلي فانتفع به وبغيره وتميز في التصوف ولازم النظر في الأحياء بحيث كاد يأتي عليه حفظاً وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصاراً حسناً جداً ، ومات سنة عشرين وثمانمئة . انظر الضوء اللامع للسخاوي (١٧٨/٨ برقم ٤٣٩)

٨. ابن حجر (٨٥٢ هـ) استدرك على شيخه العراقي ما فاته في تخريج أحاديث الإحياء[١]

٩. قاسم بن قطلوبغا (٨٧٩ هـ) خرّج بعض أحاديث الإحياء مستدركاً على العراقي وسماه (إتحاف الأحياء فيما فات من تخاريج أحاديث الإحياء)[٢].

١٠. السيوطي (٩١١ هـ) اختصر إحياء علوم الدين[٣]

١١. عبد القادر العيدروس (١٠٣٨هـ) كتب في فضائل الإحياء وسماه (تعريف الأحياء بفضائل الإحياء) وهو مطبوع بحاشية بعض نسخ الإحياء[٤].

١٢. محمد الزبيدي (١٢٠٥هـ) شرح الإحياء في كتاب كبير الحجم في عشرة مجلدات وسماه (إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين) وقد قال في مقدمته : لم أر من شرح هذا الكتاب، ولا تعرض أحد لإيضاح سياقه[٥].

---

(١) ذكره السيوطي في نضم العقيان (ص٥٠) وذكر أنه مما شرع فيه وكتب من اليسير، وحاجي خليفة في كشف الظنون (١/٢٤)، والزبيدي في الإتحاف (١/٤٠).

(٢) هو قاسم بن قطلوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العدل السودوني، نسبة لمعتق أبيه سودون الشيخوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي، برع في فنون من فقه وعربية وحديث وغير ذلك وكتب مصنفات عديدة، ذكرها السخاوي وذكر منها إتحاف الأحياء، مات سنة تسع وسبعين وثمانمئة، وذكره الكتاني أيضاً من ضمن مؤلفاته . انظر الضوء اللامع (٦/١٨٦- ١٨٩)، والرسالة المستطرفة (١/١٩٠).

(٣) ذكره حاجي خليفة (١/٢٤)، والزبيدي في الإتحاف (١/٤٠).

(٤) هو عبد القادر بن شيخ بن عبدالله العيدروس مؤرخ باحث، من أهل اليمن سكن حضرموت وانتقل إلى أحمد أباد بالهند فتوفي بها سنة ثمان وثلاثين وألف، من كتبه (تعريف الأحياء بفضائل الإحياء). انظر الأعلام للزركلي (٤/٣٩).

(٥) انظر إتحاف السادة المتقين (١/٤٠).

١٣. جمال الدين القاسمي (١٣٣٢هـ) انتقى من الإحياء وذكر جملة من المواعظ وسماه (موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين) وهو مطبوع في مجلد ، طبع في القاهرة ١٣٤٨ هـ[1].

١٤. صالح بن أحمد الشامي هذب الإحياء في كتاب سماه (المهذب من إحياء علوم الدين) وهو مطبوع في مجلدين[2].

---

(١) انظر موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين ، ط/ دار الكتب العلمية .

(٢) انظر المهذب من إحياء علوم الدين ، ط / الدار الشامية للطباعة والنشر والتوزيع.

الفصل الأول

ترجمة موجزة للحافظ العراقي

ويشتمل على تسعة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : مولده ووفاته .

المبحث الثالث : نشأته العلمية .

المبحث الرابع : رحلاته .

المبحث الخامس : شيوخه .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : عقيدته .

المبحث الثامن : منزلته العلمية .

المبحث التاسع : مؤلفاته .

ترجمة موجزة[1]
للحافظ العراقي رحمه الله

المبحث الأول : اسمه ونسبه

هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي[2]، العراقي [3]، المهراني[4]، المصري المولد ، الشافعي المذهب ، كنيته : أبو الفضل ، ولقبه : زين الدين[5].

---

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن شهبة (٣٣/٤) ، والمجمع المؤسس لابن حجر (١٧٦/٢)، وذيل الدرر الكامنة له (ص١٤٣)، والضوء اللامع للسخاوي (١٧١/٤)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص٥٤٣)، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي (ص ٢٢٠)، وشذرات الذهب لابن العماد (٨٧/٩)، والبدر الطالع للشوكاني (ص٣٩٢)، والحافظ العراقي وأثره في السنة للدكتور أحمد معبد عبد الكريم (١٥٠/١).

(٢) نسبة إلى أقوام يقطنون شمال العراق ، إذ أن أصله من هنالك. انظر الأنساب للسمعاني (٦٠٩/٤) ، وإنباء الغمر لابن حجر (٢٧٥/٢) .

(٣) اشتهر بهذا لأن أصل آبائه من هنالك كانوا يقطنون بلدة اسمها رازيان من أعمال أربل وإربل من أعمال الموصل، معجم البلدان (١٣٨/١) ، الدرر الكامنة (١٦/١) ، (٩٦/٣) والضوء اللامع (١٧١/٤).

(٤) نسبة إلى منشأة المهراني بالقاهرة ، حيث ولد ، قاله السيوطي ، وقال د. أحمد معبد: أن تلك المنشأة موقعها الحالي هو المنطقة الواقعة على النيل بين مستشفى قصر العيني القديم ، وميدان فم الخليج بالقاهرة . انظر طبقات الحفاظ (ص٥٤٣)، وحسن المحاضرة (٣٦٠/١) والحافظ العراقي وأثره في السنة، للدكتور أحمد معبد (١٤٦/١) .

(٥) اشتهر العراقي رحمه الله بهذا وذكره كل من ترجم له، إلاّ أنه قد يختصر أحياناً فيقال : الزين العراقي.

المبحث الثاني : مولده ووفاته

مولده: ولد في منشأة المهراني[1] في القاهرة في الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمئة[2].

وفاته: وتوفي يوم الأربعاء الثامن من شعبان سنة ست وثمانمئة للهجرة ، عن عمر ناهز إحدى وثمانين سنة ، وصلى عليه شهاب الدين ابن الذهبي[3]، وكانت جنازته رحمه الله جنازة مشهودة[4]، ودفن بتربتهم خارج باب البرقية [5] .

المبحث الثالث : نشأته العلمية

لقد نشأ الحافظ العراقي في بيت صالح عامر بالتقوى، فقد كان أبوه رجلاً صالحاً فاضلاً، وكانت أمه أيضاً صالحة عابدة صابرة قانعة مجتهدة في أنواع القربات [1] .

---

(١) موقعها الحالي هو المنطقة الواقعة على النيل ، بين مستشفى قصر العيني القديم وميدان فم الخليج بالقاهرة ، الحافظ العراقي وأثره في السنة (١٤٦/١).

(٢) انظر الضوء اللامع (١٧١/٤) ، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٣٦٠/١) ، والبدر الطالع للشوكاني (٢٤٦/١ برقم ٢٣٦) .

(٣) شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الموفق الدمشقي الصالحي الحنبلي المعروف بابن الذهبي، ولد سنة ست وستين وسبعمئة، ومات في شوال سنة تسع وأربعين وثمانمئة. انظر نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي (٤٣/١) .

(٤) انظر إنباء الغمر (٢٧٧/٢) ، الضوء اللامع (١٧٧/٤) ، وحسن المحاضرة (٣٦٠/١) ، البدر الطالع (٢٤٨/١) .

(٥) حدّد مكانه الحالي الدكتور أحمد معبد عبد الكريم بأنه في القاهرة ، بحارة المطوف الكائنة بحي الجمالية جهة الشرق من مسجد الإمام الحسين بن علي، الحافظ العراقي وأثره في السنة (٦١٤/٢) .

ولد الحافظ العراقي في مصر كما سبق ، وحمله والده صغيراً إلى الشيخ القناوي[2]، إذ كان الشيخ هو البشير بولادة الحافظ ، وهو الذي سماه أيضاً[3]، فكان والده ذا علاقة شديدة بالشيخ تقي الدين القناوي ، وكان محباً لأهل العلم يسعى على خدمتهم ومجالستهم ، ويحرص على صحبتهم ، وكان يصطحب ابنه عبد الرحيم لحضور مثل هذه المجالس منذ نعومة أظفاره ، فنشأ محباً للعلم وأهله ورزقه الله عز وجل فهماً وحرصاً على ذلك ، وقد حرص والده على إسماعه الحديث منذ صغره ، وكان أقدم سماع وجد له سنة سبع وثلاثين وسبعمئة على شيخه القناوي[4]، إذ كان كثير التردد إليه سواء في حياة والده أو بعد مماته ، وأصحاب الحديث عند الشيخ يسمعون منه لعلو إسناده .

وحفظ الزين القرآن الكريم ثم بدأ بالمتون ، فحفظ التنبيه وأكثر الحاوي مع بلوغه الثامنة من عمره[5] ، واشتغل في بدء طلبه بتحصيل علم

---

(١) لحظ الألحاظ (٢٢١)، والضوء اللامع (١٧١/٤) ، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٧٠)

(٢) القناوي هو محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم القناوي تقي الدين الشافعي ولد سنة نيف وأربعين وستمئة ، ومات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وسبعمئة ، قال ابن حجر : وهو الذي سمى شيخنا زين الدين العراقي ، لأن والد شيخنا كان يخدمه كثيراً ، فلما ولد أحضره له فبارك فيه، وسماه باسم جده الأعلى. انظر الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر (١٥٤/٥ ، برقم ١١٠٤).

(٣) انظر طبقات الحفاظ (ص٥٤٣) .

(٤) انظر الضوء اللامع (١٧١/٤) .

(٥) انظر البدر الطالع للشوكاني (٢٤٧/١)

القراءات ، ولم يثن عزمه عنها إلا نصيحة شيخه العز بن جماعة(١) ، إذ قال له : "إنه علم كثير التعب قليل الجدوى ، وأنت متوقد الذهن فاصرف همتك إلى الحديث "(٢).

وكان قد سبق له أن حضر دروس الفقه على ابن عدلان(٣)، وأخذ عن جمال الدين الإسنوي(٤) الأصول ، وكان - أي جمال الدين- كثير الثناء عليه ، يقول : " إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ "(٥).

وكان الشيخ القناوي قد أسمعه على الأمير سنجر علم الدين الجاولي(٦) في سنة سبع وثلاثين ، وكذلك على القاضي تقي الدين محمد بن أبي بكر

---

(١) الإمام أبو عمر، عز الدين عبد العزيز بن محمد بن سعد الله المشهور بابن جماعة وستأتي ترجمته في مبحث شيوخه - إن شاء الله- (ص٥٢).

(٢) انظر الضوء اللامع (١٧١/٤) .

(٣) محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق بن داود المصري الشافعي المعروف بابن عدلان ، ولد في سنة ثلاث وستين وستمئة ، وسمع من الدمياطي وابن دقيق العيد وجماعة، وكان من أفقه الناس في زمنه من الشافعية ودارت عليه الفتيا، مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمئة. انظر الدرر الكامنة لابن حجر (٣٢٣/٣، برقم ٨٩١) .

(٤) عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، وستأتي ترجمته في مبحث شيوخه - إن شاء الله- (ص٥٢) .

(٥) انظر الضوء اللامع (١٧١/٤) .

(٦) سنجر الأمير علم الدين الجاولي ، أحد أمراء المشورة الذين يجلسون بحضرة السلطان ، وكان رجلاً فاضلاً يستحضر كثيراً من نصوص الشافعي ، وصنف ودرس ، مات سنة خمس وأربعين وسبعمئة بالقاهرة . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٤١/١٠ برقم ١٣٦٢) .

الأخنائي المالكي[1] ، وغيرهما ممن لم يكونوا من أصحاب العلو[2]، ثم ابتدأ الطلب بنفسه، وصرف همته إلى التخريج ، وكان من أوائل ذلك تخريج أحاديث الإحياء وله من العمر - آنذاك- عشرون سنة[3]، وقد فاته إدراك العوالي مما يمكن لأترابه ومن هو في مثل سنه إدراكه[4] ، وكان أول من طلب عليه الحافظ علاء الدين ابن التركماني[5] في القاهرة وبه تخرج وانتفع ، وأدرك بالقاهرة أبا الفتح الميدومي[6] فأكثر عنه وهو من أعلى مشايخه إسناداً ، ثم أوغل العراقي في علوم الحديث تعلماً وتعليماً واستنباطاً وتصنيفاً[7].

ولا ريب أن هذه النشأة المباركة في هذا الوسط العلمي كان لها أكبر الأثر بعد توفيق الله عز وجل على حياة الحافظ العراقي ، وعلاقته القوية بعلم الحديث الذي انتهت إليه إمامته في عصره ، وسيتضح ذلك جلياً من خلال النظر في رحلاته العلمية .

---

(١) محمد بن أبي بكر الأخنائي المالكي، تقي الدين، ولي القضاء وكان من فقهاء و وجوه المالكية، مات في الطاعون سنة خمسين وسبعمئة. انظر الدرر الكامنة (٤٠٧/٣ برقم ١٠٨٠) .

(٢) انظر البدر الطالع للشوكاني (٢٤٧/١)

(٣) انظر الضوء اللامع (١٧١/٤) .

(٤) انظر شذرات الذهب (٨٧/٩) .

(٥) على بن عثمان بن مصطفى المارديني الأصل علاء الدين ابن التركماني الحنفي، وستأتي ترجمته في مبحث شيوخه - إن شاء الله- (ص٥٠) .

(٦) محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي المصري، أبو الفتح ، وستأتي ترجمته في مبحث شيوخه - إن شاء الله- (ص٥١).

(٧) انظر الضوء اللامع (١٧١/٤) .

المبحث الرابع : رحلاته

إن الحافظ العراقي قد شغف بالعلم منذ صغره كما تقدم ، ولم يكتف بعلماء بلده ، بل شد الرحال - على عادة أهل الحديث - [(١)]، فرحل إلى الشام، قاصداً دمشق فدخلها سنة أربع وخمسين وسبعمئة ، ثم عاد إليها بعد ذلك سنة ثمان وخمسين وسبعمئة ، وثالثة في سنة تسع وخمسين وسبعمئة، ولم تقتصر رحلته الأخيرة على دمشق بل رحل إلى غالب مدن بلاد الشام[(٢)]، ومنذ أول رحلة له سنة أربع وخمسين وسبعمئة لم تخل سنة بعدها من الرحلة إما لطلب الحديث وإما للحج[(٣)] ، فسمع بمصر ، ومكة ، والمدينة ، وبيت المقدس ، والخليل، ودمشق ، والإسكندرية ، وبعلبك ، وحماة ، وحمص ، وصفد ، وطرابلس ، وغزة ، ونابلس ، وغيرها [(٤)].

وهكذا أصبح الحديث همه وأقبل عليه بكليته ، وتضلع فيه رواية ودراية وصار المعوّل عليه والمرجع إليه في إيضاح مشكلاته وحل معضلاته ، واستقامت له الرئاسة فيه ، والتفرد بفنونه ، حتى إن كثيراً من أشياخه كانوا يرجعون إليه ، وينقلون عنه ويفيدون منه ، قال ابن حجر : " صار

---

(١) ذكر السخاوي وغيره أن الرحلة من آداب طالب العلم وخاصة أهل الحديث بل قال : وتتأكد إذا علمت أن ثم من المروي ما ليس ببلدك مطلقاً، أو مقيداً بالعلو ونحوه ، بل قد تجب إذا كان - أي المروي - في واجب الأحكام وشرائع الإسلام، ولم يتم التوصل إليه إلا به. انظر فتح المغيث للسخاوي (٢/٣١٤) .

(٢) انظر الضوء اللامع (٤/١٧٢) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤/٣٠) .

المنظور إليه في هذا الفن من زمن الشيخ جمال الدين الإسنائي ... وهلم جرا، ولم نر في هذا الفن أتقن منه، وعليه تخرج غالب أهل عصره "[١].

المبحث الخامس : شيوخه

عرفنا فيما مضى أن الحافظ العراقي منذ أن أكب على علم الحديث، كان حريصاً على التلقي عن مشايخه، وأنه لم تخل سنة من سني حياته فيما بعد أربع وسبعين من رحلة، وهذا مما جعله يجمع فنون العلم عامة، ويبرز في علوم الحديث خاصة، وقد رأينا تعلقه بعلم الحديث والتخريج، ولهجه بتخريج الإحياء منذ صغره، وهذا كله جعل شيوخ العراقي من الكثرة بحيث يتعذر استقصاء جميع مشايخه، ولعلي أذكر أشهرهم مرتبين على سني وفياتهم:

١. الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي، المعروف بابن عبد الهادي (٧٤٤هـ)[٢].

٢. الإمام الحافظ قاضي القضاة علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني،

---

(١) انظر إنباء الغمر (٢/٢٧٧).

(٢) ولد سنة خمس وسبعمئة، وتوفي سنة أربع وأربعين وسبعمئة، كان له عناية بالرجال والعلل، تصدى للإفادة والاشتغال في القراءات والحديث والفقه وغيرها، وله من التصانيف: المحرر في الحديث، و فضائل الشام، وشرح التسهيل، والعلل، وغيرها. انظر تذكرة الحفاظ للذهبي(٤/١٥٠٨)، والشذرات لابن العماد (٨/٢٤٥).

المشهور بابن التركماني الحنفي (٧٥٠هـ)[1].

٣. الشيخ المسند المعمر صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي المصري (٧٥٤هـ)[2].

٤. مسند الشام وعالمها ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بابن الخباز (٧٥٦هـ)[3].

٥. الإمام الفقيه المحدث الحافظ ، أبو الحسن ، تقي الدين ، علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي (٧٥٦هـ)[4].

٦. أبو عبد الله ، ناصر الدين محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن

---

(١) وهو من أقدم شيوخ الحافظ العراقي، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمئة ، وتوفي سنة خمسين وسبعمئة، وله من التآليف: الجوهر النقي في الرد على البيهقي، وغيره . انظر الدرر الكامنة (٨٤/٣ برقم ١٧٩) .

(٢) وهو آخر من حدّث عن النجيب عبد اللطيف وابن علان وسمع منه السراجان: البلقيني وابن الملقن، ولد سنة أربع وستين وستمئة، وتوفي سنة أربع وخمسين وسبعمئة. انظر النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٢٢٨/١٠) .

(٣) وهو من ولد عبادة بن الصامت، ولد في رجب سنة سبع وستين وستمئة، ومات سنة ست وخمسين وسبعمئة. انظر الدرر الكامنة لابن حجر (٢٨٤/٣ برقم ١٠١٦) .

(٤) وهو والد التاج السبكي صاحب الطبقات، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة، ولي قضاء الشام سنة ٧٣٩ هـ واعتل فعاد إلى القاهرة ، فتوفي فيها سنة ست وخمسين وسبعمئة ، وله من التآليف : مختصر طبقات الفقهاء، والسيف المسلول على من سب الرسول ﷺ ، والابتهاج في شرح المنهاج ، وغيرها كثير استوفاها ابنه تاج الدين، وأورد أقوال العلماء في وصف أخلاقه وسعة علمه، وأطال في ذلك. انظر تذكرة الحفاظ للذهبي (١٥٠٧/٤)، وطبقات الشافعية الكبرى (١٣٩/١٠ ،برقم ١٣٩٢) .

عيسى الأيوبي ، المعروف بابن الملوك (٧٥٦هـ)[١].

٧. الإمام الحافظ العلامة علاء الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي ثم المقدسي (٧٦١هـ)[٢].

٨. الإمام الحافظ العلامة علاء الدين أبو عبد الله مُغْلَطَاي بن قَلِيج بن عبدالله البكجري الحكري الحنفي (٧٦٢هـ)[٣].

٩. الإمام الحافظ قاضي القضاة ، أبو عمر ، عز الدين عبد العزيز بن محمد بن سعد الله المشهور بابن جماعة (٧٦٧هـ)[٤].

١٠. الإمام العلامة جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي

---

(١) أمير من بني أيوب ، من كبار المحدثين في عصره ، ومسند القاهرة ، ولد سنة أربع وسبعين وستمئة، وتوفي بالقاهرة سنة ست وخمسين وسبعمئة. انظر الدرر الكامنة (٢٨٤/٣ برقم ١٠١٦).

(٢) ولد سنة أربع وتسعين وستمئة، وتوفي سنة إحدى وستين وسبعمئة وله من التصانيف: جامع التحصيل، والوشي المعلم ، ونظم الفرائد، وغيرها . انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى (١٠/ ٣٥ برقم ١٣٥٦) ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي (٣٦٠/٥) .

(٣) ولد سنة تسع وثمانين وستمئة ، وبرع في فنون الحديث، وتوفي سنة اثنين وستين وسبعمئة، من تصانيفه : ترتيب كتاب بيان الوهم والإيهام، ورتب المبهمات على أبواب الفقه، وله شرح على صحيح البخاري، وتعقبات على المزي_إكمال تهذيب الكمال_، وغيرها . انظر الدرر الكامنة (٣٥٢/٤ برقم ٩٦٣)، وطبقات الحفاظ (ص٥٣٨ برقم ١١٦٨) .

(٤) ولد سنة أربع وتسعين وستمائة ، وتوفي بمكة سنة سبع وستين وسبعمائة ، وصنف عدة تصانيف منها؛ شرحه على المنهاج ولم يكمله، والمناسك الصغرى، وتخريج أحاديث الرافعي، ولم يبيضه، وغيرها. انظر المنهل الصافي لابن تغري بردي الأتابكي (٢٠٠/٧ برقم ١٤٤٥)، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي (٣٦٣/٥) .

الإسنوي (٧٧٧هـ)[1].

المبحث السادس : تلاميذه

لقد نال الحافظ العراقي بكثرة علمه وسعة اطلاعه شهرة ، وذاع صيته، وذلك مما جعل أفواج الطلبة يفدون إليه ، لاسيما وقد أحيا في زمانه سنة إملاء الحديث – على عادة المحدثين– بعد أن درس عهدها منذ عهد ابن الصلاح[2].

فجدد العراقي هذه السنة في دروسه وكان يملي فيها من حفظه ، وكانت تلك الدروس متقنة مهذبة محررة [3].

---

(١) شيخ الشافعية ، ولد سنة أربع وسبعمئة، وتوفي سنة سبع وسبعين وسبعمئة ، فقيه أصولي من علماء العربية، ولد بإسنا، وقدم القاهرة ، فانتهت إليه رياسة الشافعية، وولي الحسبة ووكالة بيت المال، ثم اعتزل الحسبة، وله من التصانيف طبقات الشافعية، والمهمات، والتنقيح وغيرها. انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٩٨/٣ برقم ٦٤٦)، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٤٢٩/١ برقم ١٧٥) .

(٢) وكانت هذه عادة المحدثين، وكتب الأمالي مشهورة، وصنف السمعاني أدب الإملاء والإستملاء، كما صنف غيره في ذلك، وقد نقل الخطيب البغدادي بسنده قال: "لما قدم أبو مسلم الكجي أملى الحديث في رحبة غسان وكان في مجلسه سبعة مستملين يبلّغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه، وكتب الناس عنه قياماً بأيديهم المحابر، ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة، فبلغ ذلك نيفاً وأربعين ألف محبرة سوى النظارة". انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب (٦٠/٢)، وأدب الإملاء والإستملاء للسمعاني (١/المقدمة).

(٣) انظر الضوء اللامع (١٧٤/٤) .

وحيث أن هؤلاء التلاميذ من الكثرة بمكان فسأقتصر على أبرزهم ، و أشهرهم :

١. الإمام برهان الدين أبو محمد ، إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي الشافعي (٨٠٢هـ)[١] .
٢. الإمام الحافظ نور الدين ، أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي القاهري (٨٠٧هـ)[٢].
٣. الإمام العلامة الحافظ ولي الدين أبو زرعة ، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي الأصل المصري الشافعي المذهب (٨٢٦هـ)[٣].

---

(١) أبناس بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون وفي آخرها سين مهملة، نسبة إلى القرية التي ولد بها، وهو من أقران العراقي، برع في الفقه، وله مشاركة في باقي الفنون، ولد سنة خمس وعشرين وسبعمئة، وتوفي سنة اثنتين وثمانمئة، ومن تصانيفه: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، وغيره. انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤/ ٥ برقم ٧١١)، وإنباء الغمر (٢/ ١١٢) .

(٢) وهو في عداد أقرانه أيضاً، ولكنه اختص به وسمع معه، وتخرج به، فقد كان يعلمه كيفية التخريج، ويقترح عليه مواضيعها، ولازم الهيثمي خدمته ومصاحبته، وصاهره فتزوج ابنته، ولد الهيثمي سنة خمس وثلاثين وسبعمئة، وتوفي سنة سبع وثمانمئة، وله تصانيف كثيرة منها: مجمع الزوائد، وبغية الباحث، والمقصد العلي، وكشف الأستار، ومجمع البحرين، وموارد الظمآن، وغيرها. انظر إنباء الغمر (٢/ ٣٠٩)، ولحظ الألحاظ (ص٢٣٩)، والضوء اللامع (٥/ ٢٠٠)، وحسن المحاضرة (١/ ٣٦٢) .

(٣) وهو ابن الحافظ العراقي، ولد سنة اثنتين وستين وسبعمئة، وأسمعه والده مبكراً، فادرك العوالي ، وانتفع بأبيه غاية الانتفاع، ودرّس في حياته، توفي سنة ست وعشرين وثمانمئة، من تصانيفه : " الإطراف بأوهام الأطراف " و " تكملة طرح التثريب " و " تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل " ، وغيرها. انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤/ ٨٠)، ولحظ الألحاظ (ص٢٨٤)، والضوء اللامع (١/ ٣٣٦)، وحسن المحاضرة (١/ ٣٦٣).

٤. الإمام الحافظ المقرئ أبو الخير ، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري (٨٣٣هـ)[1].

٥. الإمام المحدث شهاب الدين أبو العباس ، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان الكناني البوصيري (٨٤٠هـ)[2].

٦. الإمام الحافظ برهان الدين أبو الوفاء ، إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المشهور بسبط ابن العجمي (٨٤١هـ)[3].

٧. الإمام تقي الدين أبو العباس ، أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد المعروف

---

(١) نسبة لجزيرة ابن عمر قريب الموصل، ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة، أخذ علم القراءات وعني به، وبرع في شتى الفنون، وله تصانيف منها: إتحاف المهرة في تتمة العشرة، وطيبة النشر في القراءات العشر، والبداية في علوم الرواية، والهداية في فنون الحديث، والمقصد الأحمد في رجال مسند أحمد، وغيرها. انظر الضوء اللامع (٢٥٥/٩) .

(٢) ولد سنة اثنتين وستين وسبعمئة ببلدة (أبو صير) من الغربية، قرب سمنهود، ونشأ بها ، ومات سنة أربعين وثمانمئة، ومما صنفه زوائد ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على أسانيدها وزوائد السنن الكبرى للبيهقي على الستة، وإتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، وغيرها كثير. انظر الضوء اللامع (٢٥١/١) .

(٣) ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة، وتوفي سنة إحدى وأربعين وثمانمئة، ونشأ يتيماً وكفلته أمه، وطلب العلم وحصله، وأفاد من جده لأمه أحمد بن العجمي والد والدته، وله كلام لطيف على الرجال، ومن تصانيفه: حاشية على الكاشف، والتبيين في أسماء المدلسين، والاغتباط فيمن رمي بالاختلاط، وغيرها. انظر لحظ الألحاظ (ص٣٠٨) .

بالمقريزي (٨٤٥هـ)[1].

٨. الإمام المسند الحافظ ، أبو ذر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المصري الحنبلي المعروف بالزين الزركشي (٨٤٦هـ)[2].

٩. الإمام العلامة الحافظ الأوحد ، شهاب الدين أبو الفضل ، أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ، المعروف بابن حجر (٨٥٢هـ)[3].

١٠.الإمام الحافظ العلامة قاضي القضاة بدر الدين ، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف العنتابي الحنفي

---

(١) المقريزي نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة ، وأصله من بعلبك وكان جده من كبار المحدثين بها فتحول والده إلى القاهرة وبها ولد تقي الدين سنة ست وستين وسبعمئة ، وتوفي سنة خمس وأربعين وثمانمئة ، وله جملة من التصانيف كالخطط للقاهرة ، ودرر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، وتجريد التوحيد ومجمع الفرائد ومنبع الفوائد ، وغيرها كثير. انظر الضوء اللامع (٢/ ٢١ برقم ٦٦)، حسن المحاضرة للسيوطي (١/ ٥٥٧ برقم ٢٥) .

(٢) ولد سنة ثمان وخمسين وسبعمئة ، ومات في سنة ست وأربعين وثمانمئة ، وكان إماماً متواضعاً جيد الذهن حسن الفضيلة ، فقيهاً على مذهبه ، ابتدأ في تصانيف لم تكمل ، وكان قد قل بصره حتى كاد أن يكف وصار في هذا الوقت مسند مصر مع صحة بدنه وضعف بصره . انظر إنباء الغمر (٤/ ٢٠٤)، والضوء اللامع (٤/ ١٣٦) .

(٣) طلب ورحل وحصل ، وتفرد بفنون العلم ، وانتهت إليه الإمامة في عصره ، في الحديث وعلومه ، كان مولده سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة ، وتوفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة ، وله من التصانيف الكثير والكثير جداً ومن أشهرها: فتح الباري ، وتهذيب التهذيب ، وتقريبه و نزهة الألباب ، وغيرها . انظر لحظ الألحاظ لابن فهد (ص٣٢٦)، والضوء اللامع للسخاوي (٢/ ٣٦)، وحسن المحاضرة للسيوطي (١/ ٣٦٣) .

العيني (٨٥٥هـ)[١].

المبحث السابع : عقيدته

بالنظر إلى طبيعة العصر الذي عاش فيه العراقي كانت عقيدة الأشاعرة أكثر المذاهب انتشارا ونفوذا في الأمصار الإسلامية، و بلغ الأمر إلى أنها كانت تُشْتَرَطُ في كثير من الوظائف التدريسية في مدارس الحديث وغيرها .

بالإضافة إلى انتشار الصوفية ، وقد انتشرت عقيدة الأشاعرة و الصوفية في العالم الإسلامي ، وخصوصا في مصر والشام .

ومع هذا كان هناك انتشار قليل لعقيدة السلف،وثبات عليها ومن أبرز من حمل لواءها في عصر العراقي، ولاقى المحن من المخالفين مع بطشهم وسلطانهم الإمام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم .

قال الدكتور أحمد معبد عبد الكريم : يظهر لنا أن طبيعة العراقي في اتجاهها العام لم تتوفر فيها العوامل المساعدة على نصرة عقيدة السلف متكاملة ، رغم أنها الحق المؤيد بالكتاب والسنة ، لكن تيسر لنا بحمد الله من شهادة من لازم العراقي من تلامذته ومما سجله العراقي بنفسه ما يفيد

---

(١) ولد سنة اثنتين وستين وسبعمئة بعنتاب، وهي مدينة تقع في شمال بلاد الشام قريباً من حلب، ومات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمئة طلب الحديث وحصل ورحل، واشتغل بالفقه وبرع ومهر، وولي نظر الحسبة بالقاهرة مراراً، ثم قضاء الحنفية بها، ودرّس الحديث، وكان إماماً عالماً علامة، وله مصنفات كثيرة منها: عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، شرح معاني الآثار، مختصر تاريخ ابن عساكر، شرح الهداية في الفقه، وغيرها. انظر الضوء اللامع للسخاوي (١٠/١٣١)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (٢/٢٧٥ برقم ١٩٦٧) .

التزامه العام بطريقة السلف الصالح ، غير ملتفت لمن خالف ، سواء كان أشعرياً ، أم صوفياً أم غير ذلك.[1]

وقد سجل العراقي بنفسه أنه على طريقة السلف الصالح في ألفيته في علوم الحديث[2] وهذه النسبة نسبة إلى الأثر دليل على حسن عقيدته ، وصفاء منهجه.

وكذلك فإن المتأمل في كتب العراقي وأقواله، يجد أن هذا الإمام كان همه سنة النبي ﷺ ، والدفاع عنها ، ويظهر ذلك جلياً في عمله في تخريج أحاديث الإحياء ، وغيره.

أما ثناء العلماء عليه و تلامذته فقد قال ابن فهد المكي : وكان رحمه الله تعالى كثير التلاوة إذا ركب وافر الحرمة والمهابة ، نقي العرض ماشياً على طريقة السلف الصالح[3].

وهذا أحد تلاميذه ومعاصريه سبط بن العجمي يصفه فيقول : وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظاً على الطهارة ، نقي العرض وافر الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته في تصنيف أو إسماع [4].

وعلى مثل ذلك تضافرت أقوال الأئمة كالهيثمي وابن حجر وأبو زرعة العراقي والعيني وغيرهم[5] ، وبهذا يتضح صفاء عقيدة الإمام العراقي في الجملة ، وأنه على مذهب أهل السنة والجماعة ، متبعاً لمنهج وطريقة

---

(١) الحافظ العراقي وأثره في السنة (١/ ١٩٨).

(٢) وذلك قوله في الألفية:

يَقُولُ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ ... عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ الحُسَيْنِ الأَثَرِيْ

الألفية مع فتح المغيث (١/ ٣).

(٣) انظر لحظ الألحاظ لابن فهد (ص٢٢٩) .

(٤) انظر الضوء اللامع (٤/ ١٧٥) .

(٥) انظر مزيداً من هذه الأقوال في الضوء اللامع (٤/ ١٧٥، ١٧٦) .

السلف الصالح ، راداً ومناهضاً لمذاهب المبتدعة على اختلاف مشاربهم ، وتنوع مللهم ونحلهم .

المبحث الثامن : منزلته العلمية .

مما تقدم يتضح لنا أن الحافظ العراقي قد احتل الصدارة العلمية ، ونال الإمامة في عصره ، وخاصة في علم الحديث ،وشخصية علمية كالحافظ العراقي لا شك أنها ستلقى من التبجيل و الثناء ما يتوافق مع منزلتها .

وكان هذا هو الواقع فالمتتبع لكتب التواريخ والتراجم يجد أقوال العلماء مطبقة على مدحه والثناء عليه بدءاً من شيوخه الذين تلقى عنهم العلم ومروراً بعد ذلك بتلامذته وتلامذة تلاميذه فمن بعدهم.

فمن ذلك: أن شيخه تقي الدين السبكي ذكره مرة في درسه فعظم من شأنه ونوه بذكره ووصفه بالمعرفة والإتقان والفهم، ومن تعظيمه له أنه لما قدم القاهرة سنة ست وخمسين أراد أهل الحديث السماع عليه، فامتنع السبكي من ذلك، وقال: " لا أسمع إلا بحضوره - يعني العراقي - وكان غائباً في الإسكندرية، فمات السبكي قبل أن يصل ولم يحدثهم"[1] . وأثنى عليه شيخه الحافظ صلاح الدين العلائي : " فنوه بذكره وعظم شأنه ووصفه بالفهم والمعرفة والإتقان والحفظ"[2] .

---

(١) إنباء الغمر (١٥٧/٧ – ١٥٨)، ولحظ الألحاظ (٢٥٣ – ٢٥٥) والضوء اللامع (٩٢/٨ - ٩٥)

(٢) لحظ الألحاظ (ص٢٢٥)

وأما شيخه عز الدين ابن جماعة فوصفه بتوقد الذهن، وكان يراجعه فيما يهمه ويشكل عليه من مسائل العلم[١]. وكان شيخه في الفقه والأصول جمال الدين الإسنوي يستحسن كلامه في علم الأصول ويصغي إلى مباحثه فيه، ويقول : " إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ "[٢].

وهذه العبارة الأخيرة تدل في الجملة على مكانة العراقي ومنزلته عند شيوخه.

وأما تلامذته : فقد أطالوا وأطنبوا في مدحه والتنويه به، فهذا تلميذه وصهره الحافظ نور الدين الهيثمي يصفه في كتابه مجمع الزوائد [٣] :

" بسيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب ومفيد الكبار ومن دونهم ".

ويقول الحافظ ابن حجر العسقلاني- وهو من أشهر تلاميذه- يصف شيخه الحافظ العراقي: " حافظ العصر.. صار المنظور إليه في هذا الفن من زمن الشيخ جمال الدين الإسنائي وهلم جراً، ولم نر في هذا الفن أتقن منه، وعليه تخرج غالب أهل عصره، ومن أخصهم به صهره شيخنا نور الدين الهيثمي وهو الذي دربه وعلمه كيفية التخريج والتصنيف وهو الذي يعمل له كتبه ويسميها له، وصار الهيثمي لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة " [٤].

---

(١) المصدر السابق (ص ٢٣٧)

(٢) الضوء اللامع (١٧٢/٤)

(٣) مقدمة مجمع الزوائد (٧/١).

(٤) إنباء الغمر (١٧٠/٥- ١٧١، ١٧٢).

وقال أيضاً: " وتقدم في الحديث بحيث كان شيوخ عصره وحفاظه يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي والعلائي والعز بن جماعة والعماد ابن كثير والشيخ كمال الدين الإسنوي، وحبب إليه هذا الفن حتى غلب عليه وتوغل فيه حتى صار لا يُعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه، وكان مع ذكائه سريع الحفظ جداً "(١).

وقال عنه ابن فهد المكي: " الإمام الأوحد العلامة الحجة الحبر الناقد عمدة الأنام حافظ الإسلام" (٢).

وقال عنه أيضاً: " كان رحمه الله إماماً متقناً حافظاً ناقداً متقناً، قرأ بالروايات السبع وبرع في الحديث متناً وإسناداً، وشارك في الفضائل وصار المشار إليه في الديار المصرية بالحفظ والإتقان والمعرفة " (٣).

وقال ابن الجزري عنه: " حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها سمع الكثير بمصر والشام والحجاز .. وبرع في الحديث متناً وإسناداً وكتب وألف وجمع وخرج وانفرد في وقته (٤)

وقال تقي الدين الفاسي: " كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث والفقه والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعاً ظريفاً؛ ومسموعاته وشيوخه في غاية الكثرة أخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأثنوا على فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتي وسماعاً(٥).

---

(١) الضوء اللامع (١٣٧/٤) نقلاً عن المجمع المؤسس.

(٢) لحظ الألحاظ (ص٢٢٠).

(٣) لحظ الألحاظ (ص٢٢٦).

(٤) غاية النهاية (٣٨٢/١).

(٥) الضوء اللامع (١٧٦/٤)

قال السخاوي: " كان إماماً علامة؛ فقيهاً، شافعي المذهب أصولياً منقطع القرين في فنون الحديث وصناعته، ارتحل فيه إلى البلاد النائية وشهد له بالتفرد فيه أئمة عصره وعولوا عليه فيه؛ وسارت تصانيفه فيه وفي غيره؛ ودرس وأفتى وحدّث وأملى؛ ولي قضاء المدينة الشريفة ثلاث سنين، انتفع به الأجلاء مع الزهد والورع والتحري في الطهارة وغيرها وسلامة الفطرة والمحافظة على أنواع العبادات والتقنع باليسير وسلوك التواضع والكرم والوقار مع الأبهة والمحاسن الجمة "(١).

وقال عنه السيوطي: " حافظ العصر.. عني بالفن_ فن الحديث_ فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي والعلائي وابن كثير وغيرهم ، ونقل عنه الإسنوي في " المهمات" ووصفه بحافظ العصر ،وكذلك وصفه في الترجمة ابن سيد الناس وله مؤلفات في الفن بديعة.. وشرع في إملاء الحديث سنة ست وتسعين فأحيا الله تعالى به سنة الإملاء بعد أن كانت داثرة فأملى أكثر من أربعمائة مجلس، وكان صالحاً متواضعاً ضيق المعيشة" (٢).

وقال عنه الشوكاني: " وقد رزق السعادة في ولده الولي فإنه كان إماماً كما تقدم في ترجمته وفي رفيقه الهيثمي فإنه كان حافظاً كبيراً ورزق السعادة أيضاً في تلامذته فإن منهم الحافظ ابن حجر وطبقته وكان عالماً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والفقه وأصوله غير أنه غلب عليه الحديث

---

(١) فتح المغيث (٩/١)

(٢) حسن المحاضرة (٣٦٠/١) طبقات الحفاظ (ص ٥٤٣، ٥٤٤).

فاشتهر به وانفرد بمعرفته وقد ترجمه جماعة من معاصريه ومن تلامذته ومن بعدهم ،وأثنوا عليه جميعاً وبالغوا في تعظيمه"[١].

المبحث التاسع : مؤلفاته

مما تقدم من ترجمة الحافظ العراقي ، وأقوال الأئمة حوله ، يتضح لنا تقديره لأهمية الوقت وتوظيفه فيما يخدم السنة المطهرة ، فكانت غالب أوقاته في تصنيف أو إسماع كما قال السخاوي[٢].

وسأحاول في هذا المبحث؛ حصر تلكم المصنفات؛ والإشارة إلى ما طُبع منها وما لم يُطبع

وعامتها ذكرها ابن فهد في « لحظ الألحاظ »؛ وسوف نذكرها مقسمة على الأبواب

التي كتبها فيها :

أولاً: في أحاديث الأحكام:

(١) تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد[٣].

(٢) اختصار تقريب الأسانيد[٤].

---

(١) البدر الطالع (٣٥٥/١).

(٢) انظر المصدر السابق .

(٣) ألفه لابنه أبي زرعة ثم شرحه في كتابه (طرح التثريب) ، وهو مطبوع .

(٤) لحظ الألحاظ: (ص٢٣٠).

ثانياً: الشروح :

(٣) تكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس[١] .

(٤) طرح التثريب في شرح التقريب[٢].

(٥) تكملة شرح المهذب للنووي؛ قال عنه السخاوي : " بني على كتاب شيخه السبكي فكتب أماكن " [٣] .

(٦) نكت على المنهاج للبيضاوي.

ثالثاً: الفقه وأصوله ومسائل أخرى :

(٧) الاستعاذة بالواحد من إقامة جمعتين في مكان واحد.

(٨) الكلام على صوم ستة من شوال .

(٩) قرة العين بالمسرة لوفاء الدين.

(١٠) مسألة الشرب قائماً .

(١١) أجوبة ابن العربي.

(١٢) تفضيل ماء زمزم على كل ماء.

(١٣) حجة القرب في محبة العرب[٤].

(١٤) إحياء القلب الميت بدخول البيت .

(١٥) المورد الهني في المولد السني.

---

(١) وقد حقق في عدة رسائل علمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية .

(٢) وهو مطبوع في ثمانية أجزاء في أربع مجلدات ، وهو شرح لكتابه تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ، وقد أتمه ابنه الحافظ ولي الدين أبو زرعة .

(٣) الضوء اللامع (٤/١٧٢).

(٤) مطبوع .

(١٦) الكلام على مسألة السجود لترك القنوت.

(١٧) مسألة قص الشارب.

(١٨) العدد المعتبر من الأوجه التي بين السور[١] .

(١٩) مسائل فقهية سماه: تتمات المهمات؛ وهو استدراك على المهمات لشيخه الأسنوي[٢].

(٢٠) النجم الوهاج في نظم المنهاج (للبيضاوي)؛ وهي في ألف وثلاثمائة وسبعة وستين بيتاً.

(٢١) منظومة في الوضوء المستحب.

رابعاً: مصطلح الحديث:

(٢١) التبصرة والتذكرة وهي المشهورة بالألفية في الحديث [٣] .

(٢٢) شرح التبصرة والتذكرة وهي حاشية على ألفيته في الحديث " التبصرة والتذكرة "[٤].

(٢٣) التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح [٥].

(٢٤) الإنصاف؛ وهو في نوع الحديث المرسل[٦].

(٢٥) نظم الاقتراح؛ والاقتراح لابن دقيق العيد وهو في علوم الحديث، قال

---

(١) مطبوع .

(٢) الضوء اللامع (٤/ ١٧٣).

(٣) طبعت عدة طبعات

(٤) مطبوع .

(٥) مطبوع.

(٦) لحظ الألحاظ (ص٢٢٩).

ابن فهد : " أبياته في أربعمائة وسبعة وعشرين بيتاً "[١].

خامساً: التراجم والرجال:

(٢١) ذيل ميزان الاعتدال للذهبي[٢].

(٢١) رجال سنن الدار قطني سوى من ترجم في التهذيب[٣].

(٢٢) رجال صحيح ابن حبان سوى من ترجم في التهذيب[٤].

(٢٣) ذيل على وفيات الأعيان أبي الحسن بن أيبك[٥].

(٢٤) مشيخة لابن القاري[٦].

(٢٥) ترجمة شيخه الإسنوي[٧].

(٢٦) مشيخة القاضي ناصر الدين التونسي[٨].

(٢٧) ذيل مشيخة القاضي القلانسي[٩].

(٢٨) ذيل على ذيل العبر للذهبي[١].

---

(١) مطبوع .

(٢) مطبوع ، في جامعة أم القرى .

(٣) لحظ الألحاظ (ص١٥١).

(٤) لحظ الألحاظ (ص١٥١) .

(٥) ذكره ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة (ص١٤٤)، وابن أيبك هو أبو الحسين أحمد بن أيبك ابن عبد الله الحسامي الدمياطي، ولد سنة سبع مائة ، اشتغل بنفسه، وقرأ وانتقى، وذيّل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني، توفي سنة تسع وأربعين وسبع مائة . الدرر الكامنة لابن حجر (١٠٨/١) .

(٦) لحظ الألحاظ (ص١٥١) .

(٧) الدرر الكامنة (٢٥٥/٢)، ولحظ الألحاظ (ص٢٣١) .

(٨) لحظ الألحاظ (ص ١٥١) .

(٩) ذكره الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة (٢٣٥/٤) .

(٢٩) معجم شيوخه[٢].

سادساً: العلل:

(٣٠) الأحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم عليها بضعف وانقطاع.

(٣١) الأحاديث التي حُكم عليها بالوضع في مسند الإمام أحمد[٣].

سابعاً: التخريج:

(٣٢) أخبار الأحياء بأخبار الإحياء؛ قال عنه ابن فهد[٤]:

" في أربع مجلدات فرغ من تسويده في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، قرأ عليه شيئاً منها الحافظ العماد بن كثير؛ وقد بُيض منه نحوٌ من خمسة وأربعين كراساً وصل فيها إلى أواخر الحج؛ قرأ عليه ذلك ابنه شيخنا الحافظ أبو زرعة أحمد ثم اختصره في مجلد ضخم سماه : (المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار)[٥] فاشتهر وكتب منه نسخ عديدة وسارت به الركبان.. فبسبب ذلك تباطأ الشيخ عن إكمال الأصل، وشرع قبل ذلك في مصنف متوسط بين الطول والمختصر، فذكر فيه أشهر أحاديث الباب سماه: (الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم

---

(١) ذكره ولده أبو زرعة في ذيله على العبر (٤٩/١).

(٢) لحظ الألحاظ (ص١٥١).

(٣) مطبوع مع القول المسدد لتلميذه ابن حجر .

(٤) لحظ الألحاظ (ص٢٢٩).

(٥) وهو الكتاب الذي أقوم بتحقيق جزء منه

الدين) ، كتب منه شيئاً يسيراً وحدث ببعضه، قرأه عليه شيخنا نور الدين الهيثمي[١] أهـ.

وهذا التخريج الكبير لا يعلم عنه شيء الآن لا المسودة ولا القدر الذي بيض منه . لكن توجد نقول عدة عنه في كتب بعض من جاء بعده من علماء الحديث كالحافظ السخاوي والزبيدي وغيرهما.

(٣٣) الأمالي في تخريج الأربعين النووية[٢].

(٣٤) تخريج أحاديث المنهاج للبيضاوي[٣]

(٣٥) المستخرج على المستدرك للحاكم[٤].

ثامناً: الأربعينيات :

(٣٦) أربعون بلدانية: انتخاب من صحيح ابن حبان. قال ابن فهد : لم تكمل بلغ بها ستة وثلاثين بلداً [٥].

(٣٧) أربعون تُساعية.

(٣٨) أربعون عُشارية.

---

(١) لحظ الألحاظ: (ص٢٢٩- ٢٣٠)

(٢) توجد بعض المجالس منها بظاهرية دمشق برقم ٣٥٨ (مجموع ٥١) (و١٨٧- ١٨٨) ، وبرقم ٣٥٨ (حديث ٣٥٩) المجلس ٨٦ (و٧٥- ٨٠). انظر الفهرس الشامل (٢٤٢/١) .

(٣) هو مطبوع .

(٤) طبع جزء منه .

(٥) انظر لحظ الألحاظ (ص٢٢٥) .

تاسعاً: الفهارس والأطراف:

(٣٩) أطراف صحيح بن حبان؛ قال ابن فهد: " بلغ فيه إلى أول النوع الستين من القسم الثالث ".[١]

(٤٠) ترتيب من له ذكر بتجريح أو تعديل في بيان الوهم والإيهام لابن القطان[٢].

الحادي عشر: الأجزاء الحديثية:

(٤١) فضل حراء.

(٤٢) الروض النضر بأنباء الخضر.

(٤٣) جزء النيل.

(٤٤) جزء في " الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء "

(٤٥) جزء في " طرق حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه ".

(٤٦) جزء في " جمع طرق حديث الموت كفارة للمسلم ".

(٤٧) جزء في " الكلام على الحديث الوارد في أقل الحيض وأكثره "[٣].

---

(١) انظر لحظ الألحاظ (ص٢٣٢).

(٢) انظر لحظ الألحاظ (ص٢٣٢).

(٣) ما تقدم من الأجزاء الحديثية في لحظ الألحاظ (٢٢٥).

الفصل الثاني

كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار
وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي .

المبحث الثالث : موضوع الكتاب .

المبحث الرابع : منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق .

المبحث الخامس : مصادره في القسم المحقق .

المبحث السادس : منزلة الكتاب العلمية .

المبحث السابع : وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها .

التعريف بالمغني

المبحث الأول : اسم الكتاب .

لقد صرح الحافظ العراقي باسم الكتاب في مقدمته ، حيث قال : وسميته "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار". (١)

كما ذكره بهذا الاسم كل من القاضي ابن شهبة(٢)، وابن حجر(٣)، والسخاوي(٤)، والسيوطي(٥)، وابن فهد المكي(٦) ، والبغدادي(٧)، وعمر رضا كحالة (٨) ، والزركلي(٩) ، إلا أن بعضهم اقتصر على كلمة "المغني".

---

(١) المغني نسخة الحافظ ابن حجر (١ / ب) ، وفي هذه التسمية استخدام أسلوب الجناس التام في كلمتي "الأسفار" ، فالأولى جمع السِفْر بالكسر بمعنى الكتاب ، وقيل: الكتاب الكبير، انظر لسان العرب (٢٠٢٦/٢٣)، والثانية جمع السَّفَر وهو ضد الحضر، لسان العرب (٢٠٢٤/٢٣)، والجناس بين اللفظين هو تشابههما في اللفظ، والتام منه أن يتفقا في أنواع الحروف وإعدادها وهيئاتها وترتيبها ، الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني (٣٥٤/١) .

(٢) طبقات الشافعية (٣٧/٤).

(٣) المجمع المؤسس (١٨٢/٢)، وذيل الدرر الكامنة (ص ١٤٤).

(٤) الضوء اللامع (١٧٣/٤).

(٥) طبقات الحفاظ (ص ٥٤٤).

(٦) لحظ الألحاظ (ص ٢٣٠).

(٧) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (١٤٢/٢).

(٨) معجم المؤلفين (١٣٠/٢).

(٩) الأعلام (٣٤٤/٣).

ولقد بيّن العراقي السبب الباعث له على هذه التسمية في مقدمة المغني بقوله :

"ليسهل تحصيله وحمله في الأسفار"، وذلك لكبر حجم التخريج الكبير.[1]

ثم إن قوله :"الأخبار" يريد به الأخبار المرفوعة فقط، لأن المؤلف لم يخرج إلا الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ.

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي .

مما يوثق نسبة الكتاب إلى الحافظ العراقي رحمه الله تعالى ما يلي :

١. سبق أن الإمام صرح باسم الكتاب في المقدمة ، وقال في الخاتمة : الحمد لله عوداً على بدء ، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد في كل حركة وهدء ، يقول مؤلفه عبد الرحيم بن الحسين عفا الله عنه آمين: أكملت مسودة هذا التأليف في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة ، وأكملت تبييض هذا المختصر منها في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة تسعين وسبع مائة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل.[2]

٢. ما ثبت على غلاف النسخ الخطية للكتاب من نسبته إليه ، فقد كتب الحافظ ابن حجر على غلاف نسخته بعد ذكر اسم الكتاب: صنفه شيخنا الإمام العلامة حافظ الزمان أبي[3] الفضل بن الحسين

---

(١)انظر مقدمة المغني نسخة الحافظ ابن حجر (ل١/أ،ب).

(٢) المغني نسخة الحافظ ابن حجر (ل ٢٤٤ / أ).

(٣) هكذا في الأصل ، ويقتضي النحو رفعه ، والله أعلم .

العراقي تغمده الله تعالى برحمته وشكر سعيه ، وجاء على غلاف نسخة الظاهرية : تأليف الشيخ الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام عبد الرحيم بن الحسين العراقي .

٣. ما ثبت من البلاغات بخط المصنف على نسخة الظاهرية ، حيث قال: بلغ الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن المبارك السعقاقي الحلبي [١] قراءة علي، كتبه مؤلفه. [٢]

٤. تصريح من ترجم للعراقي بنسبة الكتاب إليه كما سبق آنفاً. [٣]

٥. نقل بعض العلماء عن هذا الكتاب مع نسبته لمؤلفه كالحافظ ابن حجر[١]،والسخاوي[٢]،والسيوطي[٣]، وابن عراق [٤]، والمناوي[٥]،

---

(١) قال ابن حجر : هو محمد بن المبارك بن عثمان السعقاقي شمس الدين الحلبي الرومي الأصل، أصله من قرية يقال لها فتري ، قرأ ببلاده الهداية على التاج ابن البرهان، ثم قدم حلب فأخذ عن الشيخ شمس الدين بن الأقرب وقطنها ، وكان صالحاً خيراً متعبداً وهو آخر فقهاء حلب المتعبدين العاملين ، كثير التلاوة والخير والعبادة والإيثار، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا العراقي وعن ابن الملقن والجلال التباني، وحج وجاور ، وكان مشاركاً في النحو والأصول ، مات في ثامن عشر شهر رمضان سنة ثمانمائة ، انظر ترجمته في إنباء الغمر بأبناء العمر (٢/ ٢٢ ، ترجمة رقم ٤٢) .

(٢) المغني نسخة الظاهرية (٤ / أ ، و ٧ / أ ، و ٨ / ب ، و ١٠ / ب)، وهكذا إلى آخر الكتاب .

(٣) انظر طبقات الشافعية لابن شهبة (٤/ ٢٧)، والمجمع المؤسس لابن حجر (٢/ ١٨٢)، وذيل الدرر الكامنة له (ص ١٤٤)، والضوء اللامع للسخاوي (٤/ ١٧٣)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٤٤)، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي (ص٢٣٠)، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي (٢/ ١٤٢)، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (٢/ ١٣٠)، والأعلام للزركلي (٣/ ٣٤٤).

والمناوي[٥]، وعلي القاري [٦]، والعجلوني [٧]، والشوكاني[٨]وغيرهم . [٩]

المبحث الثالث : موضوع الكتاب .

ألف الغزالي كتابه إحياء علوم الدين وأودع فيه أكثر من أربعة آلاف حديث بدون أسانيد ولم يبيِّن حكمها ، وقد انتشر الكتاب انتشاراً واسعاً في أوساط الناس ، وكانت أحاديثه على مختلف درجات الصحة والضعف من المتفق عليه إلى الموضوع ، فقام الحافظ العراقي بتخريج تلك الأحاديث في مصنف كبير ذي مجلدات سماه التخريج الكبير ، ثم اختصره في هذا الكتاب غاية الاختصار ، فهو المصدر الأول في معرفة درجة أحاديث إحياء علوم الدين .

---

(١) فتح الباري: (١٣ / ٥٤٥)، والمعجم المؤسس: (١٨٢/٢) ، والمعجم المفهرس (ص٤٠٢) ، وقال ابن حجر: "أخبرني به مناولة وسمعت شيئا منه ".

(٢) المقاصد الحسنة (١ / ٥٤).

(٣) اللآلي المصنوعة (١ / ٢٤).

(٤) تنزيه الشريعة المرفوعة (١٣٦/٢).

(٥) فيض القدير للمناوي (٤ / ٥٠).

(٦) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص١٠٣)، والمصنوع في معرفة الحديث الموضوع (ص٥١).

(٧) كشف الخفاء (ص ١٠٤).

(٨) الفوائد المجموعة (ص١١ ، الحديث رقم ٢٥)، و(ص٦٧، رقم ١٨).

(٩) فيض القدير (١٠٢/١)، وانظر أيضاً (٥٢٢/١ ، و ٥٣٣/١ ، و ٤٦٤/٢).

وقد ذكر ابن فهد المكي وغيره أن للحافظ العراقي تخريج متوسط الحجم ، بين المطول والمختصر ذكر فيه أشهر أحاديث الباب سماه "الكشف المبين عن تخريج أحاديث إحياء علوم الدين" كتب منه شيئاً يسيراً [(١)].

فيكون بهذا موضوع الكتب الثلاثة هو تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ، ولكن عندما يطلق اسم تخريج أحاديث الإحياء ، يتبادر إلى الذهن كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ، إذ أن الأول مفقود ، والثاني لم يكتمل[(٢)].

المبحث الرابع : منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق .

تحدث الحافظ العراقي عن منهجه في مقدمة الكتاب قائلاً: فاقتصرت فيه على ذكر طرف الحديث وصحابيه ومخرِّجه وبيان صحته أو حسنه أو ضعف مخْرَجه[(٣)]، فإن ذلك هو المقصود الأعظم عند أبناء الآخرة، الآخرة، بل وعند كثير من المحدثين عند المذاكرة والمناظرة، وأبين ما ليس له أصل في كتب الأصول [(٤)] ، والله أسأل أن ينفع به، إنه خير مسؤول.

فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إليه [(٥)] ،

---

(١) انظر لحظ الألحاظ (ص٢٣٠) .

(٢) ذكر ذلك د.أحمد معبد . انظر الحافظ العراقي وآثاره .. (١٣٨٢/٤) .

(٣) انظر حديث (٥) .

(٤) انظر حديث (١١) .

(٥) انظر حديث (١٠) .

وإلا عزوته إلى من خرَّجه من بقية الستة [١] ، وحيث كان في أحد الستة لم أعزه إلى غيرها إلا لغرض صحيح ، كأن يكون في كتاب التزم مخرِّجه الصحة [٢] ، أو يكون أقربَ إلى لفظه في الإحياء . [٣]

وحيث كرر المصنف ذكر الحديث فإن كان في باب واحد منه اكتفيت بذكره في أول مرة ، وربما ذكرته فيه ثانياً وثالثاً لغرض أو لذهول عن كونه تقدم ، وإن كرره في باب آخر ذكرته ونبهت على أنه قد تقدم [٤]، وربما لم أنبه على تقدمه لذهول عنه .

وحيث عزوت الحديث لمن خرجه من الأئمة فلا أريد ذلك اللفظ بعينه ، بل قد يكون بلفظه ، وقد يكون بمعناه ، أو باختلاف على قاعدة المستخرجات ، وحيث لم أجد ذلك الحديث ذكرت ما يغني عنه غالباً [٥] ، ، وربما لم أذكره .

قلت : ومما يضاف إلى ما نص عليه العراقي من منهجه هو :

١. قد يكتفي العراقي بحكم من خرَّج الحديث فلا يحكم على الحديث . [٦]
٢. ينقل حكم من سبقه من الأئمة أحياناً ويكتفي به . [٧]

---

(١) انظر حديث (٢٩) .
(٢) انظر حديث (٣٦) .
(٣) انظر حديث (٧٩) .
(٤) انظر حديث (٢).
(٥) انظر حديث (٤٠) .
(٦) يوجد عدد من الأحاديث سار فيه على هذا المنهج منها مثلاً حديث رقم (٤) .
(٧) ينظر حديث (٦٢) .

٣. بعد أن يذكر حكم من سبقه يعقب عليه أحياناً[١].
٤. وفي بعض الأحاديث يذكر من في الإسناد من الرواة بدون الحكم على الحديث[٢].
٥. هناك أحاديث لم يحكم عليها ،و هي قليلة [٣].
٦. يستخدم عبارات المحدثين كنحوه[٤]، ومختصراً [٥]، ومع اختلاف [٦].
[٦].
٧. يطلق الضعيف على الأحاديث المردودة بأنواعها وإن كان في إسناده كذاب [٧].
٨. إذا وجد حديثاً ذكره صاحب الفردوس و لم يخرجه ابنه أبو منصور الديلمي نبه على ذلك[٨].
٩. إذا وقع خطأ في نسخ الإحياء في اسم الصحابي نبه على ذلك.[٩]
١٠. يهتم بذكر الشواهد للأحاديث.[١٠]
١١. و يهتم كذلك بألفاظ الأحاديث عند التخريج.[١]

---

(١) ينظر حديث (٢٥) و (٥٦) .
(٢) ينظر حديث رقم (٥٥) و (٦٧).
(٣) ينظر حديث (٢٢) و (٣٩) .
(٤) انظر حديث (٣٦) .
(٥) انظر حديث (٣٢) .
(٦)انظر حديث (٤٩) .
(٧) انظر حديث (٨٩) .
(٨) انظر حديث (٧٤) و (٨٧) و (٩٦) و (٢١٥) .
(٩) انظر حديث (١٢٧) .
(١٠) انظر حديث (٩٤) و (٩٥) .

١٢. إذا كان الحديث الذي ذكره الغزالي ملفقاً من عدة أحاديث فإنه يشير إلى ذلك ويقول مثلاً : هذا حديث ملفق من حديثين ، ثم يخرج كل حديث منهما[٢].

المبحث الخامس : مصادره في القسم المحقق .

لقد تنوعت مصادر الحافظ العراقي في هذا الكتاب تنوعاً يشمل مختلف الكتب المسندة في الحديث وغيره ، وقد رتبتها على حروف المعجم كما يلي :

١. الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم.[٣]
٢. أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ.[٤]
٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر.[٥]
٤. تاريخ بغداد للخطيب.[٦]
٥. تاريخ دمشق لابن عساكر.[٧]

---

(١) انظر حديث (٥) و (٣٢) و (٦٠) .
(٢) انظر حديث (١٢) و (٩٢) و (١٥١) .
(٣) انظر حديث (٢١٦) .
(٤) انظر حديث (١١٥) ، وأبو الشيخ هو الإمام الحافظ الصادق ، محدث أصبهان، أبو محمد ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ ، صاحب التصانيف، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين ، وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة (ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٩٠)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/ ٢٧٦) .
(٥) انظر حديث (٢١٦) .
(٦) انظر حديث (٨٥) .
(٧) انظر حديث (٨٥) .

٦. تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر.[١]

٧. الثواب لأبي الشيخ.[٢]

٨. جامع الترمذي .[٣]

٩. حلية الأولياء لأبي نعيم .[٤]

١٠. دلائل النبوة للبيهقي .[٥]

١١. ذم الدنيا لابن أبي الدنيا .[٦]

١٢. روضة العقلاء لابن حبان .[٧]

١٣. الزهد للإمام أحمد .[٨]

١٤. الزهد للبيهقي .[٩]

١٥. سنن أبي داود .[١٠]

١٦. سنن النسائي الصغرى .[١١]

---

(١) انظر حديث (١٧٨) .

(٢) انظر حديث (٢٦) .

(٣) انظر حديث (٤) .

(٤) انظر حديث (٣٣) .

(٥) انظر حديث (٧٦) .

(٦) انظر حديث (٨٩) .

(٧) انظر حديث (١٧١) .

(٨) انظر حديث (٣٥) .

(٩) انظر حديث (١٦٠) .

(١٠) انظر حديث (٢٩) .

(١١) انظر حديث (٢٩) .

١٧. سنن النسائي الكبرى .[١]

١٨. سنن ابن ماجه .[٢]

١٩. شرف الفقر للشيرازي .[٣]

٢٠. شعب الإيمان للبيهقي .[٤]

٢١. الشمائل المحمدية للترمذي .[٥]

٢٢. صحيح ابن حبان .[٦]

٢٣. صحيح ابن خزيمة .[٧]

٢٤. صحيح البخاري .[٨]

٢٥. صحيح عمر بن محمد البجيري .[٩]

٢٦. صحيح مسلم .[١٠]

---

(١) انظر حديث (١٣٦) .

(٢) انظر حديث (٤) .

(٣) انظر حديث (١٩) ، والشيرازي هو أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى، توفي سنة سبع وأربع مائة ، قال الذهبي: كان من فرسان الحديث ، واسع الرحلة ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٤٢) .

(٤) انظر حديث (١٥٩) .

(٥) انظر حديث (١١٨) .

(٦) انظر حديث (٦٤) .

(٧) انظر حديث (١٩٠) .

(٨) انظر حديث (١) .

(٩) انظر حديث (١) .

(١٠) انظر حديث (١) .

٢٧. الضعفاء لابن حبان .[١]
٢٨. الضعفاء للعقيلي .[٢]
٢٩. الطبقات لابن سعد .[٣]
٣٠. غرائب مالك للدار قطني .[٤]
٣١. الفرج بعد الشدة لأبن أبي الدنيا .[٥]
٣٢. قصر الأمل لابن أبي الدنيا .[٦]
٣٣. القناعة لابن أبي الدنيا .[٧]
٣٤. الكامل في الضعفاء لأبن عدي .[٨]
٣٥. المراسيل لأبي داود .[٩]
٣٦. المستدرك على الصحيحين للحاكم .[١٠]
٣٧. المسند للإمام أحمد .[١١]

---

(١) انظر حديث (٣٩) .
(٢) انظر حديث (١٧٤) .
(٣) انظر حديث (٩٢) .
(٤) انظر حديث (٣٩) .
(٥) انظر حديث (١٥٩) .
(٦) انظر حديث (١٨٦) .
(٧) انظر حديث (٦٦) .
(٨) انظر حديث (١٥) .
(٩) انظر حديث (١٤٦) .
(١٠) انظر حديث (٤).
(١١) انظر حديث (١٣) .

٣٨. مسند ابن منيع .[١]
٣٩. مسند أبي داود الطيالسي .[٢]
٤٠. مسند أبي يعلى .[٣]
٤١. مسند البزار .[٤]
٤٢. مسند الحارث بن أبي أسامة .[٥]
٤٣. مسند الشهاب للقضاعي .[٦]
٤٤. مسند الفردوس للديلمي .[٧]
٤٥. المعجم الكبير للطبراني .[٨]
٤٦. المعجم الأوسط للطبراني .[٩]

---

(١) انظر حديث (١٥٧) .
(٢) انظر حديث (٥٧) .
(٣) انظر حديث (٥٧) .
(٤) انظر حديث (٦٤) .
(٥) انظر حديث (٦٧) ، والحارث هو ابن محمد بن أبي أسامة أبو محمد التميمي، ولد سنة ست وثمانين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين، تاريخ بغداد (١١٤/٩).
(٦) انظر حديث (٢٢٠) .
(٧) انظر حديث (٥)، والديلمي هو شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فنّاخسره ، الإمام العالم المحدث المفيد، أبو منصور، ابن الحافظ المؤرخ أبي شجاع، الديلمي، الهمذاني، ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٧٥/٢٠).
(٨) انظر حديث (٦) .
(٩) انظر حديث (٢٠) .

٤٧. المعجم الصغير للطبراني .[١]
٤٨. معرفة الصحابة لأبي نعيم .[٢]
٤٩. مكارم الأخلاق لأبي بكر بن لال .[٣]
٥٠. مكارم الأخلاق للخرائطي .[٤]
٥١. الموطأ للإمام مالك .[٥]
٥٢. نوادر الأصول للترمذي الحكيم .[٦]

المبحث السادس : منزلة الكتاب العلمية .

إن كتاب المغني يعد من أهم كتب التخريج خاصة وأنه يحكم على الأحاديث ، ويذكر مصادره في تخريجه للحديث أو الأثر ، وفيه عدد كثير من الأحاديث تزيد على أربعة آلاف حديث، و مما يدل على علو منزلة

---

(١) انظر حديث (١٥٩) .
(٢) انظر حديث (٢١٦) .
(٣) انظر حديث (٣٩) .
(٤) انظر حديث (٧٩) .
(٥) انظر حديث (١٣٦) .
(٦) انظر حديث (٨٦)، والحكيم الترمذي هو أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن، قال أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية (ص ١٧٥): من كبار مشايخ خراسان، وله التصانيف المشهورة، كتب الحديث الكثير ورواه، وقال أبو نعيم، حلية الأولياء (٢٣٣/١٠): مستقيم الطريقة، يرد على المرجئة وغيرها من المخالفين، تابع للآثار، ووصفه الذهبي في السير (٤٣٩/١٣) بالإمام الحافظ العارف الزاهد ، لكن تكلم فيه بسبب تفضيله الولاية على النبوة، سير أعلام النبلاء (٤٤١/١٣) .

الكتاب أن كثيراً من العلماء يعزو إليه ،ويأخذون أحكامه ويزيدون بها أقوالهم، فعلى سبيل المثال لا الحصر:

الحافظ ابن حجر[١]، والمناوي[٢]، والعجلوني[٣]،وملا علي القاري[٤] واللكنوي[٥] والكرمي[٦]، والفتني[٧] وغيرهم .

فقد نال الكتاب شهرة واسعة في حياة مؤلفه وسارت به الركبان حتى وصل إلى الأندلس وغيرها [٨].

وأما تلميذ المؤلف ابن حجر فقد قال:"وكتب منه النسخ الكثيرة" [٩]، فكتابة النسخ كثيرة دليل على كثرة الطلب له في حياة مؤلفه وحياة تلميذه ابن حجر [١٠].

وأما السخاوي فقال: "إنه متداول"[١١] أي بين يدي العلماء وطلبة العلم.

---

(١) لسان الميزان (٢/٢٠٣ ،رقم الترجمة (٩١٦) قارن بالمغني، لسان الميزان (٣/٢٩٧ ،رقم ١٢٤٠).

(٢) فيض القدير (٦/٤٦٧) قال الزين العراقي: في سنده ضعف. قارن مع المغني (١٦٤).

(٣) كشف الخفاء (٢/٩٩)، و(٢/ ٣٣٦).

(٤) الأسرار المرفوعة للقاري (ص ١٠٣) وقارن بالمغني الحديث رقم (٧٧).

(٥) الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (١/ ٤٨).

(٦) الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ٩٥).

(٧) تذكرة الموضوعات (١/ ٤).

(٨) ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد: (ص ٢٣٠).

(٩) إنباء الغمر (٥/ ١٧١).

(١٠) الحافظ العراقي وأثره في السنة (٥/ ١٨٦٧) بتصرف.

(١١) الضوء اللامع (٤ /١٧٢).

المبحث السابع : وصف النسخ الخطية المعتمدة للكتاب ونماذج منها [1]

١ - نسخة كتبها الحافظ ابن حجر العسقلاني بخطه من نسخة شيخه العراقي رحمه الله بقلم نسخ، فقال كما هو مكتوب على صفحة العنوان : نقلته من خط شيخنا من مبيضته ومن مسودته جميعاً .

وكتب العراقي بخطه في آخرها : الحمد لله عوداً على بدء ، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد في كل حركة وهدء، يقول مؤلفه عبد الرحيم ابن الحسين عفا الله عنه آمين: أكملت مسودة هذا التأليف في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة ، وأكملت تبييض هذا المختصر منها في يوم الاثنين ثاني عشرين ربيع الآخر سنة تسعين وسبع مائة وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وهي نسخة مصححة وعليها تعليقات، سالمة من كل سقط وخرم وطمس ، تقع في ٢٤٤ لوحة ، مسطرتها ٢١ ، حجمها ١٧/٥ × ١٤ سم ، محفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز / بالمدينة المنورة ، في مجموعة عارف حكمت برقم ٢٤٢ (٢٣١/٧٦) .[2]

وجعلت هذه النسخة أصلاً في تحقيق هذا الكتاب لقيمتها، وأعبر عنها بنسخة الحافظ ابن حجر .

٢ - النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٣١٩ حديث ، وتوجد منها نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية برقم ٣٤١٦ ، تقع في ١٨٠ لوحة ، مسطرتها ٢٧ ، كتبت في زمن المؤلف بخط فارسي جيد ،

---

(١) انظر الفهرس الشامل عن باقي نسخه (١٥٤٣/٢).

(٢) فهرس مخطوطات الحديث الشريف وعلومه في مكتبة الملك عبد العزيز (ص ٦١٤ ، رقم ١٧٧٤).

وقرأها عليه تلميذه شمس الدين محمد بن المبارك الحلبي [1] من أولها إلى آخرها ، و هي نسخة سالمة من كل سقط وخرم، اللهم ما كان فيها من طمس قليل في اللوحة الثانية والثالثة فقط .

وقد كتب العراقي بخطه في حاشيتها مرات كثيرة : بلغ الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن المبارك السعقاقي الحلبي قراءة علي ، كتبه مؤلفه .

وزاد عليه في اللوحة الأخيرة : والإمام زين الدين قاسم المالكي[2] سماعاً ومقابلة بالأصل في مجالس متعددة .

وقد جعلتها نسخة مساعدة للأصل ، وأعبر عنها بنسخة الظاهرية .

---

(١) تقدم ، انظر صفحة ٧٨ .

(٢) قال ابن حجر : هو قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي النويري المالكي الشيخ زين الدين، تفقه وقرأ المواعيد وأعاد للمالكية بأماكن وتصدر بالجامع الأزهر وغيره، وكان صالحاً ديناً متواضعاً ، سمعت بقراءته الكثير على شيخنا سراج الدين وغيره، مات في المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة عن نحو من ستين سنة ، إنباء الغمر بأبناء العمر (١/٥٢٨ ، ترجمة ٢٩) .

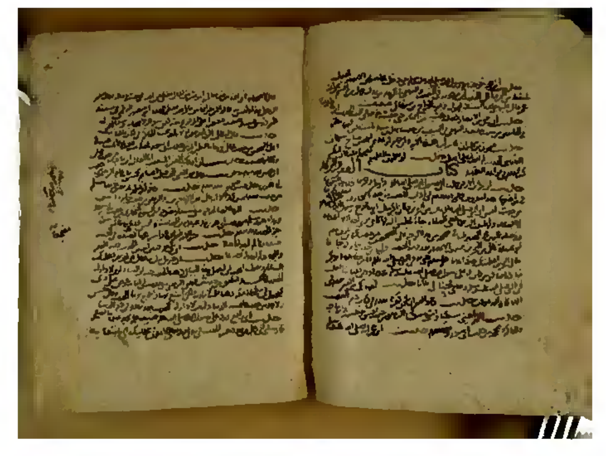
نماذج من النسخ الخطية

نسخة الحافظ ابن حجر ، لوحة الغلاف ، وفيها العنوان

مع جزء من فهرسة العناوين

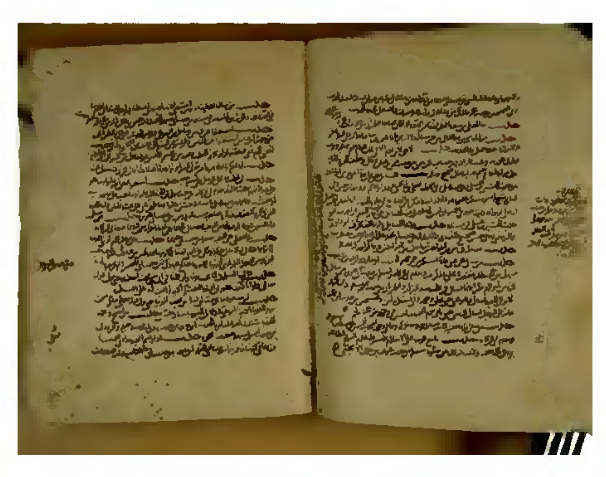


نسخة الحافظ ابن حجر ، اللوحة الأولى من القسم المحقق



نسخة الحافظ ابن حجر ، اللوحة الرابعة

عليها تعليقات ابن حجر



نسخة الحافظ ابن حجر ، اللوحة التاسعة

وهي اللوحة الأخيرة في القسم المحقق

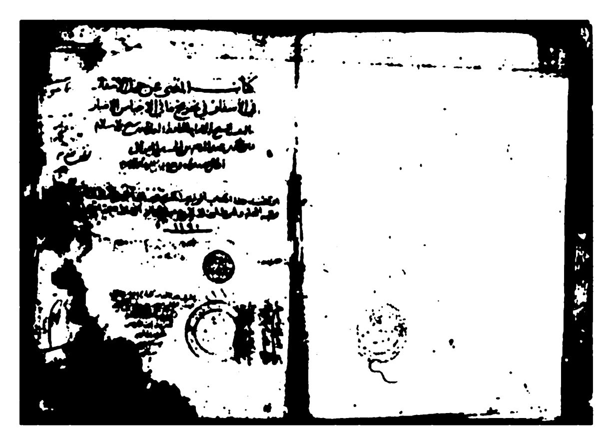


نسخة الحافظ ابن حجر ، اللوحة الأخيرة من المخطوط

وعليها خط الحافظ العراقي



نسخة الظاهرية ، اللوحة الأولى ، صفحة العنوان



نسخة الظاهرية ، اللوحة الاولى

من القسم المحقق

نسخة الظاهرية ، اللوحة رقم (١٦٠)

وعليها بلاغ بخط الحافظ العراقي

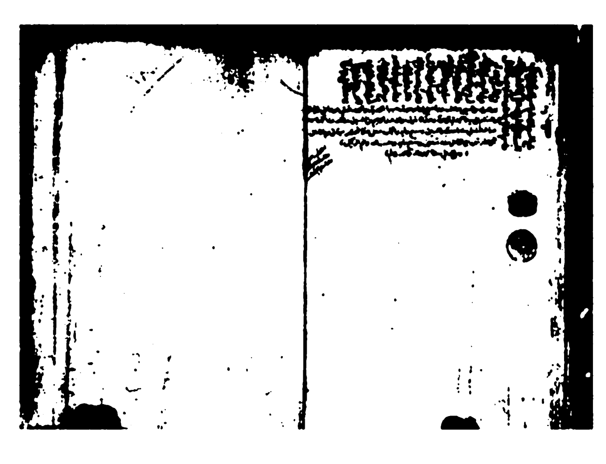
نسخة الظاهرية ، اللوحة رقم (١٦٣)

وهي اللوحة الأخيرة من القسم المحقق

وعليها بلاغ بخط الحافظ العراقي

نسخة الظاهرية ، اللوحة الأخيرة من المخطوط

عليها بلاغ بخط الحافظ العراقي



القسم الثاني

النص المحقق

من أول كتاب الفقر والزهد إلى آخر كتاب التوحيد والتوكل ٢٣٢ حديثًا

كتاب
الفقر والزهد

كتاب الفقر والزهد

(١/٢٨٩٧) **حديث** : ((إن خزائن الأرض حملت إلى رسول الله ﷺ وإلى أبي بكر وعمر فأخذوها ووضعوها في مواضعها)) .

هذا معروف . وقد تقدم في آداب المعيشة[١] من عند البخاري تعليقاً ومجزوماً من حديث أنس : " أتي النبي ﷺ بمال من البحرين[٢] وكان أكثر مال أُتي به ، فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة ولم يلتفت إليه ، فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه ، فما كان يرى أحداً إلا أعطاه "[٣] .

---

(١) بالرجوع إلى آداب المعيشة المتقدم الذي أشار إليه الإمام العراقي وجدت أن تخريجه للحديث المتقدم متطابق من حيث ذكره للمصادر مع حديث الباب، إلا أنه زاد مصدراً واحداً وهو كتاب الشمائل لأبي الحسن بن الضحاك رواه من حديث الحسن مرسلاً : " أن رسول الله ﷺ قدم عليه من مال البحرين ثمانون ألفاً لم يقدم عليه مال أكثر منه ، لم يسأل يومئذ أحد إلا أعطاه ، ولم يمنع سائلاً ، ولم يعط ساكتاً ، فقال له العباس ... " .

ولم أقف على كتاب ابن الضحاك .

(٢) البحرين : تثنية بَحْر ، وهو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعُمَان ، وفي العصر الحاضر فإن هذا الاسم يطلق على دولة البحرين المعروفة.

معجم البلدان (١/٢٤٦-٢٤٧) ، ومعجم ما استعجم (١/٢٨٨) ، والمعالم الأثيرة ص (٤٤) ، ومعجم المعالم الجغرافية ص (٤٠ – ٤٤) .

(٣) أخرجه البخاري (كتاب الصلاة - باب القسمة وتعليق القنو في المسجد- ١/٩١/ رقم ٤٢١) تعليقاً مجزوماً به عن إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس به .

وقد وصله الإمام البيهقي في السنن الكبرى (٦/٣٥٦ /رقم ١٢٠٦٦) ، بسنده إلى محمد ابن محمد الشعيري عن إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس به .

ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (٢/٢٣٦-٢٣٧) من طريق الإمام البيهقي به .

وفي إسناده :

=

ووصله عمر بن محمد البجيري[1] في " صحيحه " من هذا الوجه . وفي الصحيحين[2] من حديث عمرو بن عوف : " قدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه ... الحديث " .

=
محمد بن محمد بن عبد الله الشعيري .
ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام (٢٠٧/٢٥) وقال : شيخ الحاكم .
ولم يذكر فيه جرحاً و لا تعديلاً .
ووصله كذلك في (٢٢٦/٢-٢٢٧) من طريق أحمد بن حفص بن عبد الله عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس به .
وفيه: أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السُّلَمي ،النيسابوري،أبو علي ابن أبي عمرو . قال ابن حجر : صدوق . التقريب (ص ٨٨ /رقم ٢٧) .
وفيه : حفص بن عبدالله بن راشد السُّلَمي ،أبو عمروالنيسابوري . قال ابن حجر : صدوق . التقريب (ص ٢٥٧ /رقم ١٤١٧) .

(١) البجيري، الحافظ الإمام الكبير، أبو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمذاني السمرقندي، محدث ما وراء النهر، وصاحب الصحيح _ وهو مستخرج على صحيح البخاري _ والتفسير ... ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وتوفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة رحمة الله عليه . تذكرة الحفاظ (٧١٩/٢) وله كتاب فضائل القرآن، وهو مطبوع وقد قام بتحقيقه د. محمد بن بكر عابد، وكذلك تفسير سورتي الفاتحة والبقرة بتحقيقه أيضاً .
وكتاب التفسير قد حقق مؤخراً بالجامعة الإسلامية كلية الحديث ١٤٣٢هـ من قبل الباحث حسين باناجه، وبقيت قطعة من الكتاب بها أحاديث من كتاب السير والمغازي.

(٢) أخرجه البخاري (كتاب الجزية – باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة و الحرب ...، ١١٥٢/٣ / رقم٢٩٨٨) ، ومسلم في صحيحه (كتاب الزهد والرقائق_ ٢٢٧٣/٤ / رقم٢٩٦١) .

ولهما[1] من حديث جابر لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثاً، فلم يقدم حتى توفي النبي ﷺ فأمر أبو بكر منادياً فنادى : من كان له على رسول الله ﷺ عدة أو دين فليأتنا ، فقلت : إن النبي ﷺ وعدني فحثا لي ثلاثاً " .

(٢/٢٨٩٨) حديث : ((أعوذ بك من الفقر))

تقدم في الأذكار والدعوات[2] .

---

(١) أخرجه البخاري (كتاب الهبة وفضلها - باب إذا وهب هبةً أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه - ٣/١٦٠ /رقم ٢٥٩٨) .

وأخرجه مسلم (كتاب الفضائل - باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا ، وكثرة عطائه - ٤/١٨٠٦– ١٨٠٧ /رقم ٢٣١٤).

(٢) بالرجوع إلى كتاب الأذكار والدعوات من كتاب المغني ، وجدت أن الإمام العراقي ذكر تخريج حديث التعوذ من الفقر في ثلاثة مواضع من هذا الكتاب ، وهي على النحو التالي :

الموضع الأول :

في تخريج حديث : ((اللهم إني أعوذ بك من الكفر والدين والفقر ، وأعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من فتنة الدجال)) .

وقال في تخريجه : (رواه) النسائي ، والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد من حديث أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ : أنه كان يقول : ((من الكفر والدَّين)) وفي رواية للنسائي : ((من الكفر والفقر)) ، ولمسلم من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ : " أنه كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال " ، وللشيخين من حديث عائشة في حديث قال فيه : ((ومن شر فتنة المسيح الدجال)) .

تخريج حديث : ((اللهم إني أعوذ بك من الكفر والدين)) :

أخرجه النسائي في سننه الصغرى (كتاب الاستعاذة – باب الاستعاذة من الدين ٨/٦٥٨ /رقم ٥٤٨٨ ورقم ٥٤٨٩) ، وعبد بن حميد في مسنده (ص ٢٩٠/ رقم ٩٢١) ، والحاكم في المستدرك (١/٥٣٢) ، كتاب الدعاء باب التعوذ من الكفر والدين ، =

-

وأخرجه كذلك الإمام أحمد في مسنده (٤٣٢/١٧/رقم١١٣٣٣) ، وابن حبان في صحيحه (٣٠١/٣-٣٠٢/رقم١٠٢٥) وأبو يعلى في مسنده (٤٩١/٢/رقم١٣٣٠) ، والنسائي في الكبرى (٤٥٣/٤/رقم٧٩٠٨ – ٧٩٠٩) من طرق عن سالم بن غيلان عن درّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به .

وفي سنده درّاج أبو السمح " ضعّفه " الأئمة : أحمد ، وابن معين ، والدار قطني ، وغيرهم .

وشْرح جرحه بنكارة في حديثه لاسيما في روايته عن أبي الهيثم .

وقال ابن حجر : " صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف " .

انظر تهذيب الكمال (١٠/ ١٦٩) ، ميزان الاعتدال (١١٣/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٤٢/٣) ، العلل ومعرفة الرجال (٤٥/٢) ، سؤالات الأجري لأبي داود ص(٢٣٤) ، الثقات لأبن حبان (١١٥/٥) ، سؤالات البرقاني للدارقطني ص(٣٥) ، الكاشف (٣٤٥/١) ، تقريب التهذيب (ص٢١٠/رقم ١٨٣٣) .

<u>تخريج رواية : ((من الكفر والفقر)) وهو اللفظ المتطابق مع حديث الباب :</u>

أخرج الرواية النسائي (كتاب الاستعاذة – باب الاستعاذة من شر الكفر ٦٦١/٨/رقم٥٥٠٠) ، وابن حبان في صحيحه (٣٠٢/٣/رقم١٠٢٦) ، والطبراني في الدعاء (١٤٤٥/٣/رقم١٣٧٨) من طرق عن سالم بن غيلان عن درّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به .

والإسناد ضعيف كما تقدم .

وقد ضعف الروايتين الألباني في ضعيف سنن النسائي (ص٤٣٩/ رقم ٤١٧ – ٤١٨) و(ص٢٤١ /رقم ٤٢٢) .

الموضع الثاني :

في تخريج حديث : ((اللهم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء ، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيئ الأسقام)) .

-

(٢/٢٨٩٩) حديث : ((كاد الفقر أن يكون كفراً))

تقدم في كتاب ذم الغضب[1] .

=

وقال في تخريجه : (رواه) أبو داود والنسائي مقتصرين على الأربعة الأخيرة ، والحاكم بتمامه من حديث أنس ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

وبذكر لفظة ((الفقر)) رواه من أصحاب المصادر ممن ذكر العراقي الحاكم ، فأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٥٣٠) ، من طريق عبدان بن يزيد الدقاق عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل عن آدم بن أبي إياس عن شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس به نحوه ، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ورجاله ثقات عدا عبدان بن يزيد الهداني وهو مجهول الحال ، والإسناد ضعيف .

الموضع الثالث :

في تخريج حديث : ((اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار ، وفتنة النار ، وعذاب القبر، وفتنة القبر ، وشر فتنة الغنى ، وشر فتنة الفقر ، وشر فتنة المسيح الدجّال ، وأعوذ بك من المأثم والمغرم)) .

وقال في تخريجه : متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها .

أخرجه الإمام البخاري (كتاب الدعوات _ باب التعوذ من فتنة الفقر ٢٣٤٤/٥رقم/ ٦٠١٦) ، وأخرجه الإمام مسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار _ باب التعوذ من شر الفتن وغيرها ٢٠٧٨/٤/ رقم٥٨٩)، بسندهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ، بنحوه مع زيادة فيه .

(١) ذكره العراقي في موضعين :

الموضع الأول :

كتاب الغضب والحقد والحسد (القول في ذم الحسد) في تخريج حديث : ((كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر)) ، وقال : " أبو مسلم الكشي والبيهقي في الشعب من رواية يزيد الرقاشي عن أنس ، ويزيد ضعيف ، ورواه الطبراني في الأوسط من وجه آخر بلفظ : ((كادت الحاجة أن تكون كفراً))، وفيه ضعف أيضاً " .

الموضع الثاني :

=

=

في كتاب ذم البخل وحب المال ، في تخريج حديث : ((كاد الفقر أن يكون كفراً)) ، وقال : " أبو مسلم الكشي في سننه والبيهقي في شعب الإيمان من حديث أنس ، وقد تقدم في كتاب ذم الغضب .

<u>تخريج حديث : ((كاد الفقر أن يكون كفراً)) :</u>

أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (ص ٣٥٠) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢٠٦/٤) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه (ص٤٣/رقم٧٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٥٣/٣) ، وفي أخبار أصبهان (٢٩٠/١) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٤٢/١ / رقم ٥٨٦-٥٨٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٢٦٧ /رقم٦١٠٢) ، بسندهم عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً بلفظه .

وفي إسناده :

يزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي ، بتخفيف القاف ثم معجمة ، أبو عمرو القاص بتشديد المهملة .

قال ابن حجر: ضعيف زاهد . التقريب (ص١٠٧١/ رقم ٧٧٢٣) .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي كما تقدم .

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١٠٦٨/٣)، وأبو الشيخ الأصفهاني في التوبيخ والتنبيه (ص ٤١/رقم٦٨) ، بسندهما عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً بلفظ : ((كاد الحسد أن يغلب القدر ، وكادت الفاقة أن تكون كفراً)) .

والحديث بهذا الإسناد نفسه ضعيف لضعف يزيد الرقاشي كما تقدم .

وقد تابع يزيد الرقاشي سليمان التيمي :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٥/٤/رقم٤٠٤٤) بسنده الى عمرو بن عثمان الكلابي ، عن عيسى بن يونس ،عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً : ((كاد الحسد يسبق القدر ، وكادت الحاجة تكون كفراً))

وقال : " لم يرو هذا الحديث عن سليمان إلا عيسى ولا عن عيسى إلا عمرو بن عثمان تفرد به : أحمد بن محمد الكاتب " .

وفي إسناده :

=

(٤/٢٩٠٠) حديث : ((اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً)) .

الترمذي من حديث أنس وحسنه[1] ،

وابن ماجه[1] ، والحاكم[2] وصححه من حديث أبي سعيد . وقد تقدم[3] .

-

عمرو بن عثمان بن سيّار الكلابي مولاهم ، الرقي . قال ابن حجر : ضعيف . التقريب (ص ٧٤١/رقم٥١٠٩) . والإسناد ضعيف .

و قال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٤٩/٨/رقم١٣٠٤٤) : " فيه عمرو بن عثمان الكلابي ، وثّقه ابن حبان ، وهو متروك " .

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٠٦/٤) ، والطبراني في الدعاء (ص١٢٨٧/رقم١٠٤٨) من طريق معمر بن زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب مرفوعاً بلفظ : ((كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يسبق القدر)) ، مع زيادة في أوله وآخره .

و فيه: معمر بن زائدة ، قال العقيلي : " لا يتابع على حديثه " .

والإسناد ضعيف .

(١)أخرجه الترمذي (أبواب الزهد _ باب ما جاء أن الفقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم_ ١٦/٧-١٧/ رقم٢٤٥٧) ،ولم أقف على تحسين الترمذي له ، وقال في السنن عقب ذكره للحديث : " هذا حديث غريب " (١٨/٧) ،وقد رجعت لعدد من نسخ سنن الترمذي ، وهي : نسخة الترمذي تحقيق أحمد شاكر وتكميل إبراهيم عطوة عوض ، مكتبة الحلبي (٥٧٧/٤/رقم٢٣٥٢) ، ونسخة الترمذي تحقيق عزت عبيد الدعاس ، المكتبة الإسلامية (٩٧/٧/ رقم٢٣٥٣) ، ونسخة الترمذي تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ،دار الفكر (٨/٤/ رقم٢٤٥٧) ، ونسخة الترمذي عارضة الأحوذي ، دار الوحي المحمدي (٢١٣/٩) ، ونسخة الترمذي تحفة الأحوذي (١٦/٧/ رقم٢٤٥٧) ،ورجعت كذلك إلى كتاب الأحاديث المستغربة للعلائي ، مخطوط (ل٦٧/ب) ،وجميع هذه النسخ ذكرت قول الإمام الترمذي عقب هذا الحديث : " هذا حديث غريب " .

=

(١) أخرجه ابن ماجة (أبواب الزهد _ باب مجالسة الفقراء _ ٢٤٠/٥/رقم٤١٢٦) بسنده عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

(٢)أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٢٢/٤) بسنده عن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي مالك الدمشقي عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد الخدري به ، وزاد : ((وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة)) ، وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي.

(٣) ذكره العراقي في موضعين :

الموضع الأول :

في كتاب آداب الصحبة ، في الباب الثالث : في حقوق المسلم والرحم والجوار ، الأخبار الواردة في حقوق المسلم على المسلم ، بلفظه مع زيادة : ((واحشرني في زمرة المساكين)) .

وقال في تخريجه : (رواه) " ابن ماجه والحاكم وصححه من حديث أبي سعيد ، والترمذي من حديث عائشة ، وقال : غريب " . المغني (٥١٣/١/ رقم ١٩٧٨) .

الموضع الثاني :

في كتاب ذم البخل وحُبّ المال بلفظه . المغني (٨٩٣/٢/رقم٣٢٥٨)

وقال في تخريجه : " الترمذي من حديث أنس وابن ماجه والحاكم وصحح إسناده من حديث أبي سعيد وقد تقدم " .) .

تخريج الحديث:

الحديث مروي عن أربعة من الصحابة : أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري وعبادة بن الصامت وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم .

١. حديث أنس بن مالك رضي الله عنه :

أخرجه الترمذي (أبواب الزهد _ باب ما جاء أن الفقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم_ ١٦/٧-١٧/ رقم٢٤٥٧) ، ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢/٧) وفي شعب الإيمان (٧٦/٤) عن ثابت بن محمد العابد الكوفي ، قال حدثنا الحارث بن النعمان عن أنس بلفظه مع زيادة في آخره : ((واحشرني في زمرة المساكين ، يوم القيامة)) ، فقالت عائشة : لم يا رسول الله ؟ قال :

=

((إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً ، يا عائشة ، لا تردي المسكين ولو بشق تمرة ، يا عائشة ، أحبي المساكين وقربيهم ، فإن الله يقربك يوم القيامة)) ، وقال الترمذي : " هذا حديث غريب " .

إسناد الحديث المتقدم إسناد ضعيف لضعف الحارث بن النعمان ، فقد قال عنه البخاري في كتاب الضعفاء (ص ٢٨) : " منكر الحديث " ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (ص٢١٤/ رقم ١٠٥٩) : " ضعيف " .

والإسناد ضعيف .

٢. حديث أبي سعيد الخدري :

أخرجه ابن ماجة (أبواب الزهد _ باب مجالسة الفقراء _ ٢٤٠/٥/رقم٤١٢٦) و عبد بن حميد في المنتخب من المسند (ص ٣٠٨ /رقم١٠٠٢) ، عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به .

وفي سنده :

أبو المبارك قال ابن حجر : "مجهول" . التقريب (ص١٢٠٠/رقم٨٤٠٤) .

وقال عنه الذهبي في الكاشف (٤٥٦/٢ /رقم٦٨١٠): "لا يعرف" ،

وقال عنه أيضاً في ميزان الاعتدال (٥٦٩/٤): "فأبو المبارك لا تقوم به حجة لجهالته" .

ويزيد بن سنان ضعيف . التقريب (ص١٠٧٦/رقم٧٧٧٨) .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة أبي المبارك ، ولضعف يزيد بن سنان كما تقدم .

وقد تابع أبا المبارك عن عطاء عن أبي سعيد به يزيد بن سنان .

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٦٦/٣/رقم١٤٢٥) عن محمد بن يزيد بن سنان عن يزيد بن سنان عن عطاء عن أبي سعيد به .

ويزيد بن سنان ضعيف كما تقدم .

وقال البخاري _كما نقله عنه الترمذي (١٨١/٥/رقم٣١٤٥) بعد أن ذكر يزيد في سند حديث: ((ما آمن بالقرآن من استحل محارمه))_ : " ليس بحديثه بأس ، إلا رواية ابنه محمد عنه فإنه يروي عنه مناكير " ، والإسناد ضعيف .

وقد تابع أبا المبارك أيضاً يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك .

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٢٢/٤) عن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد الخدري به ، وزاد : ((وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة)) .

وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي .

وفي إسناده :

خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك ، وقد ينسب الى جد أبيه ، أبو هاشم الدمشقي .

قال ابن حجر : "ضعيف مع كونه كان فقيهاً ، وقد اتهمه ابن معين" التقريب (ص٢٩٣ /رقم١٦٩٨) .

والإسناد منكر للكلام في خالد بن يزيد .

٣. حديث عبادة بن الصامت :

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٦٧/٣/رقم١٤٣٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢/٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٤/٣٨) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٧١/٨) من طرق عن هقل بن زياد عن عبيد ابن زياد عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت مرفوعاً به .

ورواته ثقات عدا عبيد بن زياد الأوزاعي ، لم أقف على ترجمة له في كتب الرجال التي وقفت عليها .

وقد اختلف في اسمه في كتب الحديث ، ففي بعضها عبيد بن زياد ، وعند البيهقي عبد الله بن زياد ، وفي نسخة (عبيد الله بن زياد) .

٤. حديث ابن عباس :

(٣٩٠١/٥) حديث ابن عمر : « أنه ﷺ //قال لأصحابه : أي الناس خير؟ فقالوا : موسر من المال يعطي حق الله في نفسه وماله . فقال : نِعْمَ الرَّجل هذا وليس به ، قالوا : فمن خير الناس ، قال : فقير يعطي جهده ».

أخرجه الشيرازي في الألقاب بسنده عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً به ، ذكره الزبيدي في الإتحاف (٢٧٢/٩) والإلباني في إرواء الغليل (٣٦٢/٣) .

وطلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي . قال ابن حجر: متروك . التقريب (ص ٤٦٤ /رقم٣٠٤٧) .

والإسناد ضعيف جداً .

وقد ضعّف الحديث شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٣٨٢/١٨) ، فقال : " هذا يروى لكنه ضعيف لا يثبت ، ومعناه أحيني خاشعاً متواضعاً ، لكن اللفظ لم يثبت " .

وقد حسّن الألباني الحديث بمجموع طرقه في إرواء الغليل (٣٦٢/٣) فقال بعد أن أورد طرق الحديث:

" والخلاصة أن جميع طرق الحديث لا تخلو من [قادح] ، إلا أن مجموعها يدل على أن للحديث أصلاً ، فإن بعضها ليس شديد الضعف كحديث أبي سعيد ، وحديث عبادة ، وقدموا الضياء كمن رأيت◆ ، والحديث بمجموعهن حسن ، وقد جزم العلائي بصحته " ا.هـ.

◆هكذا في الإرواء ، ولعله قد تصحف ،فالكلام لا معنى له .

أبو منصور الديلمي[1] في مسند الفردوس[2] بسند ضعيف مقتصراً على المرفوع منه دون سؤاله لأصحابه وسؤالهم له[3] .

---

(١) أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ، سمع أباه وغيره وحدث عنه ابنه أبو مسلم أحمد ، وأبو سهل عبد السلام بن فتحة السَّرفولي الذي روى عنه (الألقاب) للشيرازي ، وأبو سعد السمعاني وقال : " كان حافظاً عارفاً بالحديث ، فهماً ، عارفاً بالأدب ، ظريفاً خفيفاً ، لازماً مسجده ، متبعاً أثر والده في الحديث والسماع والطلب . . . " ، توفي في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . سير أعلام النبلاء (٢٠/٣٧٥) .

(٢)اخرجه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس (ل ١١١/أ) بسنده إلى إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار عن نافع عن ابن عمر مرفوعا مختصرا.

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٥٢/٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢١٧/١) وأبو منصور الديلمي _ كما تقدم _ من طرق عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه .

و الإسناد فيه:

عبد الله بن دينار البهراني الأسدي أبو محمد الحمصي . قال ابن حجر : "ضعيف" التقريب (ص٥٠٤ /رقم٣٣٢١) .

وللحديث لفظ آخر أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٨٢/٣/رقم١٩٦٣) بسنده عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه بلفظ : ((ولكن أفضل الناس رجل يعطي جهده)) .

والحديث إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن دينار كما تقدم .

وقد ضعف الألباني الحديث كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٧٤/٦ /رقم٢٨٥٢) و(٥٠/٨ /رقم٣٥٦٨) .

(٦/٣٩٠٢) حديث : قال لبلال : ((الق الله فقيراً ، ولا تلقَهُ غنياً)) .

الحاكم في كتاب علامات أهل التحقيق[١] من حديث بلال . ورواه الطبراني[٢] من حديث أبي سعيد[٣] بلفظ : ((مت فقيراً ولا تمت غنيا)) ، وكلاهما ضعيف[٤] .

---

(١) الحاكم في المستدرك (٣١٦/٤) ، وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ، وقال الذهبي : " واه " .

(٢) الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٢/١/رقم١٠٢١) .

(٣) قال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٧٢/٩) بعد أن أورد كلام العراقي في تخريج الحديث ، قال : " قلت : ظاهره أنه عند الطبراني من حديث أبي سعيد الخدري وليس كذلك بل هو من رواية أبي سعيد الخدري عن بلال ، هكذا رواه الطبراني والحاكم جميعاً " .

(٤) تخريج الحديث :

أولاً : لفظ قال لبلال : ((الق الله فقيراً ولا تلقَهُ غنياً)) :

أخرجه ابن السني في القناعة (ص ٨٠ /رقم ٦٣) والحاكم في المستدرك (٣١٦/٤) من طريق الحسين بن موسى عن أبي فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه محمد بن يزيد بن سنان عن يزيد بن سنان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد عن بلال مرفوعاً بلفظه مع زيادة فيه : قال : قلت : " وكيف لي بذلك يا رسول الله ؟ " ، قال : ((هو ذاك ، وإلا فالنار)) .

فيه:

أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي .

ذكره ابن حبان في الثقات (٢٧٦/٩) ،وذكره ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل (٢٨٨/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأبوه وجده ضعيفان ، وقد تقدم الكلام عليهما (ص ١٠٧) ، وعطاء لم يسمع من أبي سعيد كما في جامع التحصيل ص(٢٩٠) .

فالإسناد ضعيف .

=

-

وأخرجه أيضاً ابن السني في القناعة ص(٨٠ / رقم ٦٣) من طريق يزيد بن سنان عن أبيه عن عطاء عن بلال بلفظه .

والإسناد ضعيف أيضاً لضعف يزيد بن سنان كما تقدم .

وأبو سنان وهو ابن يزيد أبو حكيم الرهاوي ، تابعي ليس بمشهور ، ولم يذكروا عنه راوياً غير حفيده محمد بن يزيد ، وهنا روى عنه ابنه يزيد ، وعطاء لم يدرك بلالاً .

ثانياً: لفظة : ((مت فقيراً ، ولا تمت غنياً)) :

أخرجها الطبراني في الكبير (٣٣٣/١ رقم ١٠٢١) من طريق يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن أبي سعيد الخدري عن بلال بلفظه بزيادة : قلت : وكيف بذلك ؟ قال : ((ما رزقت فلا تخبأ وما سئلت فلا تمنع)) ، فقلت : يا رسول الله ، كيف لي بذلك ؟ فقال : ((هو ذاك أو النار)) .

والحديث ضعيف لضعف يزيد بن سنان – كما تقدم – ، وفيه أبو المبارك مجهول كما تقدم في حديث رقم (٤) ص (١٠٧).

ولقصة بلال رضي الله عنه شواهد :

١. حديث ابن مسعود رضي الله عنه :

أخرجه البزار برقم (٢٦٥٠) والطبراني في الكبير (٣٣٣/١رقم١٠٢٠) بلفظ : قال: "دخل رسول الله ﷺ على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال : ((ماهذا يابلال ؟)) قال : أعد ذلك لأضيافك . قال : ((أما تخشى أن يكون له دخان في نار جهنم ؟ أنفق يابلال ، ولا تخشَ من ذي العرش إقلالا)) .

٢. حديث أبي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه البزار _ كشف الاستار (٢٥١/٤/رقم٢٦٥٤ ، ٢٦٥٥) والطبراني في الكبير (٣٢٤/١ ، ٣٢٥) من طرق ثلاث عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ دخل على بلال فوجد عنده صبراً من تمر ، فقال : ((ما هذا يا بلال ؟)) ، فقال : تمر أدخره . فقال : ((ويحك يابلال ، أوَما تخاف أن يكون له بخار في النار ؟ أنفق يا بلال ، ولا تخشَ من ذي العرش إقلالا)) .

-

(٧/٣٩٠٣) حديث : ((إن الله يحب الفقير المتعفف أبا العيال)) .

و اسانيد الطرق الثلاثة لا تخلو من مقال .

٣. حديث عائشة رضي الله عنها :

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٢٦٨/١٠) وابن الجوزي في الموضوعات (١٣٤/٣) بلفظ : قالت : "دخل رسول الله ﷺ على بلال يوماً من الأيام فوقف بالباب سائل ، فرده بلال بغير شيء ، فقال له رسول الله ﷺ : ((يا بلال ، رددت السائل وهذا التمر عندك ؟)) ، قال : بلى يا رسول الله ، كنت صائماً فأردت أن أفطر عليه . فقال النبي ﷺ : ((إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راضٍ ، فلا تخبئ شيئاً رزقته ، ولا تمنع شيئاً سئلته)) .

وفي سنده : عمر بن راشد ، قال أبو حاتم : "وجدت حديثه كذباً وزوراً" (الجرح والتعديل ١٠٨/٣) ، وقال العقيلي : "منكر الحديث" (الضعفاء ص٢٧٨) ، وقال ابن حبان : "يضع الحديث على مالك وابن أبي ذئب وغيرهما من الثقات ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، فكيف الرواية عنه" (المجروحين ٩٣/٢) ، وقال ابن عدي في الكامل (١٧/٥) : "كل أحاديثه مما لا يتابعه عليها الثقات" .

فالإسناد ضعيف جداً.

وقال ابن الجوزي عن الحديث في الموضوعات (١٣٤/٣): "حديث لا يصح" .

والحديث قد حسنه المنذري في الترغيب والترهيب (٧٠/٢) فقال بعد حديث ابن مسعود : "رواه البزار بإسناد حسن والطبراني في الكبير" ، وقال بعد حديث أبي هريرة : "رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن" ، وحسّنه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/١٠) ، وحسنه ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص١٥٨) فقال : "هذا حديث حسن" ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٠/٦) .

ابن ماجه من حديث عمران بن حصين[١]. وقد تقدم[٢] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (كتاب الزهد - باب فضل الفقراء ١٣٨٠/٢ /رقم٤١٢١) بلفظه بزيادة : ((عبده المؤمن)) بعد ((يحب)) .

(٢) ذكره العراقي في كتاب آداب النكاح ، الباب الأول : في الترغيب في النكاح ، وزاد على ما تقدم في تخريجه : " بسند ضعيف " .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه (كتاب الزهد - باب فضل الفقراء ، ١٣٨٠/٢ /رقم٤١٢١) ، ووكيع في الزهد (٣٦٣/١/رقم١٣٤) -بلفظه- ، والعقيلي في الضعفاء (٤٧٤/٣) والطبراني في المعجم الكبير (٢٤٢/١٨ /رقم٦٠٧- ٦٠٨) بلفظه مع زيادة : ((عبده المؤمن)) بعد لفظ ((يحب)) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال (٢٤٢/١ /رقم٩٦) بلفظه مع زيادة ((عبده الضعيف)) بعد لفظ : ((يحب)) .

من طرق عن موسى بن عبيدة عن القاسم بن مهران عن عمران بن حصين به .

وفي اسناده :

موسى بن عُبيدة، بضم أوله، ابن نشيط ، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة ، الربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة ، أبو عبد العزيز المدني . قال عنه ابن حجر : " ضعيف لاسيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً " . التقريب (ص٩٨٣ / رقم٧٠٣٨) .

والقاسم بن مهران ،قال ابن حجر: مجهول من الرابعة .

التقريب ص(٧٩٥ /رقم٥٥٣٤) .

وقال عنه العقيلي في الضعفاء (٤٧٤/٣ /رقم١٥٣٠): " عن عمران بن حصين ولا يثبت سماعه منه، روى عنه موسى بن عبيدة، وموسى متروك " .

وأقره البوصيري في الزوائد (٢٥٣/٢) ، وقال : " هذا إسناد ضعيف " .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ،وفيه القاسم بن مهران وهو مجهول كما تقدم .

-

(٨/٣٩٠٤) حديث : ((يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة عام)) .

الترمذي من حديث أبي هريرة[1] ، وقال : حسن صحيح . وقد تقدم[2] .

=

وللانقطاع بين القاسم بن مهران وعمران فإنه لم يسمع منه كما مر معنا من قول العقيلي .

والإسناد ضعيف كما حكم عليه العراقي ، فقال : " بسند ضعيف " كما تقدم .

وقد تابع القاسم بن مهران عن عمران بن حصين ، محمد بن سيرين :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/١٨٦/رقم١٤٤١) وابن عدي في الكامل (٢٩٥/١) وتمام الرازي في فوائده (١١٦/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٨٢/٢) من طرق عن محمد بن الفضل عن زيد العمي عن ابن سيرين عن عمران بن حصين بلفظ : ((إن الله عز وجل يحب المؤمن إذا كان فقيراً متعففاً)) .

وفي اسناده :

زيد الحَواري، أبو الحواري العمي البصري، قاضي هَراة. قال ابن حجر : "ضعيف" التقريب (ص ٣٥٢/رقم ٢١٤٣) .

وفيه محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبسي مولاهم ،الكوفي .

قال ابن حجر : "كذبوه" التقريب (ص ٨٨٨ /رقم ٦٢٦٥) .

والحديث ضعفه السخاوي كما في المقاصد الحسنة (ص٢١٠) ، والألباني في السلسلة الضعيفة (١/١٢٨/رقم٥١) .

(١) أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم - ١٥/٧ - ١٨/رقم ٢٤٥٨ ، ٢٤٦٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وقال : "هذا حديث حسن صحيح" .

(٢) المغني (٩١٨/٢) أثناء كلامه على حديث : ((يدخل صعاليك المهاجرين قبل أغنيائهم الجنة بخمسمائة عام)) .

وقال : الترمذي (أبواب الزهد ، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ، ١٥/٧/رقم٢٤٥٦) ، وابن ماجه (كتاب الزهد ، باب منزلة الفقراء ،

=

٢/١٣٨١/رقم ٤١٣٣) من حديث أبي سعيد بلفظ ((فقراء)) مكان ((صعاليك)) ، ولهما وللنسائي في الكبرى من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : ((يدخل الفقراء الجنة ...)) الحديث .

ولمسلم من حديث عبد الله بن عمرو : ((إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء إلى الجنة بأربعين خريفاً)) .

تخريج حديث الباب :

الحديث أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون قبل أغنيائهم - ٧/١٥ - ١٨/رقم ٢٤٥٨ ، ٢٤٦٠) وابن ماجه (كتاب الزهد - باب منزلة الفقراء - ٢/١٣٨١/رقم ٤١٣٣) ، وابن أبي شيبة (١٣/٢٤٦) ، وأحمد (١٣/٣٢٨/رقم ٧٩٤٦) والنسائي في الكبرى (٦/٤١٢/رقم ١١٣٤٨) ، وابن حبان (٢/٤٥١/رقم ٦٧٦) ، وأبو نعيم (٧/٩١ و ٨/٢١٢ ، ٢٥٠) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به .

ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، قال عنه ابن حجر : "صدوق له أوهام" .التقريب (ص٨٨٤/ رقم٦٢٢٨).

ولم أجد من تابع محمد بن عمرو عن أبي سلمة .

وقد تابع أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه :

١. أبو صالح :

وأخرج هذه المتابعة الإمام أحمد (١٦/٢٨٣/رقم ١٦٥٤) وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٠٧) وفي أخبار أصفهان (٢/٢) من طرق عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به .

وأبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ، قال عنه ابن حجر : "ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح" . التقريب (ص١١١٨/ رقم٨٠٤٢) .

وباقي رجال الإسناد ثقات . والإسناد صحيح .

=

---

٢. شتير بن نهار :

أخرج هذه المتابعة أحمد (٤٢٦/١٦/رقم ١٠٧٣٠) والبيهقي في البعث والنشور ص(٢٩٤) من طرق عن الجريري عن أبي نضرة عن شتير بن نهار عن أبي هريرة به .

وسمير بن نهار العبدي البصري ، وقيل : هو شتير ، بمعجمة ثم مثناة من الثالثة ، قال عنه ابن حجر : "صدوق" . التقريب (ص٤١٦ /رقم ٢٦٥٢) .

وللحديث شواهد :

١. حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :

أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم - ١٥/٧ /رقم ٢٤٥٦) ، من طريق محمد بن موسى البصري ، عن زياد بن عبد الله ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد بلفظ : ((فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة عام)) .

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه" .

وفي إسناده:

محمد بن موسى بن نفيع الحرشي ،بفتح المهملة و الراء ثم شين معجمة .

قال ابن حجر : "لين" . التقريب (ص٩٠٠ /رقم٦٣٧٨).

وفيه : زياد بن عبد الله بن الطفَيْل العامري ، البكائي ،بفتح الموحدة و تشديد الكاف ،أبو محمد الكوفي .

قال ابن حجر : "صدوق ثبت في المغازي في حديثه عن غير أبي إسحاق لين،ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة" التقريب (ص٣٤٦ /رقم٢٠٩٧).

وعطية بن سعد بن جُنَادة، بضم الجيم بعدها نون خفيفة، العوفي ،الجَدَلي، بفتح الجيم والمهملة، الكوفي ،أبو الحسن .

قال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً"التقريب (ص٦٨٠ /رقم٤٦٤٩) .

وأخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد- باب منزلة الفقراء - ٢٢٨/٥ /رقم٤١٢٣) بسنده إلى محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به .

(٩/٣٩٠٥) حديث : ((دخولهم قبلهم بأربعين خريف)) .

مسلم من حديث عبد الله بن عمرو[١] إلا أنه قال : ((فقراء المهاجرين)). والترمذي من حديث جابر[٢] وأنس[٣].

=

وفي سنده:

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ،الكوفي ،القاضي ،أبو عبدالرحمن. قال عنه ابن حجر : "صدوق سيء الحفظ جداً" . التقريب (ص٨٧١/رقم٦١٢١)

وفيه أيضاً عطيه العوفي ، تقدم .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٧/١٨/رقم١١٦٠٤) بسنده إلى العلاء بن بشير المزني عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد مرفوعا بنحوه ،مع زيادة في أوله .

وفيه: العلاء بن بُشير المزني، البصري. قال ابن حجر عنه : "مجهول" . التقريب (ص٧٥٩/رقم٥٢٦٤)

٢. حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما :

أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب منزلة الفقراء - ٣٣٩/٥/رقم٤١٢٤) بسنده إلى موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بنحوه .

وفي سنده موسى بن عُبيدة ،بضم أوله، ابن نشيط، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة، الربذي، بفتح الراء و الموحدة ثم معجمة، أبو عبدالعزيز المدني .

قال ابن حجر: "ضعيف، لا سيما في عبد الله بن دينار". التقريب (ص ٩٨٣ / رقم ٧٠٣٨).

فالحديث صحيح بمجموع هذه الطرق .

(١) أخرجه مسلم (كتاب الزهد والرقائق - ١٤٦/١٨/ رقم ٢٩٧٩) .

(٢) أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائه - ١٩/٧/رقم ٢٤٥٩) بسنده عن العباس الدوري عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن عمرو بن جابر الحضرمي عن جابر بن عبد الله مرفوعاً به ، وقال الترمذي : "هذا حديث حسن" .

وفي سنده عمرو بن جابر الحضرمي

قال ابن حجر : "ضعيف شيعي". التقريب (ص٧٣١/رقم٥٠٣١) .

(٣) أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم - ١٦/٧/رقم ٢٤٥٧) بسنده عن عبد الأعلى بن واصل الكوفي عن

=

(١٠/٣٩٠٦) حديث : ((الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة)) .

البخاري من حديث أبي سعيد[1] ، ورواه هو ومسلم من حديث أبي هريرة[2] وعبادة بن الصامت[3] وأنس[4] بلفظ : ((رؤيا المؤمن جزء ...)) الحديث ، وقد تقدم[5] .

(١١/٣٩٠٧) حديث : ((خير الأمة فقراؤها وأسرعها تضجعاً في الجنة ضعفاؤها)) .

-

ثابت بن محمد العابد الكوفي عن الحارث بن النعمان الليثي عن أنس ، بلفظه مع زيادة في أوله وآخره ، قال الترمذي : "هذا حديث غريب" .

وإسناد الحديث ضعيف لضعف الحارث بن النعمان ، وقد تقدم فيه الكلام في حديث رقم (٤/٣٩٠٠) .

(١) أخرجه البخاري (كتاب التعبير - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة - ٢٥٦٤/٦ /رقم ٦٥٨٨) .

(٢) أخرجه البخاري (كتاب التعبير - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة - ٢٥٦٣/٦ /رقم ٦٥٨٧) . وأخرجه مسلم (كتاب الرؤيا - ١٧٧٤/٤ /رقم ٢٢٦٣) .

(٣) أخرجه البخاري (كتاب التعبير - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة - ٢٥٦٣/٦ /رقم ٦٥٨٦) . وأخرجه مسلم (كتاب الرؤيا - ١٧٧٤/٤ / رقم ٢٢٦٤) .

(٤) أخرجه البخاري (كتاب التعبير - باب من رأى النبي ﷺ في المنام - ٢٥٦٨/٦ /رقم ٦٥٩٣) بلفظه مع زيادة في أوله . وأخرجه مسلم (كتاب الرؤيا - ١٧٧٤/٤ /رقم ٢٢٦٤) .

(٥) لم أقف عليه مما تقدم من الأحاديث من كتاب المغني .

لم أجد له أصلاً[1] .

---

(١) وذكره السبكي في طبقات الشافعية الكبرى في الفصل الذي جمع فيه ما وقع في كتاب (الإحياء) من الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً (٣٦٦/٦) .
وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (١٧٨/١) : "لم يوجد" .
وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٠/٢/رقم ٥٦٧) : "لا أصل له" . ثم ذكر قول العراقي : "لم أجد له أصلاً" .
والحديث أخرجه معافى بن عمران الموصلي في الزهد(ص٢٥٢/رقم ١١٧) ، قال : "حدثنا إسماعيل بن عياش عن منصور بن دينار عن رجل عن الحسن أن النبي ﷺ قال: ((خياركم في الدنيا ضعفاؤكم ، وإن أكثركم تضجعاً في الجنة فقراؤكم)) .
والحديث في إسناده إسماعيل بن عياش ، قال ابن حجر : "صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلّط في غيرهم" التقريب (ص١٤٢/رقم٤٧٧) .
وفيه منصور بن دينار ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٧/٧/رقم ١٤٩٧) ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً ، وقال عنه ابن حجر : "منصور بن دينار السهمي عن الزهري ، قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال البخاري : روى عن نافع وحماد في حديثه نظر ، وقال يحيى بن معين : ضعيف ...... وذكره العقيلي في الضعفاء وقال الضبي ويقال المري ..... وذكره ابن حبان في الثقات ..... وقال أبو زرعة : صالح ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، وقال العجلي : لا بأس به" لسان الميزان (٩٥/٧) .
وفي سنده رجل مبهم رواه عن الحسن ، وفيه أيضاً إرسال الحسن له ، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لما تقدم .
وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١٣٨/٢) ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أنا سيّار عن أبي يعفور عن زياد أبي النضر الجعفي عن أبيه أو جده أو عمه قال : قال رسول الله ﷺ : ((خير الأمة فقراؤها ، وأسرعها تضجعاً في الجنة ضعفاؤها)) .
=

(٣٩٠٨/١٢) حديث : ((إن لي حرفتين اثنتين ...))[1] الحديث ، وفيه : ((الفقر والجهاد))[2] .

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥١١/١٢/رقم ٥٧٢٩) : "ضعيف أخرجه الدولابي في الكنى (١٣٨/٢) من طريق أبي يعفور عن زياد أبي النضر الجعفي عن أبيه أو جده أو عمه قال : قال رسول الله ﷺ ... فذكره .

الى أن قال (قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، زياد هذا أورده البخاري في (التاريخ) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بهذه الرواية عنه ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا فهو مجهول ، وأما ابن حبان فذكره على قاعدته في (ثقات التابعين) (٢٥٣/٤) ...).

فالحديث ضعيف .

(١) تمام الحديث من الإحياء(١٩٠/٤):

((......... فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني الفقر والجهاد)) .

(٢) ذكر ه السبكي _في فصل الأحايث التي لم يجد لها اسناد_الطبقات(٣٦٦/٦) .

وقال الفتني عنه في تذكرة الموضوعات (١٧٨/١) : "لم يوجد" ، وقال في لفظ : ((لكل واحد حرفة ، وحرفتي شيئان الجهاد والفقر ، فمن أحبهما ...)) قال : "فيه أبان كذاب" (١٠٦/١/رقم٨١٤) ، وقال مرة : "فيه محمد بن تميم ، وغنيم كذابان" (١٠٦/١/رقم٨١٣) .

وقال ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة (١٨٢/٢) : "ابن النجار من حديث أنس، وفيه ثلاثة كذابون . على نسق محمد بن تميم عن عثمان بن عبد الله القرشي عن غنيم بن سالم ، والديلمي من حديثه أيضاً ، وفيه أبان" .

قال ابن حجر في لسان الميزان (٦١٠/٤) - في ترجمة عثمان بن سعيد بن أحمد بن نوح الفريابي- قال : " حدّث عن محمد بن تميم السعدي بخبر منكر ، ذكره ابن النجار - ثم ساق الحديث من رواية السعدي- عن عثمان بن عبد الله عن غنيم بن سالم عن أنس ، ولفظه : ((إن لي حرفتين يحبهما الله : الفقر والجهاد)) ، قلت : وشيخه ومن فوقه غير أنس ضعفاء" اهـ .

لم أجد له أصلاً .

(١٣/٣٩٠٩) حديث : ((إن جبريل نزل به[١] فقال : إن الله يقرأ عليك السلام ، ويقول : أتحب أن أجعل هذه الجبال ذهباً ...))[٢] الحديث ، وفيه : ((إن الدنيا دار من لا دار له ...)) الحديث .

هذا ملفق من حديثين : فروى الترمذي[٣] من حديث أبي أمامة : ((عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً ، قلت : لا يا رب ولكن

=

والحديث أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٢٠٦/٢) بسنده إلى عثمان بن سعيد ابن أحمد بن نوح الفريابي ثنا محمد بن تميم السعدي عن عثمان بن عبد الله القرشي عن غنيم بن سالم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن لي حرفتين من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني ، ألا هما الفقر والجهاد)) ، وهذا الحديث أخرجه ابن النجار في ترجمة عثمان بن سعيد الفريابي ، وقال: "حدث ببغداد عن محمد بن تميم السعدي بحديث منكر" .

وقال عنه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٠/٢) : "لا أصل له" ثم ذكر قول العراقي : "لم أجد له أصلاً" ، وقال : "وهو منكر عندي ، فقد صح عنه ﷺ أنه تعوذ من الفقر فكيف يعقل أن يحض ﷺ أمته على حب ما تعوذ منه" .

فالحديث موضوع كما تقدم .

(١) (به) سقطت من نسخة الظاهرية .

(٢) تمام الحديث من الإحياء (١٩٠/٤) : ((..... وتكون معك أينما كنت ، فأطرق رسول الله ﷺ ساعة ، ثم قال : يا جبريل ، إن الدنيا دار من لا دار له ، ومال من لا مال له ، ولها يجمع من لا عقل له ، فقال له جبريل : يا محمد ، ثبتك الله بالقول الثابت)) .

(٣) أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء في الكفاف - ٢٧٣/٤/رقم ٢٥٠٢) وقال : "هذا حديث حسن" .

أشبع يوماً وأجوع يوماً ...)) الحديث ، وقال حسن ، ولأحمد[١] من حديث عائشة :((الدنيا دار من لا دار له ...)) الحديث .

وقد تقدم في ذم الدنيا[٢] .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٤٠/٤٨٠/رقم٢٤٤١٩) بسنده الى دويد ، عن أبي إسحاق ، عن زرعة ، عن عائشة مرفوعاً به .

(٢) بالرجوع إلى كتاب المغني وجدت أن العراقي ذكر الحديثين في ثلاثة مواضع :

أ) حديث أبي أمامة رضي الله عنه ذكره في تخريج حديث :((عرضت علي مفاتيح خزائن الدنيا ...)) الحديث في كتاب أسرار الصيام ، وقال : "الترمذي من حديث أبي أمامة بلفظ :((عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً)) ، وقال : حسن" (المغني ١/١٨٩/رقم٧٥٥) .

ب) ذكره في تخريج حديث :((أجوع يوماً وأشبع يوماً ...)) الحديث في كتاب كسر الشهوتين، وقال:"تقدم وهو عند الترمذي" . المغني (٢/٧٥٤/رقم٢٧٦٨).

ت) حديث عائشة رضي الله عنها : ذكره في تخريج حديث :((الدنيا دار من لا دار له ...)) الحديث ، وقال : "أحمد من حديث عائشة مقتصراً على هذا وعلى قوله :((ولها يجمع من لا عقل له)) دون بقيته ، وزاد ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب من طريق :((ومال من لا مال له)) وإسناده جيد" . المغني (٢/٨٧٥/رقم٣٢٠١)

تخريج حديث أبي أمامة رضي الله عنه :

أخرجه والترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء في الكفاف - ٤/٣٧٣/رقم ٢٥٠٣)،وابن المبارك في الزهد - (ص٥٤/رقم ١٩٦) - ومن طريقه أخرجه ابن سعد (١/٣٨١)- ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص٢٦٧) ،والطبراني في الكبير (٨/٢٤٥/رقم٧٨٣٥) - ووقع في روايته :((وأجوع ثلاثاً))- ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/٩٢/رقم١٣٩٤) ، والبغوي في شرح السنة (بإثرحديث رقم ٤٠٤٤) ، - ومن طريقه أبي نعيم في الدلائل (رقم٥٤٠)- ، والشجري في أماليه (٢/٢٠٨) من

-

=

طريق سعيد بن أبي مريم ، والبيهقي في الشعب (رقم١٠٤١٠) : من طرق عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً به .

والإسناد فيه : يحيى بن أيوب الغافقي المصري .

قال ابن حجر : "صدوق ربما أخطأ" . التقريب (ص١٠٤٩/رقم٧٥٦١) .

وعبيد الله بن زحر الضَّمْري الإفريقي ، قال ابن حجر : "صدوق يخطئ" . التقريب (ص٦٣٨/ رقم ٤٣١٩) .

وعلي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني، قال ابن حجر: "ضعيف". (التقريب، ص٧٠٧/رقم ٤٨٥١) .

والقاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، قال ابن حجر: "صدوق يغرب كثيراً" .(التقريب، ص٧٩٢/رقم ٥٥٠٥) .

قال ابن حبان في المجروحين (٦٢/٢) في ترجمة عبيد الله بن زحر: يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة.

فالإسناد ضعيف جداً.

وقد ضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٠/٤/رقم ٣٧٠٦)، فقال: "ضعيف جداً" .

تخريج حديث عائشة رضي الله عنها :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٠/٤٨٠/رقم٢٤٤١٩) ، وابن أبي الدنيا في الزهد (ص ١٨٢/ رقم٢٤٠) وفي ذم الدنيا (ص٩٢/رقم١٨٢) ، والبيهقي في الشعب (رقم١٠٦٣٨) من طرق عن دويد - سليمان النصيبي - عن أبي إسحاق عن زرعة عن عائشة به .

ودويد غير منسوب، وقد ذكره الدار قطني في المؤتلف والمختلف (١٠٠٨/٢) ، وابن ماكولا في الإكمال (٢٨٧/٣) ، وقالا : "دويد غير منسوب ، يروي عن أبي إسحاق عن زرعة عن عائشة : ((الدنيا دار ...))" .

=

=
وقد ورد عند ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ص١٨٢)، والبيهقي في الشعب (رقم١٠٦٣٨): من طريق أبي سليمان النصيبي عن أبي إسحاق عن زرعة عن عائشة به.
والذي ظهر لي أن أبا سليمان النصيبي هو دويد ، لأن ابن حجر ذكره في نزهة الألباب في الألقاب (٢٦٩/١) وقال : "دويد : هو داود بن سليمان النصيبي" ، وذكر ابن ماكولا في الإكمال (٣٨٦/٣) قال : "دويد بن سليمان ..... روى عنه حسين محمد محمد المروزي" .
فيظهر من هذا أن دويد لقب ، واسمه داود بن سليمان النصيبي ، وقد تفرد به عن أبي إسحاق .
وأبو إسحاق يحتمل أن يكون أبا إسحاق السبيعي ، ويحتمل غيره ، فإن كان أبا إسحاق السبيعي ، فقد قال ابن حجر : "ثقة ، مكثر ، عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره " التقريب (ص٧٣٩/ رقم ٥١٠٠) .
وزرعة غير منسوب ، ولم يتبين لي من هو .
والإسناد ضعيف .
وأخرجه موقوفاً أحمد في الزهد (ص٢٠٠) ، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ص١٦) ، - ومن طريقه البيهقي في الشعب (رقم١٠٦٣٧)- من طرق عن مالك بن مغول قال : قال ابن مسعود فذكره .
وهذا إسناد منقطع : فمالك بن مغول لم يدرك ابن مسعود .
وقد جود إسناد حديث عائشة رضي الله عنها المنذري في الترغيب والترهيب (٧٧/٤) والعراقي كما مر معنا ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/١٠) ، وقال : "رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير دويد ، وهو ثقة" .
وأورده السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٤٩٤) وقال : "رجاله ثقات" .
وقد ضعف الألباني سنده كما في السلسلة الضعيفة (٤٢٩/١٤) ، وقال : "وزرعة هذا لم أعرفه ، ومن المحتمل أنه أبو عمرو السيباني الفلسطيني ، اسمه زرعة" .

(١٤/٣٩١٠) حديث أبي رافع : ورد على رسول الله ﷺ ضيف فلم يجد عنده ما يصلحه ، فأرسلني إلى رجل من يهود خيبر ... الحديث[١] . في نزول قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ ﴾[٢] الطبراني بسند ضعيف[٣] .

---

(١) إكمال الحديث من الإحياء (١٩٠/٤): " وقال : ((.... قل له يقول لك محمد أسلفني أو بعني دقيقاً إلى هلال رجب)) قال : فأتيته ، فقال : لا والله إلا برهن ، فأخبرت رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : ((أما والله إني لأمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض ، ولو باعني أو أسلفني لأديت إليه ، اذهب بدرعي هذا إليه فارهنه)) ، فلما خرجت نزلت هذه الآية : ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ ﴾ الآية .

(٢) سورة طه : آية (١٣١).

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه البزار - كما في كشف الاستار- (١٠٢/٢/رقم١٣٠٤) ، والروياني في مسنده (رقم٦٩١) ، والطبراني في المعجم الكبير (رقم٩٨٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٢/١/رقم٨٦٢) من طرق عن موسى بن عبيدة الربذي عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن أبي رافع مرفوعاً به .

وفي سنده موسى بن عبيدة الربذي

قال ابن حجر : " ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً " . التقريب (ص٩٨٣/رقم٧٠٣٨) .

ويزيد بن عبد الله بن قسيط ، قال ابن حجر : " ثقة " التقريب (ص١٠٧٨/رقم٧٧٩٢).

والإسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

وقد تابع يزيدَ بن عبد الله بن قسيط جعفرُ بن علي بن أبي رافع ، وأخرج هذه المتابعة البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٢٤٧/٣/رقم٢٨٨٢) ، وابن حجر في المطالب العالية (٤٥٠/٧) عن الحسن بن شبيب قال : حدثنا خلف ، قال حدثنا جعفر بن علي ابن أبي رافع عن جده رضي الله عنه قال : أن رسول الله ﷺ بعثه فاستقرض له تمراً من رجل يهودي ، فقال اليهودي : لا والله إلا برهن ، قال : فقال لي رسول الله ﷺ : ((أنا في السماء أمين من في الأرض)) - بدون ذكر نزول الآية- .

(١٥/٣٩١١) حديث : « الفقر أزين بالمؤمن من العذار[1] الحسن على خد الفرس » .

الطبراني من حديث شداد بن أوس بسند ضعيف[1] والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم[2] رواه ابن عدي في الكامل هكذا[3][4].

- وفي الإسناد : الحسن بن شبيب المُكتِب .

ذكره ابن حبان في الثقات (١٧٢/٨) ، وقال : " ربما أغرب " ، وقال عنه ابن عدي في الكامل (٢/٣٢٠) : " حدث عن الثقات بالبواطيل ووصل أحاديث هي مرسلة ، وأرى أحاديثه قلما يتابع عليه " ، وقال الدارقطني : " أخباري ليس بالقوي ، يعتبر به " ، وقال الذهبي بعد أن أورد حديثاً من روايته ميزان الاعتدال (١/٤٩٥/رقم١٨٦٤) ، قال: " آفته المُكتِب " . وانظر كذلك المغني في الضعفاء (١/٢٣٨).

وخلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي .

قال ابن حجر : " صدوق اختلط عليه في الآخر ، وادّعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد " . التقريب (ص٢٩٩/رقم١٧٤١) .

وجعفر بن علي بن أبي رافع : ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٩٧/رقم٢١٧٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٤٨٤/رقم١٩٧١) وقالا : " عن عمه ، روى عنه خلف بن خليفة " ، وذكره ابن حبان في الثقات (١٣٧/٦) وقال : " يروي عن عمه، وروى عنه خلف بن خليفة " .

فإسناد الحديث ضعيف لضعف الحسن بن شبيب كما تقدم .

أما حديث : " شراء النبي ﷺ طعاماً من يهودي إلى أجل ، ورهنه درعاً من حديد " ، فهو حديث ثابت صحيح في البخاري ومسلم وغيرهما ، من حديث عائشة رضي الله عنها ، وغيرها .

(١) العذار : عذار الغلام : جانب لحيته ، وما سال من اللجام على خد الفرس . المعجم الوسيط(٢/٥٩٦) .

=

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم٧٠٣٦ -٧١٨١) من حديث شداد بن أوس.

(٢) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة الإفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه ، من السابعة مات سنة ست وخمسين ، وقيل بعدها ، وقيل : جاز المائة ، ولم يصح ، وكان رجلاً صالحاً . التقريب (ص٥٧٨/رقم٣٨٨٧) .

(٣) الكامل لابن عدي (٣٤٥/١) .

(٤) تخريج حديث شداد بن أوس رضي الله عنه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم٧٠٣٦ -٧١٨١) ، من طريق محمد بن خالد الراسبي ثنا مهلب بن العلاء ثنا شعيب بن بيان الصفار ثنا عمران القطان عن قتادة عن الحسن عن شداد بن أوس مرفوعاً بلفظه .

والحديث في سنده مهلب بن العلاء ، قال الهيثمي عنه في مجمع الزوائد(١٥٠/٣) : " ولم أجد من ذكره " ، وقال الألباني عنه في (الإرواء ٤٢/٨) : " لم أجد له ترجمة " ، وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال(٥٠٨/١٢) من تلاميذ شعيب بن بيان الصفار ، وكذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب(٣٠٦/٤) .

وعمران بن القطان ، قال ابن حجر عنه : " صدوق يهم ، ورمي برأي الخوارج " التقريب (ص٧٥٠/رقم٥١٨٩) .

وفي سنده قتادة والحسن البصري ، وهما ثقتان إلا أنهما يدلسان وقد عنعنا .

وفيه سماع الحسن من شداد . لم أقف على من ذكر ذلك .

والإسناد ضعيف لما تقدم .

وللحديث شواهد من حديث سعد بن مسعود وابن عمر وعلي :

١. حديث سعد بن مسعود :

أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (رقم٥٥٦) ووكيع في الزهد (٢٥٦/١/رقم١٢١) وابن أبي شيبة في مصنفه (رقم٣٣٦٦٣) _ ومن طريقه الحربي في غريب الحديث (٢٦٧/١ /رقم٥٤٢) ، وهناد السري في الزهد (رقم٥٨٨) والبيهقي في

=

شعب الإيمان (رقم/٩٨١١) . من طرق عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن سعد بن مسعود مرفوعاً به .

والإسناد فيه :

عبد الرحمن بن زياد الأفريقي وهو: " ضعيف في حفظه ... وكان رجلاً صالحاً " . التقريب (ص٥٧٨ /رقم٣٨٨٧) .

وسعد بن مسعود الكندي : مختلف في صحبته ، انظر الإصابة (٤ /٢٠٠) .

فإسناد الحديث ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي والاختلاف في صحبة سعد بن مسعود الكندي .

٢. حديث علي بن أبي طالب :

أخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (٩/١) بسنده عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي مرفوعاً به .

وفي الإسناد:

الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، بسكون الميم ، الحُوتي بضم المهملة وبالمثناة فوق ، الكوفي ، أبو زهير ، صاحب علي .

قال ابن حجر: كذبه الشعبي في رأيه ، ورُمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي سوى حديثين. التقريب (ص٢١١ /رقم١٠٣٦) .

وفيه أيضاً أبو إسحاق السبيعي ، ثقة متهم بالتدليس - وهو من الطبقة الثالثة- وقد عنعن . والإسناد ضعيف لما تقدم .

٣. حديث ابن عمر :

أخرجه الفلاكي في فوائده - كما ذكر الألباني في السلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/٣٩/رقم ٥٦٤) - وابن منصور السمعاني في المنتخب من معجم شيوخ ابن السمعاني (٢/٦/رقم١٤٦) من طرق عن أحمد بن عمار بن نصير أبو العباس الشامي حدثنا مالك ، عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به .

وفي الإسناد أحمد بن عمار بن نصير أبو العباس الشامي ، قال الدارقطني : " متروك " وساق الذهبي في الميزان حديثاً له ثم قال : " هذا منكر " ميزان الاعتدال(١/ ١٢٣)

-

(١٦/٣٩١٢) حديث : ((من أصبح منكم معافى في جسمه ...)) الحديث[١] .

الترمذي[٢]

-
فإسناد الحديث إسناد ضعيف جداً .

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٤٨٠) : " ومن الواهي في الفقر ما للطبراني عن شداد بن أوس رفعه : ((الفقر أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس))، وسنده ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، كذلك رواه ابن عدي في الكامل " .

والحديث ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/٣٩/رقم ٥٦٤) .

(١) تمام الحديث من الإحياء (٤/١٩١) : ((.. آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها)) .

(٢) أخرجه الترمذي (أبواب الزهد _ باب ما جاء في الزهادة في الدنيا_ ٣/٧/رقم ٢٤٤٣) قال حدثنا عمرو بن مالك ومحمود بن خراش البغدادي ، قالا أخبرنا مروان بن معاوية ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الخطمي عن أبيه وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أصبح منكم آمنا في سربه ، معافى في جسده ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا)) . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية .

وقد تقدم[(١)(٢)] .

---

(١) بالرجوع إلى المغني وجدت أن العراقي ذكره أكثر من مرة [ينظر المغني رقم الحديث ٢٠٩٢ – ٢٧٣٠ – ٢٧٥٩] وقال فيها : " ٢٠٩٢ – تخريج الحديث : ((من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها)) ، قال الترمذي : حسن غريب " .

(٢) تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء في الزهادة في الدنيا- ٣/٧/رقم ٢٤٤٣) ، وابن ماجه (كتاب الزهد - باب القناعة - ١٣٨٧/٢ /رقم ٤١٤١)، والحميدي في مسنده (٢٠٨/٢ /رقم ٤٣٩) ، والبخاري في الأدب المفرد (رقم/٣٠٠) والتاريخ الكبير (٣٧٢/٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٦/٤ /رقم ٢١٢٦، ٢١٢٧) ، والعقيلي في الضعفاء (١٤٦/٢) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٧٨/٢) ، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (١٨٧٤/٤ /رقم ٤٧١٦) ، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم٥٤٠) والبيهقي في شعب الإيمان (٢٩٤/٧) ، من طرق عن مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن أبي شميلة عن سلمة بن عبيد الله بن محصن عن عبيد الله بن محصن مرفوعاً به .

وفي الإسناد: عبد الرحمن بن أبي شميلة . قال ابن حجر : "مقبول". التقريب (ص٥٨٢ /رقم٣٩٢١) .

وسلمة بن عبيد الله بن محصن ، قال ابن حجر : "مجهول" . التقريب (ص٢٥١٢ /رقم ٢٥١٢) .

قال الترمذي - كما تقدم - : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية " .

قال البيهقي في شعب الإيمان (٢٩٤/٧) : " هذا أصح ما روي في هذا الباب " ، وقال ابن السكن (الإصابة ٢٠/٧) : " في إسناده نظر " .

والإسناد ضعيف لجهالة سلمة بن عبيد الله ، ولأن عبد الرحمن بن أبي شميلة مقبول - يعني حيث يتابع - ولم أقف على أحد تابعه .

-

ــ

وللحديث شواهد من حديث أبي الدرداء وابن عمر وعلي:

١. حديث أبي الدرداء :

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٤٥/٢/رقم٦٧١) وفي روضة العقلاء (ص٢٧٧/رقم١٢٣) ، والطبراني في مسند الشاميين (٣٦/١/رقم٢٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٥) ، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ٥٣٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٩٦٦٨) من طرق عن عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة قال : أنبأنا أبي هاني بن عبد الرحمن قال أنبأنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً به ، وزاد بعضهم - ابن حبان في روضة العقلاء ، والطبراني في مسند الشاميين ، وأبو نعيم في الحلية ، والبيهقي في شعب الإيمان - " ((بأسرها ، يا ابن جعشم ! يكفيك منها ما سد جوعتك ، ووارى عورتك ، وإن كان ثوباً يواريك فذاك ، وإن كانت دابة تركبها فبخ ، فلق الخبز ، وماء الجر ، وما فوق الإزاء حساب عليك)) .

وفي سنده عبد الله بن هاني ،

قال ابن حجر : " متهم بالكذب " لسان الميزان (٣٧٠/٣/رقم١٤٨٥).

وقال أبو حاتم : " روى عن محمد بن عبد الله بن مخلد الهروي أحاديث بواطيل قدمت الرملة فذكر لي أنه في بعض القرى وسألت عنه فقيل هو شيخ يكذب فلم أخرج إليه " لسان الميزان(٣٧٠/٣) .

وقال الذهبي : " متهم بالكذب " ميزان الاعتدال(٢١٨/٤) .

وأبوه هانئ بن عبد الرحمن : قال ابن حبان في الثقات (٥٨٣/٧) : " يروي عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة روى عنه ابنه عبد الله بن هاني ، وربما أغرب " .

والإسناد ضعيف لضعف عبد الله بن هانئ فإنه متهم بالكذب كما تقدم ، ولضعف هانئ بن عبد الرحمن .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٩/١٠) : " رواه الطبراني ، رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم " .

٢. حديث ابن عمر :

ــ

-

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٢٣٠ /رقم١٨٢٨) بسنده من طريق علي بن عابس عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمر مرفوعاً به .

وفي الإسناد علي بن عابس ، بموحدة مكسورة بعدها مهملة ، الأسدي الكوفي قال ابن حجر : "ضعيف" . التقريب (ص٦٩٩/رقم ٤٧٩١) .

وفيه: فضيل بن مرزوق الأغر ،بالمعجمة والراء الرّقاشي،الكوفي ،أبو عبد الرحمن .

قال ابن حجر: "صدوق يهم ، ورمي بالتشيع" . التقريب (ص٧٨٦/رقم ٥٤٧٢) .

وفيه: عطية بن سعد بن جنادة، بضم الجيم بعدها نون خفيفة، العَوفي ، الجدلي، بفتح الجيم والمهملة، الكوفي أبو الحسن . قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً. التقريب (ص٦٨٠ /رقم ٤٦٤٩) .

فإسناد حديث ابن عمر ضعيف لما تقدم .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/ ٢٨٩) : " رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: علي بن عابس، وهو ضعيف" .

٢. حديث علي بن أبي طالب :

أخرجه السهمي في تاريخ جرجان(١/ ٣٦٤) بسنده إلى أحمد بن عيسى العلوي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده بنحوه .

وفي الإسناد أحمد بن عيسى العلوي، قال عنه الدارقطني: "كذاب" لسان الميزان(١/ ٢٤١)، وقال الزيلعي في نصب الراية (١/ ٣٤٨) : " وقد روى أبو محمد الرامهرمزي في أول كتاب المحدث الفاصل حديثاً موضوعاً لأحمد بن عيسى ، هو المتهم به فذكر إسناده" ، وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (١/ ٥٧٥) : " وفيه أبو الطاهر أحمد بن عيسى العلوي وقد كذبه أبو حاتم وغيره"

والإسناد ضعيف جداً لما تقدم .

وقد حسن الألباني الحديث في السلسلة الصحيحة (٥/ ٤١٠ /رقم٢٢١٨) فقال : " وبالجملة ، فالحديث حسن إن شاء الله بمجموع حديثي الأنصاري وابن عمر" .

(١٧/٣٩١٣) حديث : ((اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء))[1] .

أحمد من حديث عبد الله بن عمرو بإسناد جيد[2] ، وللشيخين من حديث أسامة بن زيد[3] : ((قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجَدِّ[4] محبوسون))[5] .

---

(١) في الإحياء (١٩١/٤) بعد هذا الحديث قال : وفي لفظ آخر : ((فقلت : أين الأغنياء فقيل حبسهم الجد)) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٨٢/١١/رقم٦٦١١) .

(٣) أخرجه البخاري (كتاب النكاح ، باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه ، ١٩٩٤/٥/رقم ٤٩٠٠) بلفظه مع زيادة في آخره ، وأخرجه مسلم (كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء ، وأكثر أهل النار النساء ، وبيان الفتنة بالنساء ، ٢٠٩٦/٤/رقم ٢٧٣٦) بلفظه مع زيادة في آخره ، والزيادة هي: ((.. غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء)) ، ولفظ الزيادة للبخاري .

(٤) ((أصحاب الجَدّ)) : أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا ، ينظر : النهاية في غريب الحديث (٢٤٤/١).

(٥) تخريج عبد الله بن عمرو :

أخرجه أحمد في مسنده - وهومن زوائد ابنه عبد الله في المسند- (١٨٢/١١/رقم ٦٦١١) ، وابن حبان في صحيحه (٥٣٤/١٦/رقم ٧٤٨٩) - بدون ذكر لفظة : ((الأغنياء)) - كليهما من طريق عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعاً به .

وفي إسناده:

شريك بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، القاضي بواسط ثم الكوفة ، أبو عبد الله .
=

=
قال ابن حجر : " صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهالي البدع " . التقريب (ص٤٣٦ /رقم ٢٨٠٢) .
وفيه: " عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة .
قال ابن حجر : ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره ". التقريب (ص٧٣٩/ رقم ٥١٠٠) .
وأبو إسحاق السبيعي مشهور بالتدليس وقد عنعنه .
انظر جامع التحصيل للعلائي (ص١١٣) و تعريف أهل التقديس لابن حجر (ص١٤٦).
وقد جود إسناد الحديث العراقي كما تقدم ، والمنذري في (الترغيب والترهيب ، ١٨٢/٤ – ١٨٣) ، والهيثمي في (مجمع الزوائد ، ٢٦١/١٠) .
وضعف الحديث بهذا الإسناد الألباني في (السلسلة الضعيفة ، ٣١٦/٦) ، وقال : " فالحديث بهذه الزيادة - يعني كلمة "الأغنياء" - منكر لتفرد هذا الإسناد الضعيف بها " .
وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة ، أخرجه الإمام أحمد في المسند(٥٦٦/٣٦ /رقم ٢٢٣٣٢) ، وهناد بن السري في الزهد (رقم٦٠٣) ، والبيهقي في الزهد الكبير (رقم٤٥١) من طرق عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة بلفظ : ((فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين ، وذراري المسلمين ، ولم أرَ فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء ، قيل لي : أما الأغنياء فهم هاهنا بالباب يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فألهاهن الأحمران : الذهب والحرير)) مع زيادة في أوله وآخره .
وإسناده ضعيف جداً كما مر معنا في الحديث رقم (١٢/٣٩٠٩) .
والحديث صحيح بدون لفظة : ((الأغنياء)) فقد ثبت في الصحيحين وغيرهما عن جمع من الصحابة رضوان الله عليهم .
ومن ذلك حديث أسامة بن زيد المتقدم قبل قليل المخرج في الصحيحين .
=

(٣٩١٤/١٨) حديث : ((اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء))[١] الحديث .

تقدم في آداب النكاح مع الزيادة التي في آخره[٢] .

=

وحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في صحيح مسلم (٢٠٩٦/٤/رقم ٢٧٣٧) وغيره مرفوعاً بلفظ : ((اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء)) .

(١) لفظ الحديث في الإحياء (١٩١/٤) : ((فرأيت أكثر أهل النار النساء ، فقلت : ما شأنهن ؟ فقيل : شغلهن الأحمران : الذهب والزعفران)) .

(٢) بالرجوع إلى كتاب المغني (ل٧٦/أ) وجدت أن العراقي ذكره في موضعين متتاليين في كتاب آداب النكاح الباب الثالث في آداب المعاشرة :

أ- في تخريج حديث : ((اطلعت في النار فإذا أكثر أهلها النساء ...)) الحديث . وقال : "متفق عليه من حديث ابن عباس" .

ب- أ في تخريج حديث : ((اطلعت في الجنة فإذا أقل أهلها النساء ، فقلت : أين النساء ؟ قال : شغلهن الأحمران : الذهب والزعفران)) .

وقال : أحمد من حديث أبي أمامة بسند ضعيف ، وقال : ((الحرير)) بدل ((الزعفران)) ولمسلم من حديث عمران بن حصين : ((أقل ساكني الجنة النساء)) ، ولأبي نعيم في الصحابة من حديث عزة الأشجعية : ((ويل للنساء من الأحمرين : الذهب والزعفران)) .

تخريج الحديث :

أولاً: حديث ابن عباس

أخرجه البخاري تعليقاً (كتاب الرقاق - باب فضل الفقر - ٢٣٦٩/٥/رقم ٦٠٨٢) ، ومسلم (كتاب الرقاق - باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء - ٢٠٩٦/٤/رقم ٢٧٣٦) ، وقد بين الحافظ ابن حجر في كتاب فتح الباري (٢٨٤/١١) من وصل حديث ابن عباس - المعلق في صحيح البخاري - من الأئمة ، فينظر (٢٨٤/١١) .

=

=

ثانياً:حديث أبي أمامة

عند أحمد فقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٣/٢٩٠٩) والحديث رقم (١٧/٢٩١٣) .

ثالثاً: حديث عمران بن حصين

فقد أخرجه مسلم (كتاب الرقاق - باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء - ٢٠٩٧/٤/رقم ٢٧٣٨) بلفظ : ((إن أقل ساكني الجنة النساء)) .

وأما حديث عزة الأشجعية :

فقد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٠٢/٦) ، قال أخبرنا الحسن ابن منصور الحمصي في كتابه ، ثنا الوليد بن مروان ، ثنا جنادة بن مروان عن أشعث بن سوّار عن منصور عن أبي حازم عن مولاته عزة قالت : سمعت النبي ﷺ يقول: ((ويلكن من الأحمرين : الذهب والزعفران)) .

قال أبو نعيم : ' رواه شعبة ، وشيبان ، وعمرو بن أبي قيس عن منصور موقوفاً من قول أبي بكر به . ورواه الثوري وغيره عن حصين عن أبي حازم عن عزة قالت : خطبنا أبو بكر .... فذكرت الحديث من قوله .

ورواه مروان الفزاري عن موسى السائب عن أبي حازم قال : حدثتني مولاتي عزة قالت: حججنا مع رسول الله ﷺ ، فدخل علينا أبو بكر وأنا في نسوة فقال : ((ويلكن من الأحمرين)) قلنا : وما الأحمران ؟ قال : ((الذهب والزعفران)) ، حدثناه محمد بن علي ، ثنا الحسن بن مودود ثنا محمد بن يحيى بن كثير ، ثنا مؤمل بن الفضل ، ثنا مروان به . ا. هـ.

[وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١٩٥/٧) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٥٣/٤) فقالا : ' روى الأشعث بن سوار ، عن منصور ، عن أبي حازم الأشجعي ، عن مولاته عزة الأشجعية ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ويلكن من الأحمرين الذهب والزعفران)) '] .

=

=

ومما يتقدم يتضح لنا أنه روي عن عزة الأشجعية مرفوعاً وروي عنها موقوفاً على أبي بكر ، وكلتا الروايتين عند أبي نعيم في معرفة الصحابة .

وأما سند المرفوع فقد رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة(٢٤٠٢/٦) بسنده إلى أشعث ابن سوار عن منصور عن أبي حازم عن مولاته عزة مرفوعاً .

وفي الإسناد :

أشعث بن سوار الكندي . قال ابن حجر : " ضعيف " . التقريب (ص١٤٩/رقم ٥٢٨) .

والإسناد ضعيف .

ولم أقف على من تابع أشعث بن سوار في رفعه للحديث ، وإسناد الموقوف على أبي بكر أصح .

ولحديث عزة الأشجعية شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٠٧/١٣/رقم ٥٩٦٨) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم٥٧٠٨ - ٩٦١٨) من طرق عن سريج بن يونس قال : حدثنا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال : ((ويل للنساء من الأحمرين : الذهب والمعصفر)) .

وفي إسناده :

محمد بن عمرو بن علقمة الليثي . قال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب (ص٨٨٤/رقم ٦٢٢٨) .

وقد أخرج له البخاري مقروناً ومسلم متابعة .

وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين .

وقد قال المناوي في فيض القدير (٣٦٨/٦) - بعد أن ذكر الحديث وعزاه إلى البيهقي في شعب الإيمان - ، قال : " وفيه عباد بن عباد وثقه ابن معين ، وقال ابن حبان: يأتي بالمناكير فاستحق الترك ، نقله الذهبي ، ورواه أيضاً أبو نعيم في الصحابة بهذا اللفظ لكنه قال : ((الزعفران)) بدل ((المعصفر)) قال الحافظ العراقي : ضعيف " أ.هـ.

=

(١٩/٣٩١٥) حديث : ((تحفة المؤمن في الدنيا الفقر)) .

رواه محمد بن خفيف الشيرازي(١)

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٦٤/١/رقم ٣٣٩) بعد أن ذكر كلام المناوي السابق ، قال : " ما نقله عن الذهبي ، هو في ترجمة عباد بن عباد الأرسوفي ، من الميزان وليس هو المذكور في إسناد هذا الحديث – يعني حديث أبي هريرة المتقدم – بل هو عباد بن عباد بن حبيب المهلبي ، وهو أعلى طبقة من الأرسوفي ، وهو الذي ذكروا في شيوخه محمد بن عمرو بن علقمة ، وفي الرواة عنه سريج بن يونس ، وهو ثقة محتج به في الصحيحين ، وترجمته في الميزان قبل ترجمة الأرسوفي ، وقال فيه : صدوق ، وقال الحافظ في التقريب : " ثقة ربما وهم " ، فثبت الحديث والحمد لله ، وزال ما أعله به المناوي " .

قلت : قال عنه الذهبي في الكاشف (٥٣٠/١/رقم ٥٥٦) : من علماء البصرة ... ثقة " .

و إسناد الحديث حسن .

وقد حسن الحديث الألباني كما في صحيح الجامع (رقم ٧١٢٨) وانظر السلسلة الصحيحة (٦٦٣/١/رقم ٣٣٩) .

(١) أبو عبد الله محمد بن خفيف بن اسفكشار الضبي الفارسي الشيرازي ، ولد قبل السبعين ومائتين ، وحدث عن حماد بن مدرك وهو آخر أصحابه ، وعن محمد ابن جعفر التمار والحسين المحاملي وجماعة ، وحدث عنه أبو الفضل الخزاعي والحسن بن حفص الأندلسي وغيرهما .

قال الذهبي : " قد كان هذا الشيخ قد جمع بين العلم والعمل وعلو السند ، والتمسك بالسنن ومتع بطول العمر في الطاعة " .

وانتقل إلى الله تعالى في ليلة الثالث من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة ، وقد عاش خمس وتسعين سنة . (سير أعلام النبلاء ، ٣٤٢/١٦) حلية الأولياء (٣٨٥/١٠) ، طبقات الشافعية (١٥٠/٢) ، الأنساب للسمعاني (٤٩٢/٣) .

في شرف الفقر[1] وأبو منصور الديلمي[2] في مسند الفردوس من حديث معاذ بن جبل بسند لا بأس به[3] ، ورواه أبو منصور أيضاً فيه من حديث ابن عمر بسند ضعيف جداً[4][5] .

---

(١) هكذا في نسخة ابن حجر ، وفي الظاهرية ((الفقراء)) .

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥/٢٩١٥) .

(٣) مسند الفردوس (٤٩/ب) .

(٤) مسند الفردوس (٤٩/ب) .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (٤٩/ب) بسنده قال : أخبرناه الشيخ محمد بن الحسين من كتابه رحمه الله ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السني ، قال حدثنا أحمد بن عمير بن جوصا ، قال : حدثنا عثمان ابن خرّزاذ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، قال : حدثنا مسرة بن صفوان، عن أبي حاصب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظ : ((تحفة المؤمن في الدنيا الفقر)) .

أبو حاصب : هكذا وقع في مسند الفردوس - وقد بحثت عن أبي حاصب بهذه الكنية ولم أجده - ولعلها حاجب .

فقد ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٠٣/٧/رقم ٣٣٩٢) فقال : " وهذا الإسناد فيه جهالة ؛ أبو حاجب ومسرة بن صفوان لم أعرفهما " .

ووجدت لأبي حاجب عن عبدالرحمن بن غنم روايتين في حلية الأولياء لأبي نعيم (٢٦/١ – ٢٧) ، ولم يتبين لي من هو " .

=
وعبد الرحمن بن غَنْم ، بفتح المعجمة وسكون النون ،الأشعري ، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وسبعين . التقريب (ص٥٩٥ /رقم ٤٠٠٤) .

أحمد بن عمير بن جوصى الدمشقي .

قال السمعاني في الأنساب (١٢٢/٢) : " كان من مشاهير المحدثين بدمشق في عصره ، وممن له الثروة والتقدم والإحسان إلى طلاب الحديث " ، وقال عنه الطبراني في المعجم الصغير (٣٥/١) بعد أن ذكر حديثاً من روايته قال : " وكان من ثقات المسلمين وجلتهم " ، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٣/٣): " ابن جواصاء الإمام الحافظ النبيل محدث الشام أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصاء الدمشقي ، مولى بني هاشم ، ويقال : مولى محمد بن صالح بن بيهس الكلابي ، سمع موسى بن عامر المزني ومحمد بن هاشم البعلي وكثير بن عبد ... وغيرهم " ، قال : " جمع وصنف وتكلم على العلل والرجال " .

ووثقه الطبراني ، وقال أبو علي الحافظ : " حدثنا ابن جوصاء - وكان ركنا من أركان الحديث " ، وقال أبو عبد الرحمن السلمي : " سألت الدار قطني عن ابن جوصاء ، فقال : " تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي " قال الذهبي معلقاً : الرجل صدوق حافظ وهم في أحاديث مغمورة في سعة ماروى ... " . وينظر لسان الميزان (٢٣٩/١) .

وأحمد بن محمد بن إسحاق بن السني :

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٠١/٣) : " ابن السني الحافظ الإمام الثقة ، أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري مولى جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، ويعرف بابن السني ، صاحب كتاب عمل اليوم والليلة ، وراوي سنن النسائي ... " إلى أن قال : " كان ديناً خيراً صدوقاً ، اختصر السنن وسماه (المجتبى) عاش بضع وثمانين سنة " .

وباقي رجاله ثقات .
=

وقد قال العراقي عن هذا الإسناد : " لا بأس به " كما تقدم ، وكذلك قال عنه السخاوي في المقاصد الحسنة .

فالإسناد ضعيف لجهالة أبي حاجب .

وقال المناوي في فيض القدير (٣٢٤/٢) بعد أن عزى الحديث للديلمي من حديث معاذ ابن جبل قال : " وفيه يعقوب بن الوليد المدني ، قال الذهبي في الضعفاء : كذبه أحمد والناس ، وقال السخاوي : حرف اسمه على بعض رواته سماه إبراهيم ، وللحديث طرق كلها واهية " ، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٠٤/٧) بعد أن ذكر كلام المناوي المتقدم ، قال : " ويعقوب هذا ليس في إسناد الديلمي كما ترى، إلا أن يكون سقط من النسخة أو من قلمي ، وهو بعيد جداً ، كيف لا ولو كان ثابتاً فيه لما قال السخاوي : لا بأس به ، ولعله في إسناد حديث ابن عمر الذي ضعفه السخاوي جداً ، والله أعلم " .

قلت : وهو ليس في إسناد حديث ابن عمر .

ولم أجد يعقوب بن الوليد المدني في إسناد الحديثين عند أبي منصور الديلمي .

حديث ابن عمر :

أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (٤٩/ب) بسنده قال : أخبرناه أبو الحسن فهد بن عبد الرحمن بن محمد بن شادي الشعراني رحمه الله ، قال : أنبأنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله بن شاذان البجلي ، قال : حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الفقيه ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر العلوي، قال : حدثنا داود بن المحبر ، قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مثله .

وفي الإسناد:

داود بن المُحَبّر ، بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة ، ابن قَحْذَم ، بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة ، الثقفي ، التكْرَاوي ، أبو سليمان البصري ، نزيل بغداد .

(٢٠/٣٩١٦) حديث : ((آخر الأنبياء دخولاً الجنة سليمان ...))[1] الحديث .

تقدم[2] وهو في الأوسط للطبراني بإسناد فرد فيه نكارة[3].

=

قال ابن حجر : متروك ، وأكثر (كتاب العقل) الذي صنفه موضوعات ˝ . التقريب (ص٢٠٨/ ترجمة ١٨٢٠) .

والإسناد ضعيف جداً كما قال العراقي رحمه الله، وكذا قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٤٨٠): ˝ وهو عند الديلمي أيضاً عن ابن عمر بسند ضعيف جداً ˝ .

(١) إكمال الحديث من الإحياء : ((بن داود عليهما السلام لمكان ملكه)) .

(٢) ذكره العراقي في المغني في كتاب الصبر والشكر الشطر الثاني في الشكر : تخريج الحديث : ((آخر الأنبياء دخولاً الجنة سليمان بن داود لمكان ملكه ، وآخر أصحابي دخولاً الجنة عبد الرحمن بن عوف لمكان غناه)) .

قال الطبراني في الأوسط من حديث معاذ بن جبل : ((يدخل الأنبياء كلهم قبل داود وسليمان الجنة بأربعين عاماً)) ، وقال : ˝ لم يروه إلا شعيب بن خالد وهو كوفي ثقة، وروى البزار من حديث أنس : ((أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبدالرحمن بن عوف)) وفيه أغلب بن تميم : ضعيف ˝ وقال في تخريج حديث ((يدخل سليمان بعد الأنبياء بأربعين خريفاً)) . تقدم حديث معاذ قبله، ورواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من رواية دينار عن أنس بن مالك ودينار الحبشي أحد الكذابين على أنس والحديث منكر .

(٣) تخريج الحديث :

١. تخريج حديث معاذ :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٧٧/برقم ١٤٢) وفي الأوسط (٤/٢٥٠/رقم ٤١١٢) بسنده قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : أخبرنا إبراهيم بن هارون بن المغيرة، قال : أخبرنا أبي ، قال : أخبرنا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد عن الزهري عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ ، وذكر قصة استعمال عمر بن الخطاب معاذاً

=

على الشام ، وفيه : قال معاذ سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الأنبياء كلهم يدخلون الجنة قبل سليمان بن داود بأربعين عاماً ...)) الحديث مع زيادة في آخره .

ولفظه في الأوسط : ((الأنبياء كلهم يدخلون الجنة قبل داود وسليمان بألفي عام ...)) وقال في الأوسط: ((ولم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا شعيب، ولا رواه عن شعيب إلا عمرو ولا رواه عن عمرو إلا هارون ولا يروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد))

وفي الإسناد: شعيب بن خالد البجلي الرازي القاضي. قال ابن حجر: ليس به بأس .

التقريب (ص٤٣٧ /رقم٢٨١٤).

وعمرو بن ابي قيس الرازي الأزرق، كوفي، نزل الري. قال ابن حجر: صدوق له أوهام .

التقريب (ص٧٤٣ /رقم٥١٣٦).

وإبراهيم بن هارون بن المغيرة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤٢/٢) وقال: روى عن أبيه روى عنه أبي_ابو حاتم_ وعلي بن الحسين بن الجنيد وحماد بن عمرو النصيبي . وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال (١١٠/٣٠) في أسماء الرواة عن أبيه هارون بن المغيرة .

وعلي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي الحافظ، يعرف بعُلَيْك قال: الدارقطني: ليس بذاك، تفرد بأشياء، وقال مرة: ليس في حديثه بذاك. . حدث بأحاديث لم يتابع عليها ثم قال: ((في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر- وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا - ونفض بيده يقول: ليس بثقة .

وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، وقال: تكلموا فيه، قال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان.

ميزان الاعتدال (١٣١/٣ /رقم٥٨٥٠) ولسان الميزان (٢٣١/٤/ رقم ٧١٧) وسير أعلام النبلاء (١٤٥/١٤ /رقم ٨٠) .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦/٨) وقال: رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين، وباقي رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف.

فإسناد الحديث ضعيف لضعف علي بن سعيد الرازي كما تقدم .

٢. تخريج حديث أنس :

أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس- ولم أجده في المخطوط لنقص حرف الهاء من المخطوط، لكن إسناده في زهر الفردوس لوحة رقم (١٦٢/٣/ب) – قال: أخبرنا أبي أخبرنا يوسف الخطيب أخبرنا ابن زرقويه أخبرنا أحمد بن كامل أخبرنا غلام خليل حدثنا دينار عن أنس مرفوعاً : ((يدخل سليمان بعد الأنبياء بأربعين خريفاً)) .

وفي إسناده: غلام خليل وهو: أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل.

قال أبو حاتم: روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين، ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث وكان رجلاً صالحاً ، وقال الدار قطني: متروك، وقال مرة: كذاب، متروك، وقال الذهبي: معروف بوضع الحديث، أقر بالوضع وقال وضعنا أحاديث نرقق بها قلوب العوام .

انظر: الجرح والتعديل (٢/٧٣/رقم ١٤٢) ، والضعفاء للدار قطني (١/١٢٢رقم ٥٨) والمغني في الضعفاء للذهبي (١/١٠٠رقم ٤٤٠) وسؤالات السلمي للدارقطني (١/١٢٧/رقم ٦٤) .

وفيه :

دينار أبو مكيْس الحبشي.

قال ابن حبان: دينار بن عبد الله يروي عن أنس أشياء موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب، ولا كتابة ما رواه إلا على سبيل القدح فيه.

وقال ابن عدي: ضعيف ذاهب.

وقال الحاكم: روى عن أنس قريباً من مائة حديث موضوعة.

وقال الذهبي: التالف المتهم، حدث في حدود الأربعين ومائتين بوقاحة عن أنس بن مالك،قال الخطيب: روى عنه أحمد بن محمد بن غالب الباهلي غلام خليل... وغيره، انظر المجروحين لابن حبان (١/٢٩٥) وميزان الاعتدال (٢/٣٠ رقم ٢٦٩٢) ولسان الميزان (٢/٤٣٤ رقم ١٧٨٢)

(٢١/٣٩١٧) حديث : ((رأيته – يعني عبد الرحمن بن عوف – دخل الجنة زحفاً)) .

تقدم(١)

=

قال العراقي ودينار الحبشي أحد الكذابين عن أنس والحديث منكر – كما تقدم - .

والإسناد إسناد موضوع .

والحديث موضوع لما تقدم .

قال الإمام القرطبي في تفسيره (١٣٢/١٥) في قوله تعالى: ﴿ ﴾ (سورة ص : آية ٣٩) قال: قال الحسن: ما من أحد إلا ولله عليه تبعة في نعمة غير سليمان بن داود عليه السلام فإنه قال: ﴿ .. الآية ﴾.

قلت – القرطبي - : ((وهذا يرد ما روي من الخبر: إن آخر الأنبياء دخولاً الجنة سليمان بن داود عليهما السلام لمكان ملكه في الدنيا)) ، وفي بعض الأخبار: يدخل الجنة بعد الأنبياء بأربعين خريفاً ذكره صاحب القوت وهو حديث لا أصل له؛ لأنه سبحانه إذا كان عطاؤه لا تبعة فيه لأنه من طريق المنة، فكيف يكون آخر الأنبياء دخولاً الجنة، وهو سبحانه يقول: (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) ، وفي الصحيح: ((لكل نبي دعوة ومستجابة فتعجل كل نبي دعوته ..)) الحديث وقد تقدم فجعل له من قبل السؤال حاجة مقضية ؛ فلذلك لم تكن عليه تبعة ...)) أ.هـ .

وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (ص١٧٧) قال:((« يدخل سليمان بعد الأنبياء بأربعين خريفاً » ،منكر .... وفيه غلام خليل وضاع، و دينار روى الموضوعات)) .

قال ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة (٣٨٨/٢):

((حديث : « يدخل سليمان الجنة بعد الأنبياء بخمسين عاماً بسبب الذي أعطاه الله » من حديث أنس، وفيه دينار مولى أنس وغلام خليل)) .

(١) ذكره العراقي في موضعين:

أ- في كتاب ذم البخل وحب المال في تخريج حديث: ((أنه قال إما إنك أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي وما كدت أن تدخلها إلا حبواً)) .

=

وهو ضعيف[1].

-

وقال : البزار من حديث أنس بسند ضعيف والحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف : ((يا ابن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ..)) الحديث، وقال صحيح الإسناد قلت: بل ضعيف فيه خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعفه الجمهور.

ب. في كتاب الصبر والشكر وقد تقدم ذكره في تخريج الحديث السابق (٢٠/٣٩١٦) .

(١) تخريج الحديث:

أ. حديث أنس :

أخرجه البزار- كما في البحر الزخار (١٣/٣٦٠/ رقم٧٠٠٢)- ، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (ص٢٥٩/رقم ١٦٨)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (ص١٢٠/رقم١١٩) من طرق عن حبان بن أغلب بن تميم قال : أخبرنا أبي قال: أخبرنا ثابت البناني عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ: ((إن أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف، والذي نفس محمد بيده إن يدخلها إلا حبواً)) .

وفي إسناده:

حبان بن أغلب السعدي .

شيخ لأبي حاتم وهاه أبو حفص الفلاس ، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث .

ميزان الاعتدال الذهبي (١٨٦/٢/رقم١٦٨٢) ولسان الميزان ابن حجر (١٦٥/٢ رقم ٧٣٦).

وأغلب بن تميم بن النعمان أبو حفص الكندي البصري .

قال يحيى بن معين: ليس بشيء ، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فخرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه .

التاريخ الكبير للبخاري (٧٠/٢/رقم ١٧٢٠) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٢ رقم ١٣٢٣) .

والإسناد ضعيف جداً .

-

=
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٧/٩) _ بعد أن أورد الحديث _ : رواه البزار، وفيه أغلب بن تميم وهو مجمع على ضعفه .
وقد تابع أغلب بن تميم عمارة بن زاذان أخرج هذه المتابعة أحمد في المسند (٣٢٧/٤١/ رقم ٢٤٨٤٢) والبزار _كما في البحر الزخار(٢٠٦/١٢ /رقم ٦٨٩٩)_ والطبراني في الكبير (١٢٩/١ /رقم ٢٦٤) وأبو نعيم في الحلية (٩٨/١) وابن الأثير في أسد الغابة (٤٨٢/٣- ٤٨٣) من طرق عن عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس عن عائشة، في قصة عير ابن عوف التي قدمت من الشام، وفيه عن عائشة مرفوعاً: ((قد رأيت عبدالرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً)) .
وقال الطبراني : لا أعلم رواه إلا عمارة عن ثابت ،
وفي إسناده:
عمارة بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة، بصري، يروي عن ثابت.
قال البخاري: ربما يضطرب في حديثه، وقال أحمد: يروي عن أنس أحاديث مناكير، وقال الرازي: لا يحتج به، وقال أبو زرعة وابن عدي: لا بأس به، وقال الدار قطني: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ .
التاريخ الكبير (٥٠٥/٦ /رقم ٣١٢٨)، والضعفاء لابن الجوزي (٢٠٣/٢ /رقم ٢٤٣٢)، وتهذيب الكمال (٢٤٣/٢١ /رقم ٤١٨٤)، والتقريب (ص٧١٢/رقم٤٨٨١) .
قال الهيثمي في كشف الأستار (٢٠٩/٣):
((هذا منكر، وعلته عمارة بن زاذان، قال الإمام أحمد: له مناكير ، وقال أبو حاتم: لا يحتج به ، وضعفه الدار قطني)).
فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف أغلب بن تميم ، ومتابعة عمارة ضعيفة كذلك لما تقدم .
وللحديث شواهد:
١.حديث عبد الرحمن بن عوف:
أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٣١/٣)،والطبراني في مسند الشاميين (٤٢١/٢ /رقم١٦١٦)، وابن عدي في الكامل (٤٢٥/٣) ، والحاكم في المستدرك
=

=

(٢١١/٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩٩/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٧/٣) من طرق عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: أخبرني خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه مرفوعاً بلفظ: ((يا ابن عوف، إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً فأقرض الله يطلق لك قدميك)) مع زيادة في آخره .

وقال ابن عدي: ((هذا عن يزيد بن أبي مالك عن عطاء يرويه عنه ابنه خالد ولا أعلم يرويه عن ابنه خالد غير سليمان بن عبد الرحمن ..)).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : قلت : خالد ضعفه جماعة وقال النسائي : ليس بثقة .

وفي إسناده:

يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني. قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. التقريب (ص ١٠٧٩ /رقم٧٨٠٠)

وخالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك أبو هاشم الدمشقي .

قال ابن حجر: ضعيف مع كونه كان فقيهاً وقد اتهمه ابن معين . التقريب (ص ٢٣٩ /رقم ١٦٩٨)

وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي . قال ابن حجر: صدوق يخطيء . التقريب (ص ٤١٠ / رقم٢٦٠٢) .

قال ابن حجر بعد أن ذكر حديث عبد الرحمن بن عوف بالإسناد المتقدم قال: ((وفي هذا السند ضعف)) القول المسدد(ص ٦٧) .

والإسناد ضعيف لما تقدم .

٢.حديث حفصة بنت عمر:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٠٦/١ /رقم ٧٠٥) بسنده إلى حفص بن ثابت الأنصاري عن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب عن حفصة مرفوعاً في قصة رؤيا النبي ﷺ في دخول أمته الجنة ، وفي آخره: ((ورأيت أبطأ الناس دخولاً الجنة النساء وذو الأموال، وما قام عبد الرحمن بن عوف حتى استبطأت له التهام))

=

(٢٢/٣٩١٨) حديث : ((إذا أحب الله عبداً ابتلاه ...))◆ الحديث .

الطبراني من حديث أبي عنبة الخولاني(١)(٢).

=

وفي إسناده انقطاع فقد نص ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠٨/٦/رقم٢٤٢) على عدم سماع عبد الحميد من حفصة ، فقال: ((أرسل عن حفصة رضي الله عنها)) .

وحديث حفصة ليس فيه أن عبد الرحمن يدخل الجنة زحفاً أو حبواً وإنما فيه الإبطاء.

٤.حديث أبي أمامة:

أخرجه أحمد في مسنده (٥٦٦/٣٦/رقم ٢٢٣٣٢) بسنده إلى مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً وفيه: ((فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ثم جاء بعد الإياس ...)) مع زيادة في أوله وآخره .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه علي بن يزيد وعبيد الله بن زحر والقاسم بن عبد الرحمن الدمشقي وقد تقدم الكلام عنهم في الحديث رقم (١٣/٢٩٠٩) ص(١٢٤) .

فحديث ((دخول عبد الرحمن بن عوف الجنة زحفاً أو حبواً)) .

قد أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٣/٢) ونقل عن الإمام أحمد قوله: هذا الحديث كذب منكر ، ونقل قول النسائي: هذا حديث موضوع . وقال الهيثمي في كشف الأستار (٢٠٩/٣): هذا منكر، وقال أيضاً: لا يصح في دخوله حبواً حديث .

وقد استنكره شيخ الإسلام ابن تيمية كما في الفتاوي (١٢٨/١١) وقال: وما روي: أن عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً ، كلام موضوع لا أصل له، فإنه قد ثبت بأدلة الكتاب والسنة أن أفضل الأمة أهل بدر، ثم أهل بيعة الرضوان والعشرة مفضلون على غيرهم ..)).

وقال الألباني عنه في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢١٦/١٤) قال عنه: ((كذب)) .

فالحديث ضعيف جداً لا يصح.

◆ إكمال الحديث من الإحياء (١٩١/٤):

((فإذا أحبه الحب البالغ اقتناه قيل وما اقتناه قال: لم يترك له أهلاً ولا مالاً)).

=

(١) أبو عنبة ، بكسر أوله وفتح النون الموحدة، الخَوْلاني ، مختلف في اسمه، فقيل: عبد الله بن عنبة، وقيل: عمارة ، وذكره خليفة والبغوي وابن سعد وغيرهم من الصحابة، وقال البغوي: سكن الشام وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة .

وقال أحمد بن محمد بن عيسى في رجال حمص: أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبد الملك، وكان ممن أسلم على يد معاذ والنبي ﷺ حيٌّ وروى عن النبي ﷺ وعن عمر وغيره، روى عنه بكر بن زرعة وابو الزاهرية وشرحبيل بن شفعة، ولقمان بن عامر وآخرون .

قال ابن الأثير: أدرك النبي ﷺ ولم يره، قيل: إنه صلى القبلتين جميعاً، وقيل: إنه ممن أسلم قبل موت النبي ﷺ ولم يصحبه، وصحب معاذ بن جبل، وسكن الشام .

وأهل الشام ينكرون أن تكون له صحبة .

وممن أنكر أيضاً صحبته أبو حاتم الرازي قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليست له صحبة ، وعدهُ من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام .

وذكره خليفة في الصحابة، وذكره في الطبقة الثالثة من أهل الشام، وقال: مات سنة ثماني عشرة ومائة .

وقد تقدم قول ابن عيسى أنه عاش إلى خلافة عبد الملك قال المزني: وهو أشبه بالصواب مما قاله خليفة .

قال ابن حجر: وقول ابن عيسى المتقدم أشبه والله أعلم .

انظر أسد الغابة لابن الأثير (٣٣٣/٦)، الإصابة لابن حجر (٤٧٣/١٢)، الجرح والتعديل لابن حاتم (٤١٨/٩).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (رقم/٢٤٩٩) والدولابي في الكنى والأسماء (رقم٢٧٦) من طرق عن يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار أبو زكريا الحمصي، قال: حدثنا يمان بن عدي الحضرمي قال: حدثنا محمد بن زياد عن أبي

=

عتبة الخولاني مرفوعاً بلفظ : ((إذا أراد الله بعبده خيراً ابتلاه فإذا ابتلاه اقتناه))
قال: يا رسول الله وما اقتناه؟ قال: ((لا يترك له مالاً ولا ولداً)) .
وفي إسناده:
يمان بن عدي الحضرمي، ابو عدي الحمصي .
روى عن محمد بن زياد الألهاني وبرد بن سنان ومحمد بن الوليد الزبيدي وغيرهم، وعنه يحيى بن حمزة الحضرمي، وعمر بن عثمان الحمصي وإبراهيم بن موسى الرازي وغيرهم، قال البخاري: ((في حديثه نظر)). وقال أبو حاتم: ((شيخ صدوق)) .
قال ابن حجر: قلت: وقال أحمد بن حنبل ضعيف. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال الدار قطني: ضعيف. وقال ابن حجر في التقريب: ((لين الحديث)).
انظر التاريخ الكبير للبخاري (٤٢٥/٨) تهذيب الكمال للمزي (٤٠٥/٣٢/رقم٧١٢٤) تهذيب التهذيب (٣٥٧/١١) التقريب (ص١٠٩٢/رقم٧٩٠٨)
قال عنه ابن الجوزي في الموضوعات الكبرى (٢٠١/٣): هذا حديث لا يصح واليمان قد نسبه أحمد إلى أنه يضع الحديث ومحمد بن زياد ليس بشيء .
وتعقبه السيوطي في الآلي المصنوعة (١٥٢/٢) فقال : محمد بن زياد الألهاني ثقة، أخرج له البخاري والأربعة، قال في الميزان، وثقه أحمد والناس، وما علمت فيه مقالاً سوى قول الحاكم ، اخرج البخاري في الصحيح وحريز بن عثمان .... .

قال الذهبي: ما علمت هذا من البخاري، وأما اليمان فروى له ابن ماجه، وضعفه أحمد والدار قطني وقال أبو حاتم: صدوق، والله أعلم .
وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٦٦/١): رواه الطبراني ، وله ألفاظ، وفي إسناده من ينسب إلى الوضع وله شواهد .
والإسناد ضعيف لضعف اليمان بن عدي كما تقدم .
وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود:

(٢٣/٣٩١٩) حديث : ((إذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين ، وإذا رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب عجلت عقوبته)) .

قال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٧٧/٩) بعد أن ذكر الحديث وقول العراقي قال: ((لفظ الطبراني في الكبير وفي الأوسط ((لا يترك له مالاً ولا ولداً)) ورواه أبو نعيم في الحلية والديلمي من طريقه من حديث ابن مسعود: ((إذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد)) .

قال ابن الجوزي في الموضوعات الكبرى (٣٧/٢) - بعد أن أورد الحديث بسنده إلى إسحاق بن وهب العلاف- قال: حدثنا عبد الملك بن يزيد قال: حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً: ((إذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد)) . وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ.

قال الدار قطني: إسحاق بن وهب كذاب متروك حدث بالأباطيل .

وقال السيوطي في الآلي المصنوعة (١٨/٢) _بعد أن ذكر الحديث بالسند السابق إلى ابن مسعود مرفوعاً _ قال: ((موضوع ، إسحاق كذاب)).

الحديث أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥/١) قال أبو نعيم: حدثنا أبو غانم سهل ابن إسماعيل الفقيه الواسطي قال: حدثنا عبد الله بن الحسن قال حدثنا إسحاق بن وهب قال حدثنا عبد الملك بن يزيد قال: حدثنا ابو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: إذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد وفيه عبد الملك بن يزيد .

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٦٧/٢): عبد الملك بن يزيد روى عن أبي عوانة بخبر باطل في ترك التزويج لا يدرى من هو - ثم ساق حديث عبدالله بن مسعود المتقدم من رواية أبي نعيم - ثم قال : رواه ابن الجوزي في الموضوعات .

وقال الحاكم : ذاهب الحديث جداً . وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء . لسان الميزان (٧٢/٤) . وذكره الذهبي في الضعفاء (٤٠٩/٢) وقال: ((وهذا نكرة)) .

فالحديث حديث ضعيف لما تقدم.

أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس[١] من رواية مكحول عن أبي الدرداء ولم يسمع منه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : يا موسى ، ....)) فذكره بزيادة في أوله .

ورواه أبو نعيم في (الحلية)[٢] من قول كعب الأحبار غير مرفوع بإسناد ضعيف[٣] .

---

(١) ولم أقف عليه في مسند الفردوس .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٦) و في (٣٧/٦) .

(٣) تخريج الحديث:

١. حديث أبي الدرداء:

أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس - كما ذكر العراقي ولم أقف عليه - من رواية مكحول عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ((أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: يا موسى، . .)) فذكره بزيادة في أوله .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن مكحول لم يسمع من أبي الدرداء كما ذكر العراقي.

٢. من قول كعب الأحبار:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٦) بسنده إلى أبي حذيفة إسحاق بن بشير قال حدثنا سفيان الثوري وعباد بن كثير عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن كعب قال: إن الربّ تعالى قال لموسى: ... بلفظه مع زيادة في آخره.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧/٦) كذلك بسنده إلى أبو حذيفة إسحاق بن بشر عن سعيد عن قتادة عن كعب قال قال موسى عليه السلام حين ناجاه ربه تعالى: . . . فذكره مع زيادة في أوله وآخره.

وفي الإسنادين:

إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري.

كذبه علي بن المديني وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال الدار قطني: كذاب متروك، قال ابن حجر: يروي العظائم عن ابن إسحاق وابن

=

(٢٤/٣٩٢٠) حديث : قال سادات العرب وأغنياؤهم للنبي ﷺ : اجعل لنا يوماً ولهم يوماً ◆ ... الحديث في نزول قوله تعالى : ﴿...﴾(1) الآية .

=

جريج والثوري، قال إسحاق الكوسج: قدم علينا أبو حذيفة فكان يحدث عن ابن طاووس وكبار التابعين ممن مات قبل حميد الطويل فقلنا له: كتبت عن حميد الطويل ففزع وقال: جئتم تسخرون بي، جدي لم ير حميداً فقلنا: أنت تروي عمن مات قبل حميد فعلمنا ضعفه وأنه لا يدري ما يقول وقال مسلم بن الحجاج أبو حذيفة ترك الناس حديثه، وقال أبو بكر بن أبي شيبة كذاب .

وقال ابن عدي أحاديثه منكرة إما إسناداً وإما متناً لا يتابعه عليها أحد.

وقال الأزدي: متروك ساقط رمي بالكذب .

وقال ابن الجوزي : أجمعوا أنه كذاب .

لسان الميزان لابن حجر (٣٥٤/١) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٤/٢)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٠٠/١)

والإسناد ضعيف جداً.

وقال الإمام السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٦/٦)

((حديث: إذا رأيت الفقر مقبلاً فقل: مرحباً بشعار الصالحين)) لم أره إلا في الإسرائيليات، أن الله أوحى إلى موسى بن عمران كذلك، ذكره محمد بن خفيف في كتاب ((شرف الفقراء))، ورواه أبو موسى المديني في كتاب ((تضييع العمر والأيام)) قال: أخبرنا أبو علي سنة ست حدثنا أبو نعيم حدثنا ابو بكر أحمد بن السُّنِّي الحداد حدثنا أبو محمد الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار حدثنا إسحاق بن بشير عن سعيد عن قتادة عن كعب قال: فيما كلمه ربه تبارك وتعالى، يعني موسى عليه السلام: يا موسى، إذا رأيت الفقر مقبلاً ، فذكره .

◆ إكمال الحديث من الإحياء (١٩٢/٤):

((يجيئون إليك ولا نجيء، ونجيء إليك ولا يجيئون ، يعنون بذلك الفقراء مثل بلال وسلمان وصهيب وأبي ذر وخباب بن الأرت وعمار بن ياسر وأبي هريرة وأهل الصفة من الفقراء رضي الله عنهم أجمعين أجابهم النبي ﷺ إلى ذلك وذلك لأنهم شكوا إليه

=

تقدم من حديث خباب[٢]

وليس منه أنه كان لباسهم الصوف ، ويفوح ريحهم إذا عَرِقوا وهذه الزيادة من حديث سلمان[٣] .

= التأذي برائحتهم وكان لباس القوم الصوف في شدة الحر فإذا عرقوا فاحت الروائح من ثيابهم فاشتد ذلك على الأغنياء منهم الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري وعباس بن مرداس السلمي وغيرهم فأجابهم رسول الله صلى عليه وسلم أن لا يجمعهم وإياهم مجلس واحد فنزل عليه قوله تعالى : ﴿ ... ﴾ يعني الأغنياء- ... يعني الأغنياء- ... ﴾ الآية .

(١) الكهف : آية ٢٨.

(٢) ذكر العراقي في كتابه المغني في كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة (٦١٩/١/ رقم ٢٣٣٩) في تخريج حديث ((كان يجالس الفقراء)) .

وقال في تخريجه : أبو داود من حديث أبي سعيد: ((جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستتر بعضاً من العرى . .)) الحديث ، وفيه: ((مجلس رسول الله ﷺ وسطنا ليعدل بنفسه فينا . .)) الحديث .

وابن ماجه من حديث خباب: ((وكان رسول الله ﷺ يجلس معنا . .)) الحديث في نزول قوله تعالى: ﴿ ﴾ [الأنعام: ٥٢] إسنادهما حسن.

(٣) تخريج الحديث:

أ.حديث خباب:

أخرجه ابن ماجه في سننه (أبواب الزهد- باب مجالسة الفقراء - ٢٤١/٥/ رقم ٤١٢٧) وابن أبي شيبة في مسنده (رقم ٤٧٧) - ومن طريقه أبي نعيم في الحلية (رقم ٤٧٤) - والطبراني في المعجم الكبير (رقم ٣٦٩٣) والآجري في أخلاق حملة القرآن (٥/١ / رقم ٤٤) ،من طرق عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي الكنود عن خباب مرفوعاً بنصه بدون ذكر أنه ((كان لباسهم الصوف ويفوح ريحهم إذا عرقوا)).

وفي إسناده :

=

أبو الكنود الأزدي، الكوفي، هو عبد الله بن عامر، أو ابن عمران، أو ابن عُويمر، وقيل ابن سعيد وقيل عمرو بن حبشي.

قال ابن حجر: مقبول . التقريب (ص ١١٩٧ /رقم٨٣٩٣) .

وفيه : أبو سعد الأزدي، الكوفي ، قارئ الأزد، ويقال: أبو سعيد.

قال ابن حجر: مقبول. التقريب (ص١١٥١ /رقم٨١٧٨).

وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي، بضم المهملة وتشديد الدال، أبو محمد الكوفي.

قال ابن حجر: صدوق يهم، ورُمي بالتشيع . التقريب (ص١٤١ /رقم٤٦٧).

وأسباط بن نصر الهمداني، بسكون الميم، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر.

قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يُغْرِب . التقريب (ص ١٢٤ /رقم٣٢٣) .

والإسناد ضعيف لما تقدم .

وقد تابع أسباط بن نصر ، حكيم بن زيد .

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/١) والواحدي في أسباب النزول (رقم ٤٣٨) بسنديهما إلى حكيم بن زيد قال: حدثنا السدي عن أبي سعيد عن أبي الكنود عن خباب بن الأرت مرفوعاً مختصراً بنحوه .

وفيه حكيم بن زيد قال الذهبي في الميزان (٣٥٣/٢) : الأزدي، فيه نظر .

وقال ابن أبي حاتم كما في الجرح (٢٠٤/٢/١): ((وسألته عنه - يقصد والده أبو حاتم - فقال: صالح هو شيخ)) .

والإسناد ضعيف لضعف حكيم بن زيد .

ب. حديث سلمان:

أخرجه الطبري في تفسيره ((جامع البيان في تأويل آي القرآن)) (١٥/ ١٤٦٣٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١ /٤٠٥) بإسناديهما إلى سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن أبي مشجعة بن ربعي عن سلمان الفارسي مرفوعاً بنحوه .

وفي إسناده :

سليمان بن عطاء بن قيس القرشي، أبو عمر الجزري .

(٢٥/٣٩٢١) حديث : استئذان ابن أم مكتوم على النبي ﷺ وعنده رجل من أشراف قريش*، ونزول قوله تعالى : ﴿ أب ﴾ .

الترمذي من حديث عائشة(١) ، وقال غريب(٢) //، قلت : ورجاله رجال الصحيح(٣).

=

قال ابن حجر: منكر الحديث . التقريب (ص٤١١ /رقم٣٦٠٩)

والإسناد ضعيف جداً .

قال ابن كثير في تفسيره (٢٥٥/٣): ((هذا حديث غريب ، فإن الآية مكية، والأقرع بن حابس وعيينة إنما أسلما بعد الهجرة بدهر)) .

♦إكمال الحديث من الإحياء (١٩٢/٤):

((فشق ذلك على النبي ﷺ فأنزل الله تعالى: ﴿ أب ... ﴾ - يعني ابن أم مكتوم- ﴿ ... ﴾ – يعني هذا الشريف-)) .

(١) أخرجه الترمذي في سننه (أبواب تفسير القرآن_ باب ومن سورة عبس _ ٥٢٤/٥، رقم/٣٦٢١).

(٢) قال محققي جامع الترمذي شعيب الأرناؤوط وجمال عبد اللطيف في الحاشية _تعليق على قول الترمذي بعد الحديث ((هذا حديث حسن غريب))_ ، قالا: لفظه ((حسن)) أثبتناها من (ل) و ((تحفة الأحوذي)) ولم ترد في سائر الأصول ولا في ((تحفة الأشراف)) .

قلت: وقد نقل ابن حجر قول الترمذي ((حسن غريب)) على هذا الحديث في فتح الباري (٦٩٢/٨).

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (أبواب تفسير القرآن- باب ومن سورة عبس - ٥٢٤/٥، رقم/ ٣٦٢١) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٦١/٨/ رقم/٤٩٢) والحاكم في المستدرك

=

=
(٥١٤/٢) - من طريق يحيى بن سعيد الأموي- وابن حبان في صحيحه (٢٩٣/٢، رقم/٥٣٥) - من طريق عبد الرحيم بن سليمان- عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

وقال الترمذي: حسن غريب .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فقد أرسله جماعة عن هشام بن عروة. ووافقه الذهبي وقال: هكذا رواه يحيى بن سعيد الأموي مرفوعاً عن هشام وأرسله جماعة عن هشام ، قلت: وهو الصواب.

ورجاله ثقات. والإسناد صحيح.

والحديث روي مرسلاً عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلاً.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٠٣/١) . ابن سعد في الطبقات (١٩٤/٤). من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلاً به.

ورجاله ثقات.

قال الترمذي في العلل (ص٢٥٨) بعد أن أخرج حديث عائشة مرفوعاً قال:

((سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: يُروى عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلاً)).

ورجح الدار قطني المرسل كما في العلل (١٧٤/١٤) حيث قال: ((.. وكذلك رواه مالك بن أنس، وغيره، عن هشام ، عن أبيه مرسلاً ، وهو الصحيح)).

ورجح المرسل كذلك ابن عبد البر في التمهيد (٢٢٤/٢٢) وقال: ((وهذا الحديث لم يختلف الرواة عن مالك في إرساله، وهو يستند من حديث عائشة من رواية يحيى بن سعيد الأموي، ويزيد بن سنان الزهاوي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، ومالك أثبت من هؤلاء)) .

ورجح المرسل الذهبي كما تقدم.

والحديث يشهد له حديث أنس:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٢١/٥، رقم/ ٣١٢٣)، بسنده عن محمد بن مهدي عن عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة بسنده عن أنس مرفوعاً .

=

(٢٦/٣٩٢٢) حديث : « يؤتى بالعبد يوم القيامة فيعتذر الله إليه كما يعتذر الرجل إلى الرجل في الدنيا ، فيقول : وعزتي وجلالي ما زويت عنك الدنيا لهوانك علي ... ◆» الحديث .

أبو الشيخ[1] في كتاب الثواب[2] من حديث أنس بإسناد ضعيف ، يقول الله عز وجل يوم القيامة : « ادنوا مني أحبائي ، فتقول الملائكة : ومن

وقد سقط أنس من مسند أبي يعلى لكنه موجود في تفسير ابن كثير (٤١١/٤) ذكر الحديث فقال: « قال الحافظ أبو يعلى في مسنده ... فذكره ». ورجاله ثقات .
والحديث المرفوع صحح إسناده الألباني كما في صحيح الترمذي (٣٦٣/٢، رقم/٢٣٢١).

◆إكمال الحديث من الإحياء (١٩٢/٤):
« ... ولكن لما أعددت لك من الكرامة والفضيلة أخرج يا عبدي إلى هذه الصفوف فمن أطعمك في أو كساك في يريد بذلك وجهي فخذ بيده فهو لك والناس يومئذ قد ألجمهم العرق فيتخلل الصفوف وينظر من فعل ذلك به فيأخذ بيده ويدخله الجنة » .

(١) الإمام الحافظ الصادق، محدّث أصبهان ، أبو محمد ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان ، المعروف بأبي الشيخ، صاحب التصنيفات ولد سنة أربع وسبعين ومئتين، روى عن أبي يعلى الموصلي ، وجعفر الفريابي وغيرهم وعنه: ابن مندة ، وابن مردويه، وأبو نعيم الحافظ وغيرهم .
قال أبو بكر الخطيب: كان أبو الشيخ حافظاً ، ثبتاً ، ومتقناً .
قال أبو موسى المديني: وعرض كتابه « ثواب الأعمال » على الطبراني،فاستحسنه .
ويروى عنه أنه قال: ما عملتُ فيه- يعني كتابه ثواب الأعمال- حديثاً إلا بعد أن استعملته ، توفي في محرم سنة تسع وستين وثلاث مائة . سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٧٦/١٦) ، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٩٤٥/٢) .
(٢) الكتاب لم أقف عليه .

أحبائك ، فيقول : فقراء المسلمين فيدنون منه ، فيقول : أما إني لم أزو الدنيا عنكم لهوان كان بكم علي ، ولكن أردت بذلك أني أضعف لكم كرامتي اليوم ، فتمنوا علي ما شئتم اليوم ...)) الحديث .

دون آخر الحديث ، وأما أول الحديث فقد[1] رواه أبو نعيم في الحلية وسيأتي في الحديث الذي بعده [2].

=

وقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٧٦/١٦) ، كتاب لأبي الشيخ بعنوان ((ثواب الأعمال)) وقال: ((وله كتاب ثواب الأعمال في خمس مجلدات)) .

وانظر الرسالة المتطرفة أيضاً (ص٥٧)

وهو في مسند الفردوس لأبي منصور الديلمي (ل٢١٤ /أ) قال: قال أبو الشيخ حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان حدثنا صالح المري عن جعفر بن زيد عن أنس بن مالك مرفوعاً به وتمامه : ((... فيؤمر بهم إلى الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً)) .

(١) وفي نسخة الظاهرية (فرواه) .

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (ل ٢١٤/أ) بسنده عن أبي الربيع السمّان ، حدثنا صالح المري، عن جعفر بن زيد ،عن أنس مرفوعاً به.

وفي إسناده:

صالح بن بشير بن وداع المُرّي، بضم الميم وتشديد الراء ، ابو بشر البصري ، القاص الزاهد. قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص٤٤٣رقم/ ٢٨٦١).

وفيه:

جعفر بن زيد العبدي . ذكره ابن حبان في الثقات (١٣٣/٦). وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٨٠/٢) وقال: ((روى عن أنس، روى عنه صالح المري وسلام بن مسكين ... سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: ثقة)).

=

(٢٧/٣٩٢٣) حديث : ((أكثروا معرفة الفقراء واتخذوا عندهم الأيادي فإن لهم دَوْلَه ... ◆)) الحديث .

-
وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٩١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وفيه: سعيد بن أبي الربيع بن سعيد السمّان ، واسم أبي الربيع أشعث. روى عن عمه عنبسة وأبي عوانة وسعيد بن أبي سلمة . وروى عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو زرعة الرازي والحسن بن سفيان وأبو يعلى وغيرهم. قال الإمام أحمد: ما أراه إلا صدوقاً .
تعجيل المنفعة لابن حجر (١/ ٥٨٠/ رقم٣٧٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٨/٨) وقال: ((يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه))
وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٤) وذكر قول الإمام أحمد المتقدم.
وفيه: محمد بن عبد الله بن رُسْته بن الحسن بن عمر بن زيد الضَّبِّي المديني ، من كبراء أصبهان . حدّث عن: شيبان بن فروخ، وهُدْبة بن خالد القيسي وجماعة. وعنه: الطبراني ، وأبو الشيخ ، وآخرون .
قال الذهبي: الحافظ المحدّث الصدوق. مات في سنة إحدى وثلاث مئة . سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦٣/١٤).
فالإسناد ضعيف لما تقدم.
والحديث قال عنه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٧٢/١٨) قال: ((كذب، لم يروه أحد من أهل العلم بالحديث، وهو باطل خلاف الكتاب والسنة والإجماع)).
وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص١٦) : ((وهذا باطل ، وسبق الذهبي وابن تيمية وغيرهما للحكم بذلك)) .
وقال العجلوني في كشف الخفاء (٣٧/١) : ((قال ابن حجر: لا أصل له)).
وقال المناوي في فيض القدير (١١٣/١): ((ورمز المصنف لضعفه، لكن ظاهر كلام الحافظ ابن حجر أنه موضوع، فإنه قال: لا أصل له..........)) .
◆إكمال الحديث من الإحياء (١٩٢/٤):
-

أبو نعيم في الحلية[1] من حديث الحسن بن علي بسند ضعيف : ((اتخذوا عند الفقراء أيادي فإن لهم دولة يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا إلى الفقراء فيعتذر إليهم كما يعتذر أحدكم إلى أخيه في الدنيا))[2].

((... قال يا رسول الله وما دولتهم ؟ قال: إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم أو سقاكم شربة أو كساكم ثوباً فخذوا بيده ثم امضوا إلى الجنة)).

(١) لم أقف عليه في الحلية من حديث الحسن بن علي .

وقد قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٥٤) بعد أن ذكر الحديث: ((أبو نعيم في ترجمة وهب بن منبه من الحلية ، كما عزاه للديلمي العراقي في تخريج الإحياء، وقال: بسند ضعيف عن الحسن بن علي، ولم أره في النسخة التي عندي)).

(٢) للحديث شاهد :

من حديث ابن عباس :

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٤٧/٦) _ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٩/٦)_ بسنده إلى موسى بن محمد الرَّملي عن أبي المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: ((إن للمساكين دولة)) قيل: يا رسول الله وما دولتهم ؟ قال: إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم في الله لقمة أو كساكم ثوباً أو سقاكم شربة ماء فأدخلوه الجنة)).

وفي إسناده:

موسى بن محمد بن عطاء الدِّمْياطي ، البَلْقاوي .

قال العقيلي في الضعفاء (٢١١/٨) : ((يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات)).

وقال ابن عدي: منكر الحديث ويسرق الحديث.

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (١٦١/٨) : ((رأيته ، ولم أكتب عنه وكان يكذب ويأتي بالأباطيل)) .

-

وقال ابن حبان في المجروحين (٢/٢٤٢) : ((.... يضع الحديث على الثقات ويروي ما لا أصل له عن الاثبات، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص)).

والإسناد ضعيف جداً .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/٢١٩) بعد أن ذكر الحديث قال: ((قلت: هذا موضوع)).

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣/٦١٦، رقم/ ٦٢٨٤) : موضوع.

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٧١) بسنده إلى أصرم بن حوشب عن أبي عمر الصنعاني عن إبراهيم بن فارس عن وهب قال: اتخذوا اليد عند المساكين ، فإن لهم يوم القيامة دولة)).

وفيه: أصرم بن حوشب أبو هشام الهمذاني .

قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢/٣٣٦): متروك الحديث .

وقال ابن معين: كذاب خبيث. الجرح والتعديل (٢/٣٣٦).

وقال البخاري في الضعفاء الصغير (ص٢٥) والنسائي في الضعفاء والمتروكين (ص٥٩) : متروك الحديث.

والإسناد ضعيف جداً وهو مقطوع.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٢٩٧) بسنده إلى يحيى بن آدم عن أبيه عن حماد بن زيد عن أبي الربيع مرفوعاً بلفظ: ((اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين، فإن لهم دولة يوم القيامة)).

وفي إسناده رواة مجهولون وهو إسناد منقطع .

والإسناد ضعيف.

والحديث قال عنه شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى (١٨/٧٢): ((كذب لا يعرف في شيء من كتب المسلمين المعروفة)) .

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٦):((وكل هذا باطل كما بينته في بعض الأجوبة، وسبق الذهبي وابن تيمية ، وغيرهما للحكم بذلك)).

(٢٨/٣٩٢٤) حديث : « دخلت الجنة فسمعت حركة أمامي فنظرت فإذا بلال ، ونظرت إلى أعلاها فإذا فقراء أمتي وأولادهم ... ◆» الحديث .

الطبراني من حديث أبي أمامة بسند ضعيف نحوه[1] ،

◆إكمال الحديث من الإحياء (١٩٢/٤):

« ونظرت في أسفلها فإذا فيه من الأغنياء والنساء قليل، فقلت: يا رب ما شأنهم، قال النساء فأخر بهن الأحمران الذهب والحرير، وأما الأغنياء فاشتغلوا بطول الحساب، وتفقدت أصحابي فلم أرَ عبد الرحمن بن عوف، ثم جاءني بعد ذلك وهو يبكي، فقلت: ما خلفك عني، قال: يا رسول الله والله ما وصلت إليك حتى لقيت المشيبات وظننت أني لا أراك، فقلت: ولم؟ قال: كنت أحاسب بمالي ».

(١) تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم٧٩٢٣) بسنده قال: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقريء الدمشقي قال حدثنا صدقة بن عبدالله عن الوليد بن جميل قال سمعت القاسم بن عبدالرحمن يحدث عن أبي أمامة مرفوعاً بنحوه مع زيادة رجحان النبي ﷺ بأمته ورجحان أبي بكر وعمر بأمة النبي ﷺ .

وفي إسناده:

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ، التقريب (ص ٧٩٢/رقم٥٥٠٥)

والوليد بن جميل الفلسطيني أبو الحجاج. قال ابن حجر : صدوق يخطيء . التقريب (ص١٠٣٧رقم٧٤٦٩) .

وصدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي . قال ابن حجر: ضعيف . التقريب (ص ٤٥١ / رقم٢٩٢٩).

والإسناد إسناد ضعيف لما تقدم.

وقد تابع الوليد بن جميل، علي بن يزيد :

أخرج هذه المتابعة أحمد في المسند (٥٦٦/٣٦/ رقم ٢٢٢٣٢) ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخه (١/١٦ /رقم ٤٦٤٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٣٥ /رقم =

وقصة بلال في الصحيح من طريق آخر [1].

١٤٠٣٩) بطرق عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة بنحوه مع زيادة وزن النبي ﷺ بأمته ووزن أبي بكر وعمر. .

وفي الإسناد:

مُطرح بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحاً وكسر ثالثه ثم مهملة ابن يزيد أبو المهلب الكوفي، نزل الشام، يقال: هو الأسدي ومنهم من غاير بينهما، ضعيف من السادسة.

وباقي رجال الإسناد قد تقدم الحديث عنهم في الحديث رقم(١٢/٢٩٠٩) ص(١٢٤) .

وقد ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٢٥٥/٦/رقم٦٠١٢) وعزاه الى أحمد ابن منيع عن أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد عن أبي المهلب مطرح عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة بنحوه .

ثم قال البوصيري بعد هذا الحديث: هذا إسناد ضعيف لضعف مطرح بن يزيد ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدار قطني، وغيرهم .

وقد قال ابن الجوزي في الموضوعات الكبرى (٣٢٨/١)، - بعد أن ذكر الحديث من طريق مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً بنحوه - : قال: هذا حديث لا يصح.

فالحديث حديث ضعيف . وقد تقدم الكلام عن هذا الحديث في الحديث رقم (٢١/٢٩١٧).

(١) وأما قصة بلال:

فقد أخرجها البخاري (كتاب التهجد باب فضل الطهور بالليل والنهار - وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار - ٣٨٦/١ /رقم ١٠٩٨) بسنده إلى أبي حيان عند أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه: ان النبي ﷺ قال لبلال عند صلاة الفجر: يا بلال: حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، فإني سمعت دفَّ نعليك بين يدي في الجنة ..) الحديث .

وأخرجها البخاري كذلك (كتاب فضائل الصحابة_ باب مناقب عمر بن الخطاب _ ١٣٤٦/٣/ رقم ٣٤٧٦) ، بسنده إلى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

(٢٩/٣٩٢٥) حـديث : « إن عبـد الـرحمن بـن عـوف أحـد العشـرة المخصوصين بأنهم من أهل الجنة » .

-
رضي الله عنهما مرفوعاً مع زيادة في أوله وآخره وفيه: « وسمعت خشفة، فقلت: من هذا ؟ فقال: هذا بلال ... ».

أصحاب السنن الأربعة[١] من حديث سعيد بن زيد ، قال الترمذي : حسن صحيح[٢] .

---

(١) أخرجه أبو داود (كتاب السنة - باب في الخلفاء - ٤٤/٧/ رقم/٤٦٤٨) بسنده إلى صدقة بن المثنى النخعي ، عن رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد مرفوعاً في ذكر العشرة المبشرين بالجنة مع قصة في أوله.

وأخرجه الترمذي (أبواب المناقب- باب مناقب أبي الأعور واسمه: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه - ٢١٦/٦/رقم٤٠٩٠) بسنده إلى حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد مرفوعاً به .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (أبواب السنة- باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضائل العشرة رضي الله عنهم - ٩٤/١ /رقم١٣٣) بسنده إلى صدقة بن المثنى النخعي عن جدّه رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد به.

ولم أقف عليه عند النسائي في الصغرى لكن أخرجه في الكبرى (٥٦/٥/ رقم/٨١٩٣) بسنده إلى صدقة بن المثنى عن رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد مرفوعاً به.

(٢)تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (كتاب السنة_ باب في الخلفاء - ٤٦/٧/ رقم٤٦٥٠) وابن ماجه (أبواب السنة- باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضائل العشرة رضي الله عنهم - ٩٤/١/ رقم١٣٣) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨/١٧/ رقم ٣٢٦٠٩) وأحمد في المسند (١٧٤/٣/رقم ١٦٢٩) وابن أبي عاصم في السنة (رقم١٤٣٤) والنسائي في الكبرى (٥٦/٥/ رقم/٨١٩٣) من طرق عن صدقة بن المثنى عن جدّه رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد مرفوعاً به.

ورجاله ثقات .

والإسناد صحيح .

=

وأخرجه أبو داود (كتاب السنة - باب في الخلفاء - ٤٤/٧/ رقم٤٦٤٨) - واللفظ له - والترمذي (أبواب المناقب - باب مناقب أبي الأعور واسمه: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - رضي الله عنه - ٢١٦/٦/ رقم٤٠٩٠) وابن ماجه (أبواب السنة ، باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، ٩٥/١، رقم١٣٤) وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٩١/١١/ رقم٢٣٢) وأحمد في المسند (١٧٥/٣/ رقم١٦٣٠) والنسائي في الكبرى (٥٨/٥/ رقم٨٢٠٥) من طرق عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد مرفوعاً بلفظ: ((اثبت حراء، إنه ليس عليك إلا نبيٌ أو صديق أو شهيد)) ثم ذكر التسعة المبشرين بالجنة.

قال أبو داود - أثناء سياقه للإسناد- : ذكر سفيان - الثوري- رجلاً فيما بينه - يعني هلال بن يساف وبين عبد الله بن ظالم المازنيّ .

وقال أبو داود - عقب روايته للحديث المتقدم- قال: ((رواه الأشجعيُ عن سفيان ابن منصور، عن هلال بن يساف عن ابن حيّان، عن عبد الله بن ظالم بإسناده نحو معناه.

ولم يصرح باسمه وصرح باسم أبيه.

وفي إسناده:

عبد الله بن ظالم التميمي ، المازني. قال ابن حجر: صدوق، لينه البخاري. التقريب (ص٥١٧/ رقم٣٤٢٢).

وفيه:

ابن حيان . قال ابن حجر: شيخ لهلال بن يساف، لا يعرف ، ولم يسم، من السادسة ، ويقال: اسمه حيّان بن غالب . التقريب (ص١٢٣٨/ رقم ٨٥٣٧).

والإسناد ضعيف لحال ابن حيان ، ولأن هلال لم يسمعه من عبد الله بن ظالم كما تقدم وكما قاله الدار قطني كذلك في العلل (٤١٢/٤) والواسطة بينهما لا يعرف .

=

=

وقد جزم البخاري بأن الحديث من هذا الطريق لا يصح كما في التاريخ الكبير (١٢٥/٥) فقد قال: عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ: ((عشرة في الجنة...)) ... وزاد بعضهم ابن حيان فيه، لم يصح.

وذكر ذلك العقيلي في الضعفاء (٢٦٧/٢) وابن عدي في الكامل (٢٣٣/٤).

وأخرجه أبو داود (كتاب السنة - باب في الخلفاء - ٤٦/٧/ رقم٤٦٤٩) والترمذي (أبواب المناقب - باب مناقب أبي الأعور واسمه: سعيد بن زيد ... - ٢١٧/٦/ رقم٤٠٩١) وابو داود الطيالسي في مسنده (١٩٢/١/ رقم٢٣٢) وأحمد المسند (١٧٧/٣/ رقم/١٦٣١)والنسائي في الكبرى (٦٠/٥/ رقم ٨٢١٠) من طرق عن شعبة عن الحُرّ بن الصَيّاح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد مرفوعاً به – في ذكر العشرة المبشرين بالجنة - .

وفي إسناده:

عبد الرحمن بن الأخنس الكوفي. قال ابن حجر: مستور. التقريب (ص٥٦٩/ رقم ٣٨١٩) .

والإسناد ضعيف لحال عبد الرحمن بن الأخنس.

وأخرجه الترمذي (أبواب المناقب_ باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه_ ٢١١/٦/ رقم٤٠٨١) وابن أبي عاصم في السنة (رقم٨٣٦) والنسائي في الكبرى (٥٦/٥/ رقم٨١٩٥) من طرق عن موسى بن يعقوب عن عمر بن سعيد عن عبدالرحمن ابن حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد مرفوعاً به.

وفي إسناده:

موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة المطلبي ، الزمعي ، ابو محمد المدني.

قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.

التقريب (ص٩٨٧ /رقم٧٠٧٥).

والإسناد ضعيف لحال موسى بن يعقوب.

والحديث صحيح من طريق رباح بن الحارث عن سعيد بن زيد كما تقدم.

وباقي الطرق المتقدمة لا تخلو من ضعف، وهي تعضد بعضها بعضاً.

=

(٣٠/٣٩٢٦) حديث : ((إلا من قال بالمال هكذا وهكذا)) .

متفق عليه من حديث أبي ذر في أثناء حديث تقدم [١][٢].

والحديث صححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٢/٥٣٠/ رقم/٨٧٥).
وصحيح أبي داود (٣/١٣٠/رقم/٤٦٤٩)، وصحيح الترمذي (٣/٥٣٠/ رقم/٣٧٤٨)، وصحيح ابن ماجه (١/٦١/ رقم/١٣٢).
وقال النسائي: ((هلال بن يساف لم يسمعه من عبد الله بن ظالم)) وقد سمى الرجل عند النسائي في رواية أخرى بأنه فلان بن حيّان أخرجه النسائي (٥/٥٨/ رقم/ ٨٢٠٦) بسنده إلى سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن فلان بن حيّان عن عبدالله بن ظالم به .

(١) ذكره العراقي في كتابه المغني في كتاب ذم البخل و حب المال (٢/٨٨٩/رقم ٣٢٤٣) في تخريج حديث:
((هلك الأكثرون إلا من قال به في عباد الله هكذا وهكذا..)) الحديث .
وقال في تخريجه:
الطبراني من حديث عبد الرحمن بن أبزى بلفظ المكثرون ولم يقل ((في عباد الله))
ورواه أحمد من حديث أبي سعيد بلفظ (المكثرون) وهو متفق عليه من حديث أبي ذر بلفظ: ((هم الأخسرون، فقال أبو ذر: من هم ؟ فقال: هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا ...)) الحديث .

(٢) تخريج الحديث:
أخرجه البخاري (كتاب الإيمان والنذور_ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ_٦/٢٤٤٧/ رقم ٦٢٦٢) قال حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقول في ظل الكعبة: (هم الأخسرون ورب الكعبة، هم الأخسرون ورب الكعبة) قلت: ما شأني أيُرى في شيء، ما شأني؟ فجلست إليه وهو يقول: فما استطعت أن أسكت، وتغشاني ما شاء الله، فقلت: من هم بأبي انت وأمي يا رسول الله؟ قال: ((الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا)) .

-

(٣١/٣٩٢٦) حديث : ((دخل على رجل فقير ولم ير له شيئاً ، فقال : لو قسِّم نور هذا على أهل الأرض لوسعهم)) .

لم أجده [(١)(٢)].

(٣٢/٣٩٧٢) حديث : ((ألا أخبركم بملوك الجنة ... ◆)) الحديث .

متفق عليه من حديث حارثة بن وهب مختصراً [(٣)]، ولم يقولا : ((ملوك)) ،

=

وأخرجه مسلم (كتاب الزكاة باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة - ٢/٦٨٦/ رقم ٩٩٠) بسنده إلى الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر مرفوعاً بلفظه مع زيادة في آخره .

(١) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٦/٣٦٧) من كتاب الإحياء في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً.

(٢) قال الفتني في تذكرة الموضوعات (١/١٦٨ رقم ١٣٩٠) ((لم يوجد)).

◆إكمال الحديث من الإحياء (٤/١٩٣):

((... قالوا: بلى يا رسول الله، قال: كل ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره))

(٣) أخرجه البخاري (كتاب التفسير _ باب ﴿ ﴾ _٤/١٨٧٠/ رقم ٤٦٣٤) بسنده قال: حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال: سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف مستضعف، لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر)).

وأخرجه مسلم (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء - ٤/٢١٩٠/ رقم٢٨٥٣) بسنده إلى معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب فذكره مرفوعاً بلفظه، ولم يذكرا لفظة: ((ملوك)) ولا لفظة ((أغبر أشعث)).

وقد تقدم [١]، ولابن ماجه بسند جيد من حديث معاذ :((ألا أخبركم عن ملوك الجنة ...))[٢] [الحديث][٣] ، دون قوله :((أغبر أشعث)) .

---

(١) ذكره العراقي في كتابه المغني في الشطر الأول في الكبر (٢،٩٥٠): في تخريج حديث (أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع) وقال في تخريجه: رواه أحمد والبيهقي في الشعب من حديث سراقة بن مالك دون قوله (جماع مناع) وهذه الزيادة عندهما من حديث عبد الله بن عمر وفي الصحيحين من حديث حارثة ابن وهب الخزاعي: ((ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر)).

(٢) تخريج حديث معاذ بن جبل:

أخرجه ابن ماجه (ابواب الزهد- باب من لا يؤبه له- ٥/٣٣٣/ رقم ٤١١٥) و الطبراني في المعجم الكبير (رقم/١٥٩) وفي مسند الشاميين (رقم/١١٩٢) و البيهقي في شعب الإيمان (رقم/٩٧٩٢) من طرق عن سويد بن عبد العزيز عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظه .

وفي الإسناد:

سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم، الدمشقي، وقيل: أصله حمصي، وقيل غير ذلك. قال ابن حجر: ضعيف جداً. التقريب (ص ٤٢٤ /رقم٢٧٠٧)

وباقي رجال إسناده ثقات .

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢/١٠٦) وقال: سألت أبي عن حديث رواه سويد.......- فذكر الحديث المتقدم- فقال: هذا حديث خطأ، إنما يروى عن أبي إدريس من كلامه فقط.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز كما تقدم .

وللحديث شاهد من حديث حارثة بن وهب في الصحيحين كما تقدم قبل قليل .

غريب الحديث: قوله: ((ذي طمرين)) قال ابن الأثير في النهاية (٣/١٣٨): الطمر الثوب الخَلَق، وقال المناوي في فيض القدير (٣/١٠٠): طمرين: إزار ورداء خَلَقين .

(٣)زيادة من نسخة الظاهرية .

(٣٣/٣٩٢٨) حديث عمران بن حصين : كانت لي من رسول الله ﷺ منزلة وجاه ، فقال :((يا عمران ، إن لك عندنا منزلة وجاهاً ، فهل لك في عيادة فاطمة ... ◆)) الحديث[1] ،

◆إكمال الحديث من الإحياء (٤/١٩٣):

((... بنت رسول الله ﷺ قلت: نعم بأبي أنت وامي يا رسول الله فقام وقمت معه حتى وقف بباب فاطمة فقرع الباب وقال: السلام عليكم أأدخل فقالت: ادخل يا رسول الله قال: أنا ومن معي، قالت: ومن معك يا رسول الله قال: عمران، فقالت فاطمة: والذي بعثك بالحق نبياً ما عليّ إلا عباءة، فقال: اصنعي بها هكذا وهكذا وأشار بيده فقالت: هذا جسدي قد واريته فكيف برأسي فألقى إليها ملاءة كانت عليه خلقة فقال: شدي بها على رأسك ثم أذنت له فدخل فقال: السلام عليكم يا ابنتاه كيف أصبحت، قال: اصبحت والله وجعة وزادني وجعاً على ما بي اني لست أقدر على طعام آكله فقد أضر بي الجوع، فبكى رسول الله ﷺ وقال: لا تجزعي يا ابنتاه فوالله ما ذقت طعاماً منذ ثلاث وإني لأكرم على الله منك، ولو سألت ربي لأطعمني، ولكني آثرت الآخرة على الدنيا، ثم ضرب بيده على منكبها وقال لها: أبشري فوالله إنك لسيدة نساء أهل الجنة، قالت: فأين آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران، قال: آسية سيدة نساء عالمها ومريم سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك، إنكن في بيوت من قصب لا أذى فيها ولا صخب ولا نصب، ثم قال لها: اقنعي با ابن عمك فوالله لقد زوجتك سيداً في الدنيا، سيداً في الآخرة)).

(١) ذكره العراقي في كتابه المغني في (كتاب ذم البخل وحب المال)(٢/٩١٩) حديث عمران بن حصين: ((كانت لي من رسول الله منزلة وجاه فقال: فهل لك في عيادة فاطمة بنت رسول الله. . .)) الحديث بطوله وفيه: لقد زوجتك سيداً في الدنيا سيداً في الآخرة) وقال في تخريجه : لم أجده من حديث عمران ،ولأحمد والطبراني من حديث معقل بن يسار (وضأت النبي ذات يوم فقال: هل لك في فاطمة تعودها . .)) الحديث وفيه ((أما ترضين أن زوجتك اقدم أمتي سلماً، وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً)) وإسناده صحيح.

تقدم [1].

---

(١) تخريج الحديث:

١.حديث عمران:

أخرجه الآجري في الشريعة (٢٧١/٤) بسنده قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني قال: حدثنا عبد الله بن داهر الرازي قال: حدثني عمرو بن جميع العبدي عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعاً بلفظه.

وفي إسناده:

عبد الله بن داهر الرازي:

قال ابن حبان عنه: من اهل الري، كان ممن يخطيء كثيراً، حتى خرج عن حد الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات والاعتبار بما وافق الثقات.

وقال العقيلي: رافضي خبيث . وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه في فضائل علي وهو فيه متهم . وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء وما يكتب عنه إنسان فيه خير .

وقال عنه السيوطي بعد أن ذكره في الآلي المصنوعة: متهم بالوضع.

انظر: المجروحين لابن حبان(٩/٢) ، والضعفاء للعقيلي(٢٣٧/٤)، والكامل لابن عدي(٢٢٨/٤) ،والآلي المصنوعة للسيوطي(٩٤/١) الذهبي ميزان الاعتدال(٩٢/٤) و المغني في الضعفاء (٣٣٧/١) ،ولسان الميزان (٢٨٢/٣) .

وفيه : عمرو بن جميع العبدي .

كذبه يحيى بن معين ،وقال النسائي والدارقطني : متروك ، وقال بن عدي كان يتهم بالوضع ،وقال البخاري منكر الحديث .

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمناكير عن المشاهير لا يحل كتب حديثه ولا الذكر عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وقال ابن عدي: رواياته عمن روى ليس بمحفوظة وعامتها مناكير، وكان يتهم بوضعها . انظر: المجروحين لابن حبان(٧٧/٢) ، والضعفاء للعقيلي(٢٣٩/٦)، =

والكامل لابن عدي(٢١٢/٥) ،والآلي المصنوعة للسيوطي(٩٤/١) ، الذهبي ميزان الاعتدال(٣٠٤/٥) و المغني في الضعفاء (٤٨٢/٢) ،ولسان الميزان (٣٥٨/٤) .

وفيه:

عمرو بن عبيد بن باب، بموحدتين، التميمي ، مولاهم، أبو عثمان البصري

قال ابن حجر : المعتزلي المشهور كان داعياً إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً . التقريب (ص٧٤٠/رقم٥١٠٦)

وقال ابن عدي في الكامل(١١١/٥): ((كفانا السلف مؤنته، حيث بينوا ضعفه في رواياته، وبينوا بدعته ودعاءه إليها ، ويغر الناس بنسكه)).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لما تقدم .

٢. تخريج حديث معقل بن يسار:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٢/٣٣/رقم ٢٠٣٠٧) والطبراني في المعجم الكبير (رقم/٥٣٨) بسنديهما من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله قال: حدثنا خالد يعني طهمان عن نافع بن ابي نافع عن معقل بن يسار قال: وضأت النبي ﷺ ذات يوم فقال: هل لك في فاطمة رضي الله عنها تعودها ؟ فقلت: نعم، فقام متوكئاً عليّ، فقال: أما إنه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك، قال: فكأنه لم يكن عليّ شيء حتى دخلنا على فاطمة فقال لها: كيف تجدينك ؟ قالت: والله لقد اشتد حزني، واشتدت فاقتي وطال سقمي .

قال أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث: قال: ((أوما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً)) – اللفظ لأحمد - .

وفي إسناده:

خالد بن طهمان الكوفي، وهو خالد بن أبي خالد، وهو أبو العلاء الخفّاف، مشهور بكنيته.

قال ابن حجر: صدوق رُمي بالتشيع ثم اختلط .

التقريب (ص ٢٨٧ /رقم١٦٥٤).

(٣٤/٣٩٢٩) حديث علي[1] : ((إذا أبغض الناس فقراهم وأظهروا عمارة الدنيا ... ♦)) الحديث .

أبو منصور الديلمي

وفيه: نافع بن أبي نافع

فإن كان هو نفيع بن الحارث أبا داود الأعمى، كما ذكر ذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب(١٠/٤١٩)، وقد ذكر عن الذهبي أنه قد دلس اسمه إلى نافع بن أبي نافع، فإن كان هو فهو متروك الحديث كما ذكر ذلك ابن حجر، التقريب (ص ١٠٠٨/رقم٧٢٣٠)، وإن كان غيره فهو لا يعرف كما ذكر الذهبي في الميزان (٤/٢٤٢).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً إن كان نافع هو نفيع بن الحارث وإلا فالحديث ضعيف.

(١) ليست في المطبوع ، وهي موجودة في المخطوطتين .

♦إكمال الحديث من الإحياء (٤/١٩٤):

((... وتكالبوا على جمع الدراهم رماهم الله بأربع خصال بالقحط من الزمان والجور من السلطان والخيانة من ولاة الأحكام والشوكة من الأعداء)).

هكذا في الأحياء: ((الأحكام)) ولعلها: ((الحكام)) كما سيأتي في مسند الفردوس.

بإسناد فيه جهالة وهو منكر[١] [٢].

---

(١) أخرجه أبو منصور الديلمي كما في زهر الفردوس لابن حجر (ل٨٨/أ) بسنده إلى موسى بن محمد بن موسى الأنصاري عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد ربه عن أبي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابن أبي مليكة عن علي بن أبي طالب مرفوعاً بلفظ: ((إذا أبغض الناس قرّاءهم وأظهروا عمارة أسواقهم وتكالبوا على جمع الدراهم رماهم الله باربع خصال بالقحط والجور من السلطان والخيانة من الحكام والشوكة من العدو)).
وقوله: ((عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد ربه)) لعل فيه تصحيف ((بن)) فلعلها ((عن محمد بن عبد ربه)) وتصحفت إلى ((بن)) ويؤيد ذلك رواية الحاكم في المستدرك كما سيأتي.
(٢) تخريج الحديث:
أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٢٥/٤) وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس كما في زهر الفردوس لابن حجر (ل٨٨/أ) من طرق عن أبي جعفر محمد بن أبي عون النسوي قال حدثنا محمد بن عبد ربه أبو تميلة قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن ابن أبي مليكة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: ((إذا أبغض المسلمون علماءهم ، وأظهروا عمارة أسواقهم وتناكحوا على جمع الدراهم ، رماهم الله عز وجل بأربع خصال: بالقحط من الزمان والجور من السلطان والخيانة من ولاة الأحكام والصولة من العدو)) .
((وتناكحوا)) هكذا في المستدرك ولعلها ((تكالبوا)) أو ((تألبوا)) كما تقدم.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ، إن كان عبد الله بن أبي مليكة سمع من أمير المؤمنين عليه السلام.
وتعقبه الذهبي بقوله: ((قلت: بل منكر ، منقطع ، وابن عبد ربه لا يعرف)).
وفي إسناده:
ابن أبي مليكة (عبد الله بن عبيد الله القرشي)قال ابن حجر: ثقة فقيه كثير الحديث.

-

(٣٥/٣٩٣٠) حديث سعيد بن عامر : ((يدخل فقراء المسلمين قبل الأغنياء // بخمس مائة عام ... ◆)) الحديث .

وفي أوله قصة " أن عمر بعث إلى سعيد[1] بألف دينار فجاء كئيباً حزيناً وفرقها " ،

-
لكني لم اقف على من صرح بسماعه من علي بن أبي طالب .
قال العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري(٢/ ٣٣٢) : ((أدرك - أي ابن أبي مليكة - بالسن جماعة ولم يسمع منهم كعلي بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما)) . يراجع أيضاً فتح الباري (١/ ٧٦) و (١/ ١١١).
وفيه: محمد بن عبد ربه بن سليمان المروزي ، أبو تميلة .
ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٠٧) وقال: ((يروي عن الفضيل بن عياض، حدثنا عنه محمد بن أ حمد بن أبي عون وغيره، يخطيء ويخالف)).
وفيه: أبو بكر بن عيّاش، بتحتانية ومعجمة، ابن سالم الأسدي الكوفي، المقريء ، الحناط، بمهملة ونون ، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه.
قال ابن حجر: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح . التقريب (ص١١١٨/ رقم٨٠٤٢).
والإسناد ضعيف جداً لانقطاعه ولحال محمد بن عبد ربه كما تقدم.
وقد ضعفه العراقي والذهبي كما تقدم. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/ ٣٦) ، وقال: منكر . وذكره كذلك في السلسلة الضعيفة (١٤/ ٣٦٠).
◆إكمال الحديث من الإحياء (٤/ ١٩٤):
((... حتى إن الرجل من الأغنياء يدخل في غمارهم فيؤخذ بيده فيستخرج)).
(١) سعيد بن عامر بن حذيم القرشي الجمحيُّ ، من كبار الصحابة وفضلائهم . الإصابة (٤/ ٢٤٧/ رقم٣٢٨٦).

[وقد[1] روى أحمد في الزهد[2]][3] القصة الموقوفة دون المرفوع فرواه الطبراني[4] دون القصة إلا " أنه قال بسبعين عاماً " وفي إسناده يزيد بن أبي زياد متكلم فيه .

وفي رواية له : ((بأربعين سنة[5])) ، وأما دخولهم قبلهم بخمس مائة عام فهو عند الترمذي من حديث أبي هريرة وصححه ، وقد تقدم قبل هذا بورقتين[6] [7] .

---

(١) وفي المطبوع (روى أحمد) دون (قد) ، وهي موجودة في المخطوطتين .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد (ص٢٣١) بسنده عن سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار عن عمر فذكر القصة الموقوفة دون المرفوع.

(٣) (في الزهد) ساقط من المطبوع.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/٥٨، رقم/٥٥٠٨) بسنده إلى يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن سابط عن سعيد بن عامر مرفوعاً به مع زيادة في أوله.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/٥٨/رقم٥٥١٠) بسنده إلى شعبة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن سابط عن سعيد بن عامر مرفوعاً به.

وفي إسناده:

عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، بالمعجمة والمثلثة ، مصغراً ، القاريء المكي، أبو عثمان.

قال ابن حجر: صدوق.

التقريب (ص٥٢٦/ رقم٣٤٨٩).

وباقي رجاله ثقات.

والحديث تقدم تخريجه في حديث رقم (٩/٢٩٠٥) ص (١١٨).

(٦) تقدم تخريجه حديث رقم (٨/٢٩٠٤) ص (١١٥).

(٧) تخريج الحديث:

أولاً: تخريج حديث سعيد بن عامر مرفوعاً - بدون ذكر قصة عطائه من عمر- أخرجه البزار - كما في كشف الأستار (٤/٢٧١/رقم٣٦٩٧)- والطبراني في

-

المعجم الكبير (٦/٥٨/رقم٥٥٠٨) من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن سابط عن سعيد بن عامر مرفوعاً به مع زيادة في أوله.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

وفي إسناده:

يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي.

قال ابن حجر: ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعياً. التقريب (ص١٠٧٥/رقم ٧٧٦٨).

والإسناد ضعيف لما تقدم.

ثانياً : حديث سعيد بن عامر مرفوعاً مع ذكر القصة:

أخرجه المعافى بن عمران في الزهد (ص٢٠٦/ رقم٤٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٩٣/٣/ رقم ٣٢٤٨) من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن سابط عن سعيد بن عامر مرفوعاً به وفي أوله قصة.

ووقع في رواية المعافى ((بسبعين عاماً)) أو ((أربعين عاماً)) على الشك.

والإسناد ضعيف كما تقدم.

والحديث ضعفه الألباني كما في ضعيف الترغيب والترهيب (٢/٢٠١/ رقم١٨٥٠).

ثالثاً: قصة سعيد بن عامر مع عمر بن الخطاب:

أخرجه أحمد في الزهد (ص٢٣١) بسنده إلى سيّار عن جعفر عن مالك بن دينار عن عمر فذكر القصة دون ذكر الحديث المرفوع.

وفي إسناده:

مالك بن دينار البصري الزاهد، أبو يحيى.

قال ابن حجر: صدوق عابد. التقريب (ص٩١٥/رقم٦٤٧٥).

وفيه:

جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة ، ابو سليمان البصري.

قال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. التقريب (ص١٩٩/رقم٩٥٠).

وفيه:

=

(٣٦/٣٩٣١) حديث : قال لعائشة :((إن أردت اللحوق بي فعليك بعيش الفقراء ، وإياك ومجالسة الأغنياء ... ◆)) الحديث .

[الترمذي(١) ، وقال غريب](٢) والحاكم وصححه(٣) (نحوه)(٤) من حديثها ، وقد تقدم(٥) (٦).

-
سيّار ، بتحتانية مثقلة ، العَنَزي، بفتح المهملة والنون ثم زاي، أبو سلمة البصري.
قال ابن حجر: صدوق له أوهام. التقريب (ص٤٢٧ /رقم ٢٧٢٩).
فالإسناد حسن لما تقدم.
◆إكمال الحديث من الإحياء (١٩٤/٢):
((... ولا تنزعي درعك حتى ترقعيه)).
(١) أخرجه الترمذي (أبواب اللباس- باب ما جاء في ترقيع الثوب - ٥٥٧/٣/ رقم ١٨٨٢) بسنده إلى صالح بن حسان عن عروة عن عائشة مرفوعاً به.
(٢) سقطت من نسخة الظاهرية .
(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣١٢/٤) بسنده إلى صالح بن حسان عن عروة عن عائشة مرفوعاً به .
(٤) سقطت من نسخة الظاهرية .
(٥) ذكره العراقي في كتابه المغني(٥١٣/١ /رقم١٩٧٩) في كتاب آداب الصحبة ، في الأخبار الواردة في حقوق المسلم على المسلم وفي تخريج حديث : ((إياكم ومجالسة الموتى ، قيل: وما الموتى ؟ قال : الأغنياء))
وقال في تخريجه:
الترمذي وضعفه والحاكم وصحح إسناده من حديث عائشة ((إياك ومجالسة الأغنياء)).
(٦) تخريج الحديث:
أخرجه الترمذي (ابواب اللباس - باب ما جاء في ترقيع الثوب - ٥٥٧/٣/ رقم ١٨٨٢) وابن أبي الدنيا في الزهد (ص٩٦/ رقم ٩٥) وابن السني في القناعة (ص٨٣/
=

(٣٧/٣٩٣٢) حديث : ((طوبى لمن هُدي للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به)) .

رواه مسلم ، وقد تقدم[(١)(٢)].

=

رقم ٦٤) وابن عدي في الكامل (٥٢/٤) والحاكم في المستدرك (٣١٢/٤) من طرق عن صالح بن حسان عن عروة بن عائشة مرفوعاً بلفظ : ((إن أردت اللحوق بي ، فليكفك من الدنيا كزاد الراكب، وإياك ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلقي ثوباً حتى ترقعيه)).

وقال الترمذي : هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان سمعت محمداً يقول: صالح بن حسان منكر الحديث .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي فقال: ((قلت: الوراق عدم)).

وفي إسناده :

صالح بن حسان النفري ، بالنون المعجمة المحركة ، وبالموحدة والمهملة الساكنة ، أبو الحارث المدني ، نزيل البصرة قال ابن حجر: متروك من السابعة .

التقريب (ص ٤٤٤/ رقم٢٨٦٥).

والإسناد ضعيف.جداً.

وقد ضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٥٧/٣/رقم١٢٩٤). وقال: ((ضعيف جداً)). وكذلك في ضعيف الترمذي (ص/٢٨٠) .

(١) ذكره العراقي في كتابه المغني في كتاب ذم البخل وحب المال (٨٩٤/٢) في تخريج حديث: ((طوبى لمن هدي للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به)) وقال الترمذي وصححه والنسائي في الكبرى من حديث فضالة بن عبيد الله ولمسلم من حديث عبد الله بن عمرو: ((قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه)).

(٢) تخريج حديث فضالة بن عبيد:

أخرجه الترمذي في سننه (أبواب الزهد_ باب ما جاء في الكفاف _ ٣٧٣/٤/ رقم ٢٥٠٤) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (رقم/٥٥٣) ومن طريقه النسائي في الكبرى

=

(٣٨/٣٩٣٣) حديث : ((يا معشر الفقراء أعطوا الله الرضى من قلوبكم ... ◆)) الحديث .

(رقم/١١٧٩٣) وأحمد في المسند (٣٦٩/٣٩ رقم ٢٣٩٤٤) وفي الزهد (رقم/٤٠) وابن حبان في صحيحه (٤٨٠/٢/رقم٧٠٥) والطبراني في المعجم الكبير (رقم/٧٨٦) والحاكم في المستدرك (٩٠/١) ، من طرق عن حيوة بن شريح قال: أخبرني أبو هاني- قال الترمذي أبو هاني حميد بن هاني- أن أبا علي عمرو بن مالك الجنبي أخبره عن فضالة بن عبيد مرفوعاً به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وبلغني أنه خرجه بإسناد آخر ووافقه الذهبي .

وفي إسناده :

حميد بن هانئ أبو هاني الخولاني، المصري .

قال ابن حجر: لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب . التقريب (ص ٢٧٦رقم ١٥٧١).

وبقية رجال الإسناد ثقات. فالحديث صحيح بهذا الإسناد .

وقد صححه كما مر معنا الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي وصححه كذلك الألباني كما في السلسلة الصحيحة (١٠/٤ /رقم ١٥٠٦) .

ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو:

أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الزكاة_ باب في الكفاف والقناعة_ ٧٣٠/٢/ رقم ١٠٥٤) بسنده إلى سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني شرحبيل مرفوعاً بلفظ: ((قد أفلح من أسلم، ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه)).

◆إكمال الحديث من الإحياء (١٩٥/٤):

((... تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا)).

أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة وهو ضعيف جداً فيه أحمد بن الحسن بن أبان المصري(١)(٢)، متهم بالكذب ووضع الحديث(٣) .

(٣٩/٣٩٣٤) حديث : ((إن لكل شيء مفتاحاً ومفتاح الجنة حب المساكين ... ◆)) الحديث .

الدار قطني في غرائب مالك(٤) ،

---

(١) وقع في نسخة الظاهرية [المضري] ،والصواب المصري كما هو مذكور في مصادر ترجمته .

(٢) أحمد بن الحسن بن أبان أبو الحسن المصري ، الأيلي.

قال ابن عدي في الكامل (١/١٩٧): ((حدث عن أبي عاصم بأحاديث مناكير عن ابن عون وعن الثوري وشعبة ، ويسرق الحديث ، ضعيف)).

وذكره ابن حبان في المجروحين (١/١٤٩) وقال: ((من أهل الأيلة ، كذاب دجال من الدجاجلة ، يضع الحديث عن الثقات ..... لا يجوز الاحتجاج به بحال)).

وقال الدار قطني: حدثونا عنه وهو كذاب. ميزان الاعتدال للذهبي (١/٢٢٤)، ولسان الميزان (١/١٥٠).

(٣) لم أقف عليه في مسند الفردوس.

◆تمام الحديث من الإحياء (٤/١٩٥):

((... والفقراء لصبرهم هم جلساء الله تعالى يوم القيامة)).

(٤) لم أقف عليه وقد ذكره الدارقطني في تعليقاته على المجروحين لابن حبان(٥١).

وقد ذكره المناوي في فيض القدير (٥/٢٨٧) ، وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص١١٢) .

وأبو بكر بن لال[1] في مكارم الأخلاق ، وابن عدي في الكامل[2] ، وابن حبان[3] في الضعفاء من حديث ابن عمر [4].

---

(١) أبو بكر بن لال: هو أحمد بن علي بن أحمد بن لال، ابو بكر ، الفقيه الشافعي، من أهل همذان، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة، توفي سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة . تاريخ بغداد (٥٢٢/٥).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/٨) بسنده من طريق أبي مصعب عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٤٦/١).

(٤) تخريج الحديث:

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٤٦/١) وابن عدي في الكامل (١/٨) ، والدارقطني في تعليقاته على المجروحين (ص١٨٠) من طريق أبي مصعب عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وقال ابن عدي : ((وهذا أيضاً عن مالك بهذا الإسناد منكر جداً)).

وقال الدار قطني: "هذا الحديث وضعه عمر بن راشد الجاري، من أهل الجار، على مالك ، حدث به عنه: عثمان بن معبد، ويعقوب بن سفيان وسرقه منه هذا الشيخ فوضعه على أبي مصعب".

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات بسنده -من طريق الدار قطني- إلى أحمد بن داود بن عبد الغفار قال: حدثنا أبو مصعب قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وقال: قال أبو حاتم: هذا حديث موضوع وأحمد بن داود كان يضع الحديث . وقال الدار قطني: هذا الحديث وضعه عمر بن راشد الجاري عن مالك .

ويتضح مما تقدم أن الحديث موضوع . فوضعه عمر بن راشد ثم سرقه منه أحمد بن داود فوضعه عن أبي مصعب.

وقد حكم بوضعه الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٨١/٣ / رقم١٣٩٤).

(٣٩٣٥/ ٤٠) حديث : ((أحب العباد إلى الله الفقير القانع برزقه الراضي عن الله)) .

لم أجده بهذا اللفظ[(١)] وتقدم من عند ابن ماجه حديث ((إن الله يحب الفقير المستعفف))[(٢)] .

(٣٩٣٦ / ٤١) حديث : ((اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً)) .

مسلم من حديث أبي هريرة[(٣)] وهو متفق عليه بلفظ قوتاً [(٤)]، وقدتقدم [(٥)].

(٣٩٣٧ /٤٢) حديث : ((ما من أحد غني ولا فقير إلا ودَّ يوم القيامة أنه كان أوتي قوتاً في الدنيا)) .

---

(١) ذكره الإمام السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٨/٦) ((في فصل الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً)).

(٢) سبق تخريج هذا الحديث في حديث رقم (٧/٣٩٠٢) ص (١١٤).

(٣) أخرجه مسلم (كتاب الزهد والرقائق- ٢٢٨١/٤/ رقم ١٠٥٥) بسنده إلى عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: ((اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً)).

(٤) أخرجه البخاري (كتاب الرقاق - باب: كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا - ٢٣٧٢/٥/ رقم ٦٠٩٥) بسنده إلى عمارة عن ابي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: (اللهم ارزق آل محمد قوتاً)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الزكاة - باب في الكفاف والقناعة - ٧٣٠/٢ / رقم ١٠٥٥) بسنده إلى عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: ((اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً)).

(٥) ذكره العراقي في كتابه المغني في كتاب ذم البخل وحب المال (٨٩٣/٢) في تخريج حديث: ((اللهم اجعل قوت آل محمد كفافاً)) وقال: متفق عليه من حديث أبي هريرة.

ابن ماجه من حديث أنس ، وقد تقدم[(١)(٢)] .

---

(١) ذكره العراقي في كتابه المغني في كتاب ذم البخل وحب المال (٨٩٥/٢): في تخريج حديث: ((ما من أحد غني ولا فقير إلا ود يوم القيامة أنه كان أوتي في الدنيا قوتاً)).

وقال في تخريجه: ابن ماجه من رواية نفيع بن الحارث عن أنس، ونفيع: ضعيف.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (أبواب الزهد - باب القناعة - ٢٥٢/٥/ رقم ٤١٤٠) وعبد ابن حميد في مسنده (رقم١٢٣٥) ،وهناد في الزهد(رقم٥٩٩) وأحمد في المسند (٢٠٥/١٩ رقم ١٢١٦٣ ورقم ١٢٧١٠) وأبو يعلى في مسنده (رقم٤٢٤١) وابن حبان في المجروحين (٥٦/٣) وابن عدي في ترجمة نفيع من الكامل (٢٥٢٤/٧) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم١٠٣٧٨) وابن الجوزي في الموضوعات (١٣١/٣) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع عن أنس مرفوعاً به.

وفي إسناده:

نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى، مشهور بكنيته، كوفي، ويقال له نافع.

قال ابن حجر : متروك، وقد كذبه ابن معين . التقريب (ص ١٠٠٨/رقم٧٢٣٠).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لما تقدم.

وقد رواه وكيع في الزهد (ص١١٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع أبي داود عن أنس موقوفاً .

قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩١٩/٢/رقم١٥٣٥): ((هذا حديث لا يصح)) .

وقال الألباني: ضعيف جداً السلسلة الضعيفة(٤٧٢/١٠ رقم ٤٨٦٩) .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١/٥ /رقم ١٣٣٢) بسنده إلى أحمد بن إبراهيم القطيعي قال: حدثنا عباد بن العوام: قال حدثنا سفيان بن حسين عن سيار عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعاً بلفظ: ((ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً)) .

-

(٣٩٣٨ /٤٣) حديث : « لا أحد أفضل من الفقير إذا كان راضياً » .

لم أجده بهذا اللفظ[١].

(٣٩٣٩/٤٤) حديث : « يقول الله يوم القيامة : أين صفوتي من خلقي؟ فتقول الملائكة : ومن هم يا ربنا ؟ فيقول : فقراء المسلمين ... ◆ » الحديث.

أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس[٢][٣].

=

وفي إسناده:

أحمد بن إبراهيم القطيعي

لم أقف له على ترجمة .

وقد رواه أبو نعيم موقوفاً كما ذكر السيوطي في الآلي المصنوعة فرواه بسنده إلى عبد الله بن محمد العبسي قال: حدثنا عباد بن العوام به فذكره موقوفاً .

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٧٢/١٠ /رقم ٤٨٦٩): « ولا يصح شاهداً عندي لأمرين: الأول: أن القطيعي هذا غير معروف .، وفي ترجمته: أورده الخطيب ولم يزد فيها شيئاً . والآخر: أنه قد خالفه عبد الله بن محمد العبسي فقال: حدثنا عباد بن العوام به فذكره موقوفاً . أخرجه أبو نعيم كما قال السيوطي. والعبسي هذا: هو أبو بكر بن أبي شيبة الحافظ الثقة ، وقد أوقفه ، وهو الصحيح والله أعلم » ا .هـ

والحديث قال عنه الألباني : موضوع . السلسلة الضعيفة (٣٦٦/٥ /رقم ٢٢٤٠).

(١) ذكره السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٨/٦) في فصل الأحاديث التي لم يجد لها أصلاً .

◆إكمال الحديث من الإحياء (١٩٥/٤):

« ... القانعون بعطائي الراضون بقدري أدخلوهم الجنة فيدخلونها ويأكلون ويشربون والناس في الحساب يترددون ».

(٢) زاد في المطبوع بين قوسين (من حديث أنس) وقال المحقق ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩ : ٢٨٣) .

(٣) سبق تخريجه حديث رقم (٣٩٢٢/٢٦) ص(١٦٠).

(٣٩٤٠ / ٤٥) حديث : شكى الفقراء إلى رسول الله ﷺ سبق الأغنياء بالخيرات والصدقات ◆... الحديث . وفي آخره فقال : ((ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء)) .

متفق عليه من حديث أبي هريرة نحوه [١].

(٣٩٤١ / ٤٦) حديث : زيد بن أسلم عن أنس : بعث الفقراء إلى رسول الله ﷺ رسولاً : إن الأغنياء ذهبوا بالجنة ، يحجون ولا نقدر عليه ... ◆ الحديث .

◆تمام الحديث من الإحياء (٤/١٩٦):

((.. والحج والجهاد فعلمهم كلمات في التسبيح وذكره لهم أنهم ينالون بها فوق ما ناله الأغنياء فتعلم الأغنياء ذلك فكانوا يقولونه، فعاد الفقراء إلى رسول الله ﷺ، فقال ﷺ: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء)).

(١) تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (كتاب الدعوات - باب الدعاء بعد الصلاة - ٢٣٣١/٥ /رقم ٥٩٧٠) بسنده إلى سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه دون ذكره عودة الفقراء إلى رسول الله ﷺ وما بعده .

وأخرجه مسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته - ١٢٥/٥ / رقم ٥٩١) بسنده إلى سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه .

◆تمام الحديث من الإحياء (٤/١٩٧):

((.. ويعتمرون ولا نقدر عليه وإذا مرضوا بعثوا بفضل أموالهم ذخيرة لهم، فقال النبي ﷺ بلغ عني الفقراء أن لمن صبر واحتسب منكم ثلاث خصال ليست للأغنياء ، أما خصلة واحدة فإن في الجنة غرفاً ينظر إليها اهل الجنة كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء لا يدخلها إلا نبي فقير أو شهيد فقير أو مؤمن فقير، والثانية: يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام، والثالثة: إذا قال الغني:

-

وفيه :((بلغ عنّي الفقراء : أن من صبر واحتسب منكم ثلاث خصال ليست للأغنياء ...)) الحديث .

لم أجده هكذا بهذا//السياق[1] ، والمعروف في هذا المعنى ما رواه ابن ماجه من حديث ابن عمر : اشتكى فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ ما فضّل الله به عليهم أغنياءهم ، فقال :((يا معشر الفقراء ، ألا أبشركم أن

-
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وقال الفقير مثل ذلك لم يلحق الغني بالفقير ولو أنفق فيها عشرة آلاف درهم، وكذلك أعمال البر كلها ، فرجع إليهم فأخبرهم بما قال رسول الله ﷺ ، فقالوا: رضينا رضينا)).

(١) وقد وقفت على تخريج له:

فقد أخرجه نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي في كتابه تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين (١/١٢٨) بسنده قال: حدثنا أبو بكر الجرجاني حدثنا أحمد ابن عبد الله عن سالم بن أبي سالم عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن أنس ابن مالك مرفوعاً بنحوه.

وفي إسناده:

سالم بن أبي سالم سفيان بن هانيء الجيشاني، بجيم مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة ، مصري . قال ابن حجر : مقبول . التقريب (ص ٢٥٩ /رقم ٢١٨٦) .

وفيه: خارجة بن مُصعب بن خارجة ، أبو الحجاج السَرَخسي. قال ابن حجر: متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه، من الثامنة ، مات سنة ثمان وستين . التقريب (ص٢٨٣ /رقم ١٦٢٢) .

وفي تاريخ ابن معين - رواية الدوري- (٢/٣٠٧/ رقم ٢٠٤٩) سؤال عنه فقال: ((ليس هو بشيء، وهو سَرَخسي))، وقال مرة: ((ليس بثقة))، وفي ميزان الاعتدال للذهبي (١/٦٢٥ ، رقم ٢٣٩٧) قال: ((قال ابن معين: ليس بثقة ، وقال أيضاً: كذاب)). والإسناد ضعيف جداً .

فقراء المهاجرين[١] يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم ، خمس مائة عام » وإسناده ضعيف [٢].

(٤٧/٣٩٤٢) حديث : « قال الله تعالى : الكبرياء ردائي والعظمة إزاري ... ◆» .

تقدم في العلم[٣] وغيره [٤].

---

(١)وفي نسخة الظاهرية وضع علامة فوق كلمة (المهاجرين) وصححت في الهامش إلى (المؤمنين) ، وفي المطبوع (المؤمنين) بدل (المهاجرين) .

(٢) حديث ابن عمر عن ابن ماجة تقدم تخريجه، والكلام عليه في حديث رقم (٨/٣٩٠٤) ص (١١٥) .

◆تمام الحديث من الإحياء (١٩٧/٤):

« ... فمن نازعني واحداً منهما قصمته ».

(٣) ذكره العراقي في كتابه المغني في كتاب العلم (٣٢/١): في تخريج حديث: « الكبرياء ردائي والعظمة إزاري... » الحديث .

وقال أبو داوود وابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة وهو عند مسلم بلفظ: « الكبرياء رداؤه » من حديث أبي هريرة وأبو سعيد.

(٤) تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (كتاب اللباس - باب ما جاء في الكبر - ١٠١/١١ /رقم ٤٠٨٤) وابن ماجه (أبواب الزهد - باب البراءة من الكبر والتواضع - ٢٧٢/٥ / رقم ٤١٧٤) من طريق أبي الأحوص عن عطاء بن السائب عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « يقول الله سبحانه: الكبر ردائي والعظمة إزاري، من نازعني واحداً منهما ألقيته في جهنم » .

وفيه : عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي والكوفي .

قال ابن حجر : صدوق اختلط . التقريب ص (٦٧٨/ رقم ٤٦٢٥) .

وقال ابن حجر في هدي الساري(ص١١٣٣): « من مشاهير الرواة الثقات إلا أنه اختلط فضعفوه بسبب ذلك، وتحصل لي مجموعة من كلام الأئمة أن رواية شعبة وسفيان =

(٤٨/٣٩٤٣) حديث : ((لكل أمة عجل ، وعجل هذه الأمة الدينار والدرهم)) .

أبو منصور الديلمي[(١)] من طريق أبي عبد الرحمن السلمي[(٢)(٣)]،

الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لأنه بعد اختلاطه إلا في حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه ، له في البخاري حديث واحد مقرون ....)) .

وأخرجه ابن حبان (٣٥/٢ / رقم ٣٢٨) بسنده إلى حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: ((الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني في واحدة منهما قذفته في النار)).

وفي إسناده: حماد بن سلمة:

مختلف في سماعه من عطاء بن السائب هل كان قبل الاختلاط أم بعده.

والحديث صحيح فقد أخرج الإمام أحمد في مسنده (٣٣٧/١٢ رقم ٧٣٨٢) قال: حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي هريرة مرفوعاً: ((قال الله عز وجل: الكبرياء ردائي، والعزة إزاري ، فمن نازعني واحداً منهما ألقيته في النار)) .

وسفيان بن عيينة ممن سمع منه قبل اختلاطه، ومع ذلك فقد توبع كما تقدم .

والحديث أخرجه مسلم (كتاب البر والصلة والآداب - باب تحريم الكبر - ٢٠٢٣/٤ /رقم ٢٦٢٠) بسنده إلى أبي إسحاق عن أبي مسلم الأغر، عن أبي سعيد الخدري وأبو هريرة مرفوعاً بلفظ ((العزُّ إزاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته))

(١) زاد المحقق في المطبوع بين قوسين (في مسند الفردوس) ، ثم قال في الحاشية ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩ : ٢٨٩) .

(٢) عبد الله بن حبيب ، بن رُبَيِّعة ، بفتح الموحدة وتشديد الياء أبو عبد الرحمن السلمي، الكوفي ، المقريء، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة.

قال ابن حجر: ثقة ثبت. التقريب (ص٤٩٩ ، رقم/٣٢٨٩).

(٣) وفي نسخة الظاهرية (من حديث حذيفة).

عن حذيفة بإسناد فيه جهالة [١].

(٣٩٤٤/ ٤٩)حديث : ((كان يقول للدنيا إليك عني إليك عني[٢].. ♦))
الحديث .

الحاكم مع اختلاف ، وقد تقدم [٣][٤].

---

(١) والحديث في الفردوس بمأثور الخطاب (٣/٣٣٨، رقم/ ٥٠١٩) ، ولم أقف عليه في مسند الفردوس .

وذكره السبكي في طبقات الشافعية (٦/٣٦٨) في فصل الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً .

ولم أقف له على إسناد.

(٢) في المطبوع (إليك عني) مرة واحدة ، وفي المخطوطتين مكررة كما أثبتناه .

♦تمام الحديث من الإحياء (٤/١٩٨):

((... إذا كانت تتمثل له بزينتها)).

(٣) ذكره العراقي في موضعين:

أ) الموضع الأول: في كتاب ذم الدنيا ، باب بيان أسباب الحسد والمنافسة (٢/٨٧٤) ، في تخريج حديث زيد بن أرقم (كنا مع أبي بكر فدعا بشراب فأتي بماء وعسل فلما أدناه من فيه بكى ..) الحديث وفيه: (كنت مع رسول الله فرأيته يدفع عن نفسه شيئاً ..) الحديث ، وقال في تخريجه: البزار بسند ضعيف بنحوه والحاكم وصحح إسناده وابن أبي الدنيا والبيهقي من طريقه بلفظه .

ب) الموضع الثاني: في كتاب ذم البخل وحب المال(٢/٨٥٩) في تخريج حديث: ((أن بعض الصحابة عطش فاستسقى فأتي بشربة ماء وعسل ...)) الحديث في دفع النبي ﷺ الدنيا عن نفسه وقوله: ((إليك عني...)) الحديث.

وقال في تخريجه: البزار والحاكم من حديث زيد بن أرقم قال: ((كنا عند أبي بكر فدعا بشراب فأتي بماء وعسل...)) الحديث ، وقال الحاكم: صحيح الإسناد قلت: بل ضعيف، وقد تقدم قبل هذا الكتاب.

(٤) تخريج الحديث:

=

=

أخرجه ابن أبي الدنيا في الزهد (ص١٢/رقم١١) وفي ذم الدنيا(ص١٧/رقم١١) ، ولابن أبي عاصم في الزهد (ص٩٤/رقم١٨٧)، والبزار في مسنده (١٠٦/١) ، والحاكم في المستدرك (٣٤٤/٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠/١) والبيهقي في شعب الإيمان (١١٣/١٣/رقم١٠٠٣٩) من طرق عن عبد الواحد بن زيد قال: حدثني أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم قال: كنا مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه فدعا بشراب فأتي بماء وعسل، فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى أبكى أصحابه فسكتوا وما سكت، ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لم يقدروا على مسألته، قال: ثم مسح عينيه فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ، ما أبكاك ؟

قال: كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته يدفع عن نفسه شيئاً ولم أره معه أحداً فقلت: يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك؟ قال: هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها: إليك عني ثم رجعت فقالت: إن أفلت مني فلن يفلت مني من بعدك .

قال البزار (١٠٦/١) : (عبد الواحد ضعيف جداً، وكان يذهب إلى القدر ، ومُرَّةُ مشهور، ولا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الإسناد).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال تعليقاً عليه: عبد الصمد تركه البخاري وغيره .

هكذا ورد "عبدالصمد" ولعل الصواب عبد الواحد .

وفي إسناده:

عبد الواحد بن زيد:

قال البخاري عنه: تركوه . وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في الحديث ضعيف بمرة . وذكره الذهبي في الميزان (٦٧٢/٢) ثم قال: ((ومن مناكيره: ما روى ابن أبي الدنيا في تواليفه.. ثم ساق له هذا الحديث)).

وقال البزار بعد ذكره للحديث: (عبد الواحد ضعيف جداً، وكان يذهب إلى القدر ، ومُرَّةُ مشهور، ولا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الإسناد).

انظر التاريخ الكبير (٦٢/٦/رقم١٧١٣) ، والجرح والتعديل(٢٠/٦/رقم١٠٧) ، وميزان الاعتدال (٦٧٢/٢/رقم٥٢٨٨) ،ولسان الميزان (٨٠/٤) .

=

(٣٩٤٥/٥٠) حديث : ((ليس الغنى عن كثرة العرض... ◆))الحديث .
متفق عليه من حديث أبي هريرة ، وقد تقدم [١][٢].

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٠/٤٩١ /رقم ٤٨٧٨) : ((وهو – كما قال البزار – ضعيف جداً وقد اتفقوا على تضعيفه، حتى ابن حبان أورده في "الضعفاء" وقال: ((كان ممن يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه، فلما كثر ذلك منه استحق الترك)). ولكن نسي هذا ((تناقض)) فأورده في " الثقات " أيضاً فقال: ((روى عنه أهل البصرة، يعتبر حديثه إذا كان من دونه ثقة وفوقه ثقة، ويجتنب ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار، فإن سعيداً يأتي بما لا أصل له عن الأثبات))، قلت: وهذا – مع مناقضته لنفسه - مخالف لاتفاق الأئمة أيضاً وفيهم إمام الأئمة البخاري: فقد قال: ((تركوه)) .....أهـ .

وفي الإسناد: أسلم الكوفي:

قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (٨/٥٣) : ((قال البزار ليس بالمعروف وقال في موضع آخر لا نعلم روى عنه غير عبد الواحد بن زيد وقال ابن القطان الفاسي لا يعرف بغير هذا ولا يعرف روى عنه غير عبد الواحد))

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/١/٢٠٨ /رقم ١١٥٠) : أسلم الكوفي روى عن مرة الهمداني الطيب عن زيد بن أرقم ، روى عنه عبد الواحد بن زيد .

والإسناد ضعيف جداً لما تقدم.

◆تمام الحديث من الإحياء (٤/١٩٨):

((... إنما الغنى غنى النفس)).

(١) ذكره العراقي في كتاب (ذم البخل وحب المال) (٢/٨٥٩) في تخريج حديث: ((ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس))، وقال: متفق عليه من حديث أبي هريرة .

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (كتاب الرقاق - باب الغنى غنى النفس - ٥/٢٣٦٨ / رقم ٦٠٨١) بسنده إلى أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً به.

(٣٩٤٦/٥١) حديث : ((إن روح القدس نفث في روعي : أحبب من أحببت فإنك مفارقه)) .

تقدم[1] [2].

=

وأخرجه مسلم (كتاب الزكاة - باب ليس الغنى عن كثرة العرض - ٧٢٦/٢ / رقم ١٠٥١) بسنده إلى أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به.

(١) ذكره العراقي في كتاب العلم باب العقل (٥٢/١):

في تخريج حديث: ((إن روح القدس نفث في روعي أحبب من أحببت فإنك مفارقه ..)) الحديث .

وقال في تخريجه:

الشيرازي في الألقاب من حديث سهل بن سعد نحوه والطبراني في الأصغر والأوسط من حديث علي وكلاهما ضعيف.

(٢) تخريج الحديث:

الحديث روى من حديث سهل بن سعد وعلي بن أبي طالب وجابر وأنس بن مالك .

١. حديث سهل بن سعد:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٦/٤/رقم ٤٢٧٨) والحاكم في المستدرك (٣/٤ /رقم ٨٠١٢) . وقال الحاكم: وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥٣/٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٣٥/١ /رقم ٧٤٦) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٩٨٣٨) من طرق عن زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد بلفظ : ((جاء جبريل عليه السلام النبي ﷺ فقال: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به ..)) .

وفي إسناده:

زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القهستاني، بضم القاف والهاء وسكون المهملة، سكن الريّ ثم بغداد وولي قضاء سجستان .

قال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام . التقريب (ص ٢٣٣ /رقم ١٩٩٠).

=

-

وفيه : محمد بن عيينة الهلالي ، أخو سفيان .

قال ابن حجر: صدوق له أوهام . التقريب (ص٨٨٧ /رقم ٦٢٥٣).

وقال المنذري الترغيب والترهيب (٤٠١/١ /رقم ٦٢٧) : ((رواه الطبراني في " الأوسط" وإسناده حسن)).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢٢/٢ رقم ٣٥٢٩): ((رواه الطبراني في الأوسط وفيه: زافر بن سليمان، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر)).

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٨٤/١ رقم ١٤٨١) _بعد أن ذكر الحديث بسنده إلى سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً بنحوه_ قال: ((هذا حديث لا يصح، وسليمان بن عمرو هو أبو داود النخعي، قال أحمد: هو كذاب يضع الحديث، وكذلك قال يحيى ..)) .

فالإسناد ضعيف لما تقدم .

٢. حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١١٩/٥/رقم ٤٨٤٥) وفي الصغير (٢٠/٢ /رقم ٧٠٤) بسنده إلى حسن بن الحسين بن زيد العلوي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب مرفوعاً بنحوه .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٦/١٠ /رقم ١٧٦٤٥): ((رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم)).

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠٢/٣ /رقم ٣٩٢٧) بسنده إلى علي بن حفص بن عمر عن الحسن بن الحسين بن زيد عن زيد بن علي عن جعفر بن محمد به.

وقال أبو نعيم: ((هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن أسلافه متصلاً لم نكتبه إلا من هذا الوجه)).

وفي إسناده:

علي بن حفص بن عمر والحسن بن الحسين بن زيد العلوي والده الحسين بن زيد العلوي.

-

=

لم أقف على ترجمة له .

وفيه :

زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين أبو الحسين.

قال ابن حجر: مقبول. التقريب (ص ٣٥٥ / رقم ٢١٦٢).

وفيه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق .

قال ابن حجر: صدوق فقيه إمام .

التقريب (ص٢٠٠ /رقم٩٥٨)

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٨٣/٢ /رقم ٨٣١): (قلت: وهو ضعيف، علي بن حفص والحسن بن الحسين لم أعرفهما).

والإسناد ضعيف لما تقدم .

٣. حديث جابر:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢١٣/٣ /رقم ١٨٦٢) بسنده عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً بلفظ ((يا محمد، عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك لاقيه)).

وفي إسناده:

الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل: عمرو الجُفْري، بضم الجيم وسكون الفاء البصري . قال ابن حجر: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. التقريب (ص ٢٣٥ / رقم ١٢٣٢).

وفيه عنعنة أبي الزبير عن جابر، وهو مدلس من المرتبة الثالثة كما في تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص١٥١).

والإسناد ضعيف.

٤. حديث أنس بن مالك:

=

(٥٢/٣٩٤٧) حديث : زيد بن أسلم : ((درهم من الصدقة أفضل عند الله من مائة ألف قيل: وكيف يا رسول الله قال: أخرج رجل من عُرْض[1] ماله مائة ألف...)) الحديث◆ .

ذكره ابن حبان في المجروحين (٣/٤ /رقم١٣٥٩) في ترجمة مدرك بن عبد الرحمن وأسنده عن ابن قحطة عن يحيى بن خزام السقطي عن مدرك بن عبد الرحمن عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً.

وقال: ((مدرك بن عبد الرحمن الطفاوي من أهل البصرة يروي عن حميد الطويل ما لا يتابع عليه روى عنه البصريون، استحب مجانبة ما انفرد من الروايات... ثم ذكر حديث أنس)).

وقال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (٨٦/٤ /رقم ٨٤٠٣): ((مدرك بن عبد الرحمن الطفاوي، عن حميد الطويل، له مناكير، قال ابن حبان: استحب مجانبة ما انفرد به)) والإسناد ضعيف لما تقدم.

والحديث قال عنه الحافظ ابن حجر كما نقل المناوي في فيض القدير (١٠٣/١) : (وقد اختلف فيه نظر حافظين، فسلكا طريقين متناقضين، فصححه الحاكم، ووهاه ابن الجوزي، والصواب أنه لا يحكم عليه بصحة ولا وضع، ولو توبع لكان حسناً ، لكن جزم العراقي في الرد على الصغاني والمنذري في ˚ ترغيبه˚ بحسنه).

قال الألباني السلسلة الصحيحة (٤٨٥/٢ رقم ٨٣١) _ تعليقاً على كلام ابن حجر _: ((قلت: وهو الصواب الذي يدل عليه مجموع هذه الطرق والله أعلم)).

(١) عُرْض: قال ابن الأثير: العُرْض بالضم: الجانب والناحية من كل شيء . النهاية في غريب الحديث (٢١٠/٣) .

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٠١/٤):

((...درهم فتصدق بها وأخرج رجل درهم من درهمين لا يملك غيرهما طيبة به نفسه فصار صاحب الدرهم أفضل من صاحب المائة ألف)).

النسائي من حديث أبي هريرة متصلا، وتقدم في الزكاة[1]، ولا أصل له من رواية زيد بن أسلم مرسلا [2].

---

(١) ذكره العراقي في كتاب الزكاة (١/١٦٧):
في تخريج حديث ((سبق درهم مائة ألف)).
وقال في تخريجه: النسائي وابن حبان وصححه من حديث أبي هريرة.
(٢) تخريج الحديث:
أخرجه النسائي (كتاب الزكاة - باب جهد المقل- ٦٢/٥ /رقم ٢٥٢٧) وأخرجه كذلك في الكبرى (٣٢/٢ /رقم ٢٣٠٧) وابن خزيمة في صحيحه (٩٩/٤ /رقم ٢٤٤٣) وابن حبان في صحيحه (١٣٥/٨ /رقم ٣٣٤٧) والحاكم في المستدرك (٥٤٧/١ /رقم ١٥١٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٥/٤ /رقم ٧٧٧٩) من طرق عن صفوان بن عيسى قال حدثنا محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال: رسول الله ﷺ: ((سبق درهم مائة ألف قالوا: يا رسول الله وكيف؟ قال: رجل له درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به، ورجل له مال كثير فأخذ من عُرْض ماله مائة ألف فتصدق بها)).
وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي
وفي إسناده:
محمد بن عجلان المدني .
قال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . التقريب (ص ٨٧٧ / رقم ٦١٧٦) .
وفيه : زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني.
قال ابن حجر: ثقة عالم، وكان يرسل . التقريب (ص٣٥٠/ رقم ٢١٢٩).
وباقي رجال الإسناد ثقات.
قال الألباني _في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (٩٩/٤ رقم ٢٤٤٣) - قال: ((إسناده حسن، للخلاف المعروف في ابن عجلان)).

وأخرجه النسائي في (كتاب الزكاة، باب جهد المقل، ٦٢/٥ رقم ٢٥٢٦) وأخرجه كذلك في الكبرى (٣٢/٢ رقم ٢٣٠٦) وأحمد في المسند (٤٩٧/١٤ رقم ٨٩٢٩) - ولفظ أحمد ((سبق درهم درهمين)) - من طرق عن الليث عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري والقعقاع بن حكيم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بنحوه .

وفي إسناده:

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، ابو الحارث المصري.

قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور . التقريب (ص٨١٧ / رقم ٥٧٢٠).

وقال علي بن المديني: ليس أحد أثبت في سعيد بن أبي سعيد المقبري من ابن أبي ذئب، وليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق، وهؤلاء الثلاثة يسندون أحاديث ابن عجلان، وكان يخطيء فيها. معرفة الرجال لابن محرز (٢٠٧/٢) .

وفيه :

محمد بن عجلان ، تقدمت ترجمته.

وفيه:

سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني.

قال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة . التقريب (ص ٢٧٩ /رقم ٢٣٢٤).

والإسناد حسن.

أما رواية القعقاع بن حكيم عن أبي هريرة ففيها القعقاع بن حكيم الكناني، المدني.

قال ابن حجر: ثقة، من الرابعة. التقريب (ص ٨٠٢ رقم ٥٥٩٣).

وقال المزي: (روى عن: أبي هريرة، وقيل: لم يلْقه) . تهذيب الكمال (٦٣٣/٢٣/ رقم ٤٨٨٨) و تهذيب التهذيب (٤٤١/٣).

وقد ذكر البخاري في التاريخ الكبير (١٨٨/٧) وقال: ((سمع جابر عن عبد الله وأبا صالح روى عنه سعيد المقبري وابن عجلان ..... ثم ذكر حديثاً له يرويه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً)) .

(٥٣ /٣٩٤٨) حديث : ((أن قبول الهدية سنة)) .

تقدم أنه ﷺ كان يقبل الهدية [١][٢].

ولم يذكر سماعاً له عن أبي هريرة.

والحديث حسن .

حسنه الألباني في: صحيح سنن النسائي (٢٠٢/٢ رقم ٢٥٢٦ – ٢٥٢٧) وتعليقاته على صحيح ابن خزيمة كما تقدم.

(١) ذكره العراقي في كتابه المغني في موضعين:

في بيان جملة من محاسن أخلاقه ﷺ (٦١٠/١):

في تخريج حديث: ((كان يقبل الهدية ولو أنها جرعة لبن أو فخذ أرنب ويكافئ عليها))

وقال في تخريجه: البخاري من حديث عائشة قالت: ((كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها)) وأما ذكر جرعة اللبن وفخذ الأرنب ففي الصحيحين من حديث أم الفضل: ((أنها أرسلت بقدح لبن إلى النبي ﷺ وهو واقف بعرفة فشربه)) ولأحمد من حديث عائشة: ((أهدت أم سلمة لرسول الله لبناً ...)) الحديث.

وفي الصحيحين من حديث أنس: ((أن أبا طلحة بعث بورك أرنب أو فخذها إلى رسول الله ﷺ فقبله)).

الموضع الثاني بعده مباشرة:

في تخريج حديث: ((كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة)).

وقال في تخريجه: متفق عليه من حديث أبي هريرة وقد تقدم.

(٢) تخريج الحديث:

قبول الرسول ﷺ للهدية ثابت في الصحيحين، ومن ذلك:

١. حديث عائشة:

أخرجه البخاري في (كتاب الهبة - باب المكافأة في الهبة - ٩١٣/٢ /رقم ٢٤٤٥) بسنده إلى هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: ((كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها)).

(٥٤/٣٩٤٩) حديث : أهدي إلى النبي ﷺ سمن وأقط وكبش فقبل السمن والأقط ورد الكبش .

-

٢. حديث أنس:

أخرجه البخاري في (كتاب الهبة - باب قبول هدية الصيد - ٩٠٩/٢ /رقم ٢٤٣٣) بسنده إلى شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال: أنفجنا أرنباً بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا ، فأدركتها فأخذتها وأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله ﷺ بوركيها أو فخذيها)) .

قال: فخذيها لا شك فيه ، فقبله ... الحديث .

وأخرجه مسلم (كتاب الصيد والذبائح - باب إباحة الأرنب- ١٥٤٧/٣ /رقم ١٩٥٣) بسنده إلى شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بلفظه.

٣. حديث أم الفضل:

أخرجه البخاري (كتاب الحج - باب: صوم يوم عرفة - ٥٩٧/٢ /رقم ١٥٧٥) بسنده إلى الزهري قال: حدثنا سالم قال: سمعت عميراً مولى أم الفضل، عن أم الفضل: ((شك الناس يوم عرفة في صوم النبي ﷺ فبعثت إلى النبي ﷺ بشراب فشربه)).

وأخرجه البخاري (كتاب الحج - باب: الوقوف على الدابة بعرفة - ٥٨٩/٢ /رقم ١٥٧٨) بسنده إلى مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث: أن ناساً اختلفوا عندها "يوم عرفة" في صوم النبي ﷺ فقال بعضهم: هو صائم، وقال بعضهم: ليس بصائم، فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه)).

وأخرجه مسلم (كتاب الصوم_ باب: استحباب الفطر للحاج يوم عرفة_ ٧٩١/٢ / رقم ١١٢٣) بسنده إلى مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث بلفظه.

أحمد(١) في أثناء حديث ليعلى بن مرة : " فأهدت إليه كبشين وشيئا من سمن وأقط " ، فقال النبي ﷺ :((خذ الأقط والسمن وأحد الكبشين ورد عليها الآخر)) وإسناده جيد ، وقال وكيع: مرة عن يعلى بن مرة عن أبيه (٢).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢٩/ ٩٢ / رقم ١٧٥٤).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه وكيع في "الزهد" (٣/ ٨٢١ / رقم ٥٠٨) ، وأحمد في المسند (٢٩/ ٩٢ /رقم ١٧٥٤٩ - ١٧٥٦٣) والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢١ - ٢٢) من طرق عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة مرفوعاً بلفظه مع زيادة في أوله وآخره .

وأخرجه أحمد (٢٩/ ٩٢ / رقم ١٧٥٤٩) والحاكم في المستدرك (٢/ ٦٧٤) والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢١ - ٢٢) من طرق عن وكيع ويونس بن بكير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه به .

وقال البيهقي في الرواية – بدون ذكر أبيه - : ((هذا أصح ، والأول وهم ، قاله البخاري: إنما هو عن يعلى نفسه وهم فيه وكيع مرة ورواه على الصحة مرة ، وقد وافقه فيما زعم البخاري أنه وهم يونس بن بكير فيحتمل أن يكون الوهم من الأعمش والله أعلم))

وكذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب بعد ذكر أن الرواية ((عن أبيه)) وهم .

وفي إسناده:

المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم ، الكوفي .

قال ابن حجر: صدوق وربما وهم .

التقريب (ص ٩٧٤ / رقم ٦٩٦٦) .

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/ ٣٥٥/رقم٦٨٢) في ترجمة يعلى بن مرة : ((منهم من أرسل كعطاء بن السائب والمنهال بن عمرو)) ذكر نحوه في ترجمة المنهال بن عمرو أنه أرسل عن يعلى بن مرة ، التهذيب (١٠/ ٢٨٣ /رقم٥٥٦).

والإسناد ضعيف لانقطاعه بين المنهال بن عمرو ويعلى بن مرة .

-

وقد تابع المنهال بن عمرو في روايته عن يعلى بن مرة : عبد الرحمن بن عبد العزيز .
أخرج هذه المتابعة :
ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٣٢٠/رقم٣١٧٥٣) وأحمد في مسنده (٢٩/٨٩ /رقم ١٧٥٤٨) من طريق عبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة مرفوعاً بنحوه مع زيادة في آخره ، ووقع فيها :((أنها كان معها شياه ثلاث ... وقال:((انزل فخذ منها واحدة ، ورد البقية)) .
وفي إسناده:
عبد الرحمن بن عبد العزيز
أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٢٦٠) وقال : قال أبي: روى عن يعلى بن مرة وروى عنه عثمان بن حكيم . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني : ليس بالمشهور الإكمال (ص٢٦٤ /رقم٥٢٠).
وبقية رجاله ثقات رجال مسلم .
وقد تابع المنهال بن عمرو كذلك عبد الله بن حفص:
أخرجه أحمد في المسند (٢٩/١٠٦ /رقم ١٧٥٦٥) وأبو نعيم في دلائل النبوة (٦/٢٤) من طريق معمر عن طريق عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى ابن مرة مرفوعاً بنحوه مع زيادة في آخره ، ووقع فيها : ((فأتته المرأة بجُزُر ولبن فأمرها أن ترد الجُزُر وأوصى أصحابه فشربوا من اللبن ...)).
وفي إسناده:
عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال: أبو السائب الثقفي ، الكوفي .
قال ابن حجر: صدوق اختلط . التقريب (ص٦٧٨ /رقم٤٦٢٥)
وفيه:
عبد الله بن حفص ، وقيل: حفص بن عبد الله ، أبو حفص بن عمرو ، وقيل : أبو عمرو بن حفص . قال ابن حجر : مجهول، لم يرو عنه غير عاء بن السائب . التقريب (ص ٥٠٠ / رقم ٣٢٩٧) .

=

والإسناد ضعيف لما تقدم .

وللحديث شواهد:

١. حديث أسامة بن زيد :

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٨١/٣) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٤/٦ /رقم ٢٢٨٠) من طريق عبد الرحيم بن حماد عن معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن خارجة بن زيد عن أسامة بن زيد مرفوعاً بنحوه ، وفيه: ((أن المرأة أتته بشاة مشوية فطلب من أسامة أن يناوله الذراع ...)) .

وفي إسناده:

عبد الرحيم بن حماد

قال الذهبي : شيخ له حديث عن معاوية بن يحيى الصدفي ، تُكلّم فيه . الميزان (٦٠٤/٢) .

وذكره ابن حبان في الثقات (٤١٣/٨) .

وقال أبو جعفر العقيلي في الضعفاء (٨١/٣/رقم ١٠٤٩) : مجهول بالنقل ، حديثه غير محفوظ .

وفيه:

معاوية بن يحيى الصدفي .

قال ابن حجر: ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري . التقريب (ص٩٥٧/رقم٦٨٢٠)

فالإسناد ضعيف.

٢. حديث جابر بن عبد الله :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٤/٩/رقم٩١١٢) بسنده إلى إبراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة التيمي عن عبد الحكيم بن سفيان بن أبي نمير عن شريك بن عبد الله بن أبي نمير عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بنحوه، وفيه: أنها أهدت للنبي ﷺ: ((بوَطْب من لبن وشاة)) وقبل النبي ﷺ هديتها

=

والوَطْبُ قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٢٠٣/٥): هو الزِّقُّ الذي يكون فيه السَّمن واللبن، وهو جِلْدُ الجَذَع فما فوقه ، وجمعه: أَوْطَاب و وِطَاب.

وفي إسناده:

إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزّام الأسدي الحزامي ، بالزاي .

قال ابن حجر صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن .التقريب (ص ١١٦ / رقم ٢٥٥)

ومحمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله التيمي المعروف بابن الطويل .

قال ابن حجر: صدوق يخطئ . التقريب (ص ٨٥٧ / رقم ٦٠١٨) .

وعبد الحكيم بن سفيان بن أبي نمر.

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٣٥/٦/رقم ١٨٦) .

وقال: روى عن أبيه عن عمه أخي أبي نمر عن النبي ﷺ روى ، عنه : محمد بن طلحة التيمي .

وشريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني .

قال ابن حجر: صدوق يخطئ . التقريب (ص ٤٣٦ / رقم ٢٨٠٢)

والإسناد ضعيف .

وأخرجه كذلك :

أبو الحسن في الطيوريات (٣٦٧/٢/رقم٣١١) بسنده إلى أحمد بن محمد بن التمار قال : حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي عن إسرائيل عن منصور عن سالم عن جابر مرفوعاً مع زيادة في أوله وآخره وفيه:

((أن المرأة أهدت كبشين)) فقال النبي ﷺ: ((خذوا منها واحداً وردوا عليها واحداً)) .

وفي إسناده:

أحمد بن محمد التمار .

قال أبو القاسم الأزهري : ضعيف . وقال : هو مثل أبي سعيد العدوي وقال: الذهبي العدوي وضاع .

=

(٥٥/٣٩٥٠) حديث : كان يقبل من بعض ويرد على بعض .

أبو داود[1] والترمذي[2] من حديث أبي هريرة :((وأيم الله لا أقبل بعد يومي هذا من أحد هدية إلا أن يكون مهاجرياً ...)) الحديث .

فيه محمد بن إسحاق ورواه بالعنعنة [3].

=

وقال الخطيب البغدادي: غير ثقة روى أحاديث باطلة وقال مرة : ضعيف . تاريخ بغداد(٥/٥٢) ،ميزان الاعتدال (١٤٢/١ /رقم٥٥٨) ، لسان الميزان (١/٢٧٤) .

والإسناد ضعيف .

والحديث بعد أن ذكر الألباني له طرق متعددة ، قال: ((وبالجملة فالحديث بهذه المتابعات جيد ، والله أعلم)) انظر السلسلة الصحيحة (٨٧٤/١ رقم ٤٨٥).

(١) أخرجه أبو داوود (كتاب البيوع - باب في قبول الهدايا - ٢٩٦/٥ /رقم٣٥٣٧) بسنده إلى محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة بلفظه : ((وأيم الله لا أقبل بعد يومي هذا من أحد هدية إلا أن يكون مهاجرياً قرشياً أو أنصارياً أو دوسياً أو ثقفياً)) .

(٢) أخرجه الترمذي (أبواب المناقب - باب في ثقيف وبني حنيفة - ٤٣٢/٦ /رقم ٤٢٩٠) بسنده إلى محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة بلفظه مع زيادة في أوله .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي (أبواب المناقب - باب في ثقيف وبني حنيفة- ٤٣٢/٦ /رقم ٤٢٩٠) وأبو داود (كتاب البيوع - باب في قبول الهدايا - ٢٩٦/٥ /رقم ٣٥٣٧) والبخاري في الأدب المفرد (رقم٥٩٦) وأبو يعلى الموصلي في مسنده (رقم ٦٥٧٩) من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه مع زيادة في أوله .

وقال الترمذي : هذا أصح من حديث يزيد بن هارون .

وفي الإسناد:

=

محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق .
قال ابن حجر: إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر . التقريب (ص ٨٢٥/ رقم ٥٧٦٢)
وذكره العلائي وابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين ، وزاد ابن حجر:
صاحب المغازي ، صدوق ، لكنه مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين، وعن شر منهم، وصفه بذلك أحمد والدار قطني وغيرهما .
جامع التحصيل (ص١١٣) وتعريف أهل التقديس (ص ١٦٨- ١٦٩) وقد عنعن في هذا الإسناد ولم أقف على تصريح له بالتحديث .
والإسناد ضعيف .
وأخرجه الترمذي (أبواب المناقب - باب في ثقيف وبني حنيفة - ٤٣١/٦ /رقم ٤٢٨٩) وقال: هذا حديث قد روي من غير وجه عن أبي هريرة .... من رواية أيوب .
وأخرجه النسائي (كتاب العُمْرَى - باب عطية المرأة بغير إذن زوجها- /٥٩٥/ رقم ٣٧٦٨) عن معمر عن محمد بن عجلان . وأخرجه عبد الرزاق (١٠٦/٩/رقم١٦٥٢٢) وقرن بين سفيان ابن عيينة ومعمر عن محمد بن عجلان وأخرجه الحميدي في مسنده (٤٥٣/٢/رقم ١٠٥١) عن سفيان قال: حدثنا ابن عجلان.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفة (٤١٣/٦/رقم ٣٢٤٩٨) عن يزيد بن هارون عن مسعر.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢١/١٢/رقم٧٣٦٣) عن سفيان عن محمد بن عجلان .
وأخرجه كذلك أحمد في مسنده (٢٩٦/١٣/رقم٧٩١٨) عن يزيد بن هارون عن أبي معشر .
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٧١/٢) عن يزيد بن هارون .
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٧١/٢) والبيهقي في السنن الكبرى(٧١/٢) من رواية أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن محمد بن عجلان ، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
من طرق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً بألفاظ متقاربة .

-

وأصح هذه الأسانيد _ فيما أظن _ ما رواه ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن مسعر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: ((لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي)) .

فيزيد بن هارون .

قال عنه ابن حجر: ثقة متقن . التقريب (ص ١٠٨٤/ رقم٧٨٤٢)

ومسعر بن كدام. قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت فاضل . التقريب (ص ٩٣٦/رقم ٦٦٤٩)

ولم أقف على من صرح بسماعه من سعيد بن أبي سعيد المقبري .

وسعيد بن أبي سعيد المقبري .

قال عنه ابن حجر: ثقة تغير قبل موته بأربع سنين . التقريب (ص ٣٧٩/ رقم ٢٣٢٤)

وقال الذهبي: وما أحد أخذ عنه في الاختلاط . ميزان الأعتدال (١٣٩/٢) .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٤/٤ /رقم ٢٦٨٧) والبزار في مسنده - كما في البحر الزخار (رقم/٤٧١٢) - وابن حبان في صحيحه (٢٩٦/١٤ /رقم١٠٨٩٧) و الطبراني في المعجم الكبير (رقم ١٠٨٩٧) من طرق عن يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: ((أن أعرابياً وهب للنبي ﷺ فأثابه عليه فقال: رضيت ؟ قال: لا فزاده وقال: رضيت ؟ قال: نعم ، فقال النبي ﷺ : ((لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي)) .

ورجال إسناده ثقات .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٨/٤) - بعد أن أورد الحديث - قال: رواه أحمد والبزار والطبراني في " الكبير " ورجال أحمد رجال الصحيح .

والحديث قال عنه العراقي - كما سيأتي في الحديث الذي بعده - : ورجاله ثقات.

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٥٤/٤ /رقم ١٦٨٤) وقال: ((فالحديث بمجموع هذه المتابعات صحيح)) .

وصححه كذلك كما في صحيح الترمذي (٥٩٥/٣ رقم ٢٩٤٥) .

(٥٦/٣٩٥١) حديث : « لقد هممتُ أن لا أتَّهِبَ إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي[1] أو دوسي » .

الترمذي من حديث أبي هريرة وقال: روي من غير وجه عن أبي هريرة، قلت : ورجاله ثقات [2].

(٥٧/٣٩٥٢) حديث : عطاء مرسلا : « من أتاه رزق من غير وسيلة فرده فإنما يرد على الله عز وجل » .

لم أجده مرسلا هكذا[3]، ولأحمد[4] وأبي يعلى[5]

---

(١) في المخطوطتين هكذا ، وفي المطبوع قدّم الثقفي على الأنصاري فقال : (أو ثقفي أو أنصاري ...) .

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق (٢٩٥٠ / ٥٥) ص (٢٠٩) .

(٣) أخرجه وكيع في الزهد (٣٦٨/٢ /رقم ١٣٩) بسنده قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد المكي عن عطاء بن أبي رباح قال: قال رسول الله ﷺ: « من رزقه الله رزقاً من غير مسألة ولا إشراف نفس، فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه »

وفي إسناده :

إبراهيم بن يزيد ،الخُوزي،بضم المعجمة وبالزاي ،أبو إسماعيل المكي ، مولى بني أمية .

قال ابن حجر : متروك الحديث . التقريب (ص١١٨/ رقم٢٧٤) .

والإسناد مرسل ، وهو ضعيف جداً .

(٤) أحمد في المسند (٤٥٦/٢٩ رقم ١٧٩٣٦) .

(٥) مسند أبي يعلى (رقم٩٢٥) .

والطبراني[1] بإسناد جيد من حديث خالد بن عدي الجهني : ((من بلغه من[2] أخيه معروف من غير مسألة ولا إشراف[3] نفس فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله عز وجل إليه//)) ، ولأحمد[4] وأبي داود الطيالسي[5] من من حديث أبي هريرة : ((من آتاه الله من هذا المال من غير أن يسأله فليقبله ...)) الحديث .

وفي الصحيحين[6] من حديث عمر : ((ما أتاك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه...)) الحديث .

(٥٨/٣٩٥٣) حديث : ((ما المعطى من سعة بأعظم أجرا من الآخذ إذا كان محتاجا)) .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم٤١٢٤).

(٢) في الظاهرية (عن).

(٣)قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٤٦٢/٢) : (يقال أشْرَفْت الشيءَ أي علَوْته . وأشْرفْتُ عليه: اطَّلعْتُ عليه من فَوق . أراد ما جاءَك منه وأنتَ غيرُ متطلّع إليه ولا طامع فيه) .

(٤) أحمد في المسند (٢٩٩/١٣/رقم ٧٩٢١) .

(٥) ابو داود الطيالسي في مسنده (٢٣٣/٤ رقم ٢٦٠٠) وإسنادهما ضعيف .

(٦) أخرجه البخاري (كتاب الزكاة - باب: من أعطاه الله شيئاً من غير مسألة ولا إشراف نفس - ٥٣٦/٢ /رقم ١٤٠٤) بسنده إلى الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت عمر يقول: كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول : اعطه من هو أفقر إليه مني ، فقال: ((خذه ، إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، ومالاء فلا تتبعه نفسك)) .

وأخرجه مسلم (كتاب الزكاة - باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا إشراف - ٧٢٣/٢ رقم ١٠٤٥) بسنده إلى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ... به مرفوعاً بلفظه .

الطبراني من حديث ابن عمر، وقد تقدم في الزكاة [(١)(٢)].

---

(١) ذكره العراقي في كتابه المغني في كتاب الزكاة (١٧٣/١) في تخريج حديث ((ما المعطي من سعة بأفضل أجراً من الذي يقبل من حاجة)) .
وقال في تخريجه: ابن حبان في الضعفاء والطبراني في الأوسط من حديث أنس ورواه في الكبير من حديث ابن عمر بسند ضعيف .
(٢) تخريج الحديث :
١. حديث أنس:
أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٩٤/٢) والطبراني في المعجم الأوسط (١٥٠/٨ /رقم٨٢٣٥) وابن عدي في الكامل (١٥٨/٧) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٤٥/٨) من طرق عن يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ: ((ما الذي يعطي من سعة بأعظم أجراً من الذي يأخذ إذا كان محتاجاً)).
وفي إسناده:
يوسف بن أسباط الشيباني .
وثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث ربما أخطأ وكان من خيار أهل زمانه .
وقال البخاري: كان قد دفن كتبه فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي.
وقال ابن عدي في الكامل: هو عندي من أهل الصدق إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه ولا يتعمد الكذب .
وقال أبو حاتم: لا يحتج به . انظر: ميزان الاعتدال (٢٣/٤) ولسان الميزان (٣١٧/٦ رقم ١١٤٠).
وفيه:
عائذ بن شريح القرشي .
=

قال ابن حبان في المجروحين(٢/١٩٣): كان قليل الحديث ممن يخطئ على قلته حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد وفيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً .
قال أبو حاتم الجرح والتعديل (١٦/٧): في حديثه صنعة_اي ضعف_ .
وقال محمد بن طاهر القيسراني: ليس بشيء .
وقال الذهبي في المغني في الضعفاء(١/٤٦٢/رقم٣٠٢١) : ما هو بحجة
وذكره في السير (٩/٥٨٤) وقال: وعائذضعيف الحديث ، من صغار التابعين .
انظر لسان الميزان (٣/٢٣٦) .
وقال الهيثمي بعد أن أورد الحديث في مجمع الزوائد (٣/٢٦٩ رقم ٤٥٦٢) قال: ((رواه الطبراني في الأوسط وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف)) .
والإسناد ضعيف لما تقدم .
٢. حديث ابن عمر :
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٤٣٣/رقم١٣٥٦٠) – ومن طريقه وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٧١٣) بسنده إلى مصعب بن سعيد أبو خيثمة ثنا موسى بن أعين ثنا أبو شهاب الحناط عن فطر عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ إذا كان محتاجاً)).
وفي إسناده:
مصعب بن سعيد أبو خيثمة الضرير المصيصي الحراني .
قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨ / ٣٠٩) : سئل أبى عنه فقطب وجهه وقال: عبد الله بن جعفر الرق احب إلى منه وكان صدوقا.
وذكره ابن حبان في الثقات (٩/١٧٥) وقال: ربما أخطأ ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ، وبين السماع في خبره لأنه كان مدلساً .
وقال ابن عدي في الكامل (٦/٣٦٤): يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم. وقال : والضعف على حديثه بين .
وقال صالح بن جَزَرة : شيخ ضرير ، لا يَعْقِل ما يقول .

(٥٩/٣٩٥٤) حديث : ((من أتاه شيء من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف[١] ، فإنما هو رزق ساقه الله إليه)) .

وفي لفظ آخر : ((ولا يرده))[٢] .

تقدما قبل هذا بحديث[٣] .

(٦٠/٣٩٥٥) حديث : ((لا حق لابن آدم إلا في ثلاث : طعام يقيم صلبه، وثوب يواري عورته ، وبيت فما زاد فهو حساب)) .

ميزان الاعتدال (٤/ ١١٩) ، ولسان الميزان (٨/ ٧٦) .

وفيه: موسى بن نافع الأسدي ،ويقال : الهذلي ،أبو شهاب الحناط ،بمهملة و نون، مشهور بكنيته، البصري. قال ابن حجر: صدوق . التقريب (ص ٩٨٦ / رقم٧٠٦٧).

وفيه:

فطر بن خليفة المخزومي مولاهم ،أبو بكر الحناط ، بالمهملة و النون .

قال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع . التقريب (ص٧٨٧/رقم/٥٤٧٦) .

وقال الهيثمي بعد أن أورده في مجمع الزوائد (٢/ ٣٦٨ /رقم ٤٥٦١) قال: وفيه مصعب بن سعيد وهو ضعيف .

والإسناد ضعيف لضعف مصعب بن سعيد .

وقد ضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة (٦/ ١٢٦ رقم ٢٦١٩) فقال: ((ضعيف)) .

(١) وفي نسخة الظاهرية (استشراف) .

(٢)وفي نسخة الظاهرية (فلا يرده) .

(٣) سبق تخريجه في حديث رقم (٣٩٥٢ / ٥٧) ص (٢١٢) .

الترمذي[١] من حديث عثمان بن عفان وقال : ((وجِلفُ[٢] الخبز والماء)) بدل قوله : ((طعام يقيم صلبه)) فقال صحيح [٣].

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه (أبواب الزهد - باب ما جاء في الزهادة في الدنيا - ٣٦٨/٤ /رقم ٢٤٩٤) بسنده إلى عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا حُرَيْثُ بن السائب قال: سمعت الحسن يقول: حدثني حمران بن أبان عن عثمان بن عفان: أن النبي ﷺ قال: ((ليس لابن آدم حقٌّ في سوى هذه الخصال : بيت يسكنه، وثوب يواري عورته ، وجلف الخبز والماء)) .

(٢) جِلف : الخبز وحده لا أُدم معه ، وقيل : الخبز الغليظ اليابس . النهاية لابن الأثير (٢٨٧/١) .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في سننه (أبواب الزهد - باب ما جاء في الزهادة في الدنيا - ٣٦٨/٤ / رقم ٢٤٩٤)، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٨١/١ /رقم ٨٣)، و أحمد في المسند (٤٩٣/١ / رقم ٤٤٠) وفي الزهد (ص ٢١) والعقيلي في الضعفاء (٣/١ / رقم٤٤٣) ،والحاكم في المستدرك (٣/٤) من طرق عن حريث بن السائب عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان مرفوعاً به .

وقال الترمذي: وقال: هذا حديث صحيح وهو حديث حريث بن السائب.

وفي إسناده:

حريث بن السائب التميمي وقيل: الهلالي ، البصري المؤذن .

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ . التقريب (ص ٢٣٠ / رقم ١١٩٠)

والإسناد ضعيف .

وقال الدار قطني في العلل (٢٩/٣) – ونقله عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٩٩/٢) قال: وهم حريث في هذا الحديث ، والصواب: عن الحسن عن حمران: عن بعض أهل الكتاب .

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية(٧٩٩/٢) – بعد أن أخرجه من طريق الإمام أحمد – قال : وهذا حديث لا يصح .

-

(٦١/٣٩٥٦) حديث : ((للسائل حق وإن جاء على فرس)) .

أبو داود من حديث الحسين بن علي[1]، ومن حديث علي[2] وفي الأول :

-

وقال الألباني: منكر . السلسلة الضعيفة (١٧٥/٣ رقم ١٠٦٣) .

وللحديث شاهدان:

١. من حديث عبد الله بن عباس :

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (رقم/٥٠٣٦) والبزار _كما في كشف الأستار (رقم/٣٤١٢)_ عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: ((ما فوق الإزار وظل الحائط وجر الماء ، فضل يحاسب به العبد يوم القيامة ، أو يسأل عنه)) .

وقال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

وفي إسناده: الليث بن أبي سُليم بن زُنَيْم ، بالزاي والنون ، مصغر ، واسم أبيه أيمن ، وقيل أنس ، وقيل غير ذلك . قال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز من حديثه فترك . التقريب (ص ٨١٨/ رقم ٥٧٢١)

والإسناد ضعيف لضعف الليث كما تقدم .

٢. من حديث أبي أمامة :

أخرجه ابن السني في القناعة (رقم٧١) بسنده إلى ابن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ: ((ما فوق الخبز ، وجرة الماء أو ظل الحائط، أو ظل شجرة ، فضل يحاسب به ابن آدم يوم القيامة)) .

وهذا الإسناد ضعيف كما تقدم في الحديث رقم (١٣/٣٩٠٩) ص(١٢٤).

(١) أخرجه أبو داود (كتاب الزكاة_باب حق السائل _ ٥٧/٣ /رقم ١٦٦٢) بسنده إلى مصعب بن محمد بن شرحبيل قال: حدثني يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن حسين بن علي مرفوعاً به.

(٢) أخرجه أبو داود (كتاب الزكاة_ باب حق السائل _ ٥٧/٣ /رقم ١٦٦٣) بسنده إلى زهير عن شيخ قال: رأيت سفيان عنده عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي مرفوعاً به .

يعلى بن أبي يحيى جَهَّلَه أبو حاتم[١] ووثقه ابن حبان[٢] ، وفي الثاني شيخ لم يسم وسكت عليهما أبو داود ، أما[٣] ما ذكر ابن الصلاح في (علوم الحديث)[٤] أنه بلغه عن أحمد بن حنبل أنه[٥] قال : أربعة أحاديث تدور في الأسواق ليس لها أصل ، منها : ((للسائل حق...[٦]))الحديث فإنه لا يصح عن أحمد ، فقد أخرج حديث الحسين بن علي في مسنده[٧][٨] .

---

(١) الجرح والتعديل (٣٠٢/٩/رقم١٣٠٤) .

(٢)الثقات (٦٥٢/٧) .

(٣) وفي نسخة الظاهرية (و) بدل (أما).

(٤) مقدمة ابن الصلاح (ص٢٣٣) .

(٥) سقطت من نسخة الظاهرية .

(٦) تعليق الحافظ ابن حجر في نسخته ، قال : " من خط ابن رجب رد ذلك عن أحمد فمجرد روايته له في المسند ... من حديث قال فيه أحمد : لا يصح ، وقد خرجه في مسنده ، ومن نظر كتب العلل لعبد الله بن أحمد وللخلال علم صحة هذا " .

(٧) أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٤/٣ /رقم ١٧٣٠) .

(٨) تخريج الحديث :

١. حديث الحسين بن علي :

=

أخرجه أبو داود (كتاب الزكاة_ باب حق السائل _ ٥٧/٢/ رقم ١٦٦٢) وابن أبي شيبة في مصنفه (رقم/ ٩٩١١) وأحمد في مسنده (٢٥٤/٢ /رقم ١٧٣٠) والبزار في مسنده (رقم/١٣٤٣) والطبراني في المعجم الكبير (رقم/٢٨٩٣) وأبو نعيم في حلية الأولياء (رقم/١٣١٢٧) من طرق عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها مرفوعاً به.

وفي إسناده:

مصعب بن محمد بن شرحبيل القرشي .

قال ابن حجر: لا بأس به . التقريب (ص٩٤٦/ رقم ٦٧٤٠).

ويعلى بن أبي يحيى الحجازي:

قال ابن حجر: مجهول . التقريب (ص ١٠٩١ /رقم ٧٩٠٥)

وقال أبو حاتم : مجهول . الجرح والتعديل (٣٠٣/٩/رقم١٣٠٤) .

وذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (٦٥٢/٧) .

والإسناد ضعيف لجهالة يعلى بن أبي يحيى .

٢. حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه أبو داود (كتاب الزكاة - باب حق السائل - ٥٧/٢ /رقم ١٦٦٣) والقضاعي في مسند الشهاب (رقم/٢٥٧- ٢٥٨) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم/٣١٢٢) من طرق عن زهير بن معاوية عن شيخ، قال: رأيت سفيان عنده عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن علي مرفوعاً به.

وفي إسناده:

زهير بن معاوية الجعفي.

قال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره . التقريب (ص٣٤٢/ رقم ٢٠٦٢) .

وفي إسناده شيخ لم يسم .

=

=

قال الشيخ أحمد شاكر: ((هذا الشيخ المبهم الذي روى عنه زهير ورأى عنده سفيان الثوري، الظاهر أنه مصعب بن محمد ، وأنه لم يحفظ عنه تماماً فلذلك أرسل الحديث، فحذف منه شيخ مصعب وأبهم اسمه)) ((ذيل القول المسدد ص٨٤- ٨٦))

وقال الشيخ الألباني: ((قلت: وهذا إسناد ضعيف أيضاً لجهالة هذا الشيخ الذي لم يسم، والظاهر أنه يعلى بن أبي يحيى الذي في الطريق الأول، وقد عرفت جهالته)) السلسة الضعيفة (٥٥٨/٣ رقم ١٣٧٨)

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وابن عباس والهرماس بن زياد .

١. حديث أبو هريرة :

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٥ رقم ٤٧٠٩) بسنده إلى عبد الله بن أسلم عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

وفي إسناده:

عبد الله بن زيد بن أسلم.

وقال ابن حجر: ((صدوق فيه لين)) . التقريب (ص/٥٠٨ رقم ٣٣٥٠).

وله طريق أخرى، أخرجه ابن عدي (٢٤٣/٢) عن عمر بن يزيد عن عطاء عن أبي هريرة به.

وقال ابن عدي: ((هذا الحديث عن عطاء غير محفوظ، وعمر بن يزيد منكر الحديث))

وقد روى الحديث عن زيد بن أسلم مرسلاً :

أخرجه مالك في الموطأ (٩٩٦/٢) عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: فذكره مرسلاً .

وفي إسناده :

زيد بن أسلم العدوي .

قال ابن حجر : ثقة عالم ، وكان يرسل . التقريب (ص٢٥٠/رقم٢١٢٩) .

قال ابن عبدالبر في التمهيد(٢٩٤/٥) :

=

((لا أعلم في إرسال هذا الحديث خلافاً عن مالك، وليس فيه مسند يحتج به فيما علمت)).

٢. حديث ابن عباس

أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٤ /رقم ٤٥٦) بسنده إلى إبراهيم بن عبد السلام المكي عن إبراهيم بن يزيد عن سليمان بن أبي سليمان الأحول المكي عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: ((للسائل حق ، وإن كان على فرس أبلق))

وفي إسناده:

إبراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة وبالزاي، أبو إسماعيل المكي .

قال ابن حجر: متروك الحديث. التقريب (ص/١١٨ / رقم ٢٧٤)

قال ابن عدي في الكامل(١/٢٥٩) - بعد أن أورده الحديث في ترجمة إبراهيم بن عبد السلام المخزومي المكي - ، قال: ((وهذا الحديث أيضاً معروف بغير إبراهيم هذا، عن إبراهيم بن يزيد سرقه ممن هو معروف به، وسليمان المذكور في هذا الإسناد هو سليمان بن أبي سليمان الأحول المكي وإبراهيم بن عبد السلام هذا هو في جملة الضعفاء من الرواة))

وقال ابن عدي عن إبراهيم بن عبد السلام المكي في ترجمته: ((ليس بمعروف، حدث بالمناكير ، وعندي أنه يسرق الحديث))

قال الألباني عن إسناد هذا السلسلة الضعيفة (٣/٥٥٩ رقم ١٣٧٨) : ((وبالجملة فالسند ضعيف جداً)).

٣. حديث الهرماس بن زياد:

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣/٢١١/رقم١١٩٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٢٠٣/رقم٥٣٥) وابن حبان في الثقات (٤/١ / رقم ٣٨٥) من طرق عن عثمان بن فائد عن عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد مرفوعاً به .

وفي إسناده:

عكرمة بن عمّار العجلي، ابو عمار اليمامي، أصله من البصرة.

=
قال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب . التقريب (ص/٦٨٧ /رقم ٤٧٠٦)
وعثمان بن فائد القرشي أبو لُبابة البصري _ وقع في الثقات لابن حبان عثمان بن زائدة، وقال ابن حبان: أخاف أن يكون هذا عثمان بن فائد _.
وهو عثمان بن فائد كما وقع مصرحاً به في رواية ابن قانع في معجم الصحابة والطبراني في المعجم الكبير .
وعثمان بن فائد القرشي . قال ابن حجر: ضعيف . التقريب (ص٦٦٨ /رقم ٤٥٤١)
وقال عنه ابن حبان في المجروحين (١٠١/٢): ((روى عنه سليمان بن عبد الرحمن ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعملها تعمداً)).
٤. حديث أنس بن مالك :
أخرجه أبو جعفر بن البختري في جزء فيه ستة مجالس من أمالي ابن البختري - ضمن مجموع فيه مصنفاته - (ص١٥٨ /رقم١٠٢)،والواحدي في الوسيط في تفسير القرآن المجيد (١٥٨/١ /رقم٣٤٢) من طرق عن أبي هدبة إبراهيم بن هدبة عن أنس مرفوعاً بلفظ: ((إذا أتاك السائل على فرس باسط كفيه، فقد وجب الحق ولو بشق تمرة)).
وفي إسناده:
إبراهيم بن هدبة الفارسي ،البصري .
قال الذهبي : ((حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل)) ، وقال ابن معين و أبو حاتم وعلي ابن ثابت : كذاب ،وقال النسائي : متروك . انظرميزان الاعتدال(٧١/١ /رقم٢٤٢) .
والإسناد واهي .
والحديث قال عنه المناوي في فيض القدير (٣٧٠/٥ /رقم٧٣٤٢): ((أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه القزويني ، لكن رده ابن حجر كالعلائي)).
قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٦٢/٣ رقم ١٣٧٨) بعد أن أورد قول المناوي السابق، قال: ((رد الوضع مسلم، وأما الضعف فهو قائم؛ لأنه لا يوجد في كل هذه
=

(٦٢/٣٩٥٧) حديث : ((ردوا السايل ولو بظلْف مُحَرَّق)) .

أبو داود[١] والترمذي[٢] وقال : حسن صحيح، والنسائي[٣] واللفظ له من حديث أم بُجيد. وقال ابن عبد البر : حديث مضطرب[٤][٥] .

=
الطرق ما يمكن أن يشتد بعضه ببعض من المسندات وإنما صح إسناده مرسلاً عن زيد بن أسلم كما رأيت، والمرسل من قسم الضعيف، والله أعلم)) .

(١) أخرجه أبو داود (كتاب الزكاة - باب حق السائل - ٥٨/٣ /رقم ١٦٦٤) بسنده إلى الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ أنها قالت: ((يا رسول الله صلى الله عليك، إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه، فقال لها رسول الله ﷺ: ((إن لم تجدي له شيئاً تعطينه إياه إلا ظلفاً مُحْرَقاً فادفعيه إليه في يده)).

(٢) أخرجه الترمذي (أبواب الزكاة - باب ما جاء في حقّ السائل - ٢٠٣/٢ /رقم ٦٧١) بسنده إلى الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد مرفوعاً به .

(٣) أخرجه النسائي (كتاب الزكاة - باب رد السائل - ٨٦/٣- رقم ٢٥٦٤) بسنده إلى مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصاري عن جدّته مرفوعاً به .

(٤) التمهيد (٢٩٨/٤) .

(٥) تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (كتاب الزكاة - باب حق السائل - ٥٨/٣ /رقم ١٦٦٤) والترمذي (أبواب الزكاة - باب ما جاء في حق السائل- ٢٠٣/٢ /رقم٦٧١) وابن سعد في الطبقات (٤٥٩/٨) وأحمد في المسند (١٢٨/٤٥ رقم ٢٧١٤٩) والنسائي في الكبرى (٤٢/٢ /رقم٢٣٤٦) وابن خزيمة في صحيحه (١١١/٤ /رقم٢٤٧٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٦/١١ /رقم٤٥٨٤) وابن حبان في صحيحه (١٦٧/٨/ رقم٣٣٧٤) والحاكم في المستدرك (٥٧٨/١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣٠٠/٦/ رقم٧٥٧٧) والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٨/٣/ رقم٣٣٩٩) من طرق عن الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد مرفوعاً به .
=

=

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

وإسناده إسناد صحيح جميع رواته ثقات وعبد الرحمن بن بُجَيْد ،بموحدة وجيم، مصغر ، ابن وهب الأنصاري الحارثي .

قال ابن حجر: له رؤية وذكره بعضهم في الصحابة ، وله حديث مرسل .

التقريب (ص/٥٧١ رقم ٣٨٣١) ، الإصابة(٦/٤٥٧ /رقم٥١٠٧) .

والحديث صححه الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي - كما تقدم - .

وصححه الألباني في صحيح الترمذي (١/٢٥٩ رقم ٦٦٥) .

وقال بعد أن ذكر الإسناد المتقدم في صحيح أبي داود : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات، رجال الشيخين ، غير عبد الرحمن بن بجيد، فهو ثقة وثقه ابن حبان وروى عنه جمع من الثقات وقيل: أن له صحبة .

وأخرجه النسائي في (كتاب الزكاة - باب رد السائل - ٣/٨٦ /رقم ٢٥٦٤) ومالك في الموطأ (٢/٩٣٣) وأحمد في مسنده (٢٧/٢٠٨ /رقم١٦٦٤٨) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/١٦٧ /رقم٣٣٨٨) والنسائي في الكبرى (٢/٤٢/ رقم٢٣٤٥) وابن حبان في صحيحه (٨/١٦٧ /رقم٣٣٧٣) والطبراني في الكبير (٢٤/٢١٩ - ٢٢٠ /رقم ٥٥٥ - ٥٥٦) من طرق عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته به مرفوعاً .

وإسناده صحيح .

وأخرجه مالك في الموطأ (٢/٩٣١ /رقم ٢٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم٧٦٢١) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم٣١٣٦) وابن عبد البر في الاستيعاب (رقم ٣٥١ - ٣٣٤١) من طرق عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ عن جدته حواء بنحوه .

ولفظ مالك في الموطأ : ((يا نساءَ المؤمنات ، لا تحقرن إحداكنَّ لجارتها ، ولو كُراع شاة محرقاً)).

=

(٦٣/٣٩٥٨) حديث : ((مسألة الناس من الفواحش، ما[1] أحل من الفواحش غيرها)) .

لم أجد له أصلاً [2].

=

وقد وهَّم ابن عبد البر في التمهيد (١٤/ ٣٠٠) من روى هذا الحديث بهذا الإسناد ، وقال: إنهم أدخلوا إسناد الأولى من متن الأخرى، ثم قال: وهذا الحديث إنما هو لابن بجيد .

وقال في الاستيعاب (ص ٩٣٧ /رقم ٢٥٠) بعد أن أورد حديث زيد بن أسلم عن عمرو ابن معاذ عن جدته حواء به مرفوعاً ، قال: ((وقد ذكرنا الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب التمهيد)) .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة :

أخرجه البخاري (كتاب الهبة وفضلها - باب: فضلهاوالتحريض عليها - ٩٠٧/٢/رقم ٢٤٢٧) ،ومسلم (كتاب الزكاة - باب : الحث على الصدقة ولو بالقليل... - ٢/٧١٤/ رقم ١٠٣٠) من طرق عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: ((يا نساء المسلمات، لا تحقرن جارة لجارتها ، ولو فرسن شاة)) واللفظ للبخاري .

(١) في المطبوع (وما أحل) بزيادة الواو ، ولم أجدها في المخطوطتين .

(٢) وذكره السبكي في طبقات الشافعية (٦/٣٦٨) ((في فصل الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً)) .

وقال عنه الفتني في تذكرة الموضوعات (ص٦٢) : لم يوجد .

وقد وقفت على سند له عند ابن أبي حاتم في تفسيره قوله تعالى : ﴿ ﴾ الأنعام آية ١٥١] ، وفي موضع آخر في سورة الأعراف (٥/ ١٤٦٩ رقم ٨٤٠٨) قال فيه: عن محمد بن عبيدان أن حازم الرُّهاوي ، وكذلك في (٥/ ١٤١٥ /رقم ٨٠٦٢) قال: أخبرنا أبي ، ثنا أبو طاهر ثنا أبو وهب ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عبيد أن أبا حازم الرُّهاوي حدثه أنه سمع مولاه يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: ((مسألة الناس من الفواحش)) .

=

(٦٤/٣٩٥٩) حديث : ((من سأل عن غنى فإنما يستكثر من جمر جهنم ...)) الحديث .

أبو داود[١] وابن حبان[٢] من حديث سهل بن الحنظلية مقتصرا على ما ذكر منه وتقدم في الزكاة[٣]، ولمسلم من حديث أبي هريرة[٤] : ((من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمراً ...)) الحديث .

وللبزار[٥] والطبراني[٦] من حديث مسعود بن عمرو : ((ولا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه)) ،

= ولم أقف على ترجمة لأبي حازم الرُّهاوي ولم أعرف اسم مولاه الذي روى الحديث وفيه ابن لهيعة وقد تقدم الكلام عليه .

وإسناده ضعيف .

(١) أخرجه أبو داود (كتاب الزكاة - باب من يعطي من الصدقة وحَدِّ الغنى - ٢/ ٢٤ /رقم ١٦٢٦).

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/ ٣٠٢ رقم ٥٤٥) و (٨/ ١٨٧رقم ٣٢٩٤).

(٣) ذكره العراقي في كتاب أسرار الزكاة ، في القابض وأسباب استحقاقه ، (١/ ١٧٠ /رقم٦٨٨) .

(٤) أخرجه مسلم (كتاب الزكاة - باب كراهة المسألة للناس - ٢/ ٧٢٠ /رقم ١٠٥) بسنده إلى عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: ((من سأل الناس أموالهم تكثراً، فإنما يسأل جمراً فليستقل أو ليستكثر)).

(٥) ذكره الهيثمي في كشف الأستار (١/ ٤٣٤ /رقم ٩١٩).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٣٣/ رقم٧٩٠).

وفي إسناده لين[1] ، وللشيخين[2] من حديث ابن عمر : ((ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم))[3] .

(٣٩٦٠/٦٥) حديث : ((من سأل وله ما يغنيه كانت مسألته خدوشاً وكدوحاً في وجهه[4]))

---

(١) في إسناده: ابن ابي ليلى ،هو محمد بن أبي ليلى .

قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ جداً . التقريب (ص ٨٧١/ رقم٦١٢١)

وقد رواه مرة عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن سعيد عن زيد عن مسعود بن عمرو مرفوعاً به.

ورواه مرة عن سعيد بن زيد عن مسعود بن عمرو مرفوعاً به - أي بإسقاط عبدالكريم - .

وعبد الكريم بن أبي المخارق ، قال ابن حجر: ضعيف . التقريب (ص٦١٩ /رقم ٤١٨٤).

(٢) أخرجه البخاري (كتاب الزكاة - باب : من سأل الناس تكثُراً - ٥٣٦/٢ / رقم ١٤٠٥) بسنده إلى عبيد الله بن ابي جعفر قال: سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال: سمعت عبد الله بن عمر مرفوعاً به مع زيادة في آخره .

وأخرجه مسلم (كتاب الزكاة - باب كراهة المسألة للناس - ٧٢٠/٢ /رقم ١٠٤) بسنده إلى عبيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع أباه يقول مرفوعاً به .

(٣) في المطبوع كُتب بعد هذا الحديث (وإسناده جيد) ، وهي ليست موجودة في المخطوطتين .

(٤) ويشهد للحديث في النهي عن السؤال أحاديث صحيحة منها: حديث سهل بن الحنظلية بلفظ: ((من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من نار جهنم)) قالوا: يا رسول الله وما يُغنيه ؟ قال: ((ما يغديه ويعشيه)) .

وقد تقدم حديث رقم (٣٩٥٩/٦٤) ص (٢٢٧).

أصحاب السنن من حديث ابن مسعود[١]، وتقدم في الزكاة[٢][٣].

(١) أخرجه ابو داود (كتاب الزكاة- باب من يعطي من الصدقة وحد الغنى - ٢٠/٢ / رقم ١٦٢٣) و الترمذي (كتاب الزكاة- باب من تحل له الزكاة- ١٨٨/٢ / رقم ٦٥٦) و النسائي (كتاب الزكاة - باب حد الغنى - ١٠٢/٢ /رقم ٢٥٩١) وابن ماجه (كتاب الزكاة، باب من سأل عن ظهر غنى، ٤٨/٢ رقم ١٨٤٠) من طرق عن يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به مع زيادة في آخره.

(٢) ذكره العراقي في كتاب الزكاة (١٧١/١ /رقم٦٨٩) في تخريج حديث : ((من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيامة وفي وجهه خموش ....)) الحديث .

وقال في تخريجه:

أصحاب السنن ، وحسّنه الترمذي ، وضعفه النسائي والخطابي.

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه أصحاب السنن كما تقدم وأحمد في المسند (١٩٤/٦ / رقم ٣٦٧٥) والدارمي في السنن (٣٨٦/١) والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٢٠/٢) والحاكم في المستدرك (٤٠٧/١) - وسكت عنه وكذلك سكت عنه الذهبي - والبيهقي في السنن (٢٤/٧) من طرق عن سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله مرفوعاً به مع زيادة في آخره .

((قال يا رسول الله وما غناه؟ قال: خمسون درهماً أو حسابها من الذهب))

وفي إسناده:

حكيم بن جبير الأسدي ، وقيل: مولى ثقيف ، الكوفي .

قال ابن حجر: ضعيف رُمي بالتشيع . التقريب (ص/٢٦٥ / رقم ١٤٧٦)

والإسناد ضعيف .

وقد تابع حكيم بن جبير زبيد ذكر ذلك سفيان . فقد جاء في سنن أبي داود (٢٠/٢ /رقم١٦٢٣) :

=

-
قال يحيى - يعني ابن آدم - : فقال: عبد الله بن عثمان لسفيان: حفظي أن شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير فقال سفيان: فقد حدثناه زبيد عن محمد بن عبد الرحمن ابن يزيد.
وقال الترمذي : حديث ابن مسعود حديث حسن ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث .
وقال أيضا : فقال له _ يعني سفيان _ عبدالله بن عثمان صاحب شعبة : لو غير حكيم يحدث بهذا الحديث ، فقال له سفيان : ما لحكيم ، لا يُحدِّثُ عنه شعبة ؟ قال : نعم ،قال سفيان : سمعت زبيداً يحدث بهذا عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد .
وذكر ابن عدي في الكامل (٦٣٦/٢): قال- أي الثوري - حدثني زبيد عن محمد ابن عبد الرحمن ، ولم يزد عليه، قال أحمد: كأنه أرسله أو كره أن يحدث به.
وقال البيهقي في " السنن " (٢٤/٧): أخبرنا ابو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان ... فذكر معنى هذه الحكاية ... ثم قال يعقوب: هي حكاية بعيدة ، ولو كان حديث حكيم بن جبير عن زبيد ما خفي على أهل العلم .
قال الخطابي في "معالم السنن" (٢٣٧/١ رقم ٤٦٠): وأما ما رواه سفيان فليس فيه بيان أنه أسنده وإنما قال فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد حسب. أ . هـ .
والحديث حسنه الترمذي كما تقدم .
وصحح إسناد الحديث من طريق زبيد الألباني في السلسلة الصحيحة (٨٩٩/١ رقم ٤٩٩) فقال: قلت: حكيم بن جبير ضعيف ، لكن متابعة زُبيد - وهو ابن الحارث الكوفي - تقوي الحديث، فإنه ثقة ثبت ، وكذلك سائر الرواة ثقات، والإسناد صحيح من طريق زبيد قال الترمذي: " حديث حسن " أ.هـ
والحديث روى عن ابن مسعود من وجه آخر :
اخرجه أحمد في المسند (٤٣٩/٧ /رقم ٤٤٤٠) ومن طريقه الطبراني الطبراني في الكبير (١٠١٩٩) وأبو نعيم في الحلية (٣٣٧/٤) عن طريق نصر بن باب عن الحجاج عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به .
-

(٦٦/٣٩٦١) حديث : بايع قوما على الإسلام فاشترط عليهم السمع والطاعة ، ثم قال كلمة خفية : ((ولا تسألوا الناس شيئا)) .

مسلم من حديث عوف بن مالك الأشجعي[1] // .

(٦٧/٣٩٦٢) حديث : ((من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله ومن لم يسألنا فهو أحب إلينا)) .

-

وفي إسناده:

نصر بن باب ، أبو سهل ، الخرساني ، المروزي .

روى عنه الأمام أحمد ، وقال : إنما أنكر الناس عليه حين حدث عن إبراهيم بن الصائغ ، وما كان به بأس .

وروى عنه ابن المديني ، وقال : رميت حديثه . وقال البخاري : يرمونه بالكذب . وقال ابن معين : ليس حديثه بشئ . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . و قال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ، ويروي عن الأثبات ما لا يُشبه حديث الثقات؛ فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به .

التاريخ الكبير للبخاري (١٠٦/٨) ، والضعفاء الصغير له (ص١١٨) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٩/٨) ، المجروحين لابن حبان (٥٣/٣) ، ميزان الأعتدال للذهبي (٢٥٠/٤) ، تعجيل المنفعة لابن حجر (٣٠٥/٢/رقم١٠٩٨) .

والحجاج بن أرطاة ، بفتح الهمزة ، بن ثور بن هبيرة النَّخعي ، أبو أرطاة الكوفي ، القاضي أحد الفقهاء . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ و التدليس . التقريب (ص٢٢٢ /رقم١١٢٧)

وجعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس. انظر أهل التقديس (ص٤٩)

وإبراهيم - هو النخعي - ، والأسود هو ابن يزيد النخعي .

والإسناد ضعيف لما تقدم .

(١) أخرجه مسلم (كتاب الزكاة - باب كراهة المسألة للناس - ١٨٥/٧ /رقم ١٠٤٣) بسنده إلى أبي مسلم الخولاني عن عوف بن مالك الأشجعي مرفوعاً به.

ابن أبي الدنيا في القناعة[1]، والحارث بن أبي أسامة في مسنده[2] من حديث أبي سعيد الخدري ، وفيه حصن بن هلال[3] لم أر من تكلم فيه ، وباقيهم ثقات[4] .

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في القناعة والتعفف (ص٤٤/رقم٧٦) .

(٢) ولم أقف عليه .

(٣) هكذا في النسختين ،وهو خطأ ، فإنه في مصادر الترجمة و التخريج: "هلال بن حصن" وهو الصحيح .

(٤) تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٦٦٢/٣ رقم ٢٣٢٥) وأحمد في المسند (١٧/ ٤٨٨ رقم ١١٤٠١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦/٢) والطبري في تهذيب الآثار (١٧/١ /رقم١٠) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠٣/٧) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٣٥٠٤) من طرق عن أبي حمزة عن هلال بن حصن عن أبي سعيد مرفوعاً وفيه ذكر قصة .

وقد تصحف حصن في بعض المصادر إلى حصين .

وفي إسناده:

أبو حمزة عبد الرحمن بن عبد الله ويقال: ابن أبي عبد الله المازني البصري جار شعبة، ويقال: إنه ابن كيسان .

قال ابن حجر: مقبول . التقريب (ص ٥٨٧ رقم ٣٩٥٥)

وذكره ابن حبان في الثقات (٥٠٤/٥)

وقال عنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٩٩/٥ رقم ٢٣١٤): ((وأبو حمزة هذا هو عبد الرحمن بن عبد الله المازني جار شعبة، وهو ثقة من رجال مسلم)) .

وقد وقع في بعض المصادر المطبوعة:

أبو جمرة:

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٠٠/٥): ((وصوب العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي في تعليقه على "التاريخ" (٢٠٤/٢/٤) أن "أبا حمزة" تصحيف، والصواب "أبو =

-

جمرة" نصر بن عمران الضبعي - ثقة ثبت- التقريب (ص١٠٠٠/ رقم ٧١٧٢) ، فقد ذكر المزني في شيوخه هلال بن حصن هذا .

وقال الألباني معلقاً على ذلك: قلت: وهذا التصويب لا وجه له لأن الأصول كلها اتفقت على أنه أبو حمزة، فتخطئتها كلها لأن المزي ذكر في شيوخ هلال أبو جمرة بالجيم لا ينهض دليلاً على التصحيف المذكور والاحتمال أن يكون كلاً من أبي حمزة وأبي جمرة قد روى عن هلال . والله أعلم .

وقد جزم الحافظ في ترجمة أبي حمزة من "التعجيل" أنه يعرف بجار شعبة ، واسمه عبد الرحمن .

وهلال بن حصن وهو أخو بني قيس بن ثعلبة

ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٠٤/٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧٣/٩) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقالا: عن أبي سعيد روى عنه أبو حمزة وقتادة .

وذكره ابن حبان في الثقات (٥٠٤/٥) وقال: يروي عن أبي سعيد الخدري عداده في أهل البصرة ، وقال: روى عنه أبو حمزة وقتادة .

والإسناد حسن لما تقدم .

وقد تابع أبو حمزة قتادة بن دعامة:

أخرج هذه المتابعة:

أبو يعلى في مسنده (٤٥٥/٢/رقم١٢٦٧) ، والطبري في تهذيب الآثار (١٦/١/رقم٩) والطبراني في المعجم الأوسط (١٨٦/٣/رقم٢٨٧٥) من طرق عن قتادة عن هلال بن حصن عن أبي سعيد مرفوعاً بنحوه .

وفي إسناده:

قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري .

قال ابن حجر: ثقة ثبت ، التقريب (ص ٧٩٨ / رقم ٥٥٥٣)

وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهي التي لا يقبل حديث أصحابها إلا إذا صرحوا بالسماع ، انظر أهل التقديس (ص٤٣).

-

(٦٨/٣٩٦٣) حديث : « استغنوا عن الناس وما قل من السؤال فهو خير » قالوا : ومنك يا رسول الله ؟ قال : « ومني » .

البزار[1] والطبراني[2] من حديث ابن عباس : « استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك » وإسناده صحيح ، وله[3] في حديث لعدي الجدامي : « فتعففوا ولو بحُزم الحطب » وفيه : « من لم يسم » ، وليس فيه : « وما قل من السؤال... إلى آخره[4] .

=

وفيه: هلال بن حصن . وقد تقدم

فالإسناد حسن.

وقد تابع هلال بن حصن ، أبو نضرة :

أخرجه أحمد في المسند(١٤/١٧ /رقم ١٠٩٨٩)،وأبو داود والطيالسي في مسنده (٦١٨/٣/رقم٢٢٧٥) من طرق عن أبي بشر عن أبي نضرة عن ابي سعيد مرفوعاً بنحوه .

وإسناده صحيح .

وقد ثبت في البخاري (كتاب الزكاة- باب : الاستعفاف عن المسألة- ٥٣٤/٢/رقم١٤٠٠)،ومسلم (كتاب الزكاة- باب فضل التعفف و الصبر - ٧٢٩/٢/رقم١٠٥٣)كلاهما عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري : « أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال: « ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يصبّره الله وما أعطى أحداً عطاءً خيراً وأوسع من الصبر ».

(١) البحر الزخار بمسند البزار (رقم ٤٨٢٤ - ٥٠٨٠).

(٢) الطبراني في المعجم الكبير (٤٤٤/١١ /رقم ١٢٢٥٧).

(٣) الطبراني في المعجم الكبير (رقم ٣٦٩).

(٤) تخريج الحديث:

=

=

أولاً: حديث ابن عباس :

أخرجه البزار _البحر الزخار بمسند (رقم ٤٨٢٤ - ٥٠٨٠)_وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (رقم٢٧) والطبراني في المعجم الكبير (١١/٤٤٤/رقم١٢٢٥٧) والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ٦٨٧) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (رقم ٢٥٢٣) من طرق عن عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً به .

وفي إسناده:

عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففاً ، أبو زيد المروزي ثم البصري .

قال ابن حجر: ثقة عابد وربما وهم . التقريب (ص٦١٦ / رقم ٤١٥٠)

وفيه:

سليمان بن مهران الأسدي ، الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، قال ابن حجر: ثقة حافظ- عارف بالقراءة ورع - لكنه يدلس . التقريب (ص ٤١٤ /رقم ٢٦٣٠) وذكره ابن حجر فيمن يحتمل تدليسه لإمامته . تعريف أهل التقديس (ص ١١٨) وجامع التحصيل (ص ١١٣) .

وذكره ابن حجر في النكت (٢/٦٤٠) في الطبقة الثالثة بعد أن قسم المدلسين المخرج لهم في الصحيحين إلى ثلاثة طبقات ... وقال في الطبقة الثالثة: ((من أكثروا من التدليس وعرفوا به))

وفيه:

سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي .

قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ، ونحوهما مرسلة . التقريب (ص ٢٧٤ /رقم ٢٢٩١) .

والإسناد صحيح كما قال العراقي .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٩٤) والسخاوي في المقاصد الحسنة (ص٥٧) قالا: رجاله ثقات .

=

وقال المنذري في مجمع الزوائد(٩٤/٣) _ في إسناد البزار والطبراني _: جيد
وأورده السيوطي ورمز له بالضعف ، وتعقبه المناوي في فيض القدير(٩/٢) فقال _بعد ذكر أقوال العراقي والسخاوي_: وحينئذ فرمز المصنف لضعفه غير صواب .
وقد ذكر الضياء في المختارة (٢٢٧/١) بعد أن أخرج الحديث قال: ((قال حمدان بن علي: سألت أحمد عن حديث عبد العزيز القسمي: استغنوا عن الناس؟ قال: منكر ، ما رأيت حديثاً أنكر منه))
قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٣٤/٣ رقم ١٤٥٠) معلقاً على قول الإمام أحمد ، قال: ((قلت: ولعله يعني مجرد التفرد الذي لا يستلزم الضعف كما قال في حديث الاستخارة الذي رواه البخاري أنه منكر وإلا فإسناد حديث الترجمة صحيح على شرط الشيخين)).
ثانياً: حديث عديٍّ الجذامي
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٠/١٧ رقم ٢٧٠) بسنده قال حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال: حدثني عبد الأعلى بن حمّاد النرسي قال: حدثنا وهيب ، قال: حدثني عبد الرحمن بن حرملة قال: حدثني رجل من جذام عن رجل منهم يقال له عدي مرفوعاً بزيادة في أوله ، وفيه: ((فتعففوا ولو بحزم الحطب))
وفي إسناده:
عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنّة ، بفتح المهملة وتثقيل النون ، الأسلمي ، أبو حرملة المدني .
قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ ، التقريب (٥٧٥ /رقم٣٨٦٤)
وعديٌّ الجذامي يقال : إنه ابن زيد ، ويقال غيره . انظر الاصابة(١٣٨/٧ /رقم٥٥٢٢) .
وفي إسناده رجل مبهم .
والإسناد ضعيف .
ويشهد للحديث حديث ابن عباس المتقدم.
ويشهد له كذلك حديث عوف بن مالك الأشجعي بنحوه في صحيح مسلم تقدم تخريجه انظر الحديث رقم (٦٦/٣٩٦١) ص(٢٣١).

(٦٩/٣٩٦٤)حديث: ((إنما أحكم[1] بالظاهر والله يتولى السرائر)).
لم أجد له أصلا ، وكذا قال المزي لما سئل عنه[2][3] .

=
وحديث الزبير بن العوام :
أخرجه البخاري (كتاب الزكاة - باب : الاستعفاف عن المسألة - ٥٣٥/٢/ رقم ١٤٠٢) بسنده إلى هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه مرفوعاً: ((لأن يأخذ أحدكم حبله، فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها، فيكف الله بها وجهه ، خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه))
(١) في المطبوع (نحكم) ، وفي كلا المخطوطتين (أحكم) .
(٢) ابن كثير ، تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب (١٧٤/١)
((قال: وسألت عنه الحافظ أبا الحجاج المزي فلم يعرفه)).
(٣) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٣٦٨/٦) في فصل: ((الأحاديث التي لم أجد لها إسناداً))
وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (ص١٨٦) : لم يوجد
وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص١٦٢) وقال: اشتهر بين الأصوليين والفقهاء ، بل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله ﷺ : اني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس، ولا أشق بطونهم ، ما نصه معناه: اني أمرت بالحكم الظاهر ، والله يتولى السرائر ، كما قال ﷺ انتهى ، ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة، ولا الأجزاء المنثورة ، وجزم العراقي بأنه لا أصل له .
وكذا أنكره المزي وغيره، نعم في صحيح البخاري عن عمر: إنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم، بل وفي الصحيح من حديث أبي سعيد رفعه: إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس وفي المتفق عليه من حديث أم سلمة: إنكم تختصمون إليّ فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فأقضي له على نحو ما أسمع، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه، فلا يأخذ منه شيئاً ، قال ابن كثير: إنه يؤخذ معناه منه، وقد ترجم النسائي في سننه ، باب الحكم بالظاهر وقال إمامنا ناصر السنة أبو عبد الله الشافعي رحمه الله عقب إيراده في كتاب الأم: فأخبرهم ﷺ أنه إنما يقضي بالظاهر وأن أمر السرائر إلى الله، والظاهر كما قال شيخنا رحمه الله أن بعض من لا يميز ظن هذا حديثاً آخر
=

(٧٠/٣٩٦٥) حديث : ((إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه)) .

تقدم[١][٢].

منفصلاً عن حديث أم سلمة فنقله كذلك،ثم قلده من بعده، ولأجل هذا يوجد في كتب كثير من أصحاب الشافعي دون غيرهم، حتى أورده الرافعي في القضاء ثم رأيت في الأم بعد ذلك، قال الشافعي: روي أنه ﷺ قال: تولى الله منكم السرائر ودرأ عنكم بالبينات ، وكذا قال ابن عبد البر في التمهيد، أجمعوا أن أحكام الدنيا على الظاهر ، وأن أمر السرائر إلى الله، وأغرب إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم الجنزوي في كتابه إدارة الأحكام ، فقال: فيما نقل عنه مغلطاً - مما وقف عليه- : إن هذا الحديث ورد في قصة الكندي والحضرمي اللذين اختصما في الأرض، فقال المقضي عليه: قضيت عليَّ والحق لي، فقال ﷺ: إنما أقضي بالظاهر والله يتولى السرائر، قال شيخنا: ولم أقف على هذا الكتاب ولا أدري أساق له إسماعيل المذكور إسناداً أم لا ؟!. هـ.

(١) ذكره العراقي في كتاب آداب الكسب ، باب: في فضل الكسب و الحث عليه (٤١٨/١ /رقم ١٥٨٦) في تخريج حديث: ((أحلّ ما أكل الرجل من كسبه، وكلّ بيع مبرور)) .

وقال في تخريجه: أحمد من حديث رافع بن خديج: ((قيل : يا رسول الله أي الكسب أطيب؟ قال: عمل الرجل بيده، وكل عمل مبرور)) ورواه البزار والحاكم من رواية سعيد بن عمير عن عمه، قال الحاكم: صحيح الإسناد، قال: وذكر يحيى بن معين أن عمّ سعيد البراء بن عازب.

ورواه البيهقي من رواية سعيد بن عمير مرسلاً وقال: هذا هو المحفوظ وخطأ قول من قال عن عمّه وحكاه عن البخاري ورواه أحمد والحاكم من رواية جميع بن عمير عن خالد بن أبي بُرْدة، وجميع ضعيف ، والله أعلم.

(٢) تخريج الحديث:

أولاً: حديث رافع بن خديج:

أخرجه أحمد في مسنده (٥٠٢/٢٨ رقم ١٧٢٦٥) والطبراني في الكبير (رقم٤٤١١) والحاكم في المستدرك (١٠/٢) من طرق عن المسعودي عن وائل أبي بكر عن عَبَاية ابن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج مرفوعاً به .

=

=

وقال الطبراني: (لم يروه عن وائل إلا المسعودي) .

وقال البيهقي في السنن (٥/٢٦٣) عن هذا الإسناد: وهو خطأ.

وفي إسناده:

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي.

قال ابن حجر: صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أنه من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. التقريب (ص ٥٨٦/ رقم ٣٩٤٤).

ووائل بن داود التيمي، الكوفي، والد بكر .

قال ابن حجر: ثقة، التقريب (ص ١٠٣٥ / رقم ٧٤٤٤)

وعَبَاية، بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة: ابن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري، الزُّرَقي، أبو رفاعة المدني

قال ابن حجر: ثقة، التقريب (ص ٤٨٩ /رقم ٣٢١٣)

وقد اختلف على وائل فرواه:

شريك عن وائل عن جُميع بن عمير عن خالد مرفوعاً به:

أخرجه أحمد في المسند (١٥٧/٢٥ رقم ١٥٨٣٦) والبزار كما في كشف الأستار (١٢٥٨) "زوائده" - إلا أنه قال عن عمه بدل عن خاله- ، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٥٢٠)،والحاكم في المستدرك (٢/ ١٠) ،والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٦٣)

قال البيهقي السنن (٥/٢٦٣): هكذا رواه شريك، وغلط فيه في موضعين: أحدهما في قوله: جميع بن عمير ، وإنما هو سعيد بن عمير، والآخر في وصله، وإنما رواه غيره عن وائل مرسلاً أهـ

وقد ذكر أنه سعيد بن عمير البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٥٠٢)، وقال: وأسنده بعضهم وهو خطأ.

وفي إسناده: شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي، بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله.

قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا ، وتغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. التقريب (ص٤٣٦ /رقم ٢٨٠٢) .

=

=

وسعيد بن عمير بن نيار ، بكسر النون بعدها تحتانية .

قال ابن حجر: مقبول . التقريب (ص٢٨٥/رقم٢٣٨٨)

والإسناد ضعيف لضعف شريك

وقد رواه كذلك أبو إسماعيل بن المؤدب - فيما ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٤٤٣/٢) - عن وائل بن داود ، عن سعيد بن عمير بن أخي البراء عن البراء مرفوعاً.

وقال أبو حاتم: وحدثني أيضاً الحسن بن شاذان عن ابن نمير هكذا متصلاً عن البراء.

وأخرجه كذلك الحاكم (١٠/٢) - ومن طريقه البيهقي في السنن (٢٦٣/٥)_ من طريق أسود بن عامر ، عن سفيان الثوري، عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير عن عمه مرفوعاً به.

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ووائل بن داود وابنه بكر ثقتان، وقد ذكر يحيى بن معين أن عمّ سعيد بن عمير: البراء بن عازب، وإذا اختلف الثوري وشريك فالحكم للثوري".

ووافقه الذهبي فقال: صحيح.

وقد ذكر أيضاً أن البراء بن عازب عمُّ سعيد بن عمير ابن أبي حاتم كما تقدم، وجعله البيهقي (٢٦٣/٥) والمزي في تهذيب الكمال (٢٥/٤) وابن حجر في تهذيب التهذيب (٦٢/٤) جدّه لأمه .

وذكر ابن حبان (٢٨٨/٤) والمزي (٢٥/٤) أن عمّ سعيد بن عمير إنما هو أبي بردة بن نيار .

وقد رجع رواية المرسل البخاري كما تقدم

وذكر أبو حاتم أن الثقات الثوري وجماعة قد أرسلوه ثم قال: والمرسل أشبه . العلل (٤٤٣/٢)

وقال البيهقي كما في السنن (٢٦٣/٥) : والصحيح رواية وائل بن داود عن سعيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلاً .

=

أخرجه مرسلاً أبو عبيد في "غريب الحديث" (٤٦٩/٤) والبيهقي في السنن (٢٦٣/٥) من طرق عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير عن النبي ﷺ به مرسلاً .

قال البيهقي: هذا هو المحفوظ مرسلاً

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦١/٢ رقم ٦٠٧): ((ويتلخص مما سبق أن جماعة رووه عن وائل مرسلاً، وآخرون رووه عنه موصولاً، ولا شك أن الحكم لمن وصل، لأن معهم زيادة علم، ومن علم حجة على من لم يعلم ، والذين وصلوه ثقات: ابن نمير وأبو سعيد المؤدب، وسفيان الثوري في إحدى الروايتين عنه ، وكذلك شريك ثقة ، وإن كان سيء الحفظ، فيحتج به فيما وافق الثقات، كما هو الشأن هنا، ولا يحتج به فيما خالفهم كما فعل هنا أيضاً ، فإن وافقهم في الوصل، وخالفهم في اسم الصحابي فقال: ((عن خاله ابن بردة)) وقالوا: ((عن عمه)) ، وقال بعضهم : ((عن البراء))، فقد اتفقوا على وصله، واختلفوا عن صحابيه وذلك مما لا يضر فيه؛ لأن الصحابة كلهم عدول . والله أعلم)) .

وللحديث شاهد من حديث المقدام:

أخرجه البخاري (كتاب البيوع باب كسب الرجل وعمله بيده ٧٣٠/٢ رقم ١٩٦٦) بسنده إلى ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: ((ما أكل أحدٌ طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده)).

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (/رقم٢١٤٠) بسنده عن الحسن بن عرفة: ثنا قدامة بن شهاب المازني ثنا إسماعيل بن ابي خالد عن وبرة بن عبد الرحمن عن ابن عمر مرفوعاً به .

وقال: ((لم يروه عن إسماعيل إلا قدامة، تفرد به الحسن بن عرفة))

وفي إسناده:

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، أبو علي البغدادي .

قال ابن حجر: صدوق . التقريب (ص٢٣٩/رقم١٢٦٥) .

-

(٧١/٣٩٦٦)حديث : ((استغنوا بغنى الله)) قالوا : وما هو ؟ قال : ((غداء يوم وعشاء ليلة)) .

تقدم في الزكاة[١]من حديث سهل بن الحنظلية : قالوا : ما يغنيه ؟ قال: ((ما يغديه أو يعشيه)).

ولأحمد من حديث علي[٢] بإسناد حسن : قالوا : وما ظهر غني ؟ قال : ((عشاء ليلته)) ، وأما اللفظ الذي ذكره المصنف فذكره صاحب مسند[٣] الفردوس من حديث أبي هريرة [٤].

وفيه : قدامة بن شهاب المازني . قال ابن حجر: صدوق . التقريب (ص٧٩٩/رقم٥٥٦١).
وباقي رجاله ثقات .

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٢) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٤): ((ورواه الطبراني في الكبير و الأوسط، ورجاله ثقات))

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٠/٢ رقم ٦٠٧): ((فالسند صحيح إن شاء الله)).

(١) تقدم الكلام عنه في الحديث رقم (٦٤/٢٩٥٩) ص(٢٢٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤٠٨/٢ /رقم ١٢٥٣).

(٣)و في نسخة الظاهرية وفي المطبوع: (صاحب الفردوس) بدون ذكر (مسند).

(٤) تخريج الحديث

أولاً: حديث علي:

أخرجه أحمد في المسند (٤٠٨/٢/رقم١٢٥٣)،والعقيلي في الضعفاء (٢٢٤/١) والطبراني في المعجم الأوسط (١٣٨/٨ /رقم٨٢٠٥)،وابن عدي في الكامل (١٧٧٦/٥) من طرق عن الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن حمزة عن علي مرفوعاً به مع زيادة في أوله .

وفي إسناده:

الحسن بن ذكوان: أبو سلمة البصري

قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ ، ورُمي بالقَدَر وكان يدلس . التقريب (ص٢٣٧/ رقم ١٢٥٠) .

وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . تعريف أهل التقديس (ص ١٣٢) .

وقال عنه العقيلي في الضعفاء(١/٢٢٤): أحاديثه أباطيل يوري عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع منه، وإنما هي أحاديث عمرو بن خالد الواسطي.

وفيه:

حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي.

قال ابن حجر: ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس. التقريب (ص٢١٨ رقم ١٠٩٢)

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين تعريف أهل التقديس (ص١٣٢ – ١٣٣)

وفيه:

عاصم بن حمزة السَّلولي، الكوفي . قال ابن حجر: صدوق التقريب (ص٤٧٢/ رقم ٣٠٨٠).

وأخرجه الدار قطني في السنن (١٢١/٢) بسنده إلى حسن (في المطبوع: حسين)، عن عمرو بن خالد ، عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن حمزة عن علي مرفوعاً به.

وبذلك يتضح لنا أن حسن بن ذكوان لم يرويه عن حبيب بن أبي ثابت وإنما رواه عن عمرو بن خالد كما تقدم من كلام العقيلي . وكذا قال ابن عدي في الكامل (١٧٧٦/٥) وابن معين كما في جامع التحصيل (ص١٠٥) .

وعمرو بن خالد القرشي مولاهم، أبو خالد كوفي ، نزل واسط.

قال ابن حجر: متروك، ورماه وكيع بالكذب . التقريب (ص ٧٣٤ / رقم ٥٠٥٦)

فالإسناد ضعيف جداً

ويشهد للحديث:

حديث سهل بن الحنظلية المتقدم في حديث (٦٤/٢٩٥٩) ص (٢٣٧)

وحديث أبي هريرة المتقدم في حديث (٦٤/٢٩٥٩) ص (٢٢٨).

(٧٢/٣٩٦٧) حديث : ((من سأل وله خمسون درهما أو عدلها من الذهب فقد سأل إلحافا))[1] وفي لفظ آخر :((أربعون درهما)) .

تقدما في الزكاة[2][3].

=

فالحديث ضعيف ولمعناه شواهدُ صحيحةٌ .

(١) سبق تخريجه في حديث رقم (٦٥/٣٩٦٠) ص (٢٢٨).

(٢) ذكره العراقي في كتاب أسرار الزكاة وفضلها (١٧١/١/رقم٦٩٠) الفصل الثالث في القابض وأسباب استحقاقها

في تخريج حديث عطاء بن يسار منقطعاً:((من سأل وله أوقية فقد ألحف في السؤال))

وقال في تخريجه:

أبو داود والنسائي من رواية عطاء عن رجل من بني أسد متصلاً وليس بمنقطع كما ذكر المصنف، لأن الرجل صحابي فلا يضرُّ عدم تسميته، وأخرجه أبو داود والنسائي وابن حبان من حديث أبي سعيد.

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (كتاب الزكاة- باب من يعطي من الصدقة وحد الغنى- ٢٣/٢ / رقم ١٦٢٤) ، والنسائي (كتاب الزكاة- باب إذا لم يكن عنده دراهم وكان له عدلها - ١٠٣/٣/ رقم ٢٥٩٥) - كلاهما من طريق مالك - وأخرجه مالك في الموطأ (٩٩٩/٢) - مطولاً- وأحمد في المسند (٢٣٧/٣٦ /رقم ١٦٤١١)- مختصراً من طرق عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن رجل من بني أسد مرفوعاً به .

ورجال إسناده ثقات رجال الشيخين ،وجهالة الصحابي لا تضر، ذكره العراقي كما تقدم.

وقال ابن عبد البر في التمهيد (٩٣/٤): ((وليس حكم الصاحب إذا لم يسم كحكم من دونه إذا لم يُسم عند العلماء، لارتفاع الجرحة عن جميعهم وثبوت العدالة لهم))

وقال الألباني في الصحيحة (٢٩٦/٤ رقم ١٧١٩) بعد أن ذكر تخريج الحديث قال: (قلت: وهذا إسناد صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر) .

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري:

=

=

أخرجه أبو داود (كتاب الزكاة - باب من يعطي من الصدقة وحد الغنى - ٢٤/٣/ رقم ١٦٢٥) - مع زيادة في أوله وآخره - ، وأحمد في المسند (٩٧/١٧ /رقم ١١٠٤٤) وابن خزيمة في صحيحه (١٠٠/٤/رقم ٢٤٤٧) وابن حبان في صحيحه (١٨٤/٨ /رقم ٣٣٩٠) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الرِّجال قال: حدثنا عمارة بن غَزِيَّة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعاً بلفظ: ((من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف))

وزاد أبو داود في رواية : ((وكان الأوقية على عهد رسول الله ﷺ أربعين درهماً))

وفي إسناده:

عبد الرحمن بن أبي الرِّجال ، بكسر الراء ثم جيم، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري المدني نزيل الثغور.

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ . التقريب (ص ٥٧٧ / الرقم ٣٨٨٣)

وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح

وقال الألباني بعد أن ذكر الإسناد المتقدم قال: ((وهذا إسناد حسن)).

ويشهد له حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده:

أخرجه النسائي في سننه (كتابالزكاة_باب من الملحف؟ _١٠٢/٥/رقم٢٥٩٣) وفي الكبرى (٥٢/٢/رقم٢٣٧٥) وابن خزيمة في صحيحه (١٠١/٤/رقم٢٤٤٨) والطبراني في المعجم الأوسط (٣٨/٣/رقم٢٤٠٢) من طرق عن سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً بلفظه.

ورجال إسناده ثقات ما عدا عمرو بن شعيب وروايته عن أبيه عن جده ، وقد اختلف العلماء في درجته، ولعل الصواب ما رجحه الذهبي حيث قال : ((ولسنا ممن نعدُّ نسخة عمرو ، عن أبيه،عن جده ، من أقسام الصحيح الذي لا نزاع فيه من أجل الوجادة ،ومن أجل أنَّ فيها مناكير . فينبغي أن يتأمل حديثه ، و يتحايد ما جاء منه منكراً ، ويروى ما عدا ذلك في السنن والأحكام محسنين لإسناده ، فقد احتج به أئمة كبار ، ووثقوه في الجملة ، وتوقف فيه آخرون قليلاً ، وما علمت أن أحداً تركه)). سير أعلام النبلاء (١٧٥/٥) .

=

(٧٣/٣٩٦٨) حديث : ((يد المعطي هي العليا)) .

مسلم من حديث أبي هريرة [١].

(٧٤/٣٩٧٠) حديث : قال رجل : اللهم أرني الدنيا كما تراها ، فقال له : ((لا تقل هكذا ، ولكن قل : أرني الدنيا كما أريتها الصالحين من عبادك)) .

ذكره صاحب (الفردوس) [٢] مختصرا : ((اللهم أرني الدنيا كما تريها صالح عبادك)) ،

=

وقد حسن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده المتقدم الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٩٧/٤ رقم ١٧١٩) فقد قال بعد أن ذكر الحديث : « قلت: وإسناده حسن ».

(١) أخرجه مسلم (كتاب الزكاة - باب كراهية المسألة للناس - ١٨٤/٧ /رقم ١٠٤٢) بسنده إلى قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره، فيتصدق به ويستغني به من الناس خير له من أن يسأل رجلاً أعطاه أو منعه ذلك ، فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول)).

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب (٤٦٩/١ /رقم ١٩١٠).

من حديث أبي العصير*[1] ولم يخرجه ولده[2].

(٧٥/٣٩٧١) حديث: قال المسلمون: إنا نحب ربنا ولو علمنا في أي شيء محبته لفعلناه، حتى نزل قوله تعالى ﴿ ﴾[3] الآية، لم أقف له على أصل[4].

(٧٦/٣٩٧٢) حديث: ابن مسعود: ما عرفت أن فينا من يحب الدنيا حتى نزل قوله تعالى ﴿ ﴾[5] الآية.

البيهقي في دلائل النبوة بإسناد حسن[6].

---

*هكذا في المخطوطتين، وفي الفردوس والإصابة (١٢/٤٤٩) بالعين والصاد المهملتين وأثبتها محقق المغني ((أبي القصير)) وهو تصحيف.

*وفي المطبوع، ولعل المخطوطتين بعد المراجعة أبو العصير.

(١) وفي الفردوس (أبو العصير الكناني) وفي الإصابة (١٢/٤٤٩ رقم ١٠٢٣٣) ذكره في القسم الأول من حرف العين وقال: ((أبو العصير، ذكر صاحب الفردوس أنه روى عن النبي ﷺ أنه قال: ((اللهم أرني الدنيا كما تريها صالح عبادك)) ولم يخرج له ولده سنداً)).

(٢) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٦/٣٦٩)، ولم أقف عليه.

(٣) سورة النساء آية ٦٦.

(٤) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٦/٣٦٩)، ولم أقف عليه.

(٥) سورة آل عمران آية ١٥٢.

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/٢٢٨) بسنده إلى أسباط عن السدي عن عبد خير عن عبد الله به.

وفي إسناده:

أسباط بن نصر الهمداني، بسكون الميم، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر.

قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ يغرب. التقريب (ص ١٢٤/الرقم ٣٢٣)

وفيه:

(٧٧/٣٩٧٣) حديث : ((من أصبح وهمه الدنيا شتت الله عليه أمره ...)) * الحديث.

-

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدّي ، بضم المهملة وتشديد الدال ، أبو محمد الكوفي .

قال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي بالتشيع . التقريب (ص ١٤١/ رقم ٤٦٧)

وفيه: عبد خير بن يزيد الهَمْداني، أبو عمارة الكوفي.

قال ابن حجر: مخضرم ثقة ... لم يصح له صحبة . التقريب (ص ٥٦٧ /رقم ٣٨٠٥) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٠٢/١٤ ، ٣٦٠٩٤ – ٣٧٧٨٠) وأحمد في مسنده (٧/ ٤١٨ /رقم ٤٤١٤) كلاهما عن عفان قال حدثنا حمّاد ، حدثنا عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود بنحوه مع زيادة في آخره .

وفي إسناده:

عطاء بن السائب ،أبو محمد الثقفي ، الكوفي . قال ابن حجر: صدوق اختلط . التقريب (ص ٦٧٨ /رقم ٤٦٢٥)

وفيه :

عامر بن شراحيل الشعبي . قال ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل . التقريب (ص٤٧٥ /رقم ٣١٠٩)

لكنه لم يسمع من عبد الله بن مسعود ،قال أبو عبد الله الحاكم: لم يسمع عبد الله ابن مسعود إنما رآه رؤية ، وكذا قال أبو حاتم . جامع التحصيل (ص٢٠٤) .

والإسناد ضعيف للانقطاع السابق.

والحديث يكون حسناً لغيره بمجموع هذه الطرق إن شاء الله.

*تمام الحديث من الإحياء (٢١٤/٤) :

((.. وفرق عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، ومن أصبح وهمه الآخرة جمع الله له همه، وحفظ عليه ضيعته، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة)).

ابن ماجه من حديث زيد[١] بن ثابت بسند جيد ، والترمذي من حديث[٢] أنس بسند ضعيف نحوه[٣] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب الهم بالدنيا - ٢٢٧/٥ /رقم ٤١٠٥) بسنده إلى شعبة عن عُمَر بن سليمان قال: سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه عن زيد بن ثابت به مع زيادة في أوله.

(٢) أخرجه الترمذي (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع - باب رقم ٢٥ ٤٥٥/٤ / رقم ٢٦٢٣) بسنده إلى وكيع، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان وهو الرقاشي عن أنس بن مالك مرفوعاً بنحوه.

(٣) تخريج الحديث:

أولاً: حديث زيد بن ثابت

أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب الهم بالدنيا - ٢٢٧/٥ /رقم ٤١٠٥) وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٥٠٤/١ / رقم ٦١) وأحمد في مسنده (٤٦٧/٣٥ /رقم ٢١٥٩٠) والطبراني في المعجم الكبير (رقم ٤٨٩١) من طرق عن شعبة عن عمر بن سليمان قال: سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه عن زيدبن ثابت به مع زيادة في أوله.

ورجاله ثقات

وقد صحح إسناد الحديث العراقي كما تقدم ، والألباني في السلسلة الصحيحة (٦٣٤/٢/ رقم ٩٥٠) ، وقال: ((قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، كما قال البوصيري في " الزوائد "))

وصححه كذلك في صحيح ابن ماجه (٣٤٦/٣ /رقم ٣٣٢٩).

ثانياً: حديث أنس بن مالك:

أخرجه الترمذي (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع - باب رقم ٢٥ - ٤٥٥/٤/رقم ٢٦٣٣) ووكيع في الزهد (٦٣٨/٢ رقم ٣٥٩) - ومن طريقه هناد في الزهد (رقم٦٦٩) - والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (رقم١٠٩١) من طرق عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك مرفوعاً بنحوه.

-

(٧٨/٣٩٧٤)حديث : ((إذا رأيتم العبد قد أعطي[1] صمتا وزهدا في الدنيا فاقتربوا منه فإنه يُلقى الحكمة)) .

ابن ماجه من حديث أبي خلاد[2] بسند فيه ضعف[3] // .

=

وفي إسناده:

الرَّبيع بن صَبيح ،بفتح المهملة ، السعدي ، البصري .

قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان عابداً مجاهداً. التقريب (ص٣٢٠ / رقم١٩٠٥).

وفيه:

يزيد بن أبان الرقاشي .

قال ابن حجر: ضعيف زاهد . التقريب (ص ١٠٧١/ رقم٧٧٣٣) .

وقد ضعف الإسناد العراقي كما تقدم .

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٣٢/٢ رقم ٦٤٩) بعد أن ذكر الإسناد المتقدم، قال: ((وهو إسناد ضعيف، لكنه حسن في المتابعات))

ويشهد له حديث زيد بن ثابت المتقدم . فالحديث صحيح .

(١) في المطبوع (أُوتي) ، وفي المخطوطتين كتبت في الأصل (أوتي) ثم صححت في الهامش بوضع علامة عليها إلى (أعطي) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب الزهد في الدنيا - ٢٣٣/٥ /رقم ٤١٠١) بسنده إلى أبي يحيى بن سعيد ، عن أبي فروة عن أبي خلاد وكان له صحبة مرفوعاً به .

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب الزهد في الدنيا - ٢٣٣/٥ /رقم ٤١٠١) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٧/٩) ، وابن أبي عاصم في الزهد (رقم ٣٣١) والآحاد والمثاني (رقم ٢٤٤٨و٢٦٩٠) والطبراني في الكبير (٩٧٥/٢٢) وأبو نعيم في الحلية (٤٠٥/١٠) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ١٠٥٢٩و١٠٥٣٤) وابن أبي حاتم في العلل (١١٥/٢) من طرق عن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي لهكذا سمي في أكثر

=

=
الروايات وفي إحدى روايات البخاري: يحيى بن سعيد الأنصاري ، وفي إحدى روايات ابن أبي عاصم: يحيى بن سعيد العطار ، والصواب ما أثبت ا عن أبي فروة عن أبي خلاد.

وفي إسناده:

يحيى بن سعيد بن أبان الأموي .

قال ابن حجر: صدوق يغرب . التقريب (ص ١٠٥٥ / رقم ٧٦٠٤)

وفيه:

أبو فروة يزيد بن سنان بن يزيد التميمي . قال ابن حجر: ضعيف، من كبار السابعة. التقريب (ص١٠٧٦/ رقم ٧٧٧٨)

قال الألباني في السلسلة الضعيفة(٤/٢٩٦ رقم ١٩٢٣) – بعد أن ذكر قول ابن حجر المتقدم – قال: ((يعني أنه لم يسمع من أحد من الصحابة، بل هو من أتباع التابعين)).

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١١٥/٢) بعد أن أورد الحديث مسنداً قال: قلت لأبي: يصح لأبي خلاد صحبة، فقال: ليس له إسناد - أي ليس له سند صحيح - .

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/٢٩٦ رقم ١٩٢٣):

((قلت: وأبو خلاد هذا هو غير السائب بن خلاد، وعبد الرحمن بن زهير ، هذا لا يسمى وله ترجمة في الإصابة)).

وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٨/٩) والبيهقي في الشعب (٣٠٥٣٠) والمزي في تهذيب الكمال (٢٨٩/٣٣) من طرق عن يحيى بن سعيد الأموي عن أبي فروة عن أبي مريم عن أبي خلاد مرفوعاً به

قال البخاري هذا أولى نقله عنه البيهقي والمزي وابن حجر في الإصابة (١٨٧/١٢/رقم٩٨٧١).

وأبو مريم قال المزي في ترجمة أبو مريم الرقي ،مكاتب عائشة ، بعد أن أورد الحديث بالإسناد المتقدم ، قال: ((قال البخاري وهذا أصح، وأظنه أبا مريم الرقي هذا فإنه جزري وأبو فروة جزري ، والله أعلم)) .
=

وأبو مريم الرقي مكاتب عائشة . قال ابن حجر: مجهول من الثالثة. التقريب (ص ١٢٠٤ / رقم ٨٤٢٧)

فإسناده ضعيف .

والحديث ضعيف كما ذكر العراقي .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب :

- حديث أبي هريرة

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/٢٤٧/رقم١٨٨٥) _ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٧/٢١٧)_ عن أحمد بن طاهر بن حرملة قال: حدثنا جدي حرملة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثني رجل قصير من أهل مصر يقال له عمرو بن الحارث عن أبي هبيرة عن ابن حجيرة عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وقال أبو نعيم: غريب بهذا الإسناد من هذا الوجه عن ابن وهب .

وفي إسناده:

أحمد بن طاهر بن حَرْملة بن يحيى المصري .

كذبه الدار قطني ميزان الاعتدال (١/١٠٥/رقم٤١٤) . والهيثمي في المجمع (١٠/٢٠٢)

قال ابن عدي في الكامل(١/١٩٦): ضعيف جداً يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم .... حدث عن جده حرملة عن الشافعي بحكايات بواطيل يطول ذكرها ، وروى أحاديث مناكير .

وقال ابن حبان في المجروحين (١/١٥١): يروي عن جده حرملة المقلوبات ..... . الى أن قال : لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار .

وفيه:

حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران ،أبو حفص التُجيبي، المصري ،صاحب الشافعي .

قال ابن حجر: صدوق ، التقريب (ص٢٢٩/ رقم١١٨٥) .

-

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/٢٩٧ رقم ١٩٣٣)

- بعد أن ذكر حديث أبي هريرة المتقدم - قال: ((قلت: وهو إسناد مركب باطل افتعله أحمد بن طاهر فإنه كذاب كما قال الدار قطني وتبعه الهيثمي (١٠/٢٠٢))

وقد تابع عمرو بن الحارث ، درّاجاً:

وأخرج هذه المتابعة البيهقي في شعب الإيمان (٧/٢٥٣ رقم ٤٦٣١) بسنده إلى عبد الله ابن لهيعة عن درّاج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وفي إسناده:

درّاج، بتثقيل الراء وآخره جيم ،ابن سمعان ، أبو السمح ،بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة ، قيل أسمه عبد الرحمن ،ودراج لقب ،السهمي مولاهم ، المصري القاصّ . قال ابن حجر: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف . التقريب (ص٢١٠/رقم١٨٣٣)

وفيه:

عبد الله بن لهيعة ، بفتح اللام وكسر الهاء وابن عقبة الحضرمي، ابو عبد الرحمن المصري ، القاضي.

قال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. التقريب (ص٥٣٨/ رقم ٣٥٨٧)

والإسناد ضعيف

١. حديث عبد الله بن جعفر

أخرجه أبو يعلى في مسنده (رقم ٦٨٠٣) بسنده إلى عمر بن هارون البلخي عن سفيان عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر عن أبيه مرفوعاً بنحوه .

وفي إسناده:

عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم ، البَلخي . قال ابن حجر: متروك، وكان حافظاً . التقريب (ص٧٢٨/ رقم٥٠١٤)

وفيه: عبد الله بن عبد الله بن جعفر

-

(٧٩/٣٩٧٥) حديث : قلنا يا رسول الله : وما مخموم القلب ؟ قال : ((التقي النقي ...)) ◆ الحديث .

ابن ماجه[1] بإسناد صحيح من حديث عبد الله بن عمرو دون قوله : قيل[2] : يا رسول الله ، فمن على أثره . وقد تقدم[3].

ورواه بهذه الزيادة بالإسناد المذكور الخرائطي في مكارم الأخلاق[4][5].

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٩٧/٤ رقم ١٩٣٣) وبعد أن ذكره قال: ((قلت: وعبد الله بن عبد الله بن جعفر لم أعرفه ، ولعل في النسخة تحريفاً)).

وقال الهيثمي عنه في مجمع الزوائد (٢٨٦/١٠) : ((رواه أبو يعلى، وفيه عمر بن هارون البلخي وهو متروك))

والحديث ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة (٢٩٧/٤ رقم ١٩٣٣) .

◆تمام الحديث من الإحياء (٢١٥/٤):

((... الذي لا غل فيه ولا غش ولا حسد ، قلنا: يا رسول الله فمن على أثره؟ قال: الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة)).

(١) أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب الورع والتقوى - ٢٩٩/٥ /رقم ٤٢١٦).

(٢) (قيل) في المخطوطتين ، وليست في المطبوع .

(٣) ذكره العراقي في كتاب عجائب القلب وقال: من حديث عبد الله بن عمرو بإسناد صحيح.

(٤) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٣٦ / رقم ٤٥).

(٥) تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب الورع التقوى - ٢٩٩/٥ /رقم ٤٢١٦) بسنده قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا زيد بن واقد قال حدثنا مغيث بن سميّ عن عبد الله بن عمرو به مرفوعاً بدون ذكر الزيادة .

وفي إسناده:

=

(٨٠/٣٩٧٦) حديث : ((إن أردت أن يحبك الله فازهد في الدنيا)) .

ابن ماجه[1] من حديث سهل بن سعد بسند ضعيف نحوه، وقد تقدم[1][2].

=

هشام بن عمّار بن نُصير ، بنون مصغر ،السلمي ، الدمشقي ، الخطيب .

قال ابن حجر: صدوق مقريء ، كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح . التقريب (ص١٠٢٢ /رقم٧٣٥٣)

وباقي رجاله ثقات

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٣٦ / رقم ٤٥) بسنده إلى محمد بن المبارك الصوري قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني زيد بن واقد عن مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً به مع الزيادة

ورجاله ثقات

وتابع يحيى بن حمزة ، صدقة بن خالد:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (رقم/٤٤٥٩) بسنده إلى هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن زيد بن واقد به.

وفي إسناده:

هشام بن عمار

قال ابن حجر: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح - تقدم- .

وباقي رجاله ثقات.

وقد صحح الحديث العراقي كما تقدم . والألباني في السلسلة الصحيحة (٦٣٢/٢ رقم ٩٤٨) . وقال بعد أن ذكر إسناد ابن ماجه المتقدم : ((وقلت إسناد صحيح رجاله ثقات))

وصححه كذلك في صحيح ابن ماجه (٣٧٣/٣)

(١) أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد، باب الزهد في الدنيا، ٢٢٥/٥ رقم ٤١٠٢) بسنده إلى خالد بن عمرو القرشي، عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً بنحوه.

---

(١) ذكره العراقي في كتاب ذم الجاه والرياء (٩٣٨/٢ رقم ٣٤٢٥) وقال: ابن ماجه من حديث سهل بن سعد بلفظ: ((وازهد فيما أيدي الناس)) وقد تقدم.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد_ باب الزهد في الدنيا _ ٢٢٥/٥ رقم ٤١٠٢) والعقيلي في الضعفاء (١١/٢) والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٧/٨ /رقم٥٩٧٢) والحاكم في المستدرك (٣١٣/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٣ و ١٣٦/٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٧٣/١/رقم٦٤٣) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤٤/٧ /رقم ١٠٥٢٢) من طرق عن خالد بن عمرو القرشي عن سفيان الثوري عن أبي حازم المدني، عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً بنحوه.

وقال الحاكم : (صحيح الإسناد) وتعقبه الذهبي بقوله: (قلت: خالد وضاع).

وفي إسناده:

خالد بن عمرو القرشي ، الأموي . قال البخاري: منكر الحديث . وقال الذهبي: تركوه . وقال الإمام أحمد: منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات (٢٢٣/٨) وقال في المجروحين(٢٨٣/١): ((كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يحل الاحتجاج بخبره ، تركه يحيى بن معين)) .

وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث ضعيف . التاريخ الكبير (٢ / ١٦٤ /رقم٥٦٣)، والجرح والتعديل (٣٤٣/٣/رقم١٥٥١)، وميزان الاعتدال (٦٣٥/١ / رقم٢٤٤٧) .

والإسناد ضعيف جداً.

وقد تابع خالد بن عمرو القرشي محمد بن كثير

أخرج هذه المتابعة ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (رقم ٢٨٣- ٢٧٦) والبيهقي في شعب الإيمان (٢٥٣/٣) والبغوي في شرح السنة (٢٣٧/١٤ /رقم٤٠٣٧) من طرق عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري به .

وفي الإسناد:

محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، الصنعاني ،أبو يوسف . قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط . التقريب (ص ٨٩١ /رقم٦٢٩١) .

=
وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين . تعريف أهل التقديس (ص١٨٢) .

قال العقيلي في الضعفاء (١١/٢) بعد أن ذكر رواية خالد بن عمرو ، قال: ((ليس له من حديث الثوري أصل، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني ولعله أخذه عنه ودلسه، لأن المشهور من خالد هذا)).

وقال ابن عدي في الكامل (٣١/٣): (ولا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري لهذا الحديث ؟ فإن ابن كثير ثقة، وهذا الحديث عن الثوري منكر) .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٢٥/٢ رقم ٩٤٤) - معلقاً على قول ابن عدي المتقدم - قال: ((لكن قوله فيه – أعني: ابن كثير – أنه ثقة فيه نظر؛ فقد ضعفه جماعة من الأئمة منهم الإمام أحمد، كما رواه عنه ابن عدي لنفسه في ترجمته من ((الكامل)) (٢/ ٣٧٠) ثم ختمها بقوله: ((له أحاديث مما لا يتابعه أحد عليه))

فكيف يكون مثله عنده ثقة !؟ فالظاهر أنه اشتبه عليه محمد بن كثير العبدي؛ فإنه ثقة من رجال الشيخين ...)).

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٠٧/٢): (سألت أبي عن حديث رواه علي بن ميمون الرقي عن محمد بن كثير عن سفيان (فذكره ؟) فقال أبي: هذا حديث باطل، يعني بهذا الإسناد) .

وقد ورد الحديث مرسلاً:

أخرجه ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم (رقم١٦٩١) بسنده إلى إبراهيم عن منصور بن المعتمر عن مجاهد مرسلاً بنحوه .

وقال أبو نعيم في الحلية (٤١/٨) بعد أن أخرجه من طريق إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد عن أنس مرفوعاً بنحوه قال: ذكر أنس في هذا الحديث وهم، ثم رواه من طريق ابن أدهم عن منصور عن مجاهد مرسلاً .

وإسناد المرسل صحيح رجاله ثقات .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٢٧/٢): (وجملة القول: إن الحديث صحيح أو على الأقل حسن بهذا الشاهد المرسل، والطرق الموصولة المشار إليها ، ويعجبني قول

=

(٣٩٧٧/ ٨١) حديث : « الزهد والورع يجولان في القلب كل ليلة، فإن صادفا قلبًا فيه الإيمان والحياء أقاما فيه وإلا ارتحلا » .

لم أجد له أصلا [1].

(٨٢/٣٩٧٨) حديث : لما قال له حارثة : أنا مؤمن حقا ، فقال : « وما حقيقة إيمانك؟ ... » ◆ الحديث .

البزار من حديث أنس [2]،

=

المنذري في الترغيب (٩٥/٣) عقب اتهامه لخالد بن عمرو : « لكن علم هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راويه ضعيفاً أن يكون النبي ﷺ قاله » ، وقد حسنه النووي والعراقي والهيثمي) .

والحديث حسن كما حكم الأئمة المذكورون .

(١) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٦/ ٣٧٠) .

وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٩٠) وقال: لم يوجد .

◆ تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢١٥):

« ... قال: عزفت نفسي عن الدنيا فاستوى عندي حجرها وذهبها وكأني بالجنة والنار، وكأني بعرش ربي بارزاً فقال ﷺ عرفت فالزم، عبد نور الله قلبه بالإيمان ».

(٢) أخرجه البزار - البحر الزخار (رقم ٦٩٤٨) - بسنده إلى يوسف بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك مرفوعاً بنحوه مع زيادة في آخره .

والطبراني من حديث الحارث بن مالك[١]، وكلا الحديثين ضعيف[٢] .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم ٣٣٦٧) بسنده إلى زيد بن الحباب قال حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد السكسكي عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم عن الحارث بن مالك الأنصاري مرفوعاً بنحوه .

(٢) تخريج الحديث:

أولاً: حديث أنس

أخرجه البزار - البحر الزخار (رقم ٢٤٥١- رقم ٦٩٤٨)- والعقيلي في الضعفاء (١٥٥٧/٤) بسنديهما إلى يوسف بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك مرفوعاً بنحوه مع زيادة في آخره.

وفي إسناده:

يوسف بن عطية بن ثابت الصفّار البصري ، أبو سهل .

قال ابن حجر: متروك الحديث . التقريب (ص١٠٩٤ /رقم ٧٩٣٠)

ونقل الهيثمي في كشف الأستار (رقم ٣٢) عن البزار قوله: تفرد به يوسف وهو لين الحديث.

وقال العقيلي في الضعفاء (١٥٥٧/٤) بعد أن ذكر الحديث مسنداً قال: ليس لهذا الحديث إسناد يثبت.

والإسناد ضعيف جداً .

ثانياً: حديث الحارث بن مالك:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (رقم/٤٤٥) والطبراني في المعجم الكبير (رقم/٣٣٦٧) ومن طريقه أبي نعيم في معرفة الصحابة (رقم/٢٠٨٤) من طريق زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد السكسكي عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم عن الحارث بن مالك الأنصاري مرفوعاً بنحوه .

وفي إسناده:

=

(٣٩٧٩/ ٨٣) حديث : سئل عن قوله تعالى جأبببببببب.. ج[1] ◆...
الحديث .

زيد بن الحباب ، بضم المهملة وموحدتين ، أبو الحسن العكلي ، بضم المهملة وسكون الكاف ،أصله من خراسان ،وكان بالكوفة ، ورحل في الحديث فأكثر منه .
قال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديث الثوري . التقريب (ص ٢٥١/ رقم٢١٣٦) .
وفيه:
عبد الله بن لهيعة. قال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما . - وقد تقدم- .
وفيه:
سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري ، قيل : مدني الأصل ، وقال ابن يونس : بل نشأ بها .
قال ابن حجر: صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط . التقريب (ص ٢٩٠/رقم٢٤٣٢)
وفيه :
محمد بن أبي الجهم.
ذكره ابن حجر في الإصابة (١٠/٤٩٩/رقم ٨٥٤٦) في القسم الرابع ، وقال : من أتباع التابعين .
وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٢٠٢) وقال: لا أراه صحابيا .
والإسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .
والحديثان ضعيفان كما قال العراقي .
(١) سورة الأنعام : آية ١٢٥ .
◆تمام الحديث من الإحياء (٤/٢١٥):

الحاكم، وقد تقدم(١)(٢).

((وقيل له: ما هذا الشرح ؟ قال: إن النور إذا دخل في القلب انشرح له الصدر وانفسح، قيل: يا رسول الله وهل لذلك من علامة ؟ قال: نعم، التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله)).

(١) ذكره العراقي في كتاب العلم الباب السادس في آفات العلم وبيان علامات علماء الآخرة (٤٥/١ رقم ١٧٩) وقال في تخريجه: الحاكم والبيهقي في " الزهد " من حديث ابن مسعود .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم (٣١١/٤) - وعنه البيهقي في شعب الإيمان (٣٧٧/٢/٢)- بإسناده إلى عدي بن الفضل عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعاً به .

وسكت عنه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله : عدي ساقط .

وفي إسناده :

عدي بن الفضل التيمي ، أبو حاتم البصري .

قال: ابن حجر : متروك . التقريب (ص٦٧٢/رقم ٤٥٧٧)

وفيه :

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي ، المسعودي .

قال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته،وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . التقريب (ص٥٨٦ /رقم٣٩٤٤)

والإسناد ضعيف جداً لما تقدم .

وقد ورد من طرق أخرى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

فأخرجه الدار قطني في العلل (٢/٢/٢) وابن الجوزي في العلل (٣١٨/٢) من طرق عن عبد الله بن محمد بن المغيرة عن مالك بن مغول عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به .

وفي إسناده:

=
عبد الله بن محمد بن المغيرة . قال الذهبي : متروك . ميزان الاعتدال (٢ /٤٨٧)
والإسناد ضعيف جداً
وأخرجه كذلك الطبري في جامع البيان (٩/٥٤٢) بسنده إلى أبي عبد الرحيم - خالد بن يزيد - عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود مرفوعاً به .
وفي إسناده:
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر ، كوفي . قال ابن حجر : ثقة
التقريب (ص ١١٧٤/ رقم ٨٢٩٤)
إلا أنه لم يسمع من أبيه كما نص على ذلك المزي في تهذيب الكمال (١٤ / ٦١ / رقم ٣٠٥١)
والإسناد منقطع .
وخالفه يزيد بن سنان فرواه عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به .
وفي إسناده:
يزيد بن سنان بن يزيد التميمي ، الجزري ، أبو فروة الرّهاوي .
قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص١٠٧٦ /رقم٧٧٧٨)
والإسناد ضعيف .
ورواه ابن أبي شيبة (رقم/٢٥٣١٨) عن أبي خالد الأحمر عن عمرو بن مرة عن ابن مسعود مرفوعاً به .
وفي إسناده:
سليمان بن حيّان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي .
قال ابن حجر: صدوق يخطئ . التقريب (ص٤٠٦ /رقم٢٥٦٢)
وفيه عمرو بن مرة. لم يسمع من عبد الله بن مسعود
=

=

قال أبو حاتم: لم يسمع من ابن عمر ، ولم يسمع من أحد من أصحابي النبي ﷺ إلا من ابن أبي أوفى . جامع التحصيل (ص ٢٤٧)

والإسناد منقطع

وقد روى الحديث عن عبد الله بن مسور مرسلاً:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (رقم٣١٥) ووكيع في الزهد (١/ ٣٣٨ /رقم ١٥) وابن أبي شيبة في مصنفه (رقم ٣٥٣١٧) من طرق عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر عبد الله بن مسور به مرسلاً .

وفي إسناده:

أبي جعفر عبد الله بن مسور المدائني . قال ابن حبان في المجروحين (٢٤/٢) : ((كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، ويرسل من الأخبار ما ليس لها أصول على قلة روايته ، لا يحتج بخبره وإن وافق الثقات)) .

قال أحمد وغيره : أحاديثه موضوعة .

وقال النسائي و الدارقطني: متروك . التاريخ الكبير للبخاري (١٩٥/٥) ، وميزان الأعتدال (٥٠٤/٢)

والإسناد ضعيف جداً .

وقال الدار قطني في العلل (٢/٢): قال وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله - وذكر قبله طرق حديث ابن مسعود - وقال : وكلها وهم.

وقال ابن رجب في العلل (٧٧٤/٢) بعد أن ذكر قول الدار قطني المتقدم قال: والصحيح عن وكيع كما رواه الثوري ، فقد خرجه في " كتاب الزهد " عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر عبد الله بن مسور مرسلاً ، وما ذكره الدار قطني عن وكيع لا يثبت عنه .

وقال ابن رجب : وقد روى عن عمرو بن مرة عن ابن المسور المدائني حديثاً .. أصله مرسل عن النبي ﷺ وذكر الحديث وقال: فهذا هو أصل الحديث ثم وصله قوم وجعلوا له إسناداً موصولاً مع اختلافهم فيه .

=

(٣٩٨٠ /٨٤) حديث: ((استحيوا من الله حق الحياء ...)) ◆ الحديث .
الطبراني من حديث أم الوليد بنت عمر بن الخطاب بإسناد ضعيف [1].

وقال ابن كثير في تفسيره (٢٣٦/٣) بعد أن ذكر طرق حديث ابن مسعود وعبد الله بن المسور قال: ((فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضاً ،والله أعلم)) .
ولعل الأقرب أن الحديث من طريق ابن مسعود وهم من الرواة كما ذكر الدار قطني وابن رجب كما تقدم . والله أعلم .
والحديث ضعيف .
◆تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢١٥):
((... قالوا : إنا لنستحي منه تعالى ، فقال: ليس كذلك تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون)).
(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٢/٢٥/رقم٤٢١) _ ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم/٨١٠٦)_ بسنده إلى عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب مرفوعاً به .
وفي إسناده:
عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرّاني ،المعروف بالطرائفي .
قال ابن حجر: صدوق ، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضُعِّف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين . التقريب (ص٦٦٦/رقم٤٥٣٦)
وفيه :
الوازع بن نافع . قال البخاري: (التاريخ الكبير ١٨٣/٨/رقم ٢٦٣٨) منكر الحديث.
وقال ابن حبان (المجروحين ١/ ٣/ ٨٣) : ((كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته ، ويُشبه أنه لم يكن المتعمد لذلك بل وقع ذلك في روايته لكثرة وَهْمه فبطل الاحتجاج به لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم))
-

(٣٩٨١ / ٨٥) حديث : لما قدم عليه بعض الوفود قالوا : إنا مؤمنون . قال : ((وما علامة إيمانكم؟ ...)) • الحديث .

الخطيب[1] وابن عساكر[2] في تاريخيهما بإسناد ضعيف من حديث [3] [4] [5].

-
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٩١ /رقم ١٨٠٤٣) : ((رواه الطبراني وفيه الوازع بن نافع وهو متروك)) وقد ضعفه العراقي - كما تقدم- .
والإسناد ضعيف جداً .

• تمام الحديث من الإحياء (٤/٢١٥):
((... فذكروا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمواقع القضاء وترك الشماتة بالمصيبة إذا نزلت بالأعداء فقال عليه الصلاة والسلام : إن كنتم كذلك فلا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا فيما عنه ترحلون)).

(١) لم أقف على الحديث في تاريخ بغداد .

(٢) ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/٤٦٢).

(٣) وفي نسخة الظاهرية كُتب فوقها كلمة لم أستطع قراءتها .

(٤) في المطبوع كتب (من حديث جابر) .

(٥) تخريج الحديث :
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (رقم / ١٤٤٨٢ - ١٤٤٨١) والبيهقي في الزهد الكبير (رقم / ٩٧٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق (رقم / ٤٢٩٦٣) والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (رقم / ٤٤٧) من طرق عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان الداراني عن علقمة بن يزيد بن سويد عن سويد بن الحارث مرفوعاً به مع زيادة فيه .
وفي إسناده:
أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد الداراني .
-

(٣٩٨٢/ ٨٦) حديث جابر : ((من جاء بلا إله إلا الله لا يخلط معها شيئا وجبت له الجنة)) .

لم أره من حديث جابر[1] ، وقد رواه الترمذي الحكيم [في النوادر][2]

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢/ ٢١٤) وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٤ - ٢٨٠) والخطيب (١٠/ ٢٤٨ - ٢٥٠) والسمعاني في الأنساب (٢/٢١٦) و ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٤٦٢) (١/ ٤٢٠) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً وإنما ذكروا أنه رجل مشهور بالصلاح والزهد .

وقال الخطيب:

((ولا أحفظ له حديثاً مسنداً غير حديث واحد ، لكن له حكايات كثيرة يرويها عنه أحمد بن أبي الحواري الدمشقي ....))

وفيه:

علقمة بن يزيد بن سويد

ذكره الذهبي في الميزان(٣/١٠٨/رقم٥٧٦٢) ، وقال: ((عن أبيه عن جده ، لا يعرف، وأتى بخبر منكر ، فلا يحتج به))

وأقره ابن حجر في لسان الميزان (٤/١٨٨/رقم٥٠١)

قال الألباني : ((ولعلهما يشيران إلى هذا الحديث))

وقال الألباني عن الحديث في السلسلة الصحيحة (٦/ ١٢٠ رقم ٢٦١٤): ((منكر)).

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٢٩٠) بسنده إلى محمد بن عبد الرحمن بن غزوان (وهو ابن قراد) قال: حدثنا المنكدر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعاً به مع زيادة في آخره .

(٢) زيادة من نسخة الظاهرية ، وهي في المطبوع .

من[1] حديث زيد بن أرقم بإسناد ضعيف نحوه [2].

---

(١) أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول (٤/ ٤٩٧ /رقم ١٠٨٨) بسنده إلى عمر بن عمرو الرَّبعي قال: حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي بكر الحنظلي عن زيد بن أرقم مرفوعاً به مع زيادة في آخره.

(٢) تخريج الحديث:

أولاً: حديث جابر:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٩٠/٦) بسنده إلى محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال: حدثنا المنكدر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعاً به مع زيادة في آخره .

وفي إسناده:

محمد بن غزوان وهو ابن قُرَاد .

قال ابن عدي عنه في الكامل بعد أن أخرج حديثه المتقدم قال: وهو ممن يتهم بوضع الحديث .

وقال ابن حبان (٣٠٥/٢): ((يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب ، التي لا يشك من هذا الشأن صناعته ، أنها معلولة أو مقلوبة)) .

قال الدار قطني وغيره: كان يضع الحديث . ميزان الإعتدال (٦٢٥/٣) .

وفيه:

المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي ، التيمي ، المدني . قال ابن حجر: لين الحديث . التقريب (ص٩٧٤ /رقم ٦٩٦٤)

والإسناد ضعيف جداً .

ثانياً: حديث زيد بن أرقم :

أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول (٤/ ٤٩٧ /رقم ١٠٨٨) بسنده إلى عمر بن عمرو الرَّبعي قال: حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي بكر الحنظلي عن زيد بن أرقم مرفوعاً به مع زيادة في آخره.

وفي إسناده :

=

(٣٩٨٣/ ٨٧) حديث : ((السخاء من اليقين ولا يدخل النار موقن ...))

* الحديث .

ذكره صاحب الفردوس من حديث أبي الدرداء[1] ولم يخرجه ولده في مسنده[2].

-

عبيدالله بن الوليد الوَصّافي ،بفتح الواو و تشديد المهملة ، أبو إسماعيل الكوفي ، العجلي . قال ابن حجر : ضعيف . التقريب (ص٦٤٦/ رقم٤٣٨١) .

فإسناده ضعيف .

وللحديث يشهد حديث عتبان بن مالك أخرجه البخاري (كتاب المساجد - باب : المساجد في البيوت - ١٦٤/١ /رقم ٤١٥) بسنده الى محمود بن الربيع الأنصاري عن عتبان بن مالك مرفوعاً بنحوه مع زيادة في أوله .

وحديث عثمان أخرجه مسلم (كتاب الإيمان - باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً - ٤٣/٢٩٩/١) بسنده عن حمران عن عثمان مرفوعاً بنحوه مع زيادة في أوله .

◆تمام الحديث من الإحياء (٢١٦/٤) :

((.. والبخل من الشك ولا يدخل الجنة من شك)).

(١) لم أقف عليه في مسند الفردوس .

(٢) ذكره السبكي في طبقات الشافعية(٣٧٠/٦) ، ولم أقف عليه.

(٣٩٨٤/ ٨٨) حديث : ((السخي قريب من الله ...)) ◆ الحديث .
الترمذي من حديث أبي هريرة[(١)] ، وقد تقدم[(٢)(٣)].

◆تمام الحديث من الإحياء (٢١٦/٤):
((... قريب من الناس قريب من الجنة ، والبخيل بعيد من الله بعيد عن الناس قريب من النار)).

(١) أخرجه الترمذي (أبواب البر والصلة - باب ما جاء في السخاء - ٧٦/٤ /رقم ٢٠٧٦) بسنده إلى سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به مع زيادة في آخره.

(٢) ذكره العراقي كتاب ذم البخل وحب المال (٩٠٥/٢ رقم ٣٣٠٦) وقال في تخريجه:
الترمذي وقال غريب ولم يذكر فيه : ((وأدوأ الداء البخل)) ورواه بهذه الزيادة الدارقطني فيه.

(٣) تخريج الحديث:
أخرجه الترمذي (أبواب البر والصلة - باب ما جاء في السخاء- ٧٦/٤ /رقم ٢٠٧٦) الطبري في تهذيب الآثار (رقم/ ١٦٣) والعقيلي في الضعفاء (٤٨١/٢) من طرق عن سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به مع زيادة في آخره .

وقال الترمذي: هذا حديث غريب ، لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد ، عن الأعرج، عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد ، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إنما يروي عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل .

وقال العقيلي: ((ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا من حديث غيره)).

وفي إسناده:
سعيد بن محمد الوراق الثقفي ، أبو الحسن الكوفي ،نزيل بغداد . قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص٢٨٧ /رقم ٢٤٠٠)

-

(٣٩٨٥ / ٨٩) حديث أبي ذر : ((من زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة قلبه ...)) ◆ الحديث .

-
والإسناد ضعيف
وقد اضطرب سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث فمرة رواه كما سبق ، ومرة قال عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به .
أخرجه الطبراني في الأوسط (١/١٣٢ - ١/٢٥٤٥) وقال: ((لم يروه بهذا الإسناد إلا سعيد))
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢١٥):
رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سعيد بن محمد الوراق ، وهو ضعيف.
والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٨٠) وقال عنه: ((لا يصح))
وقال الدار قطني في العلل (١٤/ ٣٦٩ رقم ٣٧١٦) بعد أن أورد طرق الحديث : ((ولا يثبت منها شيء على وجه)).
وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢٨٣ – ٢٨٤) عن حديث الوراق هذا : ((هذا حديث منكر)).
وقال أيضاً في طريق أخرى للحديث عن عائشة: ((هذا حديث باطل ، وسعيد بن مسلمة ضعيف الحديث ، أخاف أن يكون أدخل له))
وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١/٢٨٥ /رقم ١٥٤) عن الحديث : ((ضعيف جداً)).
◆تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢١٦):
((.. فأنطق بها لسانه وعرفه داء الدنيا ودواءها وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام)).

لم أره من حديث أبي ذر[١] ، ورواه ابن أبي الدنيا[٢] في كتاب ذم الدنيا من حديث صفوان بن سليم مرسلا ، ولابن عدي في الكامل[٣] من حديث أبي موسى الأشعري : ((من زهد في الدنيا أربعين يوما وأخلص فيها العبادة أجرى الله ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه)) ، وقال حديث منكر ، وقال الذهبي[٤] : باطل . ورواه أبو الشيخ في كتاب (الثواب)[٥] وأبو نعيم في (الحلية)[٦] مختصرا من حديث أبي أيوب: ((من أخلص لله ...))الحديث وكلها ضعيفة[٧].

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (رقم ٩٨٣١) بسنده إلى عمر بن صبح عن يحيى ابن سعيد بن المسيب عن أبي ذر مرفوعاً به.

(٢) لم أقف عليه في ذم الدنيا ،وقدأخرجه ابن أبي الدنيا في الزهد(ص١٠٢) بسنده إلى القاسم بن هاشم عن حمزة بن سالم عن محمد بن مسلم الطائفي عن صفوان بن سليم به مرسلاً.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٠٧/٥) بسنده إلى عبد الملك بن مهران عن معن بن عبد الرحمن عن الحسن عن أبي موسى بنحوه مرفوعاً.

(٤) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٦٥/٢).

(٥) والكتاب لم أقف عليه .

(٦) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (رقم/٦٩٩٤) بسنده إلى محمد بن إسماعيل عن أبي خالد يزيد الواسطي عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب مرفوعاً مختصراً.

(٧) تخريج الحديث:

أولاً: حديث أبي ذر

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (رقم/٩٨٣١) بسنده إلى عمر بن الصبح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر مرفوعاً به .

وفي إسناده:

عمر بن صُبْح بن عمران التميمي أو العدوي ، أبو نعيم الخراساني . قال ابن حجر: متروك ، كذبه ابن راهويه . التقريب (ص٧٢١/رقم ٤٩٥٦) .

-

=

والإسناد ضعيف جداً

ثانياً: حديث أبي موسى الأشعري:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٠٧/٥) بسنده إلى عبد الملك بن مهران عن معن بن عبد الرحمن عن الحسن عن أبي موسى مرفوعاً به .

وقال ابن عدي: وهذا متنه منكر وعبد الملك بن مهران له غير ما ذكرت وهو مجهول ليس بالمعروف .

وفي إسناده:

عبد الملك بن مهران الرِّفاعي

ذكره الدار قطني في كتاب السنن (٢٩٤/١/رقم٥٩٤) وقال: عبدالملك هذا ضعيف .

وقال أبو حاتم الرازي في الجرح والتمديل(٣٧٠/٥/رقم١٧٣٢) : مجهول.

وقال أبو جعفر العقيلي في الضعفاء (١٥٦/٥) : صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم لا يقيم شيئاً من الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات (١٠٢/١) وقال: يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله عنه .

والإسناد ضعيف

وقد قال الذهبي عن الحديث في ميزان الاعتدال (٦٦٥/٢) بعد أن ذكر الحديث قال: وهذا باطل .

ثالثاً: حديث أبي أيوب :

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٩/٥ /رقم٦٩٩٤) بسنده إلى محمد بن إسماعيل عن أبي خالد يزيد الواسطي عن الحجاج ومكحول عن أبي أيوب مرفوعاً بنحوه .

وفي إسناده:

محمد بن إسماعيل بن البختري ، بفتح الموحدة والمثناة بينهما خاء معجمة ساكنة ، الحسّاني ،بمهملتين ،أبو عبدالله الواسطي ، نزيل بغداد .

قال ابن حجر: صدوق . التقريب (ص ٨٢٥ /رقم٥٧٦٦)

وفيه:

الحجاج بن أرطاة ،بفتح الهمزة ، ابن ثور بن هبيرة النَّخعي ،أبو أرطاة الكوفي .

=

=

قال ابن حجر: أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس . التقريب (ص ٢٢٢/ رقم١١٢٧)

وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين تعريف أهل التقديس (ص ١٦٤). وقد عنعن الحجاج هذا الحديث. والإسناد ضعيف لما تقدم

وقد روى الحديث عن الحجاج عن مكحول مرسلاً

أخرجه ابن المبارك في الزهد (رقم/١٠١٤) وابن أبي شيبة في مصنفه (رقم/٣٥٣٤٧) وأبو نعيم في حلية الأولياء (رقم/١٥٠٩٤) من طرق عن الحجاج عن مكحول به مرسلاً.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (١١٢/١) بعد أن أخرج الرواية المرسلة قال: ((فالحديث إذاً عن حجاج بن مكحول مرسل، ووصله لا يصح))

رابعاً: حديث صفوان بن سليم مرسلاً:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الزهد (رقم/ ٢) - ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (رقم/٩٨٣٠)- من طريق القاسم بن هاشم عن حمزة بن سالم عن محمد بن مسلم الطائفي عن صفوان بن سليم به مرسلاً:

وفي إسناده:

القاسم بن هاشم بن سعيد بن عبدالله السِّمْسار .

قال الدار قطني في سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي (٢/ ٥٢٦): لا بأس به.

وقال الخطيب في تاريخ بغداد(١٢/ ٤٣٦): صدوق .

وفيه:

حمزة بن سالم. ولم أقف له على ترجمة .

وفيه: محمد بن مسلم الطائفي . قال ابن حجر: صدوق يخطئ من حفظه . التقريب (ص٨٩٦/رقم٦٣٣٢) .

فالحديث مرسل

وقد ضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة (١١٢/١ /رقم ٣٨).

(٣٩٨٦/ ٩٠) حديث : مر في أصحابه بعشار من النوق حُفَّل[١] ... الحديث وفيه: ثم تلا قوله تعالى : ﴿ گگ... ﴾[٢] الآية.

لم أجد له أصلاً [٣]// .

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (١/٤٠٨) : المُحَفَّلة : الشاة أو البقر أو الناقة لا يَحْلُبُها صاحبها أياماً حتى يَجْتمع لبَنُها في ضَرْعها فإذا احتلبها المُشتري حَسِبها غزيرة فزاد ثمنها ثم يَظهر له بعد ذلك نَقْصُ لبنها عن ايام تَحفيلها سُمِّيت مُحَفَّلة لأن اللبن حُفِّل في ضَرْعها : أي جُمع .

♦تمام الحديث من الإحياء (٤/٢١٦):

((... وهي الحوامل وكانت من أحب أموالهم إليهم وأنفسها عندهم لأنها تحمل الظهر واللحم واللبن والوبر ، ولعظمها في قلوبهم قال الله تعالى ﴿ ٹ ٹ ﴾ قال: فأعرض عنها رسول الله ﷺ وغض بصره فقيل له: يا رسول الله هذه أنفس أموالنا لم لا تنظر إليها فقال: قد نهاني الله عن ذلك ، ثم تلا قوله تعالى : ﴿ گگ ں ں ڻ ڻ.. الآية ﴾ .

♦والعشار: من النوق ونحوها ما مضى على حملها عشرة أشهر . المعجم الوسيط (٢ / ٦٠٢) .

(٢) سورة طه : آية ١٣١.

(٣) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٦/ ٣٧٠) في فصل الاحاديث التي لم يجد لها إسناداً .

وقد وقفت على رواية مرسلة:

أخرجها القاسم بن سلام في فضائل القرآن (رقم/٩٩ - ١٢٢)

قال: حدثنا أبو النضر عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير قال: مرَّ رسول الله ﷺ على إبل لحيٍّ يقال لهم: بنو الملوَّح أو بنو المصطلق ، قد عبست في أبوالها من السمن ، قال: فتقنع بثوبه ثم قرأ هذه الآية : (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا)

وفي الإسناد:

عكرمة بن عمَّار العجلي ، أبو عمار اليمامي ، أصله من البصرة .

=

(٣٩٨٧/ ٩١) حديث : مسروق عن عائشة : قلت : يا رسول الله، ألا تستطعم الله فيطعمك ، قالت : وبكيت لما رأيت به من الجوع ... » ♦ الحديث . وفيه : « يا عائشة ، إن الله لم يرض لأولى العزم من الرسل إلا الصبر ... » الحديث .

أبو منصور الديلمي[1] في مسند الفردوس من طريق أبي عبد الرحمن السلمي من رواية عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق مختصرًا : « يا عائشة ، إن الله لم يرض من أولى العزم من الرسل إلا بالصبر على

-
قال ابن حجر: صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب ، التقريب (ص٦٨٧ /رقم ٤٧٠٦)

وفيه:

يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، أبو النضر اليمامي .

قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل . التقريب (ص١٠٦٥ /رقم٧٦٨٢)

والإسناد مع إرساله ضعيف .

♦تمام الحديث من الإحياء (٤/٢١٦):

« ... فقال : يا عائشة ، والذي نفسي بيده لو سألت ربي أن يجري معي جبال الدنيا ذهباً لأجراها حيث شئت من الأرض ولكني اخترت جوع الدنيا على شبعها، وفقر الدنيا على غناها وحزن الدنيا على فرحها، يا عائشة إن الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد ، يا عائشة إن الله لم يرض لأولي العزم من الرسل إلا الصبر على مكروه الدنيا والصبر على محبوبها ، ثم لم يرض لي إلا أن يكلفني ما كلفهم ، فقال: (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل) والله ما لي بدّ من طاعته وإني والله لأصبرن كما صبروا بجهدي ولا قوة إلا بالله ».

(١) لم أقف عليه عند أبي منصور الديلمي في مسند الفردوس.

مكروهها والصبر عن محبوبها ثم لم يرض[1] إلا أن كلفني ما كلفهم ، فقال تعالى : ﴿ .. ﴾[2] ، ومجالد مختلف في الاحتجاج به[3].

(٣٩٨٨/ ٩٢) حديث : أن عمر لما فتحت عليه الفتوحات قالت له حفصة : " البس لين الثياب إذا قدمت عليك الوفود ... "◆ الحديث بطوله ،

---

(١) في المطبوع زيادة بعد كلمة (يرض) (لي) وليست في المخطوطتين ، وذكر المعتني به أن هذه الزيادة من الإتحاف (٩ : ٣٣٠) .
(٢) سورة الأحقاف : آية ٣٥ .
(٣) تخريج الحديث:
أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/٣٢٩٧/رقم١٨٥٨٣) - ومن طريقه أبو الشيخ الأصفهاني في أخلاق النبي ﷺ (٢/٤٠٩/رقم٧٩٧) - ومن طريقه كذلك البغوي في شرح السنة (١٤/٢٤٨/رقم٤٠٦٤) - بسنده إلى عباد بن عباد قال حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة مرفوعاً بنحوه مختصراً.
وفي إسناده:
عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صُفْرة الأزدي ، المهلبي ،أبو معاوية البصري .
قال ابن حجر: ثقة ربما وهم . التقريب (ص ٤٨١ /رقم٣١٤٩).
وفيه :
مجالد ، بضم أوله وتخفيف الجيم ، بن سعيد بن عمير الهمداني ،بسكون الميم ، أبو عمرو الكوفي .
قال ابن حجر : ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره . التقريب (ص٩٢٠ /رقم٦٥٢٠) .
والإسناد ضعيف للكلام في مجالد بن سعيد .
◆تمام الحديث من الإحياء (٤/٢١٧):
((.. من الآفاق ، ومر بصنعة طعام تطعمه وتطعم من حضر ، فقال عمر: يا حفصة! ألست تعلمين أن أعلم الناس بحال الرجل أهل بيته ، فقالت: بلى ، قال: ناشدتك الله هل تعلمين أن رسول الله ﷺ لبث في النبوة كذا وكذا سنة لم يشبع =

وفيه : " ناشدتك الله، هل تعلمين كذا ، هل تعلمين[1] ، يذكرها ما كان عليه النبي ﷺ حتى أبكاها وبكى ... إلى آخره .

لم أجده[2] مجموعا هكذا في حديث، وهو مفرق في عدة أحاديث، فروى البزار[3] من حديث عمران بن حصين قال : " ما شبع رسول الله ﷺ وأهله غداءً وعشاءً من خبز شعير حتى لحق ربه " ، وفيه عمرو بن عُبيد القَدَري متروك الحديث .

=

لا هو ولا أهل بيته غدوة وإلا جاعوا عشية ، ولا شبعوا عشية إلا جاعوا غدوة ، وناشدتك الله ، هل تعلمين أن النبي ﷺ لبث في النبوة كذا وكذا لم يشبع من التمر هو ولا أهله حتى فتح الله عليه خيبر ، وناشدتك الله هل تعلمين أن رسول الله ﷺ قربتم إليه يوماً طعاماً على مائدة فيها ارتفاع فشق عليه ذلك حتى تغير لونه ثم أمر بالمائدة فرفعت ووضع الطعام على دون ذلك أو وضع على الأرض ، وناشدتك الله هل تعلمين أن رسول الله ﷺ كان ينام على عباءة مثنية فثنيت له ليلة أربع طاقات فنام عليها ، فلما استيقظ قال: منعتموني قيام الليلة بهذه العباءة، اثنوها باثنتين كما كنتم تثنونها ، وناشدتك الله هل تعلمين أن رسول الله ﷺ كان يضع ثيابه لتغسل فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة ، فما يجد ثوباً يخرج به إلى الصلاة حتى تجف ثيابه فيخرج بها إلى الصلاة ، وناشدتك الله هل تعلمين أن رسول الله ﷺ صنعت له امرأة من بني ظفر كساءين إزار ورداء وبعثت له بأحدهما قبل أن يبلغ الآخر فخرج إلى الصلاة وهو مشتمل به ليس عليه غيره قد عقد طرفيه إلى عنقه ، فصلى كذلك ، فما زال يقول حتى أبكاها وبكى عمر رضي الله عنه وانتحب حتى ظننا أن نفسه ستخرج)) .

(١) هكذا في النسختين، وفي المطبوع (وناشدتك الله هل تعلمين كذا ، يذكرها).

(٢)وفي نسخة الظاهرية (لم أجده، لم أجده مجموعاً هكذا)، وكذلك في المطبوع.

(٣) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (رقم ٢٠٧٢) بسنده إلى عمرو بن عبيد عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين به.

وللترمذي(١) من حديث عائشة قالت : " ما أَشْبَعُ من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت " ، قلت : لم ؟ قالت : " أذكر الحال التي فارق رسول الله ﷺ الدنيا(٢) ، والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم " . قال حديث حسن .

وللشيخين من حديثها (٣): " ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام ثلاث ليال تباعا حتى قبض" . وللبخاري(٤) من حديث أنس: " كان لا يأكل على خوان*... " الحديث، وتقدم في آداب الأكل(٥) [١٣٠٣] ، وللترمذي في

---

(١) أخرجه الترمذي (ابواب الزهد _ باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله _ ٣٧٧/٤/رقم ٢٥١٣) بسنده إلى عَبَّاد بن عَبَّاد المهلَّبي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال: دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت: الحديث به مرفوعاً .

(٢) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع بزيادة (عليها) بعد (الدنيا) .

(٣) أخرجه البخاري (كتاب الأطعمة _ باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون _ ٢٠٦٧/٥ /رقم ٥١٠٠) بسنده إلى إبراهيم عن الأسود عن عائشة به.

وأخرجه مسلم (كتاب الزهد والرقائق _ ٢٢٨١/٤ /رقم ٢٩٧٠) بسنده إلى إبراهيم عن الأسود عن عائشة به.

(٤) أخرجه البخاري (كتاب الأطعمة _ باب: الخبز المرقق ، والأكل على الخوان والسُفرة _٢٠٥٩/٥ /رقم٥٠٧١) بسنده إلى يونس عن قتادة عن أنس به مع زيادة في أوله .

* "الخوان" : هو ما يوضع عليه الطَّعام عند الأكل . النهاية (٨٩/٢) .

(٥) ذكره في (كتاب آداب الأكل في الباب الأول : فيما لا بد للمنفرد منه (٢٤٧/١ رقم ١٣٠٢) وقال في تخريجه : رواه البخاري .

(الشمائل) من حديث حفصة أنها سئلت[١][٢]: ما كان فراش النبي ﷺ ؟ قالت : مسح[٣] نثنيه فينام عليه ... الحديث .

ولابن سعد في الطبقات[٤] من حديث عائشة : أنها كانت تفرش للنبي ﷺ عباءة باثنتين ... الحديث، وتقدما في آداب المعيشة[٥]. وللبزار من حديث أبي الدرداء[٦] قال : كان رسول الله ﷺ لا ينخل له الدقيق ولم يكن له إلا قميص واحد . وقال : لا نعلم يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، قال: يونس بن بكير قد حدث عن سعيد بن ميسرة البكري بأحاديث لم يُتابع عليها

---

(١) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع (لما سئلت) .

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية (ص ٢٦٩ /رقم٣٢٠) بسنده إلى عبد الله ابن ميمون قال: أنبأنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: ثم ذكر سؤاله لعائشة رضي الله عنها عن فراش النبي ﷺ وسؤاله لحفصة كذلك به.

(٣) المِسْح : كساء من الشعر ، وهو كساء خشن يعد للفراش. لسان العرب لابن منظور (٤١٩٨/٦) .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٥٧/٢/١) بسنده قال: أخبرنا عمر بن حفص عن أم شبيب عن عائشة به.

(٥) ذكره العراقي في كتاب آداب المعيشة رقم (٢٤٨٥) في تخريج حديث: ((كانت له عباءة تفرش له حيثما تنقل ، تفرش طاقيتين تحته .

وقال في تخريجه:

ابن سعد في "الطبقات" وأبو الشيخ من حديث عائشة: ((دخلت عليّ امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله ﷺ عباءة مثنية ...)) الحديث . ولابن سعد عنها: ((أنها كانت تفرش للنبي ﷺ عباءة باثنتين ...)) الحديث ، وكلاهما لا يصح ، والترمذي في "الشمائل" من حديث حفصة: ((وسئلت ما كان فراشه ؟ قالت : مسح نثنيه ثنيتين فينام عليه ....)) الحديث ، وهو منقطع.

(٦) أخرجه البزار كما في البحر الزخار (رقم/٤١٤٠) بسنده إلى يونس بن بكير قال: أخبرنا سعيد بن ميسرة البكري عن أنس عن أبي الدرداء به.

واحتُملت على ما فيها . قلت : آفته[١] سعيد بن ميسرة فقد كذبه يحيى القطان وضعفه البخاري وابن حبان وابن عدي وغيرهم .

ولابن ماجه من حديث عبادة بن الصامت[٢]: " صلى في شملة[٣] قد عقد عليها " زاد الفطريفي في جزئه المشهور[٤] : " فعقدها // في عنقه ما عليه غيرها " وإسناده ضعيف، وتقدم في آداب المعيشة[٥] [٦].

---

(١) في المطبوع (فيه) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (كتاب اللباس _ باب لباس رسول الله ﷺ_ ٥٧٢/٤ /رقم ٣٥٥٢) بسنده إلى سفيان بن عيينة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن مَعْدان عن عبادة بن الصامت به .

(٣) الشملة : كساء يتغطى به ويتلفّف به. النهاية (٥٠١/٢) .

(٤) وقد بحثت عنه في " جزء ابن الفطريف " لأبي أحمد محمد بن أحمد بن الفطريف الجرجاني ، تحقيق: د. عامر حسن صبري ، ولم أجده فيه.

(٥) ذكره العراقي في كتاب " آداب المعيشة في باب بيان أخلاقه وآدابه في اللباس (٦٦٧/٢ / رقم ٢٤٧٢) في تخريج حديث أنس : ((ربما رأيته يصلي بنا الظهر في شملة عاقداً بين طرفيها))

وقال في تخريجه: البزار وأبو يعلى بلفظ: ((صلى في ثوب واحد، وقد خالف بين طرفيه)) وللبزار: ((خرج في مرضه الذي مات فيه مرتدياً بثوب قطن فصلى بالناس))، وإسناده صحيح ، لابن ماجه من حديث عبادة بن الصامت : ((صلى في شملة قد عقد عليها)) وفي كامل ابن عدي: ((قد عقد عليها هكذا وأشار سفيان إلى قفاه)) وفي جزء الفطريف : ((فعقدها في عنقه ما عليه غيرها)) وإسناده ضعيف.

(٦) تخريج الحديث:

أولاً: حديث عمران بن حصين:

أخرجه أحمد في المسند (٣٣/ ١٨١ /رقم ١٩٩٦٩) والبزار كما في البحر الزخار (رقم/ ٣٦٠٦) والطبراني في المعجم الكبير (رقم/ ١٤٧٣٠) من طرق عن يزيد بن هارون عن عمرو بن عبيد عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين مرفوعاً به.

=

=

وفي إسناده:

عمرو بن عبيد بن باب بموحدتين ، التميمي مولاهم ، أبو عثمان البصري .

قال ابن حجر: المعتزلي المشهور ، كان داعية إلى بدعته ، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً . التقريب (ص ٧٤٠ /رقم ٥١٠٦)

وقال ابن عدي في الكامل: كفانا السلف مؤنته ، حيث بينوا ضعفه في رواياته وبينوا بدعته ودعاءه إليها ، ويغر الناس بنسكه .

وقال ابن حبان : يشتم الصحابة ، ويكذب في الحديث وهماً لا تعمداً والكلام فيه والطعن عليه كثير جداً .

وقال أحمد بن حنبل: ليس بأهل أن يحدث عنه .

وقال علي بن المديني : ليس بشيء ولا نرى الرواية عنه . _وقد تقدم _ .

والإسناد ضعيف جداً.

ثانياً : حديث عائشة :

أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله - ٣٧٧/٤/ رقم ٢٥١٣) وأبو يعلى في مصنفه (رقم/٤٥٣٨) والترمذي في الشمائل المحمدية (رقم/ ١٤٨) من طرق عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال: دخلت على عائشة فذكره به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

وفي إسناده :

مجالد بن سعيد . قال ابن حجر. ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره. التقريب (ص٩٢٠ /رقم٦٥٢٠).

والإسناد ضعيف للكلام في مجالد بن سعيد .

ثالثاً: حديث حفصة :

أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية (رقم/٣٣٠) بسنده إلى عبد الله بن ميمون قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: سئلت عائشة ما كان فراش رسول الله ﷺ في بيتك ؟ قالت: من أدم ، حشوه من ليف))

=

=
ثم قال الترمذي عقبه : وسئلت حفصة .... الحديث به .

وفي إسناده:

عبد الله بن ميمون بن داود القدّاح ، المكي . قال ابن حجر: منكر الحديث ، متروك . التقريب (ص ٥٥١ /رقم ٣٦٧٧)

وفيه انقطاع فإن محمد الباقر لم يسمع من عائشة. المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٨٥).
والإسناد ضعيف جداً .

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب :

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص ١٦٧) بسنده إلى عبد الله بن رُشَيد قال : أخبرنا أبو عبيدة عن أبان عن إبراهيم الجُعفي عن الربيع بن زياد الحارثي قال: قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، في وفد العراق ... الحديث به ، وفي أوله زيادة .

وفي إسناده: عبد الله بن رشيد الجُنْدَيْسَابوري، أبو عبدالرحمن .

قال البيهقي : لا يحتج به . لسان الميزان (٤/ ٤٧٧ /رقم٤٣٣٥) .

وذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٣/٨) وقال: مستقيم الحديث .

وقد حكم الألباني على الإسناد بالضعف ، قال في السلسلة الضعيفة (١٠/ ٤٨٩ /رقم ٤٨٧٧) - بعد أن ذكر حديث حفصة المتقدم - قال: ((وقد وجدت للحديث إسناداً آخر ، هو خير من هذا ، ولكنه لا يرتفع به عن درجة الضعيف)) .

رابعاً : حديث عائشة : ((أنها كانت تفرش للنبي ﷺ عباءة باثنتين ... الحديث .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٤٦٥) بسنده قال: اخبرنا عمر بن حفص عن أم شبيب رضي الله عنها به .

وفي إسناده:

عمر بن حفص المعيطي :

قال أبو حاتم : لا بأس به . الجرح والتعديل (٦/ ١٠٣/ رقم٥٤١) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٧٠).

وهناك احتمال آخر ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١٠/ ٤٩٠) أن:
=

عمر بن حفص بن عمر بن سعد بن عائذ المدني أبو حفص المؤذن ، وجدُّه المعروف بسعد القرظ ، فإن من هذه الطبقة قال: ابن معين: ليس بشيء .
وذكره ابن حبان في الثقات.
وفيه:
أم شبيب .
قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٨٩/١٠ / رقم ٤٨٧٧): ((قلت وأم شبيب هذه لم أجد من ذكرها)) ، والإسناد ضعيف لما تقدم .
خامساً : حديث أبي الدرداء :
أخرجه البزار كما في البحر الزخار (رقم / ٤١٤٠) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٣١/٦/رقم٥٧٠٤) وابن السني في القناعة (ص ٦٦ /رقم٤٣) من طرق عن يونس بن بكير عن سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك عن أبي الدرداء مرفوعاً به .
وقال البزار: ((وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أحد من أصحاب النبي ﷺ ، بهذا اللفظ إلا عن أبي الدرداء بهذا الإسناد ، وسعيد بن ميسرة قد حدث عنه يونس بأحاديث لم يتابع عليها ، وقد احتملها أهل العلم على ما فيها)) .
وقال الطبراني في المعجم الأوسط: ((لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد تفرد به يونس بن بكير)).
وفي إسناده :
سعيد بن ميسرة ، أبو عمران البكري .
بصري منكر الحديث جداً ، يروي عن أنس الموضوعات .
انظر التاريخ الكبير للبخاري (٥١٦/١/٢) والصغير له (١٦٣/٢) والضعفاء له (ص ٥٢٠) ، والمجروحين لابن حبان (٣١٦/١) والكامل لابن عدي (١٢٣٣/٣) وميزان الاعتدال للذهبي (١٦٠/٢) ولسان الميزان لابن حجر (٤٥/٣) .
والإسناد ضعيف جداً .
وقد حكم عليه الألباني بالوضع كما في ضعيف الترغيب والترهيب (رقم١٩٠٥) .
سادساً: حديث عبادة بن الصامت :

(٣٩٨٩ / ٩٣) حديث : أبي سعيد الخدري : ((كان الأنبياء يبتلى أحدهم بالفقر فلا يلبس إلا العبا... ◆)) الحديث .

-
أخرجه ابن ماجه (كتاب اللباس _ باب لباس رسول الله ﷺ _ ٥٧٢/٤ /رقم ٣٥٥٢) عبد الرزاق في مصنفه (رقم/١٣٩٣) والبزار في "مسنده" (رقم٢٧٠٩) وابن عدي في الكامل (١/ ٤٠٥- ٤٠٦) وفي (١٤٤٢/٤) والشاشي في مسنده (رقم١٢٩٣) وأبو نعيم في "الحلية" (٣٢٤/٩) والبيهقي في سننه (٤٢٠/٢) من طرق عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ صلى في شملة قد عقد عليها .

وزاد بعضهم : وليس عليه غيرها.

وفي إسناده:

الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي ، بالنون ، أو الهمداني الحمصي .

قال ابن حجر: ضعيف الحفظ، من الخامسة، وكان عابداً. التقريب (ص ١٢١ / رقم ٢٩٢)

وفيه : خالد بن معدان الكلاعي ، الحمصي ، أبو عبد الله

قال ابن حجر: ثقة عابد يرسل كثيراً ، من الثالثة . التقريب (ص ٢٩١ /رقم ١٦٨٨)

وقال أبو حاتم: لم يصح سماعه عن عبادة بن الصامت، وقد أدرك أبا هريرة ولا يذكر سماع ، انظر مراسيل ابن أبي حاتم (ص ١٨٢) .

والإسناد ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم وللانقطاع .

وقد قال الألباني عن الحديث : " ضعيف الإسناد " . ضعيف ابن ماجه (ص ٢٩١ /رقم ٣٦١٨) .

◆تمام الحديث من الإحياء (٢١٨/٤) :

((.. وإن كان أحدهم ليبتلى بالقمل حتى يقتله القمل وكان ذلك أحب إليهم من العطاء إليكم)).

ابن ماجه بإسناد[١] صحيح في أثناء حديث أوله: دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك ... الحديث. دون قوله: ((وإن كان أحدهم ليبتلي بالقمل)) [٢].

(٣٩٩٠ / ٩٤) حديث: عمر: " لما نزل قوله تعالى ﴿ يكنزون... ﴾[٣] الآية، قال: ((تبا للدنيا تبا[٤] للدينار

---

(١) أخرجه ابن ماجه (أبواب الفتن - باب الصبر على البلاء - ١٥٢/٥ / رقم ٤٠٢) بسنده إلى هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به مع زيادة في أوله، دون قوله: ((وإن كان أحدهم ليبتلى بالقمل)).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (أبواب الفتن - باب الصبر على البلاء - ١٥٢/٥ /رقم ٤٠٢)، وأبو يعلى (١٠٤٥) والطحاوي - مختصراً - في مشكل الآثار (٢٢١٠) من طرق عن هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد به مرفوعاً.

وفي إسناده:

هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد. قال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع. التقريب (ص ١٠٢١ / رقم٧٣٤٤)

والإسناد ضعيف.

وأخرجه أحمد في المسند (١١٨٩٣) وفي الزهد (ص ٥٩) وعبد بن حميد في مسنده (ص ٩٦٠) عن معمر بن راشد عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به، مع زيادة ((وإن كان أحدهم ليبتلى بالقمل))

وإسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أبي سعيد وباقي رجاله ثقات.

(٣) سورة التوبة، آية ٣٤.

(٤) وفي المطبوع: (قال: تباً للدنيا والدرهم) دون قوله: (تبا للدنيا).

والدرهم ... *)) الحديث ، وفيه : ((فأي شيء ندخر ...)) الحديث.

الترمذي[١] وابن ماجه[٢] دون قوله:((تبا للدنيا[٣] تبا للدينار والدرهم))، وتقدم في النكاح[٤]، والزيادة رواها الطبراني في (الأوسط)[٥] وهو من حديث ثوبان ، وإنما قال المصنف أنه حديث عمر لأن عمر هو الذي سأل النبي ﷺ : " أي المال نتخذ؟ " كما في رواية ابن ماجه ، وكما رواه البزار [٦]من حديث ابن عباس .

---

*تمام الحديث من الإحياء (٢١٨/٤) :

((.. فقلنا : يا رسول الله نهانا الله عن كنز الذهب والفضة فأي شيء ندخر ؟ فقال ﷺ: ليتخذ أحدكم لساناً ذاكراً وقلباً شاكراً وزوجة صالحة تعينه على أمر آخرته)).

(١) أخرجه الترمذي (أبواب تفسير القرآن - باب ' ومن سورة التوبة ' - ٢٣٦/٥ / رقم ٣٢٥١) بسنده إلى سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مرفوعاً به.

(٢) أخرجه ابن ماجه (أبواب النكاح - باب أفضل النساء - ٦١/٣ /رقم ١٨٥٦) بسنده إلى سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مرفوعاً به.

(٣) (تبًا للدنيا) ليست في المطبوع ، وهي في النسختين .

(٤) ذكره العراقي في كتاب آداب النكاح ، الباب الأول في الترغيب في النكاح (٣٧٨/١ رقم ١٤٢٠) وقال في تخريجه: الترمذي وحسنه ، وابن ماجه واللفظ له من حديث ثوبان وفيه انقطاع.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (رقم/ ٢٣٧٠) و (رقم / ٢٢٧٤).

(٦) تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (أبواب تفسير القرآن - باب ' ومن سورة التوبة ' - ٢٣٦/٥ / رقم ٣٢٥١) ، وابن ماجه (أبواب النكاح - باب أفضل النساء - ٦١/٣ /رقم ١٨٥٦) وأحمد في المسند (٧٥/٣٧ / رقم ٢٢٣٩٢) والطبراني في تهذيب الآثار (٤٢٠/١١ /رقم ٤٥٠) وكذلك في تفسيره (٤٢٨/١١) والطبراني في المعجم الأوسط (رقم/٢٣٧٠) و (رقم/٢٢٧٤) من طرق عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مرفوعاً به .

=
وقد ذكرت زيادة عند الطبري في تهذيب الآثار ، والطبراني في المعجم الأوسط وهي : " تباً للذهب والفضة ثلاثاً ..)) .
وقال الترمذي: هذا حديث حسن . وقال: سألت محمد بن إسماعيل فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان فقال: لا ، فقلت له: ممن سمع أصحاب النبي ﷺ فقال: سمع من جابر بن عبد الله وأنس بن مالك ، وذكر غير واحد من أصحاب النبي ﷺ.
وفي إسناده:
سالم بن أبي الجعد رافع الغَطَفاني ، الأشجعي مولاهم ، الكوفي .
قال ابن حجر: ثقة وكان يرسل كثيراً .
التقريب (ص ٣٥٩ /رقم٢١٨٣) .
وقد ذكر بعض أهل العلم أن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان منهم: البخاري كما تقدم .
والإمام أحمد قال: لم يسمع من ثوبان ولم يلقه (الميزان ١٠٩/٢) وقال ابن معين وأبو حاتم وابن حبان: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان . الجرح والتعديل (١٨١/٤) ومراسيل ابن أبي حاتم (٢٨٥ – ٢٨٨) ، وتاريخ الدوري (١٦/٤)).
والإسناد فيه انقطاع .
وقد ورد الحديث من رواية عبد الله بن أبي الهذيل عن صاحب له.
أخرجه أحمد في المسند (١٨٩/٣٨ /رقم٢٣١٠١) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم٥٦٤) من طرق عن شعبة قال حدثنا سَلْم قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل قال: حدثني صاحب لي: أن رسول الله ﷺ قال: ((تباً للذهب والفضة)) .. الحديث مرفوعاً به .
وفي إسناده:
سَلْم بن عطية الفُقَيْمي ، بالفاء و القاف ، مصغر ، الكوفي . قال ابن حجر: لين الحديث . التقريب (ص ٣٩٧/ رقم ٢٤٨٣)
والإسناد ضعيف لما تقدم.
ويشهد له حديث ابن عباس:
=

(٩٥/٣٩٩١) حديث حذيفة :((من آثر الدنيا على الآخرة ابتلاه الله بثلاث ... *)) الحديث .

أخرجه أبو داود (ح/١٦٦٤) وأبو يعلى (رقم٢٤٩٩) والحاكم (٤٠٨/١ – ٤٠٩) و (٣٣٢/٢) والبيهقي (٨٣/٤) من طريق عثمان بن عمير أبي اليقظان ، عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه .

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي (٣٥١/٢) .

وفي إسناده:

عثمان بن عُمير ،بالتصغير ،ويقال: ابن قيس ، والصواب : أن قيساً جد أبيه ، وهو عثمان بن أبي حُميد أيضاً،البَجَلي ، أبو اليقظان الكوفي الأعمى . قال ابن حجر: ضعيف ، واختلط وكان يدلّس ويغلو في التشيع . التقريب (ص ٦٦٧/رقم ٤٥٣٩) .

وفي إسناده:

جعفر بن إياس ، أبو البشر ابن أبي وَحْشِيَّة ، بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ، اليشكري .

قال ابن حجر : ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضَعَّفَه شعبةُ في حبيب بن سالم وفي مجاهد . التقريب (ص١٩٨/رقم٩٣٨) .

والإسناد ضعيف لما تقدم . وقد ضعف إسناده الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٨٤/٣ رقم ١٣١٩) .

وأما الحديث فقد حسنه الترمذي كما تقدم .

وحسنه الألباني كما في صحيح ابن ماجه (١٢٢/٢ رقم ١٨٨٣) وفي السلسلة الصحيحة (٢٠٨/٥ رقم ٢١٧٦).

*تمام الحديث من الإحياء (٢١٨/٤) :

((... هما لا يفارق قلبه أبداً ، وفقراً لا يستغني أبداً ، وحرصاً لا يشبع أبداً)).

لم أجده من حديث حذيفة ، وللطبراني[1] من حديث ابن مسعود بسند حسن :((من أُشرِب قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث : شقا لا ينفد عناه ، وحرص لا يبلغ غناه ، وأمل لا يبلغ منتهاه)) وفي آخره زيادة [2].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم / ١٠٣٢٨).

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠١/١٠ /رقم ١٠٣٢٨) _ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (١١٩/٨)_ و القضاعي في مسند الشهاب (٣٢٠/١ /رقم٥٤١) من طرق عن جبرون بن عيسى المقرئ قال: حدثنا يحيى بن سليمان المقرئ قال: حدثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به .

وقال أبو نعيم:

((غريب من حديث فضيل والأعمش وحبيب ، ولم نكتبه إلا من حديث جبرون عن يحيى)) .

وفي إسناده : جبرون بن عيسى المقرئ

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٨٠/٥) وقال : لا أعرفه .

وذكره ابن ماكولا في الإكمال (٢٠٨/٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وفيه: يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجُعفي ، أبو سعيد الكوفي ،نزيل مصر .

قال ابن حجر: صدوق يخطئ . التقريب (ص ١٠٥٧ /رقم٧٦١٤)

وفيه:

حبيب بن أبي ثابت قيس ،ويقال : هند بن دينار الأسدي مولاهم ،أبو يحيى الكوفي .

قال ابن حجر: ثقة فقيه جليل ،وكان كثير الإرسال والتدليس . التقريب (ص٢١٨/ رقم ١٠٩٢)

والإسناد ضعيف.

والحديث ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة ، انظر (٢٥٩/١٤/رقم٦٦٥٠).

(٣٩٩٢/ ٩٦) حديث : ((لا يستكمل عبد الإيمان حتى يكون أن لا يعرف أحب إليه من أن يعرف ، وحتى يكون قلة الشيء أحب إليه من كثرته)).

لم أجد له إسناداً [١]، وذكره صاحب الفردوس [٢] من رواية علي بن[٣] أبي طلحة مرسلا : ((لا يستكمل عبد الإيمان حتى يكون قلة الشيء أحب إليه من كثرته، وحتى يكون أن يعرف في ذات الله أحب إليه من أن يعرف في غير ذات الله)) ، ولم يخرجه ولده في مسند الفردوس، وعلي بن أبي طلحة أخرج له مسلم، وروى عن ابن عباس لكن روايته عنه مرسلة ، فالحديث إذا معضل[٤] .

---

(١) أخرجه المعافى بن عمران الموصلي في كتاب الزهد (ص ٢١٨ /رقم ٥٥) قال حدثنا أبو بكر الحمصي قال: حدثنا علي بن أبي طلحة مرفوعاً : ((لا يستكمل الرجل الإيمان حتى يكون قلة الشيء أحب إليه من كثرة الشيء وحتى يكون الا يعرف في طاعة الله أحب إليه من أن يعرف في معصية الله)).

(٢) لم أقف عليه في الفردوس .

(٣) علي بن أبي طلحة سالم ، مولى بني العباس ، سكن حمص ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، من السادسة ، صدوق ، قد يخطيء ، مات سنة ثلاث وأربعين .
التقريب (ص ٦٩٨ رقم / ٤٧٨٨).

(٤) تخريج الحديث :
أخرجه المعافى بن عمران الموصلي في الزهد (ص ٢١٨ /رقم ٥٥) قال حدثنا ابو بكر الحمصي ، قال: حدثنا على بن أبي طلحة مرفوعاً بنحوه .
وفي إسناده:
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، الشامي ، وقد ينسب إلى جده ، قيل: اسمه: بُكير وقيل: عبد السلام .
قال ابن حجر: ضعيف ، وكان قد سُرق بيته فاختلط، من السابعة . التقريب (ص ١١١٦ / رقم٨٠٢١)
وفيه:
-

(٣٩٩٣ / ٩٧) حديث ابن عباس : " خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وجبريل معه فصعد على الصفا ... ♦ " الحديث في نزول إسرافيل ، وقوله : ((إن أحببت أن أسير معك جبال تهامة زمردا وياقوتا وذهبا وفضة ...)) الحديث .

تقدم مختصراً [١][٢].

=

علي بن أبي طلحة سالم ،مولى بني العباس ،سكن حمص.

قال ابن حجر: أرسل عن ابن عباس ولم يره ،من السادسة ،صدوق قد يخطئ . التقريب (ص ٦٩٨ / رقم ٤٧٨٨) .

وعلي بن أبي طلحة ممن يروي عن التابعين . فالحديث معضل كما قال العراقي .

وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (رقم ١٣٩٥) : معضل ولم يوجد مسنداً .

♦تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢١٨) :

((... فقال له النبي ﷺ : يا جبريل ، والذي بعثك بالحق ما امسى لآل محمد كف سويق ولا سفة دقيق فلم يكن كلامه بأسرع من أن سمع هدة من السماء أفظعته ، فقال رسول الله ﷺ: أمر الله القيامة أن تقوم قال: لا ولكن هذا إسرافيل عليه السلام قد نزل إليك حين سمع كلامك فأتاه إسرافيل فقال : إن الله عز وجل سمع ما ذكرت فبعثني بمفاتيح الأرض وأمرني أن أعرض عليك إن أحببت أن أسير معك جبال تهامة زمرداً وياقوتاً وذهباً وفضة فعلت ، وإن شئت نبياً ملكاً ، وإن شئت نبياً عبداً ، فأومأ إليه جبريل أن تواضع لله ، فقال: نبياً عبداً ثلاثاً)).

(١) لم أقف عليه في المغني بلفظه ولكن أقرب ما وجدت حديث أبي أمامة تقدم تخريجه (ح/١٣).

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (رقم ٦٩٣٧) والبيهقي في الزهد الكبير (ص ٥٠- ٥١ /رقم٤٥٢) من طرق عن الحسن بن بشر قال حدثنا سعدان بن الوليد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعاً به .

=

(٣٩٩٤ / ٩٨) حديث : ((إذا أراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا ورغبه في الآخرة وبصره بعيوب نفسه)) .

أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس دون قوله : ((ورغبه في الآخرة))، وزاد ((فقهه في الدين)) ، وإسناده ضعيف جداً[1] [2].

وفي إسناده:

الحسن بن بشر بن سلْم ، بفتح المهملة ، وسكون اللام ، الهمداني أو البجلي ، أبو علي الكوفي . قال ابن حجر: صدوق يخطئ . التقريب (ص ٢٣٤ /رقم ١٢٢٤)

وفيه : سعد بن الوليد . قال أبو عبد الله الحاكم : كوفي قليل الحديث (المستدرك ٤/ ١٠٣) وقال الهيثمي : لم أعرفه (المجمع ٥/ ٢٠٦)

والإسناد ضعيف .

وقد ضعف الحديث بهذا اللفظ الألباني كما في السلسلة الضعيفة (٥/٦٤ / رقم ٢٠٤٤) وقال: ((قلت: وهذا إسناد ضعيف ، سعد بن الوليد لم أجد من ترجمه ، والحسن بن بشر إن كان الهمداني الكوفي فصدوق يخطئ ، وإن كان السلمي النيسابوري الراوي عن مسلم فهو صدوق ، والأقرب أنه الأول ، والله أعلم)) .

وقد صرح بإسمه عند الطبراني في المعجم الأوسط (رقم ٦٩٣٧) فقد ورد ((الحسن ابن بشر البجلي)).

(١) انظر الفردوس (١/ ٢٤٢) (ح/ ٩٣٥) .

وهو في زهر الفردوس لابن حجر (ل ٩٣/ب) قال أخبرنا أبي أخبرنا أبو الفضل القومساني أخبرنا الحسين بن المظفر بن الحسين أخبرنا أبو الحسين بن فارس حدثنا علي بن القطان حدثنا أحمد بن محمد بن شاكر حدثنا يحيى بن حزام ، أخبرنا الأنصاري عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : ((إذا أراد الله بعبد خيراً جعل فيه ثلاث خلال فقهه في الدين وزهده ف الدنيا وبصره عيوبه)).

(٢) تخريج الحديث :

=

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس - كما في زهر الفردوس لابن حجر (ل٩٣/ب)- بسنده الى الأنصاري عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً به .

وفي إسناده : محمد بن عبد الله أبو سلمة الأنصاري .

قال ابن حبان في المجروحين (٢ / ٢٦٦) : ((من أهل البصرة، يروي عن حميد الطويل ومالك بن دينار، روى عنه البصريون منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال)) . وذكره الذهبي في المغني (٢/٢٢٠) وقال: ((قال محمد بن طاهر : هو كذاب ، وله طامات .))

والإسناد ضعيف جداً .

وقد روى الحديث مرسلاً :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩ /٣٨٣ /رقم ٣٦٤٠٥) والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٤٧/رقم١٠٥٣٥) من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب مرسلاً به .

وزاد ابن أبي شيبة في آخره : ((ومن أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة))

وفي إسناده :

موسى بن عبيدة ، بضم أوله ، ابن نشيط ، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة ، الربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة ، أبو عبد العزيز المدني .

قال ابن حجر: ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً . التقريب (ص٩٨٣/رقم ٧٠٣٨)

وفيه: محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القُرظي ، المدني ، وكان قد نزل الكوفة مدة .

قال ابن حجر: ثقة عالم ، من الثالثة ، ولد سنة أربعين على الصحيح ، ووهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ فقد قال البخاري : إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي بني قريظة . التقريب (ص٨٩١ /رقم ٦٢٩٧)

والإسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وللإرسال.

(٣٩٩٥ / ٩٩) حديث : ((ازهد في الدنيا يحبك الله ... ◆)) الحديث .

تقدم[1]// .

(٣٩٩٦ / ١٠٠) حديث : ((من أراد أن يؤته الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا)) .

لم أجد له أصلا [2][3] .

◆تمام الحديث من الإحياء (٤ /٢١٩):

((........ وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس)) .

(١) سبق تخريجه حديث رقم (٢٩٧٦ / ٨٠) ص (٢٥٥).

(٢) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٦/٣٧١).

وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (ص٢٠) وقال: لم يوجد .

وقال الملا علي القاري في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص٣١٢/رقم٤٥٠) : لم يوجد له أصل كما في المختصر ، ومعناه صحيح مستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام : ((من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم) والله أعلم .

والحديث الذي أشار إليه مع شهرته لا يصح .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠ / ١٤ – ١٥) من طريق أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً به .

وقال أبو نعيم : ذكر أحمد بن حنبل عن بعض التابعين عن عيسى بن مريم عليه السلام فوهم بعض الرواة أنه ذكره عن النبي ﷺ ، فوضع هذا الإسناد عليه لسهولته وقربه ، وهذا الحديث لا يحتمل بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل)) .

وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (ص٢٠): ضعيف .

وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٢٨٦ /رقم٤٣): رواه أبو نعيم ، وهو ضعيف.

وقد قال الألباني في السلسلة الضعيفة (١/ ٦١١ /رقم ٤٢٢): موضوع .

ثم قال - بعد أن ذكر كلام أبو نعيم المتقدم- : ((قلت : وفي الطريق إليه جماعة لم أعرفهم ، فلا أدري من وضعه منهم)).

(٣) وقد وجدت الحديث من حديث علي وابن عباس والحسن البصري .

=

أولاً : حديث علي بن أبي طالب :

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٧٢/١) بسنده عن أبي ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق عن ابن الحسين بن حفص عن علي بن حفص العبسي عن نصير بن حمزة عن أبيه عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب مرفوعاً بنحوه ، مع زيادة في آخره .

وفي إسناده :

حمزة بن نُصير بن حمزة بن نُصير الأسلمي ، بضم اللام ، أبو عبدالله الغسّال المصري . قال ابن حجر: مقبول . التقريب (ص ٢٧٣ / رقم١٥٤٦)

وفيه:

أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق . لم أقف على من ذكره .

وفيه :

علي بن حفص العبسي. لم أقف على من ذكره.

وباقي رواته ثقات .

ثانياً : حديث ابن عباس :

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (رقم ٢٥٣) وأبو نعيم في أخبار أصفهان (١٦٣/١ /رقم ٢٥٥) والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (رقم / ١١٥٠) من طرق عن يوسف بن حمدان القزويني عن عبد الله بن زياد عن إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن عبد الله اللخمي عن مهاجر عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه مع زيادة فيه .

وفي إسناده:

يوسف بن حمدان القزويني

ذكره السمعاني في الأنساب (٣٢٨/٥) وقال: سمع أبا حجر ومحمد بن حميد الرازي، روى عنه: علي بن محمد بن مهرويه القزويني .

ولم أقف على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

وفيه:

-

=
عبد الله بن زياد
قال ابن حجر : مجهول . التقريب (٥٠٨/ رقم٣٣٤٩) .
وفيه: إسماعيل بن عياش
قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلدته، مخلط في غيرهم. التقريب (ص١٤٢/ رقم٤٧٧).
وفيه: إسماعيل بن عبد الله اللخمي .
لم أقف على ترجمته .
وفيه: مهاجر .
لم أقف على ترجمته .
ثالثاً : حديث الحسن البصري مرسلاً :
أخرجه ابن أبي الدنيا في الزهد (رقم ١٠٥ – ١٣٣٩) - ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (رقم ٩٨٧٨ – ١٣٣٩) - وأبو نعيم في الحلية (رقم ١١٩١٩ – ١٣٣٩) من طرق عن إبراهيم بن الأشعث عن الفضيل بن عياض عن حسان بن عمران عن الحسن البصري مرسلاً بنحوه مع زيادة فيه .
وفي إسناده:
إبراهيم بن الأشعث.
ذكره أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل (٢/٨٨/رقم٢١٧) وقال _بعد أن سئل عن حديث من روايته فقال عنه موضوع _: كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث خيراً فقد جاء بمثل هذا .
وقال ابن حبان في الثقات (٨/٦٦): ((يغرب و يتفرد و يخطئ و يخالف))
وفيه :
حسان بن عمران
لم أقف على ترجمة له .
وفيه: الحسن البصري. قال ابن حجر: ثقة ، فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس .
=

(٣٩٩٧ /١٠١) حديث: ((من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات...◆))
ابن حبان في الضعفاء(١) من حديث علي بن أبي طالب(٢) .

=

والإسناد ضعيف .

◆تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢١٩) :

((.. ومن خاف من النار لها عن الشهوات ، ومن ترقب الموت ترك اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات)).

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٦٤) في ترجمة عبيد الله بن الوليد الوصافي.

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٦٤) وتمام الرازي في فوائده (رقم/٤٢) وأبو نعيم في حلية الأولياء (رقم ٦٢٣٣) والقضاعي في مسند الشهاب (رقم/٣٤٨) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم/٩٩١١) من طرق عن الحارث الأعور عن علي مرفوعاً به .

وفي إسناده:

الحارث بن عبد الله الأعور الهَمْداني ، بسكون الميم ، الحُوتي ، بضم المهملة وبالمثناة من فوق ، الكوفي ، أبو زهير ، صاحب علي .

قال ابن حجر: كذبه الشعبي في رأيه ورُمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف . التقريب (ص ٢١١ / رقم ١٠٣٦) .

والإسناد ضعيف لضعف الحارث .

وقد تابعه الحسن البصري

أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (١/ ٢١٨) بسنده إلى إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن علي بن أبي طالب مرفوعاً به .

وفي إسناده:

إسماعيل بن مسلم المكي ، أبو إسحاق . قال ابن حجر: ضعيف الحديث . التقريب (ص ١٤٤ /رقم ٤٨٩) .

وفيه:

=

(٣٩٩٨ / ١٠٢) حديث : ((أربع لا يدركن إلا بعجب[1] : الصمت وهو أول العبادة ... ◆)) الحديث .

الطبراني[2] والحاكم من حديث أنس[3] وقد تقدم[4][5] .

=

الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار ، بالتحتانية والمهملة ، الأنصاري مولاهم . قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس . التقريب (ص ٢٣٦ / رقم١٢٣٧)

والإسناد ضعيف .

وقد ضعف الحديث الألباني كما في السلسلة الضعيفة (١٠/٥٣ رقم ٤٥٥٠).

(١) في المطبوع (بتعب) ، وفي الإحياء كذلك .

◆تمام الحديث من الإحياء (٤/٢١٩):

((.. والتواضع وكثرة الذكر ، وقلة الشيء)).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/٢٥٦رقم٧٤١).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٣١١) .

(٤) ذكره العراقي في كتاب ذم الكبر والعجب : المغني (٢/٩٥٥ رقم ٢٤٨١) وقال في تخريجه :

الطبراني والحاكم من حديث أنس : ((أربع لا يصبن إلا بعجب :

الصمت وهو أول العبادة ، والتواضع وذكر الله وقلة الشيء)) قال الحاكم : صحيح الإسناد ، قلت: فيه العوّام بن جويرية ، قال ابن حبان : يروي الموضوعات ، ثم روى له هذا الحديث .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/٢٥٦رقم٧٤١) وابن عدي في الكامل (١/٨١/ رقم١٨٣٥) - في ترجمة حميد بن الربيع - ، والحاكم في المستدرك (٤/٣١١) وتمام الرازي في فوائده (رقم ٩٧٤ - رقم ١٩٩٦) والبيهقي في شعب

=

=

الإيمان (رقم ٤٦١٩ - رقم ٧٦٦٩) من طرق عن العوام بن جويرية قال حدثنا الحسن عن أنس مرفوعاً به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : ((قلت: قال ابن حبان في العوام : يروي الموضوعات)) .

وفي إسناده:

العوام بن جويرية

قال عنه ابن حبان في المجروحين (١٩٦/٢) : ممن يروي الموضوعات عن الثقات ، على صلاح فيه ، كان يهم ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد فاستحق ترك الاحتجاج به لما ظهر عليه من أمارات الجرح .

وقال يحيى بن معين : ضعيف .

ميزان الاعتدال (٣٠٣/٣) ، التاريخ الكبير (٦٧/٧)، معرفة الرجال لابن معين - رواية ابن محرز- (١٥٨/٢ /رقم٤٩٩) .

والإسناد واهي .

وقال ابن عدي في الكامل (٨١/١): ((الأصل فيه موقوف من حديث أنس))

وقال الذهبي في الميزان (٣٠٣/٣) بعد أن ساق الحديث قال : ((قلت: والعجب أن الحاكم أخرجه في المستدرك)) .

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات من رواية ابن عدي ، وقال (١٣٥/٣): ((لا يصح ، العوام يروي الموضوعات عن الثقات ، وكان يأتي بالشيء على التوهم لا التعمد ، فلا يحتج به)) .

وقد حكم الألباني على الحديث كما في السلسلة الضعيفة (١٩٧/٢ رقم ٧٨١) و (٤/ ٤٢٧ رقم ١٩٥٨) بأنه موضوع .

وقد روي الحديث مرسلاً:

أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (رقم / ٧) وفي (التواضع والخمول (رقم/١٢٧) عن عبد الرحمن بن صالح قال : حدثني أبو قاسم قال: كنت عند أبي

=

(١٠٣/٣٩٩٩) حديث : ((إن الله يحمي عبده المؤمن[١] الدنيا ◆...)) الحديث .

تقدم[٢] [٣].

شبرمة فقال له رجل: ألا أحدثك بحديث بلغني عن النبي ﷺ قال ابن شبرمة : هات فرب حديث حسن جئت به ، قال: فذكره .

وفي إسناده:

عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، بفتح المهملة والمثناة ، الكوفي ، نزيل بغداد .

قال ابن حجر: صدوق يتشيع . التقريب (ص ٥٨٢ /رقم٣٩٢٣)

وفيه: أبو قاسم. لم أقف على ترجمة له .

والإسناد ضعيف ، لما تقدم ولإرساله .

(١) في المطبوع (من الدنيا) .

◆تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢٢٠):

((... وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه)).

(٢) ذكره العراقي في كتاب ذم الغرور (٢/ ٩٧٤ /رقم ٢٥٥٤) وقال في تخريجه: الترمذي وحسنه والحاكم وصححه من حديث قتادة بن النعمان.

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (أبواب الطب عند رسول الله ﷺ - باب ما جاء في الحمية- ١٢٨/٤/ رقم ٢١٥٧) وابن حبان في صحيحه (٤٤٣/٢ /رقم ٦٦٩) والحاكم في المستدرك (٢٠٧/٤) من طرق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان مرفوعاً بلفظ: ((إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء))

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب ، وقد روى هذا الحديث عن محمود بن لبيد ، عن النبي ﷺ مرسلاً .

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقد أخرجه الحاكم (٢٠٨/٤) من طريق عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن محمود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً بلفظه .

وقال الحاكم: كذا قال: عن أبي سعيد وفي حديث عمارة بن غزية عن قتادة بن النعمان ، والإسنادان عندي صحيحان والله أعلم ، ووافقه الذهبي .

فإسناد حديث قتادة رجاله ثقات فهو إسناد صحيح .

وقد روى الحديث عن محمود بن لبيد مرفوعاً:

أخرجه الترمذي (أبواب الطب عن رسول الله ﷺ _ باب ما جاء في الحمية_ ١٢٩/٤ /رقم ٢١٥٨) وأحمد في المسند (٣٣/٢٩ /رقم ٢٣٦٢٢ – ٢٣٦٢٧- ٢٣٦٣٢) – واللفظ له – من طرق عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن لبيد مرفوعاً بلفظ: ((إن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه، كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب تخافون عليه))

قال الترمذي: وقتادة بن النعمان الظفري هو: أخو أبي سعيد الخدري لأمه، ومحمود ابن لبيد قد رأى النبي ﷺ وأدركه وهو غلام صغير .

وفي إسناده:

عمرو بن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب، المدني أبو عثمان .

قال ابن حجر: ثقة ربما وهم . التقريب (ص٧٤٢ /رقم ٥١١٨)

ومحمود بن لبيد بن علقمة بن رافع الأوسي ، الأشهلي ، أبو نعيم المدني .

قال ابن حجر: صحابي صغير ،وجُلّ روايته عن الصحابة . التقريب (ص ٩٢٥ / رقم ٦٥٦٠).

وباقي رجاله ثقات.

وقد تابع عمرو بن أبي عمرو، عمارة بن غزية:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٧/١٤) بسنده إلى عمارة عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد مرفوعاً به .

والإسناد صحيح.

وقد صحح الحديث الألباني في صحيح الترمذي(٢٩٥/٢ /رقم ٢٠٢٦).

(١٠٤/٤٠٠٠) حديث : « إن الرجل ليوقف في الحساب حتى لو وردت مائة بعير عطاشا على عرقه لصدرت رواء ».

أحمد من[١] حديث ابن عباس : « التقى مؤمنان على باب الجنة : مؤمن غني ، ومؤمن فقير ... » الحديث ، وفيه : « إني حُبست بعدك محبسا فظيعا كريها ما وصلت إليك حتى سال مني من العرق ما لو ورده ألف بعير كلها آكلة حمض[٢] لصدرت عنه رِوَاءً » ، وفيه دُوَيْد غير منسوب يحتاج إلى معرفته ، [قال أحمد[٣]: هذا حديث منكر][٤][٥].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٩١/٤ رقم ٢٧٧٠).

(٢) الحَمْض قال في النهاية (٤٤١/١) : كل نبات في طعمه حموضة .

(٣) قال في الهامش: قول أحمد هذا ذكره عنه الخلال في العلل وليس هو في المسند ، وانظر المنتخب من العلل للخلال لابن قدامة المقدسي تحقيق. أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ص(٤٦).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة الظاهرية .

(٥) تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٤٩١/٤ /رقم٢٧٧٠) بسنده إلى دويد عن سلم بن بشير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٣/١٠): رواه أحمد وفيه دويد غير منسوب فإن كان هو الذي روى عنه سفيان فقد ذكره العجلي في كتاب الثقات وإن كان غيره لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح غير سلم بن بشير وهو ثقة.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٢٤/١٤ رقم ٦٧٧٩) معلقاً على كلام الهيثمي قال: « ليس هو الذي روى عنه سفيان - وهو الثوري - ؛ فإنه أدنى طبقة منه وهو من طبقة سفيان بن عيينة ... ».

وفي إسناده:

دُوَيْد - هكذا جاء غير منسوب - .

-

(١٠٥/٤٠٠١) حديث عائشة : " كانت تأتي أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله ﷺ مصباح ولا نار ... "* الحديث .

ابن ماجه[1] من حديث عائشة : " كان يأتي على آل محمد الشهر ما يرى في بيت من بيوته دخان... " الحديث.

-

وقد نسبه الحسيني في "الإكمال" (ص ١٢٩) فقال: دويد الخرساني عن عمرو بن شعيب وأبي سهل وسلم بن بشير وعنه عن علي بن عاصم وغيره.

وقال: مجهول .

وذكره ابن ماكولا في الإكمال (٣٨٦/٢) وقال: دويد بن سليمان حدث عن سلم بن بشير بن جحل وعثمان عن عطاء ، روى عنه حسين بن محمد المروذي ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وفيه: سَلْم بن بشير بن جحل القيسي . قال ابن معين: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٢٠) ، و ابن شاهين في الثقات (ص١٠٢).

والإسناد ضعيف لما تقدم .

والحديث قال عنه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٤/ ٦٣٣ /رقم ٦٧٧٩) : منكر .

والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ١٩٥ /رقم ٥٥٦) بسنده إلى أبي بكر بن أبي مريم الغساني قال: حدثنا ضمرة و المهاصر بن حبيب وحكيم بن عمير مرفوعاً بنحوه .

وفي إسناده:

أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني . قال ابن حجر: ضعيف ، وقد كان سُرِق بيته فاختلط . التقريب (ص ١١١٦ /رقم٨٠٣١)

والثلاثة الذين روى عنهم في طبقة التابعين، فهو مرسل . والإسناد ضعيف.

*تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢٢٥):

((... قيل لها: فبم كنتم تعيشون ؟ قالت: بالأسودين ، التمر والماء)).

وفي رواية له [٢]: " ما يوقد فيه بنار " ، ولأحمد [٣] : " كان يمر بنا هلال وهلال ما يُوقَد في بيت من بيوته نار " ، وفي رواية له : " ثلاثة أهلة " [٤] .

(١٠٦/٤٠٠٢) حديث الحسن : " كان رسول الله ﷺ يَرْكَب الحمار ... * " الحديث .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب معيشة آل محمد ﷺ- ٢٥٦/٥ / رقم ٤١٤٥) ، بسنده إلى محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعاً مع زيادة في آخره .

(٢) أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب معيشة آل محمد ﷺ- ٢٥٥/٥ /رقم ٤١٤٤) بسنده إلى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١١٠/٤١ /رقم ٢٤٥٦١) - وذكر فيه رواية ((هلال وهلال)) ورواية ((ثلاثة أهلة))- .

(٤) الحديث في الصحيحين وقد سبق تخريجه رقم (٢٩٨٨/ ٩٢) (ص ٢٧٦).

أخرجه البخاري (كتاب الرقاق- باب: كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه، وتخليهم عن الدنيا- ٢٣٧٢/٥ /رقم٦٠٩٤) ،و مسلم (كتاب الزهد والرقائق- ٢٢٨٣/٤ /رقم ٢٩٧٢) كلاهما عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة به .

*تمام الحديث من الإحياء (٢٢٥/٤):

((... ويلبس الصوف ، وينتعل المخصوف ، ويلعق أصابعه ، ويأكل على الأرض ، ويقول: إنما أنا عبد آكل كما تأكل العبيد ، وأجلس كما تجلس العبيد)).

تقدم دون قوله : ((إنما أنا عبد)) فإنه ليس من حديث الحسن ، إنما هو من حديث عائشة وقد تقدم[1][2] .

---

(١) ذكره العراقي في كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة باب بيان أخلاقه وآدابه في الطعام (١/٦٤٤ /رقم٢٤١٠) في تخريج حديث:

((كان كثيراً إذا جلس يأكل يجمع بين ركبتيه وقدميه كما يفعل المصلي إلا أن الركبة تكون فوق الركبة والقدم فوق القدم ، ويقول: إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد)) .

وقال في تخريجه:

عبد الرزاق في "المصنف" من رواية أيوب معضلاً: ((أن النبي ﷺ كان إذا أكل احتفز، وقال: آكل كما يأكل العبد ...)) الحديث .

وروى ابن الضحاك في "الشمائل" من حديث أنس بسند ضعيف : ((كان إذا قعد على الطعام استوفز على رُكبته اليسرى وأقام اليمنى ثم قال: إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأفعل كما يفعل العبد)) .

روى أبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" بسند حسن من حديث أبي بن كعب: ((أن النبي ﷺ كان يجثو على ركبتيه وكان لا يتكيء)) أورده في صفة أكل رسول الله ﷺ .

وللبزار من حديث ابن عمر: ((إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد)) ولأبي يعلى من حديث عائشة: ((آكل كما يأكل العبد ،أجلس كما يجلس العبد)) وسندهما ضعيف.

(٢) تخريج الحديث:

أولاً: حديث الحسن البصري:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٥٣ /رقم ٩٩٥) وهناد بن السري في الزهد (ص ٤١١ / رقم ٧٩٩) - واللفظ له - من طريق أبو معاوية الضرير ، عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن مرسلاً بلفظه .

وفي إسناده:

-

=
إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق ، كان من البصرة ثم سكن مكة .
قال ابن حجر: وكان فقيهاً ، ضعيف الحديث . التقريب (ص ١٤٤ /رقم ٤٨٩)
وفيه:
محمد بن خَازِم ، بمعجمتين ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، (لقبه فافاه) ، عمي وهو صغير .
قال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يَهم في حديث غيره ... وقد رمي بالإرجاء . التقريب (ص ٨٤٠ / رقم ٥٨٧٨)
والإسناد ضعيف لما تقدم ولإرساله .
وقد تابع إسماعيل بن مسلم ، جرير بن حازم:
أخرجه:
المعافى بن عمران في الزهد (ص ٢٤٢ /رقم ٩٩) – واللفظ له – وأحمد في الزهد (٣٧/١) من طريق جرير بن حازم عن الحسن مرسلاً ولفظه: ((أن النبي ﷺ كان يؤتى بطعام فيوضع على الأرض ثم يقول: إني إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد))
وأحسبه قال: ((وأجلس كما يجلس العبد))
وإسناده صحيح .
قال الألباني عنه في السلسلة الصحيحة (٨٣/٢ رقم ٥٤٤) قال: وإسناده مرسل صحيح .
ثانياً: حديث عائشة :
أخرجه نعيم بن حماد في الزهد (٥٣/١/ رقم ١٩٥) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٦٠/١ /رقم ١٣٤) من طرق عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد عن عائشة مرفوعاً مع زيادة في أوله ، وفيه: ((بل آكل كما يأكل العبد ، وأنا جالس كما يجلس العبد ، وإنما أنا عبد))
وفيه إسناده:
عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي – بفتح الواو وتشديد المهملة – أبو إسماعيل الكوفي العجلي . قال ابن حجر: ضعيف . التقريب (ص ٦٤٦ /رقم ٤٣٨١)
=

=

والإسناد ضعيف .

وقد تابع عبد الله بن عبيد ، سعيد المقبري :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/١٨٤/رقم٩٠٣) وأبو يعلى في مسنده (رقم ٤٨٥٥) ومن طريقه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (رقم٥٧٠) من طرق عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن عائشة مرفوعاً به مع زيادة في أوله .

وفي إسناده:

نجيح بن عبد الرحمن السندي ، بكسر المهملة ، وسكون النون ، المدني أبو معشر وهو مولى بني هاشم مشهور بكنيته .

قال ابن حجر: ضعيف من السادسة ، اسن واختلط . التقريب (ص ٩٩٨ /رقم ٧١٥٠)

وفيه:

سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ، أبو سعد المدني .

قال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة . التقريب (ص ٣٧٩ /رقم ٢٣٢٤)

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٩) " رواه أبو يعلى وإسناده حسن "

والإسناد ضعيف لما تقدم .

وقد قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٥/٦٥/رقم ٢٠٤٥) عن إسناد الحديث المتقدم قال: ((قلت: وهذا إسناد ضعيف))

ويشهد للحديث حديث جابر:

أخرجه ابو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (رقم/٥٧١) بسنده إلى حماد بن زيد عن سعيد ابن أبي صدقة عن يعلى بن حكيم عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ: ((إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد)) .

ورجاله ثقات .

وقد قال ابن الملقن في البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (٤٤٧/٧) بعد أن ذكر حديث جابر المتقدم قال: ((وهذا إسناد لا أعلم به بأساً ، ويعلى الظاهر أنه النفيلي ، وهو يروي عن التابعين ، وعنه حماد بن زيد .

=

=

والظاهر أن الإسناد فيه انقطاع ، فإن يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي نزيل البصرة . قال ابن حجر: ثقة ، من السادسة . التقريب (ص ١٠٩٠ /رقم ٧٨٩٥)

وقد نص ابن حجر على أن الطبقة السادسة هم: ((طبقة عاصروا الخامسة ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة)) التقريب (ص ٨٢)

والإسناد منقطع .

ويشهد له كذلك حديث ابن عمر:

أخرجه البزار كما في البحر الزخار (رقم/٢٣٣٠ -٥٧٥٢) – ومن طريقه أخرجه ابو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٤٣) و (٢/٢٧٣ / رقم ٢٣٢٥) – من طريق أحمد بن المصلى أبو بكر الآدمي عن حفص بن عمار الطاحي عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: ((إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد)) .

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بإسناد متصل عنه إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه إلا ابن عمر ولا رواه عن عبيد الله إلا مبارك ولا عن مبارك إلا حفص بن عمار ولم يتابع عليه .

وفي إسناده:

حفص بن عمار الطاحي . لم أقف على ترجمة له .

ولعله حفص بن عمار المعلم ذكره ابن عدي في الكامل (٢/٣٩١) وساق له أحاديث يرويها عن مبارك بن فضالة ، وعنه أحمد بن المعلى الآدمي .

قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (١/٥٦٠ /رقم ٢١٢٧) : مجهول ، وقد ذكره ابن عدي ، وساق له مناكير .

وقد قال ابن حجر في التلخيص الكبير (٥/٢١٧٩ /رقم ١٨٨٨) بعد أن ذكر حديث جابر مسنداً قال: ((قلت: وحفص فيه مقال)) .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٣٥٣ /رقم ٧٢٦) - بعد أن ذكر السند المتقدم في حديث آخر- قال : وحفص بن عمار مجهول .

والإسناد ضعيف .

=

=

ويشهد له حديث أنس:

أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٤٧٦ /رقم ٦٣٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (رقم/٢٣٧٢) من طرق عن عبد الحكم بن عبد الله القسملي عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ: ((إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد ، وأشرب كما يشرب العبد)) مع زيادة في أوله .

وفي إسناده:

عبد الحكم بن عبد الله، ويقال: ابن زياد القَسْملي، بفتح القاف وسكون المهملة وتخفيف الميم المفتوحة واللام. قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص ٥٦٣ /رقم ٣٧٧٣).

والإسناد ضعيف .

تنبيه: لفظ ((وأشرب كما يشرب العبد)) لم ترد في ألفاظ الأحاديث المتقدمة إلا حديث أنس .

ويشهد للحديث كذلك روايتان :

الأولى : عن يحيى بن أبي كثير: أخرج هذه الرواية معمر بن راشد في الجامع (٤١٧/١/رقم ١٤٣) عن يحيى بن أبي كثير عن النبي ﷺ ، وهو حديث معضل ورجاله ثقات .

الثانية: عن أيوب السخستاني:

أخرج هذه الرواية معمر بن راشد في جامعه (٤١٧/١) عن أيوب السخستاني مرفوعاً بلفظ : ((إذا أكل احتفز ، وقال: آكل كما يأكل العبد)) وهو حديث معضل ، ورجاله ثقات .

قال المناوي في فيض القدير (٥٥/١) بعد أن ذكر بعض طرق الحديث قال: ((ولتعدد هذه الطرق رمز المؤلف لحسنه))

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٨٣/٢ /رقم ٥٤٤) تعليقاً على قول المناوي:

((قلت: بل هو صحيح فإن له شاهداً مرسلاً صحيحاً ....)) ثم ذكر مرسل الحسن المتقدم .

ولعل حكم المناوي على الحديث أقرب .

(٤٠٠٣ / ١٠٧) حديث: " ما شبع رسول الله ﷺ منذ قدم المدينة ثلاثة أيام من خبز البر " .

تقدم[١] .

(٤٠٠٤ / ١٠٨) حديث : " لما أتى أهل قباء أتوه بشراب[٢] من لبن بعسل، فوضع القدح من يده ... " الحديث .

تقدم [٣].

---

(١) سبق تخريجه في حديث رقم (٢٩٨٨/ ٩٢) ص (٢٧٦).

(٢) وفي نسخة الظاهرية (بشربة) ، وكذا في المطبوع .

◆تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢٢٦):

((... أما إني لست أحرمه ولكن أتركه تواضعاً لله تعالى)).

(٣) ذكره العراقي في كتاب ذم الكبر والعجب الشطر الأول في الكبر (٢/ ٩٥٣ / رقم ٢٤٧٦) في تخريج حديث أبي سلمة المديني عن أبيه عن جده قال: ((كان رسول الله ﷺ عندنا بقباء وكان صائماً ، .... الحديث ، وفيه: ((من تواضع رفعه الله ...)) الحديث .

وقال في تخريجه:

رواه البزار من رواية طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جدّه طلحة فذكر نحوه دون قوله: ((ومن أكثر من ذكر الله أحبه الله))، ولم يقل: ((بقباء)).

وقال الذهبي في الميزان: إنه خبر منكر ، وقد تقدم _ ذكره في كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة ، بيان أخلاقه وآدابه في الطعام (٢/ ٦٤٤ /رقم ٢٤٥٤)_ ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة قالت: ((أتى رسول الله ﷺ بقدح فيه لبن وعسل ...)) الحديث ، وفيه: ((أما إني لا أزعم أنه حرام ...)) الحديث: ((من أكثر ذكر الموت أحبه الله)) وروى المرفوع منه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد دون قوله: ((ومن بذر أفقره الله)) وذكرا فيه قوله: ((ومن أكثر ذكر الله أحبه الله)) وتقدم في ذم الدنيا.

تخريج الحديث:

=

أولاً: حديث طلحة بن عبيد الله:

أخرجه البزار - كما في البحر الزخار- (٣/١٦٠ - ١٦١/رقم٩٤٦) بسنده عن عمران بن هارون البصري عن عبد الله بن محمد القرشي عن محمد بن طلحة بن يحيى بن طلحة عن أبيه عن جده عن طلحة بن عبيد الله مرفوعاً بنحوه مع زيادة فيه ، بدون ذكر : ((أهل قباء)) بل فيه أنه كان: ((بمكة)) .

قال البزار: ((لا نعلمه يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ولم نسمعه إلا من عمران ، وكان يكتبونه عنه قبل أن نولد))

وفي إسناده:

عمران بن هارون البصري

قال البزار في البحر الزخار قال: ((وكان شيخاً مستوراً ، وكان الناس يتنابونه في هذا الحديث يسمعونه منه))

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/٢٤٤/رقم ٦٣١٧) : شيخ ، لا يعرف حاله، أتى بخبر منكر ما تابعه عليه أحد .

وفيه: عبد الله بن محمد القرشي . قال الذهبي في الميزان (٣/٢٤٤): ((وعبد الله لا يدري من هو))

وفيه: محمد بن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي . قال ابن حجر: لا يعرف حاله .

التقريب (ص ٨٥٧/رقم٦٠١٩)

وقال في التهذيب (٣/٥٩٧) : ((وعنه عبد الله بن محمد القرشي ، قال ابن القطان: لا يعرف حاله)) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٣) عن هذا الحديث : ((رواه البزار ، وفيه ممن لا أعرفه اثنان)) - يعني طلحة بن يحيى وأباه- .

والإسناد ضعيف

ثانياً : حديث عائشة:

=
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٤/٥ /رقم٤٨٩٤) بسنده إلى نعيم بن مورّع العنبري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوعاً به مع زيادة فيه .

وفي إسناده:

نعيم بن مورّع العنبري

قال ابن عدي في الكامل(١٥/٧) : ضعيف يسرق الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات (٢١٨/٩) وفي المجروحين (٥٧/٣) ، وقال: ((يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال))وقال الحاكم: ((روى عن هشام أحاديث موضوعة)). وقال البخاري : ((منكر الحديث)) لسان الميزان (٢٩٠/٨ /رقم٨١٦٩) .

والإسناد ضعيف جداً.

وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة(٤٨٥/١٠ /رقم ٤٨٧٥) وقال عنه: (ضعيف جداً).

ويشهد له حديث أنس:

أخرجه الطبراني في المعجم (٢٤٦/٧/ رقم٧٤٠٤) والحاكم (١٢٢/٤) والضياء في المختارة (١٩٧/٦ /رقم ٢٢١٣) من طرق عن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحباب قال حدثني عبد السلام بن شعيب عن أبيه عن أنس قال : أتى النبي ﷺ بقعب أو قدح فيه لبن وعسل فقال: أُدمان في إناء لا آكله ولا أحرمه))

قال الطبراني: لم يرد هذين الحديثين عن شعيب بن الحباب إلا ابنه عبد السلام، تفرد بهما: عبد القدوس ، عن أبيه .

وقال الحاكم: ((صحيح الإسناد))

وتعقبه الذهبي بقوله : ((قلت: بل منكر ، ولم أرى فيهما مجروحاً))

وقال الضياء في المختارة (١٩٧/٦ /رقم ٢٢١٣) قال: سئل البخاري عنه فأنكره .

وفي إسناده:

صالح بن عبد الكبير بن شعيب بن الحباب البصري ، المِعْولي ، بكسر الميم وسكون المهملة . قال ابن حجر: مجهول . التقريب (ص ٤٤٦ /رقم٢٨٩٠)

وفي إسناد الضياء في المختارة:

=

(٤٠٠٥ /١٠٩) حديث : أخرجت عائشة كساء ملبدًا وإزارًا غليظًا فقالت : " قبض رسول الله ﷺ في هذين " .

رواه الشيخان وقد تقدم في آداب المعيشة(١)(٢)(٣).

(٤٠٠٦/١١٠) حديث : ((إن الله يُحبُّ المُتبذِّل لا يُبالي ما لبس)) .

-

محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحباب المِعْولي ، الأزدي، أبو عبدالله .

ذكره ابن حبان في الثقات (٦٢/٩) ، وقال: يروي عن عمه عبد السلام بن شعيب وعنه ابنه عبد القدوس بن محمد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤/٥) ، وقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد الكبير ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات" .

والإسناد ضعيف .

وقد ضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٠٤/٥/رقم ٢١٨٢)

(١) كذا في نسخة ابن حجر ، وفي نسخة الظاهرية بدل ما بين القوسين (أبو داود والترمذي وابن ماجه ، قال الترمذي : حسن صحيح) .

(٢) ذكره العراقي في كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة باب في بيان أخلاقه وآدابه في اللباس (٦٤/٢ رقم ٢٤٦٥).

(٣) أخرجه البخاري (أبواب الخمس - باب ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه ....- ١١٣١/٣/ رقم ٢٩٤١) بسنده إلى حميد بن هلال عن أبي بردة قال: أخرجت عائشة ..... الحديث به .

وأخرجه مسلم (كتاب اللباس والزينة - باب التواضع في اللباس .....- ١٦٤٩/٣/ رقم ٢٠٨٠) بسنده إلى حميد عن ابي بردة قال: دخلت على عائشة ... الحديث به .

غريب الحديث :

ملبداً : أي مرقعاً ، وقيل: المُلبّد: الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللّبْدَة . النهاية في غريب الحديث (٢٢٤/٤) .

إزاراً: أصله ما يستر أسافل البدن . التوقيف على مهمات التعريف للمناوي (ص٥٢) .

لم أجد له أصلا [1].

---

(١) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٦/٣٧٢) في فصل "الأحاديث التي لم أجد لها إسناداً".

وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (ص١٨٧): لم يوجد.

والحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٢٢٨) والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (رقم٢٠٦) من طرق عن ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عقيل عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة عن أبي هريرة مرفوعاً به .

قال البيهقي بعد أن ذكر الإسناد المتقدم ، قال: ثم روايته – يعني يعقوب – تكون مرسلة .

وفي إسناده:

عبد الله بن لهيعة. قال ابن حجر: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما . التقريب (ص ٥٣٨ /رقم ٣٥٨٧)

وباقي رجاله ثقات .

وفي الإسناد انقطاع فإن يعقوب بن عتبة بن المغيرة لم يسمع من أبي هريرة .

فهو من الطبقة السادسة كما في التقريب (ص ١٠٨٩ /رقم/ ٧٨٧٩).

وقال الدار قطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٨/٣٣٧) عندما سئل عن الحديث قال: حدث به ابن أخي ابن وهب ، عن عمه عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن يعقوب بن عتبة ، ولا يصح فيه الزهري، وغيره يرويه من حديث عقيل عن يعقوب ولا يذكر فيه الزهري، والصحيح أنه موقوف .

وقد ضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة (٥/٢٤٨ /رقم ٢٣٢٤) وقال: هذا الحديث مما لم يطلع عليه الحافظ العراقي، فإنه قال في تخريج الإحياء (٤/٢٠٠) : ((لم أجد له أصلاً)) .

(٤٠٠٧ / ١١١) حديث عمر : " من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدى عمرو بن الأسود[١] " .

رواه أحمد[٢] بإسناد جيد[٣][٤] .

---

(١) عمرو بن الأسود العنسي ،بالنون ، يكنى أبا عياض وأبا عبد الرحمن، ويقال: اسمه عمير ،وهو بالتصغير أشهر ، تابعي مخضرم ثقة . الإصابة(٨/٢٠١ / رقم٦٤٩٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/٢٦٩ /رقم١١٥).

(٣) زاد في المطبوع بين القوسين بعد نهاية الكلام (عن عمر) ، وقال في الحاشية : " ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩ : ٣٥٢) " ، ولم أجدها في النسختين .

(٤) تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١/٢٦٩ /رقم ١١٥) بسنده إلى أبو بكر عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب، قالا: قال عمر .... به .

وفي إسناده :

أبو بكر ابن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي .

قال ابن حجر: ضعيف ، وكان قد سُرق بيته فاختلط . التقريب (ص ١١١٦/ رقم ٨٠٢١).

وفيه : حكيم بن عمير بن الأحوص ، أبو الأحوص الحمصي الشامي . قال ابن حجر: صدوق يهم . التقريب (ص٢٦٦ /رقم١٤٨٤) .

وفيه: ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُبيدي ، بضم الزاي ، أبو عتبة الحمصي .

قال ابن حجر: ثقة. التقريب (ص ٤٦٠ /رقم ٣٠٠٢) .

والإسناد قال عنه ابن حجر أنه ليِّن . الإصابة(٨/٢٢٩ / رقم٦٥٥٨) .

وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/٤١٤/ رقم ٤٨٥٨٨ ، ص ١٧٣٨٩) بسنده إلى الإمام أحمد به .

ثم قال: ورواه ابن عياش عن ابن أبي مريم فوصله (٤٥/٤١٤/ رقم ٤٨٥٨٩)

[أخبرناه أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنا أبو بكر الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عبد الوهاب بن الضحاك ، =

(٤٠٠٨/ ١١٢) حديث: « ما من عبد لبس ثوب شُهْرَة ... ◆» الحديث.

ابن ماجه [1] من حديث أبي ذر بإسناد جيد دون قوله :« وإن كان عنده حبيبا » [2] .

=

نا ابن عياش ، حدثني ابن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن عمرو بن الأسود العنسي قال: مررت على عمر سائراً إلى الشام فدخلت على عُمَر ، فلما خرج من عند عمر ، قال: «من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود »

ثم قال: وهكذا رواه محمد بن حرب عن أبي بكر .

ثم ساق سنده إلى محمد بن حرب به (رقم/٤٨٥٩٠) [... عن ضمرة بن حبيب فتحل]

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٥٢٧/٢) وينظر كذلك (ص ١٢٥١) « وأما ما رواه أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب وحكيم بن عمير قالا: قال عمر بن الخطاب: من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى عمرو بن الأسود »

قال: فهذا منقطع .

الرواة:

محمد بن حرب الخولاني الحمصي الأبرش ، بالمعجمة .

قال ابن حجر: ثقة

التقريب (ص ٨٣٥ /رقم ٥٨٤٢).

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٢٦/٤):

« ... إلا أعرض الله عنه حتى ينزعه وإن كان عنده حبيباً ».

(١) أخرجه ابن ماجه (كتاب اللباس - باب من لَبِسَ شُهرةً من الثياب- ٦٠٢/٤ / رقم ٣٦٠٨) بسنده إلى وكيع بن محرز الناجي، حدثنا عثمان بن جَهْم ، عن زرٍّ بن حُبيش عن أبي ذر مرفوعاً بلفظ دون قوله: « وإن كان عنده حبيباً ».

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (كتاب اللباس - باب من لبس شهرة من الثياب- ٦٠٢/٤ /رقم ٣٦٠٨) والعقيلي في الضعفاء (٢٢٨/٤) وابن حبان في الثقات (٢٣٠/٩) وأبو نعيم في

=

حلية الأولياء (رقم/٥٤٠٦) والبيهقي من طرق عن وكيع بن محرز الناجي حدثنا عثمان بن جَهْم عن زرٌ بن حبيش عن أبي ذر مرفوعاً بلفظه دون قوله: ((وإن كان عنده حبيباً)) .

وقال العقيلي في الضعفاء (٢٢٨/٤) : الرواية في هذا الباب فيها لين .

وقال أبو نعيم في حلية الأولياء: ((هذا حديث غريب من حديث زر، تفرد به وكيع عن عثمان)) .

وفي إسناده:

وكيع بن محرز بن وكيع الناجي ، بالنون والجيم ، البصري .

قال ابن حجر: صدوق له أوهام .

التقريب (ص ١٠٣٧ /رقم ٧٤٦٦)

وفيه: عثمان بن الجَهْم الهجَري . قال ابن حجر: مقبول . التقريب (ص ٦٦٠/رقم ٤٤٨٦).

وذكره ابن حبان في الثقات(٢٠٢/٧) وقال: روى عن زر بن حبيش وروى عنه : وكيع بن محرز الناجي .

وذكره الذهبي في الميزان (٣١/٣) وقال: عن زر بن حبيش ، وعنه: وكيع بن محرز فقط .

والإسناد ضعيف لجهالة عثمان بن الجَهم كما تقدم .

وقد قال العراقي عن الإسناد المتقدم: إسناد جيد – كما تقدم - .

وقال البوصيري في زوائده (٢١٨/١): ((إسناده حسن)) .

وللحديث شاهد من حديث الحسن والحسين :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٦/٣ /رقم ٢٩٠٦) بسنده إلى سفيان بن وكيع عن حميد بن عبد الرحمن عن فضيل بن مرزوق عن أبي سعيد التيمي قال: سمعت الحسن والحسين رضي الله عنهما مرفوعاً بلفظ: ((من لبس مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه)) .

وفي إسناده:

-

(٤٠٠٩ / ١١٣) حديث : " اشترى رسول الله ﷺ ثوبا بأربعة دراهم " .

-
سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي ، الكوفي .
قال ابن حجر: صدوق ، ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس بحديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه . التقريب (ص ٣٩٥/ رقم ٢٤٦٩)
وفيه:
فضيل بن مرزوق الأغرّ ، بالمعجمة الوراء ، الرُّقاشي ، الكوفي ، أبو عبد الرحمن .
قال ابن حجر: صدوق يهم ، ورمي بالتشيع . التقريب (ص ٧٨٦/ رقم ٥٤٧٢)
وفيه: دينار أبو سعيد عقيصاء التيمي . قال ابن عدي (١٠٩/٣): ليس له رواية يعتمد عليها عن الصحابة ، إنما له قصص يحكيها لعلي ولحسن وحسين وغيرهم ،وهو كوفي، وهو من جملة شيعتهم .
وذكره ابن حبان في الثقات (٢١٩/٤) .
قال أبو عبد الله الحاكم: ثقة مأمون . وقال النسائي: ليس بالقوي . وقال البخاري: يتكلمون فيه .
وذكر يحيى بن معين رشيد الهجري وحبة العوني والأصبغ بن نباتة بسوء مذهب ، وأبو سعيد ...... شر منهم . وقال مرة: ليس بشيء .
لسان الميزان (٤٣٣/٢) ، وانظر تاريخ بغداد للخطيب (٢٥١/١٤ /رقم ٦٧٠٣) .
والإسناد ضعيف جداً.
وقد رواه سفيان بن وكيع عن إسماعيل بن أبان الوراق عن زياد بن المنذر عن ابي سعيد التيمي عن الحسن والحسين مرفوعاً بنحوه .
كما في المعجم الكبير للطبراني (١٤٦/٣ /رقم ٢٩٠٧) .
وفيه: زياد بن المنذر ،أبو الجارود الأعمى ،الكوفي . قال ابن حجر : رافضي ،كذبه يحيى ابن معين . التقريب (ص٣٤٨/رقم٢١١٣) .
وضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة (١٧٩/١٠ /رقم ٤٦٥٠) وفي ضعيف ابن ماجه (ص ٢٩٥ /رقم ٧٢٧).

أبو يعلى[١] من حديث أبي هريرة ، قال : " دخلت يوما السوق مع رسول الله ﷺ فجلس إلى البزّازين[٢] فاشترى سراويلاً بأربعة دراهم... " الحديث، وإسناده ضعيف[٣]// .

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (رقم٦١٦٢).

(٢) البزازين : البَزُّ الثياب وقيل ضرب من الثياب ، والبزّازُ بائع البَزّ وحرفتُهُ البزازَةُ . لسان العرب لابن منظور (٣٧٤/١) .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (رقم/٦١٦٢) والعقيلي في الضعفاء (١٥٥٥/٤) والطبراني في المعجم الأوسط (رقم/٦٥٩٤) وابن بشر في الأمالي (١٢٠/٢ /رقم ١١٧٨) من طرق عن يوسف بن زياد قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد عن الأغر بن مسلم عن ابي هريرة مرفوعاً به مع زيادة في آخره .

وقال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن أبي هريرة إلا الأغر، ولا عن الأغر إلا عبد الرحمن بن زياد)) .

وفي إسناده:

يوسف بن زياد النهدي أبو عبد الله البصري .

قال البخاري: منكر الحديث (التاريخ الكبير ٣٨٨/٨)

قال العقيلي: كان يحفظ ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به (الضعفاء ٤٥٣/٤ رقم ٢٠٨٣) .

وقال ابن حبان في المجروحين (١٣٣/٣) في ترجمته، قال: ((ومن غلب على حديثه قلة متابعة الثقات، والانفراد عن الأثبات بما لا يُشبه حديث الثقات ، صار ساقط الاحتجاج به)) .

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٦٥/٤ /رقم ٩٨٦٨) وقال: عن ابن أنعم الأفريقي وابن أبي خالد . وقال الدار قطني: هو مشهور بالأباطيل .

-

=

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وبعض الناس فرّق بين الراوي عن ابن أبي خالد وبين الراوي عن الأفريقي. انظر ميزان الاعتدال (٤/٤٦٥)، وممن فرق بينهما ابن الجوزي في الضعفاء (٣/٢٢٠) .

وقال ابن حجر في لسان الميزان (٨/٥٥٤ رقم ٨٦٨٦): وقال النسائي في "الكنى" : ليس بثقة وضعفه الساجي ثم ذكر قول العقيلي المتقدم وأورد رواية الحديث المتقدم .

وفي الضعفاء لابن الجوزي (٣/٢٢٠ رقم ٣٨٥١ - ٣٨٥٢) قال: يوسف بن زياد أبو عبدالله: يروي عن عبد الرحمن الأفريقي ، وابن أبي خالد . قال البخاري: منكر الحديث ، وقال الدار قطني: هو مشهور بالأباطيل .

يوسف بن زياد بن عبد الله النهدي البصري:

قال الرازي: منكر الحديث] .

وفيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة ، الأفريقي قاضيها . قال ابن حجر: ضعيف في حفظه ....، وكان رجلاً صالحاً . التقريب (ص ٥٧٨ / رقم ٣٨٨٧) .

والإسناد ضعيف جداً

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٤٧) من طريق ابن عدي عن يوسف بن زياد به، ثم قال: ((لا يصح، قال الدار قطني في الأفراد: الحمل على يوسف بن زياد لأنه مشهور بالأباطيل ولم يروه عن الأفريقي غيره)) .

ووقع عند البيهقي في شعب الإيمان (رقم/٥٧٥٧) وفي الآداب (رقم/٧٥٨) بسنده عن حفص بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي به .

وحفص بن عبد الرحمن لم أعرفه .

ووقع عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (رقم/٣٦٤٠) من طريق البيهقي عن جعفر بن عبد الرحمن بن زياد عن الأغرّ بن مسلم به .

ولعله تحريف والله أعلم .

والحديث قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٢١- ١٢٢): ((رواه أبو يعلى،والطبراني في "الأوسط" وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف)).

-

(٤٠١٠/ ١١٤) حديث : " [كان][1] قيمة ثوبيه عشرة دراهم " .

لم أجده [2].

(٤٠١١/ ١١٥) حديث : " كان إزاره أربعة أذرع ونصفا " .

أبو الشيخ في كتاب أخلاق رسول الله ﷺ[3] من رواية عروة بن الزبير مرسلا : " كان رداء النبي[4] ﷺ أربعة أذرع ، وعرضه ذراعان ونصف ... " الحديث ، وفيه ابن لهيعة[5] .

=

وقد أورد الحديث السخاوي في الفتاوي الحديثية (ص١٥٧) وقال: ((سنده ضعيف جداً، واقتصر شيخنا في فتح الباري على ضعف روايته ، ولشدة ضعفه جزم بعض العلماء بأنه ﷺ لم يلبس السراويل))

وقد قال الألباني عنه في السلسلة الضعيفة (٢٠٤/١ رقم ٨٩) قال: ((موضوع)) .

وقال المناوي في فيض القدير (٢٤٩/٤): ((وقال الحافظ العراقي وابن حجر: ضعيف، وقال السخاوي: ضعيف جداً ، بل بالغ ابن الجوزي فحكم بوضعه وقال: فيه يوسف ابن زياد عن عبد الرحمن الإفريقي ، ولم يروه عنه غيره، ورده المؤلف - يعني السيوطي- أنه لم يتفرد به يوسف، فقد خرجه البيهقي في "الشعب" و "الأدب" من طريق حفص بن عبد الرحمن ويرد بأن عبد الرحمن - يعني الإفريقي - قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات فهو كاف بالحكم بوضعه)).

(١) زيادة من نسخة الظاهرية .

(٢) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٣٧٢/٦) في فصل " الأحاديث التي لم أجد لها إسناداً " ، ولم أقف عليه.

(٣) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب (أخلاق النبي ﷺ) (١٠١/١ /رقم ٢٨٦).

(٤) في المطبوع (رسول الله) ، وفي النسختين النبي .

(٥) ما بعد (ابن لهيعة) سقط من نسخة الظاهرية .

وفي طبقات ابن سعد [١] من حديث أبي هريرة : " كان له إزار من نسج عمان طوله أربعة أذرع وشبر في ذراعين وشبر " ، وفيه محمد بن عمر الواقدي[٢].

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٢١/١ ، رقم ٥٨٣).

(٢) تخريج الحديث:

أولاً: رواية عروة بن الزبير .

أخرجه ابن المبارك في الزهد (رقم ٧٦٥) – ومن طريقه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٢٤/١) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ – (١٠١/١/رقم ٢٨٦) من طرق عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير مرسلاً به .

وفي إسناده:

عبد الله بن لهيعة ، بفتح اللام وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمي ، ابو عبد الرحمن المصري القاضي .

قال ابن حجر: صدوق، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون . التقريب (ص ٥٣٨ / رقم٣٥٨٧) .

وباقي رجاله ثقات .

وإسناده مرسل .

وقد روي الحديث مرفوعاً من رواية أبي لهيعة:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (رقم/٣٦٠٣) بسنده عن منصور بن عمار قال أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الأسود – محمد بن عبد الرحمن بن نوفل – عن عروة عن عائشة مرفوعاً بلفظ: ((كان طول رداء رسول الله ﷺ اربعة أذرع وشبراً في ذراع وشبر))

وفي إسناده:

منصور بن عمار ،أبو السري .

(١١٦/٤٠١٢) حديث : " اشترى سراويل بثلاثة دراهم " .

المعروف أنه اشتراه بأربعة دراهم كما تقدم عند أبي يعلى[١]،

-

قال ابن عدي: منكر الحديث ، رجل اشتهر بالوعظ الحسن، وأرجو أنه مع مواعظه الحسنة لا يتعمد الكذب وإنكار ما يرويه لعله من جهة غيره . الكامل (٢٩٣/٦) .

وقال العقيلي في الضعفاء (٢٧٢/٨): ((لا يقيم الحديث وكان فيه تجهم))

وقال أبو حاتم الرازي: (١٧٦/٨) : ((ليس بالقوي))

وذكر ابن حبان في الثقات (١٧٠/٩) ، وقال :

((ليس من أهل الحديث الذي يحفظون ، وأكثر روايته عن الضعفاء ، وفي القلب منه لروايته عن ابن لهيعة- حديثاً ليس من حديث ابن لهيعة-)) .

والإسناد ضعيف جداً .

ثانياً: حديث أبي هريرة:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٢١/١ /رقم٥٨٣) قال أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد المجيد بن سهيل عن ابي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وفي إسناده:

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي ، المدني والقاضي ، نزيل بغداد .

قال ابن حجر: متروك مع سعة علمه .

التقريب (ص٨٨٢ /رقم ٦٢١٥)

والإسناد ضعيف جداً .

(١) تقدم تخريجه رقم (١١٢/٤٠٠٩) ص (٢١٨).

وشراؤه للسراويل عند أصحاب السنن[١] من حديث سويد بن قيس إلا أنه لم يذكر فيه مقدار ثمنه ، قال الترمذي : حسن صحيح [٢].

---

(١) أخرجه الترمذي (أبواب البيوع - باب ما جاء في الرُجحان في الوزن- ١٤٩/٣/ رقم ١٣٥٣) .
وأخرجه أبو داود (كتاب البيوع - باب في الرُجحان في الوزن، والوزن بالأجر - ٢٢٥/٥ /رقم ٣٣٣٦) .
وأخرجه النسائي (كتاب البيوع - باب الرجحان في الوزن - ٢٣٧/٤ /رقم ٤٦٠٤).
وأخرجه ابن ماجه (أبواب التجارات _ باب الرُجحان في الوزن _ ٣٢٤/٣ رقم ٢٢٢٠) من طرق عن سفيان عن سِمَاك بن حَرْب عن سويد بن قيس مرفوعاً به.
(٢) تخريج الحديث:
أخرجه الترمذي (أبواب البيوع - باب ما جاء في الرُجحان في الوزن - ١٤٩/٣/رقم ١٣٥٣) وأبو داود (كتاب البيوع - باب في الرّجحان في الوزن، والوزن بالأجر - ٢٢٥/٥ /رقم ٣٣٣٦) والنسائي (كتاب البيوع - باب الرجحان في الوزن - ٢٣٧/٤ / رقم ٤٦٠٤) وابن ماجه (أبواب التجارات - باب الرُجحان في الوزن - ٣٢٤/٣ رقم ٢٢٢٠) وأحمد في المسند (٤٤٤/٣١ ، رقم ١٩٠٩٨) وابن حبان في صحيحه (٥٤٧/١١/ رقم٥١٤٧) والحاكم في المستدرك (١٩٢/٤) من طرق عن سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس مرفوعاً به .
قال الترمذي: حسن صحيح .
وصححه الحاكم وأقره الذهبي .
وفي إسناده:
سماك: بكسر أوله وتخفيف الميم ، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي ، البكري ، الكوفي، أبو المغيرة . قال ابن حجر: صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن . التقريب (ص ٤١٥ /رقم ٢٦٣٩) .
وسفيان الثوري ممن سمع منه قبل الاختلاط . تهذيب التهذيب (٢٠٤/٤)
وباقي رجال الإسناد ثقات .

(١١٧/٤٠١٣) حديث : " كان يلبس شملتين بيضاوين من صوف وكانت تسمى حلة[١] لأنهما ثوبان من جنس واحد ، وربما كان يلبس بردين[٢] يمانيين أو سحوليين[٣] من هذه الغلاظ "

تقدم في آداب المعيشة[١] وفي[٢] أخلاق النبوة[٣] لبسه للشملة والبردة[١] والحبرة .

وقد خالف سفيان شعبة فرواه عن سماك عن أبي صفوان مالك بن عمير مرفوعاً به .
أخرجه أبو داود (كتاب البيوع _ باب في الرّجحان في الوزن، والوزن بالأجر _ ٢٣٦/٥ /رقم ٣٣٣٧) والنسائي (كتاب البيوع _ باب الرجحان في الوزن_ ٢٢٨/٤ / رقم ٤٦٠٧) وابن ماجه (أبواب التجارات _ باب الرُّجحان في الوزن _ ٣٢٤/٣ رقم ٢٢٢١) وأبو داود الطيالسي (٥١٧/٢ ، رقم ١٢٨٩) وأحمد (٤٤٦/٣١ رقم ١٩٠٩٩).
وقد رجح الأئمة رواية سفيان على رواية شعبة ، كما في سنن أبي داود والنسائي، وعلل ابن أبي حاتم (٤٤٤/٢).
والحديث صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (١٩/٢ ، رقم ٢٢١١) .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (١ / ١٠٣٥) : الحلّة: واحدة الحُلل وهي برود اليمن ولا تُسَمَّى حُلّة إلا أن تكون ثوبَين من جنس واحد ، في الدر النثير : قال الخطابي : الحلة ثوبان : إزار ورداء ولا تكون حلة إلا وهي جديدة تحل من طيها فتلبس .

(٢) قال ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث (١ / ٢٩٣): فالبُرد نوع من الثياب معروف والجمع أبراد وبُرود والبُرْدة الشَّمْلَةُ المخطّطة . وقيل كساء أسود مُرَبّع فيه صورٌ تَلْبسه الأعراب و جمعها بُرَدٌ

(٣) قال ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث (٢ / ٨٧٩): يُرْوى بفتح السين وضمّها فالفتح منسوبٌ إلى السَّحُول وهو القَصّار لأنه يسحَلُها : أي يغسِلُها أو إلى سَحُول وهي قريةٌ باليمن : وأما الضم فهو جمعُ سَحْل وهو الثَّوب الأبيضُ النَّقي ولا يكون إلا من قُطن وفيه شُذوذٌ لأنه نسب إلى الجمع وقيل إنّ اسمَ القَرْية بالضم أيضا.

وأما لبسه للحُلّة ففي الصحيحين من حديث البراء[٥] : " [رأيته][٦] في حلة حمراء " ، ولأبي داود من حديث ابن عباس[٧]

---

(١) ذكره العراقي في كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة باب أخلاقه وآدابه في اللباس (٢/٦٠٢).

(٢) في نسخة الظاهرية بدون (في) وكذلك في المطبوع .

(٣) ذكره العراقي في كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة ، باب بيان جملة من محاسن أخلاقه ﷺ (٢/٦١٦ /رقم ٢٣٣٢).

(٤) وفي الظاهرية والمطبوع (البُرد) .

(٥) أخرجه البخاري (كتاب المناقب - باب صفة النبي ﷺ- ٣/١٣٠٤/رقم ٣٣٥٨) بسنده إلى شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب به .

وأخرجه مسلم (كتاب الفضائل - باب في صفة النبي ﷺ ، وأنه كان أحسن الناس وجهاً - ٤/١٨١٨/رقم ٢٣٣٧) بسنده إلى شعبة قال: سمعت أبا إسحاق قال: سمعت البراء به.

(٦) زيادة من نسخة الظاهرية .

(٧) أخرجه أبو داود (كتاب اللباس - باب لباس الغليظ - ٦/١٤٩/رقم ٤٠٣٧) بسنده إلى عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ، قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثنا أبو زُمَيْل ، قال: حدثني عبد الله بن عباس به..

وفي الإسناد:

عكرمة بن عمّار العجلي ، أبو عمار اليمامي .

قال ابن حجر: صدوق ، يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب . التقريب (ص ٦٨٧/رقم٤٧٠٦).

وباقي رجاله ثقات . والإسناد حسن . وقد حسن إسناده الألباني كما في صحيح أبي داود (٢/٥٠٥ /رقم ٤٠٣٧)

حين خرج إلى الحرورية[1] وعليه أحسن ما يكون من حلل اليمن ، وقال: " رأيت على رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من الحلل " .

وفي الصحيحين من حديث عائشة[2] : " أنه ﷺ قبض في ثوبين أحدهما إزار غليظ مما يصنع باليمن " ، وتقدم في آداب المعيشة .

ولأبي داود والترمذي والنسائي من حديث أبي رمثة[3][4]: " وعليه بردان بردان أخضران " ، سكت عليه أبو داود واستغربه الترمذي .

---

(١) الحرورية - بفتح الحاء - نسبوا إلى حروراء : وهو موضع قريب من الكوفة كان أول ما اجتمعوا فيه ، وقد خرجوا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه . الملل والنحل للشهرستاني (١/١١٤) ، والفرق بين الفرق للبغدادي (ص٥٧).

(٢) تقدم تخريجه رقم الحديث (٤٠٠٥ /١٠٩) ص (٣١٢).

(٣) أخرجه أبو داود (كتاب اللباس_ باب في الخضرة _ ١٧٠/٦ _ رقم ٤٠٦٥) ، والترمذي (ابواب الاستئذان والآداب _ باب ما جاء في الثوب الأخضر _ ٩٤/٥ /رقم ٢٠٢١) والنسائي (كتاب صلاة العيدين _ باب الزينة للخطبة للعيدين _ ٢٠٦/٢/ رقم ١٥٧١) من طرق عن عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن أبي رِمْثة مرفوعاً به .
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن إياد .
وإسناده صحيح.

(٤) أبو رمثة – في التقريب أبو رمثة بكسر الراء بعدها مثلثة – التيمي ، من تميم الرِّباب ، وقيل: التميمي اسمه رفاعة بن يثربي ، وقيل: يثربي بن عوف، وقيل: يثربي ابن رفاعة ، وبه جزم الطبراني ، وقيل اسمه: حيَّان بتحتانية مثناة وبه جزم غير واحد، وقيل: حبيب بن حيَّان ، وقيل: خَشخَاش . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه إياد ابن لقيط، وثابت بن منقذ ، روى له أصحاب السنن الثلاثة ، وصحح حديثه ابن خزيمة ، وابن حبان والحاكم .
الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٤٠/١٢ رقم ٩٩٣٤).

وللبزار من حديث قدامة الكلابي[١] :

---

(١) أخرجه البزار – كما في كشف الأستار – (٣/٣٦١ /رقم ٢٩٤٢) والعقيلي في الضعفاء (٣/٤١٥) والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٨ /رقم٨١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم/٥٨١٣) من طرق عن يعقوب بن محمد الزهري عن عريف بن إبراهيم الثقفي قال حدثنا حميد بن كلاب قال: سمعت عمي قدامة الكلابي مرفوعاً به .

قال البزار: لا نعلم أسند قدامة ، إلا هذا الحديث وآخر .

وقال العقيلي : ولا يتابع يعقوب عليه ، ولا يصح لقدامة إلا حديثاً واحداً رواه أيمن بن نابل عنه ، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة لا ضرب ولا طرد ، ولا إليك إليك .

وفي إسناده:

يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ، المدني . قال ابن حجر: صدوق كثير الوهم ، والرواية عن الضعفاء . التقريب (ص ١٠٩٠ /رقم ٧٨٨٨)

وفيه: عُرَيف – بالضم وفتح الراء كما في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (٣/٩٤٤) – بن إبراهيم الثقفي .

ذكره العقيلي في الضعفاء (٣/٤١٤ رقم ١٤٥٦) وقال: ((في إسناده نظر)) وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/٦٥) وقال: ((شيخ يعقوب بن محمد الزهري ، مجهول)) وذكره كذلك في (المغني في الضعفاء) ص (٦١٢) رقم (٤١٠٢) وقال: عريف بن إبراهيم ، ما روى عنه سوى يعقوب بن محمد الزهري . وانظر لسان الميزان لابن حجر (٤/١٦٥)

وفيه:

حميد بن كلاب. لم أقف على ترجمته .

قال البغوي في معجم الصحابة(٥/٧١): ((ولا أعلم روى هذا من غير هذا الوجه)) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٢٨): ((رواه البزار ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو ضعيف وشيخه مجهول)) .

والإسناد ضعيف .

وقد ثبت في لبسه ﷺ للحبرة أحاديث صحيحة منها:

" وعليه حلة حبرة[١] " ، وفيه عريف بن إبراهيم لا يُعرف، قاله الذهبي .

(٤٠١٤ / ١١٨) حديث : " كان قميصه كأنه قميص زيات " .

الترمذي في الشمائل [٢] من حديث أنس بسند ضعيف : " كان يُكثر دهن رَأسه وتسريح لحيته حتى كأنَّ ثوبه ثوب زيَّات "[٣].

- حديث أنس بن مالك قال: ((كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ يلبسه الحبرة)) أخرجه البخاري (كتاب اللباس _ باب البرود والحبرة والشملة _٥/٢١٨٨/رقم٥٤٧٢) ، ومسلم (كتاب اللباس _ باب فضل لباس الحبرة_٣/١٦٤٨/ رقم ٢٠٧٩) .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (١ / ٨٧١) :

الحبير من البُرُود : ما كان مَوْشِيًّا مُخطَّطاً . يقال بُرْدٌ حَبير وبُرْدُ حِبَرَة بوزن عِنَبة : على الوصف والإضافة وهو بُرْد يمَانٍ والجمع حِبَرٌ وحِبَرات .

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية (ص٥١ /رقم٣٣) و (ص ١١٤ /رقم ١٢٧).

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية (ص ٥١/ رقم ٣٣) و (ص ١١٤/ رقم١٢٧) – ومن طريقه البغوي في شرح السنة (رقم/ ٣١٦٤)_ ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٢٢٥ /رقم١٣٣٠) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١/١٤٩ /رقم ٥٠١) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم/٥٩٦٤) من طرق عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً به .

وفي إسناده:

يزيد أبان الرقاشي، بتخفيف القاف ثم معجمة ، أبو عمرو البصري القاصّ ، بتشديد المهملة . قال ابن حجر: زاهد ضعيف . التقريب (ص ١٠٧١/ رقم ٧٧٣٣) .

والإسناد ضعيف .

ضعفه العراقي - كما تقدم- وقال ابن كثير: « فيه غرابة ونكارة » . وضعفه الألباني كما في تخريج « مشكاة المصابيح » (رقم ٤٤٤٥) وفي « مختصر الشمائل » (رقم ٢٧) .

و وقد تابع يزيد بن أبان ،قتادة

= أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥٨١/٧/ رقم ٢٢٥٧) بسنده إلى أبي الحسن بكر ابن السميدع قال : حدثنا أحمد بن الوضاح قال: حدثنا إسرائيل بن يونس عن الحسن ابن دينار عن قتادة عن أنس قال: ((ما رأيت أحداً أدوم قناعاً من رسول الله ﷺ حتى كان ملحفته ملحفة زيات)).

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٨٨/١) في ترجمة (الحسن بن دينار) من طريقه عن قتادة عن أنس به .

وقال الذهبي : ((هذا خبر منكر جداً)) .

وفي إسناده:

الحسن بن دينار. قال ابن حبان في المجروحين (٢٣١/١): ((يحدث بالموضوعات عن الأثبات، ويخالف الثقات في الروايات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها ، تركه ابن المبارك ووكيع، وأما أحمد ويحيى بن معين فكانا يكذّبانه))

وفي إسناده كذلك:

بكر بن السميدع . قال الذهبي عنه : ((ولا يعرف)). ميزان الاعتدال (٤٨٨/١).

والإسناد ضعيف جداً .

وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد :

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (رقم/٦١٦) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم/٥٩٦٥ ، ٣٦٦/٢/١) من طرق عن أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا مبشر بن مكسر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كان رسول الله ﷺ يكثر القناع ويكثر دهن رأسه ، ويسرح لحيته بالماء))

وفي إسناده:

أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي .

قال الدار قطني: ((ليس بالقوي)) . موسوعة أقوال الدارقطني (٦٣٢/٢) .

وفيه:

مبشر بن مكسر القيسي . قال أبو حاتم: لا بأس به . وقال ابن معين : ((صويلح)) . الجرح والتعديل (٣٤٣/٨) .

=

(٤٠١٥ / ١١٩) حديث : " لبس يوماً واحداً ثوباً سيراء [١]، من سندس [٢] قيمته مائتا درهم أهداه له المقوقس ثم نزعه ... "* الحديث[٣][٤].

والإسناد ضعيف .

وقد ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة (٣٨٠/٥ /رقم ٢٣٥٦).

(١) قال ابن الأثير: السيراء – بكسر السين وفتح الياء والمد – نوع من البرود يخالطه حرير . النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٤٣٣/٢).

(٢)السُّندس : مارقَّ من الدِّيباج ورفع . النهاية في غريب الحديث (٢ / ٤٠٩) .

*تمام الحديث من الإحياء (٢٢٧/٤):

((... قيمته مائتا درهم فكان أصحابه يلمسونه ويقولون يا رسول الله أنزل عليك من الجنة تعجباً فأراد أن يكرمه بلبسه ثم نزعه وأرسل به إلى رجل من المشركين وصله به ثم حرم لبس الحرير والديباج)).

(٣) قال في المطبوع : " قال المعلق على نسخة الحلبي : قول العراقي : " ثم نزعه ... " الحديث ، هكذا في النسخ بغير ذكر راوٍ ، ولم يتكلم عليه الشارح فلينظر " اهـ .

(٤) تخريج الحديث:

لم أقف عليه بهذا اللفظ .

ولكن ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه قال: رأى عمر بن الخطاب حُلّة سيراء عند باب المسجد، فقال: يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد ،قال: (إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة) ثم جاءت حلل، فأعطى رسول اله ﷺ عمر منها حُلّة ، وقال: أكسوتنيها ، وقلت في حلة عطارد - يعني عطارد التميمي كما عند مسلم - ما قلت ؟ فقال: (إني لم أكسكها لتلبسها) فكساها عمر أخاً له بمكة مشركاً .

أخرجه البخاري (كتاب الهبة _ باب هدية ما يكره لبسه _ ٩٢١/٢ /رقم ٢٤٧٠) - واللفظ له – وأخرجه مسلم (كتاب اللباس والزينة _ باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل ...._ ١٦٣٨/٣ /رقم ٢٠٦٨) من طرق كلاهما عن مالك عن نافع عن ابن عمر به.

(٤٠١٦ / ١٢٠) حديث : " لبس يوما خاتما من ذهب ثم نزعه " .

متفق عليه وقد تقدم [١][٢].

(٤٠١٧ / ١٢١) حديث : قال لعائشة في شأن بريرة : ((اشترطي لأهلها الولاء[٣] ...)) ❖ الحديث .

متفق عليه من حديثها[٤] .

---

(١) ذكره العراقي في كتاب العلم الباب السادس في آفات العلم وبيان علامات علماء الآخرة (٤١/١ رقم ١٥٧) . وقال في تخريجه :
متفق عليه من حديث ابن عمر.

(٢) تخريج الحديث:
أخرجه البخاري (كتاب اللباس _ باب خواتيم الذهب _ ٢٢٠٢/٥/رقم ٥٥٢٧) بسنده إلى عبيد الله قال: حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب ، وجعل فَصَّهُ مما يلي كفّه ، فاتخذه الناس ، فرمى به ، واتخذ خاتماً من وَرِقٍ أو فضة))
وأخرجه مسلم (كتاب اللباس والزينة _ باب تحريم الذهب على الرجال ونسخ ما كان من إباحة في أول الإسلام _ ١٦٥٥/٣ /رقم ٢٠٩١) بسنده إلى ليث عن نافع عن عبد الله مرفوعاً به.

(٣) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : ((... اشترطي لأهلها ...)) الحديث ، أي بدون ذكر الولاء .

❖تمام الحديث من الإحياء (٢٢٧/٤) :
((.... فلما اشترطته صعد عليه السلام المنبر فحرمه)).

(٤) أخرجه البخاري (كتاب البيوع _ باب إذا اشترط شروطاً في البيع لا تحل _ ٧٥٩/٢ /رقم ٢٠٦٠) بسنده إلى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً به في قصة بريرة .
وأخرجه مسلم (كتاب العتق _ باب إنما الولاء لمن أعتق _ ١١٤١/٢ /رقم ١٥٠٤) بسنده إلى هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة مرفوعاً به في قصة بريرة .

(٤٠١٨/١٢٢) حديث : " أباح المتعة// ثلاثة[1] أيام ثم حرمها " .

مسلم من حديث سلمة بن الأكوع[2].

(٤٠١٩ / ١٢٣) حديث : " صلّى في خميصة لها علم ...* الحديث .

متفق عليه، وقد تقدم في الصلاة[3][4].

---

(١) وفي نسخة الظاهرية : " ثلاثاً ثم حرمها " ، أي بدون ذكر " أيام " ، وكذلك في المطبوع .

(٢) أخرجه مسلم (كتاب النكاح - باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ثم نسخ ، واستقر تحريمه إلى يوم القيامة - ١٠٢٣/٢ بعد رقم ١٤٠٤) بسنده إلى أبو عمير عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: رخص رسول الله ﷺ عام أوطاس في المتعة ثلاثاً ، ثم نهى عنها .

وأوطاس : واد في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين للنبي صلى الله عليه و سلم ببني هوازن . معجم البلدان (١ / ٢٨١) .

*تمام الحديث من الإحياء (٢٢٧/٤):

((... فلما سلم قال: شغلني النظر إلى هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانيته)).

(٣) ذكره العراقي في كتاب العلم الباب السادس في آفات العلم وبيان علامات علماء الآخرة (٤١/١ رقم ١٥٦) وفي كتاب الصلاة الباب الثالث في الشروط الباطنة من أعمال القلب .

وقال في تخريجه:

متفق عليه من حديث عائشة.

(٤) أخرجه البخاري (كتاب الصلاة في الثياب _ باب إذا صلّى في ثوب له أعلام ، ونظر إلى علمها _ ١٤٦/١ /رقم ٣٦٦) بسنده إلى ابن شهاب عن عروة عن عائشة مرفوعاً به .

وأخرجه مسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة _ باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام _ ٦٠/٦ / رقم ٦٥٦) بسنده إلى الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً به.

(١٢٤/٤٠٢٠) حديث : " كان شراك نعله قد أخلق ، فأبدله بسير جديد ... ◆ " الحديث . تقدم في الصلاة[١][٢][٣].

(١٢٥/٤٠٢١) حديث : " لبس خاتماً فنظر إليه على المنبر فرمى به ، وقال : ((شغلني هذا عنكم ... ◆)) الحديث .

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٢٧/٤):

((... فصلى فيه فلما سلم قال: أعيدوا الشراك الخلق وانزعوا هذا الجديد فإني نظرت إليه في الصلاة)).

(١) ذكره العراقي في كتاب أسرار الصلاة ومهماتها ، الباب الثالث في الشروط الباطنة من أعمال القلب (١١٧/١ رقم ٤٤٩).

وقال في تخريجه:

ابن المبارك في الزهد من حديث أبي النضر مرسلاً بإسناد صحيح .

(٢) هذا الحديث في النسختين ، وليس في المطبوع .

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ١٣٥ /رقم ٤٠٢) - ومن طريقه أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٣٥/١) - عن مالك بن أنس عن أبي النضر مرسلاً .

وفي إسناده :

سالم بن أبي أمية ،أبو النضر ،مولى عمر بن عبيدالله التيمي ، المدني .

قال ابن حجر: ثقة ثبت وكان يرسل، من الخامسة ،مات سنة تسع و عشرين .التقريب (ص٢٥٩/رقم٢١٨٢) .

والحديث ضعيف لإرساله.

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٢٨/٤):

((.. نظرة إليه ونظرة إليكم)).

تقدم(١)(٢).

(١٢٦/٤٠٢٢)حديث : " احتذى نعلين جديدين فأعجبه حسنهما ... * " الحديث .

---

(١) ذكره العراقي في كتاب أسرار الصلاة ومهماتها (١١٧/١ رقم ٤٥١) في تخريج حديث: ((رميه بالخاتم من يده وقال: شغلني هذا نظرة إليه ونظرة إليكم)).

وقال العراقي في تخريجه:

النسائي من حديث ابن عباس بإسناد صحيح وليس فيه بيان أن الخاتم كان ذهباً أو فضة إنما هو مطلق.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه النسائي (كتاب الزينة_ باب طرح الخاتم وترك لبسه_ ٥٨٠/٤ /رقم ٥٣٠٤) وأحمد في مسنده (١١٤/٥/رقم٢٩٦٠) ، وابن حبان في صحيحه (٣٠٥/١٢/رقم ٥٤٩٣) والطبراني في المعجم الكبير (٤٠/١٢/رقم١٢٤٠٨) من طرق عن عثمان بن عمر قال عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً فلبسه ، قال: شغلني هذا عنكم منذ اليوم إليه نظرة، وإليكم نظرة ثم ألقاه .

ورجاله ثقات .

ولم أجد من صرح بنوع الخاتم ؛ إلا ابن سعد في طبقات (١٦١/٢/١) والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (رقم/٥٥٧٣): فقد قال:

«قال مسدد: وحدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس : ((أن النبي ﷺ كان على المنبر وعليه خاتم من ذهب، فقال للناس: إليكم نظرة وإليه نظرة ، فرمى به)) ؛ وقال: هذا إسناد صحيح)) . والحديث مرسل .

وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٦/٣م رقم ١١٩٢) وقال - بعد أن خرج الحديث- : ((وقلت وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وله شاهد عن طاووس مرسلاً نحوه وفيه أن الخاتم كان من ذهب أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١٦١/٢/١) بسند صحيح عنه لولا أنه مرسل ...)).

*تمام الحديث من الإحياء (٢٢٨/٤):

-

تقدم[١].

(٤٠٢٣/١٢٧) حديث : سنان[٢] بن سعد : " حيكت للنبي ﷺ جبة صوف من صوف أنمار[٣] ... ◆ " الحديث .

أبو داود الطيالسي[٤] والطبراني[٥] من حديث سهل بن سعد دون قوله : " وأمر أن يحاك له أخرى " ، فهي عند الطبراني فقط، وفيه زمعة بن صالح [ضعيفـا][٦]،

ويقع في كثير من نسخ الإحياء : سنان بن سعد وهو غلط[١] .

((.. فخر ساجداً وقال: أعجبني حسنهما فتواضعت لربي خشية أن يمقتني ثم خرج بهما فدفعهما إلى أول مسكين رآه)).

(١) ذكره العراقي في كتاب أسرار الصلاة ومهماتها الباب الثالث في الشروط الباطنة من أعمال القلب (١١٧/١ /رقم ٤٥٠).

وقال في تخريجه:

أبو عبد الله بن خفيف في "شرف الفقراء" من حديث عائشة بإسناد ضعيف.

ولم أقف عليه .

(٢) في الأصل سنان ، والصواب سهل ، كما سيأتي عن المصنف .

(٣) أنمار: كلُّ شَمْلَة مُخَطَّطة من مآزِر الأعراب فهي نمِرة . النهاية (١١٨/٥) .

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٢٨/٤):

((... وجعلت حاشيتها سوداء فلما لبسها قال: " انظروا ما أحسنها ما ألينها ، قال: فقام إليه أعرابي فقال: يا رسول الله هبها لي وكان رسول الله ﷺ إذا سئل شيئاً لم يبخل به ، قال: فدفعها إليه وأمر أن يحاك له واحدة أخرى فمات ﷺ وهي في المحاكة)).

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٠٥/٢ / رقم ١٠٤٥).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم/ ٥٩١٩ / رقم٥٩٢٠).

(٦) زيادة من نسخة الظاهرية.

---

(١) تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي (٢/٢٠٥ /رقم ١٠٤٥) بسنده إلى زمعة بن صالح عن ابي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ: ((توفي رسول الله ﷺ وله جبة صوف في الحياكة)) .

وأخرجه الروياني في مسنده (رقم/١٠٧٤) والطبراني في تهذيب الآثار (رقم/١٥٨) والطبراني في المعجم الكبير (رقم/٥٩٢٠) من طرق عن زمعة عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً به.

وفي إسناده:

زمْعة ،بسكون الميم، بن صالح الجَنَدي، بفتح الجيم والنون ، اليماني ، نزيل مكة، أبو وهب. قال ابن حجر: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون . التقريب (ص٢٤٠/رقم ٢٠٤٦).

وبقية رجاله ثقات .

وقال الهيثمي في المجمع (١٣١/٥): ((رواه الطبراني وفيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات)).

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٣٣/٦ رقم ٢٦٨٧) عن الإسناد قال: ((قلت: وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد)).

وللفظ الطيالسي المختصر المتقدم شاهد من حديث ابن عمر بلفظ ((توفي رسول الله ﷺ وإن نمرة من صوف تنسج له)).

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/٢٢٧/٢) من طرق عن ابن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر به .

وفي إسناده:

عبد الله بن لهيعة، بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي . قال ابن حجر: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون . التقريب (ص/ ٥٣٨/ رقم٣٥٨٧) .

(١٢٨/٤٠٢٤)حديث : جابر: " دخل على فاطمة وهي تطحن بالرحا ...◆ " الحديث .

أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق بإسناد ضعيف [١].

(١٢٩/٤٠٢٥) حديث : ((إن من خيار أمتي فيما أنبأني العلي الأعلى قوماً يضحكون جهراً من سعة رحمة ربهم ، ويبكون سراً من خوف عذابه ...◆)) الحديث .

=

وبقية رجاله ثقات .

قال الألباني عن هذا الإسناد في السلسلة الصحيحة (٤٣٣/٦) قال: ((قلت: وهذا إسناد جيد، فإن رجاله كلهم ثقات معروفون بالضبط والحفظ ، غير ابن لهيعة ، فإن فيه ضعفاً من قبل حفظه، لكنهم قووا حديث العبادلة عنه ومنهم عبد الله بن وهب هذا وكان ذلك لأنهم سمعوا منه قبل أن تحترق كتبه، وبسوء حفظه وتحديثه)).

والحديث قد ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٣٢/٦ ، رقم ٢٦٨٧) .

والقصة دون ذكر اللفظ المختصر المتقدم :

أخرجه البخاري (كتاب الجنائز - باب من استعد للكفن في زمن النبي ﷺ فلم ينكر عليه - ٤٢٩/١ /رقم ١٢١٨) بسنده إلى أبي حازم عن سهل به وفيه:((أن النبي ﷺ وهبها له، فكانت كفنه)) دون ذكر ما بعدها .

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٢٨/٤):

((... وعليها كساء من وبر الإبل فلما نظر إليها بكى وقال: يا فاطمة تجرعي مرارة الدنيا لنعيم الأبد فأنزل الله عليه ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ سورة الضحى:آية٥.

(١)الكتاب لم أقف عليه ، وقال الزبيدي في إتحاف السادة (٣٥٥/٩) : ((ورواه كذلك العسكري في المواعظ وابن مردويه وابن النجار)) .

ولم أقف عليه بلفظه .

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٢٨/٤):

=

أبو نعيم في الحلية[١][٢]، وهو عند الحاكم[٣] والبيهقي[٤] في الشعب وضعفه ، وتقدم[٥][٦].

((... مؤنتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة يلبسون الخلقان ويتبعون الرهبان أجسامهم في الأرض وأفئدتهم عند العرش)).

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٦/رقم ٢٨) بسنده خالد بن المغيرة بن قيس عن مكحول عن عياض بن غنم بنحوه مع زيادة فيه .

(٢) في نسخة الظاهرية قال بعد عبارة : (أبو نعيم في الحلية) : " وقد تقدم " ، ولم يذكر عبارة (وهو عند الحاكم والبيهقي في الشعب وضعفه) ، وفي المطبوع قال بعد كلمة الحديث: " تقدم [١٧٤]، وهو عند الحاكم والبيهقي في (الشُّعب) وضعفه " .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/١٧) بسنده إلى حماد بن ابي حميد عن مكحول عن عياض بن سليمان وكانت له صحبة بنحوه مع زيادة فيه.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٢١٤/ رقم٧٤٩) بسنده إلى حماد بن أبي حميد عن مكحول عن عياض بن سليمان بنحوه مع زيادة فيه.

(٥) ذكره العراقي كتاب العلم الباب السادس في آفات العلم وبيان علامات علماء الآخرة (١/٤٤ رقم ١٧٤) ، وقال في تخريجه: الحاكم والبيهقي في "شعب الإيمان" وضعفه من حديث عياض بن سليمان .

(٦) تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/١٧) - ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٢١٤/رقم٧٤٩) - بسنده إلى حماد بن أبي حميد عن مكحول عن عياض بن سليمان مرفوعاً بنحوه مع زيادة فيه.

وسكت عنه الحاكم .

وتعقبه الذهبي بقوله: ((قلت: هذا حديث عجيب منكر ، وحماد ضعيف ولكن لا يحمل مثل هذا وأحسبه ادخل على ابن السماك ....)).

وقال البيهقي في شعب الإيمان (٢/٢١٥): ((تفرد به حمّاد بن أبي حميد، وليس بالقوي في الحديث عند أهل العلم به والله تعالى أعلم)).

(١٣٠/٤٠٢٦) حديث : ((من أحبني فليستن بسنتي)) .

تقدم في النكاح[(١)(٢)].

-

وفي إسناده:

محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، الزرقي، أبو إبراهيم المدني لقبه حمّاد .

قال ابن حجر: ضعيف . التقريب (ص٨٣٩ /رقم٥٨٧٣) .

والإسناد ضعيف .

والحديث أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء(١٦/١) بسنده إلى الوليد بن إسماعيل الحراني قال: حدثنا شيبان بن مهران، عن خالد بن المغيرة بن قيس عن مكحول عن عياض بن غنم مرفوعاً به .

وفي إسناده:

الوليد بن إسماعيل الحراني، وشيبان بن مهران ، وخالد بن المغيرة بن قيس : لم أقف على ترجمة لهم .

والإسناد ضعيف.

(١) ذكره العراقي في كتاب النكاح الباب الأول في الترغيب في النكاح (٣٦٩/١/ رقم ١٣٨١).

وقال في تخريجه:

أبو يعلى في "مسنده" مع تقديم وتأخير من حديث ابن عباس بسند حسن .

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (رقم/٤٨٧) وعبد الرزاق في مصنفه (رقم/١٠٣٧٨) وأبو يعلى في مسنده (١٣٣/٥ /رقم٢٧٤٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٧٨/٧) من طرق عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ قال: ((من أحب فطرتي فليستن بسنتي ، ومن سنني النكاح)).

قال البيهقي في السنن الصغير (رقم/١٤٥٠): ((وهذا مرسل)) .

وفي إسناده:

عبيد بن سعد

-

=

ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٥/٤٤٨) على أنه تابعي ، وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٤٠٧) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . الثقات (٥/١٣٦) .

وذكره ابن حجر في الإصابة (٧/٣٦/رقم٥٣٦٣) _في حرف العين القسم الأول_ وقال: ((ويغلب الظن على أنه تابعي ، لأنه لم يصرح بسماعه، وإنما أوردته في هذا القسم لذكر أبي يعلى له في مسنده فهو على الاحتمال)) .

وبقية رجاله ثقات .

والإسناد مرسل كما قال البيهقي .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٥٢) وقال: ((رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات إن كان عبيد بن سعد صحابياً ، وإلا فهو مرسل)) .

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (رقم/٤١٤٣) قال: ((حديث عبيد بن سعد رجاله رجال الصحيح إلا أنه مرسل)) .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٥٤٩/رقم ٨٥٣٤) بسنده إلى أبي حرة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وفي إسناده:

واصل بن عبد الرحمن، أبو حُرّة ، بضم المهملة وتشديد الراء ، البصري .

قال ابن حجر: صدوق عابد ، وكان يدلس عن الحسن . التقريب (ص ١٠٣٤ / رقم ٧٤٣٥) .

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين . تعريف أهل التقديس (ص ١٦١).

وفيه: الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، بالتحتانية والمهملة ، الأنصاري مولاهم .

قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس . التقريب (ص ٢٣٦ / رقم ١٢٣٧) . وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية . تعريف أهل التقديس (ص ١٠٢) .

=

(١٣١/٤٠٢٧) حديث : « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ...◆ » الحديث .

أبو داود[1] والترمذي[2] وصححه، وابن ماجه[3] من حديث العرباض بن سارية[4].

=

وقال الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٠٨) : « فليعلم صاحب الحديث أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، ولا من جابر ، ولا من ابن عمر ، ولا من ابن عباس شيئاً قط » .

والإسناد ضعيف لعنعنة أبو حُرّة والحسن .

وقد ضعف الحديث الألباني كما في السلسلة الضعيفة (١٢/٦/ رقم ٢٥٠٩).

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٢٨/٤):

« ... من بعدي عضوا عليها بالنواجذ ».

(١) أخرجه أبو داود (كتاب السنة - باب في لزوم السنة - ١٦/٧ /رقم ٤٦٠٧) بسنده إلى خالد بن معدان قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو السُلميُّ وحُجرُ ابن حُجر قال: أتينا العرباض بن سارية.....ثم ذكره مرفوعاً به مع زيادة في أوله وآخره.

(٢) أخرجه الترمذي (أبواب العلم - باب الأخذ بالسنة واجتناب البدع - ٦١٢/٤/رقم ٢٨٧٠) بسنده إلى خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية مرفوعاً به .

(٣) أخرجه ابن ماجه (أبواب السنة - اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين - ٢٩/١/ رقم ٤٣ — ٤٤) بسنده إلى خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية يقول: ... فذكره بنحوه مع زيادة فيه.

(٤) تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (كتاب السنة - باب في لزوم السنة - ١٦/٧/رقم ٤٦٠٧) والترمذي (أبواب العلم - باب الأخذ بالسنة واجتناب البدع - ٦١٢/٤/رقم ٢٨٧٠) وابن ماجه (أبواب السنة - باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين - ٢٩/١ /رقم

=

٤٣- ٤٤) وأحمد في المسند (٣٦٧/٢٨ /رقم ١٧١٤٢) والحاكم في المستدرك (٩٥/١) من طريق عن عبد الرحمن بن عمرو عن العرباض بن سارية مرفوعاً به مع زيادة في أوله وآخره .

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ليس علة ، وقد احتج البخاري بعبد الرحمن بن عمرو وثور بن يزيد ، وروى هذا الحديث في أول كتاب الاعتصام بالسنة ، - ولعله كتاب مفرد ككتابه الأدب المفرد- والذي عندي أنهما رحمهما الله توهما أنه ليس له راوٍ عن خالد بن معدان غير ثور بن يزيد ، وقد رواه محمد بن إبراهيم بن الحارث المخرج حديثه في الصحيحين عن خالد بن معدان ، ووافقه الذهبي .

وفي إسناده:

عبد الرحمن بن عمرو بن عَبَسة السلَمي ، الشامي . قال ابن حجر: مقبول . التقريب (ص ٥٩٣ / رقم ٣٩٩١) .

وقد تابعه حجر بن حجر:

أخرجه أبو داود – كما تقدم – وأحمد في المسند (٣٧٥/٢٨ /رقم ١٧١٤٥) وابن حبان في صحيحه (١٧٨/١ /رقم ٥) من طريق عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكلاعي عن العرباض مرفوعاً به.

وحجر بن حجر ، بضم المهملة وسكون الجيم ، الكَلاَعي ، بفتح الكاف وتخفيف اللام الحمصي .

قال ابن حجر: مقبول . التقريب (ص ٢٢٥ /رقم١١٥٢) .

وتابعه أيضاً: يحيى بن أبي مطاع .

أخرجه ابن ماجه (أبواب السنة _ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين _ ٢٨/١/ رقم ٤٢) وابن أبي عاصم في السنة (ص٧١/رقم٥٥) والطبراني في الكبير (٢٤٨/١٨ /رقم ٦٢٢) والحاكم (٩٧/١) من طريق عن يحيى بن أبي مطاع عن العرباض بن سارية مرفوعاً به .

وفي إسناده:

يحيى بن أبي المطاع القرشي، الأردني، بتشديد النون.

قال ابن حجر: صدوق، من الرابعة، وأشار دحيم إلى أن روايته عن العرباض بن سارية مرسلة. التقريب (ص ١٠٦٧ /رقم ٧٦٩٩).

ويحيى بن أبي المطاع وإن صرح بالسماع من العرباض بن سارية واعتمده البخاري في تاريخه الكبير (٣٠٦/٨) إلا أن حفاظ أهل الشام أنكروا ذلك وقالوا: يحيى بن أبي المطاع لم يسمع من العرباض ولم يلقه، وهذه الرواية غلط، وممن ذكر ذلك أبو زرعة الدمشقي وحكاه عنه دُحيم، وهؤلاء أعرف بشيوخهم من غيرهم .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٥٣٨/٣١ /رقم٦٩٢٤). وجامع العلوم والحكم لابن رجب (١١٠/٢ / رقم ٢٨).

وتابعه أيضاً المهاصر بن حبيب:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص٧٢/رقم٥٩) والطبراني في المعجم الكبير (٢٤٨/١٨ /رقم٦٢٣) من طرق عن المهاصر بن حبيب عن العرباض بن سارية مرفوعاً به.

وفي إسناده:

المهاصر بن حبيب .

ذكره ابن حبان في أتباع التابعين الثقات لابن حبان (٤٥٤/٥) .

غير أن ابن أبي حاتم ذكر في "الجرح والتعديل" (٤٣٩/٨- ٤٤٠) أن له رواية عن أبي ثعلبة الخشني، وهذا يعني أنه من التابعين، ونقل عن أبيه قوله فيه: لا بأس به .

وإن ثبت سماع المهاصر من العرباض فيكون متصل الإسناد وهذا إسناد حسن .

وتابعه أيضاً: جبير بن نفير:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص٦٧/رقم٤٩) والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٧/١٨ /رقم٦٤٢) من طريق شَفوْذ الأزدي عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية مرفوعاً به .

وفي إسناده:

=

=

يحيى بن أبي المطاع القرشي، الأردني، بتشديد النون.

قال ابن حجر: صدوق، من الرابعة، وأشار دحيم إلى أن روايته عن العرباض بن سارية مرسلة. التقريب (ص ١٠٦٧ /رقم ٧٦٩٩).

ويحيى بن أبي المطاع وإن صرح بالسماع من العرباض بن سارية واعتمده البخاري في تاريخه الكبير (٣٠٦/٨) إلا أن حفاظ أهل الشام أنكروا ذلك وقالوا: يحيى بن أبي المطاع لم يسمع من العرباض ولم يلقه، وهذه الرواية غلط، وممن ذكر ذلك أبو زرعة الدمشقي وحكاه عنه دُحيم، وهؤلاء أعرف بشيوخهم من غيرهم .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٥٣٨/٣١ /رقم٦٩٢٤). وجامع العلوم والحكم لابن رجب (١١٠/٢ / رقم ٢٨).

وتابعه أيضاً المهاصر بن حبيب:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص٧٢/رقم٥٩) والطبراني في المعجم الكبير (٢٤٨/١٨ /رقم٦٢٣) من طريق عن المهاصر بن حبيب عن العرباض بن سارية مرفوعاً به.

وفي إسناده:

المهاصر بن حبيب .

ذكره ابن حبان في أتباع التابعين الثقات لابن حبان (٤٥٤/٥) .

غير أن ابن أبي حاتم ذكر في "الجرح والتعديل" (٤٣٩/٨- ٤٤٠) أن له رواية عن أبي ثعلبة الخشني، وهذا يعني أنه من التابعين، ونقل عن أبيه قوله فيه: لا بأس به .

وإن ثبت سماع المهاصر من العرباض فيكون متصل الإسناد وهذا إسناد حسن .

وتابعه أيضاً: جبير بن نفير:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص٦٧/رقم٤٩) والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٥٧ /رقم٦٤٢) من طريق شَفَوْذ الأزدي عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية مرفوعاً به .

وفي إسناده:

=

شعب الإيمان (٢٤٦/٨) من طرق عن بقية بن الوليد عن السري ابن ينعم عن مريح بن مسروق عن معاذ بن جبل مرفوعاً به.

وفي إسناده:

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، أبو يُحْمِد ،بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ،الميتمي . قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . التقريب (ص١٧٤/ رقم٧٤١) .

وذكره العلائي كما في جامع التحصيل (ص١١٣) ، وابن حجر كما في تعريف أهل التقديس(ص١٦٣) في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس .

وقد صرح بالتحديث عند الطبراني وأبي نعيم .

في إسناده:

السَّري بن يَنْعم ، بفتح التحتانية وسكون النون وضم المهملة ، الجُبْلاني ،بضم الجيم وسكون الموحدة ،شامي . قال ابن حجر: صدوق عابد . التقريب (ص ٣٦٧رقم / ٢٢٣٧).

وفيه:

مُرِيْح بن مسروق الهوزني ،أبو الحسن ، من أهل الشام.

ذكره ابن حبان في الثقات (٤٦٤/٥) في تاريخ ابن معين برواية الدوري (٣٣٣/١ ، رقم ٢٢٤٠) وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧٠/٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٤٠/١/٤) .

ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٨٨/٢/رقم ٣٥٢) وقال:

((قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات، كما قال المنذري (١٢٥/٣) والهيثمي (٢٥٠/١٠) ، وسكتا عن عنعنة بقية، مع كونه مشهوراً بالتدليس ، ولكنه قد صرح بالتحديث عند أبي نعيم ، فزالت شبهة تدليسه ، وثبت الحديث ، والحمد لله)) .

(١٣٤/٤٠٣٠) حديث : فضالة بن عبيد : " نهانا رسول الله ﷺ عن الإرفاه[١]، وأمرنا أن نحتفي أحيانا " .

أبو داود بإسناد جيد[٢][٣] .

---

(١) في نسخة الظاهرية كتب في الهامش : " ضبط ، ومعنى الإرفاه " .

الإرفاه قال في النهاية (٢٤٧/٢) : ((وهو كثرة التدهن والتنعم وقيل: التوسع في المشرب والمطعم ، أراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لأنه من زي العجم وأرباب الدنيا)).

(٢) أخرجه أبو داود (أول كتاب الترجل ٣٣٧/٦ رقم ٤١٦٠).

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (أول كتاب الترجّل - ٣٣٧/٦/رقم٤١٦٠) وأحمد في المسند (٣٨٨/٢٩ /رقم ٢٣٩٦٩) من طرق عن يزيد بن هارون قال أخبرنا الجُريري عن عن عبد الله بن بُريدة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر ... فذكره مرفوعاً به مع زيادة في أوله.

وفي إسناده:

سعيد بن إياس الجُرَيري ، بضم الجيم، ابو مسعود البصري .

قال ابن حجر: ثقة من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين . التقريب (ص٢٧٤ ، رقم/ ٢٢٨٦).

والإسناد ضعيف لأن يزيد بن هارون سمع من الجُريري بعد اختلاطه وقد ذكر ذلك غير واحد من أهل العلم .

انظر التاريخ الكبير للبخاري (٤٥٦/٣)،وسؤالات ابن طهمان لابن معين (ص ١٠٣)، وتاريخ الدوري (٢٨٥/٤) والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٩٢/٣) .

وقد تابع يزيد بن هارون إسماعيل بن علية :

أخرجه النسائي في السنن (كتاب الزينة - باب الترجل - ٥٦٨/٤ /رقم ٥٢٥٤) وفي الكبرى (٤١١/٥ /رقم ٩٢١٩) بسنده عن يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن الجريري عن عبد الله بن بريدة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له عبيد قال: =

(١٣٥/٤٠٣١) حديث : « إن من شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم ... ◆» الحديث .

« إن رسول الله ﷺ كان ينهى عن كثير من الإرفاه » . سئل ابن بريدة عن الإرفاه قال: منه الترَجُّل .

كذا قال فيه: عبيد عن النبي ﷺ : قال المزي في تحفة الأشراف (٢٣٦/٧): « وهو وهم ، والصواب : فضالة بن عبيد ».

ورجاله ثقات .

وإسماعيل ابن علية ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط . انظر (الثقات للعجلي ص ١٨١).

وقد تابعه كذلك حماد بن سلمة:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم/٧٢٨١) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم٥٩٦٩) وفي الآداب (رقم٨٣٧) من طرق عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة أن رجلاً ... مرفوعاً به.

وفسر فيه الإرفاه بأنه : « الادهان كل يوم ».

وفي إسناده:

حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة.

قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره. التقريب (ص٢٦٩/ رقم١٥٠٧) .

وهو ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط (انظر الثقات للعجلي ص ١٨١) .

وباقي رجاله ثقات .

والحديث قال عنه العراقي إسناده جيد كما تقدم .

وصححه الألباني كما في صحيح أبي داود (٥٣٥/٢/رقم٤١٦٠) والسلسلة الصحيحة (١٩/٢/ رقم ٥٠٢). وقال : إسناده صحيح إن كان عبد الله بن بريدة سمعه من أحد صحابييه وإلا فهو مرسل .

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٢٩/٤):

الطبراني من حديث أبي أمامة[1] بإسناد ضعيف : ((سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ...)) الحديث ، وآخره : ((أولئك شرار أمتي)) وقد تقدم[2] [3].

=

((... يطلبون ألوان الطعام وألوان الثياب ويتشدّقون في الكلام)).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم/٧٥١٢- ٧٥١٣) وفي الأوسط (رقم/٢٣٥١) وفي مسند الشاميين (رقم/١٤٥٨).

(٢) ذكره العراقي في كتاب ذم البخل وحب المال (٢/٨٩٠/ رقم ٣٢٤٤- ٣٢٤٥).

في تخريج حديث : ((قيل: يا رسول الله : أي أمتك شر؟ قال: الأغنياء)) .

وقال في تخريجه:

غريب لم أجده بهذا اللفظ والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب من حديث عبدالله بن جعفر: ((شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام ألواناً)) وفيه أصرم بن حوشب: ضعيف ورواه هنّاد بن السري في الزهد له من رواية عروة بن رويم مرسلاً ، وللبزار من حديث أبي هريرة بسند ضعيف: ((إن من شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليه أجسامهم)) .

وفي تخريج حديث ((سيأتي بعدكم قوم يأكلون أطايب الدنيا وألوانها وينكحون أجمل النساء وألوانها ...)) الحديث بطوله.

وقال في تخريجه: الطبراني في الكبير والأوسط من حديث أبي أمامة : ((سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان الثياب يتشدقون في الكلام أولئك شرار أمتي)) وسنده ضعيف ولم أجد لباقيه أصلاً.

(٣) تخريج الحديث:

أولاً: حديث أبي أمامة:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم/٧٥١٣) وفي الأوسط (رقم/٢٣٥١) وفي مسند الشاميين (رقم/١٤٥٨) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (رقم/٨٠٥٣) من طرق عن أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن أبي أمامة مرفوعاً به.

=

=
وقال الطبراني في الأوسط: ((لم يرو هذا الحديث عن أبي بكر إلا محمد بن حميد)).
وقال أبو نعيم في الحلية : ((غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث محمد ابن حميد عن أبي بكر)).
ومحمد بن حُميد ،ضعيف . التقريب(ص٨٣٩/رقم٥٨٧١) ، وقد تقدم .
وفي إسناده:
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بُكير ، وقيل: عبد السلام . قال ابن حجر: ضعيف ، وكان قد سُرق بيته فاختلط . التقريب (ص١١١٦/رقم ٨٠٣١).
والإسناد ضعيف كما ذكر العراقي.
ثانياً: حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (رقم/٧٧٦١) والحاكم في المستدرك (٥٦٨/٣) من طرق عن أصرم بن حوشب قال حدثنا إسحاق بن واصل عن أبي جعفر محمد بن علي عن عبد الله بن جعفر مرفوعاً به.
وعند الحاكم زيادة: ((ويركبون من الدواب ألواناً)).
وسكت عنه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: ((قلت: أظنه موضوعاً ، فإسحاق متروك، وأصرم متهم بالكذب)).
وفي إسناده:
أصرم بن حوشب أبو هشام الكندي، الهمذاني القاضي الفقيه.
قال ابن عدي في الكامل (٤٠٣/١): عامة رواياته غير محفوظة وهو بين الضعف .
وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣٣٦/٢/رقم١٢٧٢): متروك الحديث فإنه ذكر أنه رأى زياد بن سعد فأنكروا عليه.
وقال ابن حبان في المجروحين(١٨١/١): كذاب يضع الحديث على الثقات.
وقال البخاري و مسلم و النسائي: متروك الحديث. وقال يحيى بن معين: كذاب خبيث. وقال الذهبي: هالك.
التاريخ الكبير (٥٦/٢/رقم١٦٧١) ، ميزان الاعتدال (٢٧٢/٢/رقم١٠٧١) .
=

وفيه:
إسحاق بن واصل الضبي. قال الذهبي في الميزان (١/٢٠٢/رقم٧٩٧) : من الهَلْكَى .
والإسناد ضعيف جداً ، مع إرساله. وقد ضعف الإسناد العراقي كما تقدم.
ثالثاً: حديث أبي هريرة:
أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (رقم/٢٤٧) والبزار _كما في كشف الأستار للهيثمي (رقم/٢٣٨٤) _من طرق عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن عمارة بن راشد عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: ((إن من شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم، ونبتت عليه أجسامهم)).
قال البزار: عمارة بن راشد لا نعلم عنه إلا عبد الرحمن بن زياد، وعبد الرحمن كان حسن العقل، ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل، فحدث عنهم أحاديث مناكير، فضُعِّف حديثه، وهذا مما أنكر عليه، ولم يشاركه فيه أحد.
وفي إسناده:
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي. قال ابن حجر: ضعيف في حفظه. وقد تقدم.
وفيه:
عمارة بن راشد بن كنانة الليثي .
ذكره ابن حبان في الثقات (٢٤٤/٥).
وذكره ابن حجر في الإصابة (٤١٨/٨/رقم٦٨٤٥) وقال: قال جعفر: وهو تابعي يروي عن أبي هريرة ،قلت وبذلك ذكره البخاري .

وقال الذهبي: قد روى عنه جماعة ،ومحله الصدق . ميزان الاعتدال (١٧٦/٣) .
وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٦٥/١/٣/رقم ٢٠١٣): ((عمارة بن راشد بن كنانة الليثي ، ويقال ابن راشد بن مسلم وروى عن أبي هريرة مرسل، وسمع أبا إدريس وجبير بن نفير، وروى عن زياد بن معاوية روى عنه عتبة بن أبي حكيم والإفريقي وعبد الله بن عيسى ... قال أبي: مجهول)).
والإسناد ضعيف . وقد ضعفه العراقي كما تقدم.

=

رابعاً: فاطمة بنت رسول الله ﷺ:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (رقم/١٧٣) وفي الصمت وآداب اللسان (رقم/١٥٠) وفي ذم الغيبة والنميمة (رقم/١٠) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم/٥٢٥٠) من طرق عن أبو إبراهيم الترجماني قال حدثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن عبد الله بن حسن عن أمه عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ مرفوعاً به.

وقال البيهقي: تفرد به علي بن ثابت، عن عبد الحميد.

وفي إسناده:

إسماعيل بن إبراهيم بن بَسّام البغدادي ، أبو إبراهيم ، التُّرجماني.

قال ابن حجر: لا بأس به. التقريب (ص ١٣٥ /رقم٤١٦).

وفيه:

علي بن ثابت الجَزَري ، أبو أحمد الهاشمي مولاهم .

قال ابن حجر: صدوق وربما أخطأ، وقد ضعّفه الأزدي بلا حجة. التقريب (ص٦٩١/ رقم٤٧٣٠).

وفيه: عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري.

قال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وربما وهم. التقريب (ص ٥٦٤/ رقم٣٧٨٠).

وفي الإسناد انقطاع فإن فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب تروي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ مرسلاً . انظر تهذيب الكمال (٢٥٥/٣٥).

وقد رُوِي الحديث عن فاطمة بنت الحسين مرسلاً :

أخرجه أحمد في الزهد (رقم/٤٠١) من طريق عبد الحميد بن جعفر الأنصاري قال حدثني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أن أمة الله فاطمة بنت حسين حدثته أن رسول الله ﷺ قال فذكره.

قال الدار قطني في العلل (١٨٤/١٥): ((هو أشبه)).

وفي الإسناد:

عبد الحميد بن جعفر الأنصاري. قال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وربما وهم. وقد تقدم .

=

=

وباقي رواته ثقات. والإسناد مرسل.

خامساً: حديث عروة بن رويم مرسلاً :

أخرجه المعافى بن عمران في الزهد (ص٢٨٢/رقم١٧٧)، وأخرجه وكيع في الزهد (٤٠١/١ /رقم ١٦٨) ومن طريقه هناد بن السري في الزهد (رقم/٦٩٢) من طريق الأوزاعي عن عروة بن رويم اللخمي مرسلاً به.

وفي إسناده:

عروة بن رُوَيْم ، بالراء مصغراً ، اللخمي ، أبو القاسم .

قال ابن حجر: صدوق يرسل كثيراً ، من الخامسة. التقريب (ص ٦٧٤ /رقم ٤٥٩٢) .

وباقي إسناده ثقات. والإسناد مرسل.

سادساً: حديث بكر بن سوادة مرسلاً :

أخرجه المعافى بن عمران في الزهد(ص٢٨٣ /رقم١٧٩) عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة مرسلاً بنحوه.

وفي إسناده:

عبد الله بن لهيعة. قال ابن حجر: صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. وقد تقدم.

وفيه:

بكر بن سوادة بن ثُمامة الجُذامي، ابو ثمامة المصري . قال ابن حجر: ثقة فقيه، من الثالثة . التقريب (ص١٧٥ /رقم ٧٥٠).

وقد تابع ابن لهيعة عبيد الله بن زحر :

أخرجه أحمد في الزهد (رقم/٣٣٢٩) بسنده إلى عبيد الله بن زحر عن بكر بن سوادة به.

وفي إسناده:

عبيد الله بن زَحْر، بفتح الزاي وسكون المهملة ، الضّمْري مولاهم ، الأفريقي .

قال ابن حجر: صدوق يخطئ . التقريب (ص٦٣٨ ، رقم ٤٣١٩) .

=

(١٣٦/٤٠٣٢) حديث: « أُزْرَةُ المؤمن إلى أنصاف ساقيه... ● » الحديث.

مالك[١] وأبو داود[٢] والنسائي[٣] وابن حبان[٤] من حديث أبي سعيد ، ورواه النسائي[٥][٦] أيضاً من حديث أبي هريرة ، قال محمد بن يحيى الذهلي: كلا الحديثين محفوظ[٧][٨] .

وقد حسن الألباني الحديث بشواهده في هذه السلسلة الصحيحة (٥١٢/٤، رقم / ١٨٩١) .

● تمام الحديث من الإحياء (٢٢٩/٤):

« ... ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما أسفل من ذلك ففي النار ولا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً ».

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٩١٤/٢- ٩١٥) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

(٢) أخرجه أبو داود (كتاب اللباس _ باب في قدر موضع الإزار _ ٦٢/١٩١/ رقم ٤٠٩٣) بسنده إلى العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابي سعيد مرفوعاً به.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٠/٥/ رقم ٩٧١٤ - ٩٧١٥- ٩٧١٦) بسنده إلى العلاء بن عبد الرحمن به.

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٦٣/١٢- ٢٦٥/ رقم ٥٤٤٧- ٥٤٥٠) بسنده إلى العلاء بن عبد الرحمن به.

(٥) أخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٠/٥/ رقم ٩٧١٢) بسنده إلى العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً به [بلفظ: « أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقية »].

(٦) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : " ورواه أيضاً النسائي " .

(٧) ذكر قوله المزي، كما في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤٥٦٨/١٠/رقم ١٤١٠٠) .

(٨) تخريج الحديث:

أولاً: حديث أبي سعيد:

=
أخرجه أبو داود (كتاب اللباس_باب في قدر موضع الإزار_ ١٩١/٦/ رقم ٤٠٩٣) وابن ماجه (أبواب اللباس_ باب موضع الإزار أين هو ؟ _٤/٥٨٣/رقم ٣٥٧٣) ومالك في الموطأ (٢/٩١٤- ٩١٥) وأحمد في المسند (١٧/٥٢/رقم ١١٠١٠) والنسائي في الكبرى (٥/٤٩٠/رقم ٩٧١٥ و ٩٧١٦ و ٩٧١٧) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعاً به.

وفي إسناده:

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، أبو شبْل ، بكسر المعجمة وسكون الموحدة، المدني .

قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. التقريب (ص٧٦١/رقم ٥٢٨٢).

وباقي رجاله ثقات.

ثانياً: حديث أبي هريرة:

أخرجه النسائي في الكبرى (٥/٤٩٠/ رقم ٩٧١٣) بسنده إلى فليح بن سليمان المديني عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وقال النسائي: وهذا الحديث خطأ – يعني حديث فليح – وفليح بن سليمان ليس بالقوي وأخوه عبد الحميد أضعف من فليح.

وقال الدار قطني في العلل (١١/٣٧٧): ((اختلف عن شعبة ، فرواه أبو زيد الهروي ، عن شعبة ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن ابي هريرة ، وغيره يرويه عن شعبة ، عن العلاء عن أبيه، عن أبي سعيد، وهو الصواب)) أ. هـ .

وقد تابع أبا العلاء ، محمد بن إبراهيم بن الحارث :

أخرجه أحمد في المسند (١٢/٤٣٣، رقم ٧٤٦٧) والنسائي في الكبرى (٥/٤٩٠، رقم ٩٧١١) بسنده إلى محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني يعقوب أنه سمع أبا هريرة مرفوعاً بنحوه مختصراً .

ورجاله ثقات.

=

(١٣٧/٤٠٣٣)حديث : أبي سليمان[١] : ((لا يلبس الشعر من أمتي إلا مراء أو أحمق)) .

لم أجد له إسناداً [٢]// .

(١٣٨/٤٠٣٤) حديث : " كانت الثياب تشل شلا ، وكانوا ينون بالسعف والجريد " .

-

والحديث صحيح و يشهد له: ما أخرجه البخاري (كتاب اللباس- باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار- ٢١٨٢/٥ /رقم٥٤٥٠) بسنده الى سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: ((ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار)).

وأخرجه مسلم (كتاب اللباس و الزينة - باب تحريم جر الثوب خيلاء ، وبيان حد ما يجوز ....- ١٦٥٢/٣ /رقم ٢٠٨٦) بسنده إلى عبدالله بن واقد عن ابن عمر موفوعاً بنحوه.

(١) في نسخة الحافظ ابن حجر كتب أسفل كلمة (حديث) : " أبي سليمان " وفي الإحياء (٢٢٩/٤): أبو سليمان الداراني، وكذا في الإتحاف (٣٥٩/٩).

وهو : عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسى ، أبو سليمان الدارانى _ بفتح الدال وسكون الألفين بينهما راء مفتوحة وفي آخرها نون - وهذه النسبة إلى داريا وهي قرية من غوطة دمشق وينسب إليها أيضا بغير نون ، الزاهد وكان واسطيا سكن دمشق . روى عن : سفيان الثوري ، وغيره . روى عنه: تلميذه أحمد بن أبي الحواري وجماعة . ولد في حدود الاربعين ومئة. وتوفي سنة خمس عشرة ومئتين وقيل : خمس ومئتين. الجرح والتعديل - (٥ / ٢١٤) ، واللباب في تهذيب الأنساب (١ / ٤٨٢) ، وسير أعلام النبلاء - (١٠ / ١٨٢) .

(٢) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٣٧٠/٦) .

وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (رقم/١٢٠٦) : ((لم يوجد)).

أما شل الثياب من غير كف[١] [فروى الطبراني[٢] والحاكم[٣] : " أن عمر قطع ما فضل عن الأصابع من الكم من غير كف وقال: هكذا رأيت النبي ﷺ .. "][٤] .

وأما البناء ففي الصحيحين من حديث أنس[٥] في قصة بناء مسجد المدينة : " فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة ... " الحديث، ولهما من حديث أبي سعيد[٦] : " وكان المسجد على عريش فوكف المسجد[٧] ... " الحديث[٨].

---

(١) في نسخة الظاهرية قال بعد كلمة (كف) : " فلم أجد فيه شيئاً " .

(٢) ولم أقف عليه عند الطبراني و أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤٥/١) من طريق الطبراني.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (١٩٥/٤).

(٤) ما بين المعقوفتين سقطت من نسخة الظاهرية .

(٥) أخرجه البخاري (أبواب المساجد_ باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ..... - ١٦٥/١ /رقم ٤١٨) بسنده إلى أبي التياح عن أنس مرفوعاً به .

وأخرجه مسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة_ باب ابتناء مسجد النبي ﷺ_ ٩/٣٠ /رقم ٥٢٤) بسنده إلى أبي التياح عن أنس مرفوعاً به.

(٦) أخرجه البخاري (كتاب الاعتكاف - باب: الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها - ٧١٣/٢/رقم ١٩٢٣) بسنده إلى أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

ومسلم (كتاب الصيام - باب فضل ليلة القدر، والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها - ٨٦/٤/رقم ١١٦٧) بسنده إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

(٧) ((فوكف المسجد)) أي قطر ماء المطر من سقفه ، انظر صحيح مسلم بشرح النووي (٨٦/٤).

(٨) تخريج حديث ابن عمر:

-

(١٣٩/٤٠٣٥) حديث : أمر العباس أن يهدم عِلّيَّةً له كان قد علاها .

الطبراني[1] من رواية أبي العالية أن العباس بنى غرفة فقال له النبي ﷺ :((اهدمها ... الحديث)) وهو منقطع[2].

أخرجه الحاكم في المستدرك (١٩٥/٤) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٤٥/١) – من طريق الطبراني – من طرق عن أبو عقيل يحيى بن المتوكل قال حدثنا أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر قال: لبس عمر قميصاً جديداً ثم قال: ... فذكره .

وقال الحاكم: ((حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه)).

وتعقبه الذهبي بقوله: ((قلت: أبو عقيل ضعفوه)).

وفي إسناده:

يحيى بن المتوكل المدني ، أبو عقيل، بالفتح، صاحب بهية -بالموحدة مصغر - .

قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص١٠٦٥ /رقم ٧٦٨٣).

وفيه: أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر . ذكره ابن حبان في الثقات (٦٦٠/٧)

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤٠/٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٨٣/٩) ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والإسناد ضعيف لما تقدم.

(١)لم أقف عليه عند الطبراني .

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابو داود الطيالسي (٣٧٨/٢ /رقم ١٠٢٠) بسنده قال حدثنا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أبي العالية أن العباس بنى غرفة فقال النبي ﷺ: ((اهدمها)) فقال: أوأتصدق بثمنها ؟ فقال : ((اهدمها)) ثلاثاً .

وفي إسناده:

رفيع ، بالتصغير، ابن مهران ، أبو العالية الرياحي بكسر الراء والتحتانية .

قال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال. التقريب (ص٣٢٨ /رقم ١٩٦٤).

(١٤٠/٤٠٣٦) حديث : مر بجُنبُذة معلاة فقال :((لمن هذه؟)) فقالوا : " لفلان "، فلما جاءه الرجل أعرض عنه ... ◆)) الحديث .

أبو داود من حديث أنس[1] بإسناد جيد بلفظ : " فرأى قبة مشرفة ... " الحديث، والجنبذة : القبة[2] .

وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص٥٢٧) وابن أبي حاتم في العلل (رقم١٨٣٢) من طرق كلاهما عن حماد به.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه أسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أبي العالية عن العباس بن عبد المطلب ... فذكره .

قال أبي: هذا خطأ، حدثنا عفان بهذا الحديث عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أبي العالية أن العباس ، مرسل .أ.هـ .

والإسناد مرسل.

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٣٠/٤):

((... فلم يكن يقبل عليه كما كان فسأل الرجل أصحابه عن تغير وجهه ﷺ فأخبر فذهب فهدمها فمر رسول الله ﷺ بالموضع فلم يرها فأخبر بأنه هدمها فدعا له بخير))..

(١) أخرجه أبو داود (كتاب الأدب - باب في البناء - ٥٢١/٧ /رقم ٥٢٣٧) بسنده إلى إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي ، عن أبي طلحة الأسدي عن أنس بن مالك مرفوعاً به وفي آخره : ((أما إن كل بناء وبالٌ على صاحبه إلا مالا إلا ما لا)) يعني ما لا بُدّ منه .

ولم يذكر في الحديث لفظ: ((فدعا له بخير))..

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (كتاب الأدب- باب في البناء - ٥٢١/٧ /رقم٥٢٣٧) وأبو يعلى في مسنده (رقم/٤٢٤٧) والطحاوي في مشكل الآثار (رقم/٩٥٦) والبيهقي في شعب

=

الإيمان (رقم/١٠٧٠٤) من طرق عن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبي طلحة الأسدي عن أنس بن مالك مرفوعاً به .

وفي إسناده:

إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحي ، المدني . قال ابن حجر: صدوق. التقريب (ص١١٣/رقم ٢٣٢).

وفيه: أبو طلحة الأسدي . قال ابن حجر: مقبول . التقريب (ص١١٦٦/رقم ٨٢٤٩).

وقال الذهبي في الكاشف (٤٣٧/٢/رقم٦٦٩٧): ((صدوق)).

وذكره ابن حبان في الثقات (٥٧٤/٥) في طبقة التابعين . وقال: يروى عن ابن عباس ، روى عنه أبو العميس .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٩٦/٩) وقال: ((روى عنه إبراهيم بن محمد بن حاب وأبو العميس، وروى شريك عن عبد الملك عنه)).

وقد جود العراقي هذا الإسناد كما تقدم .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٩٥/١١) بعد أن ذكر حديث أنس المتقدم من رواية أبي داود له قال: ((ورواته موثوقون إلا الراوي عن أنس وهو أبو طلحة الأسدي فليس بمعروف)).

قال الألباني في السلسلة الصحيحة ٧٩٧/٦ ، رقم ٢٧٣٠) معلقاً على كلام الحافظ ابن حجر المتقدم قال: ((فهذا يلتقي مع قوله المتقدم فيه : ((مقبول)) ، وقد عرفت السبب ، وهو – والله أعلم – أنه لم يقف على توثيق ابن حبان وقول الذهبي المتقدم فيه : ((صدوق)).

وقد تابع إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عبد الملك بن عمير :

أخرجه أحمد في المسند (٢٦/٢١/رقم١٣٣٠١) والبيهقي في الشعب (رقم/١٠٧٠٥) من طريق شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي طلحة عن أنس بنحوه مختصراً ، وزاد فيه : (فقال: « رحمه الله »).

وفي إسناده:

=

شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي ، القاضي بواسط ثم بالكوفة أبو عبد الله .
قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. التقريب (ص٤٣٦ /رقم ٢٨٠٢).
وفيه: عبد الملك بن عُمير بن سُويد اللخمي، حليف بن عدي، الكوفي .
قال ابن حجر: ثقة، فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس. التقريب (ص ٦٢٥/ رقم٤٢٢٨).
وذكره العلائي وابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين . جامع التحصيل (ص١١٣) وتعريف أهل التقديس (ص١٤٢). وقد عنعن ، ولم أقف على تصريح له بالسماع.
والإسناد ضعيف لما تقدم.
وقد تابع أبا طلحة الأسدي عن أنس عدد من الرواة منهم:
أولاً: زيد بن وهب:
أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٧٦/١) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (رقم/١٩٣٣) من طرق عن عطاء بن جبلة قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن أنس بن مالك مرفوعاً بنحوه مع زيادة : ((يرحمه الله)).
وفي إسناده:
عطاء بن جبلة
قال ابن أبي حاتم عن أبيه: الجرح والتعديل (٣٣١/٦) : ((ليس بالقوي ، يكتب حديثه)).
وقال أبو زرعة الرازي: ((منكر الحديث)) انظر الضعفاء وأجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي (٤٨٨/٢). وذكره ابن حبان في الثقات (٥٠٤/٨). وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٩/٣) وفي المغني في الضعفاء (٤٣٣/٢) ونقل قول أبو حاتم المتقدم فيه . وذكره في تاريخ الإسلام (٣٠٨/١٣) وقال: ((شيخ بغدادي واهٍ)) . وقال يحيى بن معين : ((ليس بشيء)) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٩/١٤ /رقم ٦٦٩٤).
والإسناد ضعيف جداً لما تقدم.
ثانياً: إسحاق بن أبي طلحة:

أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب في البناء والخراب - ٣٦٤/٥/رقم٤١٦١) بسنده إلى الوليد بن مسلم قال حدثنا عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة قال حدثني إسحاق بن أبي طلحة عن أنس مرفوعاً به وزاد في آخره: ((يرحمه الله ، يرحمه الله)).

وفي إسناده:

الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي .

قال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية . التقريب (ص ١٠٤١/رقم٧٥٠٦) .

وذكره العلائي وابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين .

وزاد ابن حجر: معروف ، موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق . انظر (جامع التحصيل ص ١١٢) وتعريف أهل التقديس (ص ١٧٠) وقد صرّح بالتحديث في كل السند .

وفيه:

عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم. قال ابن حجر: مجهول. التقريب (ص ٧٦٨/ رقم٥٣٤٠).

والإسناد ضعيف لما تقدم .

والحديث رواه بكر بن سهل، قال أخبرنا مهدي بن جعفر الرملي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعاً به مختصراً .

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (رقم/٣٠٨١) ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة (رقم/١٤١٤) – من طريق محمد بن جعفر الرملي – به.

وقال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبد الله إلا عبد الأعلى بن عبدالله بن أبي فروة تفرد به الوليد)).

وفي إسناده:

مهدي بن جعفر بن جيْهان ، بتشديد التحتانية ، الرملي الزاهد.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام. التقريب (ص ٩٧٦/ رقم٦٩٧٩).

وفيه:

=

عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة المدني ، مولى آل عثمان ، أبو محمد .

قال ابن حجر: ثقة فقيه. التقريب (ص٥٦١ /رقم ٣٧٥٧).

وفيه:

الوليد بن مسلم .

قال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية . التقريب (ص ١٠٤١ /رقم ٧٥٠٦).

وفيه:

بكر بن سهل الدُمْياطي ، أبو محمد .

أورده الذهبي في الضعفاء (١ /١٧٧ /رقم٩٧٨) وقال : ((متوسط، ضعفه النسائي)).

وقال في الميزان: (١ /٣٤٥/رقم١٢٨٤) : ((حمل الناس عنه ، وهو مقارب الحال ، قال النسائي: ضعيف)).

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٧٩٩/٦) قال: ((وتسمية الرملي لشيخ الوليد (عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة) أرجح عندي من تسمية العباس إياه بـ (عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة) ، لأنه هو المعروف بروايته عن إسحاق بن عبد الله ، وعنه الوليد بن مسلم ولعله لذلك أخرجه الضياء في المختارة ...)).

إلى أن قال: ((قلت: فإن كان هو عيسى؛ فهو مجهول ، وإن كان عبد الأعلى فهو ثقة ، وعلى الأول : فهو لم يزد الحديث قوة فلا يضره، وعلى الآخر يكون الإسناد صحيحاً إن سلم من تدليس الوليد بن مسلم ، والله أعلم)).

ثالثاً: شبيب بن بشر

أخرجه الترمذي (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع- ٤ /٤٦٦ /رقم ٢٦٤٩) بسنده عن محمد بن حُميد الرازي حدثنا زافر بن سليمان عن إسرائيل عن شبيب بن بشير عن أنس ابن مالك مرفوعاً بلفظ: ((النفقة كلُّها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه)).

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

وقال: هكذا قال محمد بن حميد: شبيب بن بشير، وإنما هو شبيب ابن بشر.

وفي إسناده:

=

=
محمد بن حميد بن حيّان الرازي. قال ابن حجر: حافظ ضعيف ،وكان ابن معين حسن الرأي فيه. التقريب (ص ٨٣٩ /رقم٥٨٧١).

وفيه: زافر - بالفاء- بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهُستاني، بضم القاف والهاء وسكون المهملة . قال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام. التقريب (ص ٣٣٢/رقم١٩٩٠).

وفيه: شبيب ، بوزن طويل ، ابن بشر، أبو بشر البَجَلي الكوفي ،قال ابن حجر: صدوق يخطئ. التقريب (ص ٤٣٠ /رقم٢٧٥٣).

وإسرائيل هو ابن يونس السبيعي .

والإسناد ضعيف لما تقدم.

وقد تابع محمد بن حميد الرازي الحسن بن عرفة :

أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (رقم/٣٣٠) بسنده عن أبو علي العبدي حسن بن عرفة قال حدثنا زافر بن سليمان به.

وفي إسناده:

الحسن بن عرفة بن يزيد العبْدي ، أبو علي البغدادي. قال ابن حجر: صدوق. التقريب (ص ٢٣٩ /رقم ١٢٦٥).

والإسناد ضعيف لما تقدم.

رابعاً: الشعبي

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٤٧/٤/رقم٣٦٤٤) عن علي بن الفضل الكرابيسي قال حدثنا مروان بن معاوية عن محمد بن أبي بكر الثقفي عن الشعبي عن أنس مرفوعاً به مختصراً .

وقال البزار: ((لا نعلمه يروي عن الشعبي عن أنس إلا بهذا الإسناد)).

وفي إسناده:

علي بن الفضل الكرابيسي . قال أبو حاتم: صدوق . الجرح والتعديل (٦ /٢٠١/ رقم ١١٠٢).

وفيه:

=

مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، ابو عبد الله الوفي نزل مكة ودمشق.

قال ابن حجر: ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. التقريب (ص٩٣٢/ رقم ٦٦١٩).

وباقي رجاله ثقات .

ولعل الإسناد فيه انقطاع فلم أقف على من اثبت سماع محمد بن أبي بكر الثقفي من الشعبي ولا مروان بن معاوية من محمد بن أبي بكر الثقفي.

خامساً: الربيع بن أنس:

أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (رقم/٢٨٤) قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي قال: حدثنا المحاربي عن ابن أبي خالد عمن حدثه عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك مرفوعاً به وفي آخره زيادة: ((ما له رحمة الله ، ما له رحمة الله)).

وفي إسناده:

الربيع بن أنس البكري أو الحنفي ، بصري ،نزل خرسان .

قال ابن حجر: صدوق له أوهام و رمي بالتشيع . التقريب (ص٣١٨/رقم١٨٩٢).

وفيه:

عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي .

قال ابن حجر: لا بأس به ، وكان يدلّس - قاله أحمد . التقريب (ص ٥٩٨/رقم ٤٠٢٥).

وفيه:

عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، العتكي،بفتح المهملة و المثناة،الكوفي ،نزيل بغداد .

قال ابن حجر: صدوق يتشيع. التقريب (ص٥٨٢/رقم٣٩٢٣).

وباقي رجاله ثقات . والإسناد فيه رجل مبهم ، وهو شيخ ابن أبي خالد.

سادساً: أبو حمزة:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (رقم/٩٩٩٣) بسنده إلى شبابة بن سوار قال حدثني قيس بن الربيع عن أبي حمزة عن أنس بن مالك به مرفوعاً وقال في آخره: ((رحم الله فلاناً)).

(٤٠٣٧/١٤١) حديث : الحسن: " مات رسول الله ﷺ ولم يضع لبنة على لبنة ... * " الحديث .

وفي إسناده:

قيس بن الرّبيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي .

قال ابن حجر: صدوق تغيّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. التقريب (ص ٨٠٤ /رقم٥٦٠٨).

وفيه: أبو حمزة:

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٧٩٧/٦): ابو حمزة لم أعرفه، ويحتمل أنه جار شعبة فقد ذكر المزي في الرواة عن أنس وهو ثقة)) أ. هـ .

ويحتمل أنه مسلم بن كيسان الضبي ، المُلائي البرّاد الأعور ،أبو عبدالله الكوفي .

وهو مذكور فيمن روى عن أنس ومذكور في شيوخ قيس بن الربيع . انظر تهذيب الكمال للمزي (٥٢٠/٢٧ /رقم٥٩٢٩).

وقال عنه ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص٩٤٠ /رقم٦٦٨٥).

وقد ذكروا كنية أخرى له وهي أبو حمزة . الضعفاء الصغير للبخاري (ص١١١/ رقم ٣٤٢) ، المجروحين لابن حبان (٨/٣) ،الأنساب للسمعاني (٤٣٣/٥) ، الكامل لابن عدي (٣٠٧/٦) .

وباقي رجاله ثقات.

فإن كان أبو حمزة هو مسلم بن كيسان والإسناد ضعيف .

والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٧٩٤/٦، رقم ٢٨٣٠).

*تمام الحديث من الإحياء (٢٣٠/٤):

((... ولا قصبة على قصبة)).

ابن حبان في الثقات[1]، وأبو نعيم في الحلية[2] هكذا مرسلا. وللطبراني في الأوسط[3] من حديث عائشة : ((من سأل عني أو سره أن ينظر إلي فلينظر إلى أشعث شاحب مشمر لم يضع لبنة على لبنة...)) الحديث ، وإسناده ضعيف[4] .

---

(١) أخرجه ابن حبان في الثقات (٦/ ٢٦١) بسنده إلى خالد بن شوذب الجشمي قال: سمعت الحسن يقول: ... فذكره مع زيادة في آخره.

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٥٤/٢) بسنده إلى خالد بن شوذب الجشمي قال سمعت الحسن يقول: ... فذكره مع زيادة في آخره..

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٦/٣/رقم ٣٢٤١) بسنده إلى عمرو بن هاشم البيروتي قال: أخبرنا سليمان بن ابي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به.

(٤) تخريج الحديث:

أولاً: حديث عائشة:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٦/٣ /رقم ٣٢٤١) _ومن طريق أبو نعيم في حلية الأولياء (٩/١) – بسنده إلى عمرو بن هاشم البيروتي، قال: أخبرنا سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا سليمان تفرد به عمرو.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٨/١٠): ((رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان ابن أبي كريمة، وهو ضعيف)).

وفي إسناده:

عمرو بن هاشم البَيْرُوتي ، بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمثناة .

قال ابن حجر: صدوق يخطئ . التقريب (ص٧٤٧/رقم ٥١٦٢).

وفيه:

سليمان بن أبي كريمة. ذكره العقيلي في الضعفاء (١٣٨/٢) وقال: ((يحدث بمناكير ولا يتابع على كثير من حديثه)).

=

(١٤٢/٤٠٣٨) حديث : ((إذا أراد الله بعبد شرا أهلك ماله في الماء والطين)) .

أبو داود من حديث عائشة(١)

=

وقال ابن عدي في الكامل (٢٦٣/٢): ((عامة أحاديه مناكير .... ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً ، وقد تكلموا فيمن هو أمثل منه بكثير، ولم يتكلموا في سليمان هذا لأنهم لم يخبروا حديثه)).

وقال عنه ابن أبي حاتم عن أبيه الجرح والتعديل (١٣٨/١/٢): ضعيف الحديث.

والإسناد ضعيف . وقد ضعفه العراقي كما تقدم. وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٢٣٣/٢/رقم ١٨٩٦).

ثانياً: حديث الحسن:

أخرجه ابن حبان في الثقات (٢٦١/٦) وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٥٤/٢) من طرق كلاهما عن خالد بن شوذب الجشمي، قال سمعت الحسن يقول: ... فذكره.

وفي إسناده:

خالد بن شوذب الجشمي.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٥٥/٣) وقال: ((فيه نظر)). وذكره العقيلي في الضعفاء (٥/٢). وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (٢٩٧/١). وذكره ابن حبان في الثقات (٢٦١/٦). وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٣٦/٣) ونقل عن أبيه قوله: ليس به بأس.

وفيه: الحسن البصري. قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلِّس . التقريب (ص ٢٣٦ /رقم ١٢٣٧).

والإسناد ضعيف لما تقدم.

والحديث ضعيف .

(١) لم أقف عليه من حديث عائشة رضي الله عنها والحديث وجدته من حديث جابر رضي الله عنه: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٥/٢/رقم١٧٥٥) وفي المعجم الأوسط (١٤٥/٩/ رقم٩٣٦٩) وفي المعجم الصغير (٢٥٨/٢/رقم١٢٨) بسنده قال

=

حدثنا أبو ذر هارون بن سليمان المصري حدثنا يوسف بن عدي ثنا المحاربي عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً بلفظ: ((إذا أراد الله بعبد شراً خضر له في اللّبن والطين حتى يبني)). وقال الطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٢٥٨/رقم ١٢٨):

((لم يروه عن سفيان إلا المحاربي ، ولا عنه إلا يوسف تفرد به أبو ذر هارون بن سليمان)).

وفي إسناده:

أبو ذر هارون بن سليمان المصري.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٤/ ١٢٠): ((لم أجد من ضعفه)).

وتعقبه الألباني في السلسلة الضعيفة (٥/٣١٨/رقم ٢٢٩٤) بقوله: ((فهل وجدت من ثقه ؟ فإن كل من لا يعرف يصدق عليه أن يقول القائل: لم أجد من ضعفه)).

وقال في موضع آخر: ((هارون بن سليمان المصري لم أجد من وثقه وليس له في الأوسط إلا حديث واحد، مما يشعر أنه ليس بمشهور)).

وهو مجهول الحال . انظر إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص٦٦٦).

وفيه: عبد الرحمن بن محمد المحاربي. قال ابن حجر: لا بأس به. التقريب (ص٥٩٨/ رقم ٤٠٢٥).

وفيه:

محمد بن مسلم بن تدرس،بفتح المثناة و سكون الدال المهملة وضم الراء ،الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي. قال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس . التقريب (ص٨٩٥/ رقم٦٣٣١).

وقد ذكره العلائي وابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس جامع التحصيل (ص١١٣) وتعريف أهل التقديس (ص١٥١).

والإسناد ضعيف لما تقدم.

ويشهد له حديث محمد بن بشير الأنصاري:

=

=

أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ص١٥٠/رقم٢٣٢) والطبراني في الأوسط (٨/٢٨١/رقم٨٩٣٩) من طرق كلاهما عن عبد الله بن وهب قال أخبرني خالد بن حميد عن سالم بن شريح الأنصاري عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه مرفوعاً بلفظ : ((إذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ماله في البنيان)) وفي لفظ: ((في الطين والماء)).

وقال الطبراني: ((لا يروي هذا الحديث عن ابن بشر الأنصاري إلا بهذا الإسناد ، وتفرد به ابن وهب)).

وفي إسناده:

محمد بن بشير الأنصاري. مختلف في صحبته ، انظر الإصابة (١٠/١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٣٦٦) وقال : يروي المراسيل . وقال - بعد أن أخرج الحديث- : هذا مرسل ، وليس بمسند .

وقد ذكره في ثقات التابعين .

وفيه : يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري. ذكر أبوحاتم أنه مجهول . الجرح والتعديل (٤/١٦٤/رقم٧٢١) - في ترجمة سلمة بن شريح - .

وفيه: سلمة بن شريح. قال أبو حاتم: مجهول . الجرح والتعديل(٤/١٦٤/رقم٧٢١) .

وذكره ابن حبان في الثقات (٦/٣٩٧/رقم٨٣٧٣) .

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/٧٦/رقم٢٠٠٣) .

وقد ضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة (٥/٣٢٠/رقم٢٢٩٥).

بإسناد جيد بلفظ[1] :((خضر له في الطين واللبن حتى يبني)) .

(١٤٣/٤٠٣٩) حديث : عبد الله بن عمرو: " مر علينا رسول الله ﷺ ونحن نعالج خُصّاً[2] لنا قد وَهَى[3] ... "[4]* الحديث .

أبو داود[5] والترمذي[6] وصححه ابن ماجه[7] [8].

---

(١) هكذا في المخطوطين ، وفي المطبوع وضعها بين قوسين وقال في الحاشية : ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٦٢/٩) .

(٢) الخُصُّ: بضم الخاء وتشديد الصاد المهملة : بَيْت يُعْمَل من الخشب والقَصَب. النهاية في غريب الحديث(٢ / ٩٩) .

(٣) وَهَى: أي خَرِبَ أو كادَ . النهاية في غريب الحديث(٥ / ٥٢٧) .

*تمام الحديث من الإحياء (٢٣١/٤):

((... فقال ما هذا؟ قلنا: خص لنا قد وهى ، فقال: أرى الأمر أعجل من ذلك)).

(٤) في الظاهرية (وها) .

(٥) أخرجه أبو داود (كتاب الأدب - باب في البناء - ٥٢٠/٧/ رقم ٥٢٣٥و ٥٢٣٦) بسنده إلى الأعمش عن أبي السَفر عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً به.

(٦) أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء في قصر الأمل - ٣٦٥/٤/رقم ٢٤٨٩) بسنده إلى الأعمش به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح ..

(٧) أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب في البناء والخراب - ٢٦٤/٥/رقم ٤١٦٠) بسنده إلى الأعمش عن أبي السَفَر عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً به.

(٨) تخريج الحديث:

أخرجه ابو داود (كتاب الأدب - باب في البناء - ٥٢٠/٧ / رقم ٥٢٣٥ - ٥٢٣١) والترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء في قصر الأمل - ٣٦٥/٤/رقم٢٤٨٩) وابن ماجه (أبواب الزهد - باب في البناء والخراب - ٢٦٤/٥/ رقم٤١٦٠) وأحمد في مسنده (٤٦/١١/رقم٦٥٠٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٣١/رقم ٤٥٦) =

(١٤٤/٤٠٤٠) حديث : ((من بنى فوق ما يكفيه كلف أن يحمله يوم القيامة[١])) .

الطبراني[٢] من حديث ابن مسعود بإسناد فيه لين وانقطاع[٣].

=

وابن حبان في صحيحه (٢٦٢/٧/ رقم٢٩٩٦- ٢٩٩٧) من طرق عن الأعمش عن أبي السَّفَر عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح ، وأبو السَّفَر اسمه: سعيد بن يُحْمِدَ ، ويقال: ابن أحمد الثوري.

وسعيد بن يُحمد ، بضم الياء التحتانية وكسر الميم ، وحكى الترمذي أنه قيل فيه: أحمد ، وقيل اسمه: عمرو ، أبو السَّفَر ، بفتح المهملة والفاء ، الهمداني ، الثوري الكوفي . قال ابن حجر: ثقة. التقريب (ص٢٩٠ ، رقم/٢٤٣٦).

وباقي رجاله ثقات. وقد صرح الأعمش بالسماع عند البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٣١ /رقم ٤٥٦) .

فالحديث صحيح ، وقد صححه الترمذي كما تقدم.

(١) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : ((كلف يوم القيامة أن يحمله)) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٨٧ /رقم١٠٢٨٧).

(٣) تخريج:

أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (رقم/٢٤٦) والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٨٧ /رقم ١٠٢٨٧) وأبو نعيم في حلية الأولياء (رقم/١٢٤٧٤) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم/٩٩٩٧) من طرق عن المسيب بن واضح قال حدثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به.

وفي إسناده:

المسيب بن واضح بن سرحان السلمي. قال ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٨٧): ((له حديث كثير عن شيوخه وعامة ما خالف فيه الناس لا يتعمده بل كان يشبه عليه ، وهو لا بأس به)).

=

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل(٢٩٤/٨/رقم١٣٥٥): ((صدوق يخطئ كثيراً فإذا قيل له لم يقبل)).
وذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٤/٩) وقال: ((كان يخطئ)).
وفيه: يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني.
وثقه ابن معين . ميزان الاعتدال (٤٦٢/٤) . وقال ابن عدي في الكامل(١٥٧/٧): ((هو عندي من أهل الصدق إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه ولا يتعمد الكذب)).
وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل(٢١٨/٩) : ((كان رجلا عابدا، دفن كتبه، وهو يغلط كثيرا، وهو رجل صالح، لا يحتج بحديثه)).
وذكره ابن حبان في الثقات (٦٣٨/٧) وقال: ((وكان من خيار أهل زمانه.......... مستقيم الحديث ربما أخطأ)).
وقال البخاري في التاريخ الكبير(٣٨٥/٨) - فيما يرويه عن صدقة - : ((كان قد دفن كتبه فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي))
وباقي رجاله ثقات.
والإسناد فيه انقطاع فإن أبا عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه ذكره المزي في تهذيب الكمال (٦١/١٤/رقم٣٠٥١).
وقد تابع المسيب بن واضح عبد الله بن خبيق.
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (رقم/١٢٤٩٧) بسنده إلى عبد الله بن خبيق قال: حدثنا يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري به.
وفي إسناده:
عبد الله بن خبيق بن سابق الأنطاكي.
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٦/٥)وقال: ((روى عن شعيب بن حرب ويوسف بن أسباط وخليفة المرعشي وعلي بن بكار والهيثم بن جميل وحجاج بن محمد، أدركته ولم أكتب عنه، كتب إلي أبي بجزء من حديثه)).

(١٤٥/٤٠٤١) حديث : ((كل نفقة العبد يؤجر عليها إلا ما أنفقه في الماء والطين)) .

ابن ماجه [١] من حديث خباب بن الأرتّ بإسناد جيد بلفظ: ((إلا في التراب)) ، أو قال :((في البناء)) [٢] .

قال الهيثمي في المجمع (٧٠/٤): ((رواه الطبراني في الكبير وفيه المسيب بن واضح، وثقه النسائي وضعفه جماعة)).

وذكره الذهبي في ترجمة المسيب_الميزان(٤٦٢/٤)_ وقال: ((وهذا حديث منكر)).

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١١٥/٢ - ١١٦): سألت أبي عن حديث رواه المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط .... فذكره. ((قال: قال أبي: هذا حديث باطل، لا أصل له بهذا الإسناد)).

وضعفه العراقي كما تقدم. وقال الألباني عنه في السلسلة الضعيفة (٣٢٤/١/رقم ٣٧٥) : باطل .

(١) أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب في البناء والخراب - ٢٦٥/٥/رقم ٤١٦٣) بسنده إلى شريك عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب قال: أتينا خباباً نعوده، فقال: لقد طال سقمي ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا تتمنوا الموت)) لتمنيته، وقال: إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا في التراب ، أو قال : ((في البناء)).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (كتاب المرضى - باب نهي تمني المريض الموت- ٢١٤٧/ /رقم ٥٣٤٨) بسنده إلى شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب نعوده ... الحديث به.

◆ وقوله: ((إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب)) موقوف على خباب كما في الروايتين السابقتين .

وقد روي مرفوعاً :

(١٤٦/٤٠٤٢) حديث : « كل بناء وبال على صاحبه إلا ما أكن من حر أو برد ».

أبو داود من حديث أنس بإسناد جيد بلفظ : " « إلا ما لا إلا ما لا » يعني : ما لا بد منه " [1].

(١٤٧/٤٠٤٣) حديث : " قال للرجل الذي شكى إليه ضيق منزله : « اتسع في السماء » " قال المصنف : " أي في الجنة " .

أبو داود في المراسيل [2] من رواية اليسع بن المغيرة قال: " شكى خالد بن الوليد ... فذكره " .

-

أخرجه هناد بن السري في الزهد (رقم/٧٢٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٤/٨/رقم ٣٢٤٣) من طرق عن أبي معاوية الضرير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال: أتينا خباباً نعوده، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « عن الرجل ليؤجر في نفقته كلها إلا في هذا التراب ».

ورجاله ثقات رجال الصحيحين.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٨٠٠/٦) قال عن هذا الإسناد: « وهذا إسناد صحيح عزيز، وهو على شرط الشيخين ».

وقال: « قلت: وهو أصح - يعني الموقوف - ، ولكني أرى أنه في حكم المرفوع، وبخاصة أنه قد جاء مرفوعاً صراحة في بعض الطرق والمتابعات والشواهد ».

◆ قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٢٩/١٠)_في معنى الحديث_: « وهو محمول على ما زاد على الحاجة ».

(١) تقدم تخريجه رقم الحديث (١٤٠/٤٠٣٦) .

(٢) أخرجه ابو داود في المراسيل (٣٨٣/١) بسنده قال: حدثنا عمرو بن الحباب بصري، حدثنا عبد الله بن الحارث المخزومي عن الزبير بن سعيد عن اليسع بن المغيرة قال: شكا خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ ضيق منزله ، فقال: اتسع في السماء.

وقد وصله الطبراني[١] فقال : عن اليسع بن المغيرة عن//أبيه عن خالد بن الوليد ، إلا أنه قال: ((ارفع إلى السماء واسأل الله السعة)) ، وفي إسناده لين[٢] .

(٤٠٤٤/١٤٨) حديث : عائشة : " كان ضجَاعُ رسول الله ﷺ الذي ينام عليه وسادة[٣] من أدم[٤] حشوها ليف[٥] " .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/١١٧/رقم ٣٨٤٢).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/١١٧، رقم ٣٨٤٢ و ٣٨٤٣) بسنده إلى اليسع ابن المغيرة عن أبيه عن خالد بن الوليد مرفوعاً به.

وفي إسناده:

اليسع بن المغيرة المخزومي، المكي. قال ابن حجر: لين الحديث. التقريب (ص ١٠٨٦/ رقم ٧٨٦١).

وفيه: المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، أبو هاشم أو هشام المدني .

قال ابن حجر: ثقة جواد. التقريب (ص٩٦٥/رقم٦٨٩٢).

والإسناد ضعيف لليسع بن مغيرة ولانقطاعه فقد ذكر المزي في تهذيب الكمال (٢٨/٣٨٥) أن المغيرة بن عبد الرحمن يروي عن خالد بن الوليد مرسلاً.

وقد روى الحديث مرسلاً كما تقدم عند أبي داود في المراسيل.

والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز بضعفه (ص٧٣/ رقم٩٤٨). وضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة (٣/٣٣٢/رقم ١١٨٥).

(٣) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٥ / ٣٩٨)

الوِسادُ والوِسادة : المِخَدَّة . والجمع : وَسائِدُ وقد وَسَّدْته الشيءَ فتَوَسَّده إذا جَعَلْته تحتَ رأسِه .

(٤) أَدَم: بفتحتين، جمع أديم، بمعنى الجلد المدبوغ ، النهاية (١/٦٢).

(٥) ليف: بكسر اللام: قشر الشجر . النهاية (٢/٤٧٤) .

أبو داود[١] والترمذي[٢] وقال حسن صحيح، وابن ماجه[٣][٤].

(٤٠٤٥/١٤٩) حديث : " ما كان فراش رسول الله ﷺ إلا عباءة مثنية ووسادة من أَدَم حشوها ليف " .

الترمذي في (الشمائل) من حديث حفصة بقصة العباءة، وقد تقدم[٥] . ومن حديث عائشة بقصة الوسادة وقد تقدم قبله بعض طرقه[٦].

---

(١) أخرجه ابو داود (كتاب اللباس - باب في الفُرُش - ٢٢٥/٦ /رقم ٤١٤٦) بسنده إلى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به.

(٢) أخرجه الترمذي (أبواب اللباس- باب ما جاء في فراش النبي ﷺ- ٥٤٥/٣ /رقم ١٨٥٩) بسنده إلى هشام بن عروة به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه كذلك (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع - ٤٥٧/٤ /رقم/ ٢٦٣٦) بسنده عن هشام بن عروة به، وقال: هذا حديث صحيح.

(٣) أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد- باب ضجاع آل محمد ﷺ- ٢٥٨/٥ / رقم٤١٥١) بسنده إلى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

(٤) تخريج الحديث:

الحديث مخرج في الصحيحين

أخرجه البخاري (كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا ٢٣٧١/٥ ، رقم/٦٠٩١) .

ومسلم (كتاب اللباس والزينة - باب التواضع في اللباس ....- ١٦٥٠/٣ /رقم٢٠٨٢) بسنديهما إلى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

(٥) تقدم تخريجه ح (٩٢/٣٩٨٨) ص(٢٧٦).

(٦) تقدم تخريجه ح (١٤٨/٤٠٤٤) ص (٣٧٦).

(١٥٠/٤٠٤٦) حديث : " دخل عمر على رسول الله ﷺ وهو نائم على سرير مرمول[١] بشريط النخل فجلس فرأى أثر الشريط في جنبه ... * " الحديث .

متفق عليه من حديثه[٢]، وقد تقدم[٣].

(١٥١/٤٠٤٧) حديث : " قدم من سفر[٤] فدخل على فاطمة فرأى على

---

(١)قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٢ / ٦٤٥) :

الرُّمال : مَا رُمِلَ أي نُسِج . يقال رَمَل الحَصِيرَ وأرْمَله فهو مَرْمُولق ورَمَّلْته شُدِّد للتكثير . قال الزمخشري : ونظيره : الحُطام والرُّكام لشماً حُطِم ورُكم . وقال غيره: الرمال جمعُ رَمْل بمعنى مَرْمُول كَخَلْق الله بمعنى مَخْلُوقه . والمراد أنه كان السريرُ قد نُسِج وجْهُه بالسَّعَف ولم يكن على السَّرير وِطاء سوى الحَصِير.

*تمام الحديث من الإحياء (٣٣٢/٤):

((فدمعت عينا عمر ، فقال له النبي ﷺ: ما الذي أبكاك يا ابن الخطاب قال: ذكرت كسرى وقيصر وما هما فيه من الملك وذكرتك وأنت حبيب الله وصفيه ورسوله نائم على سرير مرمول بالشريط، فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى يا عمر أن تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة ، قال: بلى يا رسول الله ، قال: فذلك كذلك)).

(٢) أخرجه البخاري (كتاب النكاح_ باب موعظة الرجل ابنته كال زوجها_ ١٩٩١/٥/رقم ٤٨٩٥) ومسلم (كتاب الطلاق _ باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن وقوله تعالى : ﭼﮕﮔﮕﭽ_ ١١٠٥/٢/رقم ١٤٧٩) بسنديهما إلى عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب مرفوعاً بلفظه مع زيادة في أوله وآخره.

(٣) ذكره العراقي في كتاب آداب المعيشة واخلاق النبوة باب بيان جملة أخرى من آدابه وأخلاقه (١/٦٢٨/رقم ٢٣٦٣).

(٤) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع (سفره) .

باب[1] منزلها ستراً[2] وفي يديها[3] قلبين[4] من فضة فرجع ... " الحديث .

لم أره مجموعا ولأبي داود[5] وابن ماجه[6] من حديث سفينة[7] بإسناد جيد : " أنه ﷺ جاء فوضع يديه على عضادتي[8] الباب فرأى القرام[9] قد ضرب في ناحية البيت فرجع ، فقالت فاطمة لعلي : " انظر ما رَجَعَه ... " الحديث .

---

(١) سقطت من المطبوع .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٢ / ٦١٨):
يُريد النَّقْش والوَشْيَ والأصل فيه الكتابة .

(٣) في نسخة ابن حجر غير واضحة ، والتصحيح من الظاهرية .

(٤) قلبين: القلب السوار. النهاية في غريب الحديث (٤/ ٩٨).

(٥) أخرجه أبو داود (كتاب الأطعمة_ باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه_ ٥/٥٨٢/ رقم ٣٧٥٥) بسنده إلى حماد عن سعيد بن جُهمان عن سفينة أبي عبد الرحمن به.

(٦) أخرجه ابن ماجه (أبواب الأطعمة_ باب إذا رأى الضيف منكراً رجع _ ٤/٤٥٤ / رقم ٣٣٦٠) بسنده إلى حماد بن سلمة قال حدثنا سعيد بن جُهمان قال حدثنا سفينة أبو عبد الرحمن به.

(٧) سفينة مولى رسول الله ﷺ قيل كان اسمه مهران وقيل ملهمان وقيل غير ذلك وكان أصله من فارس فاشترته أم سلمة ثم أعتقته واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ. الإصابة لابن حجر (٤/ ٢٨٧/رقم ٣٣٥٢) في حرف السين القسم الأول.

(٨) عضادتا الباب : الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل وشماله، لسان العرب (٢٩٢/٣).

(٩) القرام: الستر الرقيق وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان . النهاية في غريب الحديث (٤/ ٤٩).

وللنسائي[١] من حديث ثوبان بإسناد صحيح[٢] قال : " جاءت ابنة هبيرة[٣] إلى النبي ﷺ وفي يدها فتخ[٤] من ذهب ... " الحديث .

وفيه : " أنه وجد في يد فاطمة سلسلة من ذهب " .

وفيه : ((يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار)) ، وأنه خرج ولم يقعد ، فأمرت بالسلسلة فبيعت فاشترت بثمنها عبداً فأعتقته، فلما سمع[٥] قال : ((الحمد لله الذي نجّا فاطمة من النار))[٦] .

---

(١) أخرجه النسائي (كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب ٥٣٧/٤، رقم ٥١٥٥) بسنده إلى معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني زيد عن أبي سلام عن أبي أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدّثه به.

(٢) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع (جيد) ، وقال في الحاشية : " في الإتحاف (٩ : ٢٦٥) " .

(٣) هند بنت هبيرة . الإصابة (٢٧١/١٤/رقم١٢٠٠٥).

(٤)فتخ فسرت في رواية النسائي بأنها الخواتيم الكبيرة .

(٥) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : " فلما سمع (ذلك) قال " ، أي بإضافة (ذلك) .

(٦)تخريج الحديث:

أولاً: حديث سفينة:

أخرجه أبو داود (كتاب الأطعمة _ باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه_ ٥٨٢/٥/ رقم٣٧٥٥) وابن ماجه (أبواب الأطعمة _ باب إذا رأى الضيف منكراً رجع_ ٤٥٤/٤/ رقم٣٣٦٠) وأحمد في المسند (٢٥١/٣٦/رقم٢١٩٢٢) وابن حبان (٢٦٧/١٤/رقم ٦٣٥٤) والحاكم في المستدرك (١٨٦/٢) من طرق عن حماد بن سلمة عن سعيد بن جُهمان عن سفينة به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وفي إسناده:

=

سعيد بن جُهمان بضم الجيم وإسكان الميم، والأسلمي أبو حفص البصري.
قال ابن حجر: صدوق له أفراد. التقريب (ص٣٧٥/رقم٢٢٩٢) .
وباقي رجاله ثقات، والإسناد حسن من أجل سعيد بن جُهمان .
وقد جود إسناده العراقي كما تقدم. وحسنه الألباني كما في صحيح ابن ماجه (١٣٩/٣/رقم ٢٧٢٥).
ثانياً: حديث ثوبان:
أخرجه النسائي (كتاب الزينة_ باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب_ ٥٣٧/٤/رقم٥١٥٥) وأحمد في المسند (٨٣/٢٧/رقم٢٢٣٩٨) من طرق كلاهما عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني زيد ابن سلاّم ، عن جدّه أبي سلام عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان به.
وفي إسناده:
يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي.
قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل. التقريب (ص ١٠٦٥ /رقم٧٦٨٢).
وفي سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام خلاف ، فقد اثبت أبو حاتم سماع يحيى من زيد ، ونفاه ابن معين (انظرالمراسيل لابن أبي حاتم ص٢٤١) ، ولعل الأرجح أنه كتاب أخذه يحيى من معاوية بن سلام أخي زيد كما قال غير واحد من أهل العلم [الثقات للعجلي (ص٢٥٧) ،تاريخ ابن معين _الدوري(٨/٣) ،تهذيب الكمال(٧٨/١٠) ، تهذيب التهذيب(١٨٩/١٠) ،تاريخ دمشق(٤٢٨/١٩)] والتصريح بالتحديث في رواية النسائي وأحمد المتقدمة يحمل على أن زيد بن سلام أجازه أحاديثه وبلّغه إجازته أخوه معاوية فحدث يحيى بها عنه قائلاً: حدثنا وكان الأكمل أن يقول: إجازة كما قال أبو الحسن ابن القطان في الوهم والإيهام (٢٧٩/٢).
وباقي رجاله ثقات .
والحديث صحح إسناده العراقي كما تقدم . والألباني كما في السلسلة الصحيحة (٧٧١/١/رقم٤١١).

(٤٠٤٨/١٥٢) حديث : " رأى على باب عائشة سترا فهتكه ... ◆ " الحديث .

الترمذي وحسنه[١]، والنسائي في الكبرى[٢] من حديثها [٣].

(٤٠٤٩/١٥٣) حديث : " فرشت له عائشة ذات ليلة فراشاً جديداً[٤] وقد كان ينام على عباءة مثنية ... ◆ " الحديث .

◆تمام الحديث من الإحياء:

((وقال : ((كلما رأيته ذكرت الدنيا أرسلي به إلى آل فلان)) .

(١) أخرجه الترمذي (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع _ ٤/٤٥٧/رقم٢٦٢٥) بسنده إلى حميد بن عبد الرحمن الحميري عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فرآه رسول الله ﷺ فقال: ((انزعيه فإنه يذكرني الدنيا)) قالت: وكان لنا سَمَل قطيفة عَلَمها حرير كنا نلبسها)) .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

والسمل : الخَلَق من الثياب. النهاية (٢/١٠٠٢) .

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (كتاب الزينة_باب التصاوير_٥/٥٠١/رقم ٩٧٧٥) بسنده إلى حميد بن عبد الرحمن به.

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (كتاب اللباس والزينة _ باب تحريم تصوير صورة الحيوان ....- ٣/١٦٦٦/ ضمن روايات حديث رقم ٢١٠٧) ، والترمذي (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع - ٤/٤٥٧/رقم٢٦٢٥) ، والنسائي (كتاب الزينة - باب التصاوير - ٨/٦٠٢/ رقم٥٣٦٨) وفي الكبرى (٥/٥٠١/ رقم٩٧٧٥) من طرق عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة.

(٤) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع قال : (وفيه : " وقد كان ... ") .

◆تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢٢٣):

((... فما زال يتقلب ليلته فلما أصبح قال لها أعيدي العباءة الخلقة ونحي هذا الفراش عني فقد أسهرني الليلة)).

أبو الشيخ بن حيان في كتاب (أخلاق النبي ﷺ)[١] من حديثها قالت : " دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله ﷺ عباءة مثنية فانطلقت فبعثت إلي بفراش حشوه صوف، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه [وسلم][٢] فقال : ((ما هذا ...)) الحديث .

وفيه : " أنه أمرها برده ثلاث مرات فردته " .

وفيه مجالد بن سعيد : مختلف فيه[٣]، والمعروف حديث حفصة المتقدم// ذكره من الشمائل[٤] .

(٤٠٥٠/١٥٤) حديث : " أتته دنانير خمسة أو ستة عشاءً فبيتها، فسهر ليله ... "[٥] الحديث ، وفيه : ((ما ظن محمد بربه لو لقي الله وهذه عنده)).

أحمد من حديث عائشة[٦] بإسناد حسن : " أنه قال في مرضه الذي مات فيه : ((يا عائشة، ما فعلت الذهب فجاءت ما بين الخمسة إلى الثمانية إلى التسعة فجعل يقلبها في يده ويقول : ((ما ظن محمد ...)) الحديث" ، وزاد : ((أنفقيها)) ، وفي رواية : " سبعة أو تسعة دنانير " ، وله من حديث

---

(١) أخرجه أبو الشيوخ بن حيان الأصبهاني في كتاب (أخلاق النبي ﷺ) (١٦٨/١ /رقم ٤٥٢) بسنده إلى مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به.

(٢) زيادة من الظاهرية .

(٣) تقدم تخريجه حديث رقم (٢٩٨٨/٩٢) ص (٢٧٦).

(٤) تقدم تخريجه حديث رقم (٢٩٨٨/٩٢) ص (٢٧٦).

(٥) تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢٣٣) :

((........ حتى أخرجها من آخر الليل قالت عائشة رضي الله عنها فنام حينئذ حتى سمعت غطيطه ، ثم قال : ما ظن محمد بربه لو لقي الله وهذه عنده)) .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٤٠/ ٢٧٠، رقم / ٢٤٢٢٢) بسنده إلى محمد بن عمر قال: حدثني أبو سلمة قال: قالت عائشة.... به.

أم سلمة[1] بإسناد صحيح : " دخل علي رسول الله ﷺ وهو ساهم[2] الوجه، قالت : فحسبت ذلك من وجع ، فقلت : يا نبي الله ، ما لك ساهم الوجه؟ فقال : ((من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا أمس أمسينا وهي في خصم[3][4] الفراش)) ، وفي رواية : ((أمسينا ولم ننفقها))[5] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٤/١٣١/ رقم٢٦٥١٤) بسنده إلى عبد الملك – يعني ابن عمير – رِبْعي بن حراش عن أم سلمة مرفوعاً به.

(٢) ساهم: أي متغير، يقال: سهم لونه يسْهَم: إذا تغير عن حاله لعارض . النهاية في غريب الحديث (٢/٤٢٩).

(٣) تعليق في الهامش : " خصم كل شئ طرفه وجانبه ... النهاية " .

(٤) خُصْمُ: قال ابن الأثير: خُصْمُ كل شيء طرفه وجانبه . النهاية في غريب الحديث (٢/٣٨).

(٥) تخريج الحديث:

أولاً: حديث عائشة:

أخرجه الحميدي في مسنده (١/١٣٥/رقم٢٨٣) وابن سعد في الطبقات (٢/٣٦٨) وأحمد في المسند (٤٠/٢٧٠/رقم٢٤٢٢٢) من طرق عن محمد بن عمر وع

عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعاً به.

وفي إسناده:

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام . التقريب (ص ٨٨٤/رقم٦٢٢٨).

وباقي رجاله ثقات .

وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ،قيل : أسمه عبدالله ، وقيل : إسماعيل . التقريب (ص١١٥٥/رقم٨٢٠٢) .

وقد تابع محمد بن عمرو أبو حازم :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٣٦٨) وأحمد في المسند (٤١/١٠٩/رقم٢٤٥٦٠) من طرق كلاهما عن أبي حازم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة مرفوعاً به.

=

=
وأبو حازم هو سلمة بن دينار ،ورجاله ثقات.
وقد قال العراقي عن الإسناد : إسناد حسن . كما تقدم .
وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٩/١٠) وقال: ((رواه أحمد بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح)) .
والحديث صححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٢٢٠/٦/رقم٢٦٥٣) وقال: ((قلت: وهذا إسناد حسن صحيح فقد تابع محمد بن عمرو أبو حازم عن أبي سلمة به)).
ثانياً: حديث أم سلمة :
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (رقم/٣٥٣٧٥) وأحمد في المسند (١٢١/٤٤ /رقم٢٦٥١٤) وابن حبان في صحيحه (٥٦٥/١١ /رقم٥١٦٠) من طرق عن زائدة بن قدامة وأبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن رِبْعي بن حراش عن أم سلمة به.
وفي إسناده:
عبد الملك بن عُمير بن سُويد اللخمي، حليف بن عدي ، الكوفي ، روى له جماعة.
قال ابن حجر: ثقة ، فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس. التقريب (ص ٦٢٥/ رقم ٤٢٢٨).
قال العلائي في المختلطين (ص ٧٦): ((وذكر بعض الحفاظ: أن اختلاطه احتمل لأنه لم يأت فيه بحديث منكر فهو من القسم الأول)).
وقال ابن حجر في ((هدي الساري)) (ص ٤٢٢): ((احتج به الجماعة، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج به، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه، لأنه عاش مائة وثلاث سنين ، ولم يذكره ابن عدي في الكامل ولا ابن حبان)).
وذكره العلائي وابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين وهم: من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم . جامع التحصيل (ص ١١٣) وتعريف أهل التقديس (ص١٤٢).
وقد صرح بالتحديث عند الإمام أحمد في المسند (٢٧٢/٤٤ /رقم٢٦٦٧٢).
وباقي رجال الإسناد ثقات. فالحديث صحيح وقد صحح الإسناد العراقي كما تقدم.

(٤٠٥١/١٥٥) حديث : " كان لا يشغله كثرة النسوة ولا اشتغال القلب بإصلاحهن والإنفاق عليهن " .

تقدم في النكاح[١].

(٤٠٥٢/١٥٦) حديث : " نفث في روعه : أحبب من أحببت فإنك مفارقه " .

تقدم[٢].

---

(١) لم أقف عليه في كتاب النكاح من المغني بلفظه ولم يعلق عليه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٦٧/٩).

(٢) تقدم تخريجه رقم الحديث (٥١/٣٩٤٦) ص (١٩٧) .



كتاب
التوحيد والتوكل

كتاب التوحيد والتوكل

(١٥٧/٤٠٥٣) حديث : ابن مسعود : ((أُريتُ الأمم بالموسم فرأيت أمتي قد مَلَؤوا السهل والجبل ... ◆)) الحديث .

رواه ابن منيع[1] بإسناد حسن واتفق الشيخان عليه[2]

◆تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢٣٩):

((... فأعجبني كثرتهم وهيأتهم فقيل لي: أرضيت ، قلت: نعم، قيل: ومع هؤلاء سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب قيل: من هم يا رسول الله ، قال: الذين لا يكتوون ولا يتطيرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة وقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اجعله منهم فقام آخر فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال ﷺ: سبقك بها عكاشة)).

(١) أورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٢٨) وقال: قال الإمام أحمد حدثنا بن منيع حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز حدثنا حماد بن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً به .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٢٥٣ / رقم ٣٨٠٦، ٣٨١٩) (٧/ ٢٥٨/ رقم ٤٣٣٩) وابن حبان في صحيحه (١٣/ ٤٤٨ / رقم ٦٠٨٤) من طرق عن عاصم بن بَهْدَلَة عن زِرِّ بن حبيش عن ابن مسعود مرفوعاً به.

وفي إسناده: عاصم بن بَهْدلة ، وهو ابن أبي النَّجود ، بنون وجيم ، الأسدي مولاهم، الكوفي ، أبو بكر المقرىء.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. التقريب (ص ٤٧١/ رقم ٣٠٧١).

وبقية رجاله ثقات ، غير عاصم بن أبي النَّجود ، كما تقدم .

(٢) وفي نسخة الظاهرية : [واتفق عليه الشيخان].

من حديث ابن عباس[١] .

(١٥٨/٤٠٥٤) حديث : ((لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ... *)) الحديث .

الترمذي[٢] والحاكم[٣] وصححاه من حديث عمر، وقد تقدم[٤][٥].

---

(١) أخرجه البخاري (كتاب الرقاق - باب: يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب- ٥/٢٣٩٦/ رقم ٦١٧٥) ومسلم (كتاب الإيمان - باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب- (١١٠/٢/ رقم ٢٢٠) كلاهما عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً به.

*تمام الحديث من الإحياء (٣٢٩/٤):

((... تغدو خماصاً وتروح بطاناً)) ، وقوله: ((تغدو خماصاً... إلخ)) أي: تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي ممتلئة الأجواف . النهاية (٨٠/٢).

(٢) أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب التوكل على الله- (٣٧٠/٤ / الرقم ٢٤٩٨) بسنده إلى بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجَيْشانيّ عن عمر بن الخطاب مرفوعاً به.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣١٨/٤) بسنده إلى بكر بن عمرو به.

(٤) ذكره العراقي في كتاب آداب الكسب، باب في فضل الكسب والحث عليه (٤٢٠/١/ رقم ١٥٩٤)

وقال في تخريجه: الترمذي وابن ماجه من حديث عمر ، قال الترمذي: حسن صحيح.

(٥) تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب في التوكل على الله- (٣٧٠/٤،/ رقم ٢٤٩٨) وأحمد في المسند (٣٣٢/١/ رقم ٢٠٥) وابن حبان في صحيحه (٥٠٩/٢/ رقم ٧٣٠) والحاكم في المستدرك (٣١٨/٤) من طرق عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجَيْشَانيّ عن عمر بن الخطاب مرفوعاً به.

وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأبو تميم الجَيْشاني اسمه: عبد الله بن مالك)).

(٤٠٥٥/١٥٩) حديث : « من انقطع إلى الله كفاه الله كل مونة ... ◆ » الحديث .

الطبراني في الصغير[١] وابن أبي الدنيا[٢] ، ومن طريقه البيهقي في الشعب[٣] من رواية الحسن عن عمران بن حصين ولم يسمع منه ، وفيه إبراهيم بن الأشعث تكلم فيه أبو حاتم[٤] .

-

وقال الحاكم: « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وسكت عنه الذهبي.

وفي إسناده: بكر بن عمرو المَعافري ، المصري إمام جَامعها . قال ابن حجر: صدوق عابد. التقريب (ص ١٧٦ / رقم ٧٥٤).

وباقي رجاله ثقات.

وقد تابع بكر بن عمرو ، ابن لهيعة.

أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب التوكل واليقين- ٣٦٦/٥ / رقم ٤١٦٤) بسنده إلى عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي تميم الجَيْشانيّ قال: سمعت عمر يقول فذكر مرفوعاً به.

وفي إسناده: عبد الله بن لهيعة، بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري، القاضي.

قال ابن حجر: صدوق ، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون. التقريب (ص ٥٣٨ / رقم / ٣٥٨٧). وهذا الحديث من رواية ابن وهب عنه.

وباقي رجاله ثقات.

والحديث صحيح صححه الترمذي والحاكم كما تقدم. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١/ ٦٢٠/ رقم ٢١٠).

◆إكمال الحديث من الإحياء (١٩٢/٤):

« ... ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها ».

-

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢٠١/١/ رقم ٣٢١) بسنده إلى إبراهيم بن الأشعث - صاحب الفضيل بن عياض- ، عن الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعاً به.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ص٢٥/ رقم ٢٦) بسنده إلى إبراهيم ابن الأشعث به.

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٥١/٢/ رقم ١٠٤٤/) بسنده إلى ابن أبي الدنيا به.

(٤) تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ص ٢٥/ رقم ٢٦) – ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٥١/٢/ رقم ١٠٤٤) – والطبراني في المعجم الصغير (٢٠١/١/ رقم ٣٢١/) وفي المعجم الأوسط (٢٤٦/٣/ رقم/ ٢٣٥٩) من طرق عن إبراهيم بن الأشعث – صاحب الفضيل بن عياض – عن الفضيل بن عياض، عن هشام بن حسان عن الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعاً به.

وقال الطبراني في المعجم الصغير (٢٠١/١): ((ولم يروه عن هشام بن حسان إلا الفضيل بن عياض، تفرد به إبراهيم بن الأشعث الخراساني)).

وفي إسناده: إبراهيم بن الأشعث البخاري. ذكره ابن حبان في الثقات (٦٦/٨) وقال: ((يغرب ويتفرد ويخطيء ويخالف)).

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨٨/٢) وقال: ((كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا)) وذكر حديثاً واهياً. انظر ميزان الاعتدال (٣٦/١/ رقم ٦٨) ولسان الميزان (٢٤٥/١/ رقم ٦٤) .

وفيه: هشام بن حسّان الأزدي القردوسي ، بالقاف وضم الدال، أبو عبد الله البصري. قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما. التقريب (ص ١٠٢٢٠/ رقم ٧٣٢٩).

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس. تعريف أهل التقديس (ص١٥٧).

-

(١٦٠/٤٠٥٦) حديث : « من سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله أوثق منه بما في يديه » .

الحاكم[١] والبيهقي في الزهد[٢] من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف[٣].

=

وفي إسناده: الحسن البصري ، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة . التقريب (ص ٢٣٦/ رقم ١٢٣٧). وقد قال الإمام أحمد وأبو حاتم ويحيى بن معين أنه لم يسمع من عمران بن حصين . تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص٧١). وكذلك العراقي .

والإسناد ضعيف .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/١٠) وقال: « رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل وهو ضعيف ... ».

وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣١٦/٢) برواية الخطيب وقال: « تفرد به إبراهيم وقدح فيه أبو حاتم».

والحديث ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة (٨١٢/١٤/ رقم ٦٨٥٤).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٧٠/٤) بسنده إلى أبي المقدام هشام بن زياد قال: حدثنا محمد بن كعب القرظي قال لقيت عمر بن عبد العزيز ثم ساق حديث ابن عباس مرفوعاً مع زيادة في أوله وآخره.

وأخرجه أيضاً من طريق مصادف بن زياد عن محمد بن كعب القُرظي به.

(٢) أخرجه البيهقي في الزهد (ص٣٦٤/ رقم ٩٨٦)

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (رقم/٦٧٥) والحارث بن أبي أسامة في مسنده – بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث – (رقم/١٠٧٧)، والعقيلي في الضعفاء (١٤٦١/٤) والحاكم في المستدرك (٢٧٠/٤) والبيهقي في الزهد (ص٣٦٤ / رقم ٩٨٦) من طريق

=

=

عن أبي المقداد هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرضي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: ((من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله)) مع زيادة في أوله وآخره.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٧٠) بسنده إلى محمد بن معاوية عن مصادف بن زياد المدني به.

وقال العقيلي: وليس لهذا الحديث طريق يثبت. وقال الحاكم: هذا حديث قد اتفق هشام بن زياد النصري ومصادف بن زياد المدني على روايته عن محمد بن كعب القرظي والله أعلم.

وعلق الذهبي قائلاً: ((قلت: هشام متروك، ومحمد بن معاوية كذبه الدار قطني فبطل الحديث)). وقال البيهقي: تكلموا في هشام بسبب هذا الحديث.

وفي إسناده: هشام بن زياد بن أبي يزيد ، وهو هشام بن أبي هشام ، ابو المقدام ويقال له أيضاً: هشام بن أبي الوليد المدني. قال ابن حجر: متروك. التقريب (ص ١٠٢١/ رقم ٧٣٤٢).

والإسناد ضعيف جداً.

وفي الأسناد الآخر: محمد بن معاوية بن أعين النسيابوري الخرساني، نزيل بغداد ثم مكة. قال ابن حجر: متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن وقد أطلق عليه ابن معين الكذب. التقريب (ص٨٩٧، رقم/ ٦٣٥٠).

وفيه: مصادف بن زياد القرشي، مدني . قال أبو حاتم: مجهول ، الجرح والتعديل (٤٤١/٨/ رقم٢٠١٢). وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦٤/٨/ رقم ٢١٧١). وقالا: روى عن الزهري، روى عنه محمد بن معاوية.

والإسناد ضعيف جداً.

وقد قال العقيلي: وليس لهذا الحديث طريق يثبت . وضعف إسناده العراقي كما تقدم. وقال الذهبي: ((... فبطل الحديث)) كما تقدم .

(١٦١/٤٠٥٧) حديث : كان إذا أصاب أهله خصاصة قال : ((قوموا إلى الله[1] لتعالى[[2]])) ، ويقول : ((بهذا أمرني ربي)) ، قال تعالى : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ﴾[3] .

الطبراني في الأوسط[4] من حديث محمد بن حمزة عن عبد الله بن سلام قال : " كان النبي ﷺ إذا نزل بأهله الضيق أمرهم بالصلاة// ثم قرأ هذه الآية " .

ومحمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام إنما ذكروا له روايته عن أبيه عن جده فيَبعد سماعه من جد أبيه[5][1] .

---

(١) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : ((الصلاة)) .

(٢) مابين المعقوفتين زيادة من نسخة الظاهرية.

(٣) سورة طه : آية ١٣٢.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٢/١، رقم/ ٨٨٦) بسنده قال حدثنا أحمد قال: نا سعيد، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر عن محمد بن حمزة [بن يوسف ، عن أبيه ، عن جده] عن عبد الله بن سلام مرفوعاً به.

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد، تفرد به: معمر.

وقال محقق المعجم تعليقًا على ما بين المعقوفتين في إسناد الطبراني المتقدم :

((سقطت من الأصل ، واستدركتها من " المجمع " و " الحلية " (١٧٦/٨) فقد أخرجه من طريق الطبراني بإسناده ، وقد أخرج الطبراني في الكبير عدة أحاديث بهذا السند كما في (القطعة المطبوعة من مسانيد من اسمه عبد الله) بتحقيق أبي معاذ)).

وقد راجعت الحلية (١٧٦/٨) فوجدت الإسناد عن محمد بن حمزة عن عبد الله بن سلام به.

(٥) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : " من أبي جده " ، وقال في الحاشية : في نسخة الحلبي : " جد أبيه " ، وما أثبته من الإتحاف (٩ : ٢٨٨) .

---

(١) تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٢/١، رقم / ٨٨٦) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٧٦/٨) - من طرق عن ابن المبارك عن معمر عن محمد بن حمزة عن عبدالله بن سلام مرفوعاً به.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد تفرد به: معمر. وقال أبو نعيم: غريب من حديث معمر، وابن المبارك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وقال الذهبي في السير (٤١١/٨) – بعد أن أخرج الحديث من طريقه- : هذا مرسل قد انقطع فيه ما بين محمد وجد أبيه عبد الله.

وفي إسناده: محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام. قال ابن حجر: صدوق، من السادسة. التقريب (ص ٨٣٩، رقم / ٥٨٧٠).

ومحمد بن حمزة لم يسمع من جد أبيه عبد الله بن سلام والإسناد منقطع.

والإسناد ضعيف لما تقدم.

وقد ضعف الحديث الألباني كما في السلسلة الضعيفة (٢٨٠/٦، رقم / ٢٧٦٠).

والحديث ورد عن ثابت مرسلاً:

أخرجه أحمد في الزهد (رقم/٤٨) وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٤٤٢/٨ / رقم ١٣٥٩٣) والبيهقي في شعب الإيمان (رقم/٢٩١٣) من طرق عن سيّار بن حاتم قال حدثنا جعفر ابن سليمان قال سمعت ثابتاً يقول: ((كان رسول الله ﷺ إذا أصابت أهل خصاصة نادى أهله : ((يا أهلاه صلوا صلوا)).

وفي إسناده: سيّار ، بتحتانية مثقلة ، ابن حاتم العَنَزي ، بفتح المهملة والنون ثم زاي، أبو سلمة البصري. قال ابن حجر: صدوق له أوهام. التقريب (ص ٤٢٧/ رقم ٢٧٢٩).

وفيه: جعفر بن سليمان الضُبَعي ، بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة أبو سليمان البصري. قال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع . التقريب (ص ١٩٩/ رقم ٩٥٠).

(١٦٢/٤٠٥٨) حديث : ((لم يتوكل من استرقي واكتوى)) .

الترمذي[١] وحسنه والنسائي في الكبرى[٢][٣] وابن ماجه[٤] والطبراني[٥] واللفظ له ، إلا أنه قال : " أو " من حديث المغيرة بن شعبة ، وقال الترمذي : ((من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل)) ، وقال النسائي : ((ما توكل من اكتوى أو استرقى))[٦] .

=

وباقي رجاله ثقات . وثابت هو ابن أسلم البناني وهو تابعي والحديث مرسل كما تقدم.

(١) أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في كراهية الرُّقية- ١٤٣/٤/ رقم/ ٢١٨١) بسنده إلى مجاهد عن عقّار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه مرفوعاً بلفظ: ((من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل)).

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (كتاب الطب - باب الكي- ٢٧٨/٤ / رقم /٧٦٠٥) بسنده إلى مجاهد قال: أنا العقار بن المغيرة عن أبيه فلم أحفظه فمكث بعد ذلك فأمرت حسان مولى لقريش أن يسأل فأخبرني انه سأله فقال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ : ((ما توكل من اكتوى أو استرقى)) .

(٣) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : " الكبير " .

(٤) أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب الكي- ٥٢١/٤/ رقم ٣٤٨٩) بسنده إلى مجاهد عن عقّار بن المغيرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((من اكتوى أو استرقى ، فقد برئ من التوكل)).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم (٣٨١/٢٠ / رقم /٨٩٠- ٨٩١- ٨٩٢) بسنده إلى مجاهد عن عقّار بن المغيرة عن أبيه به ولفظه: ((لم يتوكل من استرقى أو اكتوى)).

(٦) تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في كراهية الرُّقية- ١٤٣/٤/ رقم ٢١٨١) وابن ماجه (أبواب الطب ، باب الكي ، ٥٢١/٤/ رقم ٣٤٨٩) وأبو داود الطيالسي (٧٤/٢/ رقم ٧٣٢) والحميدي في مسنده (٣٣٧/٢/ رقم / ٧٦٣) وأحمد في

=

المسند (٣٠/١١٦/ رقم ١٨١٨٠) والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢٨١/ رقم ٨٩٠) والحاكم في المستدرك (٤/٤١٥) ، من طرق عن مجاهد عن عقّار بن المغيرة عن أبيه مرفوعاً به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ،ووافقه الذهبي . والإسناد رجاله ثقات .

قال الإمام أحمد فيما نقله عنه البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٢٩٦ رقم/١١٣٣) في شرح هذا الحديث: ((وذلك لأنه رَكِبَ ما يستحب من التنزيه عنه من الاكتواء لما فيه من الخطر، ومن الاسترقاء بما لا يعرف من كتاب الله عز وجل أو ذكره ، لجواز أن يكون ذلك شركاً أو استعملها معتمداً عليها ، لا على الله تعالى ، فيما وضع فيهما من الشفاء فصار بهذا أو بارتكابه المكروه بريئاً من التوكل، فإن لم يوجد واحد من هاتين وغيرهما من الأسباب المباحة ، لم يكن صاحبُها بريئاً من التوكل ، والله تعالى أعلم .

وقال ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص ٤٦٢) في الجمع بين هذا الحديث وأحاديث التداوي بالكي ، قال: ((والكي جنسان ، أحدهما: كيّ الصحيح لئلا يعتل، كما يفعل كثير من أمم العجم ... إلى أن قال: وهذا الأمر الذي أبطله رسول الله ﷺ وقال فيه: ((لم يتوكل من اكتوى)) لأنه ظنّ أن اكتواءه وإفزاعه الطبيعة بالنار – وهو صحيح – يدفع عنه قدر الله تعالى ...))

إلى أن قال: ((الكي المباح: وأما الجنس الآخر فكَيّ الجرح إذا نَغِل –أي: فسد – وإذا سال دمه فلم ينقطع ...))

ثم قال: ((وهذا هو الكي الذي قال النبي ﷺ : ((إن فيه الشفاء)).

وقال ابن حجر: في فتح الباري (١٠/١٦٤): ((وحاصل الجمع أن الفعل يدل على الجواز، وعدم الفعل لا يدل على المنع بل يدل على أن تركه أرجح من فعله، وكذا
=

(١٦٣/٤٠٥٩) حديث : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ... ◆ » الحديث .

تقدم غير مرة(١)(٢).

(١٦٤/٤٠٦٠) حديث : " النهي عن إفشاء سر القدر " .

الثناء على تاركه، وأما النهي عنه فإما على سبيل الاختيار والتنزيه وإما عما لا يتعين طريقاً إلى الشفاء والله أعلم » .

◆إكمال الحديث من الإحياء (٤/ ٢٤٣):

« ولبكيتم كثيراً ».

(١) ذكره العراقي في كتاب قواعد العقائد، في ترتيب درجات الاعتقاد (١/ ٦٢) وقال في تخريجه: « أخرجاه من حديث عائشة وأنس ».

(٢) تخريج الحديث:

أولاً: حديث عائشة:

أخرجه البخاري (كتاب الإيمان والنذور - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ- ٦/ ٢٤٤٥/ رقم ٦٢٥٦) ومسلم (كتاب الكسوف - باب صلاة الكسوف- ٢/ ٦١٨/ رقم ٩٠١) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به مع زيادة في أوله.

ثانياً: حديث أنس:

أخرجه البخاري (كتاب الرقاق - باب قول النبي ﷺ : (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً)- ٥/ ٢٣٧٩/ رقم ٦١٢١) ومسلم (كتاب الفضائل - باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله - ٤/ ١٨٣٢/ رقم ٢٣٥٩) من طرق كلاهما عن شعبة قال: حدثنا موسى بن أنس عن أنس بن مالك مرفوعاً به.

ابن عدي[1] وأبو نعيم في الحلية[2] من حديث ابن عمر : ((القدر سر الله فلا تفشوا لله عز وجل سره)) [3]لفظ أبي نعيم .

وقال ابن عدي : ((لا تكلموا في القدر فإنه سر الله ...)) الحديث . وهو ضعيف ، وقد تقدم [4][5].

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٢/٧) بسنده إلى الهيثم بن جماز عن عمران القصير عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: ((لا تكلموا في القَدَر فإنه سر الله فلا تفشوا سرَّه)).

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٢/٦) بسنده الهيثم بن جماز عن أبي بكر عمران القصير عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.

(٣) زاد في المطبوع بين قوسين قبل " لفظ " (هذا) ولم يعلق عليه ، وهو ليس موجود في النسختين .

(٤) ذكره العراقي في كتاب العلم (٢٤/١) في تخريج حديث: ((إذا ذكر القدر فأمسكوا ... الحديث ، وقال في تخريجه: رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد حسن.

(٥) تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٢/٧) وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٢/٦) من طرق كلاهما عن الهيثم بن جماز عن أبي بكر عمران القصير عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.

وفي إسناده: الهيثم بن جماز البصري . قال العقيلي في الضعفاء (١٤٧٢/٤، رقم / ١٩٦٨): حديثه غير محفوظ. وقال أبو حاتم وأحمد: منكر الحديث . وقال النسائي والساجي: متروك. وقال ابن حبان في المجروحين (٩١/٣): ((كان من العباد والبكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ واشتغل بالعبادة حتى كان يروي المعضلات عن الثقات توهماً فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به)).

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف.

(٤٠٦١/١٦٥) حديث : ((إذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر القدر فأمسكوا ... ◆)) الحديث .

الطبراني[1] وابن حبان في الضعفاء[2] ، وتقدم في العلم[3][4].

-

ميزان الاعتدال (١٠٥/٧)، ولسان الميزان (٢٠٤/٦)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨١/٩)

وفي إسناده: عمران بن مسلم المِنْقَري ، بكسر الميم وسكون النون، أبو بكر القصير البصري . قال ابن حجر: صدوق ربما وهم . التقريب (ص ٧٥٢/ رقم ٥٢٠٣).

والإسناد ضعيف جداً لما تقدم.

◆إكمال الحديث من الإحياء (٢٤٣/٤):

((... وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا))

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤٣/١٠/ رقم ١٠٤٤٨) بسنده إلى مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به. وأخرجه كذلك في المعجم الكبير (٩٦/٢، رقم / ١٤٢٧) بسنده إلى يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثوبان مرفوعاً به.

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (١١٥/٣) من رواية يحيى بن سابق أبو زكريا المدائني عن موسى بن عُقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : ((إذا ذكر القدر فأمسكوا فإنه سر الدِّين لا تبلغه عقولكم ، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا فإنه يدعو إلى الكهانة، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا فإن شرهم خير من خيركم)).

(٣) تقدم الإحالة عليه في الحديث الذي قبله.

(٤) تخريج الحديث:

أولاً: حديث عبد الله بن مسعود

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤٣/١٠/ رقم ١٠٤٤٨) وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠٨/٤) والبيهقي في القضاء والقدر (ص ٢٩١) من طريق عن مسهر بن

-

عبد الملك بن سلع قال: سمعت الأعمش يحدث عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش تفرد عنه مسهر.

وقال البيهقي : تفرد به مسْهَر بن عبد الملك بإسناده هذا ، وروى عن ابن مسعود وجابر وثوبان كذلك مرفوعاً وفي أسانيده ضعف.

وفي إسناده: مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني، بسكون الميم الكوفي . قال ابن حجر : لين الحديث. التقريب (ص ٩٤٣/ رقم ٦٧١١).

والإسناد ضعيف لما تقدم .

وقد تابع أبو وائل شقيق بن سلمة أبو قلابة .

أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١/١٤٢/ رقم ٢١٠) بسنده إلى النضر أبو قحذم عن أبي قلابة عن ابن مسعود مرفوعاً به.

وفي إسناده: النضر بن مَعْبَد ، أبو قَحْذَم . قال ابن معين: ليس بشيء . وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة . وقال ابن عدي: ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٧٤/٨) و الكامل في الضعفاء (٢٤/٧) وميزان الاعتدال للذهبي (٢٦٣/٤ ، رقم / ٩٠٨٧). لسان الميزان لابن حجر (١٦٥/٦)

وذكره ابن حبان في الثقات (٥٣٥/٧) وذكره في المجروحين (٥٠/٣) وقال في المجروحين: ((كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبة على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، فأما عند الوفاق فإن اعتبر به معتبر فلا ضَيْر)).

وباقي رجاله ثقات .

وفيه انقطاع بين أبي قلابة وعبد الله بن مسعود فإن بينهما ٧٥ سنة وقد ذكروا أنه لم يسمع جماعة من الصحابة منهم علي بن أبي طالب وقد توفي بعد عبد الله بن مسعود . المراسيل لابن أبي حاتم (١١٠/١).

ثانياً: حديث ثوبان:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٩٦/ رقم ١٤٢٧) قال حدثنا أحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا يزيد بن ربيعة ، ثنا أبو الأشعث عن ثوبان مرفوعاً به.

وفي إسناده: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي . قال عنه أبو أحمد الحاكم: فيه نظر. وقال الذهبي: له مناكير . ميزان الاعتدال (١/٢٩٦) .

وفيه:

إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ، أبو النضر الدمشقي، الفراديسي وقد ينسب إلى جده، مولى عمر بن عبد العزيز . قال ابن حجر: صدوق، ضُعِّف بلا مستند. التقريب (ص ١٢٦/ رقم ٣٣٦).

وفيه: يزيد بن ربيعة الدمشقي . قال البخاري في التاريخ الكبير (٣٣٢/٨): حديثه مناكير. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢٦١/٩): ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، واهي الحديث، وفي روايته عن ثوبان تخليط كثير. وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين(ص٢٥٤): متروك الحديث ، والدار قطني في سؤالات البرقاني (ص ١٤٤).

وأبو الأشعث هو شراحيل بن آدة – بالمد وتخفيف الدال – الصنعاني .

والإسناد ضعيف جداً.

وللحديث شاهد من حديث أبي ذر:

أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٢/٢٣٩/ رقم ١٢٧٥) بسنده إلى أبي غسان مالك ابن خالد بن أسد الواسطي قال: حدثنا عثمان بن سعيد الخياط الواسطي قال: حدثنا الحكيم بن سنان عن داود بن أبي هند عن الحسن عن أبي ذر مرفوعاً بلفظه مع زيادة في أوله.

وفي إسناده: مالك بن خالد بن داود أبو غسان الواسطي . ذكره ابن حبان في الثقات (١٦٥/٩). وذكره ابن ماكولا في الإكمال (١/٦٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤٠٦٢/١٦٦) حديث : ((أنه خص حذيفة ببعض الأسرار)) .

تقدم[(١)(٢)].

=

وفيه: الحكم بن سنان الباهلي ، القربي ، بكسر القاف وفتح الراء بعدها موحدة ، أبو عون. قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص ٢٦٢ / رقم ١٤٥٢).

وفيه: الحسن البصري. قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل ومشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس . التقريب (ص ٢٣٦ / رقم ١٢٣٧) .

وفيه انقطاع فإن الحسن لم يسمع من أبي ذر لأن وفاته كانت في عام ٣٢ هـ ، ومولد الحسن كان في ٢٢هـ.

والإسناد ضعيف لما تقدم.

وله شاهد مرسل:

أخرجه عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة (ص٥٠)

قال: أنا معمر ، عن ابن طاووس عن أبيه مرسلاً به.

ورجاله ثقات ، والحديث مرسل .

وحديث ابن مسعود حسن إسناده العراقي كما تقدم. وابن حجر كما في الفتح (٤٨٦/١١). وصححه الألباني بمجموع شواهده ومتابعاته كما في السلسلة الصحيحة (٧٥/١١/ رقم ٣٤).

(١) ذكره العراقي في كتاب الرخاء والخوف في شطر الخوف (١٠٦٨/٢/ رقم ٣٨٦٨) وقال في تخريجه:

مسلم من حديث حذيفة : ((في أصحابي اثنا عشر منافقاً ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمِّ الخياط ....)) الحديث.

♦ ((من أصحابي اثنا عشر منافقاً)) معناه كما قال النووي: الذين ينسبون إلى صحبتي كما قال في الرواية الثانية في صحيح مسلم (٢١٤٤/٤): ((في أمتي)). انظر صحيح مسلم بشرح النووي (١٨٢/٩).

(٢) تخريج الحديث:

=

(١٦٧/٤٠٦٣) حديث : " قيل له : إن عيسى يمشي على الماء، قال : ((لو ازداد يقيناً لمشى على الهواء)) .

تقدم[1] [2] .

=

أخرجه مسلم - كتاب صفات المنافقين وأحكامهم - ٢١٤٣/٤/ رقم ٢٧٧٩) بسنده إلى شعبة بن الحجاج عن أبي نضرة عن قيس عن عمّار عن حذيفة مرفوعاً به.

وينظر كذلك ما أخرجه البخاري (كتاب فضائل الصحابة - باب مناقب عمار وحذيفة- ١٣٦٨/٣/ رقم ٣٥٣٢) بسنده إلى المغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن أبي الدرداء وفيه من قول أبي الدرداء: ((أليس فيكم أو منكم صاحب السِّرِّ الذي لا يعلمُهُ غيرُه يعني حذيفة ...)).

وينظر كذلك ما أخرجه مسلم (كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة- ٢٢١٦/٤/ رقم ٢٨٩١) بسنده إلى شعبة عن عدي ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة أنه قال: ((أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة ... الحديث)).

(١) ذكره العراقي في كتاب الصبر والشكر ، قسم الشكر (١٠٣٣/٢/ رقم ٣٧٢٢).

وقال في تخريجه: ((وهذا حديث منكر لا يعرف هكذا والمعروف ما رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين من قول بكر بن عبد الله المزني قال: ((فقد الحواريون نبيهم فقيل لهم: توجه نحو البحر ، فانطلقوا يطلبونه ، فلما انتهوا إلى البحر إذا هو قد أقبل يمشي على الماء ...)).

فذكر حديثاً فيه أن عيسى قال: ((لو أن لابن آدم من اليقين قد شعيرة لمشى على الماء)) ، وروى منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف من حديث معاذ بن جبل : ((لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور ولزالت بدعائكم الجبال)).

(٢) تخريج الحديث:

=

أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٨٨/ رقم٨٠٢) بسنده إلى أبي صالح كاتب الليث عن ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن ابن أنعم عن عبادة بن نُسَيٍّ عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري عن معاذ بن جبل مرفوعاً به مع زيادة في أوله وآخره .

وفي إسناده: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث . قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. التقريب (٥١٥/ رقم ٣٤٠٩)

وفيه: عبد الله بن لهيعة . قال ابن حجر: صدوق ... خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون . التقريب (ص ٥٣٨/ رقم ٣٥٨٧) وقد تقدم.

وفيه: رِشْدِين ، بكسر الراء وسكون المعجمة ،ابن سعد بن مُفلح المَهري ، بفتح الميم وسكون الهاء ، أبو الحجاج المصري.

قال ابن حجر: ضعيف ، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. التقريب (ص ٣٢٦/ رقم ١٩٥٣).

وفيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة ، الإفريقي قاضيها.

قال ابن حجر: ضعيف في حفظه ...... وكان رجلاً صالحاً . التقريب (ص ٥٧٨/ رقم ٣٨٨٧) وقد تقدم.

والإسناد ضعيف لما تقدم .

والحديث أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (ل٤٤/ب) بسنده إلى صدقة عن بكر بن خنيس عن أبي عبد الرحمن عن عبادة بن نُسَيٍّ عن عبد الرحمن بن غَنْم عن معاذ بن جبل مرفوعاً به.

وفي إسناده: صدقة بن عبد الله السمين ، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي .

قال ابن حجر: ضعيف . التقريب (ص ٤٥١ / رقم ٢٩٢٩).

وفيه: بكر بن خنيس ، بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة ، مصغر ، كوفي عابد سكن بغداد . قال ابن حجر: صدوق له أغلاط ، أفرط فيه ابن حبان . التقريب (ص ١٧٥ / رقم ٧٤٧).

وفيه: أبو عبد الرحمن . هكذا وقع في نسخة الفردوس المخطوطة . وأظنه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم. كما تقدم في إسناد المروزي ولأنه روى عن عبادة بن نُسيّ وروى عنه بكر بن خنيس كما في تهذيب الكمال (١٧/ ١٠٢/ رقم ٣٨١٧).

وقد تقدمت ترجمته.

والإسناد ضعيف لما تقدم .

وقد قال عنه الألباني في السلسلة الضعيفة (٩/ ٢٤٧/ رقم ٤٣٥٧) : ((منكر ، ضعيف الإسناد)) . وقال: ((قلت: وهو عندي منكر المتن بهذا السياق ، فإن فيه أن عيسى لم يكن يقينه من القوة بحيث يمكنه من أن يمشي على الهواء ....)).

ثانياً: رواية بكر بن عبد الله المزني:

أخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (ص ٣٥، رقم/١١) – ومن طريقه البيهقي في الزهد الكبير (ص٣٥٧) – والبيهقي في شعب الإيمان (١/١٥٦، رقم/ ٦١) من طرق كلاهما عن أبي هلال محمد بن سليم عن بكر بن عبد الله المزني به.

وفي إسناده: محمد بن سليم، أبو هلال ، بمهملة ثم موحدة ، البصري .

قال ابن حجر: صدوق فيه لين . التقريب (ص ٨٩٤/ رقم ٥٩٦٠).

وفيه: بكر بن عبد الله المزني ، أبو عبد الله المصري . قال ابن حجر: ثقة ثبت ، من الثالثة . التقريب (ص ١٧٥ / رقم ٧٥١).

والإسناد ضعيف لإرساله.

ثالثاً: رواية وهيب المكي:

(٤٠٦٤/١٦٨) حديث : ((سبحانك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك)) .

تقدم[1] [2] .

=

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٥٦/٨) والبيهقي في الزهد الكبير (ص٣٥٧/ رقم ٩٧٦) ، من طرق كلاهما عن جرير بن حازم عن وهيب المكي مرسلاً به ، وفيه: ((لزالت الجبال بدعائكم)) وبدون لفظ ((ولمشيتم على البحور)).

وقال البيهقي : هذا منقطع .

وفي إسناده: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري قال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدّث من حفظه.

التقريب (ص ١٩٦ / رقم ٩١٩)

وفيه: وهيب بن الورد ، بفتح الواو وسكون الراء ، القرشي مولاهم ، المكي ، أبو عثمان، أو أبو أمية ، يقال: اسمه عبد الوهاب . قال ابن حجر: ثقة عابد : من كبار السابعة . التقريب (ص ١٠٤٥ / رقم ٧٥٣٩).

والإسناد منقطع كما قال البيهقي . والحديث منكر ، كما قال العراقي ، وقد تقدم .

(١) ذكره العراقي في كتاب قواعد الاعتقاد، الفصل الثاني، في ترتيب درجات الاعتقاد (١/٦٣/ رقم ٢٣٩)

وقال في تخريجه: ((مسلم من حديث عائشة : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك في سجوده)).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (كتاب الصلاة - باب ما يقال في الركوع والسجود- ٢/٢٧١/ رقم ٤٨٦) بسنده إلى الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة به مرفوعاً مع زيادة في أوله.

(١٦٩/٤٠٦٥) حديث : وصف ملك الأرحام ((أنه يدخل الرحم فيأخذ النطفة في يده[1] ثم يصورها جسداً ... ◆)) الحديث .

البزار[2] وابن عدي[3] من حديث عائشة : ((إن الله تبارك وتعالى حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم فيقول: يا رب ماذا ...)) الحديث .

وفي آخره : ((فما من شيء إلا وهو يخلق معه في الرحم)) .

---

(١) هكذا في النسختين وفي المطبوع : ((بيده)).

◆إكمال الحديث من الإحياء (٢٥١/٤):

((.. فيقول: يا رب أذكر أم أنثى ، أسويٌ أم معوج ، فيقول الله تعالى ما شاء ويخلق الملك)) وفي لفظ آخر : ((ويصور الملك ثم ينفخ فيه الروح بالسعادة أو الشقاوة)).

(٢) أخرجه البزار – كما في كشف الأستار للهيثمي (٣٣/٣/ رقم ٢١٥١) بسنده الزبير بن عبد الله قال حدثني جعفر بن مصعب قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة مرفوعاً به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٧/٣): ((رواه البزار ورجاله ثقات)).

وفي إسناده لين لحال الزبير بن عبد الله وجعفر بن مُصعب فقد قال ابن حجر فيهما: مقبول ، التقريب (ص ٢٣٥/ رقم ٢٠٠٨) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٣٧/٣) بسنده إلى زيد بن أخرم ثنا أبو عامر العقدي ثنا الزبير بن عبد الله حدثني جعفر بن مصعب قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة مرفوعاً به.

وقال ابن عدي- وقد ذكره في ترجمة الزبير بن عبد الله – قال: ((وأحاديث زبير هذا منكرة المتن والإسناد، لا تروى إلا من هذا الوجه)).

وفي إسناده: الزبير بن عبد الله، وجعفر بن مصعب ، تقدم الكلام عليهما . وباقي رجاله ثقات .

وفي سنده جهالة . وقال ابن عدي : إنه منكر، وأصله متفق عليه من حديث ابن مسعود[1] بنحوه .

(٤٠٦٦/١٧٠) حديث : ((إن ملك الموت والحياة تناظرا فقال ملك الموت : أنا أميت الأحياء ، وقال ملك الحياة : أنا أحيي الأموات ، فأوحى الله إليهما : أن كونا على عملكما ...◆)) الحديث .

لم أجد له أصلا[2].

(٤٠٦٧/١٧١) حديث : " قال للذي ناوله التمرة : ((خذها لو لم تأتها لأتتك)) .

---

(١) أخرجه البخاري (كتاب بدء الخلق - باب: ذكر الملائكة- ١١٧٤/٣/ رقم/ ٣٠٣٦) ومسلم (كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله ، وشقاوته وسعادته- ٢٠٣٦/٤/ رقم ٢٦٤٣) من طرق كلاهما عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ: ((إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ... الحديث)) وفيه: ((ويقال له: اكتب رزقه وأجله وشقي أو سعيد)).

◆إكمال الحديث من الإحياء (٢٥١/٤):

((.. وما سخرتكما له من الصنع وأنا المميت والمحيي لا يميت ولا يحيي سواي)).

(٢) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٣٧٣/٦) في فصل الأحاديث التي لم يجد لها إسناد.

وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (ص ٢١٣) : ((لم يوجد)).

ابـن حبـان في كتـاب (روضـة العقـلاء)[1] مـن روايـة هُزَيْـل بـن شُرَحْبيل[2]، ووصله الطبراني[3] عن هزيل عن ابن عمر ورجاله رجال الصحيح[4].

---

(١) أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص١٥٥) بسنده إلى سفيان الثوري عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل مرسلاً به.

(٢) هُزَيْل ، بالتصغير، ابن شُرَحبيل الأودي، الكوفي.

قال ابن حجر: ثقة ، مخضرم من الثانية. التقريب (ص ١٠٢٠/ رقم ٧٣٣٢).

(٣) لم أقف عليه عند الطبراني.

(٤) أولاً: حديث بن عمر:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص١٩٨/ رقم ٣٧٢) وابن حبان في صحيحة (٨/٣٣/ رقم ٣٢٤٠) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٤١١ رقم ١١٤٦) من طرق عن شيبان بن أبي شيبة قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابن عمر قال: جاء سائل إلى النبي ﷺ ، فإذا تمرة عائرة ، فأعطاه إيَّاها ، وقال النبي ﷺ : ((خذها ، لو لم تأتها لأتتك)).

قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٣/٣٢٢) ، والعائرة: الساقطة لا يعرف لها مالك.

وفي إسناده: شيبان بن فَرُّوخ أبي شيبة الحَبَطي ، بمهملة وموحدة مفتوحتين ، الأبلي ، بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام ، أبو محمد.

قال ابن حجر: صدوق يهم ورُمي بالقدر ، قال أبو حاتم أخطر الناس إليه أخيراً . التقريب (ص ٤٤/ رقم ٢٨٥٠).

وفيه: عبد الرحمن بن ثروان ، بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة ، أبو قيس الأودي، الكوفي . قال ابن حجر: صدوق ربما خالف. التقريب (ص ٥٧٣/ رقم ٣٨٤٧).

وباقي رجاله ثقات .

والحديث قال عنه العراقي رجاله رجال الصحيح . وصححه الألباني كما في السنة لأبي عاصم (ص٢٠١/ رقم ٣٧٢) ، وقال: (إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح).

=

(١٧٢/٤٠٦٨) حديث : " أنه قال للذي قال : أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد : ((عرف الحق لأهله)) .

تقدم في الزكاة[١][٢].

وكما في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (١٧٥/٥ ، رقم / ٣٢٢٩).

ثانياً: رواية هُزَيْل مرسلاً:

أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص١٥٥) والبيهقي في القضاء والقدر (ص ٢١٠/ رقم ٢٤٠) من طرق كلاهما عن سفيان الثوري عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل به مرسلاً.

وإسناده صحيح لإرساله.

(١) ذكره العراقي في كتاب أسرار الزكاة ، في الأداء وشروطه الباطنة والظاهرة (١٦٨/١/ رقم ٦٨١) وقال في تخريجه: أحمد ، والطبراني من حديث الأسود بن سريع بسند ضعيف.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٣٥٣/٢٤/ رقم ١٥٥٨٧) والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٦/١ / رقم ٨٣٩- ٨٤٠) والحاكم (٢٥٥/٤) محمد بن مصعب قال حدثنا سلاّم ابن مسكين – ذكر بعضهم المبارك بن فضالة – عن الحسن عن الأسود بن سريع: أن النبي ﷺ أتي بأسير فقال: اللهم إني أتوب إليك .... فذكره.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله : قلت: ابن مصعب ضعيف.

والأسود هو بن سريع بن حمير بن عبادة التميمي السعدي ، الشاعر المشهور.

قال البغوي: كان شاعراً ، وكان في الإسلام قاصّاً . توفي في عهد معاوية.

وقال أحمد وابن معين: مات سنة اثنتين وأربعين .

وروى البارودي عن الحسن قال: لما قُتل عثمان ركب الأسود سفينة وحمل معه أهله وعياله فانطلق ، فما رُئِيَ بعد . الإصابة لابن حجر (١٥٣/١/ رقم ١٦١).

(١٧٣/٤٠٦٩) حديث : ((أصدق بيت قالته العرب قول[1] لبيد//: ألا كل شيء ما خلا الله باطل)) .

متفق عليه[1] من حديث أبي هريرة بلفظ :((قاله الشاعر)) ، وفي

=

وفي إسناده: محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني ، بقافين ومهملة.
قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط . التقريب (ص ٨٩٧/ رقم ٦٣٤٢).
وفيه: الحسن البصري. قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس . تقدم ترجمته .
وقد عنعن الحسن عن الأسود عندهم جميعاً . وذكر ابن المديني أن الحسن لم يسمع من الأسود. جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص ١٦٣) ، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص٣٩)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي (ص ٧١)، وقال أبو عبيد الآجري: ((سألت أبا داود: الحسن سمع من الأسود بن سريع قال: لا ، قال: الأسود بن سريع لما وقعت الفتنة بالبصرة ركب البحر فلا يُدرى ما خبره .
ثم قال سمعت أبا داود يقول: ما أرى الحسن سمع من الأسود بن سريع)). سؤالات الآجري(ص ٧٢٧) .
وقال العباس الدوري: لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع .
وذكر ابن حجر في ترجمة الأسود بن سريع سفره والاختلاف في وفاته ، ثم قال ابن حجر: ((وكل هذا يدل على أن الحسن وأقرانه لم يلحقوه)). تهذيب التهذيب (٣٣٥/٢). وقال ابن منده: ولا يصح سماعهما منه. تهذيب الكمال للمزي (٢٢٢/٣/ رقم ٥٠٠).
والإسناد ضعيف لضعف محمد بن مصعب وللانقطاع كما تقدم.
والحديث ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة (٣٣٣/٨/ رقم ٣٨٦٢).
(١) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : ((بيت)) .

رواية لمسلم[٢] : ((أشعر كلمة تكلمت بها العرب)) .

(٤٠٧٠/١٧٤) حديث : ((من اعتز بالعبيد أذله الله)) .

العقيلي في (الضعفاء)[٣]، وأبو نعيم في الحلية[٤] من حديث عمر .

أورده العقيلي في ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي ، وقال : لا يتابع على حديثه ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخالف في روايته[٥].

---

(١) أخرجه البخاري (كتاب الأدب - باب ما يجوز من الشعر والرّجز والحداء وما يكره منه- ٥/٢٢٧٦/ رقم ٥٧٩٥)، ومسلم - كتاب الشعر- ٤/١٧٦٨، عقب حديث رقم /٢٢٥٦) من طرق كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به.

(٢) أخرجه مسلم - كتاب الشعر- ٤/١٧٦٨/ رقم ٢٢٥٦) بسنده إلى عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به.

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/٢٧١/ رقم ٨٣٠) بسنده إلى عبد الله بن عبد الله الأموي قال حدثنا الحسن بن الحر أنه سمع يعقوب بن عتبة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول: عمر بن الخطاب ... مرفوعاً به.

وقال العقيلي – أورده في ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي – قال: ((لا يتابع على حديثه ، ولا يُعرف إلا به)).

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/١٧٤) بسنده عن عبد الله بن عبد الله الأموي به.

(٥) تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في الزهد – من زوائد ابنه عبد الله – (ص ٤٦٦) والعقيلي في الضعفاء (٢/٢٧١/ رقم ٨٣٠) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢/١٧٤) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٢٧) من طرق عن عبد الله بن عبد الله الأموي قال حدثنا الحسن بن الحرّ أنه سمع يعقوب بن عتبة الأخنسي عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً به.

(١٧٥/٤٠٧١) أحاديث : ثواب لقول[1] : ((لا حول ولا قوة إلا بالله)) .

تقدمت في الدعوات[2][3] .

(١٧٦/٤٠٧٢) حديث : ((من قال لا إله إلا الله صادقا مخلصا من قلبه وجبت له الجنة)) .

-

وفي إسناده: عبد الله بن عبد الله الأموي ، حجازي. قال ابن حجر: لين الحديث. التقريب (ص ٥١٩/ رقم ٣٤٤١) .

وباقي رجاله ثقات. وفيه انقطاع فإن سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر بن الخطاب كما ذكر ذلك يحيى بن معين .

وقال ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٧١- ٧٢) : ((سمعت –أبي – وقيل له: يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر ؟ قال: لا ، إلا رؤيته على المنبر ينعى النعمان بن مُقَرِّن)).

والإسناد ضعيف لما تقدم. وقد ضعف الحديث الألباني كما في السلسلة الضعيفة (١٣٩/٥/ رقم ٢١٢٠).

(١) زيادة من نسخة الظاهرية .

(٢) ذكره العراقي في كتاب الأذكار والدعوات ، باب في فضل الذكر وفائدته (٢٥٣/١/ رقم ٩٧١) في تخريج حديث:

((يا عبد الله بن قيس ، أو يا أبا موسى ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قال: بلى . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله)).

وقال في تخريجه: متفق عليه.

(٣) أخرجه البخاري (كتاب المغازي- باب: غزوة خيبر ، ١٥٤١/٤/ رقم ٣٩٦٨) ومسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار- ٢٠٧٦/٤/ رقم ٢٧٠٤) من طرق كلاهما عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً به مع زيادة في أوله.

الطبراني من حديث زيد بن أرقم[١] ، وأبو يعلى من حديث أبي هريرة[٢]، وقد تقدم[٣] [٤] .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٦/٢/ رقم ١٢٣٥) إلى محمد بن عبد الرحمن بن غَزْوان قال: نا شريك، عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم مرفوعاً بلفظ: ((من قال: لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة)) قيل: وما إخلاصها؟ قال: أن تحجزه عن محارم الله عز وجل)).
وقال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا شريك تفرد به: محمد بن عبد الرحمن)). وأخرجه في المعجم الكبير (١٩٧/٥/ رقم ٥٠٧٤) بسنده إلى الهيثم بن جماز ثنا أبو داود الدرامي عن زيد بن أرقم مرفوعاً به.
(٢) لم أقف عليه عند أبي يعلى .
(٣) ذكره العراقي في كتاب الأذكار والدعوات باب فضيلة الذكر وفائدته (٢٤٦/١/ رقم ٩٤٣) وقال في تخريجه:
الطبراني من حديث زيد بن أرقم بإسناد ضعيف.
(٤) تخريج الحديث:
أولاً: حديث زيد بن أرقم
أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٧/٥/ رقم ٥٠٧٤) وفي الدعاء (١٤/٣ ٨٦/ رقم ١٤٧٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥٤/٩) من طرق كلاهما عن الهيثم بن جماز قال: ثنا أبو داود الدرامي عن زيد بن أرقم .
وفي إسناده: الهيثم بن جماز . متروك الحديث ، تقدم في حديث رقم (١٦٤/٤٠٦٠) .
وفيه: نفيع بن الحارث ، أبو داود الأعمى ، مشهور بكنيته ، كوفي ويقال له: نافع.
قال ابن حجر: متروك، وقد كذبه ابن معين. التقريب (ص ١٠٠٨/ رقم ٧٢٣٠).
والإسناد ضعيف جداً.
ثانياً: حديث أبي هريرة:
أخرجه البخاري (كتاب الرقاق- باب : صفة الجنة والنار- ٢٤٠٢/٥/ رقم ٦٢٠١) بسنده إلى عمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه مع
=

(١٧٧/٤٠٧٣) حديث : ((أن أبا بكر سد منافذ الحيات في الغار شفقة على النبي ﷺ)) .

تقدم[(١)(٢)] .

=

زيادة في أوله وفيه: ((أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصاً من قبل نفسه)) .

(١) لم أقف عليه في المغني بلفظه مما تقدم.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤٧٧/٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٠/٣٠) من طرق كلاهما عن عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي قال: حدثني فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ضبة بن محصن عن عمر بن الخطاب في قصة ذكرها به مع زيادة فيه.

وفي إسناده: عبد الرحمن بن إبراهيم الرّاسبي.

قال الدار قطني: ضعيف. العلل للدار قطني (٢١٦/١٤).

وقال الذهبي: أتى بخبر باطل طويل وهو المتهم به، وأتى عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ضبة بن محصن عن أبي موسى بقصة الغار وهو يشبه وضع الطُّرقية . ميزان الاعتدال (٢٥٧/٤) لسان الميزان لابن حجر (٤٠٢/٣).

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (٨٨/٢) وقال: ((وقال أبو بكر الخطيب: روى عن مالك حديثاً منكراً)).

وفيه: الفرات بن السائب الجزري.

قال ابن عدي (٢٥/٦): ولفرات بن السائب غير ما ذكرت من الحديث خاصة أحاديثه عن ميمون بن مهران .

وذكره العقيلي في الضعفاء (٤٥٨/٣).

وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، منكر الحديث.

وقال البخاري: تركوه منكر الحديث. الضعفاء للعقيلي (٤٥٨/٣).

=

(١٧٨/٤٠٧٤) حديث : « لو توكلتم على الله حق توكله ... ◆» الحديث ، وزاد في آخره : « ولزالت بدعائكم الجبال » .

وقد تقدم قريباً دون هذه الزيادة[1] ، فرواها الإمام محمد بن نصر في كتاب تعظيم قدر الصلاة من حديث معاذ بن جبل بإسناد فيه لين : « لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور ولزالت بدعائكم الجبال » ، ورواه البيهقي في الزهد من رواية وهيب المكي مرسلاً دون قوله : « لمشيتم على البحور » ، وقال : " هذا منقطع "[2] .

(١٧٩/٤٠٧٥) حديث : « إن العبد ليهم من الليل بأمر من أمور التجارة مما لو فعله لكان فيه هلاكه فينظر الله إليه من فوق عرشه فيصرفه عنه◆ ... » الحديث .

وذكره ابن حبان في المجروحين (٢/٢٠٧) وقال: « كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويأتي بالمعضلات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاختبار».

وفيه: ضبة بن محصن العَنَزي ، بفتح المهملة والنون، بصري . قال ابن حجر: صدوق. التقريب (ص٤٥٧/ رقم ٢٩٧٩).

والإسناد ضعيف جداً.

◆إكمال الحديث من الإحياء (٤/٣٦٠):

«... لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً ولزالت بدعائكم الجبال».

(١) تقدم تخريجه ، رقم الحديث (١٦٧/٤٠٦٣) (ص ٤٠٤).

(٢) أخرجه البيهقي في الزهد (ص ٢٥٧/ رقم ٩٧٦) بسنده إلى جرير بن حازم عن وهيب المكي مرسلاً ، وسنده ضعيف.

◆إكمال الحديث من الإحياء (٤/٣٦٣):

أبو نعيم في الحلية[1] من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف جدا نحوه، إلا أنه قال : ((إن العبد لَيُشرف على حاجة من حاجات الدنيا... الحديث بنحوه[2].

(٤٠٧٦/١٨٠) حديث : ((خمر طينة آدم بيده أربعين صباحاً)) .

أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود وسلمان

((... فيصبح كئيباً حزيناً يتطير بجاره وابن عمه من سبقني من دهاني وما هي إلا رحمة رحمه الله بها)).

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠٤/٣) و (٢٠٨/٧) بسنده إلى صالح بن بنان قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً به.

وقال: ((هذا حديث غريب من حديث شعبة والحكم عن مجاهد ولم نكتبه إلا من حديث علي بن معبد عن صالح)).

وقال أيضاً: ((غريب من حديث شعبة تفرد به صالح)).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠٤/٣) وفي (٢٠٨/٧) بسنده إلى صالح بن بنان قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً به .

وفي إسناده: صالح بن بنان الثقفي ، ويقال العبدي ، ويعرف بالساحلي .

قال الدار قطني : متروك ، ذكره في الضعفاء (٢٠٠/٢) وقال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم ، ذكره ابن الجوزي في الضعفاء (٤٧/٢) وقال: وكان يروي المناكير عن الثقات. ميزان الاعتدال (٢٩٨/٢/ رقم ٣٧٨٠). ولسان الميزان (١٦٦/٣).

والإسناد ضعيف جداً كما قال العراقي.

الفارسي بإسناد ضعيف جداً وهو باطل(١)(٢) .

(١) لم أقف عليه في مسند الفردوس.
ووقفت عليه في زهر الفردوس لابن حجر في المخطوط (ل٢٣/أ) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن سدويه أخبرنا أبو نعيم أخبرنا أحمد بن القاسم بن الريان حدثنا عبد الله ابن محمد بن أبي مريم حدثنا فضل بن أحمد حدثنا أبو حمد حدثنا أبو قمرة سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود وسلمان مرفوعاً به مع زيادة في آخره.
(٢) تخريج الحديث:
أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس . كما في زهر الفردوس لابن حجر المخطوط (ل٢٣/أ) بسنده إلى سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود وسلمان مرفوعاً به مع زيادة في آخره .
وأحمد بن القاسم بن كثير بن صدقة بن الريان المصري المكي نزيل البصرة قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦/١١٣): ضعفه الدار قطني وابن ماكولا ، وله جزء سمعناه فيه ما يُنكر.
وله ترجمة في الإكمال لابن ماكولا (١١٢/٤) والعبر (٢١٩/٢) وشذرات الذهب (٣٥/٣).
وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم أبو بكر الجمحي، مولاهم المصري.
قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٠٥/٢١): ((وقد أضر بأخرة)).
والحديث روي موقوفاً:
أخرجه الدارمي في نقضه علي المريسي (ص٣٧٤) والطبري في تفسيره (٣٠٧/٦) الآجري في الشريعة (٨٥٤/٢/ رقم ٤٣١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٦٣/٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (١٥٠/٢/ رقم ٧١٦- ٧١٧) من طرق عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله أو سلمان موقوفاً به مع زيادة في آخره.
وأبو عثمان هو:
=

(١٨١/٤٠٧٧) حديث : أنه قال في حق الفقير الذي أمر عليا أو أسامة فغسله وكفنه ببردته : ((أنه يبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر◆ ...)) الحديث ، وفي آخره : ((من أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر)) .

-

عبد الرحمن بن ملّ ، بلام ثقيلة والميم مثلثة ، النَّهدي، بفتح النون وسكون الهاء ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد. التقريب (ص ٦٠١/ رقم ٤٠٤٣).

قال أبو نعيم : ((كذا رواه الفزاري – يعني أبو إسحاق الراوي عن سليمان التيمي – موقوفاً)).

وقال البيهقي : ((هذا موقوف ، ورواه غيرهما عن سليمان التيمي ، فقال عن سلمان من غير شك ، ومعلوم أن سلمان كان قد أخذ أمثال هذا من أهل الكتاب حتى أسلم بعد ، وروى ذلك من وجه آخر ضعيف عن التيمي مرفوعاً ، وليس بشيء)).

والشك في الصحابي من سليمان التيمي كما تبين من رواية البيهقي وقد روى عن سلمان بدون شك كما عند الآجري في الشريعة في إحدى الروايتين وأبو نعيم في حلية الأولياء .

ورجال الإسناد ثقات. فالموقوف هو الصحيح .

قال الدار قطني في العلل (٣٢٨/٥): ((يرويه سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان أو ابن مسعود موقوفاً وهو الصحيح ومن رفعه فقد وهم)).

◆إكمال الحديث من الإحياء (٢٧٠/٤):

((... ولولا خصلة كانت فيه لبعث ووجهه كالشمس الضاحية ، قلنا: وما هي يا رسول الله ؟ قال: كان صواماً قواماً كثير الذكر لله تعالى غير أنه كان إذا جاء الشتاء ادّخر حلة الصيف لصيفه وإذا جاء الصيف ادّخر حلة الشتاء لشتائه ، ثم قال ﷺ: أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر)).

لم أجد له أصلاً، وتقدم آخر الحديث قبل هذا[(١)(٢)].

---

(١) ذكره العراقي من كتاب العلم، باب في آفات العلم... ، (١/ ٤٤/ رقم ١٧٣) .
وقال في تخريجه: لم أقف له على أصل ، وروى ابن عبد البرّ من حديث معاذ: ((ما أنزل الله شيئاً أقل من اليقين ولا قسم شيئاً بين الناس أقل من الحلم ...)) الحديث.
(٢) تخريج الحديث:
أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٥٠٤/ رقم ٨٠٥) بسنده إلى حسين بن مبارك ، نا إسماعيل بن عياش قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعاً به .
وفي إسناده: حسين بن المبارك الطبراني
قال ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٦٤): ((حدث بأسانيد ومتون منكرة عن أهل الشام)) ثم ذكر له عدداً من الأحاديث ليس منها هذا الحديث ، وقال: ((الحسين بن المبارك لا أعرف له من الحديث غير ما ذكرته، ولعل إن كان له غيره فيكون شيئاً يسيراً وأحاديثه مناكير)) . وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٥٤٨/ رقم ٢٠٥٦) وقال: ((قال ابن عدي: متهم)). وقال الدار قطني: ((والحسين بن المبارك ليس بقويّ)) لسان الميزان (٢/ ٢١٠/ رقم ٢٦٠٩)
وفيه: إسماعيل بن عيّاش بن سُليم العَنْسي ، بالنون ، أبو عتبة الحِمْصي. قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مُخلِّط في غيرهم . التقريب (ص ١٤٢/ رقم ٤٧٧).
والإسناد ضعيف لما تقدم.
وذكره الملا علي القاري في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص ١٤٨/ رقم ٩٦) وقال – بعد أن ذكر قول العراقي وحديث معاذ – قال: ((قلت: وهو مستفاد من قوله تعالى: ﴿ ﴾ (سورة الإسراء : آية ٨٥) وأما عزيمة الصبر في العمل فكذا قليل كما قال الله تعالى : ﴿... ﴾(سورة ص : آية ٢٤).

(١٨٢/٤٠٧٨) حديث : ((ادّخَرَ لعياله قوت سنة)) .

متفق عليه [١]، وتقدم في الزكاة [٢].

(١٨٣/٤٠٧٩) حديث : ((نهى أم أيمن وغيرها أن تدخر شيئاً لغد " .

تقدم نهيه لأم أيمن وغيرها [٣].

(١٨٤/٤٠٨٠) حديث : ((نهى بلالا عن الادخار//، وقال : ((أنفق بلالاً ولا تخش من ذي العرش إقلالاً)) .

البزار من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وبلال : ((دخل عليه النبي ﷺ وعنده صُبَر [٤] من تمر ، فقال ذلك)) ، وروى أبو يعلى والطبراني في الأوسط حديث أبي هريرة ، وكلها ضعيفة [٥]، وأما ما ذكره المصنف من أنه " ادخر كسرة خبز " ، فلم أره.

---

(١) أخرجه البخاري (كتاب التفسير ، باب: قوله تعالى ﴿...﴾(١٨٥٢/٤ ، رقم / ٤٦٠٣).

ومسلم (كتاب الجهاد والسير - باب حكم الفيء - ١٣٧٦/٣ / رقم ١٧٥٧) من طرق كلاهما عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر موفوعاً بنحوه مع زيادة في أوله وآخره.

(٢) ذكره العراقي في كتاب أسرار الزكاة ، في القابض وأسباب استحقاقه (١٧٠/١) وقال في تخريجه:

أخرجاه من حديث عمر: ((كان يعزل نفقة أهله سنة)) وللطبراني في الأوسط ((من حديث أنس: ((كان إذا ادخر لأهله قوت سنة تصدق بما بقي)) ، قال الذهبي: حديث منكر.

(٣) تقدم تخريج حديث بلال رقم (٦/٢٩٠٢) ص (١١١).

(٤) قال ابن الأثير في النهاية (٩/٣): الصُّبرة: الطعام المجتمع كالكومة ، وجمعُها صُبَر.

(٥) تقدم تخريجه رقم (٦/٢٩٠٢) ص (١١١).

(١٨٥/٤٠٨١) حديث : قال لبلال : ((إذا سئلت[1] فلا تمنع، وإذا أعطيت فلا تخبأ))[2].

الطبراني والحاكم من حديث أبي سعيد وهو بقية حديث : ((الق الله فقيراً)) ، وقد تقدم .

(١٨٦/٤٠٨٢) حديث: ((أنه ﷺ بال وتيمم مع قرب الماء، ويقول : ((ما يدريني لعلي لا أبلغه)) .

ابن أبي الدنيا في (قصَر الأمل) من حديث ابن عباس[3] بسند ضعيف[4] .

---

(١) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : ((سَأَلت)) .

(٢) تقدم تخريجه رقم (٦/٢٩٠٢) ص (١١١).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ص٣٠/ رقم ٧) بسنده إلى عبد الله بن لهيعة ، عن ابن هبيرة عن حنش عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كان يهريق الماء ، فيتمسح بالتراب ، فأقول: يا رسول الله إن الماء منك قريب ؟ فيقول: ((وما يدريني لعلي لا أبلغه)).

(٤) تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٢٠/١) وأحمد في المسند (٣٧٤/٤، رقم / ٢٦١٤) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ص٣٠، رقم / ٧) وابن المبارك في الزهد (ص٩٨، رقم ٢٩٢) والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٨/١٢ / رقم ١٢٩٨٧) من طرق عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله بن هُبيرة عن حَنَش عن ابن عباس مرفوعاً به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩٢/١ /رقم ١٤٢٢) قال: ((رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف)) .

وفي إسناده: عبد الله بن لهيعة. قال ابن حجر: صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون . التقريب (ص ٥٣٨/ رقم ٣٥٨٧). وهذا الحديث من رواية ابن المبارك عنه.

(١٨٧/٤٠٨٣) حديث : ((إن الله يحب أن تؤتى رخصه◆...)) الحديث.
أحمد[١] والطبراني[٢] والبيهقي[٣] من حديث ابن عمر وقد تقدم[٤] .

وحَنَش هو: بن عبد الله ، ويقال: ابن علي بن عمرو السبئي ، بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة ، وأبو رشد الصنعاني ، نزيل أفريقية . قال ابن حجر: ثقة. التقريب (ص ٢٧٨ ، رقم ١٥٨٥).
وباقي رجاله ثقات.
والإسناد حسن لحال ابن لهيعة كما تقدم.
والحديث حسن لما تقدم .
◆إكمال الحديث من الإحياء (٢٧١/٤):
((.. كما يحب أن تؤتى عزائمه)).
(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٢/١٠/ رقم ٥٨٧٣) بسنده إلى عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : ((إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يكره أن تؤتى معصيته)).
(٢) لم أقف عليه عند الطبراني من حديث عبد الله بن عمر.
(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٠/٣) بسنده إلى حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.
(٤) تخريج الحديث:
أولاً: حديث ابن عمر بلفظ : ((إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يكره أن تؤتى معصيته)).
أخرجه أحمد في المسند (١١٢/١٠/ رقم ٥٨٧٣) والبزار كما في كشف الأستار (٤٦٩/١/ رقم ٩٨٨) وابن خزيمة في صحيحه (٤٥/٦/ رقم ٢٧٤٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١٤٠/٣) وفي شعب الإيمان (٣٩/٥/ رقم ٣٦٠٧) من طرق عن عبد العزيز ابن محمد عن عُمارة بن غَزِيَّة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.
وعند ابن خزيمة عن بكر بن مضر عن عُمارة به .

=

وفي إسناده: عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّراوَرْدِي ، ابو محمد الجهني ، مولاهم المدني . قال ابن حجر: صدوق ، وكان يحدث من كتب غيره فيخطيء . قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر . التقريب (ص ٦١٥/ رقم ٤١٤٧).

وفيه: عمارة بن غَزِيَّة ، بفتح المعجمة وكسر الزاي ، بعدها تحتانية ثقيلة ، ابن الحارث الأنصاري ، المازني ، المدني . قال ابن حجر: لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة . التقريب (ص ٧١٣/ رقم ٤٨٩٢).

وفيه: حرب بن قيس . ذكره ابن حبان في الثقات (٦/٢٣٠) . وقال: مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة ، يروي عن نافع ، وروى عنه عمارة بن غزية .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٢٤٩) وقال: قال أبي: روى عن أبي الدرداء، مرسل وروى عن نافع وعبد الله بن أبي سلمة ومحمد بن كعب ، وروى عنه عمارة بن غزية وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ويحيى بن العلاء.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/٦١/ رقم ٢٢٢) وقال: ((عن نافع))، روى عنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، قال ابن أبي مريم عن بكر بن مضر قال: زعم عمارة بن غزية أن حرباً كان رضي)).

وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (١٠/٤٣/ رقم ١٩٧) ، وقال: ((قلت: وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات)).

وذكره الحسيني في الإكمال (ص٩١).

وباقي رجاله ثقات .

وقد تابع عبد العزيز بن محمد ، يحيى بن أيوب:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٣/١٠٤٠/ رقم ٢٢٣٧) بسنده إلى يحيى بن أيوب قال: حدثني عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.

وفي إسناده: يحيى بن أيوب الغافقي ، بمعجمة ثم فاء وقاف ، أبو العباس المصري. قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. التقريب (ص١٠٤٩/ رقم ٧٥٦١).

=

وقد وقع عند الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٥/٥ / رقم ٥٣٠٢) من رواية عبد العزيز ابن محمد الدراوردي عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.

وفيه: موسى بن عقبة بن أبي عياش، بتحتانية ومعجمة ، الأسدي، مولى آل الزبير.

قال ابن حجر: ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة ، لم يصح أن ابن معين لينه .

التقريب (ص٩٨٣/ رقم ٧٠٤١)].

ووقع عند الإمام أحمد في المسند (١٠/١٠٧/ رقم ٥٨٦٦) بسنده إلى عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.

بدون ذكر حرب بن قيس بين عمارة ونافع.

مع أن ابن حبان رواه في صحيحه (٤٥١/٦/ رقم ٢٧٤٢) من طريق قتيبة بن سعيد شيخ الإمام أحمد وفيه عن عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر به وهو عند الإمام أحمد كذلك برقم (٥٨٧٣) كما تقدم فلعل ذلك سقط والله أعلم .

ثانياً:

حديث ابن عمر بلفظ: ((إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه)).

أخرجه البزار – كما في كشف الأستار – (٤٦٩/١/ رقم ٩٨٩) وابن حبان في صحيحه (٣٣٣/٨/ رقم ٣٥٦٨)، من طرق كلاهما عن عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٠/٣) وفي شعب الإيمان (٢٩٧/٥/ رقم ٣٦٠٦) بسنده إلى عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس:

أخرجه البزار - كشف الأستار- (٤٦٩/١/ رقم ٩٩٠) ، وابن حبان في صحيحه (٦٩/٢، رقم / ٣٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٣/١١/ رقم ١١٨٨٠)،

وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٧٦/٦) من طرق عن الحسين بن محمد الذراع قال: حدثنا أبو محصن حصين بن نمير قال: حدثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ : ((إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه)).

وفي إسناده: الحسين بن محمد بن أيوب الذراع السعدي، أبو علي البصري . قال ابن حجر: صدوق. التقريب (ص٢٥٠/ رقم ١٣٥٣) .

وفيه: حصين بن نُمَيْر ، بالنون ، مصغر ، الواسطي ، أبو محْصن الضرير كوفي الأصل. قال ابن حجر: لا بأس به رُمي بالنَّصب. التقريب (ص ٢٥٥/ رقم ١٣٩٨).

وباقي رجاله ثقات.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/٣/ رقم ٤٩٤٠): ((رواه الطبراني في الكبير والبزار ، ورجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني)) .

وقد تابع حصين بن نمير عبّاد بن زكريا الصريحي:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٢٣/١١/ رقم ١١٨٨١) بسنده إلى عبّاد بن زكريا الصريمي قال حدثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٠/١٠) - عن عباد بن زكريا بعد أن أورد له حديثاً - قال: ((ولم أعرفه)).

ولم أقف له على ترجمة له .

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود:

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٠٧/٤) - في ترجمة معمر بن عبد الله الأنصاري- ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٣/١٠/ رقم ١٠٠٣٠) وفي الأوسط (٨٩/٣/ رقم ٢٥٨١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠١/٢) من طرق عن معمر بن عبد الله الأنصاري قال: نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به. وقال العقيلي : ((عن شعبة لا يتابع على رفع حديثه)).

(١٨٨/٤٠٨٤) حديث : أبي أمامة : ((توفي بعض أصحاب الصفة فوجدوا دينارين في داخلة إزاره ، فقال ﷺ : ((كيَّتان)) .

أحمد من رواية شهر بن حوشب عنه[١][٢].

=

أورده الهيثمي في المجمع (٣/٢٨٢/ رقم ٤٩٤١) وقال: ((رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه: معمر بن عبد الله الأنصاري ، وقال العقيلي : لا يتابع على رفع حديثه)).

وفي إسناده: معمر بن عبد الله الأنصاري. تقدم قول العقيلي فيه.

وباقي رجاله ثقات.

وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/٢٠٧) عن ابن مسعود موقوفاً . وقال: ((والموقوف أولى)). ورجال إسناده ثقات.

وله شاهد من حديث عائشة:

أخرجه ابن حبان في الثقات (٧/١٨٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/٨٢/ رقم ٨٠٣٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/١٥١/ رقم ١٠٧٩) من طرق عن عمر بن عبيد البصري - بياع الخُمُر- عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به .

إسناده ضعيف لضعف عمر بن عبيد البصري .

والحديث صححه الألباني كما في إرواء الغليل (٣/٩/ رقم ٥٦٤).

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٣٦/٥١٠/ رقم ٢٢١٧٤) بسنده إلى سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة مرفوعاً به.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦/٥١٠/ رقم ٢٢١٧٤) وهناد بن السري في الزهد (ص٣٤١/ رقم ٦٣١) والطبراني في المعجم الكبير (٨/١٤٨/ رقم ٧٥٧٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة مرفوعاً به.

وفي إسناده: شهر بن حَوْشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن . قال ابن حجر: صدوق ، كثير الإرسال والأوهام. التقريب (ص ٤٤١ ، ٢٨٤٦).

=

وفيه: قتادة بن دعامة السدوسي .

فقد ذكره العلائي في جامع التحصيل (ص ١١٣)، وابن حجر في تعريف أهل التقديس (ص١٤٦) في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس ولم يصرح بالسماع.

والإسناد ضعيف لما تقدم.

وقد تابع شهر بن حوشب عبد الرحمن العدّاء .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٦/٧/ رقم ١٢١٤٧) وأحمد في المسند (٥١٥/٣٦/ رقم ٢٢١٨٠) والطبراني في المعجم الكبير (٣١٠/٨ / رقم ٨٠٠٨) من طرق عن شعبة عن عبد الرحمن بن العدّاء قال: سمعت أبا أمامة مرفوعاً به.

وفي إسناده: عبد الرحمن بن العدّاء الكندي.

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٦٨/٥/ رقم ١٢٦٣)، وقال: سمع أبا أمامة روى عنه شعبة سمعت أبي يقول ذلك ، وعن يحيى بن معين أنه قال: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الرحمن بن العداء فقال: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات (٨٦/٥).

وباقي رجاله ثقات.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود:

أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٧٩/١/ رقم ٣٥٥) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٢١٩/٩/رقم ٦٥٦٣) وأحمد في المسند (٢٩٣/٦/ رقم ٣٨٤٣) من طرق عن حماد بن زيد عن عاصم بن بَهْدَلَة عن زِرٍّ عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به .

والحديث أخرجه أحمد (٢٧٧/٧/ رقم ٤٢٦٧) وأبو يعلى في مسنده (٤١٥/٨/ رقم ٤٩٩٧) وابن حبان في صحيحه (٥٤/٨/ رقم ٣٢٦٣) عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به. قال الدار قطني (١٠٧/٥) بعد أن ساق الاختلاف فيه قال: ((ولعل الحديث صحيح عن شقيق وعن زر جميعاً)).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/١٠): ((رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه عاصم بن بهدلة ، وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح)).

(١٨٩/٤٠٨٥) حديث : ((كان غيره من المسلمين يموت ويخلف أموالاً فلا يقول ذلك في حقه))[١][٢].

-

وفي إسناده: عاصم بن بَهْدَلَة ، وهو ابن أبي النَّجود ، بنون وجيم ، الأسدي ، مولاهم، الكوفي ، أبو بكر المقرئ. قال ابن حجر: صدوق له أوهام ، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون. التقريب (ص ٤٧١/ رقم ٣٠٧١) .

وباقي رجاله ثقات. والإسناد حسن لما تقدم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة:

أخرجه البزار - كما في كشف الأستار- (٤/٢٤٩/ رقم ٣٦٥٠) وأحمد في المسند (١٥/٣٣٣/ رقم ٩٥٣٨) من طرق كلاهما عن يحيى بن سعيد قال: حدثنا فضيل بن غَزْوان عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

ورجاله ثقات . والإسناد صحيح .

والحديث صحيح لما تقدم.

- معنى الحديث:

روى البيهقي في شعب الإيمان (٩/٢١٨/ رقم ٦٥٦٢) بسنده إلى إسحاق بن إبراهيم – ابن راهويه- أنه قال في الرجل الذي ترك كيتين ، قال: إنما ترك الصلاة عليه لأنه كان من أهل الصفة ، وهو يظهر أنه فقير ليس له شيء ، وأنه من أهل الصفة فقال رسول الله ﷺ : ((ترك كيتين)) أي: بمثله كيتان.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٥٨): ((وإنما كان ذلك لأنه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهراً ومشاركته الفقراء فيما يأتيهم من الصدقة ، والله أعلم)) .

وقال ابن حبان في صحيحه (٨/ ٥٥) : ذكر الخبر الدال على أن قوله ﷺ : ((كيتان)) و ((ثلاث كيات)) أراد به أن المتوفى كان يسأل الناس إلحافاً وتكثراً.

(١) هذا الحديث سقط من المطبوع .

(٢) والحديث لم يعلق عليه العراقي ، ويشهد له ما أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الوصايا - باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس -

-

(٤٠٨٦/١٩٠) حديث : ((اعقلها وتوكل)) .

الترمذي من حديث أنس[١] ، قال يحيى القطان : منكر[٢]، ورواه ابن خزيمة في التوكل[٣] ، والطبراني من حديث عمرو بن أمية الضمري بإسناد جيد بلفظ : ((قيدها))[٤][٥] .

=

٣/١٠٠٦/ رقم ٢٥٩١) بسنده إلى سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص في قصة عيادة النبي ﷺ له واستشارته في الوصية بماله ، وفيه: ((فالثلث والثلث كثير ، إنك إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ...)) الحديث.

(١) أخرجه الترمذي (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع ، ٤/٤٨٩/ رقم ٢٦٨٦) بسنده إلى يحيى بن سعيد القطان أنبأنا المغيرة بن أبي مُرَّة السدوسي قال: سمعت أنس ... فذكره مرفوعاً به.

(٢) سنن الترمذي (٤/٤٩٠).

(٣) ذكره ابن حجر في إتحاف المهرة (٢/٢٤٤/ رقم ١٨٤٨) وعزاه إلى ابن خزيمة ، من رواية عمرو بن أمية ومن رواية يحيى بن سعد عن المغيرة به.

(٤) لم أقف عليه عند الطبراني.

(٥) تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع ، ٤/٤٨٩/ رقم ٢٦٨٦) وابن أبي الدنيا في التوكل على الله (ص ٥٠/ رقم ١١) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان عن المغيرة بن أبي قُرَّة السدوسي عن أنس مرفوعاً به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقد روى عن عمرو بن أمية الضَّمري عن النبي ﷺ نحو هذا .

وفي إسناده: المغيرة بن أبي قُرَّة السدوسي . قال ابن حجر: مستور. التقريب (ص ٩٦٦/ رقم ٦٧٩٧). وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٤٠٩). وذكره الذهبي في المغني في

=

(١٩١/٤٠٨٧) حديث : ((اختفى رسول الله ﷺ عن أعين الأعداء دفعاً للضرر)) .

-

الضعفاء (٢/٢١٩ /رقم ٦٣٨٧) . وقال الذهبي في الكاشف (٢/٢٨٧/ رقم ٥٦٠٠) ((عن أنس وعنه القطان وعلي بن غُراب)).
وباقي رجاله ثقات .
وللحديث شاهد من حديث عمرو بن أبي أمية:
أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٢١٥/ رقم ٩٧٠- ٩٧١) وابن حبان في صحيحه (٢/٥١٠/ رقم ٧٣١) والحاكم في المستدرك (٣/٦٢٣) وأبو نعيم في معجم الصحابة (٢/٢١٠/ رقم ٧١٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٤٢٧/ رقم ١١٥٩- ١١٦٠) من طرق عن يعقوب بن عمرو بن عبد الله عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه مرفوعاً به. وقال الذهبي: ((سنده جيد)).
وفي إسناده: يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري . قال ابن حجر: مقبول. التقريب (ص ١٠٨٩/ رقم ٧٨٨١).
ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٦٤٠) . وذكره في صحيحه (٢/٥١١) وقال: ((مشهور مأمون)). وقال الذهبي في الكاشف (٢/٢٩٥/ رقم ٦٣٩٨): ((وثّق)).
وباقي رجاله ثقات.
والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٢) وقال: ((رواه الطبراني من طرق، ورجال أحدها رجال الصحيح ، غير يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري ، وهو ثقة)). وتقدم قول العراقي والذهبي بأنه سنده جيد .
وقال المناوي في فيض القدير (٢/٨) - عن حديث عمرو بن أمية - : ((إسناده صحيح)). وقال الألباني : ((حسن)). انظر صحيح الترمذي (٢/٦١٠/ رقم ٢٥١٧).
وأما قول يحيى القطان : ((وهذا عندي حديث منكر)). فلعل مراده التفرد ، ويدل على هذا ما نقله المناوي في فيض القدير (٢/٨) عن الزركشي أنه قال: ((إنما أنكره القطان من حديث أنس)).

تقدم في قصة اختفائه في الغار عند إرادة الهجرة(١)(٢) .

(١٩٢/٤٠٨٨) حديث : ((انصر أخاك ظالما أو مظلوما)) .

متفق عليه من حديث أنس(٣)، وقد تقدم(٤).

(١٩٣/٤٠٨٩) حديث : ((من ترك العزل وأقر النطفة قرارها كان له أجر غلام◆ ...)) الحديث .

لم أجد له أصلاً(٥) .

(١٩٤/٤٠٩٠) حديث : ((من دعا على من ظلمه فقد انتصر)) .

---

(١) ذكره العراقي في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٥٩/١/ رقم ٢٣٧٦).

(٢) أخرجه البخاري (كتاب فضائل الصحابة - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة- ١٤١٧/٣/ رقم ٣٦٩٢) بسنده إلى ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة في قصة الهجرة ، ومسلم - مختصراً- (كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم) باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ١٨٥٤/٤/رقم ٢٣٨١) بسنده إلى ثابت عن أنس بن مالك عن أبي بكر مختصراً به.

(٣) أخرجه البخاري (كتاب المظالم ، باب أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً ، ٨٦٣/٢، رقم / ٢٣١١) بسنده إلى حمد الطويل عن أنس بن مالك مرفوعاً به.

وأخرجه مسلم (كتاب البر والصلة والآداب ، باب انصر الأخ ظالماً أو مظلوماً ، ١٩٩٨/٤/ رقم ٢٥٨٤) بسنده إلى أبي الزبير عن جابر مرفوعاً به مع زيادة في أوله وآخره.

(٤) ذكره العراقي في كتاب آداب الكسب باب الإحسان في المعاملة (٤٢٨/١/ رقم ١٦٣١) وقال في تخريجه: متفق عليه من حديث أنس.

◆إكمال الحديث من الإحياء (٣٧٤/٤):

((.. ولد له من ذلك الجماع وعاش فقتل في سبيل الله تعالى وإن لم يولد له)).

(٥) ذكره الإمام السبكي في طبقات الشافعية (٣٧٤/٦) في فصل جمع فيه ما وقع في الإحياء من الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً .

وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٢٧/١) ، وقال: لم يوجد.

تقدم[1] [2] .

(٤٠٩١/١٩٥) حديث : ((إن العبد ليظلم المظلمة فلا يزال يشتم ظالمه ويسبه حتى يكون بمقدار ما ظلمه ثم يبقى للظالم عليه مطالبة* ...))
الحديث .

تقدم[1] [2].

---

(١) ذكره العراقي (٢/ ٧٩٠/ رقم ٢٩٠٣) في تخريج حديث : ((إن المظلوم ليدعو على الظالم حتى يكافئه ثم يبقى للظالم عنده فضلة يوم القيامة)).
وقال في تخريجه: لم أقف له أصل وللترمذي من حديث عائشة بسند ضعيف : ((دعا على من ظلمه فقد انتصر)).
(٢) تخريج الحديث:
أخرجه الترمذي (أبواب الدعوات، ١٥/٦/ رقم ٣٨٦٧) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٢/١٥/ رقم ٣٠١٩٢، وأبو يعلى في مسنده (٧/ ٤٣٣/ رقم ٤٤٥٤) من طرق عن أبي الأحوص - سلام بن سليم- عن أبي حمزة عن إبراهيم - النخعي- عن الأسود - بن يزيد- عن عائشة مرفوعاً به.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي حمزة، وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي حمزة من قبل حفظه ، وهو ميمون الأعور .
وفي إسناده: ميمون ، أبو حمزة الأعور القصاب ، مشهور بكنيته .
قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص٩٩٠/ رقم ٧١٠٦).
وباقي رجاله ثقات. وقال الترمذي في العلل (ص ٣٦٦/ رقم ٦٨١) - بعد أن أخرج الحديث قال- : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: لا أعلم أحداً روى هذا الحديث غير أبي الأحوص ولكن هو عن أبي حمزة ، وضعّف أبا حمزة جداً .
والإسناد ضعيف لما تقدم. وقد ضعف الحديث الألباني كما في السلسلة الضعيفة (١٠٧/١٠/ رقم ٤٥٩٣)، وفي ضعيف الترمذي (ص٣٩١/ رقم ٣٥٥٢).
*إكمال الحديث من الإحياء (٣٧٥/٤):
((... بما زاد عليه يقتص له من المظلوم)).

(١٩٦/٤٠٩٢) حديث : ((ما من دآء إلا له دواء عرفه من عرفه وجهله من جهله إلا السام)) .

أحمد[٣] والطبراني[٤] من حديث ابن مسعود دون قوله : ((إلا السام)) ، وهو عند ابن ماجه[٥] مختصراً دون قوله : ((عرفه...)) إلى آخره ، وإسناده حسن ، وللترمذي وصححه[٦] من حديث أسامة بن شَريك : ((إلا الهرم)) ،

---

(١) تقدمت الإحالة على الحديث في تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) والحديث ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٣٣٧/٦) في ذكر الأحاديث التي لم يجد لها سنداً.

وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (ص ١٨٤): لم يوجد.

وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٦٦/١): قال في المختصر : لم يوجد.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥٠/٦/ رقم ٣٥٧٨) بسنده إلى سفيان بن عيينة عن عطاء عن أبي عبد الرحمن – عبد الله بن حبيب – قال : سمعت عبد الله بن مسعود ... فذكره مرفوعاً به.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٢/١٠/ رقم ١٠٣٣١) وفي المعجم الأوسط (١٢١/٧/ رقم ٧٠٣٦) من طرق عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به.

(٥) أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء- ٤٩٨/٤/ رقم ٣٤٣٨) بسنده إلى سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ : ((ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء)) .

(٦) أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الدواء والحث عليه- (١٢٩/٤/ رقم ٢١٥٩) بسنده إلى أبي عوانة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك مرفوعاً به .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وللطبراني في الأوسط والبزار[١] من حديث أبي سعيد الخدري ، والطبراني في الكبير[٢] من حديث ابن عباس : ((إلا السام))[٣] وسندهما ضعيف ، وللبخاري[٤] من حديث أبي هريرة : ((ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء)) ، ولمسلم[٥] من حديث جابر : ((لكل داء دواء))//.

(٤٠٩٣/١٩٧) حديث : ((تداووا عباد الله)) .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٥٧/٢/ رقم ١٥٦٤) والبزار – كما في كشف الأستار – (٣٨٦/٣/ رقم ٣٠١٦) من طرق عن شبيب بن شيبة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، عن أبي سعيد إلا شبيب.

وفي إسناده: شبيب بن شيبة بن عبد الله التميمي ، المِنْقَري ، أبو معمر البصري.

قال ابن حجر: الخطيب البليغ ، أخباري ، صدوق يهم في الحديث. التقريب (ص٤٣٠/ رقم ٢٧٥٥).

والإسناد ضعيف . والحديث يشهد له ما تقدم من أحاديث.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٢/١١/ رقم ١١٣٣٧) بسنده إلى طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً به.

وفي إسناده: طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي ، المكي . قال ابن حجر: متروك. التقريب (ص٤٦٤/ رقم ٣٠٤٧) .

والإسناد ضعيف جداً.

والحديث يشهد له الأحاديث المتقدمة.

(٣) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع بين قوسين وقال في الحاشية : ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩ : ٥١٥) .

(٤) أخرجه البخاري (كتاب الطب - باب: ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً- ٢١٥١/٥/ رقم ٥٣٥٤) بسنده إلى عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة مرفوعاً به .

(٥) أخرجه مسلم (كتاب السلام - باب لكل داء دواء ، واستحباب التداوي - ١٧٢٩/٤/ رقم ٢٢٠٤) بسنده إلى أبي الزبير عن جابر به مرفوعاً .

الترمذي وصححه[1]، وابن ماجه[2] واللفظ له من حديث أسامة بن شريك[3].

(٤٠٩٤/١٩٨) حديث: " سئل عن الدواء والرقى: هل ترد من قدر الله؟ فقال: ((هي من قدر الله)).

الترمذي[4] وابن ماجه[5] من حديث أبي خزامة، وقيل عن أبي خزامة عن أبيه،

---

(١) أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الدواء والحث عليه - ٤/١٢٩/ رقم ٢١٥٩) بسنده إلى أبي عوانة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك به مرفوعاً مع زيادة في أوله وآخره.

(٢) أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء - ٤/٤٩٧/ رقم ٣٤٣٦) بسنده إلى سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك مرفوعاً به مع زيادة في أوله وآخره.

(٣) أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الدواء والحث عليه- (٤/١٢٩/ رقم ٢١٥٩) وأبو داود (كتاب الطب - باب الرجل يتداوى – ٥/٦/ رقم ٣٨٥٥) وابن ماجه (أبواب الطب - باب ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء - ٤/٤٩٧/ رقم ٣٤٣٦) من طرق عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك مرفوعاً به مع زيادة في أوله وآخره.

ورجاله ثقات. والحديث إسناده صحيح.

(٤) أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الرُّقى والأدوية- ٤/١٥٢/ رقم ٢١٩٤) بسنده إلى سفيان عن الزهري عن أبي خزامةَ عن أبيه مرفوعاً به.

وأخرجه كذلك (أبواب الطب - باب ما جاء في الرقى والأدوية ٤/١٥٢/ رقم ٢١٩٥) بسنده إلى سفيان عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه مرفوعاً به.

(٥) أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء - ٤/٤٩٨/ رقم ٣٤٣٧) بسنده على سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبي خزامة مرفوعاً به.

قال الترمذي :وهذا أصح [1].

---

(١) تخريج الحديث:
أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الرُّقى والأدوية- ١٥٢/٤/ رقم ٢١٩٤) وأحمد في المسند (٢٢٠/٢٤/ رقم ١٥٤٧٥) من طرق عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه مرفوعاً به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن.
وأخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الرُّقى والأدوية ١٥٣/٤/ رقم ٢١٩٥) وابن ماجه (أبواب الطب - باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء - ٤٩٨/٤/ رقم ٣٤٣٧) وأحمد في المسند (٢١٧/٢٤/ رقم ١٥٤٧٢) من طرق عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه مرفوعاً به.
وقال الترمذي: ((وقد روى عن ابن عيينة كلتا الروايتين، فقال بعضهم: عن أبي جزامة عن أبيه. وقال بعضهم: عن ابن أبي خزامة عن أبيه. وقد روى غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه وهذا أصح، ولا نعرف لأبي خزامة غير هذا الحديث)). وابن أبي خزامة قال ابن حجر: مجهول . التقريب (ص ١٣٣٩/ رقم ٨٥٣٨) والصواب - والله أعلم - عن سفيان عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه مرفوعاً به.
فقد قال الترمذي عنه: ((وهذا أصح)). وقال أحمد في المسند (٢٢٠/٢٤) قال: ((وهو الصواب)). وقال أحمد كما في العلل (١٦٨/١) قال: ((وهو أصحهما)) أي: ((أبي خزامة عن أبيه)).
وقد صحح هذا الطريق ابن أبي حاتم في العلل (٢٣٨/٢) ونقل عن أبيه وأبي زرعة قولهما: ((وإنما هو عن أبي خزامة عن أبيه عن النبي ﷺ)). وقال عنه الدار قطني في العلل (٢٥١/٢) : ((وهو الصواب)). وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٥١٧/٤) وفي التقريب (ص ١٣٣٩/ رقم ٨٥٣٨) : ((وهو الصواب)).
وفي إسناده: أبو خزامة ، بزاي قبلها كسرة ، ابن يَعْمَر ، بفتح التحتانية وسكون المهملة ، أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم ، يقال اسمه زيد بن الحارث ، ويقال:
=

الحارث وكلاهما وهم . قال ابن حجر: وهو صحابي ، وله حديث في الرقى ، وقلبه بعض الرواة . التقريب (ص ١١٤٠/ رقم ٨١٢٧).

ولعله قد وهم – رحمه الله – فإنه قد قال تهذيب التهذيب (٥١٧/٤) قال: ((وقال مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة في التابعين أبو خزامة بن يعمر)).

وقال ابن عبد البر: أبو خزامة ، ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهري ، وهو تابعي وحديثه مضطرب.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (ص٧٩٤/ رقم ٢٩٠٦): ((وأبو خزامة هذا من التابعين لا من الصحابة ، على أن حديثه هذا مختلف فيه جداً)).

وقد انفرد بالرواية عنه الزهري ، ولم يؤثر توثيقه عن أحد .

وفيه: يعمر ، أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم ، والدُ أبي خزامة سماه بعضهم في روايته ، وأكثر ما يجيء مبهماً . الإصابة لابن حجر(٤٥١/١١/ رقم ٩٤٠٤). وباقي رجاله ثقات.

وللحديث شاهد من حديث حكيم بن حزام .

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٢/١) بسنده إلى معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام مرفوعاً به.

وقال الحاكم: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ثم لم يخرجاه، وقال مسلم في تصنيفه فيما أخطأ معمر بالبصرة أن معمراً حدث به مرتين فقال مرة عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه)).

وقال الحاكم: ((وعندي أن هذا لا يعلله فقد تابع صالح بن أبي الأخضر معمر بن راشد في حديثه عن الزهري عن عروة وصالح وإن كان في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري فقد يستشهد بمثله)). ووافقه الذهبي.

ومتابعة صالح بن أبي الأخضر لمعمر:

(١٩٩/٤٠٩٥) حديث : ((ما مررت بملأ من الملائكة إلا قالوا مر أمتك بالحجامة)) .

-

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٤/٣/ رقم ٣٠٩٠)، والحاكم في المستدرك (٤٠٢/٤) من طرق كلاهما عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة وعن حكيم بن حزام مرفوعاً به.

وفي إسناده: صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، مولى هشام بن عبد الملك نزل البصرة.

قال ابن حجر: ضعيف يعتبر به. التقريب (ص ٤٤٣/ رقم ٢٨٦٠).

والإسناد ضعيف لما تقدم.

وله شاهد من حديث كعب بن مالك.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٦٥/١٢/ رقم ٦١٠٠) قال أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزُّبيدي ، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثنا عبد الله بن سالم، عن الزُّبيدي محمد بن الوليد، حدثني محمد بن مسلم، حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه مرفوعاً به.

وفي إسناده: يحيى بن محمد بن عمرو.

لم أقف عليه.

وفيه: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ، ابن زبريق، وقد ينسب إلى جدّه.

قال ابن حجر: صدوق يهم كثيراً، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب . التقريب (ص ١٢٥ /رقم٣٣٢)

وفيه: عمرو بن الحارث بن الضحّاك الزُّبيدي ، بضم الزاي ، الحمصي .

قال ابن حجر: مقبول. التقريب (ص٧٣٢/ رقم ٥٠٣٦) .

والإسناد ضعيف لما تقدم.

الترمذي[1] من حديث ابن مسعود وقال حسن غريب ، وله[2] ولابن ماجه[3] من حديث ابن عباس نحوه : ((عليك بالحجامة))، وقال حسن غريب ، ورواه ابن ماجه[4] من حديث أنس بسند ضعيف [5].

---

(١) أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الحجامة - ١٤١/٤/ رقم ٢١٧٧) بسنده عن أحمد بن بُديل بن قريش اليامي الكوفي، قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن - هو ابن عبد الله بن مسعود- عن أبيه مرفوعاً به.

(٢) أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الحجامة- ١٤١/٤/ رقم ٢١٧٨) بسنده إلى عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مع زيادة في أوله وآخره.

(٣) أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب الحجامة- ٥٢٤/٤/ رقم ٣٤٧٧) بسنده إلى عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به.

(٤) أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب الحجامة - ٥٢٦/٤/ رقم ٣٤٧٩) بسنده عن جُبارة بن المغلّس ، عن كثير بن سُليم عن أنس مرفوعاً به.

(٥) تخريج الحديث:

أولاً: حديث ابن مسعود:

أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الحجامة- ١٤١/٤/ رقم ٢١٧٧) بسنده عن أحمد بن بُديل بن قريش اليامي الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن - هو ابن عبد الله بن مسعود- عن أبيه مرفوعاً به.

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود.

وفي إسناده: أحمد بن بُديل بن قريش ، ابو جعفر اليامي ، بالتحتانية، قاضي الكوفة.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام. التقريب (ص ٨٦/ رقم ١٢).

وفيه: محمد بن فضيل بن غَزْوان ، بفتح المعجمة ، وسكون الزاي،الضبّي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي.

-

قال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع . التقريب (ص ٨٨٩/ رقم ٦٣٦٧).
وفيه: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة ويقال: كوفي.
قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص ٥٧٠/ رقم ٣٨٣٣).
والإسناد ضعيف لما تقدم.
ثانياً: حديث ابن عباس:
أخرجه الترمذي (أبواب الترمذي - باب ما جاء في الحجامة- ٤/١٤١/ رقم ٢١٧٨) وابن ماجه (أبواب الطب - باب الحجامة - ٤/٥٢٤/ رقم ٣٤٧٧) وأحمد في المسند (٥/٣٤٠/ رقم ٣٣١٦) وعبد بن حميد في مسنده (ص٢٠٠/ رقم ٥٧٤) من طرق عن يزيد بن هارون عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبّاد بن منصور.
وفي إسناده: عبّاد بن منصور الناجي، النون والجيم ، أبو سلمة البصري القاضي بها.
قال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بآخره. التقريب (ص٤٨٢/ رقم ٣١٥٩).
وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس . تعريف أهل التقديس لابن حجر (ص٥٠).
وقد دلّسَ هذا الخبر فأسقط من إسناده اثنين من الرواة فقد أخرج العقيلي في الضعفاء (٣/١٣٦) - ونقله عنه المزي في تهذيب الكمال (١٤/١٥٩) - بسنده إلى أحمد بن داود الحداد ، قال: سمعت علي بن المديني يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لعباد بن منصور الناجي، سمعتَ: ما مررت بملأ من الملائكة والنبي ﷺ كان يكتحل ثلاثاً ؟ يعني من عكرمة- فقال: حدثني ابن ابي يحيى، عن داود بن حُصين ، عن عكرمة عن ابن عباس .
وقال ابن حبان في المجروحين (٢/١٦٦) : ((وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين فدلّسها عن عكرمة)).
وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو إسحاق المدني .

قال ابن حجر: متروك. التقريب (ص١١٥/ رقم ٢٤٣) .
وداود بن الحصين الأموي مولاهم ، أبو سليمان المدني .
قال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة ورُمي برأي الخوارج. التقريب (ص٣٠٥/ رقم ١٧٨٩).
والإسناد ضعيف جداً .
وله شاهد من حديث ابن عمر:
أخرجه البزار - كشف الأستار (٣/٣٨٨/ رقم ٣٠٢٠) بسنده إلى عبد الله بن صالح ، حدثنا عطّاف عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه مع زيادة في آخره.
وفي إسناده: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث.
قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. التقريب (ص ٥١٥/ رقم ٣٤٠٩).
وفيه: عطّاف ، بتشديد الطاء ، ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي ،ابو صفوان المدني.
قال ابن حجر: صدوق يَهِم. التقريب (ص ٦٨٠/ رقم ٤٦٤٥).
والإسناد ضعيف لما تقدم.
والحديث حسنه الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٥/٣٣٤/ رقم ٢٢٦٣).
ثالثاً: حديث أنس بن مالك:
أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب الحجامة- ٤/٥٢٦/ رقم ٣٤٧٩) بسنده عن جُبارة بن المغلّس ، عن كثير بن سُليم عن أنس مرفوعاً به.
وفي إسناده:
جبارة ، بالضم ثم موحدة ، ابن المغلّس ، بمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة ، ثم مهملة ، الحِمّاني ، بكسر المهملة ، وتشديد الميم ، أبو محمد الكوفي.
قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص ١٩٤/ رقم ٨٩٨).

(٢٠٠/٤٠٩٦) حديث : « احتجموا لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين لا يتبيّغ[1] بكم الدم فيقتلكم » .

أخرجه البزار[2] من حديث ابن عباس بسند حسن موقوفاً ، ورفعه

وفيه: كثير بن سليم الضبّي . التقريب (ص ٨٠٨/ رقم ٥٦٤٨).

والإسناد ضعيف.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧٤/١٩/ رقم ٦٠٠) وفي المعجم الأوسط (٢١٣/٢/ رقم ٢٠٨١) بسنده إلى عمرو بن عاصم الكلابي قال: نا همام، قال: نا قتادة عن أنس بن مالك بن صعصعة مرفوعاً به.

وقال الطبراني: « لم يروه عن قتادة إلا همام ، ولا عن همام إلا عمرو بن عاصم، تفرد به: عبد القدوس ».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (١٥١/٥/ رقم ٨٣١٨) : « رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح ».

وفي إسناده: عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ، القيسي ، أبو عثمان البصري. قال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء. التقريب (ص ٧٣٨/ رقم ٥٠٩٠).

وفيه: همام بن يحيى بن دينار العوذي، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ، المحملي ، مولاهم ، أبو عبد الله وأبو بكر البصري. قال ابن حجر: ثقة ربما وهم .التقريب (ص ١٠٢٤/ رقم ٧٣٦٩).

وباقي رجاله ثقات.

(١)« التبيغ » أي غلبة الدّم على الإنسان ، يقال: تَبيّغ به الدّم إذا تردد فيه. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١٧٤/١).

(٢) أخرجه البزار - كما في البحر الزخار- (٣٨٩/٢/ رقم ٣٠٢٣) بسنده إلى يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً به.

الترمذي[1] بلفظ : ((إن خير ما تحتجمون فيه سبع عشرة ...)) الحديث دون ذكر التَبَيُّغ ، وقال : " حسن غريب " ، وقال البزار : " إن طريقه المتقدمة أحسن من هذه الطريق " ، ولابن ماجه[2] من حديث أنس بسند ضعيف : ((من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر...)) الحديث [3].

=

وقال البزار : لا نعلم يروى هذا الحديث ، إلا عن ابن عباس ، وروي عن عباد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ويعقوب ، عن ليث ، عن مجاهد عن ابن عباس أحسن ، لأن عباداً لم يسمع عكرمة.

وفي إسناده: يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري ، أبو الحسن القُمّي ، بضم القاف وتشديد الميم. قال ابن حجر: صدوق يهم. التقريب (ص ١٠٨٨/ رقم ٧٨٧٦).

وفيه: الليث بن أبي سُليم بن زُنيم ، بالزاي والنون ، مصغر ، واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك. قال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فتُرك. التقريب (ص ٨١٨/ رقم ٥٧٢١).

والإسناد ضعيف لما تقدم .

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٢) أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب في أي أيام يحتجم - ٥٢٩/٤/ رقم ٣٤٨٦) بسنده إلى عثمان بن مطر عن زكريا بن ميسرة عن النهاس ، عن أنس بن مالك مرفوعاً به.

(٣) تخريج حديث أنس:

أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب في أي أيام يحتجم - ٥٢٩/٤/ رقم ٣٤٨٦) بسنده إلى عثمان بن مطر عن زكريا بن ميسرة عن النهاس بن قهم عن أنس بن مالك مرفوعاً به.

وقد انفرد ابن ماجه بتخريج هذا الحديث بهذا الإسناد.

وفي إسناده: عثمان بن مطر الشيباني ، أبو الفضل أو أبو علي البصري. قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص٦٦٩/ رقم ٤٥٥١).

=

=

وفيه: زكريا بن ميسرة البصري. قال ابن حجر: مستور.

التقريب (ص ٣٣٩/ رقم ٢٠٢٨).

وفيه: النهاس ، بتشديد الهاء ثم مهملة ، ابن فهم ، بفتح القاف وسكون الهاء ، القيسي ، أبو الخطاب البصري. قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص ١٠٠٩/ رقم ٧٢٤٦).

والإسناد ضعيف لما تقدم .

وقد تابع النهاس بن فهم قتادة:

أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الحجامة - ٤/ ١٤٠/ رقم ٢١٧٦) بسنده عن عبد القدوس بن محمد قال: حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همّام وجرير بن حازم قالا: حدثنا قتادة عن أنس مرفوعاً به من فعله ﷺ مع زيادة في أوله.

وفي إسناده: عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحباب أبو بكر العطار البصري.

قال ابن حجر: صدوق. التقريب (ص ٦١٨/ رقم ٤١٧٤).

وفيه: عمرو بن عاصم . قال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء . التقريب (ص ٧٣٨/ رقم ٥٠٩٠) وقد تقدم.

وفيه: همام بن يحيى . قال ابن حجر: ثقة ربما وهم. التقريب (ص ١٠٤٢/ رقم ٧٣٦٩) وقد تقدم.

وفيه: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري .

قال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدّث من حفظه.

التقريب (ص ١٩٦ / رقم ٩١٩). وقد توبع كما تقدم.

وباقي رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث أبي هريرة:

أخرجه أبو داود (كتاب الطب - باب متى تستحب الحجامة ؟ - ٦/١١/ رقم ٣٨٦١) بسنده إلى سعيد بن عبد الرحمن الجُمحيُّ عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

=

(٤٠٩٧/ ٢٠١) حديث : ((من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر كان له دواء من داء سنة)) .

الطبراني[1] من حديث معقل بن يسار ،

-

مرفوعاً بلفظ : ((من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء)).

وفي إسناده: سعيد بن عبد الرحمن الجُمحي ، من ولد عامر بن حذيم ، أبو عبد الله المدني ، قاضي بغداد. قال ابن حجر: صدوق له أوهام ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه. التقريب (ص ٢٣٨/ رقم ٢٣٦٢).

وقال الساجي: يروي عن هشام وسهيل أحاديث لا يتابع عليها . تهذيب التهذيب (٢/ ٣٠).

وفيه: سهيل بن أبي صالح ذكوان السمّان ، أبو يزيد المدني .

قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بآخره ، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً . التقريب (ص ٤٢١/ رقم ٢٦٩٠).

وباقي رجاله ثقات.

والحديث ضعفه ابن حجر كما في فتح الباري (١٠/ ١٥٠) والعيني في عمدة القاري (٢١/ ٢٥٧). وقد ضعف ابن حجر عامة أحاديث التوقيت ، وسبقه إلى ذلك العقيلي في الضعفاء (١/ ١٥٠) فقد قال: ((وليس في هذا الباب في اختيار يوم للحجامة شيء يثبت)).

والحديث صححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٢/ ١٩٠/ رقم ٦٢٢) ، (٦/ ٥٦١/ ورقم ٢٧٤٧) ، وصحيح ابن ماجه (٣/ ١٧٠/ رقم ٢٨٢٤) ، وصحيح الترمذي (٢/ ٤٠٢/ رقم ٢٠٥٣) ، وصحيح أبي داود (٢/ ٤٦٣/ رقم ٣٨٦١)

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢١٥/ رقم ٤٩٩) بسنده إلى سلام بن سليم الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار مرفوعاً به.

وابن حبان في الضعفاء[١] من حديث أنس وإسنادهما واحد اختلف على راويه في الصحابي ، وكلاهما فيه زيد العَمِّي وهو ضعيف[٢].

(٤٠٩٨/٢٠٢) حديث : ((أمره بالتداوي لغير واحد من الصحابة)) .

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين والضعفاء (٣٠٩/٢) بسنده إلى محمد بن الفضل عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك مرفوعاً به.

(٢) تخريج الحديث:

أولاً: حديث معقل بن يسار:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١٨/١) والطبراني في المعجم الكبير (٢١٥/٢٠/ رقم ٤٩٩) وابن عدي في الكامل (٢٠٠/٣) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣٤٠/٩) - من طرق عن سلام بن سليم عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن معقل ابن يسار مرفوعاً به.

وقال ابن عدي: وهذا يعرف بسلام عن زيد لا أعلم يرويه عن زيد غيره فيدل هذا على أن البلاء في هذه الأحاديث التي يرويها سلام عن زيد البلاء فيها من سلام لا من زيد.

وفي إسناده: سلاّم: بتشديد اللام ، ابن سليم أو سلم ، أبو سليمان ويقال له: الطويل المدائني . قال ابن حجر: متروك. التقريب (ص٤٢٥/ رقم ٢٧١٧).

وفيه: زيد بن الحَواري ، أبو الحَواري العَمي ، البصري ، قاضي هَراة . يقال : اسم أبيه مرّة. قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص ٣٥٢/ رقم ٢١٤٣). والإسناد ضعيف جداً.

ثانياً: حديث أنس:

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣٠٩/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٤٠/٩) من طرق كلاهما عن زيد العمى عن معاوية بن قرة عن أنس مرفوعاً به.

وفي إسناده: زيد العمي. قال ابن حجر: ضعيف . التقريب (ص ٣٥٢/ رقم ٢١٤٣) وسمي العَمّي لأنه كان كلما سئل عن شيء قال حتى اسأل عمي . تهذيب التهذيب (٣٥١/٣). والإسناد ضعيف.

الترمذي وابن ماجه في حديث أسامة بن شريك : " أنه قال للأعراب ((تداووا)) حين سألوه ... "[1] الحديث[2] ، وسيأتي[3] قصة علي وصهيب في الحمية بعده[4] .

(٤٠٩٩/٢٠٣) حديث : ((قطع عرقاً لسعد بن معاذ)) .

مسلم من حديث جابر[5] قال : ((رمي سعد في أكحله فحسمه النبي ﷺ بيده بمشقص[6] ...)) الحديث .

(٤١٠٠/٢٠٤) حديث : ((أنه كوى أسعد بن زرارة)) .

الطبراني[7] من حديث سهل بن حنيف بسند ضعيف . ومن حديث أبي أمامة[8] بن سهل بن حنيف دون ذكر سهل[1] [2] .

---

(١) في نسخة الظاهرية تقديم وتأخير : " حين سألوه ((تداووا)) " ، وكذلك في المطبوع .

(٢) تقدم تخريجه رقم الحديث (٤٠٩٢/١٩٦) ص (٤٣٥) .

(٣) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : " وسيأتي في " يعني بإضافة " في " .

(٤) سيأتي تخريجه ، رقم الحديث (٢٤٠١/٢٠٥) ص (٤٥٢) .

(٥) أخرجه مسلم (كتاب السلام - باب لكل داء دواء واستحباب التداوي- ٤/١٧٣١ / رقم ٢٢٠٨) بسنده إلى أبي خثيمة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً به .

(٦) المِشْقَص : نصلُ السَّهم إذا كان طويلاً غير عَريضٍ فإذا كانَ عريضاً فهو المِعْبَلَة ، ويجمع على مَشاقِص . النهاية في غريب الحيث (٢ / ٤٩٠) .

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/٨٣/ رقم ٥٥٨٣) بسنده إلى زمعة صالح عن يعقوب بن عطاء عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه مرفوعاً به مع زيادة في أوله وآخره .

(٨) وفي المطبوع : " أبي أسامة " .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٣/٦/ رقم ٥٥٨٤) بسنده عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف مرسلاً به مع زيادة في أوله وآخره .

(٢) تخريج الحديث:

أولاً: حديث سهل بن حنيف مرفوعاً:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٣/٦/ رقم ٥٥٨٣) بسنده إلى زمعة بن صالح عن يعقوب بن عطاء عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه مرفوعاً به مع زيادة في أوله وآخره.

وفي إسناده: زمعة ، بسكون الميم ، ابن صالح الجَنَدي ، بفتح الجيم والنون اليماني، نزيل مكة، أبو وهب.

قال ابن حجر: ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون . التقريب (ص ٣٤٠/ رقم ٢٠٤٦).

وفيه: يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي .

قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص ١٠٨٩/ رقم ٧٨٨٠).

والإسناد ضعيف.

ثانياً: حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف مرسلاً:

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (١٣٢/١/ رقم ١٠٥) - ومن طريقه ابن سعد في الطبقات (٥٦٤/٣) - والطبراني في المعجم الكبير (٨٣/٦/ رقم ٥٥٨٤) والحاكم في المستدرك (٢١٤/٤) من طرق عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف مرسلاً به.

وقال الحاكم: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذا كان أبو أمامة عندهما من الصحابة ولم يخرجاه)).

وقال الذهبي : ((على شرط البخاري ومسلم لأن أبا أمامة بن سهل عندهما من الصحابة)).

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

=

ورجاله ثقات.

وأبو أمامة هو أسعد بن سهل بن حُنيف ، بضم المهملة وقيل: سعد بن سهل الأنصاري، أبو أمامة ، معروف بكنيته . قال ابن حجر: معدود في الصحابة ، وله رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ . التقريب (ص١٢٤ / رقم ٤٠٦).

والحديث أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الرخصة في ذلك - أي الحجامة- (١٣٩/٤ / رقم ٢١٧٥) والبزار في مسنده (١٣/١٣ / رقم ٦٣٠٦) وأبو يعلى في مسنده (٢٧٤/٦ / رقم ٣٥٨٢) وابن حبان في صحيحه (٤٤٣/١٣ / رقم ٦٠٨٠) والحاكم في المستدرك (١٨٧/٣) من طرق عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن أنس مرفوعاً به .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب .

وقال البزار: وهذا الحديث أخطأ فيه معمر فيما تبين لأهل الحديث بالبصرة، لأن الزهري يرويه عن أبي أمامة بن سهل ولكن هكذا رواه يزيد بن زريع عنه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وفي إسناده : معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عُروة البصري ، نزيل اليمن .

قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة . التقريب (ص٩٦١/ رقم ٦٨٥٧).

وباقي رجاله ثقات.

قال ابن أبي حاتم في العلل (٣٦١/٢) . قال: سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة . فقال أبي: هذا خطأ ، أخطأ فيه معمر ، إنما هو الزهري عن أبي أمامة بن سهل: أن النبي ﷺ كوى أسعد مرسلاً.

=

(٤١٠١/٢٠٥) حديث : " قال لعلي وكان رمداً : ((لا تأكل من هذا))، يعني الرطب ((وكل من هذا فإنه أوفق لك)) .

رواه أبو داود[1] والترمذي[2] وقال : " حسن غريب " ، وابن ماجه[3] من حديث أم المنذر[4] .

-

وقال الدار قطني في العلل (٢٠١/١٢/ رقم ٢٦١٩) - عندما سئل عن حديث الزهري عن أنس: أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة- . فقال: ((يرويه معمر عن الزهري عن أنس، حدثهم به بالبصرة ووهم فيه.

والصحيح: عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل: أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة)).

ويشهد له حديث جابر:

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٢٥/٦) بسنده إلى محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً بلفظ: ((كوى سعداً أسعد بن زرارة في أكحله)). ورجاله ثقات .

(١) أخرجه أبو داود (كتاب الطب، باب في الحمية ٦/٦/ رقم ٣٨٥٦) بسنده إلى فُليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الأنصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية مرفوعاً به مع زيادة في أوله.

(٢) أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الحمية - ١٢٨/٤ / رقم ٢١٥٩) بسنده إلى فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر مرفوعاً به.

(٣) أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب الحمية- ٥٠٠/٤/ رقم ٣٤٤٢) بسنده إلى فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر مرفوعاً به.

(٤) تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (كتاب الطب - باب في الحمية - ٦/٦/ رقم ٣٨٥٦) والترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في الحمية - ١٢٨/٤/ رقم ٢١٥٦) وابن ماجه (أبواب

-

(٢١٠٢/٤/٦٠٢) حديث : ((قال لصهيب وقد رآه يأكل التمر وهو وجع العين: ((تأكل تمراً وأنت رمد فقال: إني آكل من الجنب الآخر فتبسم ﷺ))

=

الطب - باب الحمية - ٥٠٠/٤ / رقم ٣٤٤٢) وابن سعد في الطبقات (٣٩٣/١٠) وابن أبي شيبة في مصنفه (١٣١/١٢/ رقم ٢٤١٣٣) وإسحاق بن راهوية في مسنده (١٩٩/٥) وأحمد في المسند (٦٠٣/٤٤/ رقم ٢٧٠٥١) والطبراني في المعجم الكبير (٩٩/٢٥/ رقم ٢٥٨) والحاكم في المستدرك (٤٠٧/٤) من طرق عن فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الأنصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية مرفوعاً به مع زيادة في أوله.

وقال الترمذي: هذا حديث جيد غريب .

وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فليح بن سليمان.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح.

وفي إسناده: فُلَيح بن سليمان بن أبي المغيرة الخُزاعي أو الأسلمي، أبو يحيى المدني ، ويقال: فليح لقب ، واسمه عبد الملك. قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. التقريب (ص٧٨٧/ رقم ٥٤٧٨).

وفيه: أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة ، وقيل: أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة. قال ابن حجر: صدوق. التقريب (ص ١٦٠/ رقم٦٢٣).

وفيه: يعقوب بن أبي يعقوب المدني. قال ابن حجر: صدوق. التقريب (ص١٠٩٠/ رقم ٧٨٩١).

وباقي رواته ثقات. والحديث تفرد به فليح بن سليمان.

وقد حسن إسناده الترمذي كما تقدم ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وحسن إسناده الألباني كما في السلسلة الصحيحة (١٢٧/١/ رقم ٥٩).

تقدم في آفات اللسان[(١)(٢)].

(٢٠٧/٤١٠٢) حديث من طريق أهل البيت : ((أنه كان يكتحل كل ليلة ويحتجم كل شهر ويشرب الدواء كل سنة)) .

---

(١) ذكره العراقي في كتاب آفات اللسان (٢/٧٩٨ / رقم ٢٩٢٩) وقال في تخريجه: ابن ماجه والحاكم من حديث صهيب ورجاله ثقات .

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب الحمية- ٤/٥٠٠/ رقم ٣٤٤٢) ، والحاكم في المستدرك (٣/٣٩٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٤٤) من طرق عن عبد الحميد بن صيفي من ولد صهيب عن أبيه عن جده صهيب مرفوعاً به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقال الذهبي: صحيح.

وفي إسناده: عبد الحميد بن زياد أو زيد بن صيفي بن صهيب الرومي ، وربما نسب إلى جده. قال ابن حجر: لين الحديث. التقريب (ص٥٦٤/ رقم٣٧٨٤)

وفيه: زياد بن صَيفي ، بفتح المهملة وسكون التحتانية ، ابن صهيب الرومي .

قال ابن حجر: صدوق. التقريب (ص٣٤٦/ رقم ٢٠٩٥).

والإسناد ضعيف لما تقدم ولاضطرابه ، فقد أخرجه أحمد في المسند (٣٧/١٣٦/ رقم ١٦٥٩١) والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٤١/ رقم ٧٣٠٤) والحاكم في المستدرك (٤/٤١١) من طرق عن عبد الحميد بن صَيْفي عن أبيه عن جَدِّه قال: إن صهيباً قدم على النبي ﷺ ... فذكره.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح.

وجد عبد الحميد بن صَيْفي على هذه الرواية هو: صيفي بن صهيب بن سنان قال ابن حجر: مقبول. التقريب (ص٤٥٦/ رقم ٢٩٧٧).

ابن عدي[1] من حديث عائشة وقال أنه منكر ، وفيه سيف بن محمد//كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين [2].

(٤١٠٣/٢٠٨) حديث : « أنه تداوى غير مرة من العقرب وغيرها ».

الطبراني[3] بإسناد حسن من حديث جبلة بن الأزرق :« أن رسول الله ﷺ لدغته عقرب فغشي عليه فرقاه الناس ... » الحديث ، وله في الأوسط[4]

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٣٣/٢) بسنده إلى سيف بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به .

وقع في النسخة الكاملة المطبوعة "سفيان عن هشام بن عروة" ولعله خطأ ومما يدل على ذلك أن الحديث أورده ابن عدي في ترجمة سيف بن محمد وأيضاً كلام العراقي المتقدم، والحديث أخرجه ابن مردويه في أماليه (ص١٤٣/ رقم ١٣) وابن الجوزي في الموضوعات (٢١٠/٣) من طريق سيف بن محمد عن هشام بن عروة به .

وفي إسناده: سيف بن محمد الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، نزيل بغداد .

قال ابن حجر: كذبوه. التقريب (ص٤٢٨/ رقم ٢٧٤١).

والإسناد ضعيف جداً.

والحديث قال عنه ابن الجوزي في الموضوعات (٢١٠/٣). « هذا حديث لا يصح ».

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٨١/٩/ رقم ٤٢٨٧): موضوع .

(٢) انظر قول الإمام أحمد ويحيى بن معين في تهذيب التهذيب (١٤٥/٢).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٧/٢/رقم/ ٢١٩٦) عن بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن جبلة بن الأزرق مرفوعاً به مع زيادة في أوله وآخره.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٠/١/ رقم ١٠٩) بسنده إلى يحيى بن سعيد العطار عن أبو عمران سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك مرفوعاً به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

من رواية سعيد بن ميسرة وهو ضعيف عن أنس : ((أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى تَقَمَّحَ كَفًّا من شُونيز[١] ويشرب عليه ماءً وعسلاً)) .

ولأبي يعلى[٢] والطبراني في الكبير[٣] من حديث عبد الله بن جعفر : ((أن النبي ﷺ احتجم بعد ما سم)) ، وفيه جابر الجُعفي ضعفه الجمهور[٤][٥].

---

(١)((تقمح كفًا من شونيز)) أي: استفَّ كَفًّا من الحبّة السوداء يقال : قَمِحْتُ السَّويق، بالكسر: إذا استَفَفْتُه . النهاية في غريب الحديث (١٠٧/٤).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٧٠/١٢/ رقم ٦٧٩٦) بسنده إلى جابر عن محمد بن علي عن عبد الله بن جعفر مرفوعاً به.

(٣) لم أقف عليه في المعجم الكبير للطبراني ، وقد وجدته في المعجم الأوسط (١٢٢/٩/ رقم ٩٣٠٦) بسنده إلى شيبان عن جابر عن محمد بن علي عن الله بن جعفر مرفوعاً به.

وقال الطبراني: لا يروي هذا الحديث عن عبد الله بن جعفر إلا بهذا الإسناد، تفرد به شيبان.

(٤) تعليق في نسخة الحافظ ابن حجر : ((روى أبو نعيم في الطب عن عبد الرحمن بن مسلم وفيه الزاهري)) .

(٥) تخريج الحديث:

أولاً: حديث جبلة بن الأزرق:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٥/٩) وابن قانع في معجم الصحابة (١٦٢/١/ رقم ١٧٧) والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٧/٢/ رقم ٢١٩٦) عن عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن جبلة بن الأزرق مرفوعاً به مع زيادة في أوله وآخره.

وفي إسناده: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث. قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. التقريب (ص٥١٥/ رقم ٣٤٠٩).

=

=

وفيه: معاوية بن صالح بن حُدير بالمهملة ، مصغر ، الحضرمي، أبو عمرو و أبو عبدالرحمن الحمصي ، قاضي الأندلس. قال ابن حجر : صدوق له أوهام. التقريب (ص ٩٥٥/ رقم ٦٨١٠).

والإسناد ضعيف لما تقدم.

وقد ضعف الحديث بهذا الإسناد الألباني كما في السلسلة الضعيفة (٧٩/٧/ رقم ٣٠٧٦).

والحديث يشهد له حديث عائشة :

أخرجه ابن ماجه (أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها - باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة- ٢٩٩/٢/ رقم ١٢٤٦) والطبراني في المعجم الأوسط (٢٢١/٧/ رقم ٧٣٢٩) من طرق كلاهما عن الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت: لَدَغت النبي ﷺ عقرب وهو في الصلاة، فقال: ((لعن الله العقرب ، ما تدع المصلِّي وغير المصلِّي ، اقتلوها في الحلِّ والحرم)).

وفي إسناده: الحكم بن عبد الملك القرشي ، البصري ، نزيل الكوفة .

قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص٣٦٣/ رقم ١٤٥٩).

والإسناد ضعيف.

ولكن لم ينفرد به الحكم بن عبد الملك عن قتادة فقد قال البوصيري كما في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة (٧٥٥/٢/ رقم ٤٤١) قال: ((هذا إسناد ضعيف، لضعف الحكم بن عبد الملك لكن لم ينفرد به الحكم فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة به)) وإسناده صحيح.

ويشهد له كذلك حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٦/١٢/ رقم ٢٤٠١٩) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١٦٩/٤/ رقم ٢٣٤٠) والطبراني في المعجم الأوسط (٩٠/٦/ رقم ٥٨٩٠) وفي المعجم الصغير (٨٧/٢/رقم ٨٣٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٦٩/٤/ رقم ٤٩٤٦)

=

من طرق عن مطرّف عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب مرفوعاً بنحو حديث عائشة المتقدم مع زيادة في آخره.
وفي إسناده: المنهال بن عمرو الأسدي، مولاهم الكوفي. قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. التقريب (ص ٩٧٤/ رقم ٦٩٦٦).
وباقي رجاله ثقات . والإسناد حسن .
وقد صححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٤٦/٢/ رقم ٥٤٧).
ثانياً: حديث أنس:
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٠/١/ رقم ١٠٩) بسنده إلى يحيى بن سعيد العطار عن أبي عمران سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك مرفوعاً به.
وقال: لا يروي هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.
وفي إسناده: يحيى بن سعيد العطّار ، بمهملة وآخره راء، الأنصاري ، الشامي .
قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص ١٠٥٦/ رقم ٧٦٠٨).
وفيه: سعيد بن ميسرة البكري.
قال البخاري في الضعفاء الصغير (ص٥٤) قال: منكر الحديث.
وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦٣/٤) - عن والده- قال:
وسمعته يقول: هو منكر الحديث ، ضعيف الحديث، يروي عن أنس المناكير.
وقال ابن حبان في المجروحين (٣١٦/١) قال:
((يقال إنه لم ير أنساً ، وكان يروي عنه الموضوعات التي لا تشبه أحاديثه ..)).
وقال الحاكم: روى عن أنس موضوعات. وكذبه يحيى القطان .
ميزان الاعتدال للذهبي (٣٣٣/٢) ولسان الميزان لابن حجر (٤٥/٣) .
والإسناد ضعيف جداً.
ثالثاً: حديث عبد الله بن جعفر:

(٢٠٩/٤١٠٤) حديث : « كان إذا نزل عليه الوحي صدعه[1] رأسه فيغلفه بالحناء » .

البزار[2] وابن عدي في الكامل[3] من حديث أبي هريرة ، وقد اختلف في إسناده على الأحوص ابن حكيم[4].

-

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسندهة (٢٨٨/٢/ رقم ١٠٣٠) وأبو يعلى في مسنده (١٧٠/١٢/ رقم ٦٧٩٦) والطبراني في المعجم الأوسط (١٢٢/٩/ رقم ٩٣٠٦) من طرق عن شيبان عن جابر عن محمد بن علي عن عبد الله بن جعفر مرفوعاً به.
وفي إسناده: جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفي ، ابو عبد الله الكوفي.
قال ابن حجر: ضعيف رافضي. التقريب (ص١٩٢/ رقم ٨٨٦).
والإسناد ضعيف.

(١) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : " صدع " .

(٢) أخرجه البزار –كما في كشف الأستار (٣٩١/٣/ رقم ٣٠٢٨) بسنده إلى الأحوص بن حكيم عن أبي عون عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً به .
وقال البزار: لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، ولا أسند أبو عون عن سعيد ، عن أبي هريرة إلا هذا.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٩/٢) بسنده إلى الأحوص بن حكيم عن راشد ابن سعد عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه مع زيادة في آخره.

(٤) تخريج الحديث:
أخرجه البزار - كما في كشف الأستار (٣٩١/٣/ رقم ٣٠٢٨) والطبراني في المعجم الأوسط (٥/٦/ رقم ٥٦٢٩) من طرق كلاهما عن الأحوص بن حكيم عن أبي عون عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً به.
وقال البزار: لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، ولا أسند أبو عون عن سعيد ، عن أبي هريرة إلا هذا.
وفي إسناده: الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي ، بالنون ، أو الهمداني ، الحمصي.
-

(٤١٠٥/ ٢١٠)حديث : ((كان إذا خرجت به قرحة جعل عليها حناء)) .

الترمذي[1]

قال ابن حجر: ضعيف الحفظ. التقريب (ص ١٢١/ رقم ٢٩٢).

وفيه: أبو عون

لعله: عبد الله بن أبي عبد الله أبو عون الأعور الأنصاري الشامي . قال ابن حجر: مقبول . التقريب (ص١١٨٦/ رقم٨٣٥٠).

فقد ذكره الدولابي في الكنى والأسماء (٧١/٢/ رقم ١٣٤٦) وقال يحدث عنه الأحوص بن حكيم.

وباقي رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٩/٢) بسنده إلى الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه مع زيادة في آخره.

وفيه: الأحوص بن حكيم قال ابن حجر: ضعيف الحفظ. وقد تقدم.

وفيه: راشد بن سعد المقرئي ، بفتح الميم وسكون القاف ، وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب ، الحمصي .

قال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال. التقريب (ص٣١٥، / رقم ١٨٦٤) .

والإسناد ضعيف لما تقدم.

(١) أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في التداوي بالحناء- ١٤٣/٤/ رقم ٢١٨٠) بسنده إلى زيد بن حباب عن فائد مولى عُبيد الله بن علي، عن مولاه عبيدالله بن عليّ ، عن جدَّته عن النبي ﷺ نحوه بمعناه.

وأخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في التداوي بالحناء- ١٤٢/٤/ رقم ٢١٧٩) بسنده إلى حمّاد بن خالد الخياط قال: حدثنا فائد مولى لآل أبي رافع، عن عليّ بن عبيد الله عن جدته ، وكانت تخدم النبي ﷺ مرفوعاً به.

وابن ماجه[1] من حديث سلمى ، قال الترمذي : " غريب "[2].

وقال الترمذي: هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من حديث فائد وروى بعضهم عن فائد ، فقال: عن عبيد الله بن علي عن جدّته سَلمى وعبيد الله بن علي أصحُّ ، ويقال: سَلمى .

(١) أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب الحِنَّاء - ٥٢٩/٤/ رقم ٣٥٠٢) بسنده إلى زيد بن الحباب ، حدثنا فائد مولى عُبيد الله بن عليّ بن أبي رافع، حدثني مولاي عُبيد الله حدثتني جدّتي سَلمى أم رافع مولاة رسول الله ﷺ مرفوعاً به .

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (أبواب الطب - باب ما جاء في التداوي بالحناء - ١٤٣/٤/ رقم٢١٨٠) وابن ماجه (أبواب الطب - باب الحناء - ٥٢٩/٤/ رقم٣٥٠٢) وأحمد في المسند (٥٩١/٤٥/ رقم ٢٧٦١٨) عبد بن حميد في مسنده (ص٤٥١/ رقم ١٥٦٣) والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٨/٢٤/ رقم ٧٥٦) والمعجم الأوسط (٣٦١/٨/ رقم ٨٥٧) ، من طرق عن فائد مولى عبيد الله بن علي، عن مولاه عبيد الله بن عليّ عن جدّته سلمى أم رافع ، مولاة رسول الله ﷺ مرفوعاً به.

وفي إسناده: فائد ، مولى عَبادل – عبيد الله بن علي – باللام. قال ابن حجر: صدوق. التقريب (ص٧٧٩/ رقم ٥٤٠٨)

وفيه: عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني ، يعرف بعبادل ، ويقال فيه: علي بن عبيدالله.

قال ابن حجر: ليّن الحديث. التقريب (ص ٦٤٣/ رقم ٤٣٥١) .

وباقي رواته ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود (كتاب الطب - باب في الأمر بالحجامة- ٨/٦ / رقم ٣٨٥٧) بسنده إلى فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن مولاه عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جَدَّته سلمى خادم رسول الله ﷺ قالت: ((ما كان أحد

(٤١٠٥/٢١١) حديث: ((جعل على قرحة خرجت بيده تراباً)) .

-

يشتكي إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه إلا قال: ((احتجم)) ((ولا وجعاً في رجليه إلا قال: اخضبهما)) .

وهو نفس لفظ أحمد في المسند والحاكم في المستدرك.

وقد وقع عند الإمام أحمد في المسند (٥٩١/٤٥/ رقم ٢٧٦١٨) وعند الطبراني في المعجم الكبير - في إحدى رواياته- (٢٩٨/٢٤/ رقم ٧٥٥) ((عن علي بن عبيد الله به)).

والصواب هو عبيد الله بن علي كما تقدم من قول الترمذي قال: ((عبيد الله بن عليّ أصحُّ)).

والحديث اختلف في إسناده على عبد الرحمن بن أبي الموالي:

فأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٩١/٤٥/ رقم ٢٧٦١٨) والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٨/٢٤/ رقم ٧٥٥) من طرق كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عن فائد مولى ابن أبي رافع عن عبيد الله بن علي عن جدته سَلمى مرفوعاً به.

وأخرجه أحمد في المسند (٥٩٠/٤٥/ رقم ٢٧٦١٧) والحاكم في المستدرك (٢٠٦/٤) من طرق كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع عن جدّته سلمى مرفوعاً بنحوه.

وقال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسناد ، وقد احتج البخاري رحمه الله بعبدالرحمن بن أبي الموالي)) . وقال الذهبي: صحيح .

والحديث حسنه الألباني كما في صحيح ابن ماجه (١٧٤/٣/ رقم ٢٨٣٧) والسلسلة الصحيحة (٩١/٥/ رقم ٢٠٥٩) وقال في السلسلة الصحيحة: ((وجملة القول : أن الحديث حسن كما قال الترمذي ، لأن مداره على فائد ، ومن أسقطه فقد شذ ، وهو إما تلقاه عن سلمى مباشرة كما في الطريق الأولى ، فلا إشكال فيه لولا الشذوذ عنه، وإما بالواسطة وهي إما على بن عبيد الله ، ولا يعرف، وإما عبيد الله ابن علي وهو الأصح ، كما قال الترمذي ، وهو ثقة فيثبت الحديث بإذن الله)).

البخاري[1] ومسلم[2] من حديث عائشة : ((كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت قرحة أو جرح قال النبي ﷺ بيده هكذا)) .

ووضع سفيان بن عيينة الراوي سبابته بالأرض ثم رفعها وقال : ((بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا[3])) .

(٤١٠٦/٢١٢) حديث : ((نهى رسول الله ﷺ عن الكي دون الرقى)) .

رواه البخاري[4] من حديث ابن عباس : ((وأنهى أمتي عن الكي)) ، وفي الصحيحين[5] من حديث عائشة : ((رخص رسول الله ﷺ في الرقية من كل ذي حُمَة))[1].

---

(١) أخرجه البخاري (كتاب الطب - باب: رقية النبي ﷺ - ٢١٦٨/٥/ رقم٥٤١٣- ٥٤١٤) بسنده عن سفيان قال: حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة مرفوعاً به.

(٢) أخرجه مسلم (كتاب السلام - باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة - ١٧٢٤/٤/ رقم ٢١٩٤) بسنده عن سفيان عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة مرفوعاً به مع ذكر فعل سفيان بن عيينة المتقدم.

(٣) في المطبوع زاد بعد هذا : ((يشفى سقيمنا)) .

(٤) أخرجه البخاري (كتاب الطب - باب: الشفاء في ثلاث - ٢١٥٠/٥/ رقم ٥٣٥٦) بسنده إلى سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً به مع زيادة في أوله.

(٥) أخرجه البخاري (كتاب الطب - باب: رقية الحية والعقرب- ٢١٦٧/٥/ رقم ٥٤٠٩) بسنده عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به.

وأخرجه مسلم (كتاب السلام - باب: استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة والحمة والنظرة - ١٧٢٤/٤/ رقم ٢١٩٣) بسنده عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به.

(٢١٣/٤١٠٧) حديث : ((نحن معاشر الأنبياء أشد الناس بلاء ثم الأمثل فالأمثل[٢] يبتلى العبد على قدر إيمانه فإن كان صلب الإيمان شدد عليه البلاء وإن كان في إيمانه ضعف خفف عنه البلاء)).

رواه أحمد[٣] وأبو يعلى[٤] والحاكم[٥] وصححه على شرط مسلم نحوه مع اختلاف ، وقد تقدم مختصراً[٦]، ورواه الحاكم[١] أيضاً من حديث سعد

=

(١) الحُمَة: بالتخفيف : السُّمُّ ، وقد يشدّد ، وأنكره الأزهري ، ويُطلق على إبْرة العقرب للمُجاورة ، لأن السُّم منها يَخرج . النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٤٤٦/١).

(٢)((ثم الأمثل فالأمثل)) أي الأشرف فالأشرف، والأعلى فالأعلى، في الرُّتبة والمنزلة ، يقال هذا أمثل من هذا أي أفضل، وأدنى إلى الخير، وأماثل الناس: خيارهم. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٢٩٦/٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧٨/٣/ رقم ١٤٨١) بسنده إلى سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مرفوعاً به مع زيادة في آخره.

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٣/٢/ رقم٨٣٠) بسنده إلى حماد قال حدثنا عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعاً به.

(٥) أخرجه الحاكم (٤٠/١) بسنده إلى هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بنحوه .

وقد تقدم تخريجه رقم الحديث (٩٣/٢٩٨٩) ص (٢٨٦).

(٦) ذكره العراقي في كتاب التوبة (٩٩٤/٢/ رقم ٣٦٢٢) .

في تخريج حديث: ((البلاء موكّل بالأنبياء ثم الأولياء ثم الأمثل فالأمثل)).

وقال في تخريجه:

الترمذي وصححه والنسائي في الكبرى وابن ماجه من حديث سعد بن أبي وقاص وقال: ((قلت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ...)) فذكره دون ذكر الأولياء ،

=

بن أبي وقاص وقال : " صحيح على شرط الشيخين "[٢] .

وللطبراني من حديث فاطمة (عمة أبي عبيدة بن حذيفة بإسناد صحيح في أثناء حديث : ((أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون ...)) الحديث.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٠) بسنده إلى العلاء بن المسيب عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعاً به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

وأخرجه أيضاً في المستدرك (١/ ٤١) بسنده إلى عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعاً به.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء في الصبر على البلاء- ٤/ ٤٠٦/ رقم ٢٥٦١) وابن ماجه (أبواب الفتن - باب الصبر على البلاء- ٥/ ١٥٢ / رقم ٤٠٢٣) والطيالسي في مسنده (١/ ١٧٤/ رقم ٢١٢) وأحمد في المسند (٣/ ٧٨/ رقم ١٤٨١) والدارمي في سننه (٣/ ٧٤٨١) وأبو يعلى في مسنده (٢/ ١٤٣/ رقم٨٣٠) وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٠/ رقم ٢٩٠٠) من طرق عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب ابن سعد عن أبيه مرفوعاً به.

وفي إسناده: عاصم بن بَهْدلة ، وهو ابن أبي النجود ، بنون وجيم ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ .

قال ابن حجر: صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون .

التقريب (ص ٤٧١/ رقم ٣٠٧١) .

وباقي رجاله ثقات.

وقد تابع عاصم، العلاء بن المسيب :

أخرجه المحاملي في أماليه رواية ابن يحيى البيِّع (ص١٧٩/ رقم ١٥١) وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٨٣/ رقم ٢٩٢٠) من طرق عن المسيب بن العلاء عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً به.

=

ورجاله ثقات، لكن فيه انقطاع فإن المسيب لم يسمع من سعد .

انظر تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص٣٠٤).

ويشهد للحديث حديث أبو سعيد الخدري وقد تقدم تخريجه رقم الحديث (٩٣/٢٩٨٩) ص (٢٨٦).

ويشهد له حديث فاطمة (عمة أبي عبيدة بن حذيفة).

أخرجه أحمد في المسند (١٠/٤٥/ رقم ٢٧٠٧٩) والنسائي في السنن الكبرى (٢٥٥/٤/ رقم ٧٤٩٦) والطبراني في المعجم الكبير (٢٤٤/٢٤/ رقم ٦٣٦) والحاكم في المستدرك (٤٠٤/٤) من طرق عن حصين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمة مرفوعاً مختصراً .

وفي إسناده: أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان الكوفي . قال ابن حجر: مقبول . التقريب (ص ١١٧٤/ رقم ٢٨٩٢).

وباقي رجاله ثقات.

وقد قوى إسناده ابن حجر في الإصابة (١١٧/١٤) في ترجمة فاطمة بنت اليمان .

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٧٥/١/ رقم ١٤٥) وقال: وإسناده حسن ، رجاله كلهم ثقات ، غير أبي عبيدة هذا ، فلم يوثقه غير ابن حبان ، لكن روى عنه جماعة من الثقات .

ويشهد له حديث ابن مسعود:

أخرجه البخاري (كتاب المرضى - باب: أشدّ الناس بلاءً الأنبياء ، ثم الأول فالأول - ٢١٣٩/٥/ رقم ٥٣٢٤) ومسلم (كتاب البر والصلة والآداب - باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ، حتى الشوكة يشاكها- ١٩٩١/٤/ رقم ٢٥٧١) من طرق كلاهما عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك، فقلت: يا رسول الله، إنك لتوعك وعكاً شديداً ، قال : ((أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم ، قلت:

=

(٢١٤/٤١٠٨) حديث : ((إن الله تعالى يجرب عبده بالبلاء كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز[1] ، لا يزيد ، ومنهم دون ذلك ، ومنهم من يخرج أسود محترقاً)).

رواه الطبراني[2] من حديث أبي أمامة بسند ضعيف[3] .

(٢١٥/٤١٠٩) حديث من طريق أهل البيت : ((إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه ...)) الحديث .

=

ذلك بأن لك أجرين ؟ قال: أجل ذلك كذلك ، ما من مسلم يصيبه أذى ، شوكة فما فوقها ، إلا كفر الله بها سيئاته ، كما تحط الشجرة ورقها)) .

(١)((كالذهب الإبريز)) أي الخالص، وهو الإبْرِيزِيُّ أيضاً ، والهمزة والياء زائدتان. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١٤/١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩٥/٨/ رقم ٧٦٩٨) بسنده إلى عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعاً به.

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص٣٨/ رقم ٢٧) والطبراني في المعجم الكبير (١٩٥/٨/ رقم ٧٦٩٨) والحاكم في المستدرك (٣١٤/٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٣١٨/١٢/ رقم ٩٤٥٤) من طرق عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعاً به.

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)). ووافقه الذهبي .

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩١/٢) وقال: ((وفيه: عفير بن معدان وهو ضعيف)).

وفي إسناده: عُفير ، بالتصغير ، ابن مَعْدان الحمصي المؤذن. قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص ٦٨٢/ رقم ٤٦٦٠).

والإسناد ضعيف.

ذكره صاحب الفردوس من حديث علي ولم يخرجه ولده في مسنده ، وللطبراني من حديث أبي عنبة : ((إذا أراد الله بعبد خيراً ابتلاه ، وإذا ابتلاه اقتناه لا يترك له مالاً ولا ولداً)) وسنده ضعيف [١]//.

(٤١١٠/٢١٦) حديث : ((تحبون أن تكونوا كالحمر الضالة[٢] لا تمرضون ولا تسقمون)) .

أخرجه ابن أبي عاصم[٣] في الآحاد والمثاني، وأبو نعيم[٤] وابن عبد البر[٥] في الصحابة ، والبيهقي[٦] في الشعب من حديث أبي فاطمة ، وهو صدر حديث :

---

(١) تقدم تخريجه ، رقم الحديث (٢٢/٢٩١٨) ص (١٥١).

(٢) ورد عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/١٩/ رقم ٩٧٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٣٢٣/ رقم ٨١٣)، ((كالحمر الصِّيالة))

قال ابن الأثير في النهاية (٣/٤٨): ((قال أبو أحمد العسكري: هو بالصاد غير المعجمة ، فرووه بالضاد المعجمة ، وهو خطأ ، يقال للحمار الوحشي الحادّ الصَّوت: صالّ وصَلْصَال، وكأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها)).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٢١٩/ رقم ٩٧٤) بسنده إلى محمد ابن أبي حميد عن مسلم مولى الزبير عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده مرفوعاً بنحوه مع زيادة في أوله وآخره.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/٢٩٨٧/ رقم ٦٩٤٩) بسنده إلى محمد بن أبي حميد به.

(٥) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص٨٤٣) بسنده عن محمد بن إبراهيم عن مسلم عن عقيل به.

(٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٢/٢٧٧/ رقم ٩٣٩٢) بسنده عن محمد بن أبي حميد ، أن أبا عقيل الزرقي أخبره عن ابن أبي فاطمة عن أبيه مرسلاً به.

« إن الرجل ليكون له المنزلة عند الله ... » الحديث ، وقد تقدم [(١)(٢)].

---

(١) ذكره العراقي في كتاب الصبر والشكر (١٠٢٥/٢/ رقم ٣٧٦٨) في تخريج حديث: « إن الرجل ليكون له الدرجة عند الله لا يبلغها بعمل حتى يبتلى ببلاء في جسمه فيبلغها بذلك ».

وقال في تخريجه: أبو داود في رواية ابن داسة وابن العبد من حديث محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده ، وليس في رواية اللؤلؤي، ورواه أحمد وأبو يعلى والطبراني من هذا الوجه، ومحمد بن خالد لم يرو عنه إلا أبو المليح الحسن بن عمر الرقي وكذلك لم يرو عن خالد إلا ابنه محمد وذكر أبو نعيم أن ابن منده سمّى جدّه اللجلاج بن حكيم -فالله أعلم- وعلى هذا فابنه خالد بن اللجلاج (هو غير خالد ابن اللجلاج العامري ذاك مشهور روى عنه جماعة ، ورواه ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة من رواية عبد الله بن أبي إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده ورواه البيهقي من رواية إبراهيم السلمي عن أبيه عن جدّه فالله أعلم .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١٥١/٢/ رقم ٦٣٨) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٦٦/٧) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٩/٢/ رقم ٩٧٤) والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٣/٢٢/ رقم ٦٩٤٩) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص٨٤٣) ، من طرق عن محمد بن أبي حميد عن مسلم بن عقيل عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة الدّوسي عن أبيه عن جده مرفوعاً به.

وفي إسناده:

محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري ، الزّرقي، أبو إبراهيم المدني ، لقبه حمّاد .

قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص ٨٣٩/ رقم ٥٨٧٣).

وفيه: مسلم بن عقيل أبو عقيل مولى الزرقيين، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٦٦/١/٤). وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٠/٨/ رقم ٨٣٢) وقال: روى عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة وروى عنه محمد بن أبي حميد ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

-

(٤١١١/٢١٧) حديث : « إن الله يقول للملائكته: اكتبوا لعبدي صالح ما كان يعمل فإنه في وثاقي ... ◆» الحديث .

الطبراني[1] من حديث عبد الله بن عمرو،

وفي إسناده: عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة الضمري.

قال العلائي في الوشي المعلم : لا يعرف. لسان الميزان لابن حجر (٣٦١/٣) .

وفيه: إياس بن أبي فاطمة ويقال: اسم أبي فاطمة أنيس الضمري عداده في أهل مصر.

روى عن جده عبد الله بن أنيس وعنه ابنه عبد الله بن إياس.

قال أبو نعيم: إياس هذا من التابعين. أسد الغابة لابن الأثير (٣٢٩/١).

والإسناد ضعيف لما تقدم.

ويشهد له حديث محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده:

أخرجه أبو داود (كتاب الجنائز - باب الأمراض المكفّرة للذنوب- ٧/٥ / رقم ٣٠٩٠) وأحمد في المسند (٢٩/٣٧/ رقم ٢٢٣٣٨) وأبو يعلى في مسنده (٢٢٤/٢/ رقم ٢٩٣) والطبراني في الكبير (٣١٨/٢٢/ رقم ٨٠١) من طرق عن أبي المليح عن محمد بن خالد عن أبيه عن جده مرفوعاً بلفظ: « إن العبد إذا سبقت له من الله عز وجل منزلة لم يبلغها بعمل ابتلاه الله عز وجل في جسده أو في ماله أو في ولده حتى يُبلِّغه المنزلة التي سبقت له من الله جل وعز » .

وسنده ضعيف لجهالة محمد بن خالد ووالده. انظر التقريب (ص ٨٤١/ رقم ٥٨٨٧) و (ص٢٩١/ رقم ١٦٨٣).

والحديث صححه الألباني بشواهده كما في السلسلة الصحيحة (١٨٩/٦/ رقم ٢٥٩٩).

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٨٠/٤):

« ... إن أطلقته أبدلته لحمًا خيرًا من لحمه ودمًا خيرًا من دمه، وإن توفيته توفيته إلى رحمتي».

(١) لم أقف عليه عند الطبراني.

وقد تقدم[١] [٢].

---

(١) ذكره العراقي في كتاب آداب الصحبة ، في حقوق المسلم والرحم والجوار (٥٧١/١/ رقم ١٩٩٧) في تخريج حديث: ((إذا مرض العبد بعث الله تعالى ملكين فقال: انظر ما يقول لعواده)) .. الحديث .

وقال في تخريجه: مالك في الموطأ مرسلاً من حديث عطاء بن يسار ووصله ابن عبد البر في التمهيد من روايته عن أبي سعيد الخدري وفيه عبَّاد بن كثير الثقفي ضعيف الحديث ، وللبيهقي من حديث أبي هريرة: ((قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي فلم يشكني إلى عُوَّاده أطلقته من إساري ثم أبدله لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه ثم يستأنف العمل)) وإسناده جيد.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٢/٧/ رقم ١٠٩٠٩) وأحمد في المسند (١٩/١١/ رقم ٦٤٨٢) وهنَّاد في الزهد (ص٢٥٢/ رقم ٤٣٨) والدرامي في سننه (١٨٣٣/٢/ رقم ٢٨١٢) والحاكم في المستدرك (٣٤٨/١) من طرق عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً به بدون ذكر: ((إن أطلقته أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه ...)) .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ورجاله ثقات. والإسناد صحيح .

والحديث بلفظه كاملاً أخرجه هنَّاد في الزهد (ص٢٥١/ رقم ٤٣٧) بسنده عن عبدة عن محمد بن إسحاق عن ابي حكيم عن عطاء بن يسار مرسلاً به.

وفي إسناده: محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي.

قال ابن حجر: صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. التقريب (ص٨٢٥/ رقم ٥٧٦٢).

وذكره العلائي وابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين . جامع التحصيل (ص١١٣) وتعريف أهل التقديس (ص١٦٨).

أما حديث أبو سعيد الخدري:

=

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٣٠/١٢/ رقم ٩٤٧٢) وابن عبد البر في التمهيد (٤٧/٥) من طرق كلاهما عن عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عاء بن يسار عن أبي سعد الخدري مرفوعاً به.

وفي إسناده: عباد بن كثير الثقفي ، البصري. قال ابن حجر: متروك ، قال أحمد: روى أحاديث كذب . التقريب (ص ٤٨٢/ رقم ٣١٥٦).

وباقي رجاله ثقات.

وقد تابع عباد بن كثير، سليمان بن سليم:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٠٥/٢/ رقم ١٣٩٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٠/١٢/ رقم ٩٤٧٢) من طرق كلاهما عن ابن عياش عن سليمان بن سليم عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

وفي إسناده: إسماعيل بن عيّاش بن سُليم العَنْسي ، بالنون ، أبو عتبة الحِمْصي .

قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم. التقريب (ص ١٤٢/ رقم ٤٧٧).

وفيه: سليمان بن سُليم الكلبي ، أبو سلمة الشامي ، القاضي بحمص قال ابن حجر: ثقة عابد . التقريب (ص ٤٠٨/ رقم ٢٥٨١).

وباقي رجاله ثقات.

والحديث أخرجه مالك في الموطأ – من رواية يحيى بن أبي يحيى – (٨٤٠/٢) بسنده عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلاً به .

ورجاله ثقات .

ويشهد له حديث أبي هريرة:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٤٩/١) – ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٢١/١٢/ رقم ٩٤٧٣) من طرق كلاهما عن عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٢١٨/٤١١٢) حديث : ((أفضل الأعمال ما أكرهت عليه النفوس)) .

تقدم[1] ولم أجده مرفوعاً[2] .

(٢١٩/٤١١٣) حديث : ((لا تزال الحمّى والمليلة[3] بالعبد حتى يمشي على الأرض كالبردة[4] ما عليه خطيئة)) .

أبو يعلى[5] وابن عدي[6] من حديث أبي هريرة ، والطبراني[7]

-

ورجاله ثقات.

وقد جود إسناده العراقي كما تقدم .

وصححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٥٤٩/١/ رقم ٢٧٢).

(١) ذكره العراقي في كتاب الصبر والشكر (١٠١٢/٢/ رقم ٣٦٧٦) .

وقال في تخريجه: لا أصل له مرفوعاً وإنما هو قول عمر بن عبد العزيز هكذا رواه ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (ص ١٢٠/ رقم ١١٤) بسنده إلى عمر ابن عبد العزيز موقوفاً عليه من قوله.

وقال السبكي في طبقات الشافعية (٣٥٨/٦): ((لم أره إلا من قول عمر بن عبد العزيز)).

وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (١٩١/١) : ((لم يوجد مرفوعاً)).

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٣٦٢/٤):

المَلِيلَةُ: حرارة الحُمَّى وَوَهَجُها ، وقيل: هي الحمّى التي تكون في العظام.

(٤)البَرَدُ : مطر جامد وسحاب بَرِدٌ، ذو قُرٍّ وبرَد .تهذيب اللغة (٤ /٤٥٠) .

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/١١/ رقم ٦١٥٠) بسنده عن سويد بن سعيد ، حدثنا ضمام ، عن موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعاً به.

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٤/٤) من طريق أبي يعلى عن سويد بن سعيد به.

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧١/٣/ رقم ٣١١٩) بسنده إلى ابن لهيعة، أخبرنا زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن ابي الدرداء مرفوعاً به.

=

من حديث أبي الدرداء نحوه ، وقالوا[١] : ((الصداع)) بدل ((الحمى))، وللطبراني في الأوسط[٢] من حديث أنس : ((مثل المريض إذا صح وبرأ من مرضه كمثل البردة تقع من السماء[٣] في صفائها ولونها)) ، وأسانيدها[٤] ضعيفة [٥].

=

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد ، تفرد به: ابن لهيعة .

(١) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : " وقال " .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/٢٢٩/ رقم ٥١٦٦) بسنده إلى الوليد بن محمد الموقّري عن الزهري عن أنس بن مالك مرفوعاً به.

(٣) في المطبوع زيادة بعد لفظ السماء : ((تقع)) .

(٤) هكذا في النسختين ، وفي المطبوع : " أسانيده " .

(٥) تخريج الحديث :

أولاً: حديث أبي هريرة:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/١١/ رقم ٦١٥٠) - ومن طريقه ابن عدي في الكامل (١٠٤/٤) – من طريق سويد بن سعيد عن ضمام عن موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وفي إسناده: سويد بن سعيد بن سهل الهَروي الأصل، ثم الحَدَثَاني ، بفتح المهملة والمثلثة ، ويقال له: الأنباري بنون ثم موحدة ، أبو محمد .

قال ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول . التقريب (ص٤٢٣/ رقم ٢٧٠٥).

وفيه: ضمام ، بكسر أوله مخففاً ، ابن إسماعيل بن مالك المرادي أبو إسماعيل المصري. قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. التقريب (ص٤٦٠/ رقم ٣٠٠٢).

وفيه: موسى بن وردان العامري مولاهم، أبو عمر المصري ، مدني الأصل .

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ . التقريب (ص ٩٨٦/ رقم ٧٠٧٢).

=

وباقي رجاله ثقات.

وقد تابع سويد بن سعيد ، محمد بن خلاد:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٠٦/١٢/ رقم ٩٤٢٥) بسنده إلى محمد بن خلاد الإسكندراني عن ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعاً به.

ومحمد بن خلاد بن هلال الإسكندراني يكنى أبا عبد الله.

ذكره ابن حبان في الثقات (٨٥/٩) وقال: وذهبت كتبه فاختلف حاله، من سمع عنه قديماً فسماعه صحيح.

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤٥/٧) وقال: كتب عنه أبي وروى عنه.

وذكره العجلي في تاريخ الثقات (ص٤٠٣) وقال: ثقة.

قال الذهبي: لا يدرى من هو ، وقال أبو سعيد بن يونس: يروي مناكير.

ميزان الاعتدال (٥٣٧/٣) ولسان الميزان (١٥٥/٥) والمغني في الضعفاء (٥٧٦/٢).

وتابع سويد أيضاً هانئ بن المتوكل الإسكندراني:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٠٥/١٢/ رقم ٩٤٢٤) بسنده إلى هانئ بن المتوكل الإسكندراني عن ضمام بن إسماعيل به.

وهانئ بن المتوكل الإسكندراني . ذكره ابن حبان في المجروحين والضعفاء (٥٤/٣) وقال: كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال أبو حاتم: أدركته ، ولم أكتب عنه ، الجرح والتعديل (١٠٢/٩) .

وقال القطان: لا يعرف حاله.

ميزان الاعتدال (٢٩١/٤) ، ولسان الميزان (١٨٦/٦) . والإسناد ضعيف لما تقدم.

ثانياً : حديث أبي الدرداء:

أخرجه أحمد في المسند (٦٤/٣٦/ رقم ٢١٧٣٦) والطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٩/٥/ رقم ٥١٦٦) من طرق كلاهما عن ابن لهيعة قال: حدثنا زبّان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن أبي الدرداء مرفوعاً به.

وفي إسناده: عبد الله بن لهيعة .

قال ابن حجر: صدوق .. خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون .

التقريب (ص ٥٣٨ / رقم ٣٥٨٧).

وهذا الحديث ليس من رواية ابن المبارك ولا ابن وهب عنه.

وفيه: زبّان بن فائد ، بالفاء ، المصري ، أبو جوين ، بالجيم ، مصغر ، الحمراوي ، بالمهملة . قال ابن حجر: ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته. التقريب (ص٣٣٤/ رقم ١٩٩٦).

وفيه: سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر. قال ابن حجر: لا بأس به إلا في روايات زبّان عنه. التقريب (ص٤٢٠ / رقم ٢٦٨٢).

والإسناد ضعيف لما تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٥٨/٣٦/ رقم ٢١٧٢٨) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص٤٩ و ١٧٣ / رقم ٤١ و ٢١٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠٤/١٢/ رقم ٩٤٣٢ و ٩٤٣٣) من طرق عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ عن أبيه عن أبي الدرداء مرفوعاً به .

وفي إسناده: يزيد بن ابي حبيب المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد واختلف في ولائه . قال ابن حجر: ثقة فقيه ، وكان يرسل . التقريب (ص ١٠٧٣ / رقم ٧٧٥١) .

والإسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وسهل بن معاذ.

قال المناوي في فيض القدير (٣٦١/٢): ((قال المنذري: فيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ ، وقال الهيثمي: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف)).

والحديث رواه يزيد بن أبي حبيب مرسلاً:

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص٥٠/ رقم ٤٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠٤/١٢/ رقم ٩٤٣١) من طرق كلاهما عن علي بن عياش عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب مرسلاً به.

وإسناده حسن ولكنه مرسل.

(٢٢٠/٤١١٤) حديث : ((حمى يوم كفارة سنة)) .

القضاعي في مسند الشهاب[١] من حديث ابن مسعود بسند ضعيف وقال : ((ليلة)) بدل ((يوم)) [٢] .

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٥٢/٥): ((قلت: فرجع الحديث إلى أنه مرسل يزيد بن أبي حبيب وغيره، فإن رجاله كلهم ثقات)).

والحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٥٢/٥/ رقم ٢٤٣٣).

ثالثاً: حديث أنس:

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص ٣٤/ رقم ٢٢) والبزار – كما في كشف الأستار (٣٦٣/١/رقم٧٦٢)- والطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٩/٥/ رقم ٥١٦٦) من طرق عن الوليد بن محمد الموقّري عن الزهري عن أنس مرفوعاً به .

وفي إسناده:

الوليد بن محمد الموقّري ، بضم الياء وبقاف مفتوحة ، أبو بشر ، البلقاوي ، مولى بني أمية . قال ابن حجر: متروك. التقريب (ص١٠٤١/ رقم ٧٥٠٣).

والإسناد ضعيف جداً .

(١) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٧١/١/ رقم ٦٢) بسنده إلى صالح بن أحمد الهَرَوي ، ثنا أحمد بن راشد الهلالي ، ثنا حُميد بن عبد الرحمن الرواسي، عن الحسن بن صالح عن الحسن بن عمرو عن إبراهيم ، عن الأسود عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ: ((الحُمَّى حَظُّ كلِّ مؤمن من النار ، وحُمى ليلة تكفر خطايا سنة مُجَرَّمَةٍ)) .

مجرَّمة: يعني تامة. لسان العرب (٦٠٦/٨) .

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٧١/١/ رقم ٦٢) بسنده إلى صالح بن أحمد الهَرَوي، ثنا أحمد بن راشد الهلالي ، ثنا حُميد بن عبد الرحمن الرواسي، عن

(٢٢١/٤١١٥) حديث : « لما ذكر رسول الله ﷺ كفارة الذنوب بالحمى سأل زيد بن ثابت ربه عز وجل أن لا يزال محموماً ... »◆ الحديث .
أحمد[1]

الحسن بن صالح عن الحسن بن عمرو عن إبراهيم، عن الأسود عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظه مع زيادة في أوله.

وفي إسناده: صالح بن أحمد بن يونس الهَرَوي. قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر. ميزان الاعتدال (٢/ ٢٨٨) ولسان الميزان (٣/١٦٥).

وفيه: أحمد بن راشد بن خثيم الهلالي. ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٠). وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٩٧/ رقم ٢٧٥): عن سعيد بن خثيم بخبر باطل في ذكر بني العباس وقال - بعد أن أورد حديثاً من روايته- قال: رواه أبو بكر بن ابي داود وجماعة عن أحمد بن راشد فهو الذي اختلقه بجهل . وانظر لسان الميزان (١٧١/١).

وقال الهيثمي عنه في مجمع الزوائد (٤/ ٢٩٨): ضعيف.

والإسناد ضعيف جداً.

والحديث شطره الثاني : « حمى ليلة يكفر خطايا سنة مُجرَّمة ». ضعيف جداً.

وأما شطره الأول: « الحُمَّى حظُّ كل مؤمن من النار ».

فسيأتي تخريجه -إن شاء الله- في حديث رقم (٤١٢٠ /٢٢٦) ص (٤٩١).

◆تمام الحديث من الإحياء (٤/ ٢٨١):

« ... فلم تكن الحمى تفارقه حتى مات - رحمه الله - ».

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧/ ٢٧٦/ رقم ١١١٨٣) بسنده عن يحيى القطان عن سعد بن إسحاق قال: حدثتني زينب ابنة كعب بن عُجرة عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

وأبو يعلى[1] من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد جيد: " أن رجلا من المسلمين قال: يا رسول الله، أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا فيها؟ قال: ((كفارات)) قال أُبيّ: وإن قلت؟ قال: ((وإن شوكة فما فوقها)) قال: فدعا أُبيّ أن لا يفارقه الوعك[2] حتى يموت ... " الحديث.

وللطبراني في الأوسط[3] من حديث أبي بن كعب أنه قال: " يا رسول الله، ما جزاء الحمى؟ قال: ((تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج[4] عليه قدم أو ضرب عليه عرق))، فقال: اللهم إني أسألك حمى لا تمنعني خروجاً في سبيلك ولا خروجا إلى بيتك ولا مسجد[5] نبيك ... " الحديث، والإسناد مجهول، قاله علي بن المديني[6][7].

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/ ٢٨٠/ رقم ٩٩٥) بسنده عن يحيى بن سعيد القطان عن سعد بن إسحاق حدثتني زينب عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

(٢) الوعك: هو الحُمّى وقيل: ألمها، وقد وعكه المرض وعكاً، ووعك فهو مَوْعُوك. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٥/ ٢٠٧).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٠٠/ رقم ٥٤٠)، وفي المعجم الأوسط (١/ ١٤١/ رقم ٤٤٥) بسنده إلى محمد بن عيسى الطبّاع قال: نا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب مرفوعاً به.

(٤) قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٦٠): وأصل الاختلاج: الحركة والاضطراب.

(٥) هكذا في النسختين، وفي المطبوع: " لمسجد ".

(٦) قال ابن المديني: لا نعرف محمداً هذا ولا أباه ولا جده في الرواية، وهذا إسناد مجهول. ميزان الاعتدال (٤/ ٤٤) في ترجمة محمد بن معاذ بن محمد بن أبي الأنصاري، لسان الميزان (٥/ ٣٨٤).

(٧) تخريج الحديث:

أولاً: حديث أبي سعيد الخدري:

=

أخرجه أحمد في المسند (١٧/٢٧٦/ رقم ١١١٨٣) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص٣٣/ رقم ١٠) وأبو يعلى في مسنده (٢/٢٨٠ / رقم ٩٩٥) والطحاوي في مشكل الآثار (٥/٤٧١/ رقم ٢٢٢٠) وابن حبان في صحيحه (٧/١٩٠/ رقم ٢٩٢٨) والحاكم في المستدرك (٤/٣٠٨) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن زينب بنت كعب عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وفي إسناده: زينب بنت كعب بن عُجرة، زوج أبي سعيد الخدري.

قال ابن حجر: مقبولة، من الثانية، ويقال لها صحبة.

التقريب (ص١٣٥٦/ رقم ٨٦٩٥).

وذكرها ابن حجر في الإصابة (١٣/٤٣٧/ رقم ١١٣٨٣) في القسم الأول وقال: صحابية، تزوجها أبو سعيد الخدري، كذا في التجريد من زياداته وكان سلفُه فيه أبو إسحاق بن الأمين؛ فإنه ذكرها في ذيله على الاستيعاب وكذا ذكرها ابن فتحون وذكرها غيرهما في التابعين، وروايتها عن زوجها أبي سعيد وأخته الفريعة في السنن الأربعة ومسند أحمد روى عنها ابنا أخويها سعد بن إسحاق وسليمان بن محمد ابني كعب بن عجرة وذكرها ابن حبان في الثقات)) وانظر تهذيب الكمال (٣٥/١٨٦) والثقات لابن حبان (٤/٢٧١).

وباقي رواته ثقات، والإسناد حسن.

ثانياً: حديث أبي بن كعب:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/٢٠٠/ رقم ٥٤٠) وفي المعجم الأوسط (١/١٤١/ رقم ٤٤٥) – ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/٢٥٥) بسنده إلى محمد بن عيسى الطبّاع عن معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب مرفوعاً به.

وفي إسناده: معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، وقيل: بإسقاط "محمد" الثاني، وقيل: بإسقاط "معاذ".

(٢٢٢/٤١١٦) حديث : « من أذهب الله كريمتيه لم يرض له ثواباً دون الجنة » .

تقدم المرفوع دون قوله : " فلقد كان في الأنصار من يتمنى العمى[1]... " الحديث[2][3].

قال ابن حجر: مقبول. التقريب (ص٩٥٢/ رقم ٦٧٨٦).

وفيه: محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب.

قال ابن حجر: مجهول. التقريب (ص٨٩٧/ رقم ٦٣٤٧).

وفيه: معاذ بن أبي بن كعب الأنصاري.

ذكره ابن حبان في الثقات (٤٢٢/٥) وقال:

يروي عن أبيه ، وروى عنه ابنه محمد بن معاذ.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٦٤/٧) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤٧/٨) ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والإسناد ضعيف لما تقدم.

(١) سقطت من نسخة الظاهرية .

(٢) ذكره العراقي في كتاب العزلة ، باب: في فوائد العزلة وغوائلها (٥٤٧/١/ رقم ٢١١٨) في تخريج حديث: « من سلب الله كريميته عوضه عنهما ما هو خير منهما ».

وقال في تخريجه: الطبراني بإسناد ضعيف من حديث جرير: « من سلبت كريمتيه عوضته عنهما الجنة » وله ولأحمد نحوه من حديث أبي أمامة بسند حسن وللبخاري من حديث أنس: « يقول الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة » يريد عينيه.

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (كتاب المرضى - باب: فضل من ذَهَبَ بَصَرُهُ - ٢١٤/٥/ رقم ٥٣٢٩) بسنده إلى عمرو بن المطلب عن أنس بن مالك مرفوعاً : « إن الله قال... الحديث » به.

(٤١١٧/٢٢٣) حديث : ((أكثروا من ذكر هادم[1][2] اللذات)) .

الترمذي[3] ، وقال : " حسن غريب " والنسائي[4] وابن ماجه[5] من حديث أبي هريرة وقد تقدم[6][7] .

=

أما قوله: فلقد كان في الأنصار من يتمنى العمي ... الحديث .
قال السبكي في طبقات الشافعية (٣٧٥/٦) قال: لم أرَ فيه تمنّي الأنصار.
ولم أقف عليه.

(١) هكذا في نسخة ابن حجر ، وفي الظاهرية : ((هاذم)) ، وكذلك في المطبوع .

(٢) قال السندي في حاشيته على المسند: ((هادم اللذات)) بالذال المعجمة، بمعنى قاطعها أو بالمهملة من هدم البناء، والمراد الموت.

(٣) أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء في ذكر الموت- ٢٤٨/٤ / رقم ٢٤٦٠) بسنده إلى محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به.
وقال: هذا حديث غريب حسن.

(٤) أخرجه النسائي (كتاب الجنائز - باب: كثرة ذكر الموت- ٢٠١/٢/ رقم ١٨٣٣) بسنده إلى محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به.

(٥) أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له - ٣٢٦/٥/ رقم ٤٢٥٨) بسنده إلى محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به.

(٦) ذكره العراقي في كتاب ذم البخل وحبّ المال:
(٨٩٢/٢/ رقم ٢٢٥٥)
في تخريج حديث: ((من أكرم الناس وأكيسهم، قال: أكثرهم للموت ذكراً ..)) الحديث.
وقال في تخريجه: ابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ: ((أي المؤمنين أكيس)) ورواه ابن أبي الدنيا في ((الموت)) بلفظ المصنف وإسناده جيد.

(٧) تخريج الحديث:

=

-

أخرجه الترمذي (أبواب الزهد - باب ما جاء في ذكر الموت - ٣٤٨/٤/ رقم ٢٤٦٠) والنسائي (كتاب الجنائز - باب كثرة ذكر الموت - ٣٠١/٢/ رقم ١٨٢٣) وابن ماجه (أبواب الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له- ٣٢٦/٥/ رقم ٤٢٥٨) وابن المبارك في الزهد - زيادات نعيم بن حماد- (ص٣٧/ رقم ١٤٥) وابن أبي شيبة في مصنفه (٦٤/١٩/ رقم ٣٥٤٦٨) وأحمد في المسند (٣٠١/١٣/ رقم ٧٩٢٥) وابن حبان في صحيحه (٢٥٩/٧/ رقم ٢٩٩٢) والحاكم في المستدرك (٣٢١/٤) والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٦/٨/ رقم٨٥٦٠) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به .

ورد في جميع هذه المصادر بلفظ ((هاذم اللذات)) بالذال المعجمة .

وفي بعض المصادر الأخرى منها مسند الشهاب للقضاعي (٣٩١/١/ رقم ٦٦٨) بلفظ : ((هادم اللذات)) بالدال المهملة ، وقد تقدم معناها.

قال الترمذي: ((حسن غريب)).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٥٦/١٠) : ((قلت: رواه الترمذي وغيره باختصار ورواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن)).

وفي إسناده: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني. قال ابن حجر: صدوق له أوهام . التقريب (ص٨٨٤/ رقم ٦٢٢٨).

وباقي رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث أنس :

أخرجه البزار -كما في كشف الأستار - (٢٤٠/٤/ رقم ٣٦٢٣) - ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة (٧٦/٥/ رقم١٧٠١) ، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢١٣/١/ رقم ٦٩١) من طرق كلاهما عن مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً به مع زيادة في أوله.

وقال الطبراني: لم يَرْوِ هذا الحديث عن ثابت إلا حماد تفرد به: مؤمل.

-

=

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٥٥٤): ((رواه البزار ، والطبراني باختصار عنه، وإسنادهما حسن)).

وفي إسناده: مؤمل ، بوزن محمد ، بهمزة ، ابن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن نزيل مكة. قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ. التقريب (ص٩٨٧/ رقم ٧٠٧٨).

وباقي رجاله ثقات.

وقد تابع مؤمل، عبد الأعلى بن حمّاد النرسي.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٢٤٦/ رقم ٨٠٢) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣/٥٤٣/ رقم الترجمة ٦٤٢٨) من طرق كلاهما عن عبد الأعلى بن حمّاد النرسي عن حماد بن سلمة به.

وفي إسناده: عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبو يحيى المعروف بالنرسي. قال ابن حجر: لا بأس به. التقريب (ص٥٦١/ رقم ٣٧٥٤) .

وباقي رجاله ثقات، والإسناد حسن.

ويشهد له حديث ابن عمر:

أخرجه ابن ماجه (أبواب الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له - ٥/٣٢٧/ رقم ٤٢٥٩) بسنده إلى نافع بن عبد الله عن فروة بن قيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه مع زيادة في أوله وآخره.

وفي إسناده: نافع بن عبد الله أو ابن كثير. قال ابن حجر: مجهول. التقريب (ص٩٩٥/ رقم ٧١٢٥).

وفيه: فروة بن قيس حجازي قال ابن حجر: مجهول. التقريب (ص٧٨٠/ رقم ٥٤٢٢).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/٦١/ رقم ٤٦٧١) وفي مسند الشاميين (٢/٣٩٢/ رقم ١٥٥٩) والحاكم في المستدرك (٤/٥٤٠) من طرق من طريق حفص بن غيلان عن عطاء بن أبي رباح به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

=

=

وفي إسناده: حفص بن غيلان، بالمعجمة بعدها ياء تحتية ساكنه ، أبو مُعيد بالمهملة ، مصغر ، وهو بها أشهر ، شامي. قال ابن حجر: صدوق فقيه رُميَ بالقَدَر . التقريب (ص٢٦٠ / رقم ١٤٤١).

وفي سماع عطاء بن أبي رباح من ابن عمر خلاف فقد قال أحمد وابن معين: إنه لم يسمع منه، وإنما رآه رؤية. المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٥٤)

وقد صرح بالسماع كما عند الطبراني والحاكم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص١٨/ رقم ٢) والطبراني في المعجم الكبير (١٢/٤١٧/ رقم ١٣٥٣٦) ، وفي المعجم الأوسط (٦/٣٠٨/ رقم ٦٤٨٨) ، وفي المعجم الصغير (٢/١٨٩/ رقم ١٠٠٨) من طرق كلاهما عن مالك بن مغول ، عن المعلى الكندي، عن مجاهد ، عن عطاء به.

وفي إسناده: المعلى الكندي.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧/٣٩٤) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٣٣٠) وقالا: روى عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، روى عنه الأعمش.

ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٤٩٢) ، وأثنى عليه الأعمش خيراً كما في المعرفة والتاريخ (٢/٢٢٤) .

ولم أقف على من نص على روايته عن مجاهد ولا على أن من تلاميذه مالك بن مغول.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/٣٢٣) بسنده إلى خالد بن يزيد عن أبيه عن عطاء بن ابي رباح به.

وفي إسناده: خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وقد ينسب إلى جده، أبو هاشم الدمشقي . قال ابن حجر: ضعيف مع كونه كان فقيهاً ، وقد اتهمه ابن معين. التقريب (ص٢٩٣/ رقم ١٦٩٨).

=

=

وفيه: يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وقد ينسب إلى جده ، الهمداني ، بالسكون، الدمشقي ، القاضي. قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. التقريب (ص١٠٧٩/ رقم ٧٨٠٠).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٦/٦ / رقم٥٧٨٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٩٢/١/ رقم ٦٧١) والبيهقي في شعب الإيمان (١٣٧/٣/ رقم ١٠٠٧) .

من طرق عن محمد بن جعفر بن حبيب عن منجاب بن الحارث أبو محمد التميمي عن أبي عامر الأسدي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به مع زيادة في آخره.

ووقع عند البيهقي ((عبد الله بن عمر)) بدلاً من ((عبيد الله بن عمر)) ولعله هو الأقرب لأن أبا عامر القاسم الأسدي يروي عن عبد الله بن عمر كما ذكر ابن أبي حاتم - الجرح والتعديل - (١١٩/٧) ولسان الميزان (١٠٦/٥) ، وقال: كان ضعيفاً.

وفي إسناده: محمد بن جعفر بن حبيب القتات . ضعفه ابن قانع. وقال الذهبي: شيخ معمر .

وقال الخطيب البغدادي: ضعيف. ميزان الاعتدال (٥٠١/٣).

وذكره السمعاني في الأنساب (٤٤٩/٤) وقال: كان ضعيفاً.

وفيه: القاسم بن محمد ، أبو عامر ، الأسدي.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٦٤/٧) . وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١٩/٧). ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وفيه: عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العمَري، المدني . قال ابن حجر: ضعيف عابد. التقريب (ص٥٢٨/ رقم ٣٥١٢) .

وباقي رجاله ثقات .

ويشهد له حديث أبو سعيد الخدري.

=

(٢٢٤/٤١١٨) حديث : "عرضت عليه امرأة فذكر من وصفها حتى هم أن يتزوجها ، فقيل : فإنها ما مرضت قط، فقال : ((لا حاجة لي فيها)) .

أحمد(١) من حديث أنس بنحوه وإسناده جيد // (٢)(٣).

=

أخرجه الترمذي (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع - ٤/٤٥١/ رقم ٢٦٢٨) بسنده إلى عبيد الله بن الوليد الوَصَّافِيُّ عن عطيَّة عن أبي سعيد مرفوعاً بنحوه مع زيادة في آخره.

وفي إسناده: عبيد الله بن الوليد الوَصَّافِيُّ ، بفتح الواو وتشديد المهملة . قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص٦٤٦/ رقم ٤٣٨١) .

وفيه: عطية بن سعد بن جُنادة، بضم الجيم بعدها نون خفيفة ، العوفي .

قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلّساً . التقريب (ص٦٨٠/ رقم ٤٦٤٩) .

والإسناد ضعيف.

والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (٢/١٤٥/ رقم ٦٨٢).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠/٣٨/ رقم ١٢٥٨٠) بسنده إلى سنان بن ربيعة عن الحضرمي عن أنس مرفوعاً بنحوه .

(٢) وفي نسخة الظاهرية : " بإسناد جيد " ، وكذلك في المطبوع .

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢٠/٣٨/ رقم ١٢٥٨٠) وأبو يعلى في مسنده (٧/٣٣٢/ رقم ٤٣٣٤) والبيهقي في شعب الإيمان (١٢/٢٠٨/ رقم ٩٤٣٩) من طرق عن سنان ابن ربيعة عن الحضرمي عن أنس مرفوعاً بنحوه.

ووقع عند أبي يعلى في مسنده: ((عن سنان بن ربيعة الحضرمي عن أنس)).

ولعل الأقرب أن يكون قد سقط من مسند أبي يعلى ((عن)) بين سنان بن ربيعة والحضرمي.

=

(١١١٨/٤/٢٢٥) حديث : " ذكر لرسول[1] الله ﷺ الأمراض والأوجاع كالصداع وغيره ، فقال رجل : وما الصداع ، ما أعرفه ؟ فقال : ((إليك عني ... ◆)) الحديث .

أبو داود[2]

-

ومما يؤكد ذلك رواية البيهقي له بنفس رواية الإمام أحمد له في المسند وذلك عن سنان بن ربيعة عن الحضرمي.

وهذا ما ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٣/٦٠٩).

وفي إسناده: سنان بن ربيعة الباهلي ، البصري ، أبو ربيعة . قال ابن حجر: صدوق فيه لين ، أخرج له البخاري مقروناً . التقريب (ص٤١٧ / رقم ٢٦٥٤).

وفيه: الحضرمي.

يحتمل أن يكون حضرمي بن لاحق التميمي ، اليمامي القاصّ، بتشديد المهملة .

قال ابن حجر: لا بأس به من السادسة . التقريب (ص٢٥٦/ رقم ١٤٠٥).

ويحتمل أن يكون حضرمي، بسكون المعجمة ، بلفظ النسبة ابن عجلان، مولى الجارود. قال ابن حجر: مقبول ، من السابعة . التقريب (ص٢٥٦/ رقم ١٤٠٤).

وسواء كان الأول أو الثاني فإنهما في طبقة من لم يدرك أحد من الصحابة.

والإسناد ضعيف لضعف سنان بن ربيعة وللانقطاع .

والحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣/٦٠٥/ رقم ٦٢٧٩) .

(١) هكذا في نسخة ابن حجر ، وفي الظاهرية : " ذكر رسول الله " ، وكذلك في المطبوع .

◆إكمال الحديث من الإحياء (٤/٢٨٢):

((... من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا وهذا)).

(٢) أخرجه أبو داود (كتاب الجنائز - باب الأمراض المكفّرة للذنوب - ٥/٥ / رقم ٣٠٨٩) بسنده إلى محمد بن إسحاق قال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له: أبو منظر، عن عمّه ، قال: حدثني عمّي عن عامر الرّام أخي الخضر مرفوعاً بلفظ: ((

=

من حديث عامر الرام[1] أخي الخضر بنحوه ، وفي إسناده من لم يسم[2].

=

وما الأسقام ؟ والله ما مرضت قط ، فقال : قُمْ عنا فلست منّا » مع زيادة في أوله وآخره .

(1) هكذا في النسختين وفي التقريب : عامر الرامي المحاربي (ص ٤٧٩/ رقم ٣١٢١) .

(2) تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (كتاب الجنائز - باب الأمراض المكفرة للذنوب- ٥/٥/ رقم ٣٠٨٩) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص١٥٤/ رقم ١٩٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٦٤/٤/ رقم ٥٢٠٨) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٢/٩/ رقم ٦٧٢٨) من طرق عن محمد بن إسحاق عن رجل من أهل الشام يقال له: أبو منظور عن عمّه عن عامر الرّام أخي الخضر مرفوعاً به مع زيادة في أوله وآخره بدون ذكر لفظ: « من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا وهذا » .

وفي إسناده: أبو منظور الشامي . قال ابن حجر: مجهول . التقريب (ص١٢١٠/ رقم ٨٤٦٠).

وفيه: عم أبي منصور الشامي .

لم أقف له على ترجمة .

وفيه: عامر الرامي ، المحاربي .

قال ابن حجر: صحابي له حديث يروي بإسناد مجهول. التقريب (ص٤٧٩/ رقم ٣١٢١).

والإسناد ضعيف لما تقدم.

وقع في إسناده عن أبي داود والبيهقي في شعب الإيمان أن أبا منظور قال: عن عمه ، قال: حدثني عمّي عن عامر بن الرّام به؛ فبين أبي منظور وعامر واسطتان: الأول عم أبي منظور ، والثاني عم عمه ، وكلاهما مجهولان.

قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (٢٣٦/٤):

=

=

((قلت: ليس بين الروايتين اختلاف إلا أن ظاهر الرواية أنه عن أبي منظور ((عن عمه عن عمه)) مرتين وليس ذلك المراد ، وإنما المراد أن الراوي بعد أن قال: ((عن عمه)) بالعنعنة بين أن عمه صرح له بالتحديث فقال: ((حدثني عمي)) بعد أن قال بلفظ: عن عمه، فتبين الأمر أن السند الصحيح عن أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر الرام)).

ويشهد للفظ الذي ذكره الغزالي حديث أبي هريرة:

أخرجه أحمد في المسند (١٢٣/١٤/ رقم ٨٣٩٥) وهناد بن السري في الزهد (ص٢٤٦٦/ رقم ٤٣٦) والبخاري في الأدب المفرد (ص٢٥٢/ رقم ٤٩٥) والبزار - كما في كشف الأستار - (٣٦٩/١/ رقم ٧٧٨) والنسائي في الكبرى (٣٥٣/٤/ رقم ٧٤٩١) وابن حبان في صحيحه (١٧٨/٧/ رقم ٢٩١٦) والحاكم في المستدرك (٢٤٧/١) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠٧/١٢ / رقم ٩٤٣٨) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه مع زيادة فيه .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

وفي إسناده: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني. قال ابن حجر: صدوق له أوهام. التقريب (ص٨٨٤/ رقم ٦٢٢٨) .

وهو من رجال الصحيحين. وباقي رجاله ثقات . والإسناد حسن .

وقد قال الألباني عن الحديث في صحيح الأدب المفرد (ص٢٥٢/ رقم ٤٩٥) قال: ((حسن صحيح)).

ويشهد لحديث أبي هريرة حديث أنس:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٥/٦/ رقم ٥٩٠٥) بسنده إلى الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس مرفوعاً به .

وفي إسناده: الحسن بن أبي جعفر عجلان وقيل: عمرو الجُفري ، بضم الجيم وسكون الفاء، البصري . قال ابن حجر: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله . التقريب (ص٢٣٥ / رقم ١٢٣٢).

والإسناد ضعيف لما تقدم .

(٤١١٩/٢٢٦) حديث : « الحمى حظ كل مؤمن من النار »[١] .

البزار[٢] من حديث عائشة ، وأحمد من حديث أبي أمامة[٣] ، [و]الطبراني في الأوسط[٤] من حديث أنس ، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس[٥] من حديث ابن مسعود ، وحديث أنس ضعيف وباقيها حسان[٦] ، [ولابن ماجه من حديث أبي هريرة مرفوعاً[٧] : " أنه عاد مريضاً من وعك كان به ، فقال : الشر[٨] قال : «[٩]الله عز وجل يقول : هي ناري أسلطها

(١) تقدم تخريجه من حديث ابن مسعود في حديث رقم (٤١١٤/٢٢٠) ص(٤٧٧) .

(٢) أخرجه البزار - كما في كشف الأستار (٣٦٤/١/ رقم ٧٦٥)- بسنده عن محمد بن موسى الواسطي ثنا عثمان بن مخلد ثنا هشيم عن المغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة مرفوعاً به.

وقال البزار: لا نعلم أسنده عن هشيم إلا عثمان.

(٣) ما بين المعقوفتين سقطت من نسخة الظاهرية .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤٩٥/٣٦/ رقم ٢٢١٦٥) بسنده إلى أبي الحُصين عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة مرفوعاً بنحوه مع زيادة في أوله.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٥/٧/ رقم ٧٥٤٠) بسنده إلى سليمان بن داود الشاذكوني، نا عبيس بن ميمون قال حدثني قتادة عن أنس مرفوعاً به.

(٦) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (ل١٠١/ب) بسنده إلى صالح بن أحمد البزار، حدثني أحمد بن راشد الهلالي، حدثنا حميد بن حميد بن عبد الرحمن الرّؤاسي، حدثنا الحسن بن صالح عن الحسن بن عمرو عن إبراهيم ، عن الأسود عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به مع زيادة في آخره.

(٧) ليست في المطبوع .

(٨) ليست في المطبوع .

(٩) في المطبوع : « إن » .

على عبدي المؤمن في الدنيا ليكون حظه من النار في الآخرة » ، وأعله الدار قطني بأن الصواب أنه عن كعب قوله][1][2].

---

(١) تعليق في نسخة ابن حجر : " وأعل فعل حديث عائشة بالانقطاع وله طريق أخرى عنها ضعيف ، وفي الباب عن عثمان بن عفان وأبي ريحانة مرفوعاً " اهـ

(٢) تخريج الحديث:

أولاً: حديث عائشة:

أخرجه البزار – كما في كشف الأستار (١/٣٦٤/ رقم ٧٦٥)- بسنده إلى عثمان ابن مخلد عن هشيم عن المغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة مرفوعاً به.

وفي إسناده: عثمان بن مخلد التمار، من أهل واسط.

ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤٥٣) وقال: « يروي عن هشيم، روى عنه محمد بن عبد الملك الدقيقي ». وذكره ابن حاتم في الجرح والتعديل (٦/١٧٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وفيه: هُشيم، بالتصغير ، وابن بشير، بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية ابن أبي حازم، بمعجمتين، الواسطي . قال ابن حجر: ثقة، ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي . التقريب (ص١٠٢٣/ رقم ٧٣٦٢).

وقد ذكره العلائي في المرتبة الثانية وابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس . جامع التحصيل (ص١١٣) وتعريف أهل التقديس (ص١٥٨) وقد عنعنة كما تقدم.

وفيه: المغيرة بن مقسم، بكسر الميم، الضبي مولاهم، أبو هشام ، الكوفي، الأعمى. قال ابن حجر: ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما في إبراهيم. التقريب (ص٩٦٦/ رقم ٦٨٩٩).

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس . تعريف أهل التقديس (ص١٥٥).

والحديث من روايته عن إبراهيم النخعي وقد عنعنه.

والإسناد ضعيف لما تقدم.

ثانياً : حديث أبي أمامة:

=

أخرجه أحمد في المسند (٤٩٥/٣٦/ رقم ٢٢١٦٥) ، والروياني في مسنده (٢١٢/٢/ رقم ١٣٦٩)، وابن أبي الدنيا في المرض الكفارات (ص٥٣/ رقم ٤٦) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٤٦٨/٥/ رقم ٢٢١٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (١١٠/٨/ رقم ٧٤٦٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧٠/١٢/ رقم ٩٣٨٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٥٩/٦ / و ٣٣١٧١) من طرق عن أبي الحصين عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة مرفوعاً بنحوه مع زيادة في أوله.

وفي إسناده: أبو الحصين

ذكر البيهقي في شعب الإيمان ، وابن عبد البر في التمهيد أنه مروان بن رُؤبة التغلبي، بالمثناة والمعجمة وكسر اللام، أبو الحصين الحمصي.

قال ابن حجر: مقبول. التقريب (ص٩٢١/ رقم ٦٦١٢)

وجعله المزي في تهذيب الكمال (٢٥١/٣٣/ رقم ٧٣١٩) راوياً آخر ونسبه فلسطينياً وقال: ((روى عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة الباهلي في ذكر الحُمَّى)).

وقال: ((ويقال: إنه مروان بن رؤبة التغلبي وذلك بعيد، فإن مروان حمصي لا فلسطيني ، والله أعلم)).

وجرى على ذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب (٦٧/١٢/ رقم ٨٣٨٨) . وتقريب التهذيب (ص ١١٣٤/ رقم ٨١١٤)، والذهبي في ميزان الاعتدال (٥١٦/٤)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٢) ، والألباني كما في السلسلة الصحيحة (٤٣٧/٤/ رقم ١٨٢٢).

فإن كان هو فقد قال ابن حجر عنه: مجهول.

وفيه: أبو صالح الأشعري، الشامي . قال ابن حجر: مقبول. التقريب (ص١١٦١/ رقم ٨٢٢٩).

والإسناد ضعيف كما تقدم.

هذا وقد اختلف على أبي صالح الأشعري فيه فرواه إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

=

=

أخرجه ابن ماجه (أبواب الطب - باب الحمى - ٥٢١/٤/ رقم٢٤٧٠) وابن راهويه في مسنده (٣٦٣/١/ رقم ٣٧١)، وأحمد في المسند (٤٢٢/١٥/ رقم ٩٦٧٦) والحاكم في المستدرك (٣٤٥/١) من طرق عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

وفي إسناده:

عبد الرحمن بن يزيد.

قال الدار قطني في العلل (٢١٩/١٠/ رقم ١٩٨٧) . عندما سئل عن الحديث - قال: ((ورواه أبو أسامة فقال: عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ووهم في نسبه، وإنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ...)).

وكذلك قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٠/٥) في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد ابن تميم قال: ((فالذي يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم)).

وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم السّلمي ، الدمشقي. قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص٦٠٤/ رقم ٤٠٦٧).

وفيه: أبو صالح الأشعري ، الشامي. قال ابن حجر: مقبول ، وقد تقدم.

والإسناد ضعيف لما تقدم.

ثالثاً: حديث أنس:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٥/٧ /رقم ٧٥٤٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٢٠/٢/ رقم ٢٥٩٢) من طرق عن سليمان بن داود الشّاذكوني عن عبيس بن ميمون عن قتادة عن أنس مرفوعاً به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عبيس بن ميمون ، تفرد به الشّاذكوني .

=

-

وفي إسناده: سليمان بن داود بن بشير ، أبو أيوب المنقري، الحافظ البصري . قال ابن حجر: متروك. التقريب (ص١٢١٥/ رقم ٨٥٨٣).

وفيه: عبيس بن ميمون التيمي، أبو عبيدة الخزاز، البصري، العطّار . قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص ٦٥٥/ رقم ٤٤٤٩).

والإسناد ضعيف جداً ؛ لما تقدم.

رابعاً: حديث ابن مسعود:

تقدم تخريجه في حديث رقم (٤١١٤/ ٢٢٠) ص (٤٧٧).

وللحديث شاهد من حديث أبي ريحانة:

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص٣٣/ رقم/٢١) والطحاوي في مشكل الآثار (٤٦٩/٥/ رقم /٢٢١٧) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٤٥/١/ رقم ٤٣٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٨٣/٤/ رقم ٤٥٢٦) ، وابن عبد البر في التمهيد (٣٦٠/٦)، من طرق عن عصمة بن سالم الهنائي عن أشعث بن جابر عن شهر ابن حوشب عن أبي ريحانة الأنصاري مرفوعاً به مع زيادة في أوله.

وفي إسناده: عصمة بن سالم الهنائي. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦٣/٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٠/٧/ رقم ١٠٤) . وذكره ابن حبان في الثقات (٥١٩/٨).

وقال ابن شاهين: ثقة ثقة. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص١٨٠/ رقم ١٠٩٦).

وقال مسلم بن إبراهيم الدورقي: صدوق. الجرح والتعديل (٢٠/٧/ رقم ١٠٤).

وفيه: أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدّاني، بمهملتين ، مضمومة ثم مشددة ، والأزدي، بصري، يكنى أبا عبد الله وقد ينسب إلى جده، وهو الحُملى ، بضم المهملة ، وسكون الميم . قال ابن حجر: صدوق. التقريب (ص١٤٩/ رقم ٥٣١).

وفيه: شهر بن حَوْشب الأشعري الشامي. قال ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال والأوهام. التقريب (ص٤٤١/ رقم ٢٨٤٦).

وباقي رجاله ثقات.

-

(٤١٢١/٢٢٧) حديث أنس وعائشة : " قيل : يا رسول الله ، هل يكون مع الشهداء يوم القيامة غيرهم ؟ فقال : ((نعم من ذكر الموت في كل يوم عشرين مرة)) .

لم أقف له على إسناد[1].

(٤١٢٢/٢٢٨) حديث عبد الرحمن بن عوف : ((إذا سمعتم بالوباء في الأرض[2] فلا تقدموا عليه ...)) الحديث .

وفي أوله : " قصة خروج عمر بالناس إلى الجابية[3] وأنه بلغهم أن بالشام وباءً ... " الحديث ، رواه البخاري[4].

-

أبو ريحانة هو شمعون بن زيد ، حليف الأنصار المدني ويقال: مولى رسول الله ﷺ. التقريب (ص٤٤٠ / رقم ٢٨٣٨) والإصابة (١٤٠/٥) .

والحديث حسن إسناده العراقي كما تقدم ما عدا حديث أنس فقد قال ضعيف.

والحديث صححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٤٣٨/٤ / رقم ١٨٢٢) وقال: ((وبالجملة فالحديث صحيح بهذه الطرق)).

(١) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٣٧٥/٦) في فصل الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً . وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (٢١٣/١) لم يوجد. وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٣٦/١) . قال في المختصر: لم يوجد.

(٢) وفي نسخة الظاهرية والمطبوع : ((أرض)) .

(٣) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢١٣/٢) الجابية: بكسر الباء، وياء مخففة . هي قرية من أعمال دمشق .

(٤) أخرجه البخاري (كتاب الطب - باب: ما يذكر في الطاعون- ٢١٦٣/٥ / رقم ٥٣٩٧) بسنده إلى عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً به، وفي أوله قصة خروج عمر بن الخطاب إلى الشام وأنه بلغهم أن بالشام وباء ... الحديث.

(٤١٢٣/٢٢٩)حديث: " تشبيه الفرار من الطاعون بالفرار من الزحف ".

رواه أحمد[١] من حديث عائشة بإسناد جيد ، ومن حديث جابر[٢] بإسناد ضعيف ، وقد تقدم[٣][٤].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤١/٧٣/ رقم ٢٤٥٢٧) بسنده إلى جعفر بن كيسان قال: حدثتني عمرة بن قيس العدوية عن عائشة مرفوعاً به مع زيادة فيه.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢/٣٦٥/ رقم ١٤٤٧٨) بسنده إلى عمرو بن جابر مرفوعاً به مع زيادة في آخره.

(٣) ذكره العراقي في كتاب آداب السفر (١/٥٥٢/ رقم ٢١٣٠). في تخريج حديث: « إن فناء أمتي بالطعن والطاعون ... » الحديث .

وقال في تخريجه: رواه أحمد وابن عبد البر في "التمهيد" بإسناد جيد.

(٤) تخريج الحديث:

أولاً: حديث عائشة:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٠/٤٥٢) وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٩٨٦/ رقم ١٧٠٩) و (٢/٧٧٧ / رقم ٧) وأحمد في المسند (٤١/٧٣/ رقم ٢٤٥٢٧) وابن خزيمة في صحيحه - كما ذكر ذلك الزبيدي في إتحاف السادة (٩/٥٣٢) من طرق عن جعفر ابن كيسان عن عمرة بنت قيس العدوية عن عائشة مرفوعاً به.

وفي إسناده: جعفر بن كيسان العدوي، أبو معروف ، المؤذن البصري.

ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (١/٢٨٨/ رقم ١٢٨) وقال: « عن عمرة بنت قيس وحميد بن هلال وغيرهما ، وعنه يحيى بن إسحاق وأبو نعيم ويزيد بن هارون وآخرون، قال ابن معين: ثقة ليس به بأس ... ».

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٤٨٦) وقال: « سألت أبي عنه فقال: بصريٌ صالح الحديث ». وذكره ابن حبان في الثقات (٦/١٣٨) .

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٩٨) وقال: « سمع معاذة العدوية وعمرة بنت قيس ... ».

وفيه: عمرة بنت قيس العدوية

-

قال ابن حجر: عن عائشة، روى عنها جعفر بن كَيْسان في ((صحيح ابن خزيمة)). التقريب (ص١٣٦٥ / رقم ٨٧٤٦).

وقد ذكرها ابن سعد في الطبقات (٤٥٢/١٠) وأورد الحديث المتقدم ، ولم يزد على ذلك شيء.

وهي وإن كانت مجهولة، وقد انفرد جعفر بن كيسان بالرواية عنها إلا أنها قد توبعت بمعاذة بنت عبد الله العدوية.

أخرجه أحمد في المسند (٢٥٦/٤٣/ رقم ٢٦١٨٢) بسنده إلى جعفر بن كيسان قال حدثتني معاذة عن عائشة مرفوعاً به مع زيادة في أوله.

ومعاذة بنت عبد الله العدوية ، أم الصهباء البصرية.

قال ابن حجر: ثقة. التقريب (ص١٣٧٢ / رقم ٨٧٨٢) وهي من رواة الصحيحين.

والإسناد جيد كما قال العراقي .

ثانياً: حديث جابر.

أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥/٢٢/رقم ١٤٤٧٨) وعبد بن حميد في مسنده (ص٣٣٦/ رقم ١١١٨) والبزار- كما في كشف الأستار (٢٩٥/٢/ رقم ٣٠٢٨) والطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٣/٣/ رقم ٣١٩٣) من طرق عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن جابر مرفوعاً به مع زيادة في آخره.

وفي إسناده: عمرو بن جابر الحضرمي ، أبو زُرْعة المصري. قال ابن حجر: ضعيف شيعي . التقريب (ص٧٣١/ رقم ٥٠٢١).

والإسناد ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٢/٥/ رقم٥٥٣١) بسنده إلى يوسف ابن ميمون عن عطاء عن ابن عمر عن عائشة مرفوعاً بلفظ: ((الطاعون شهادة لأمتي، ووخز أعدائكم من الجنّ يخرج في آباط الرجال ومراقها ، الفارّ منه كالفارّ من الزحف ، والصابر عليه كالمجاهد في سبيل الله)).

=

(٢٣٠/٤١٢٤) حديث : « أنه عرضت عليه خزائن الأرض فأبى أن يقبلها » .

تقدم ، ولفظه : « عرضت عليه مفاتيح خزائن السماء و كنوز الأرض فردها »[1].

(٢٣١/٤١٢٥) حديث : "مرض علي فسمعه رسول الله ﷺ وهو يقول: اللهم صبرني على البلاء، فقال: « لقد سألت الله البلاء فسل الله العافية ».

تقدم مع اختلاف[2] [3].

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عمر، عن عائشة إلا بهذا الإسناد تفرد به: يوسف ابن ميمون.

وفي إسناده: يوسف بن ميمون المخزومي ، مولاهم الكوفي الصباغ. قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص١٠٩٦/ رقم ٧٩٤٦) .

والإسناد ضعيف.

والحديث حسن .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٨٢/٣/ رقم ١٢٩٢) قال: « وبالجملة فالحديث إن لم يكن صحيحاً ، فهو على الأقل حسن والله أعلم ».

(١) تقدم تخريجه حديث رقم (١/٢٨٩٧) ص (٩٩).

(٢) ذكره العراقي (١٠٣٩/٢/ رقم ٣٧٧٨) .

وقال في تخريجه:

الترمذي من حديث معاذ في أثناء حديثه وحسّنه ولم يسمّ علياً وإنما قال: « سمع رجلاً» وله وللنسائي « اليوم والليلة » من حديث عليّ: « كنت شاكياً فمر بي رسول الله ﷺ وأنا أقول ... » الحديث، وفيه: « فإن كان بلاء فصبرني، فضربه برجله، وقال: اللهم عافه واشفه » وقال: حسن صحيح.

(٣) تخريج الحديث:

أولاً: تخريج حديث معاذ:

أخرجه الترمذي (أبواب الدعوات، ١٣١/٦ / رقم ٣٨٣٧) وابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٤/١٥/ رقم ٢٩٩٦٨) وأحمد في المسند (٢٤٧/٣٦/ رقم ٢٢٠١٧) وعبد بن حميد في مسنده (ص٦٦/ رقم ١٠٧) والطبراني في المعجم الكبير (٥٥/٢٠/ رقم ٩٧) من طرق عن أبي الورد بن ثمامة عن اللّجلاج عن معاذ بن جبل مرفوعاً به مع زيادة في آخره ، ولم يُسمّ علياً وإنما قال: ((سمع رجلاً)).

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وفي إسناده: أبو الورد بن ثُمامة بن حَزْن القشيري ، البصري. قال ابن حجر: مقبول. التقريب (ص١٢٢٠/ رقم ٨٥٠١).

وقد روى عنه أكثر من اثنين كما في ترجمته في تهذيب التهذيب (٦٠٥/٤) .

وقال ابن سعد: كان معروفاً قليل الحديث ، تهذيب التهذيب (٦٠٥/٤) .

وقال أحمد في العلل (١٧٢/١): حدث عنه الجريري أحاديث حسان.

وقال الذهبي في الكاشف: (٤٧٠/٢/ رقم ٦٨٨٧) قال: شيخ.

والإسناد فيه ضعف.

ثانياً: حديث علي:

أخرجه الترمذي (أبواب الدعوات - باب في دعاء المريض- ١٦٣/٦/ رقم ٣٨٨٠) والطيالسي في مسنده (١٢٢/١/ رقم ١٣٦) وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٦/١٢/ رقم ٢٤٠٣٧) وأحمد في المسند (٦٩/٢/ رقم ٦٣٧) والنسائي في عمل اليوم الليلة (ص٥٧٤/ رقم ١٠٥٨) وابن حبان في صحيحه (٣٨٨/١٥/ رقم ٦٩٤٠) والحاكم في المستدرك (٦٢٠/٢) من طرق عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي مرفوعاً به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وفي إسناده: عبد الله بن سَلِمَة ، بكسر اللام ، المرادي الكوفي. قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه. التقريب (ص ٥١٢/ رقم ٣٣٨٤).

(٢٣٢/٤١٢٩) حديث : ((إذا مرض العبد أوحى الله إلى الملكين : انظرا ما يقول لعواده ... ◆)) الحديث .

تقدم[١] .

ولم يكن أحد أروى عن عبد الله بن سلمة من عمرو بن مرة، وعبد الله بن سلمة يكنى: أبا العالية ، سمع منه بعدما كبر.

الثقات للعجلي (ص٢٧٠).

وباقي رجاله ثقات . والإسناد حسن لحال عبد الله بن سلمة .

والحديث صححه الحافظ بن حجر فقال -فيما نقله عنه ابن علان في "الفتوحات الربانية" (٦٤/٤) : ((هذا حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد والترمذي والنسائي في الكبرى والحاكم وابن حبان ، قال الترمذي: حديث حسن صحيح ، لا يعرف إلا من رواية عبد الله بن سلمة -بكسر اللام- وهو تابعي روى الحديث عن علي رضي الله عنه ، قلت- ابن حجر- : وهو صدوق ذكره البخاري في الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه ونقل عنه شعبة عن عمرو بن مرة أنه قال في حقه يعرف وينكر كان قد كبر وكان اعتماد من صححه على تحديث شعبة به فهو من قبيل ما يعرف لا ما ينكر والعلم عند الله)).

فالحديث حسن.

◆تمام الحديث من الإحياء (٢٨٥/٤):

((فإن حمد الله وأثنى بخير دعوا له وإن شكا وذكر شراً قالا كذلك تكون)).

(١) والحديث بنحو هذا اللفظ أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص٥٤/ رقم ٤٧) – ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٢٣٩/١٢/ رقم٩٤٧٠)- بسنده إلى أبي عقيل عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

وفي إسناده: يحيى بن المتوكل المدني، أبو عقيل ، بالفتح ، صاحب بهية -بالموحدة ، مصغر- . قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ص١٠٦٥/ رقم ٧٦٨٣) .

والإسناد ضعيف لما تقدم .

=

والحديث سبق تخريجه بألفاظ أخرى ، حديث رقم (٤١١١/٢١٧) ص (٤٦٩).

وبهذا انتهى كتاب التوحيد والتوكل وبه انتهى النص المحقق مما يخصني

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ثبت
المصادر والمراجع

ثبت المصادر والمراجع

١. الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية ، تأليف الدكتورة آمال بنت عبد العزيز العمرو ، رسالة دكتوراة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٦ هـ .

٢. إلجام العوام عن علم الكلام للإمام الغزالي، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي، راجعها وحققها: إبراهيم أمين المكتبة التوفيقية، مصر.

٣. الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق: د. عثمان عبد الله آدم الأثيوبي ، دار الراية ، الرياض – المملكة، الطبعة الثانية ، ١٤١٨ هـ

٤. أبو حامد الغزالي والتصوف، عبد الرحمن دمشقية ، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للحافظ أحمد بن أبي بكر ابن إسماعيل البوصيري ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، طبعة دار الوطن ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ . ١٩٩٩ م .

٦. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان ، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٧. الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم اللكنوي تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول الناشر مكتبة الشرق الجديد ، بغداد ، ١٩٨٩م .

٨. الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، طبعة دار الراية، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ . ١٩٩١م.

٩. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما ، تصنيف : ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن الحنبلي المقدسي ، دراسة وتحقيق : الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، طبعة دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠١ م

١٠. الأحاديث المستغربة الواردة في الجامع الكبير للترمذي، للعلائي (مخطوط) ، مصورة من مكتبة الشيخ حماد الأنصاري

١١. إحياء علوم الدين، تأليف أبي حامد الغزالي، طبعة مطبعة كرياطه فوترا ـ أندونيسيا.

١٢. ذكر أخبار أصبهان (كتاب تاريخ أصبهان) للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، تحقيق: سيد كسروي حسن، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠م.

١٣. أخلاق النبي وآدابه: لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني،تحقيق: صالح بن محمد الونيان الناشر دار المسلم للنشر والتوزيع سنة النشر ١٩٩٨م

١٤. أخلاق حملة القرآن، للآجري، تحقيق: أحمد شحاته الألفي الإسكندراني، دار الصفا والمروة، الإسكندرية- مصر ، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٥. الآداب ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ .

١٦. أدب الإملاء والاستملاء، للسمعاني، شرح ومراجعة: سعيد محمد اللحام، دار ومكتبة الهلال، بيروت- لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ -

١٩٨٩م.
١٧. الأدب المفرد: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١٤٠٩/٣هـ.
١٨. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، تأليف أبي الطيب نايف ابن صلاح بن علي المنصوري، طبعة دار الكيان، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.
١٩. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، بإشراف: زهير الشاويش، اللمكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
٢٠. أسباب النزول، للواحدي، دار الإصلاح، الدمام ، ١٤١٢هـ.
٢١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالله ابن عبد البر القرطبي النمري، تحقيق: عادل مرشد، طبعة دار الإعلام، الأردن- عمان، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.
٢٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ،تحقيق عادل أحمد الرفاعي الناشر دار إحياء التراث العربي سنة النشر ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م مكان النشر بيروت / لبنان
٢٣. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري ،تحقيق محمد الصباغ الناشر دار الأمانة / مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م مكان النشر بيروت.
٢٤. الأسماء والصفات، للبيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ
٢٥. الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق د.عبدالله ابن عبد المحسن التركي ، دار هجر، القاهرة ، الطبعة الاولى ،١٤٢٩هـ _

٢٠٠٨م.

٢٦. إصلاح المال، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى مفلح القضاة، دار الوفاء، المنصورة- مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٢٧. الأعلام : لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م .

٢٨. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، تأليف الأمير الحافظ ابن ماكولا ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، طبعة دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٩٣ م .

٢٩. الإكمال للحسيني ، تحقيق عبد الله سرور بن فتح محمد ، الناشر : دار اللواء – الرياض ، الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ

٣٠. أمالي المحاملي (رواية ابن يحيى البيِّع) ، تحقيق وتخريج: د. إبراهيم إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، عمّان- الأردن، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.

٣١. ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار علوم الحديث، الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٠م.

٣٢. الأمالي في آثار الصحابة، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن، القاهرة- مصر.

٣٣. الأمالي لابن بشران عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل ابن يوسف العزازي، طبعة دار الوطن، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧م.

٣٤. الأمالي ليحي بن الحسين الشجري ، الناشر : عالم الكتب – بيروت.

٣٥. الأماني المطلقة، لابن حجر، تحقيق: حمدي عبد الحميد السلفي،

المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.
٣٦. إنباء الغمْر بأبناء العمر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بمراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط١٣٩٢/١هـ .
٣٧. الأنساب : لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، تحقيق : عبدالله عمر البارودي، دار الفكر ، بيروت ، ط ١٩٩٨/١م
٣٨. البحر الزخار المعروف بمسند البزار، تأليف الحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله ومن معه، طبعة مؤسسة علوم القرآن ببيروت، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م
٣٩. البداية والنهاية للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، حققه ودقق أصوله وعلق حواشيه علي شيري دار إحياء التراث العربي طبعة جديدة محققة الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ) .
٤٠. البدر الطالع بمحسن من بعد القرن السابع ، تأليف محمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق : محمد حسن حلاق ، طبعة دار ابن كثير ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
٤١. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة، الرياض- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
٤٢. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، علي بن سليمان بن ابي بكر الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
٤٣. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن القطان الفاسي، تحقيق د.الحسين آيت سعيد، دار

طيبة، ط ١٤١٨/١هـ

٤٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م .

٤٥. تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق مجموعة من المحققين ، طبعة المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب بدولة الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م .

٤٦. تاريخ ابن معين- رواية الدوري- ، لابن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة- المملكة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٤٧. التاريخ الصغير (الأوسط) محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،تحقيق محمود إبراهيم زايد ،دار الوعي، ومكتبة دار التراث ،حلب ،١٣٩٧ – ١٩٧٧.

٤٨. التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار الكتب العلمية ،بيروت_ لبنان ،١٤٠٧_١٩٨٦م .

٤٩. تاريخ بغداد المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٠. تاريخ جرجان أو كتاب معرفة علماء أهل جرجان ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي (ت ٤٢٧ هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ . ١٩٥٠ م .

٥١. تاريخ مدينة دمشق: لعلي بن الحسن بن عساكر الدمشقي، تحقيق: عمر ابن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م .

٥٢. تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة، تحقيق : محمد زهري النجار، دار

الجيل .

٥٣. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر، تحقيق: محمد علي النجار، المؤسسة المصرية العامة، مصر.

٥٤. التبيان في آداب حملة القرآن، للنووي، تحقيق: محمد الحجار، دار ابن حزم.

٥٥. تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ، طبعة مطبعة توفيق بدمشق عام ١٣٤٧ هـ .

٥٦. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري، الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٥٧. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: ليوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢/١٤٠٣هـ .

٥٨. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، للحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي ،ضبط نصه وعلق عليه: عبد الله نوارة، طبعة مكتبة الرشد، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٩م.

٥٩. تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، لابن كثير، تحقيق: عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي، دار حراء، مكة المكرمة- المملكة، ١٤٠٦هـ.

٦٠. التدوين في أخبار قزوين ، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، من أعلام القرن السادس ، تحقيق : عزيز الله العطاردي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٧ م .

٦١. تذكرة الموضوعات، لمحمد طاهر بن علي الهندي الفَتَّني ، تصحيح

الشيخين عبد الجليل وصالح بن سليمان، طبعة المنيرية بمصر، الطبعة الأولى ١٣٤٣ هـ .

٦٢. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لابن شاهين، دار ابن الجوزي، الرياض- المملكة، ١٤٢٠هـ.

٦٣. الترغيب والترهيب: لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: محي الدين مستو وجماعة، دار ابن كثير، دمشق، ط١/١٤١٤هـ .

٦٤. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق د/ إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، ط١/١٤١٦هـ .

٦٥. التعرف لمذهب أهل التصوف، للكلاباذي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٠٠هـ.

٦٦. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المحقق: د.عاصم بن عبد الله القريوتي الناشر: مكتبة المنار - الأردن الطبعة: الأولى .

٦٧. تعظيم قدر الصلاة: لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤٠٦.

٦٨. تعليقات الدارقطني على المجروحين ، تحقيق : خليل محمد العربي ، الناشر : دار الكتب الإسلامي – القاهرة ، الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ .

٦٩. تغليق التعليق الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي الناشر: المكتب الإسلامي، و دار عمار الطبعة: الثانية .

٧٠. تفسير ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة- المملكة، الطبعة

الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٧١. تفسير القرآن العظيم:لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ،تحقيق الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠١هـ مكان النشر بيروت .

٧٢. تقريب التهذيب: لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف، دار العاصمة، الرياض، ط١٤١٦/١هـ .

٧٣. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ_١٩٨٩م .

٧٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : ليوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد البكري، وزارة عموم الأوقاف المغربية، المغرب، ط/١٣٨٧هـ .

٧٥. تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي ، الناشر : دار المعرفة – بيروت.

٧٦. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي ابن محمد بن عرّاق الكناني ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبدالله محمد الصديق، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان .

٧٧. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري ،تحقيق محمود محمد شاكر الناشر مطبعة المدني سنة النشر مكان النشر القاهرة .

٧٨. تهذيب التهذيب: لأحمد بن علي ابن حجرالعسقلاني، دار الفكر، بيروت، ط١٤٠٤/١هـ .

٧٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن الزكي المزي، تحقيق الدكتور/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤/ ١٤٠٦هـ .

٨٠. التواضع والخمول، لابن أبي الدنيا، تحقيق: لطفي محمد الصغير، دار

الاعتصام، القاهرة.

٨١. التوكل على الله، لابن أبي الدنيا، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

٨٢. الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ – ١٩٧٥م .

٨٣. تاريخ الثقات ، للعجلي، وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه، د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.

٨٤. جامع البيان في تأويل القرآن المؤلف: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ، المحقق: أحمد محمد شاكر،الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م .

٨٥. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦م .

٨٦. الجامع الصغير من حديث البشير النذير، للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٨٧. جامع العلوم والحكم أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، دار المعرفة - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ .

٨٨. جامع بيان العلم وفضله: أبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن فواز أحمد زمرلي ، مؤسسة الريان - دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢٤- ٢٠٠٣ هـ .

٨٩. الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

٩٠. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٩١. الجرح والتعديل: لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث، بيروت، ط ١٩٥٢/١م .

٩٢. جزء ابن الغطريف، للإمام محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني، تحقيق: د. عامر بن حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٩٣. الجوع، لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٩٤. الحافظ العراقي وأثره في السنة: للدكتور أحمد معبد عبد الكريم، أضواء السلف، ط١٤٢٥/١هـ .

٩٥. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م.

٩٦. حلية الأولياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١٤٠٥/٤هـ .

٩٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: الحافظ شهاب الدين أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني ، دار الجيل بيروت ـ لبنان(مصورة عن الطبعة الهندية).

٩٨. الدعاء: لسليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، الناشر دار الكتب العلمية – بيروت.

٩٩. دلائل النبوة:لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني ، تحقيق محمد رواس، دار النفائس .

١٠٠. دلائل النبوة ـ للبيهقي ، تحقيق: وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: الدكتور / عبد المعطى قلعجى ، دار الكتب العلمية ـ ودار الريان للتراث الطبعة الأولى هـ / ١٩٨٨م.

١٠١. ذم الدنيا، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

١٠٢. ذم الغيبة والنميمة، لابن أبي الدنيا، تحقيق: عمرو علي عمر، الدار السلفية، بومباي- الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

١٠٣. ذيل القول المسدد ، الناشر : مطبعة مجلس دائرة المعارف – الهند ، الطبعة الثانية عام ١٣٨٦هـ.

١٠٤. ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي ، طبعة دار الكتب العربي، بيروت ـ لبنان .

١٠٥. ذيل تذكرة الحفاظ: أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي (ويليه) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي (المتوفى: ٨٧١ هـ).

١٠٦. ذيل طبقات الحفاظ للذهبي: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار إحياء التراث العربي.

١٠٧. الرسالة الصفدية لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم ، طبعة دار الهدي النبوي بمصر ودار الفضيلة بالرياض .

١٠٨. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة المؤلف: محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني ، دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٠٩. أيها الولد للإمام الغزالي،ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي، راجعها

وحققها :إبراهيم أمين،المكتبة التوفيقية،مصر.

١١٠. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، تأليف : محمد بن حبان البستي أبو حاتم، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م .

١١١. الزهد الكبير للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، حققه وخرج أحاديثه وفهرسه عامر أحمد حيدر، طبعة دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٧م .

١١٢. الزهد، لابن أبي عاصم، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة- مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

١١٣. الزهد، لابن المبارك ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

١١٤. الزهد، للإمام أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١١٥. كتاب الزهد، لمعافى بن عمران الموصلي، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١١٦. الزهد: لهناد بن السري الكوفي ، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٥م .

١١٧. الزهد لوكيع بن الجراح ، عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، طبعة دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض ـ المملكة العربية السعودية .

١١٨. زهر الفردوس الملتقط من مسند الفردوس، لابن حجر (مخطوط) محفوظ برقم ١٩٩.

١١٩. سؤالات ابن طهمان لابن معين ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، الناشر:

دار المأمون للتراث – بيروت ، الطبعة الأولى.

١٢٠. سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف الدكتور سعد بن عبد الله الحميد والدكتور خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، الرياض ،الطبعة الاولى ، ١٤٢٧.

١٢١. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد العليم عبد الحليم البستوي، طبعة مكتبة دار الاستقامة، المملكة العربية السعودية ـ مكة المكرمة، ومؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٧م.

١٢٢. سؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق : الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، طبعة كتب خانه جميلي باكستان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

١٢٣. ستة مجالس من أمالي ابن البختري، ضمن مجموع، فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١٢٤. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٦م .

١٢٥. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢م .

١٢٦. السنة لابن أبي عاصم:لأبي بكر أحمد بن عمرو النبيل أبو عاصم الضحاك الشيباني ، معه ظلال الجنة في تخريج السنة ،للالباني ، المكتب الأسلامي ،بيروت _ لبنان، الطبعة الأولى ،١٤٠٠ه_١٩٨٠م .

١٢٧. سنن ابن ماجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، طبعة الرسالة العالميه، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨م .

١٢٨. سنن أبي داود: لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وفريقه ، طبعة مؤسسة الرسالة العالميه، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ ـ ٢٠١٠م.

١٢٩. الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر، مكتبة الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م.

١٣٠. سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر، الطبعة الثالثة، ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.

١٣١. سنن الترمذي، تحقيق: عزة عبيد الدعاس، المكتبة الإسلامية، استانبول- تركيا.

١٣٢. سنن الدارمي: لعبد الله بن عبدا لرحمن أبو محمد الدارمي ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٧.

١٣٣. السنن الكبرى تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، طبعة دار الكتب العلمية، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨م .

١٣٤. السنن الكبرى: لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د/ عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١/ ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٣٥. سنن النسائي: لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق بمكتب تحقيق التراث الإسلامي،دار المعرفة ،بيروت- لبنان،ط٣/١٤١٤هـ- ١٩٩٤م .

١٣٦. سنن سعيد بن منصور،تحقيق د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز

آل حميد، دار العصيمي الرياض، ١٤١٤.

١٣٧. سنن الدارقطني: لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة - بيروت، ١٣٨٦ - ١٩٦٦.

١٣٨. سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩/١٤١٣هـ.

١٣٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط بإشراف عبد القادر الأرناؤوط، طبعة دار ابن كثير، دمشق . بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦م.

١٤٠. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، تأليف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، تحقيق: الدكتور أحمد سعد حمدان، طبعة دار طيبة، الرياض . المملكة العربية السعودية، ١٤٠٢هـ.

١٤١. شرح السنة: للحسين بن مسعود البغوي تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق . بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٤٢. شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن لابن شاهين، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطبة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٤٣. شرح مشكل الآثار أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط الناشر مؤسسة الرسالة، لبنان _ بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

١٤٤. شرح معاني الآثار، للطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، دار عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١٤٥. الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، دراسة وتحقيق الدكتور

عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، طبعة دار الوطن، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧م .
١٤٦. الجامع لشعب الإيمان للبيهقي، إشراف التحقيق: مختار أحمد الندوي، طبعة مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م .
١٤٧. الشمائل المحمدية: لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: سيد عباس الجميلي، مؤسسة الكتب، بيروت، ط١/ ١٤١٢هـ .
١٤٨. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق: شعيب الأرنؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت . لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ . ١٩٩٣م .
١٤٩. صحيح ابن خزيمة: لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق د / محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢/١٤١٢هـ- ١٩٩٢م .
١٥٠. صحيح سنن ابن ماجه، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
١٥١. صحيح سنن أبي داود، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانيو، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
١٥٢. الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، للإمام البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير واليمامة، دمشق- سوريا، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
١٥٣. صحيح الترمذي، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
١٥٤. صحيح مسلم، للإمام مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.
١٥٥. صحيح مسلم بشرح النووي، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-

١٩٩١م.
١٥٦. الصمت وآداب اللسان، لابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
١٥٧. الضعفاء الصغير تأليف:الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد إبراهيم زايد دار المعرفة بيروت – لبنان .
١٥٨. الضعفاء للعقيلي ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي ، طبعة دار الصميعي ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ ـ ٢٠٠٠ م .
١٥٩. الضعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م .
١٦٠. الضعفاء والمتروكين للدارقطني، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠م .
١٦١. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي ، دراسة وتحقيق : الدكتور سعدي الهاشمي، طبعة الوفاء للطباعة والنشر بالقاهرة ، ومكتبة ابن القيم للنشر والتوزيع بالمدينة المنورة ، الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م.
١٦٢. الضعفاء والمتروكين: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ،تحقيق محمود إبراهيم زايد الناشر دار الوعي سنة النشر ١٣٩٦هـ- مكان النشر حلب .
١٦٣. ضعيف الترغيب والترهيب، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
١٦٤. ضعيف الترمذي، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١٦٥. ضعيف سنن النسائي، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٦٦. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع تأليف شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، طبعة دار الجيل ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م .

١٦٧. طبقات الحفاظ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

١٦٨. طبقات الحنابلة، لأبي يعلى، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الملك عبد العزيز، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

١٦٩. طبقات الشافعية ، تأليف أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي ، تصحيح وتعليق الدكتور الحافظ عبد العليم خان ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آبادالدكن ـ الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م.

١٧٠. طبقات الشافعية الكبرى ، تأليف : تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، تحقيق : محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، طبعة دار إحياء الكتب العربية .

١٧١. طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨ م .

١٧٢. الطبقات الكبير ، لابن سعد ، تحقيق : على محمد عمر ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة .

١٧٣. الطيوريات من انتخاب أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني ، دراسة وتحقيق : دسمان يحيى معالى وعباس صخر الحسن ،

طبعة أضواء السلف ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ ـ ٢٠٠٤ م .

١٧٤. عارضة الأحوذي بشرح سنن الترمذي ، لابن العربي ، الناشر : دار الوحي المحمدي.

١٧٥. العلل، لابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: د. سعد الحميد و د. خالد الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

١٧٦. علل الترمذي الكبير ، ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق : السيد صبحي السامرائي والسيد أبو المعاطي النوري ومحمود محمد خليل الصعيدي ، طبعة عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م .

١٧٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لأبي الحسن علي بن عمر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني ،تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله ، دار طيبة الرياض ،الطبعة الاولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٧٨. العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، رواية المروذي وغيره ، تحقيق : الدكتور وصي الله بن محمد عباس ، طبعة دار السلفية، بومباي - الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م .

١٧٩. عمدة القاري بشرح صحيح البخاري: لبدر الدين محمود العيني، دار إحياء التراث، بيروت .

١٨٠. عمل اليوم والليلة للإمام أحمد بن شعيب النسائي ، دراسة وتحقيق : الدكتور فاروق حمادة ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

١٨١. غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٣٥١هـ.

١٨٢. غريب الحديث، تأليف: أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري،

تحقيق: الدكتور عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ـ بغداد ، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ .

١٨٣. غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: د. سليمان إبراهيم العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٨٤. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار الريان للتراث، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

١٨٥. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للعراقي، للسخاوي، تحقيق: علي حسين علي، دار الإمام الطبري، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

١٨٦. الفتوحات الربانية على الأذكار النّواويّة، للعالم محمد بن علام الصديقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.

١٨٧. الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، تحقيق: عبيد الله بن عالية، دار الريان للتراث، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ١٩٨٨م.

١٨٨. الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب الكيا ،تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م .

١٨٩. الفرق بين الفرق ، لعبد القاهر البغدادي الإسفرائيني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة- مصر.

١٩٠. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

١٩١. فوائد أبي القاسم تمام بن محمد الرازي ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م .

١٩٢. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، دار الفكر.
١٩٣. قصر الأمل، لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
١٩٤. القضاء والقدر، للبيهقي، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، مكتبة العبيكان، الرياض- المملكة، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
١٩٥. القناعة لابن السني، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.
١٩٦. القناعة والتعفف، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
١٩٧. القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد ، تأليف الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ . ٨٥٢ هـ) ، تحقيق عبد الله محمد الدرويش ، طبعة اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق . بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ . ١٩٨٥ م .
١٩٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد الخطيب، دار القبلة، جدة- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
١٩٩. الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، طبعة دار الفكر . البيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٨ م .
٢٠٠. الضعفاء الصغير تأليف:الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد إبراهيم زايد دار المعرفة بيروت – لبنان .
٢٠١. كتاب العيال، لابن أبي الدنيا، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم، الدمام- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
٢٠٢. كشف الأستار عن زائد البزار على الكتب الستة ، تأليف الحافظ نور

الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٢٠٣. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، تأليف : إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ، تحقيق : يوسف بن محمود الحاج أحمد ، طبعة مكتبة العلم الحديث .

٢٠٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان .

٢٠٥. الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، طبعة دار ابن حزم .

٢٠٦. اللآلي المصنوعة في الأحاديث المرفوعة، للسيوطي، خرج أحاديثه وعلق عليه: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٢٠٧. اللباب في تهذيب الأنساب ، تأليف عز الدين ابن الأثير الجزري ، طبعة مكتبة المثنى ببغداد .

٢٠٨. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، تأليف أبي الفضل محمد بن محمد ابن محمد بن فهد الهاشمي المكي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

٢٠٩. لسان العرب لابن منظور ، تحقيق : عبد الله علي الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ، طبعة دار المعارف ، القاهرة .

٢١٠. لسان الميزان، لابن حجر، دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى.

٢١١. المؤتلف والمختلف للدارقطني، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م .

٢١٢. كتاب المجروحين، لابن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار

المعرفة، بيروت- لبنان، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٢١٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ، تحقيق : عبد الله محمد الدرويش، طبعة دار الفكر ، بيروت. لبنان ، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤ م .

٢١٤. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ط١/ ١٤١٥هـ.

٢١٥. مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، طبعة مجمع الملك فهد / بالمدينة المنورة ، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م .

٢١٦. محاسبة النفس والإزراء عليها، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى بن علي ابن عوض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٢١٧. مختصر منهاج القاصدين تأليف أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي، تعليق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط ، طبعة مكتبة دار البيان بدمشق ، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت ودمشق ، سنة الطباعة ١٣٩٨ هـ . ١٩٧٨ م .

٢١٨. المختلطين، للعلائي، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلبوعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

٢١٩. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، تأليف محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية ، ضبط وتحقيق : رضوان جامع رضوان، طبعة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١ م .

٢٢٠. المراسيل، لابن أبي حاتم، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ١٣٩٧هـ.

٢٢١. المراسيل لأبي داود ، تحقيق : عبد الله بن مساعد الزهراني ، الناشر : دار الصميعي – الرياض ، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ.

٢٢٢. المرض والكفارات، لابن أبي الدنيا، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، بومباي- الهند، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٢٢٣. المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، طبعة دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٧ م .

٢٢٤. مسند إبراهيم بن أدهم، لابن منده، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة- مصر.

٢٢٥. مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، تحقيق : أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغزاوي وأبو الفوارس أحمد فريد المزيدي ، طبعة دار الوطن ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٧ م .

٢٢٦. مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود ، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م .

٢٢٧. مسند أبي يعلى الموصلي ، تحقيق : حسين سليم أسد ، طبعة دار المأمون للتراث ، دمشق .

٢٢٨. مسند الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي المروزي ، تحقيق وتخريج ودراسة: الدكتور عبد الغفور بن عبد الحق حسين بُرّ البلوشي، توزيع مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١م.

٢٢٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وفريقه بإشراف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨ م .

٢٢٠. مسند الحميدي: لعبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م .
٢٢١. مسند الروياني لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني ، طبعة مؤسسة قرطبة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
٢٢٢. المسند، للهيثم الشاشي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٢٢٣. مسند الشاميين للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
٢٢٤. مسند الشهاب ، للقضاعي ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٢٢٥. مسند الفردوس (مخطوط) لأبي منصور الديلمي، محفوظ بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم/ ٥١.
٢٢٦. المنتخب من مسند عبد بن حميد ، تحقيق: السيد صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية ، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
٢٢٧. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، تأليف شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز البوصيري ، تحقيق ودراسة : الدكتور عوض ابن أحمد الشهري ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
٢٢٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تأليف أحمد بن محمد ابن علي المقرئ الفيومي ، طبعة وزارة المعارف العمومية بالقاهرة ، الطبعة الخامسة بالمطبعة الأميرية بالقاهرة ، عام ١٩٢٢ م .

٢٣٩. المصنف للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة، تحقيق : حمد بن عبد الله الجمعة ومحمد بن إبراهيم اللحيدان ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ ـ ٢٠٠٤ م .

٢٤٠. مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي ، تحقيق : حسين سليم أسد ، الناشر : دار المأمون للتراث – دمشق ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ.

٢٤١. المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، طبعة منشورات المجلس العلمي .

٢٤٢. المصنوع في معرفة الحديث الموضوع للعلامة علي القاري الهروي المكي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، طبعة دار البشائر الإسلامية ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤ م .

٢٤٣. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق فريق من الباحثين بتنسيق الدكتور سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري ، طبعة دار العاصمة ودار الغيث ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨ م.

٢٤٤. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، محمد محمد شُرَّاب، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٢٤٥. كتاب المعجم، ابن الأعرابي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، الرياض- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢٤٦. المعجم الأوسط للطبراني ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، طبعة دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٥ م .

٢٤٧. معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي

الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) ، طبعة دار صادر، بيروت - لبنان ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

٢٤٨. معجم الصحابة: لعبد الباقي بن قانع، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة، ط١/ ١٤١٨هـ .

٢٤٩. المعجم الصغير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

٢٥٠. المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ، طبعة مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

٢٥١. معجم المؤلفين تأليف عمر رضا كحالة ، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٣ م .

٢٥٢. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، المقدِّم: عاتق بن غيث البلادي، دار مكة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٢٥٣. المعجم الوسيط ، تأليف مجمع اللغة العربية بمصر ، طبعة مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ ـ ٢٠٠٤ م .

٢٥٤. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقاء، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٢٥٥. معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق: عبد السلام بن محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٢٥٦. معرفة الرجال عن يحيى بن معين ، رواية أحمد بن محمد بن محرز عنه ، تحقيق : محمد كامل القصار ، طبعة مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

٢٥٧. معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، تحقيق : عادل ابن يوسف العزازي ، طبعة دار الوطن للنشر ، الرياض ـ المملكة العربية

السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٢٥٨. معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقيق : السيد معظم حسين ، طبعة دار الآفاق الجديدة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٢٥٩. المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

٢٦٠. المعين في طبقات المحدثين، للذهبي، وضع حواشيه: محمد السّعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٦١. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار: لأبي الفضل زيد الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، عناية أشرف عبد المقصود، مكتبة دار طبرية، ط١/ ١٤١٥هـ .

٢٦٢. المغني في الضعفاء للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق : نور الدين عتر ، طبعة إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر .

٢٦٣. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة ، لأبي الخير محمد ابن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ، تحقيق: محمد عثمان الخشت ، طبعة دار الكتب العربي ، بيروت- لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٢٦٤. مقدمة ابن الصلاح (علوم الحديث) ، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، طبعة مكتبة الفارابي ، الطبعة الأولى ١٩٨٤ م .

٢٦٥. مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

٢٦٦. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي ، تقديم وتحقيق : أيمن عبد الجابر البحيري ، طبعة دار الآفاق العربية ، القاهرة ـ مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٩ م .

٢٦٧. الملل والنحل، للشهرستاني، تحقيق: أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٢٦٨. المنتخب من العلل للخلال، لابن قدامة المقدسي، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية ، الرياض- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٦٩. المنقذ من الضلال ، تأليف أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، تحقيق سعد كريم الفقي ، طبعة دار ابن خلدون ، الإسكندرية .

٢٧٠. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، لابن تغري بردي الأتابكي، تحقيق: د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

٢٧١. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، إشراف وتخطيط ومراجعة الدكتور مانع بن حماد الجهني ، طبعة الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الطبعة الرابعة ١٤٢٠ هـ .

٢٧٢. الموضوعات: لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزي القرشى ٥١٠ - ٥٩٧ الجزء الأول ضبط وتقديم وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة .

٢٧٣. موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ،١٤٠٦ه- ١٩٨٥م .

٢٧٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان .

٢٧٥. ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٢٧٦. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي الأتابكي، تعليق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٢٧٧. نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر، تحقيق: عبد العزيز بن محمد السديري، مكتبة الرشد، الرياض- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.
٢٧٨. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي ،المحقق: محمد عوامة الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر- بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
٢٧٩. نظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي، المكتبة العلمية، بيروت- لبنان.
٢٨٠. نقض الدرامي على المريسي، للدارمي، تحقيق: د. رشيد بن حسن الألمعي، مكتبة الرشد، الرياض- المملكة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.
٢٨١. النهاية في غريب الحديث والأثر ، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزري الشهير بابن الأثير ، تحقيق : محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان .
٢٨٢. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، تأليف إسماعيل باشا البغدادي ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان .
٢٨٣. الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي ، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ، تحقيق : مجموعة باحثين ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ.
٢٨٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن خلكان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، طبعة

دار صادر ، بيروت ـ لبنان .

٢٨٥. اليقين، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الساعي، الرياض.

٢٨٦. معجم ألفاظ العقيدة، عامر عبد الله فالح، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٢٨٧. فوائد تمام الرازي ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الناشر : مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ

٢٨٨. النكت الظراف لابن حجر ، صححه وعلق عليه : عبد الصمد شرف الدين ، الناشر : الدار القيمة – الهند ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ.

٢٨٩. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د/ زهير الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة النبوية،الطبعة الأولى،١٤١٥هـ.

٢٩٠. التاريخ الأوسط لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، طبعة دار المعرفة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م .

٢٩١. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين أبو زكريا، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، سنة النشر ١٣٩٩ – ١٩٧٩، مكان النشر مكة المكرمة.

٢٩٢. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، يحيى بن معين أبو زكريا، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر دار المأمون للتراث، سنة النشر ١٤٠٠، مكان النشر: دمشق.

٢٩٣. تاريخ أسماء الثقات، تأليف: أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، تحقيق: صبحي السامرائي، طبعة الدار السلفية بالكويت،

الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

٢٩٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.

٢٩٥. تاريخ نيسابور للحاكم، طبقة شيوخ الحاكم جمع مازن البيروتي ط/ دار البشائر.

٢٩٦. تخريج الأحاديث والآثار الواردة في كشاف الزمخشري: لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة، الرياض، ط ١٤١٤/١هـ.

٢٩٧. تذكرة الحفاظ :لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ،تصحيح (عبد الرحمن المعلمي) بدائرة المعارف العثمانية الناشر: دار إحياء التراث العربي.

٢٩٨. التوقيف على مهمات التعاريف المؤلف: محمد عبد الرؤوف المناوي الناشر: دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق الطبعة الأولى، ١٤١٠ تحقيق: د. محمد رضوان الداية.

٢٩٩. سؤالات ابن الجنيد إبراهيم بن عبد الله الختلي لأبي زكريا يحيى بن معين ،تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٣٠٠. سنن البيهقي الكبرى: لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ط/١٤١٤هـ.

٣٠١. العبر في خبر من غبر ، للذهبي ، تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان.

٣٠٢. العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق :وصي الله بن محمد عباس ، طبعة دار الخاني ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٠٣. مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، تأليف نور الدين الهيثمي ، تحقيق

ودراسة عبد القدوس بن محمد نذير ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٢ م.

٣٠٤. مجموعة رسائل الإمام الغزالي ، تصحيح إبراهيم أمين محمد ، طبعة المكتبة التوفيقية ، القاهرة ـ مصر.

٣٠٥. مسند البزار: لأحمد بن عمرو البزار، تحقيق: د/محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط١٤٠٩/١هـ.

٣٠٦. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، للحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ، دراسة وتحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.

٣٠٧. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني علي بن عمر بن أحمد بن مهدي في رجال الحديث وعلله ، جمع وترتيب : الدكتور محمد مهدي المسلمي وفريقه ، طبعة عالم الكتب.

٣٠٨. نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، لأبي عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن بشر المعروف بالحكيم الترمذي ، اعتنى به إسماعيل إبراهيم متولى عوض ، طبعة مكتبة الإمام البخاري بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨ م.

٣٠٩. النكت على كتاب ابن الصلاح لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

الفهارس العلمية

وتشتمل على :

أ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة .

ب ـ فهرس الأحاديث .

ج ـ فهرس الآثار .

د ـ فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف .

هـ ـ فهرس الرواة المترجم لهم .

و ـ فهرس أسماء الكتب الواردة في النص .

ز ـ فهرس الألفاظ الغريبة .

ح ـ فهرس الأماكن والبلدان .

ط ـ فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

١٩.	ﭽ ييتذ...ﭼ	٩٤	٢٨٥
٢٠.	ﭽككذذثﭼ	١٢٩	٣٢٨
٢١.	ﭽ گہبہبببہبيبيبہبيين نلﭼ	٧٥	٢٤٧
٢٢.	ﭽ ىﭼ	١٨١	٣٢١
٢٣.	ﭽ للثثثللقفقققفﭼ		٢
٢٤.	ﭽهبهبهههےےطےللككووووﭼ		٢
٢٥.	ﭽأبہبببہبيبيب يينڼڼ لثثثثث للقفقڤ قفﭼ		٢

فهرس الأحاديث

رقم الصفحة	رقم الحديث	الحديث	الرقم
٤٣٤	١٩٥	إن العبد ليظلم المظلمة فلا يزال يشتم ظالمه ويسبه حتى يكون بمقدار ما ظلمه ثم يبقى للظالم عليه مطالبة	٤٦.
٤١٧	١٧٩	إن العبد ليهم من الليل بأمر من أمور التجارة مما لو فعله لكان فيه هلاكه فينظر الله إليه من فوق عرشه فيصرفه عنه..	٤٧.
٤٦٧	٢١٥	إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه ...	٤٨.
٤٦٧	٢١٤	إن الله تعالى يجرب عبده بالبلاء كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز..	٤٩.
١١٣	٧	إن الله يحب الفقير المتعفف أبا العيال	٥٠.
٣١٣	١١٠	إن الله يُحبُّ المُتبذّل لا يُبالي ما لبس	٥١.
٤٢٤	١٨٧	إن الله يحب أن تؤتى رخصه..	٥٢.
٣٠٠	١٠٣	إن الله يحمي عبده المؤمن الدنيا	٥٣.
٤٧٠	٢١٧	إن الله يقول لملائكته: اكتبوا لعبدي صالح ما كان يعمل فإنه في وثاقي ...	٥٤.
١٢٢	١٣	إن جبريل نزل به فقال : إن الله يقرأ عليك السلام ، ويقول : أتحب أن أجعل هذه الجبال ذهباً ...	٥٥.
٩٩	١	إن خزائن الأرض حملت إلى رسول الله ﷺ وإلى أبي بكر وعمر فأخذوها ووضعوها في مواضعها	٥٦.
١٩٧	٥١	إن روح القدس نفث في روعي : أحبب من أحببت فإنك مفارقه	٥٧.

رقم الصفحة	رقم الحديث	الحديث	الرقم
٣٣٦	١٢٧	حيكت للنبي ﷺ جبة صوف من صوف أنمار	٩٤.
٢٩١	٩٧	خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وجبريل معه فصعد على الصفا ...	٩٥.
٤١٨	١٨٠	خمر طينة آدم بيده أربعين صباحاً	٩٦.
١١٩	١١	خير الأمة فقراؤها وأسرعها تضجعاً في الجنة ضعفاؤها	٩٧.
١٧٢	٣١	دخل على رجل فقير ولم ير له شيئاً ، فقال : لو قسّم نور هذا على ضأهل الأرض لوسعهم	٩٨.
٣٣٨	١٢٨	دخل على فاطمة وهي تطحن بالرحا ...	٩٩.
٣٧٨	١٥٠	دخل عمر على رسول الله ﷺ وهو نائم على سرير مرمول بشريط النخل فجلس فرأى أثر الشريط في جنبه ...	١٠٠.
١٦٥	٢٨	دخلت الجنة فسمعت حركة أمام فنظرت فإذا بلال، ونظرت إلى أعلاها فإذا فقراء أمتي وأولادهم ...	١٠١.
١١٨	٩	دخولهم قبلهم بأربعين خريف	١٠٢.
٢٠٠	٥٢	درهم من الصدقة أفضل عند الله من مائة ألف قيل: وكيف يا رسول الله قال: أخرج رجل من عُرْض ماله مائة ألف...	١٠٣.
٤٨٨	٢٢٥	ذكر لرسول الله ﷺ الأمراض والأوجاع كالصداع وغيره ، فقال رجل : وما الصداع ، ما أعرفه ؟ فقال : « إليك عني ...	١٠٤.
١١٩	١٠	الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة	١٠٥.

الرقم	الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
١٢١.	الفقر أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس	١٥	١٢٧
١٢٢.	قال الله تعالى : الكبرياء ردائي والعظمة إزاري ...	٤٧	١٩٢
١٢٣.	قال المسلمون : إنا نحب ربنا ولو علمنا في أي شيء محبته لفعلناه ، حتى نزل قوله تعالى ﴿ ... ﴾	٧٥	٢٤٧
١٢٤.	قال رجل : اللهم أرني الدنيا كما تراها ، فقال له : ((لا تقل هكذا ، ولكن قل : أرني الدنيا كما أريتها الصالحين من عبادك))	٧٤	٢٤٦
١٢٥.	قال سادات العرب وأغنياؤهم للنبي ﷺ : اجعل لنا يوماً ولهم يوماً ...الحديث في نزول قوله تعالى: ﴿ ... ﴾	٢٤	١٥٦
١٢٦.	قال لبلال : ((إذا سئلت فلا تمنع ، وإذا أعطيت فلا تخبأ	١٨٥	٤٢٣
١٢٧.	قال لبلال :((الق الله فقيراً ، ولا تلقَهُ غنياً))	٦	١١١
١٢٨.	قال لصهيب وقد رآه يأكل التمر وهو وجع العين: ((تأكل تمراً وأنت رمد فقال: إني آكل من الجنب الآخر فتبسم ﷺ	٢٠٦	٤٥٣
١٢٩.	قال لعائشة : ((إن أردت اللحوق بي فإيَّاك ومجالسة الأغنياء))	١٣٢	٢٤٥
١٣٠.	قال لعائشة : ((إن أردت اللحوق بي فعليك بعيش الفقراء ، وإياك ومجالسة الأغنياء ...	٣٦	١٨٢
١٣١.	قال لعائشة في شأن بريرة : اشترطي لأهلها الولاء..	١٢١	٣٣٢
١٣٢.	قال لعلي وكان رمداً :((لا تأكل من هذا)) ، يعني	٢٠٥	٤٥٢

الرقم	الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
	والطين		
١٥٩.	لا أحد أفضل من الفقير إذا كان راضياً	٤٣	١٨٩
١٦٠.	لا تزال الحمى والمليلة بالعبد حتى يمشي على الأرض كالبردة ما عليه خطيئة	٢١٩	٤٧٣
١٦١.	لا حق لابن آدم إلا في ثلاث : طعام يقيم صلبه، وثوب يواري عورته ، وبيت فما زاد فهو حساب	٦٠	٢١٦
١٦٢.	لا يستكمل عبد الإيمان حتى يكون أن لا يعرف أحب إليه من أن يعرف ، وحتى يكون قلته أحب إليه من كثرته	٩٦	٢٩٠
١٦٣.	لا يلبس الشعر من أمتي إلا مراء أو أحمق	١٣٧	٣٥٦
١٦٤.	لبس خاتماً فنظر إليه على المنبر فرمى به ، وقال : شغلني هذا عنكم ...	١٢٥	٣٣٤
١٦٥.	لبس يوما خاتما من ذهب ثم نزعه	١٢٠	٣٣٢
١٦٦.	لبس يوماً واحداً ثوباً سيراء، من سندس قيمته مائتا درهم أهداه له المقوقس ثم نزعه ...	١١٩	٣٣١
١٦٧.	لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشي أو ثقفي أو أنصاري أو دوسي	٥٦	٢١٢
١٦٨.	لكل أمة عجل ، وعجل هذه الأمة الدينار والدرهم	٤٨	١٩٣
١٦٩.	للسائل حق وإن جاء على فرس	٦١	٢١٨
١٧٠.	لم يتوكل من استرقي واكتوى	١٦٢	٣٩٦
١٧١.	لما أتى أهل قباء أتوه بشراب من لبن بعسل، فوضع	١٠٨	٣١٠

الرقم	الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
	له دواء من داء سنة		
.١٩٨	من أذهب الله كريمتيه لم يرض له ثواباً دون الجنة	٢٢٢	٤٨١
.١٩٩	من أراد أن يؤته الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا	١٠٠	٢٩٤
.٢٠٠	من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات...	١٠١	٢٩٧
.٢٠١	من أصبح منكم معافى في جسمه ...	١٦	١٣٠
.٢٠٢	من أصبح وهمه الدنيا شتت الله عليه أمره ...	٧٧	٢٤٨
.٢٠٣	من اعتز بالعبيد أذله الله	١٧٤	٤١٣
.٢٠٤	من انقطع إلى الله كفاه الله تعالى كل مونة ...	١٥٩	٣٩٠
.٢٠٥	من بنى فوق ما يكفيه كلف أن يحمله يوم القيامة	١٤٤	٣٧٢
.٢٠٦	من ترك العزل وأقر النطفة قرارها كان له أجر غلام	١٩٣	٤٣٣
.٢٠٧	من جاء بلا إله إلا الله لا يخلط معها شيئا وجبت له الجنة	٨٦	٢٦٦
.٢٠٨	من دعا على من ظلمه فقد انتصر	١٩٤	٤٣٣
.٢٠٩	من زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة قلبه ...	٨٩	٢٧٠
.٢١٠	من سأل عن غنى فإنما يستكثر من جمر جهنم ...	٦٤	٢٢٧
.٢١١	من سأل وله خمسون درهما أو عدلها من الذهب فقد سأل إلحافا	٧٢	٢٤٤
.٢١٢	من سأل وله ما يغنيه كانت مسألته خدوشاً وكدوحاً في وجهه	٦٥	٢٢٨

الرقم	الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
٢٢٦.	وصف ملك الأرحام « أنه يدخل الرحم فيأخذ النطفة في يده ثم يصورها جسداً ...	١٩٦	٤٠٨
٢٢٧.	يؤتى بالعبد يوم القيامة فيعتذر الله إليه كما يعتذر الرجل إلى الرجل في الدنيا ، فيقول : وعزتي وجلالي ما زويت عنك الدنيا لهوانك علي ...	٢٦	١٦٠
٢٢٨.	يا معشر الفقراء أعطوا الله الرضى من قلوبكم ...	٣٨	١٨٤
٢٢٩.	يد المعطي هي العليا	٧٣	٢٤٦
٢٣٠.	يدخل فقراء المسلمين قبل الأغنياء بخمس مائة عام ..	٣٥	١٧٩
٢٣١.	يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة عام .	٨	١١٥
٢٣٢.	يقول الله يوم القيامة : أين صفوتي من خلقي؟ فتقول الملائكة : ومن هم يا ربنا ؟ فيقول : فقراء المسلمين ...	٤٤	١٨٩

فهرس الآثار

فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
١.	إبراهيم بن الأشعث البخاري	١٥٩	٣٩١
٢.	أحمد بن الحسن بن أمان المصري	٣٨	١٨٥
٣.	جابر بن يزيد الجعفي	٢٠٨	٤٥٩
٤.	زمعة بن صالح الجندي اليماني	١٢٧	٣٣٧
٥.	زيد العمي	٢٠١	٤٤٨
٦.	سعيد بن ميسرة	٩٢	٢٨٣
٧.	سيف بن محمد الكوفي	٢٠٧	٤٥٥
٨.	شهر بن حوشب الأشعري الشامي	١٨٨	٤٢٨
٩.	عبد الله بن عبد الله الأموي	١٧٤	٤١٤
١٠.	عبد الله بن لهيعة	١١٥	٣٢٢
١١.	عُريف بن إبراهيم الثقفي	١١٧	٣٢٨
١٢.	علي بن أبي طلحة سالم	٩٦	٢٩٠
١٣.	عمرو بن عبيد القَدَري	٩٢	٢٨١
١٤.	مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني	٩١	٢٧٦
١٥.	محمد بن إسحاق	٥٥	٢١٠
١٦.	محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام	١٦١	٣٩٥
١٧.	محمد بن عمر الواقدي	١١٥	٣٢٢
١٨.	يعلى بن أبي يحيى	٦١	٢٠٢

فهرس الرواة المترجم لهم

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
١.	إبراهيم بن الأشعث البخاري	١٠٠	٢٩٦
٢.	إبراهيم بن المنذر الأسدي	٥٤	٢٠٨
٣.	إبراهيم بن عبد السلام المكي	٦١	٢٢٢
٤.	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني	١٩٩	٤٤٢
٥.	إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي	١٤٠	٣٦٠
٦.	إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي		٥٥
٧.	إبراهيم بن محمد نبهان أبو إسحاق الغنوي		٢١
٨.	إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي		٥٤
٩.	إبراهيم بن هارون بن المغيرة	٢٠	١٤٤
١٠.	إبراهيم بن هدبة الفارسي البصري	٦١	٢٢٣
١١.	إبراهيم بن يزيد الخوزي	٥٧	٢١٢
١٢.	إبراهيم بن يزيد الخوزي	٦١	٢٢٢
١٣.	ابن أبي خزامة	١٩٨	٤٣٨
١٤.	ابن حيان	٢٩	١٦٩
١٥.	أبو إسحاق السبيعي (عمرو بن عبد الله الهمداني)	١٣	١٢٥
١٦.	أبو الحصين الفلسطيني	٢٢٦	٤٩٣
١٧.	أبو العُصير الكناني	٧٤	٢٤٧
١٨.	أبو المبارك	٤	١٠٧
١٩.	أبو الورد بن ثُمامة بن حَزْن القشيري البصري	٢٣١	٥٠٠

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٢٠.	أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني	٩٦	٢٩٠
٢١.	أبو بكر بن عيّاش الأسدي	٨	١١٦
٢٢.	أبو خزامة ابن يعمر	١٩٨	٤٣٨
٢٣.	أبو رمثة التميمي	١١٧	٣٢٧
٢٤.	أبو سعد الأزدي	٢٤	١٥٧
٢٥.	أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر	١٣٨	٣٥٨
٢٦.	أبو صالح الأشعري الشامي	٢٣٦	٤٩٣
٢٧.	أبو طلحة الأسدي	١٤٠	٣٦٠
٢٨.	أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان	٢١٣	٤٦٦
٢٩.	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	٨٣	٣٦٢
٣٠.	أبو عنبة الخولاني	٢٢	١٥١
٣١.	أبو قاسم	١٠٣	٣٠٠
٣٢.	أبو مريم الرمتي مكاتب عائشة	٧٨	٢٥٢
٣٣.	أبو منظور الشامي	٢٢٥	٤٨٩
٣٤.	أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكتاني البوصيري		٥٥
٣٥.	أحمد بن الحسن بن أمان المصري	٢٨	١٨٥
٣٦.	أحمد بن القاسم بن كثير المصري المكي	١٨٠	٤١٩
٣٧.	أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي		٦٦
٣٨.	أحمد بن بديل بن قريش اليامي	١٩٩	٤٤١
٣٩.	أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي	١	١٠٠
٤٠.	أحمد بن راشد بن خيثم الهلالي	٢١٩	٤٧٨

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٤١.	أحمد بن طاهر بن حرملة المصري	٧٨	٢٥٢
٤٢.	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي		٨٠
٤٣.	أحمد بن عبد الرحمن شهاب الدين الدمشقي		٤٥
٤٤.	أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبو زرعة العراقي		٥٤
٤٥.	أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخمقري		٢١
٤٦.	أحمد بن علي بن أحمد بن لال الشافعي	٣٩	١٨٥
٤٧.	أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي		٥٥
٤٨.	أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر		٥٦
٤٩.	أحمد بن عمار بن نصر الشامي	١٥	١٣٠
٥٠.	أحمد بن محمد التمار	٥٤	٢٠٨
٥١.	أحمد بن محمد الطوسي أبو حامد الرازكاني		١٧
٥٢.	أحمد بن محمد الطوسي الغزالي أبو الفتوح		١٦
٥٣.	أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل	٢٠	١٤٥
٥٤.	أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي	١٦٥	٤٠٢
٥٥.	أحمد بن موسى الموصلي		٤٠
٥٦.	الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي	٩٢	٢٨٤
٥٧.	أسباط بن نصر الهمداني	٢٤	١٥٧
٥٨.	إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي	١٩٨	٤٤٠
٥٩.	إسحاق بن بشر أبو حنيفة البخاري	٢٣	١٥٥
٦٠.	إسحاق بن غبراهيم بن يزيد الدمشقي الفراديسي	١٦٥	٤٠٢

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٦١.	إسحاق بن واصل الضبي	١٣٥	٣٥١
٦٢.	أسعد بن سهل بن حُنيف الأنصاري	٢٠٤	٤٥١
٦٣.	أسلم الكوفي	٤٩	١٩٦
٦٤.	إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام البغدادي الترجماني	١٣٥	٣٥٢
٦٥.	إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي	٢٤	١٥٧
٦٦.	إسماعيل بن عبد الله اللخمي	١٠٠	٢٩٦
٦٧.	إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي	١١	١٢٠
٦٨.	إسماعيل بن مسلم المكي	١٠١	٢٩٧
٦٩.	الأسود بن سريع بن حمير التميمي السعدي	١٧٢	٤١١
٧٠.	أشعث بن سوار الكندي	١٨	١٣٨
٧١.	اشعث بن عبد الله بن جابر الحُدّاني الأزدي	٢٢٦	٤٩٥
٧٢.	أصرم بن حوشب الهمذاني	٢٧	١٦٥
٧٣.	أغلب بن تميم بن النعمان الكندي	٢١	١٤٧
٧٤.	أم شبيب	٩٢	٢٨٣
٧٥.	إياس بن أبي فاطمة الضمري	٢١٦	٤٧٠
٧٦.	أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة	٢٠٥	٤٥٣
٧٧.	بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي	١٣٣	٣٤٦
٧٨.	بكر بن السميدع	١١٨	٣٣٠
٧٩.	بكر بن خنيس الكوفي	١٦٧	٤٠٦
٨٠.	بكر بن سهل الدمياطي	١٤٠	٣٦٣
٨١.	بكر بن سوادة بن ثُمامة الجذامي	١٣٥	٣٥٣

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
١٠٣.	حرملة بن حي بن حرملة التجيبي المصري	٧٨	٢٥٣
١٠٤.	حسان بن عمران	١٠٠	٢٩٦
١٠٥.	الحسن بن أبي جعفر البصري	٥١	١٩٩
١٠٦.	الحسن بن بشر بن سلم الهمداني	٩٧	٢٩٢
١٠٧.	الحسن بن دينار التميمي	١١٨	٣٣٠
١٠٨.	الحسن بن ذكوان البصري	٧١	٢٤٣
١٠٩.	الحسن بن شبيب المُكتب	١٤	١٢٧
١١٠.	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي	٧٠	٢٤٢
١١١.	حسين بن المبارك الطبراني	١٨١	٤٢١
١١٢.	الحسين بن محمد بن أيوب الذراع السعدي	١٨٧	٤٢٧
١١٣.	حصين بن نمير الواسطي الضرير	١٨٧	٤٢٧
١١٤.	حضرمي بن عجلان الجارود	٢٢٤	٤٨٨
١١٥.	حضرمي بن لاحق التميمي	٢٢٤	٤٨٨
١١٦.	حفص بن عبد الله بن راشد السلمي	١	١٠٠
١١٧.	حفص بن عمار الطاحي	١٠٦	٣٠٨
١١٨.	حفص بن عمار المعلم	١٠٦	٣٠٨
١١٩.	حفص بن غيلان	٢٢٣	٤٨٥
١٢٠.	الحكم بن سنان الباهلي القربي	١٦٥	٤٠٣
١٢١.	الحكم بن عبد الملك القرشي البصري	٢٠٨	٤٥٧
١٢٢.	حكيم بن جبير الأسدي	٦٥	٢٢٩
١٢٣.	حكيم بن زيد	٢٤	١٥٨

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
١٢٤.	حكيم بن عمير بن الأحوص الحمصي الشامي	١١١	٣١٥
١٢٥.	حماد بن سلمة بن دينار البصري	١٣٤	٣٤٨
١٢٦.	حمزة بن نصير بن حمزة الأسلمي	١٠٠	٢٩٥
١٢٧.	حميد بن كلاب	١١٧	٣٢٨
١٢٨.	حميد بن هانئ الخولاني	٢٧	١٨٤
١٢٩.	حنش بن عبد الله بن عمرو السبئي الصنعاني	١٨٦	٤٢٤
١٣٠.	خارجة بن مصعب بن خارجة السرخسي	٤٦	١٩١
١٣١.	خالد بن شوذب الجثمي	١٤١	٣٦٨
١٣٢.	خالد بن طهمان الكوفي	٢٣	١٧٦
١٣٣.	خالد بن عمرو القرشي الأموي	٨٠	٢٥٦
١٣٤.	خالد بن معدان الكلاعي	٩٢	٢٨٤
١٣٥.	خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الدمشقي	٤	١٠٨
١٣٦.	خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي	٢٢٣	٤٨٥
١٣٧.	خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي	١٤	١٢٧
١٣٨.	خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي		٥٢
١٣٩.	داود بن الحصين الأموي	١٩٩	٤٤٣
١٤٠.	داود بن المجرّ (أبو سليمان البصري)	١٩	١٤٢
١٤١.	درّاج أبو السمح	٢	١٠٢
١٤٢.	دينار أبو سعيد عقيصاء التيمي	١١٢	٣١٨
١٤٣.	دينار أبو مكيس الحبشي	٢٠	١٤٥

الصفحة	رقم الحديث	الرواة	الرقم
٤٦٠	٢٠٩	راشد بن سعد المقرئ الحمصي	١٤٤.
٣٦٥	١٤٠	الربيع بن أنس البكري	١٤٥.
٢٥٠	٧٧	الربيع بن صبيح السعدي	١٤٦.
٤٠٥	١٦٧	رشدين ابن سعد بن مفلح المهري	١٤٧.
٣٥٨	١٣٩	رفيع بن مهران الرياحي أبو العالية	١٤٨.
١٩٧	٥١	زافر بن سليمان الإيادي	١٤٩.
٤٧٦	٢١٩	زبّان بن فائد الحمراوي	١٥٠.
٤٤٦	٢٠٠	زكريا بن ميسرة البصري	١٥١.
٣٣٧	١٢٧	زمعة بن صالح الجندي اليماني	١٥٢.
٢٢٠	٦١	زهير بن معاوية الجعفي	١٥٣.
٣١٨	١١٢	زياد بن المنذر الأعمى	١٥٤.
٤٥٤	٢٠٦	زياد بن صيفي بن صهيب الرومي	١٥٥.
١١٧	٨	زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري	١٥٦.
١١٥	٧	زيد العميّ	١٥٧.
٢٠١	٥٢	زيد بن أسلم العدوي	١٥٨.
٢٦٠	٨٢	زيد بن الحباب العكلي	١٥٩.
١٩٩	٥١	زيد بن علي بن الحسين	١٦٠.
٤٨٠	٢٢١	زينب بنت كعب بن عجُرة	١٦١.
٢٨٧	٩٤	سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني	١٦٢.
٣٣٤	١٢٤	سالم بن أبي أمية أبو النضر التيمي	١٦٣.
١٩١	٤٦	سالم بن سفيان بن هاني الجيشاني	١٦٤.

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
١٦٥.	السري بن يُنعم الجُبلاني	١٣٣	٣٤٦
١٦٦.	سعد بن الوليد	٩٧	٢٩٢
١٦٧.	سعد بن مسعود الكندي	١٥	١٢٩
١٦٨.	سعيد بن أبي الربيع بن سعد السمّان	٢٦	١٦٢
١٦٩.	سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري	٥٢	٢٠٢
١٧٠.	سعيد بن أبي هلال الليثي	٨٢	٢٦٠
١٧١.	سعيد بن إياس الجُريري البصري	١٣٤	٣٤٧
١٧٢.	سعيد بن جبير الأسدي	٦٨	٢٣٥
١٧٣.	سعيد بن جُهمان الأسلمي البصري	١٥١	٢٨١
١٧٤.	سعيد بن عامر بن حيذم القرشي الجمحي	٢٤	١٧٩
١٧٥.	سعيد بن عبد الرحمن الجُمحي	٢٠٠	٤٤٧
١٧٦.	سعيد بن عمير بن نيار	٧٠	٢٤٠
١٧٧.	سعيد بن محمد الوراق الثقفي	٨٨	٢٦٩
١٧٨.	سعيد بن ميسرة أبو عمران البكري	٩٢	٢٨٣
١٧٩.	سعيد بن يُحمد الهمداني الثوري	١٤٣	٣٧٢
١٨٠.	سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي	١١٢	٣١٨
١٨١.	سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٤٧	٣٧٩
١٨٢.	سلّام بن سليم الويل المدائني	٢٠١	٤٤٨
١٨٣.	سلم بن بشير بن جحل القيسي	١٠٤	٣٠٣
١٨٤.	سلم بن عطية الفقيمي	٩٤	٢٨٧
١٨٥.	سلمة بن شريح	١٤٢	٣٧٠

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
١٨٦.	سلمة بن عبيد الله بن محصن	١٦	١٣١
١٨٧.	سليمان بن أبي كريمة	١٤١	٣٦٧
١٨٨.	سليمان بن حيّان الأزدي الأحمد	٨٣	٢٦٢
١٨٩.	سليمان بن داود بن بشير المنقري البصري	٢٢٦	٤٩٤
١٩٠.	سليمان بن سُليم الكلبي الشامي	٢١٧	٤٧٢
١٩١.	سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي	٢١	١٤٩
١٩٢.	سليمان بن عطاء بن قيس القرشي	٢٤	١٥٨
١٩٣.	سليمان بن مهران الأسدي	٦٨	٢٣٥
١٩٤.	سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري	١١٦	٣٢٤
١٩٥.	سمير بن نهار العبدي	٨	١١٧
١٩٦.	سنان بن ربيعة الباهلي البصري	٢٢٤	٤٨٨
١٩٧.	سنجر الأمير علم الدين الجاولي		٤٧
١٩٨.	سهل بن معاذ بن أنس الجهني	٢١٩	٤٧٦
١٩٩.	سهيل بن ذكوان السمّان	٢٠٠	٤٤٧
٢٠٠.	سوادة بن عاصم العنزي	١٩	١٤٠
٢٠١.	سويد بن سعد بن سمل الهروي	٢١٩	٤٧٤
٢٠٢.	سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي	٣٢	١٧٣
٢٠٣.	سيّار بن حاتم العنزي	٣٥	١٨٢
٢٠٤.	سيف بن محمد الكوفي	٢٠٧	٤٥٥
٢٠٥.	شبيب ابن بشر البجلي	١٤٠	٣٦٤
٢٠٦.	شبيب بن شيبة بن عبد الله التميمي المنقري	١٩٦	٤٣٦

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٢٠٧.	شريك بن عبد الله النخعي	١٧	١٣٤
٢٠٨.	شريك بن عبد الله بن أبي نمر	٥٤	٢٠٨
٢٠٩.	شعوذ الأزدي	١٣١	٣٤٥
٢١٠.	شعيب بن خالد البجلي الرازي	٢٠	١٤٤
٢١١.	شمعون بن زيد المدني	٢٢٦	٤٩٦
٢١٢.	شهر بن حوشب الأشعري الشامي	١٨٨	٤٢٨
٢١٣.	شهردار بن شيرويه بن شهردار أبو منصور الديلمي		٨٢
٢١٤.	شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي	١٧١	٤١٠
٢١٥.	صالح بن أبي الأخضر اليمامي	١٩٨	٤٤٠
٢١٦.	صالح بن أحمد بن يونس الهَروي	٢١٩	٤٧٨
٢١٧.	صالح بن بشير بن وداع المرّي	٢٦	١٦٢
٢١٨.	صالح بن بنان الثقفي الساحلي	١٧٩	٤١٨
٢١٩.	صالح بن حسان النفري	٣٦	١٨٣
٢٢٠.	صالح بن عبد الكريم بن شعيب المعولي	١٠٨	٣١٢
٢٢١.	صدقة بن عبد الله السمين	٢٨	١٦٦
٢٢٢.	صيفي بن صهيب بن سنان	٢٠٦	٤٥٤
٢٢٣.	ضبة بن محصن العنزي	١٧٧	٤١٧
٢٢٤.	ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي	٢١٩	٤٧٤
٢٢٥.	ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي	١١١	٣١٥
٢٢٦.	طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي	٤	١٠٩
٢٢٧.	طيفور بن عيسى البسطامي		٢٧

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٢٢٨.	عائذ بن شريح القرشي	٥٧	٢١٤
٢٢٩.	عاصم بن بهدلة الأسدي الكوفي	١٥٧	٣٨٨
٢٣٠.	عاصم بن حمزة السلولي	٧١	٢٤٣
٢٣١.	عامر الرامي المحاربي	٢٢٥	٤٨٩
٢٣٢.	عامر بن شراحيل الشعبي	٧٦	٢٤٨
٢٣٣.	عباد بن عباد بن حبيب الأزدي	٩١	٢٧٦
٢٣٤.	عباد بن كثير الثقفي البصري	٢١٧	٤٧٢
٢٣٥.	عبّاد بن منصور الناجي البصري	١٩٩	٤٤٢
٢٣٦.	عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصار	٧٠	٢٣٩
٢٣٧.	عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي البصري	٢٢٣	٤٨٤
٢٣٨.	عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة المدني	١٤٠	٣٦٣
٢٣٩.	عبد الحكم بن عبد الله القسملي	١٠٦	٣٠٩
٢٤٠.	عبد الحكيم بن سفيان بن أبي نمر	٥٤	٢٠٨
٢٤١.	عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري	١٣٥	٣٥٢
٢٤٢.	عبد الحميد بن زياد بن صهيب الرومي	٢٠٦	٤٥٤
٢٤٣.	عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي	١٧٧	٤١٦
٢٤٤.	عبد الرحمن بن أبي الرجال الأنصاري المدني	٧٢	٢٤٥
٢٤٥.	عبد الرحمن بن أبي شميلة	١٦	١٣١
٢٤٦.	عبد الرحمن بن أحمد الداراني	٨٥	٢٦٥
٢٤٧.	عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي أبو سليمان الداراني	١٣٧	٣٥٦

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٢٤٨.	عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي	١٩٩	٤٤٢
٢٤٩.	عبد الرحمن بن الأخنس الكوفي	٢٩	١٧٠
٢٥٠.	عبد الرحمن بن العدّاء الكندي	١٨٨	٤٢٩
٢٥١.	عبد الرحمن بن بجيد الأنصاري الحارثي	٦٢	٢٢٥
٢٥٢.	عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي	١٧١	٤١٠
٢٥٣.	عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو الأسلمي	٦٨	٢٣٦
٢٥٤.	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي	١٥	١٢٨
٢٥٥.	عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي	١٠٣	٣٠٠
٢٥٦.	عبد الرحمن بن عبد العزيز	٥٤	٢٠٦
٢٥٧.	عبد الرحمن بن عبد الله أبو حمزة المازني	٦٧	٢٣٢
٢٥٨.	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة الكوفي المسعودي	٧٠	٢٣٩
٢٥٩.	عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي	١٣١	٣٤٣
٢٦٠.	عبد الرحمن بن غنم الأشعري	١٩	١٤١
٢٦١.	عبد الرحمن بن محمد المحاربي	١٤٢	٣٦٩
٢٦٢.	عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي	١٤٠	٣٦٥
٢٦٣.	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المصري الزين الزركشي		٥٦
٢٦٤.	عبد الرحمن بن ملّ النهدي	١٨٠	٤٢٠
٢٦٥.	عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السّلمي الدمشقي	٢٢٦	٤٩٤
٢٦٦.	عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي		٥٢
٢٦٧.	عبد الرحيم بن حماد	٥٤	٢٠٧

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٢٦٨.	عبد العزيز بن محمد بن سعد الله بن جماعة		٥٢
٢٦٩.	عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي الجهني	١٨٧	٤٢٥
٢٧٠.	عبد العزيز بن مسلم القسملي	٦٨	٢٢٤
٢٧١.	عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس		٤١
٢٧٢.	عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير العطار البصري	٢٠٠	٤٤٦
٢٧٣.	عبد الكريم بن أبي المخارق	٦٤	٢٢٨
٢٧٤.	عبد الله بن أبي عبد الله الأعور الأنصاري	٢٠٩	٤٦٠
٢٧٥.	عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة الضمري	٢١٦	٤٧٠
٢٧٦.	عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي	٤٨	١٩٣
٢٧٧.	عبد الله بن حفص	٥٤	٢٠٦
٢٧٨.	عبد الله بن خبيق بن سابق الأنطاكي	١٤٤	٣٧٣
٢٧٩.	عبد الله بن داهر الرازي	٣٣	١٧٥
٢٨٠.	عبد الله بن دينار البهراني	٥	١١٠
٢٨١.	عبد الله بن رشيد الجُنْديسابوري	٩٢	٢٨٢
٢٨٢.	عبد الله بن زياد	١٠٠	٢٩٦
٢٨٣.	عبد الله بن زيد بن أسلم	٦١	٢٢١
٢٨٤.	عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي	٢٣١	٥٠٠
٢٨٥.	عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني	١٦٧	٤٠٥
٢٨٦.	عبد الله بن ظالم التميمي المازني	٢٩	١٦٩
٢٨٧.	عبد الله بن عامر أبو الكنود الأزدي	٢٤	١٥٧
٢٨٨.	عبد الله بن عبد الله الأموي	١٧٤	٤١٤

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٢٨٩.	عبد الله بن عبد الله بن جعفر	٧٨	٢٥٤
٢٩٠.	عبد الله بن عبيد الله القرشي (ابن أبي مليكة)	٣٤	١٧٨
٢٩١.	عبد الله بن عثمان بن قيثم القارئ المكي	٣٥	١٨٠
٢٩٢.	عبد الله بن عمر بن حفص العمري المدني	٢٢٣	٤٨٦
٢٩٣.	عبد الله بن لهيعة	٧٨	٢٥٣
٢٩٤.	عبد الله بن محمد القرشي	١٠٨	٣١١
٢٩٥.	عبد الله بن محمد بن المغيرة	٨٣	٢٦٢
٢٩٦.	عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ		٧٨
٢٩٧.	عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم الجمحي	١٨٠	٤١٩
٢٩٨.	عبد الله بن مسور المدائني	٨٣	٢٦٣
٢٩٩.	عبد الله بن ميمون بن داود القدّاح المكي	٩٢	٢٨٢
٣٠٠.	عبد الله بن هانيء	١٦	١٣٢
٣٠١.	عبد الملك بن عبد الله الجويني		١٧
٣٠٢.	عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي	١٤٠	٣٦١
٣٠٣.	عبد الملك بن مهران الرفاعي	٨٩	٢٧٢
٣٠٤.	عبد الملك بن يزيد	٢٢	١٥٣
٣٠٥.	عبد الواحد بن زيد	٤٩	١٩٥
٣٠٦.	عبد خير بن يزيد الهمداني	٧٦	٢٤٨
٣٠٧.	عبيد الله بن زحر الضمري	١٣	١٢٤
٣٠٨.	عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني (عبادل)	٢١٠	٤٦١

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٣٢٩.	عكرمة بن عمار العجلي	٦١	٢٢٢
٣٣٠.	العلاء بن بشير المزني	٨	١١٨
٣٣١.	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي	١٣٦	٣٥٥
٣٣٢.	علقمة بن يزيد بن سويد	٨٥	٢٦٦
٣٣٣.	علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي		٥٤
٣٣٤.	علي بن أبي طلحة سالم	٩٦	٢٩١
٣٣٥.	علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري		٢٧
٣٣٦.	علي بن الفضل الكرابيسي	١٤٠	٣٦٤
٣٣٧.	علي بن ثابت الجزري الهاشمي	١٣٥	٣٥٢
٣٣٨.	علي بن حفص العبسي	١٠٠	٢٩٥
٣٣٩.	علي بن حفص العلوي	٥١	١٩٩
٣٤٠.	علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي	٢٠	١٤٤
٣٤١.	علي بن عابس الأسدي	١٦	١٣٣
٣٤٢.	علي بن عبد الكافي بن علي السبكي		٥١
٣٤٣.	علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني		٥٠
٣٤٤.	علي بن يزيد الألهاني	١٣	١٢٤
٣٤٥.	عمارة بن راشد بن كنانة الليثي	١٣٥	٣٥١
٣٤٦.	عمارة بن زاذان الصيدلاني	٢١	١٤٨
٣٤٧.	عمارة بن غزية ابن الحارث الأنصاري المازني	١٨٧	٤٢٥
٣٤٨.	عمر بن حفص المعيطي	٩٢	٢٨٢
٣٤٩.	عمر بن صبح بن عمران التميمي	٨٩	٢٧١

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٣٥٠.	عمر بن عبد الكريم الدهستاني		٢٠
٣٥١.	عمر بن محمد بن بجير الهمذاني	١	١٠٠
٣٥٢.	عمر بن محمد بن عكرمة الجزري أبو القاسم		٢٢
٣٥٣.	عمر بن هارون بن يزيد الثقفي البلخي	٧٨	٢٥٤
٣٥٤.	عمران بن القطان	١٥	١٢٨
٣٥٥.	عمران بن مسلم المنقري	١٦٤	٤٠٠
٣٥٦.	عمران بن هارون البصري	١٠٨	٣١١
٣٥٧.	عمرة بنت قيس العدوية	٢٢٩	٤٩٧
٣٥٨.	عمرو بن أبي عمرو ميسرة المدني	١٠٣	٣٠١
٣٥٩.	عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق	٢٠	١٤٤
٣٦٠.	عمرو بن الأسود العنسي	١١١	٣١٥
٣٦١.	عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي	١٩٨	٤٤٠
٣٦٢.	عمرو بن جابر الحضرمي	٩	١١٨
٣٦٣.	عمرو بن جابر الحضرمي المصري	٢٢٩	٤٩٨
٣٦٤.	عمرو بن جميع العبدي	٣٣	١٧٥
٣٦٥.	عمرو بن خالد القرشي	٧١	٢٤٤
٣٦٦.	عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي	١٩٩	٤٤٤
٣٦٧.	عمرو بن عبيد بن باب التميمي	٣٣	١٧٦
٣٦٨.	عمرو بن عثمان بن سيّار الكلابي	٣	١٠٥
٣٦٩.	عمرو بن هاشم البيروتي	١٤١	٣٦٧
٣٧٠.	العوام بن جويرية	١٠٢	٢٩٩

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٣٧١.	عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة	١٤٠	٣٦٢
٣٧٢.	فائد مولى عبادل	٢١٠	٤٦١
٣٧٣.	الفرات بن السائب الجزري	١٧٧	٤١٦
٣٧٤.	فروة بن قيس حجازي	٢٢٣	٤٨٤
٣٧٥.	الفضل بن محمد بن علي الفارمذي أبو علي		١٨
٣٧٦.	فضيل بن مرزوق الأغَر الرقاشي	١٦	١٣٣
٣٧٧.	فطر بن خليفة المخزومي	٥٨	٢١٦
٣٧٨.	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي الأسلمي	٢٠٥	٤٥٣
٣٧٩.	قاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	١٣	١٢٤
٣٨٠.	قاسم بن قطلوبغا الزين		٤١
٣٨١.	القاسم بن محمد الأسدي	٢٢٣	٤٨٦
٣٨٢.	قاسم بن محمد بن إبراهيم النويري		٨٦
٣٨٣.	القاسم بن مهران	٧	١١٤
٣٨٤.	القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار	٨٩	٢٧٣
٣٨٥.	قتادة بن دعامة السدوسي	٦٧	٢٣٣
٣٨٦.	قدامة بن شهاب المازني	٧٠	٢٤٢
٣٨٧.	القعقاع بن حكيم الكناني	٥٢	٢٠٢
٣٨٨.	قيس بن الربيع الأسدي	١٤٠	٣٦٦
٣٨٩.	كثير بن سليم الضبّي	١٩٩	٤٤٤
٣٩٠.	الليث بن أبي سليم بن زنيم	٦٠	٢١٨
٣٩١.	الليث بن سعد الفهمي	٥٢	٢٠٢

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٤٣٢.	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي	١١٥	٣٢٣
٤٣٣.	محمد بن عمرو بن علقمة الليثي	٨	١١٦
٤٣٤.	محمد بن عينة الهلالي	٥١	١٩٨
٤٣٥.	محمد بن غزوان بن قراد	٨٦	٢٦٧
٤٣٦.	محمد بن فضيل بن غزوان الضبي	١٩٩	٤٤١
٤٣٧.	محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني	٨٠	٢٥٧
٤٣٨.	محمد بن كعب بن سليم القرظي	٩٨	٢٩٣
٤٣٩.	محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي المصري		٥١
٤٤٠.	محمد بن محمد بن عبد الله الشعيري	١	١٠٠
٤٤١.	محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الجزري		٥٥
٤٤٢.	محمد بن مسلم الطائفي	٨٩	٢٧٣
٤٤٣.	محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي أبو الزبير المكي	١٤٢	٣٦٩
٤٤٤.	محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي	١٧٢	٤١٢
٤٤٥.	محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب	٢٢١	٤٨١
٤٤٦.	محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخرساني	١٦٠	٣٩٣
٤٤٧.	محمد بن موسى بن نفيع الحرشي	٨	١١٧
٤٤٨.	محمد بن هارون بن عيسى الأزدي	١١٨	٣٣٠
٤٤٩.	محمود بن أحمد بن موسى العنتابي العيني		٥٦
٤٥٠.	محمود بن لبيد بن علقمة الأوسي الأشهلي	١٠٣	٣٠١
٤٥١.	مروان بن رؤبة التغيلي	٢٢٦	٤٩٣
٤٥٢.	مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري	١٤٠	٣٦٥

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٤٧٤.	المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي	٢٢٦	٤٩٢
٤٧٥.	منصور بن عمار أبو السري	١١٥	٣٢٢
٤٧٦.	المنكدر بن محمد المنكدر القرشي	٨٦	٢٦٧
٤٧٧.	المنهال بن عمرو الأسدي	٥٤	٢٠٥
٤٧٨.	المهاصر بن حبيب	١٣١	٣٤٤
٤٧٩.	مهدي بن جعفر بن حيّهان الرملي	١٤٠	٣٦٢
٤٨٠.	مهلب بن العلاء	١٥	١٢٨
٤٨١.	موسى بن عبيدة الربذي	٧	١١٤
٤٨٢.	موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي	١٨٧	٤٢٦
٤٨٣.	موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي	٢٧	١٦٤
٤٨٤.	موسى بن نافع الأسدي	٥٨	٢١٦
٤٨٥.	موسى بن وردان العامري المصري	٢١٩	٤٧٤
٤٨٦.	موسى بن يعقوب بن عبد الله المطلبي	٢٩	١٧٠
٤٨٧.	ميمون ، أبو حمزة الأعور القصاب	١٩٤	٤٣٤
٤٨٨.	نافع بن أبي نافع	٣٣	١٧٧
٤٨٩.	نافع بن عبد الله	٢٢٣	٤٨٤
٤٩٠.	نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني	١٠٦	٣٠٧
٤٩١.	نصر بن إبراهيم المقدسي		٢٠
٤٩٢.	نصر بن باب الخرساني المروزي	٦٥	٢٣١
٤٩٣.	النضر بن معبد أبو قحذم	١٦٥	٤٠١
٤٩٤.	نعيم بن مورّع العنبري	١٠٨	٣١٢

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٥١٦.	وهيب بن الورد القرشي المكي	١٦٧	٤٠٧
٥١٧.	يحيى بن أبي المطاع القرشي الأردني	١٣١	٣٤٤
٥١٨.	يحيى بن أبي كثير الطائي	٩٠	٢٧٥
٥١٩.	يحيى بن المتوكل المدني	١٣٨	٣٥٨
٥٢٠.	يحيى بن أيوب الغافقي	١٣	١٢٤
٥٢١.	يحيى بن أيوب الغافقي	١٨٧	٤٢٥
٥٢٢.	يحيى بن سعيد العطّار الأنصاري	٢٠٨	٤٥٨
٥٢٣.	يحيى بن سعيد بن أبان الأموي	٧٨	٢٥١
٥٢٤.	يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي	٩٥	٢٨٩
٥٢٥.	يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري	١٤٢	٣٧٠
٥٢٦.	يزيد بن أبان الرقاشي	٣	١٠٤
٥٢٧.	يزيد بن أبي حبيب المصري	٢١٩	٤٧٦
٥٢٨.	يزيد بن أبي يزيد الهاشمي	٣٥	١٨١
٥٢٩.	يزيد بن ربيعة الدمشقي	١٦٥	٤٠٢
٥٣٠.	يزيد بن سنان	٤	١٠٧
٥٣١.	يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك الدمشقي	٢٢٣	٤٨٦
٥٣٢.	يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني	٢١	١٤٩
٥٣٣.	يزيد بن عبد الله بن قسيط	١٤	١٢٦
٥٣٤.	يزيد بن محمد الرهاوي	٦	١١١
٥٣٥.	يزيد بن هارون	٥٥	٢١١
٥٣٦.	اليسع بن المغيرة المخزومي المكي	١٤٧	٢٧٦

الرقم	الرواة	رقم الحديث	الصفحة
٥٣٧.	يعقوب بن أبي يعقوب المدني	٢٠٥	٤٥٣
٥٣٨.	يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري القمّي	٢٠٠	٤٤٥
٥٣٩.	يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي	٢٠٤	٤٥٠
٥٤٠.	يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري	١١٧	٣٢٨
٥٤١.	يعلى بن أبي يحيى الحجازي	٦١	٢٢٠
٥٤٢.	يعلى بن حكيم الثقفي المكي	١٠٦	٣٠٨
٥٤٣.	يعمر بن سعد بن هذيم	١٩٨	٤٣٩
٥٤٤.	يمان بن عدي الحضرمي	٢٢	١٥٢
٥٤٥.	يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني	٥٧	٢١٤
٥٤٦.	يوسف بن حمدان القزويني	١٠٠	٢٩٥
٥٤٧.	يوسف بن زياد النهدي البصري	١١٣	٣١٩
٥٤٨.	يوسف بن عطية بن ثابت الصفار	٨٢	٢٥٩
٥٤٩.	يوسف بن ميمون المخزومي الكوفي الصباغ	٢٢٩	٤٩٩

فهرس أسماء الكتب الواردة في النص

الرقم	اسم الكتاب	رقم الحديث	رقم الصفحة
١.	الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم	٢١٦	٧٨
٢.	أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ	١١٥	٧٨
٣.	الاستعاب في معرفة الأصحاب لأبن عبد البر	٢١٦	٧٨
٤.	تاريخ بغداد للخطيب	٨٥	٧٨
٥.	تاريخ دمشق لابن عساكر	٨٥	٧٨
٦.	تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر	١٧٨	٧٩
٧.	الثواب لأبي الشيخ	٢٦	٧٩
٨.	جامع الترمذي	٤	٧٩
٩.	حلية الأولياء لأبي نعيم	٢٣	٧٩
١٠.	دلائل النبوة للبيهقي	٧٦	٧٩
١١.	ذم الدنيا لأبن أبي الدنيا	٨٩	٧٩
١٢.	روضة العقلاء لابن حبان	١٧١	٧٩
١٣.	الزهد للأمام أحمد	٣٥	٧٩
١٤.	الزهد للبيهقي	١٦٠	٧٩
١٥.	سنن ابن ماجه	٤	٧٩
١٦.	سنن أبي داود	٢٩	٧٩
١٧.	سنن النسائي الصغرى	٢٩	٧٩
١٨.	سنن النسائي الكبرى	١٣٦	٨٠
١٩.	شرف الفقر للشيرازي	١٩	٨٠

فهرس الألفاظ الغريبة

الرقم	الألفاظ الغريبة	رقم الحديث	الصفحة
١.	اختلج	٢٢١	٤٧٩
٢.	آدم	١٤٨	٣٧٦
٣.	الإرفاه	١٣٤	٣٤٧
٤.	إزار	١٠٩	٣١٣
٥.	إشراف	٥٧	٢١٤
٦.	أصحاب الجد	١٧	١١٨
٧.	أنمار	١٢٧	٣٣٦
٨.	بذْ		١٧
٩.	البذري		٢٢
١٠.	البُرد	١١٧	٣٢٥
١١.	البزازين	١١٣	٣١٩
١٢.	الترهات		٢٦
١٣.	تغدو خماصاً وتروح بطاناً	١٥٨	٣٨٩
١٤.	تقمح كفّاً من شونيز	٢٠٨	٤٥٦
١٥.	ثم الأمثل فالأمثل	٢١٣	٤٦٤
١٦.	جَلَف	٦٠	٢١٧
١٧.	الحبرة	١١٧	٣٢٩
١٨.	الحرورية	١١٧	٣٢٧
١٩.	حُفل	٩٠	٢٧٤

الرقم	الألفاظ الغريبة	رقم الحديث	الصفحة
٢٠.	الحلة	١١٧	٣٢٥
٢١.	الحُمَة	٢١٢	٤٦٤
٢٢.	الخُصُّ	١٤٣	٣٧١
٢٣.	خَصِمٌ	١٥٤	٣٨٥
٢٤.	خطباً		٣٣
٢٥.	الخوان	٩٢	٢٧٨
٢٦.	ذي طمرين	٣٢	١٧٣
٢٧.	الرُّعاع		٢٧
٢٨.	ساهم	١٥٤	٣٨٥
٢٩.	ستر	١٥١	٣٧٩
٣٠.	سحوليين	١١٧	٣٢٥
٣١.	السمل	١٥٢	٣٨٢
٣٢.	السُّندس	١١٩	٣٣١
٣٣.	السيراء	١١٩	٣٣١
٣٤.	الشملة	٩٢	٢٨٠
٣٥.	العاثرة	١٧١	٤١٠
٣٦.	العذار	١٥	١٧٢
٣٧.	العشار	٩٠	٢٧٤
٣٨.	عضادتا الباب	١٥١	٣٧٩
٣٩.	عُرض	٥٢	١٨٧
٤٠.	فتغ	١٥١	٣٨٠

الرقم	الألفاظ الغريبة	رقم الحديث	الصفحة
٤١.	فروة		٣٨
٤٢.	فوكف المسجد	١٣٨	٣٥٧
٤٣.	الفيضة		٣٨
٤٤.	القرام	١٥١	٣٧٩
٤٥.	قلبين	١٥١	٣٧٩
٤٦.	كالحمر الصيّالة	٢١٦	٤٦٨
٤٧.	كالذهب الإبريز	٢١٤	٤٦٧
٤٨.	ليف	١٤٨	٣٧٦
٤٩.	مدلهماً		٣٣
٥٠.	مرمول	١٥٠	٣٧٨
٥١.	المريدون		٢٥
٥٢.	المسح	٩٢	٢٧٩
٥٣.	مشقص	٢٠٣	٤٤٩
٥٤.	ملبداً	١٠٩	٣١٣
٥٥.	المليلة	٢١٩	٤٧٣
٥٦.	الوجد		٣٤
٥٧.	الوسادة	١٤٨	٣٧٦
٥٨.	الوعك	٢٢١	٤٧٩
٥٩.	وهى	١٤٣	٣٧١
٦٠.	يتبيّغ	٢٠٠	٤٤٤

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الموضوعات